ملحق بالخطأ والصواب

الموجود فى الجزء الثانى من كتاب المهذب فى القراءات العشر

صفحة	سطر	الكلمة الخطأ	الصواب
٢٧	١٦	بخلف عنه	بخلف عنه وحمزة عند الوقف
٣٠	٢١	وغيل	وقيل
٣٦	٢١	الادخام	الإدخال
٣٦	٢١	الادخام	الادخال
٤٧	٢	أم	أم وقرأ بفتح ياء الإضافة المدنيان والمكى ، والباقون بإسكانها
٥٤	١٢	حافظ	حافظا
٥٥	٢٣	لفتيانه	لفتيته
٥٨	١٦	للازرق	للأزرق، وبالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه
٦٥	٣	بالتفخيم	بالترقيق
٦٥	١٦	وجهان الخ	وجه وهو إبدال الهمزة ياء الخ
٧١	٣	والكسائى	والكسائى ويعقوب
١٠٨	١١	بخلف عنه	بخلف عنه ، وحمزة عند الوقف
١١٨	١٥	والعسر واليسر أثقلا	وكيف عسر اليسر (:) ق
١٢٢	١٦	المخفف	المحقق
١٢٧	٣	وكسر الشين	وضم الشين
١٨٩	١٨	والملك	والملك
١٩٧	١٢	وحمزة	بحذف لفظ وحمزة، وخلف العاشر
٢١٣	٢٢	عليقا	عينا
٢٢٩	٢٣	للمجهول	للمعلوم
٢٣٥	١٩	بفتح الياء	بفتح التاء
٢٣٨	٢٥	قال ابن الجزرى الخ السطر	تحذف

ملحق بالخطأ والصواب

الموجود فى الجزء الثانى من كتاب المهذب فى القراءات العشر

صفحة	سطر	الكلمة الخطأ	الصواب
٢٤٠	١٤	قرأ الأزرق الخ السطر	بالتفخيم لجميع القراء
٢٥٥	١٥	للمجهول	المعلوم
٢٥٧	٢٤	الله	بالله
٢٧٣	٤	ينه	يتنه
٢٩٢	١٨	مشدددة	مخففة
٣٠٤	٣	ابن الجزرى	ابن الجزرى وخاطب الخ
٣٤٠	٢٢	وخلف العاشر	وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه
٣٤٣	٨	أبو جعفر	رويس
٣٧٦	٢٢	وخلف العاشر	وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه
٣٩٠	١٠	قال ابن الجزرى	قال ابن الجزرى وكسر فى المنشآت الخ
٣٩٣	١١	ضم الميم	ضم اللام
٤٠١	١٤	خبر يكون	اسم يكون
٤١٧	٩	تظاهرون	تظاهرا
٤٢١	٣	بلى	بلى بخلف عنه
٤٣٥	٢٠	أقسم	لا أقسم
٤٥٢	٢٠	بالنصب	بالخفض

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق ، ناصر الحق بالحق ، والهادى إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم .

« أما بعد » فيقول الفقير إلى عفو ربه : محمد بن محمد بن محمد بن سالم ابن محيسن . الشافعى مذهبا التجانى طريقة .

لما رأيت حاجة طلاب « القسم الثانوى » من معهد القراءات ماسة إلى كتاب يتضمن القراءات العشر الكبرى على مافى طيّبة النشر للإمام . محمد ابن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى الشافعى المولود سنة ٧٥١ هـ والمتوفى سنة ٨٣٣ هـ .

يستطيع الطالب بمعونته إعداد درسه حيث لم توجد كتب مطبوعة ولا مخطوطة سلكَتْ هذا المنهج ويسّرت سبيله لطلاب العلم وضعتُ هذا الكتاب وسميته « المُهذّب فى القراءات العشر » وتوجيهها من طريق طيّبة النشر .

وقد ذكرت أوله عدة قواعد كلية تتعلق ببعض الأصول التى يكثر ذكرها فى القرآن الكريم مثل ميم الجمع ، وهاء الكناية، والمدود ، والنقل، والسكت ، وبعض أحكام النون الساكنة والتنوين .

غير أنى لا أعيد ذكرها طلباً للاختصار ، وحذراً من كثرة التكرار .

وقد سلكت فى ترتيب كتابى هذا وتنظيمه مسلك أستاذنا العلامة المحقق

فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ «عبد الفتاح عبد الغنى القاضى» المفتش بالأزهر وشيخ معهد القراءات سابقاً، وشيخ معهد دسوق الدينى، ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر فى كتابه «البدور الزاهرة» فى القراءات العشر المتواترة، فذكرت كل ربع من القرآن الكريم على حدة، مبيّناً ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة، موضحاً خلاف الأئمة العشرة فى كل منها، سواء أكان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أم من قبيل الفرش، دون التعرض للتحريرات والطرق، إذ لذلك كتب خاصة عُنِيَتْ ببحثها وتفصيلها فليرجع إليها من أراد .

غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقيه الأزرق، والأصبهانى فقد رأيت رعاية للاختصار أن أقول قرأ ورش إذا لم يكن هناك خلاف بين طريقيه، وأقول قرأ الأزرق أو الأصبهانى إذا كان الحكم لأحدهما . . .

وسأبين فى هذا الكتاب توجيه القراءات فى الأصول، والكلمات الفرشية مكتفيا بذكر التوجيه فى الموضع الأول عما له نظير . . . .

وبعد الانتهاء من بيان القراءات فى مواطن الخلاف وتوجيه كل قراءة أذكر الدليل على الكلمات الفرشية من متن «الطيبة» للإمام ابن الجزرى .

وإذا ما انتهيت من الربع على هذا النحو الذى بينتُ أذكر المقلل والممال، ثم المدغم بقسميه الصغير والكبير .

وسأذكر أيضاً عدة مباحث هامة لا غنى للطالب عنها لتعلقها بهذا الفن الجليل .

وإنى أسأل الله تبارك وتعالى أن يعيننى على هـذا العمل ، ويجعله خالصا لذاته ، وأن يغفر لى الزلات ، ويعفو عن الهفوات ، وينفع به أهل القرآن الكريم ، وأن يجعله فى صحائف أعمالى « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً » إنه سميع بصير ، وبالإجابة جدير ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

المؤلف

محمد سالم محيسن

أول ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ .
١٧ مايو سنة ١٩٦٩ م .

(المبحث الأول)

فى مبادىء علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله .

موضوعه : كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

ثمرته وفائدته : العصمة من الخطأ فى النطق بالكلمات القرآنية ، وصيانتها من التحريف والتغيير ، والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة ، والتمييز بين ما يُقرأ به وما لا يُقرأ به .

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعية ، لتعلقه بالقرآن الكريم نسبته إلى غيره من العلوم : التباين .

واضعه : أئمة القراءة ، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدورى ، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام .

اسمه : علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

استمداده : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائى تعلما وتعليما .

مسائله : قواعده الكلية كقولهم كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائى وخلف ويقللها ورش بخلاف عنه وهكذا .

(المبحث الثانى)

فى القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

القراء أو الأئمة العشرة

١ ــ نافع المدنى :

هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى ، أصله من أصفهان وكان إمام الهجرة وتوفى بها سنة ١٦٩ هـ تسع وستين ومائة .

٢ ــ ابن كثير :

هو عبد الله بن كثير المكى . إمام أهل مكة . وولد بها سنة ٤٥ هـ وتوفى بمكة سنة ١٢٠ هـ عشرين ومائة .

٣ ــ أبو عمرو البصرى :

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازنى التميمى البصرى ولد بمكة سنة ٦٨ وقيل ٦٥ وقيل اسمه يحيى ، وقيل اسمه كنيته ، وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤ هـ أربع وخمسين ومائة .

٤ ــ ابن عامر الشامى :

هو عبد الله بن عامر الشامى اليحصبى قاضى دمشق فى خلافة الوليد ابن عبد الملك ، ويكنى أبا عمرو ، وهو من التابعين ؛ قال ابن عامر ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى سنتان ، وتوفى بدمشق سنة ١١٨ هـ ثمان عشرة ومائة .

٥ ــ عاصم الكوفى :

هو عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى ، ويكنى أبا بكر ، وهو من التابعين وكان شيخ الإقراء ، ومن أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وتوفى بالكوفة سنة ١٢٧ سبع وعشرين ومائة .

٦ ـ حمزة الكوفى :

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين وكان تاجرا عابدا متورعا وتوفى فى خلافة أبى جعفر المنصور سنة ١٥٦ هـ ست وخمسين ومائة .

٧ ـ الكسائى الكوفى :

هو على بن حمزة النحوى ، ويكنى أبا الحسن ، وقيل له الكسائى من أجل أنه أحرم كساء ، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة ، وتوفى ببلدة يقال لها « رَنْبَوِيه » سنة ١٨٩ هـ تسع وثمانين ومائة .

٨ ـ أبو جعفر المدنى :

هو يزيد بن القَعْقَاع المخزومى المدنى ، وتوفى بالمدينة سنة ١٢٨ هـ ثمان وعشرين ومائة .

٩ ـ يعقوب البصرى :

هو أبو محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرى ، وتوفى بالبصرة سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة .

١٠ ـ خلف :

هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى ولد سنة ١٥٠هـ خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وتوفى ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين والله أعلم

(الرواة العشرون)

كل إمام من الأئمة العشرة عنه راويان ، يتم بذلك عشرون راويا

راويا نافع : قالون ، وورش

١ - فأما قالون :

فهو عيسى بن مينا المدنى معلم العربية ، ويكنى أبا موسى ، وقالون لقب له . يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته ، لأن قالون بلسان الروم جيد ، ولد سنة ١٢٠ﻫ عشرين ومائة وتوفى بالمدينة سنة ٢٢٠ﻫ عشرين ومائتين .

٢ - وأما ورش :

فهو عثمان بن سعيد المصرى ، ويكنى أبا سعيد . وورش لقب له ، لقب به لشدة بياضه ، وتوفى بمصر سنة ١٩٧ﻫ سبع وتسعين ومائة .

راويا ابن كثير . البزى ، وقنبل

٣ - البزى :

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المؤذن المكى، ويكنى أبا الحسن، ولد سنة ١٧٠ سبعين ومائة ، وتوفى بمكة سنة ٢٥٠ﻫ خمسين ومائتين .

٤ - وقنبل :

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكى المخزومى ، ويكنى أبا عمرو ، ويلقب بقنبل ، ويقال أهل بيت مكة يعرفون بالقنابلة وتوفى بمكة سنة ٢٩١ﻫ إحدى وتسعين ومائتين .

راويا أبي عمرو : الدورى ، والسوسى

٥ - الدورى :

هو أبو عمر حفص بن عبد العزيز الدورى النحوى ، والدور موضع ببغداد ، وتوفى سنة ٢٤٦هـ ست وأربعين ومائتين .

٦ - السوسى :

هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى ، توفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين .

راويا ابن عامر : هشام ، وابن ذكوان

٧ - هشام :

هو هشام بن عمار بن نصير القاضى الدمشقى ، ويكنى أبا الوليد ، توفى سنة ٢٤٥هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عاما .

٨ - ابن ذكوان :

هو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى ، ويكنى أبا عمرو ، ولد سنة ١٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومائة ، وتوفى بدمشق سنة ٢٤٢ هـ اثنين وأربعين ومائتين .

راويا عاصم : شعبة وحفص

٩ - شعبة :

هو أبو بكر شعبة بن عَيّاشْ بن سالم الكوفى ولد سنة ٩٥هـ خمس وتسعين وتوفى سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائة بالكوفة .

١٠ - حفص :

هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى الكوفى ، ويكنى أبا عمر ، وكان ثقة ، قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر ، توفى سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة .

راويا حمزة . خلف ؛ وخلاد

١١ — خلف :

هو خلف بن هشام البزار ، ويكنى أبا محمد ، توفى ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين :

١٢ — خلاد :

هو خلاد بن خالد ، ويقال ابن خليد الصيرفى ، توفى بالكوفة سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين .

راويا الكسائى : أبو الحارث ؛ وحفص الدورى

١٣ — أبو الحارث :

هو الليث بن خالد البغدادى ، توفى سنة ٢٤٠هـ أربعين ومائتين .

١٤ — حفص الدورى :

هو الراوى عن أبى عمرو ، وقد سبق ذكره .

راويا أبى جعفر ابن وردان ، وابن جماز

١٥ — ابن وردان :

هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدنى ، توفى بالمدينة سنة ٢٦٠هـ ستين ومائتين .

١٦ — ابن جماز :

هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدنى، توفى بالمدينة سنة ١٧٠هـ سبعين ومائة .

راويا يعقوب : رويس ، وروح

١٧ — رويس :

هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى ، ورويس لقب له ، توفى بالبصرة سنة ٢٣٨ ﻫ ثمان وثلاثين ومائتين .

١٨ — روح :

هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصرى النحوى ، توفى سنة ٢٣٤ ﻫ أربع وثلاثين ومائتين .

راويا خلف : إسحاق ، وإدريس .

١٩ — إسحاق :

هو أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزى ، توفى سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومائتين .

٢٠ — إدريس :

هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادى الحداد، توفى سنة ٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين .

وقد نظم الإمام ابن الجزرى الأئمة ورواتهم فقال :

ومنهم عشر شموس ظهرا ضياؤهم وفى الأنام انتشرا
حتى استمد نور كل بدر منهم وعنهم كل نجم درى
وها هموا يذكرهموا بيانى كل إمام عنه راويان
فنافع بطيبة قد حظيا فعنه قالون وورش رويا
وابن كثير مكة له بلد بزّ وقنبل له على سند
ثم أبو عمرو فيحى عنه ونقل الدورى وسوس منه

ثم ابن عامر الدمشقى بسند ... عنه هشام وابن ذكوان ورد
ثلاثة من كوفة فعاصم ... فعنه شعبة وحفص قائم
وحمزة عنه سليم فخلف ... منه وخلاد كلاهما اغترف
ثم الكسائى الفتى على ... عنه أبو الحارث والدورى
ثم أبو جعفر الحبر الرضى ... فعنه عيسى وابن جماز مضى
تاسعهم يعقوب وهو الحضرمى ... له رويس ثم روح ينتمى
والعاشر البزار فهو خلف ... إسحاق مع إدريس عنه يعرف

(الطرق الثمانون)

كل راو من الرواة العشرين نقلت روايته من طريقين ، كل طريق من طريقين ، أو من أربع طرق عن الراوى نفسه ، يتم بذلك ثمانون طريقاً .

قالون :

من طريق أبى نشيط المتوفى سنة ٢٥٨ هـ ثمان وخمسين ومائتين، والحلوانى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين .

أبو نشيط .

من طريق ابن بويان المتوفى سنة ٣٤٤ هـ أربع وأربعين وثلاثمائة ، والقزاز عن أبى بكر بن الأشعث .

الحلوانى :

من طريق ابن أبى مهران المتوفى سنة ٢٨٩ هـ تسع وثمانين ومائتين ، وجعفر بن محمد المتوفى فى حدود سنة ٢٩٠ هـ تسعين ومائتين .

ورش :

من طريق الأزرق المتوفى فى حدود سنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين ، والأصبهانى المتوفى سنة ٢٩٦ هـ ست وتسعين ومائتين .

الأزرق :

من طريق إسماعيل النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين ، وابن سيف المتوفى سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة .

الأصبهانى :

من طريق ابن جعفر المتوفى قبيل الخمسين وثلاثمائة ، والمطوعى المتوفى سنة ٣٧١ هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة .

البزى :

من طريق أبى ربيعة المتوفى سنة ٢٩٤ هـ أربع وتسعين ومائتين ، وابن الحباب المتوفى سنة ٣٠١ هـ إحدى وثلاثمائة .

أبو ربيعة :

من طريق ابن بنان المتوفى سنة ٣٧٤هـ أربع وسبعين وثلاثمائة ، والنقاش المتوفى سنة ٣٥١ هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة .

ابن الحباب :

من طريق أحمد بن صالح المتوفى بعد الخمسين وثلاثمائة ، وعبد الواحد ابن عمرو البغدادى المتوفى سنة ٣٤٩ هـ تسع وأربعين وثلاثمائة .

قنبل :

من طريق ابن مجاهد البغدادى المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة ، وابن شنبوذ المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ابن مجاهد :

من طريق صالح بن محمد بن المبارك المتوفى فى حدود ٣٨٠ هـ الثمانين وثلاثمائة ، وأبى أحمد عبدالله بن الحسين السامرى المتوفى سنة ٣٨٦ هـ ست وثمانين وثلاثمائة .

ابن شنبوذ :

من طريق أبى الفرج القاضى المتوفى سنة ٣٩٠ هـ تسعين وثلاثمائة ، وأبى الفرج محمد بن أحمد الشطوى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة.

الدورى :

من طريق أبى الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس الدقاق المتوفى سنة بضع

وثمانين ومائتين ، وأحمد بن فرح بن جبريل البغدادى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ثلاث وثلاثمائة .

أبو الزعراء :

من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب البصرى المعروف بالمعدل المتوفى بعد العشرين وثلاثمائة ، وابن المجاهد البغدادى أحد طرق قنبل المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة .

وابن فرح :

من طريق أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعى أحد طرق الأصبهانى ، وأبي القاسم زيد بن على بن أحمد بن أبي بلال المتوفى ببغداد سنة ٣٥٨ هـ ثمان وخمسين وثلاثمائة .

السوسى :

من طريق أبي عمران موسى بن جرير المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة، وأبي عيسى بن موسى بن جمهور المتوفى فى حدود سنة ٣٠٠ هـ ثلاثمائة.

ابن جرير :

من طريق عبدالله بن الحسين السامرى المتقدم فى طرق قنبل ، وأبي على الحسين بن محمد بن حبش المتوفى سنة ٣٧٣ هـ ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

وابن جمهور :

من طريق أحمد بن نصر بن منصور الشذائى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ سبعين وثلاثمائة ، ومحمد بن أحمد بن ابراهيم الشنبوذى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة .

هشام :

من طريق أحمد بن يزيد الحلوانى وتقدم فى طرق قالون ، والداجونى وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر المتوفى سنة ٣٢٤هـ أربع وعشرين وثلاثمائة .

الحلوانى .

من طريق محمد بن أحمد بن عبدان الخزرجى المتوفى بعد الثلاثمائة ، وأبى عبدالله الحسين بن على المعروف بالجمال المتوفى فى حدود سنة ثلاثمائة .

والداجونى :

من طريق زيد بن على بن أبى بلال المتقدم فى طرق الدورى ، وأحمد ابن نصر الشذائى المتقدم فى طرق السوسى .

ابن ذكوان :

من طريق الأخفش المتوفى سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين، والصورى المتوفى سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة .

الأخفش :

من طريق النقاش المتقدم فى طرق البزى ، وابن الأخرم المتوفى سنة ٣٤١ هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة .

والصورى :

من طريق الرملى وهو المتقدم فى طريق هشام ، والمطوعى المتقدم فى طريق الأصبهانى .

شعبة :

من طريق يحيى بن آدم ، ويحيى العليمى المتوفى سنة ٢٤٣ هـ ثلاث وأربعين ومائتين .

يحيى ابن آدم :

من طريق أبي حمدون المتوفى في حدود سنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين ، وشعيب بن أيوب المتوفى سنة ٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين .

يحيى العليمي :

من طريق الرزاز وهو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان البغدادي المتوفى في حدود سنة ٣٦٠ هـ ستين وثلاثمائة ، وابن خليع وهو أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ست وخمسين وثلاثمائة بواسطة أبي بكر الواسطي المتوفى سنة ٣٢٣ هـ ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

حفص :

من طريق عبيد بن الصباح المتوفى سنة ٢٣٥ هـ خمس وثلاثين ومائتين ، وعمرو بن الصباح المتوفى سنة ٢٢١ هـ إحدى وعشرين ومائتين .

عبيد بن الصباح :

من طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي المتقدم في طرق البزي ، وأبي الحسن الهاشمي البصري المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ثمان وستين وثلاثمائة .

وعمرو بن الصباح :

من طريق أبي الحسن زرعان البغدادي المتوفى في حدود ٢٩٠ هـ التسعين ومائتين ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل البغدادي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ تسع وثمانين ومائتين .

خلف :

من طريق ابن عثمان ، وابن صالح ، والمطوعي ، وابن مقسم، أربعتهم عن إدريس عنه، توفي إدريس سنة ٢٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائتين، أما ابن

عثمان فهو ابن بويان المتقدم فى طرق قالون ، وأما ابن صالح فهو أبو على أحمد بن عبيد الله بن حمدان المتوفى فى حدود ٣٤٠ هـ الأربعين وثلاثمائة ، وأما المطوعى فقد تقدم فى طرق الأصبهانى عن ورش ، وأما ابن مقسم فهو أبو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٥٤ هـ أربع وخمسين وثلاثمائة .

خلاد :

من طريق أبى محمد القاسم الوزان الكوفى المتوفى قريباً من سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين ، وأبى عبد الله محمد بن الهيثم المتوفى سنة ٢٤٩ هـ تسع وأربعين ومائتين ، وأبى داود سليمان بن عبد الرحمن الطلحى المتوفى سنة ٢٥٢ هـ اثنين وخمسين ومائتين ، وأبى بكر محمد بن شاذان البغدادى المتوفى سنة ١٨٦ هـ ست وثمانين ومائة ، أربعتهم عن خلاد .

أبو الحارث :

من طريق محمد بن يحى البغدادى المتوفى سنة ٢٨٨ هـ ثمان وثمانين ومائتين ، وسلمه بن عاصم البغدادى المتوفى بعد ٢٧٠ هـ السبعين ومائتين .

ابن يحى :

من طريق أبى إسحق ابراهيم بن زياد القنطرى المتوفى سنة ٣١٠ هـ عشر وثلاثمائة ، وأبى الحسن أحمد بن الحسن البطى البغدادى المتوفى بعد ٣٠٠ هـ الثلاثمائة .

وسلمه بن عاصم :

من طريق أحمد بن يحى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ إحدى وتسعين ومائتين ، وأبى جعفر محمد بن الفرج بالجيم المعجمة الغسانى المتوفى قبيل سنة ٣٠٠ هـ ثلاثمائة .

الدورى :

من طريق جعفر النصيبي المتوفى سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة ، وأبى عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير المتوفى سنة ٣١٠ هـ عشرة وثلاثمائة .

جعفر النصيبي :

من طريق أبى بكر محمد بن على بن الحسن بن الجلندا المتوفى سنة بضع وأربعين وثلاثمائة ، وأبى عمر عبدالله بن أحمد بن ديزويه المتوفى بعد ٣٣٠ هـ الثلاثين وثلاثمائة .

وأبو عثمان الضرير :

من طريق أبى طاهر عبدالواحد بن أبى هاشم المتقدم فى طرق البزى ، وأحمد بن نصر الشذائى المتقدم فى طرق السوسى .

ابن وردان :

من طريق الفضل بن شاذان المتوفى سنة ٢٩٠ هـ تسعين ومائتين ، وهبة الله بن جعفر البغدادى المتوفى فى حدود سنة ٣٥٠ هـ خمسين وثلاثمائة .

الفضل بن شاذان :

من طريق أبى بكر أحمد بن محمد بن شبيب المتوفى بمصر سنة ٣١٢ هـ اثنى عشر وثلاثمائة ، وأبى بكر محمد بن أحمد بن هارون المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة هـ .

هبة الله :

من طريق أبى الحسن على بن أحمد الحمامى المتوفى سنة ٤١٧ هـ سبع عشرة وأربعمائة ، وأبى عبد الله محمد بن أحمد الحنبلى المتوفى بعد التسعين وثلاثمائة هـ .

ابن جماز :

من طريق أبى أيوب الهاشمى المتوفى ببغداد سنة ٢١٩ تسع عشرة ومائتين ، والحافظ الدورى وقد تقدم فى طرق أبى عمرو .

الهاشمى :

من طريق أبى عبدالله محمدبن عيسى بن رزين المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ثلاث وخمسين ومائتين ، وأبى عبدالله الحسين بن على الأزرق الجمال المتقدم فى طرق ورش .

والدورى :

من طريق أبى عبد الله جعفر بن عبد الله بن نهشل المتوفى سنة ٣١٤ هـ أربع عشرة وثلاثمائة ، وابن النفاح بالحاء المهملة .

رويس :

من طريق ابن مقسم المتقدم فى طرق خلف عن حمزة وتوفى سنة ٣٨٠ هـ ثمانين وثلاثمائة ، وأبى الطيب محمد بن أحمد البغدادى المتوفى سنة بضع وخمسين وثلاثمائة ، وأبى القاسم عبد الله بن الحسن النخاس بالخاء المعجمة المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ثمان وستين وثلاثمائة ، وأبى الحسن على بن عثمان الجوهرى المتوفى فى حدود ٣٤٠ الأربعين وثلاثمائة ، وأربعتهم عن أبى بكر محمد بن هارون التمار المتوفى بعد ٣١٠ عشر وثلاثمائة .

روح :

من طريق أبى بكر محمد بن وهب المتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ هـ سبعين ومائتين ، وأبى عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم ابن المنذر بن الزبير بن العوام المتوفى سنة بضع وثلاثمائة .

ابن وهب :

من طريق حمزة بن على البصرى المتوفى قبيل ٣٢٠ العشرين وثلاثمائة ، والمعدل وهو أبو العباس محمد بن يعقوب المتوفى بعد ٣٢٠ العشرين وثلاثمائة.

والزبيرى :

من طريق أبى الحسن على بن عثمان بن حبشان المتقدم فى طرق رويس ، وابن شنبوذ .

إسحاق :

من طريق نجله محمد بن إسحاق المتوفى بعد ٢٩٠ التسعين ومائتين ، وأبى الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبرطاطى المتوفى فى حدود ٣٦٠ الستين وثلاثمائة ، والطريق الثانى عن إسحاق طريق أبى الحسن محمد بن عبد الله المعروف بابن أبى عمر المتوفى سنة ٣٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائة ، وقد أخذ عن ابن أبى عمر أبو الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجردى المتوفى سنة ٤٠٢ اثنين وأربعمائة ، وبكر بن شاذان بن عبدالله البغدادى المتوفى سنة ٤٠٥ خمس وأربع مائة .

إدريس :

من طريق أبى إسحاق ابراهيم بن الحسين المعروف بالشطى ، والمطوعى المتقدم فى طرق الأصبهانى عن ورش ، وأبى بكر أحمد بن جعفر القطيعى المتوفى سنة ٣٦٨ ثمان وستين وثلاثمائة ، وأبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان المتقدم فى طرق قالون .

وهذه الطرق المذكورة تفرع عنها طرق بلغت ٩٨٠ تسعمائة وثمانين طريقا . فصلها ابن الجزرى فى كتاب النشر وأشار إليها فى الطيبة بقوله

وهـذه الرواة عنهم طرق ‏ أصحهـا في نشرنا يحقق
باثنين في اثنين وإلا أربع ‏ فهي زهـا ألف طريق تجمع

وقد نظم بعض العلماء هذه الطرق فقال :

حمدت إلهي مع صلاتي مسلماً ‏ على المصطفى والآل والصحب والولا
وبعد فخذ طرق الرواة لعشرهم ‏ كما جاء في التقريب درا مفصلا
فقالون جاءعنه أب لنشيطهم ‏ فعنـه ابن بويان وقزازهم ولا
وثانيهما الحلوان خذعنه جعفراً ‏ ونجل أبي مهران وافهم لتفضلا
والازرق عن ورش فنحاسهم له ‏ كذاك ابن سيف كان عدلا مبجلا
وعن الاصبهاني نجل جعفرهم أتى ‏ ومطوعي فاحفظ وكن متأملا
وعن أحمد البزى أب لربيعة ‏ له ابن بنان ثم نقاشهم تلا
ونجل حباب عنه نجـل لصالح ‏ كذلك عبد الواحد الحبر نقلا
وعن قنبل فابن الجاهد قدروى ‏ وصالحهم والسامرى منه نولا
وقل لابن شنبوذ أتى من طريقه ‏ أبو الفرج القاضي مع الشطوى كلا
لدور أبو الزعرا فعنه المعـدل ‏ وثان له فابن الجاهد قـد خلا
وثان لدور فابن فرح وعنه خذ ‏ لمطوعي مع زيد الحبر تكملا
وسوسيهم قد جاءه ابن جريرهم ‏ له ابن حسين وابن حبش تسبلا
وقل لابن جمهور الشذائي أحمد ‏ مع الشنبوذى المفضل في العلا
هشام له الحلوان قد جاء راويا ‏ وعنه ابن عبدان وجمالهم تلا
وثانيهما الداجون عنه وقـد أتى ‏ طريقا لزيد والشذائي على الولا
والاخفش عن نجل لذكوان خصه ‏ بنقاشهم ثم ابن الاخرم يعتلا
لصور أتى الرملي ومطوعيهم ‏ وعن شعبة يحيى ابن آدم يجتلا
فعنـه أبو حمدون ثم شعيبهم ‏ ويحيى العليمي عنه رزاز نقلا
لعمر روى زرعان والفيل يا فتى ‏ وعن خلف طرق لإدريس ذي العلا

فعنه ابن عثمان يليه ابن صالح ‏ ‏ فمطوعي ثم ابن مقسمهم علا
لخلاد الوزان ثم ابن هيثم ‏ ‏ فطلحيهم ثم ابن شاذان كملا
وعن ليثهم نجل ليحيى وعنه قنـــطري وبطى أذاعا عن الملا
وثان عن الليث ابن عاصم اعلمن ‏ ‏ له ثعلب وابن الفرح فتقبلا
ودور روى عنه النصيبي جعفر ‏ ‏ له ابن الجلندا وابن ديزونة كلا
وثان عن الدور الضرير وعنه قد ‏ ‏ روى ابن أبي هاشم وأحمد يافلا
وعيسى له الفضل ابن شاذان ناقل ‏ ‏ له ابن شبيب وابن هارون نقلا
كذا هبة الله ابن جعفرهم أتى ‏ ‏ له الفاضل الحمام والحنبلي كلا
سليمان عنه الهاشمي وقد روى ‏ ‏ له ابن رزين ثم الازرق وصلا
عن الحافظ الدوري يروي ابن نهشل ‏ ‏ كذا ولد النفاح كن عنه سائلا
رويس له التمـار عنه ابن مقسم ‏ ‏ أبو الطيب النخاس والجوهري كلا
وروح روى عنه ابن وهب وعنه قد ‏ ‏ روى حمزة البصري معدلهم ولا
وقل للزبيري نجل حبشان جاء مع ‏ ‏ غلام ابن شنبوذ بنقل تنقلا
لإسحاق يروي نجله وأبو الحسن ‏ ‏ ألا وهو البرصاط كن متأملا
كذلك عن إسحاق نجل أبي عمر ‏ ‏ له السوسنجردي وبكر روى كلا
لإدريس الشطي ومطوعيهم ‏ ‏ كذاك القطيعي وابن بويان كملا

(المبحث الثالث)

فى الفرق بين القراءات والروايات والطرق والخلاف الواجب والجائز

اعلم أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة . . . .

وكل مانسب للراوى عن الإمام فهو رواية . . . .

وكل مانسب للآخذ عن الراوى وإن سفَل فهو طريق . . . . .

مثل إثبات البسملة بين السورتين ، فهو قراءة ابن كثير . ورواية قالون عن نافع ؛ وطريق الأصبهانى عن ورش ، وطريق صاحب الهادى عن أبى عمرو ، وهكذا . . . .

وهذا هو الخلاف الواجب ، فهو عين القراءات والروايات والطرق ، بمعنى أن القارىء ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقى القراءة فلو أخل بشىء منها عد ذلك نقصاً فى روايته .

وأما الخلاف الجائز : فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير كأوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارىء مخير فى الإتيان بأى وجه منها ، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ، ولا يعتبر ذلك نقصا فى روايته . . . .

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ، ولا روايات ، ولا طرق ، بل يقال لها أوجه دراية فقط .

(المبحث الرابع)
فى شروط جمع القراءات

يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة . . .
رعاية الوقف ، والابتداء ، وحسن الأداء ، وعدم التركيب . . . .
أما رعاية الترتيب ، والتزام تقديم قارىء بعينه فلا يشترط . . . .

قال الإمام أبو الحسن السخاوى فى كتابه « جمال القراء » : خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز . . .

وقال الإمام الجعبرى : التركيب ممتنع فى كلمة ، وفى كلمتين إن تعلقت إحداهما بالأخرى ، والإ كره . . . .

وقال الإمام ابن الجزرى : الصواب عندنا التفصيل ، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم ، كمن يقرأ « فتلقى آدمُ من ربه كلماتٌ » ، برفعهما ، أو بنصبهما ، ونحو « وكفّلها زكرياءُ » بالتشد والرفع : وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة . . . .

أما ما لم يكن كذلك فإنا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ ذلك على سبيل الرواية « لم يجز » من حيث إنه كذب فى الرواية . . .

وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول،وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام؛ إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزرى بقوله :

بشرطه فليرع وقفا وابتدا   ولا يركب وليجد حسن الأدا

(المبحث الخامس)

فى أركان القراءة الصحيحة

يشترط فى القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان .

« الأول » أن توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه ، سواء أكان أفصح أم فصيحا مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه مع قوته .

« والثانى » أن تكون موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا . مثل قراءة ابن عامر « قالوا اتخذ الله ولدا » فى سورة البقرة بغير واو ، « وبالزبر وبالكتاب المنير » بزيادة الباء فى الاسمين ، فإن ذلك ثابت فى المصحف الشامى ، ومثل « ملك يوم الدين » فإنه كتب بغير ألف بعد الميم فى جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً كما كتب « ملك الناس » وقراءة إثبات الألف بعد الميم تحتمله تقديرا كما كتب « مالك الملك » فتكون الألف التى بعد ميم « ملك يوم الدين » حذفت اختصارا .

« والثالث » التواتر : وهو أن يروى القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون انقطاع فى السند، غير أن ابن الجزرى يرى أن الشرط الثالث هو « صحة السند » بأن يروى القراءة العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى آخره حتى ينتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتكون القراءة مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له. . . .

قال ابن الجزرى مشيرا إلى هذه الأركان :

فكل ماوافق وجه نحوى   وكان للرسم احتمالا يحوى
وصح إسناداً هو القرآن   فهـــذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت   شذوذه لو أنه فى السبعة

(المبحث السادس)

في معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين كما يظنه بعض العوام وكثير من الناس؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم . . . .

وأول من جمع قراءات الأئمة السبعة ، الإمام أبو بكر بن مجاهد ، أثناء المائه الرابعة .

وقد ذهب العلماء في تفسير ذلك مذاهب شتى . . .

فأكثر العلماء على أنها لغات ، ثم اختلفوا في تعيينها . . .

فقال أبو عبيد : هي لغة قريش ، وهذيل ، وثقيف ، وهوازن ، وكنانة ، وتميم ، واليمن .

وقال بعضهم : المراد بها معاني الأحكام . كالحلال ، والحرام ، والمحكم ، والمتشابه ، والأمثال ، والإنشاء ، والإخبار . . .

وقيل المراد بها : الأمر ، والنهي ، والطلب ، والدعاء ، والخبر ، والاستخبار ، والزجر .

وقيل : الوعد ، والوعيد ، والمطلق ، والمقيد ، والتفسير ، والإعراب ، والتأويل .

غير أن الإمام ابن الجزري لم يقتنع بهذه الأقوال ، وذلك لأن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في تفسيره ، ولا في أحكامه ، وإنما اختلفوا في قراءة حروفه .

قال ابن الجزرى : ولا زلت استشكل هذا الحديث ؛ وأفكر فيه ، وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله على بما يمكن أن يكون صواباً إن شاء الله تعالى ، وذلك أنى تتبعت القراءات كلها صحيحها، وشاذها ، وضعيفها ، ومنكرها ، فإذا اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه لا يخرج عنها وهذه هى الأوجه السبعة . .

« الأول » أن يكون الاختلاف فى الحركات بلا تغير فى المعنى والصورة نحو « يحسب » بفتح السين وكسرها .

« الثانى » أن يكون بتغير فى المعنى فقط دون التغير فى الصورة نحو « فتلقى آدم من ربه كلمات » على مافيها من قراءات .

« الثالث » أن يكون فى الحروف مع التغير فى المعنى لا الصورة نحو « تبلوا ، تتلوا » .

« الرابع » أن يكون فى الحروف مع التغير فى الصورة لا المعنى نحو « الصراط ، السراط » .

« الخامس » أن يكون فى الحروف والصورة نحو « يأتل ، يتأل » .

« السادس » أن يكون فى التقديم والتأخير نحو « فيقتلون ويقتلون » على ما فيهما من قراءات .

« السابع » أن يكون فى الزيادة والنقصان نحو « وأوصى ، ووصى » . فهذه الأوجه السبعة لا يخرج الاختلاف عنها .

إذا فجميع القراءات سبعية ، أو عشرية ، صحيحة أو شاذة ، نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه » متفق عليه .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف » رواه البخارى ومسلم والله أعلم .

﴿ باب الاستعاذة ﴾

يتعلق بها ثلاثة مباحث .

الأول فى حكمها ، والثانى فى صيغتها ، والثالث فى كيفيتها .

« المبحث الأول » اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة .

واختلفوا بعد ذلك فى هذا الطلب هل هو على سبيل الوجوب ، أو على سبيل الندب .

فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنه على سبيل الندب

وقالوا : إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة ، وحملوا الأمر فى قوله تعالى « فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » على « الندب » فلو تركها القارىء لا يكون آثما .

وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب .

وقالوا : إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى الآية السابقة على « الوجوب » .

وقال ابن سيرين : وهو من القائلين بالوجوب لو أتى القارىء بها مرة واحدة فى حياته كفاه ذلك فى إسقاط الوجوب عنه .

وعلى مذهب القائلين بالوجوب لو تركها القارىء يكون آثما .

« المبحث الثانى » فى صيغتها . المختار لجميع القراء فى صيغتها « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » لأنها الصيغة الواردة فى سورة « النحل » .

ولا خلاف بينهم فى جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو «أعوذ بالله من الشيطان» أم زادت نحو «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة.

«المبحث الثالث» فى كيفيتها. روى عن «نافع» أنه كان يخفى الاستعاذة فى جميع القرآن الكريم، وروى مثل هذا عن حمزة أيضاً، وروى عن خلف عن حمزة أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة ويخفيها بعد ذلك فى جميع القرآن، وروى عن خلاد أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من أخفى.

ولكن المختار فى ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل: فيستحب إخفاؤها فى مواطن، والجهر بها فى مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء أربعة.

«الأول» إذا كان القارىء يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم فى مجلس.

«الثانى» إذا كان خاليا وحده سواء أقرأ سراً أم جهراً.

«الثالث» إذا كان فى الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

«الرابع» إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون فى مقرأة ولم يكن هو المبتدىء بالقراءة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بها.

«تتمة» إذا كان القارىء مبدئا بأول سورة سوى «براءة» تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتى:

وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

« الأول » الوقف على الاستعاذة والبسملة ، ويسمى قطع الجميع .

« الثانى » الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثانى بالثالث .

« الثالث » وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها ، ويسمى وصل الأول بالثانى وقطع الثالث .

« الرابع » وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة ، ويسمى وصل الجميع .

أما إذا كان مبتدئا بأول سورة « براءة » فيجوز له وجهان .

« الأول » الوقف على الاستعاذة ، والبدء بأول السورة بدون بسملة .
« الثانى » وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضاً .

« فائدة » لو قطع القارىء قراءته لعذر طارىء فهرى كالعطاس ، أو التنحنح ، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لايعيد الاستعاذة .

أما لو قطعها إعراضاً عن القراءة ، أو لكلام لاتعلق له بالقراءة ولو « رد السلام » فإنه يستأنف الاستعاذة .

(باب البسملة)

هي مصدر بسمل إذا قال بسم الله كحوقل إذا قال لاحول ولا قوة إلا بالله والكلام عليها في مباحث .

« الأول » لاخلاف أنها بعض آية من النمل ، كما أنه لاخلاف بين القراء في إثباتها أول سورة « الفاتحة » سواء وصلت بالناس أو ابتدىء بها ، لأنها وإن وصلت لفظا فهي مبتدأ بها حكما .

وقد أجمع القراء العشرة أيضاً على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة سوى سورة براءة ، وذلك لكتابتها في المصحف . قال ابن الجزري .

وفى ابتدا السورة كل بسملا سوى براءة فلا

وقد اختلف في حكم الإتيان بالبسملة في سورة براءة .

فذهب ابن حجر ، والخطيب إلى أن البسملة تحرم في أولها ، وذلك لعدم كتابتها في المصحف لأنها نزلت بالسيف ، وتكره في أثنائها .

وذهب الرملي ومشايعوه إلى أنها تكره في أولها وتسن في أثنائها .

حكم الابتداء بأواسط السور

يجوز لكل القراء الإتيان بالبسملة،وتركها ، لافرق في ذلك بين سورة براءة وغيرها . وذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط براءة فألحقه بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء ، قال ابن الجزري .

ووسطا خير وفيها يحتمل .

والمراد بأواسط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة .

« والثاني » في حكم البسملة بين السورتين .

ذهب قالون ، والأصبهاني ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر ، إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين سوى سورة براءة ، لما

(م ٣ ـ المهذب)

ورد فى حديث سعيد بن جبير «كان عليه الصلاة والسلام : لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم» قال ابن الجزرى

بسمل بين السورتين (بـ)ى (نـ)صَّف (د) م (ثـ)ق (ر) جا

وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملة وذلك لبيان ما فى آخر السورة من حركة الإعراب أو البناء، وما فى أول السورة التالية من همزات قطع أو وصل أو إظهار أو إدغام أو إقلاب الخ قال ابن الجزرى

وَصِلْ (فـ)شا

وذهب خلف العاشر إلى الوصل، والسكت.

والمراد بالسكت الوقف على آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس ومقداره حركتان، والحركة مقدارها زمن قبض الإصبع أو بسطه ووجه السكت لبيان أنهما سورتان وإشعار ابالانفصال، قال ابن الجزرى:

وَعن خلف فاسْكتْ وَصِلْ .

وروى عن كل من الأزرق، وأبى عمر، وابن عامر، ويعقوب ثلاثة أوجه، البسملة، والسكت، والوصل، قال ابن الجزرى :

وَالْخُلْفُ (كـ)م (حـ)ـمًا (جـ)ـلا

وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف وأول يوسف، لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القرآن الكريم كما مثلنا

أما إذا كانت قبلها فى الترتيب كأن وصل آخر الكهف بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز حينئذ السكت ولا الوصل لأحد منهم.

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص مثلا فإن البسملة تكون متعينة حينئذ أيضا للجميع .

وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، لمن روى عنه السكت فى غيرها، وهم الأزرق، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وخلف العاشر وذلك لأنهم استقبحوا الوصل بدون بسملة.

واختار السكت بين هذه السور الأربع التى ذكرت قبلُ المسماة بالأربع الزهر لمن روى عنه الوصل فى غيرها، وهم الأزرق ومن معه، وحمزة، وذلك لأن الوصل فيه إيهام لمعنى غير المراد قال ابن الجزرى:

واختير للسَّاكت فى ويلٌ ولا بسملة .·. والسكتُ عمن وصلا

(فائدة) يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

(الأول) الوقف على آخر السورة وعلى البسملة، ويسمى قطع الجميع

(الثانى) الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية ويسمى قطع الأول ووصل الثانى بالثالث،

(الثالث) وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.

أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والقف على البسملة فهو ممتنع للجميع وذلك لأنه فى هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها، قال ابن الجزرى:

وإن وصلتها بآخر السُّوَر .·. فلا تقف وغيرُه لا يُحتَجَر

وعلى هذا يكون لقالون، والأصبهانى، وابن كثير، وعاصم، والكسائى وأبى جعفر هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين.

ويكون للأزرق، وأبى عمرو، وابن عامر، ويعقوب بين كل سورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل.

ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل فقط، ويكون

لخلف العاشر بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل ، والسكت

« تتمة » لكل واحد من القراءة العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه :

« الأول » الوقف على آخر الأنفال مع التنفس .

« الثانى » السكت على آخر الأنفال بدون تنفس .

«الثالث» وصل آخر الأنفال بأول براءة ، والأوجه الثلاثة من غير بسملة

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين أىّ سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر الأنعام بأول التوبة .

أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول التوبة .

فلم أجد أحداً نصّ على هـــذا الحكم سوى فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضى فقد صرح فى كتابه « البدور الزاهرة » بقوله : يظهر لى والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل ، كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر التوبة بأولها والله أعلم .

(حكم ميم الجمع)

اعلم أن ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك .

فإذا وقعت قبل ساكن نحو « منهم المؤمنون » كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء ، لأن الأصل فى ميم الجمع الضم قال الإمام الشاطبى

ومن دون وصل ضمُّها قبل ساكن .·. لكل .

وإذا وقعت قبل متحرك فإما أن يكون المتحرك متصلا بها ، أو منفصلا عنها . فإذا كان متصلا بها ولا يكون إلا ضميرا مثل « دخلتموه » ، أنلزمكموها» كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء ، وهى اللغة الفصيحة ، وعليها جاء رسم المصحف .

وإذا كان منفصلا عنها فإما أن يكون همزة قطع وألا .

فإذا كان همزة قطع مثل « عليهم ءأنذرتهم » كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لورش ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، وقالون بخلف عنه ، وذلك إتباعا للأصل ، ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمده حسب مذهبه فى المد المنفصل كما سيأتى ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل « الذين أنعمت عليهم غير » كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لابن كثير ، وأبي جعفر ، وقالون بخلف عنه ، والباقون بإسكانها . قال ابن الجزرى

وضمّ ميم الجمع صِلْ (ثَـ)بتٌ (دَ)رًا . قبل محرّك وبالخلف (بَـ)را
وقبل همز القطع وَرْشٌ .

(حكم هاء الكناية)

هاء الكناية فى عرف القراء هى هاء الضمير التى يكنّى بها عن الواحد المذكر الغائب .

والأصل فيها الضم مثل « له » إلا إذا وقع قبلها كسرة ، أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة ، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل ، وقد قرىء بالوجهين فى قوله تعالى « لأهله امكثوا ، وعليه الله » .

واعلم أنّ لهاء الكناية أربعة أحوال :

« الأولى » أن تقع بين ساكنين مثل « يعلمه الله » .

« الثانية » أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك مثل «لعلمه الذين» . وحكمها فى هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء ، وذلك لأن الصلة تؤدى إلى الجمع بين الساكنين ، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة . كما قال الشاطبي

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن

« الثالثة » أن تقع بين متحركين مثل « أماته فأقبره ، وختم على سمعه

وقلبه ، وحكمها الصلة لجميع القراء ، وذلك لأن الهاء حرف خفيّ فقوّى بالصلة بحرف من جنس حركته . كما قال الشاطبي

وما قبله التحريك للكلّ وُصِّلا

« الرابعة » أن تقع قبل متحرك وقبلها ساكن مثل « فيه ، منه ، اجتباه » وحكمها الصلة لابن كثير كما قال ابن الجزري

صِلْ ها الضّمير عن سكون قبل ما .·. حرِّك (دِ) نْ

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

(المد المنفصل)

هو الذى يكون حرف المد فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى مثل « يا أيها ، وفى أنفسكم ، قوا أنفسكم » والقراء فيه على ثمانية مراتب :

« الأولى » قالون ، والأصبهانى ، وأبو عمرو ، ويعقوب بالقصر ، وفويق القصر ، والتوسط .

« الثانية » الأزرق ، وحمزة ؛ بالإشباع فقط .

« الثالثة » ابن كثير ، وأبو جعفر ، بالقصر فقط .

« الرابعة » هشام بالقصر ، والتوسط .

«الخامسة» ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع .

«السادسة» شعبة بالتوسط ، وفويق التوسط .

«السابعة» حفص بالقصر ، والتوسط ، وفويق التوسط ،

« الثامنة» الكسائى ، وخلف العاشر ، بالتوسط فقط .

والقصر مقداره حركتان ، وفويق القصر مقداره ثلاث حركات ، والتوسط مقداره أربع حركات ، وفويق التوسط مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات .

والحركة قدرها العلماء بزمن قبض الإصبع أو بسطه ، وجه القصر أنه الأصل أى بقاء حرف المد من غير زيادة عليه ، ووجه المد وإن تفاوتت مراتبه للتمكن من النطق بالهمز لصعوبته وبعد مخرجه حيث إنه يخرج من أقصى الحلق .

﴿ المد المتصل ﴾

هو الذى يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة مثل « والصائمين » والقراء فيه على أربع مراتب :

« الأولى » قالون ، والأصبهانى ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفويق القصر ، والتوسط ، والإشباع .

« الثانية » الأزرق ، وحمزة ، بالإشباع فقط .

« الثالثة » ابن عامر ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالتوسط ، والإشباع

« الرابعة » عاصم بالتوسط ، وفويق التوسط ، والإشباع .

« تنبيه » اعلم أن جميع القراء متفقون على عدم قصر المد المتصل ، قال ابن الجزرى : تتبعت قصر المتصل فلم أجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى .

(مد البدل)

هو أن يكون الهمز قبل حرف المد مثل « ءامن ، إيمان ، أوتوا » والقراء فيه على مرتبتين :

« الأولى » القصر لجميع القراء .

« الثانية » القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق ، وجه القصر أن علة المد فى كل من المد المنفصل والمتصل للتمكن من النطق بالهمز ، والهمز فى البدل متقدم على حرف المد فليس هناك ما يدعو للمد ، ووجه من مده نظر إلى وجود حرف المد والهمز فى كلمة بصرف النظر عن تقدمه أو تأخره .
قال ابن الجزرى :

وأزرق إن بعد همز حرفُ مَدْ .·. مُدَّ له واقصُر ووسط كَنأى

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق فى مد البدل أصلين مطردين وكلمة اتفاقا ، وأصلا مطردا وثلاث كلمات اختلافا .

« أما الأصلان المطردان «فأحدهما» أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو « دعاء ، وهزوًا ، وملجأ » فحكمها القصر إجماعا ، لأنها غير لازمة « والثانى » أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو « القرءان ، والظمآن ، ومذؤما ، ومسؤلا » فحكمها القصر إجماعا ، لحذف صورة الهمزة رسما . قال ابن الجزرى

لا عن منوَّنٍ ولا السَّاكن صح .·. بكلمة

« وأما الكلمة » فهى « يؤاخذ » كيف وقعت نحو « لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم الله » فحكمها القصر إجماعا ، وذلك لأنها عندهم من «واخذت» غير مهموز كما صرح بذلك الإمام أبو عمرو الدانى قال ابن الجزرى

وامنع يؤاخذ

« والأصل المطرد المختلف فيه » حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو « ايت . ايذن لى ، اوتمن » قال ابن الجزرى

أو همز وصل فى الأصحّ .

« والثلاث كلمات المختلف فيها » هى ما يأتى :

« الأولى » كلمة إسرائيل حيث وقعت ، وذلك لكثرة المدود لأنها دائما مركبة مع « كلمة » « بنى » .

« الثانية » « الآن » المستفهم بها موضعى سورة يونس وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الاخيرة لأن الاولى من باب المد اللازم .

« الثالثة » « عادا الأولى » بسورة النجم ، وهى من المغير بالنقل أيضاً « قال ابن الجزرى

وبعادا الاولى .·. خُلْفٌ والآن وإسرائيل

(حرفا اللين)

هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

فإذا وقع بعد أحدهما همز متصل مثل « شيء ، السوء » كان القراء فيه على مذهبين :

« الأول » القصر لجميع القراء عدا الأزرق، وذلك لعدم إلحاقهما بحروف المد ، والمراد بالقصر هنا عدم المد بالكلية .

« الثانى » التوسط ، والإشباع للأزرق، إلحاقا لهما بحروف المد لما فيهما من خفاء ، سوى كلمتين وهما «موئلا » بالكهف ، « الموؤدة » بالتكوير ، فليس له فيهما سوى القصر كباقى القراء ، وذلك لعروض سكونهما لأنهما من وأل ، ووأد ، قال ابن الجزرى

وحرفي اللين قُبيْل همزة .·. عنه امدُدًا ووسّطن بكلمة
لا موئلا موؤدة

واختلف أيضاً عن الأزرق فى واو « سوآتهما ، سوآتكم » قال ابن الجزرى فى النشر لم أجد أحداً روى إشباع اللين إلا وهو يستثنى سوآتكم فعلى هذا يكون الخلاف دائراً بين التوسط والقصر وقال فى الطيبة

وَمَن يَمُدّ .·. قصّر سوآت

وذهب بعض أهل الأداء إلى قصر المد فى حرفى اللين عن الأزرق عدا لفظ « شيء » فقط كيف أتى مرفوعا ، أو منصوبا ، أو مخفوضا ، وقصر باقى الباب والمراد بالمد له التوسط ، والإشباع .

كما روى المد عن حمزة فى لفظ شيء فقط كيف أتى بخلف عنه ، والمراد بالمد له التوسط فقط . قال ابن الجزرى

وبعض خصّ مد .·. شيء له مع حمزة

(حكم نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها)

اعلم أن ورشا يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملاصق لها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد ، سواء أكان تنوينا مثل «وكل شيء أحصيناه كتابا» أو لام تعريف مثل «وفى الأرض» أو غير ذلك أصليا مثل «قد أفلح المؤمنون» أو زائدا مثل «خلوا إلى» وذلك لقصد التخفيف .

والباقون بعدم النقل على الأصل .

وهناك من خرج عن هذه القاعدة فى كلمات سأذكرها فى مواضعها من القرآن الكريم إن شاء الله تعالى . قال ابن الجزرى

وانقل إلى الآخر غير حرف مد .·. لورش إلا ها كتابيه أسد

﴿ السكت على الساكن قبل الهمز وغيره ﴾

الأشياء التى يجوز السكت عليها ثمانية :

«الأول» «أل» مثل «وفى الأرض ءايات للموقنين»

«الثانى» «شىء» مرفوعا ، أو منصوبا ، أو مجرورا

«الثالث» الساكن المفصول مثل «قد أفلح المؤمنون»

«الرابع» الساكن الموصول مثل «دفء»

«الخامس» المد المنفصل مثل «وفى أنفسكم أفلا تبصرون»

«السادس» المد المتصل مثل «قد جاءكم برهان من ربكم»

«السابع» فواتح الســـور المبتدأة بحروف هجائية مثل «الم» «طه» «كهيعص» «ق»

« الثامن » أربع كلمات وهى « عوجا قيما » ، « من مرقدنا هذا » ، « وقيل من راق » ، « بل ران » .

فأل ، وشيء ، والساكن المفصول ، والساكن الموصول يسكت عليها كل من ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم . .

والمد المنفصل ، والمد المتصل يسكت عليهما حمزة وحده بخلف عنه .

وفواتح السور يسكت عليها أبو جعفر وحده بلا خلاف .

والكلمات الأربع يسكت عليها حفص وحده بخلف عنه .

وجه السكت على الساكن قبل الهمزة للتمكن من النطق بالهمزة لصعوبتها وبعد مخرجها حيث إنها تخرج من أقصى الحلق .

ووجه السكت على حروف فواتح السور لبيان أن هذه الحروف مفصولة وإن اتصلت رسما ، وفى كل حرف منها سرّ من أسرار الله تعالى .

ووجه السكت على الكلمات الأربع أن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها لأن وصلها قد يوهم معنى غير المراد .

ووجه عدم السكت فى كل ذلك أنه الأصل .

« والسكت » هو قطع الصوت عن القراءة زمنا يسيرا بدون تنفس ومقداره حركتان .

(من أحكام النون الساكنة والتنوين)

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين « الغين » مثل « من غل » ، من ماء غير » أو « الخاء » مثل « وإن خفتم » ، يومئذ خاشعة » كان حكمهما الإظهار لجميع القراء لبعد المخرجين ، إلا أبا جعفر فإنه قرأ بإخفائهما مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهى « المنخنقة » ، « فسينغضون » ، وإن يكن غنيا » فقد قرأها بالإظهار والإخفاء . قال ابن الجزرى

أظهرهما عند حروف الحلق عن .·. كل وفى غين وخا أخفى (ث)من
لا منحنق ينغض يكن بعض أبى

وإذا وقع بعدهما لام مثل « فإن لم تفعلوا ، هدى للمتقين » أو راء مثل « من ربهم ، ثمرة رزقا » كان حكمهما الإدغام بغير غنة لجميع القراء إشارة إلى أنه إدغام كامل ، وقد روى أيضاً الإدغام بغنة لكل من قالون ، والأصبهانى ، وابن كثير ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبى جعفر ، ويعقوب إشارة إلى أنه إدغام ناقص ولذا قيل .

وادغم بلا غنة فى لام ورا .·. وهى لغير (صحبة) (ج)ودا ثُرا

« تنبيه » قال ابن الجزرى فى النشر ينبغى تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما نحو « أن لا أقول على الله إلا الحق ، أن لا ملجأ من الله إلا إليه » أما المتصل رسما نحو « ألن نجعل » بالكهف فلا غنة فيه للرسم انتهى .

وإذا وقع بعدهما واو مثل « من وال ، ورعد وبرق » أو ياء مثل « من يقول ، فئة ينصرونه » كان حكمهما الإدغام بغنة لكل القراء إلا خلفاً عن حمزة فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما بلا خلاف ، ودورى الكسائى من طريق عثمان الضرير فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة أيضاً فى الياء فقط قال ابن الجزرى

و (ضـ)ـق حذف .·. فى الواو واليا و (تـ)ـرى فى اليا اختلاف

(حكم الوقف على جمع المذكر السالم)

إذا وُقِفَ على جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به نحو العالمين ، المفلحون ، فكل القراء يقفون عليه بالسكون لأنه الأصل فى الوقف ، ووقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، إما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه ، أو طلبا للراحة حالة الوقف ، قال ابن الجزرى

والأصل فى الوقف السكون .·. وقال
والبعض نقل .·. بنحو عالمين موفون وقل

(سورة الفاتحة)

« مالك يوم الدين » قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر « مالك » بإثبات ألف بعد الميم ، على أنه اسم فاعل من مَلَك مِلكا بالكسر أي مالك مجيء يوم الدين ، والمالك بالألف هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء .

وقرأ الباقون « ملك » بحذف الألف على وزن « فَقِه » صفة مشبهة أي قاضي يوم الدين، والملِك بالحذف هو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين من المُلك بضم الميم ، قال ابن الجزري .

مالك (نَـ) ـلْ (ظِـ) ـلا (رَوَى)

« الصراط ، وصراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين حيث وقعا ، على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع ، وهي لغة عامة العرب .

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك ، وهي لغة قيس . . .

واختلف عن خلاد على أربع طرق .

« الأولى » الإشمام في الأول من الفاتحة فقط .

« الثانية » الإشمام في حرفي الفاتحة فقط .

« الثالثة » الإشمام في المعرف باللام في الفاتحة وجميع القرآن .

« الرابعة » عدم الإشمام في الجميع .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني عن قنبل ، وهي لغة قريش ، قال ابن الجزري :

السراط مع
سراط (ز) نْ خُلفاً (غ) لا كيف وقع

والصادُ كالزاى (ضـ) ـفا الأول (قـ) ف

وفيه الثانى وذى اللام اختلف

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، على الأصل لأنها تضم مبتدأة مثل « هُمْ » وهى لغة قريش والحجازيين .

وقرأ الباقون بكسرها ، لمجانسة الكسر الياء ، وهى لغة قيس ، وتميم ، وبنى سعد ، قال ابن الجزرى

عليهم إليهم لديهم

بضمّ كسر الهاء (ظـ) بى (فـ) ـهم

﴿ سورة البقرة ﴾

« الم » قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ، ويلزم من السكت على « لام » إظهارها وعدم إدغامها فى ميم ، وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للمعانى بل هى مفصولة وإن اتصلت رسما ، وفى كل واحد منها سر لله تعالى . وكل حرف منها كناية عن اسم لله تعالى فهو يجرى مجرى كلام مستقل ، وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به ، وقرأ الباقون بعدم السكت قال ابن الجزرى .

وفى هجا الفواتح كـطه (ثـ) قف

« لاريب » قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » مدّا متوسطا ، لقصد المبالغة فى النفى وقرأ الباقون بالقصر ، على أنها لمجرد النفى ، قال ابن الجزرى

والبعض مد

لحمزة فى نفى لا كلام مرد

« فيه هدى » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية ، والباقون بترك الصلة قال ابن الجزرى .

صل ها الضمير عن سكون قبل ما حرك (د) ن

« يؤمنون » قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمر بخلف عنه بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا ، للتخفيف ، وكذا حمزة عند الوقوف .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، لمناسبة حرف الاستعلاء ، والباقون بترقيقها ، وهما لغتان، وإن كان الأشهر الترقيق .

« بما أنزل وبالآخرة ، هم يوقنون ، أولئك ، من ربهم ، غشاوة ولهم » تقدم الكلام على ذلك فى القواعد الكلية .

« ءأنذرتهم » قرأ قالون ، وأبو عمر ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين .

وقرأ الأصبهانى، وابن كثير، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وللأزرق وجهان : أحدهما تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، والثانى إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع إشباع المد لأنه حينئذ من باب المد اللازم .

ولهشام ثلاثة أوجه « الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، « الثانى » تحقيقها مع الإدخال « الثالث » تحقيقها مع عدم الإدخال — أما تسهيلها مع عدم الإدخال فلم أقرأ به ولا يجوز لهشام .

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال، وجه التسهيل التخفيف، ووجه التحقيق أنه الأصل ، ووجه الإدخال ليتمكن من النطق بالهمز ، ووجه الإبدال أنه نوع من التخفيف ، والكل لغات .

« وَمَا يَخْدَعُونَ » قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو « وَمَا يُخَادِعُونَ » بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال، لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل وهى تمنيهم كذلك ، أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة الآتية .

وقرأ الباقون «وَمَا يَخْدَعُونَ» بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال، مضارع «خَدَعَ» على أن المفاعلة من جانب واحد مثل قول المعلم عاقبت المقصر — قال ابن الجزري

وما يخادعون يَخْدعونا (كَنْزٌ) (ثَـ) وى

«يكذبون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة، مضارع «كذَّب» المعدى بالتضعيف من التكذيب لله ورسوله، والمفعول محذوف تقديره «يكذّبونه»

وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال مخففة، من «كَذَبَ» اللازم وهو من الكذب الذى اتصفوا به كما أخبر الله عنهم - قال ابن الجزري

اضمم شُـدَّ يكذبونا (كَـ) مَا (سمـا)

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس «بالإشمام» وهى لغة قيس وعقيل، وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون بكسرة خالصة، وهى لغة عامة العرب - قال ابن الجزري

وقيـل غيضَ جى أشـم

فى كسرها الضَّمَّ (ر) جا (غ) نًا (لـ) زم

«السفهاء ألا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة حالة وصل الهمزة الأولى بالثانية للتخفيف.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين على الأصل.

ويوقف على «السفهاء» لحمزة، وهشام بخلف عنه: بإبدال الهمزة ألفا مع القصر، والتوسط، والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

« مستهزءون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا ، للتخفيف .

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه : « الأول » التسهيل بين بين « الثانى » الإبدال ياء خالصة « الثالث » الحذف مع ضم الزاى ، ولايخفى مافيه للأزرق .

« أظلم » قرأ الأزرق بتغليظ اللام بخلف عنه ، والباقون بترقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« هُدى » لدى الوقف ، بالهدى ، بالإمالة لحمزة . والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« أبصارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل قولا واحدا للأزرق .

« النّاس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« فزادهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة . وهشام بخلف عنه .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان . وحمزة . وخلف العاشر . وهشام بخلف عنه .

« طغيانهم ، آذانهم » بالإمالة لدورى الكسائى وحده .

والإمالة لغة تميم ، وقيس ، وأسد ، والفتح لغة أهل الحجاز واختلف هل هما أصلان ، أو الفتح الأصل والإمالة فرع عنه ، رأيان .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « فيه هدى ، قيل لهم ، لذهب بسمعهم ، خلقكم ، جعل لكم بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » اعلم أن الإدغام الكبير لأبى عمرو ممتنع على كل من تحقيق

(م ٤ — المهذب)

الهمز الساكن الذي له فيه الإبدال ، ومدّ المدّ المنفصل كما قال ابن الجزري:

لكن بوجه الهمز والمدّ امنعا

وأن إدغام يعقوب ممتنع على مدّ المنفصل أيضا إلا روح فإنه يجوز له على المد في المنفصل مع وجه إشباع المد المتصل .

وجه الإظهار أنه الأصل وفيه بيان حركة كل حرف ووجه الإدغام إرادة التخفيف ، وهما لغتان .

« مهمة » إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين أو حرف لين ، يجوز فيه الأوجه التي تجوز في عارض السكون عند الوقف من القصر ، والتوسط ، والمد ، والسكون المحض ، والروم ، والإشمام كما هو مبين في علم التجويد .

وقد منع العلماء الروم والإشمام في الحرف المدغم إذا كان « باء » والمدغم فيه « باء » ، أو ميم « نحو « نصيب برحمتنا ويعذب من يشاء » أو كان الحرف المدغم « ميما » والمدغم فيه « باء » . أو ميم » نحو « أعلم بكم » يعلم ما تسرون » .

ومنع بعض العلماء أيضا الروم . والإشمام في « الفاء » المدغمة في مثلها نحو « تعرف في وجوههم » وجه منع الروم والإشمام في الباء . والميم . والفاء تعذر الروم والإشمام لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين .

قال ابن الجزري :

وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ أو اتْرُكْ في غير با والميم فيهما وعن
بعض بغير الفا ومعتلاً سَكَن قبلُ امْدُدًا واقصُره

والمراد بالروم هنا . الإخفاء والاختلاس . وهو الإتيان بمعظم الحركة. واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام هنا والإشمام في باب الوقف فالإشمام

هنا . هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام ، والإشمام في باب الوقف ضم الشفتين . عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركته الضم .

واعلم أن الإشمام خاص بالحرف المضموم . والمرفوع فقط . والروم خاص بالمضموم . والمرفوع . والمجرور . والمكسور . والله أعلم .

(إن الله لا يستحيي)

« إن الله لا يستحيي أن . أن يضرب . في الأرض » تقدم

« ثم إليه تُرجعونَ » قرأ يعقوب بفتح التاء . وكسر الجيم . من « رَجَعَ » اللازم .

وقرأ الباقون بضم التاء . وفتح الجيم . من « رجع » المتعدى .
قال ابن الجزري :

وَتُرْجَعُ الضَّمَّ افتحاً واكسر (ظـ) ـما
إن كان للأخـــــــــــرى

« وهو » قرأ قالون . وأبو عمرو . والكسائي . وأبو جعفر . بإسكان الهاء للتخفيف ، وهو لغة نجد .

وقرأ الباقون بضم الهاء . على الأصل وهو لغة أهل الحجاز .
قال ابن الجزري :

وَسَكِّن هاءَ هُو هِي بعد فا
وَاوٍ وَلامٍ (ر) د (ثـ) ـنا (بـ) ـل (حـ) ـز

« شيء ، الدماء ، ءادم ، بآياتي ، الراكعين » تقدم في القواعد العامة .

« إني أعلم » معا ، قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا للتخفيف .

وقرأ الباقون بالإسكان ، على الأصل ، وهما لغتان .

« أنبؤني » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفا .

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » حذف الهمزة مع ضم الباء « الثاني » تسهيل الهمزة بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

« هؤلاء إن » قرأ قالون ، والبزى ، بتسهيل الهمزة الأولى بين بين .

والأصبهاني ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية .

وللأزرق ثلاثة أوجه « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثاني » إبدالها حرف مد محضا مع الإشباع لأنه سيكون من باب المد اللازم « الثالث » إبدالها ياء خالصة .

ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثاني » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدالها حرف مد محضا مع الإشباع .

وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر .

ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثاني » تسهيل الهمزة الثانية .

والباقون بتحقيق الهمزتين ، وسبق توجيه ذلك .

وإذا وقف على « هؤلاء » كان لحمزة ثمانية عشر وجها وهي تحقيق الهمزة الأولى مع السكت ، وعدمه ، وعلى كل إبدال الهمزة المتطرفة ألفا مع القصر ، والتوسط ، والمد ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وعلى كل إبدال الهمزة المتطرفة ألفا مع القصر ، والتوسط ، والمد ، وتسهيلها بالروم مع المد فقط حالة تسهيل الأولى مع المد ، وتسهيلها بالروم مع القصر فقط حالة تسهيل الأولى مع القصر ، وجه التسهيل التخفيف . ووجه التحقيق أنه الأصل وهما لغتان ولهشام خمسة المتطرفة بخلف عنه .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء حالة

الوصل إتباعا لضم الجيم، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم، والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة .

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة على الأصل قال ابن الجزري :

وكَسْرُ تا الملائِكَةُ .·. قبلُ اسجدوا ضمُّ (ثـ)ق
والاشمامُ (خـ)فت خلفا بِكُلِّ

« فأزلهما » قرأ حمزة « فأزالهما » بألف بعد الزاي ولام مخففة ، من « الزوال » ، أي نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة

وقرأ الباقون « فأزلّهما » بحذف الألف ولام مشددة، من « الزَّلَل » ، أي أوقعهما في الزّلة بفتح الزاي . والمراد بها المعصية وهي الأكل من الشجرة ، ويحتمل أن يكون من « زَلَّ » عن المكان إذا تنحى عنه فيتحدان في المعنى قال ابن الجزري :

وَأَزَالَ فِي أَزَلَّ .·. (فـ)وزٌ

« فتلقى آدم من ربه كلمات » قرأ ابن كثير بنصب ميم آدم ورفع تاء كلمات، على إسناد الفعل إلى « كلمات » ، وإيقاعه على آدم ، فكأنه قال « جاءته كلمات » ، ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثاً غير حقيقي .

وقرأ الباقون برفع ميم آدم ونصب تاء كلمات بالكسرة، على إسناد الفعل إلى آدم وإيقاعه على كلمات ، أي أخذ آدم كلمات من ربه بالقبول ودعا بها .
قال ابن الجزري :

وَآدَمُ انتِصابُ الرَّفعِ دَل
وكلماتٌ رفعُ كَسْرٍ (د)رهم

« فلا خوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين ، على أن « لا » نافية للجنس تعمل عمل « إنّ » .

وقرأ الباقون بالرفع والتنوين ، على أن « لا » ملغاة لاعمل لها — قال ابن الجزرى .

لا خوف نون رافعا لا الحضرمي

« إسرائيل » قرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه .

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف

« تنبيه » اعلم أن كل حرف مد واقع قبل همز مغير يجوز فيه المد والقصر ، فالمد لعدم الاعتداد بالعارض وهو التسهيل ، والقصر اعتدادا بالعارض قال ابن الجزرى :

والمد أولى إن تغير السبب وبقى الأثر أو فا قصر أحب

« نعمتى التى » قرأ جميع القراء بفتح الياء وصلا .

« فارهبون ، فاتقون » قرأ يعقوب حالة الوقف بإثبات الياء فيهما ، مراعاة للأصل ، وهو لغة الحجازيين ، وهو موافق للرسم تقديرا إذ المحذوف لعلة كالثابت .

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالتين ، للتخفيف وموافقة للرسم وهو لغة هذيل .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها ، وسبق توجيهه .

(المقلل والممال)

« استوى ، فسواهن ، أبى ، فتلقى ، هدى عند الوقف ، أمال الجميع حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق بخلف عنه .

« فأحياكم » أمالها الكسائى وحده ، وقللها الأزرق بخلف عنه .

« هداى » أمالها دورى الكسائى وحده ، وقللها الأزرق بخلف عنه .

« النـَّار » أمالها أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وقللها الأزرق قولا واحد .

« الكافرين » أمالها أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وقللها الأزرق قولا واحدا .

« خليفة » أمالها وقفا الكسائي قولا واحدا ، وحمزة بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » قال ربك ، ونحن نسبح ، لك قال ، أعلم ما ، حيث شئتما ، آدم من ، إنه هو ، بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو « ونحن نسبح » جاز فيه وجهان « الأول » الإدغام المحض « الثاني » الاختلاس —

قال ابن الجزري :

والصَّحيحُ قَلَّ .. إدغامُـهُ للعُسْرِ والإخفـا أَجل

﴿ أتأمرون ﴾

« أتامرون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« والصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام والباقون بترقيقها .

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ولا يقبل منها شفاعة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب « ولا تقبل » بتاء التأنيث لإسناده إلى شفاعة وهي مؤنثة لفظا .

وقرأ الباقون «ولا يقبل» بالتذكير لأن التأنيث غير حقيقي قال ابن الجزري
يُقْبَل أنِّث (حَقّ)

«سوء» وقف عليه حمزة، وهشام بخلف عنه بوجهين «الأول» نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف «الثاني» إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التي قبلها فيها.

«أبناءكم، ونساءكم» فيها لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر.

«بلاء» فيه لحمزة وهشام بخلف عنه حالة الوقف ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ويزاد لهشام التسهيل بالروم مع التوسط.

«واعدنا» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب «وعدنا» بغير ألف بعد الواو على أن الوعد من الله تعالى وحده.

وقرأ الباقون «واعدنا» بألف بعد الواو، من المواعدة، فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء. قال ابن الجزري.

وَاعَدْنَا اقصُرْ ا . . مَعْ طَهَ الاعْرَافِ (حَ) لا (ظ) لمْ (ثَ) رَا

«بارئكم» لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه «الأول» إسكان الهمزة «الثاني» اختلاس كسرة الهمزة «الثالث» كسر الهمزة كسرة خالصة، والمراد بالاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

وللسوسي وجهان «الأول» الإسكان «والثاني» الاختلاس.

واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأن السكون عارض ولا يعتد بالعارض.

والباقون بالكسرة الخالصة.

وجه كل من الإسكان والاختلاس التخفيف، والإسكان لغة بني أسد وتميم وبعض نجد ، وإتمام الحركة هو الأصل — قال ابن الجزري بارئكمُ إلى قوله .·. سكّن أو اختلس(حـُ)لاً والخلفُ (طـ)ب

« نؤمن » قرأ ورش وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وظللنا ، ظلمونا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام فيهما بخلف عنه والباقون بترقيقها .

« نغفر لكم خطاياكم » قرأ نافع ، وأبو جعفر « يُغفر » بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء .

وقرأ ابن عامر « تُغفر » بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء ، على أن الفعل مبني للمجهول على القراءتين وخطاياكم نائب فاعل ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازي .

وقرأ الباقون « نغفر » بالنون المفتوحة وكسر الفاء ، على الإسناد للفاعل وخطاياكم مفعول به — قال ابن الجزري :

.·. يُغفَر (مَداً) أنِّث ُهنا (كَـ)ـم

« قولا غير » قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين والباقون بالإظهار وقرأ الأزرق بترقيق الراء

« قيل » قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، قال ابن الجزري

. وَقيلَ غِيضَ جِي أشِم .·. في كسرِها الضم(رَ)جا(غِـ)نا(لـ)زِم .

(المقلل والممال)

« لفظ موسى ، السلوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« نرى الله » عنـد الوقف على «نرى» بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق قولا واحداً .

وأما عند الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسي فله الإمالة بخلف عنه ، وعلى الإمالة يجوز له في لفظ الجـــلالة التغليظ والترقيق كما قال ابن الجزري :

واختُلِف .·. بعدَ مُمـَالٍ لا مُرَقَّقٍ وُصِف

« خطاياكم » أمال الألف التي بعد الياء الكسائي وحده ، وقللها الأزرق بخلف عنه ، وأمال الألف التي بعد الطاء الدوري عن الكسائي من طريق الضرير .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « اتخذتم » أظهر الذال ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وأدغمها الباقون .

« نغفر لكم » أدغم الراء في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوري .

« الكبير » ويستحيون نساءكم ، من بعد ذلك ، إنه هو ، نؤمن لك . حيث شئتم ، قيل لهم ، أدغم كل ذلك أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

﴿ وإذ استسقى ﴾

« لن نصبر » قرأ الأزرق بترقيق الراء بلا خلاف والباقون بتفخيمها . وجه التفخيم أنه الأصل ووجه الترقيق أنه لغة بعض العرب .

« طعام واحد ، وباءوا ، لمهتدون ، الأرض ، اضربوه » تقدم كله .

« خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه ، والباقون بتفخيمها .

« مصرا » كل القراء يقرؤن بتفخيم الراء ، لأن الفاصل بين الكسر والراء حرف استعلاء .

« سألتم » وقف عليه حمزة بالتسهيل قولا واحداً .

« عليهم الذلة » قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا .

وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا . وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

وكلهم يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم سوى حمزة ، ويعقوب فإنهما يقفان بضم الهاء وإسكان الميم .

« النبيين » قرأ نافع بالهمزة على الأصل لأنه من « النبأ » وهو الخبر .

وقرأ الباقون بياء مشددة على الإبدال والإدغام .

« والصابئين » قرأ نافع ، وأبو جعفر بحذف الهمزة ، والباقون بالهمز . ويوقف عليها لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وبحذفها على الرسم .

« خاسئين » وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف على الرسم .

« يأمركم » قرأ أبو عمرو بإسكان الراء واختلاس ضمتها ، للتخفيف ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كباقي القراء ، على الأصل .

وقرأ ورش . وأبو جعفر . وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« هزؤا » قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا « للتخفيف » مع ضم الزاي وصلا ووقفا .

وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاي وصلا فقط . وكذا خلف العاشر بالهمز مع الإسكان وصلا ووقفا .

وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاي وصلا ووقفا . لأنه الأصل .

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . وبإبدال الهمزة واوا على الرسم .

« ماهي » وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدا . للمحافظة على فتحة البناء .

« ولا بكر » « وتثير » . قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه . والباقون بتفخيمها .

« ما تؤمرون » قرأ ورش، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين . وكذا حمزة عند الوقف .

« لاشية » قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » أربع حركات للمبالغة في النفي .

« الآن » قرأ ورش ، وابن وردان بخلف عنه بالنقل . وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« جئت » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال في الحالين . وكذا حمزة عند الوقف .

« فهي » قرأ قالون . وأبو عمرو والكسائي . وأبو جعفر بإسكان الهاء . ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا . للمحافظة على فتحة البناء .

« عما تعملون » قرأ ابن كثير « يعملون » بياء التذكير . على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

وقرأ الباقون « تعملون » بتاء الخطاب . جريا على نسق ما قبله من قوله تعالى « ثم قست قلوبكم » . قال ابن الجزري :

ما يَعمَلُون (دُ) م

(المقلل والممال)

« استسقى . أدنى . موسى . الموتى » بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر . وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل لأبى عمرو أيضا فى لفظى . موسى ، والموتى فقط .

« النصارى » بالإمالة لحمزة . والكسائى . وخلف العاشر . وابن ذكوان بخلف عنه . وبالتقليل للأزرق قولا واحدا .

وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى بخلف عنه .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان . وحمزة . وخلف العاشر . وهشام بخلف عنه .

« المسكنة ، قوة » أمالها الكسائى حالة الوقف . وكذاحمزة بخلف عنه .

« بقرة » أمالها الكسائى ، وحمزة حالة الوقف بخلف عنهما .

(المدغـــــم)

« الكبير » من بعد ذلك . بالإدغام لأبى عمرو . ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام فى قاف « ميثاقكم » لسكون ماقبل القاف .

(أفتطمعون)

« أن يؤمنوا . لكم . ما عقلوه . بعضهم إلى . فويل للذين . من يفعل تقدم كله فى القواعد العامة .

« ما يسرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه . والباقون بتفخيمها .

« إلا أمانى » قرأ أبو جعفر . بتخفيف الياء المفتوحة على وزن « أَفَاعِلَ »

وقرأ الباقون بتشديدها على وزن « أفاعيل » وتوجيه القراءتين أنّ « أَمَانِيّ » جمع « أمنيّة » وأصلها أمْنُوِيَة » على وزن « أفعولة » اجتمعت

الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء « وأفعوله » تجمع على « أفاعيل » مثل « أنشودة » تجمع على « أناشيد » وعلى ذلك قراءة الجمهور . وجه قراءة أبي جعفر أن « أفعوله » جمعت على « أفاعل » تخفيفاً مع عدم الاعتداد بالواو التي كانت في المفرد كما جمع « مفتاح » على « مفاتح » . قال ابن الجزري :

باب الأَمَـــانِى خَـفِّـفَـا أمنيّته والرَفع والجرّ اسكنا (ثـ) بت

« بأيديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء . والباقون بكسرها .

« خطيئته » قرأ نافع . وأبو جعفر «خطيآته» جمع مؤنث سالم، وتوجيه ذلك لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ بالجمع مطابقاً للمعنى .

وقرأ الباقون بالإفراد والمراد بها اسم الجنس — قال ابن الجزري

خَطِيآتُه جمعُ (ا) ذ (ثـ) منا

« إسرائيل » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه .

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر في الحالين ؛ وكذا حمزة عند الوقف .

« لا تعبدون » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . «لا يعبدون» بياء الغيبة جرياً على السياق .

وقرأ الباقون «لا تعبدون» بتاء الخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب قوله تعالى « وقولوا للناس » — قال ابن الجزري :

لا يَعبُدُونَ (دُ) م (رِضا)

« وبالوالدين إحسانا » يوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل .

«حسنا» قرأ حمزة والكسائي ، ويعقوب . وخلف العاشر . بفتح الحاء والسين . صفة لمصدر محذوف . « أي قولوا قولا حسنا » .

وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السين . على أنه مصدر —
قال ابن الجزرى :

حُسناً فضمَّ اسكن (نـ) ـمـىّ(حـ) ز (عم) (دَ) ل

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« تظاهرون » قرأ عاصم . وحمزة . والكسائى . وخلف العاشر . بتخفيف الظاء ، على حذف إحدى التاءين .

وقرأ الباقون بتشديد الظاء . على إدغام التاء فى الظاء — قال ابن الجزرى :

وَخفِّـفا . . . تَظّاهرُون مَعَ تحرِيمٍ (كفا)

« عليهم » قرأ حمزة . ويعقوب . بضم الهاء . والباقون بكسرها .

« أسارى » قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة . وإسكان السين . وحذف الألف بعدها . جمع « أسير » .

وقرأ الباقون « أسارى » بضم الهمزة . وفتح السين . وإثبات ألف بعدها . جمع «أسرى» فيكون «أسارى» جمع الجمع — قال ابن الجزرى :

أسرى (فـ) شـا

« تفادوهم» قرأ نافع، وعاصم، والكسائى، وأبو جعفر ويعقوب « تُفادُوهم» بضم التاء . وفتح الفاء . وألف بعدها . من « فادى» وعليه فالمفاعلة إما على بابها فيكون المعنى يعطى الأسير المال . ويعطيه ولىّ الأمر الإطلاق . وإما على غير بابها مثل قول ابن عباس : «فاديت نفسى» .

وقرأ الباقون « تفدُوهم » ، بفتح التاء . وإسكان الفاء . وحذف الألف بعدها من « فدى » المجرد » — قال ابن الجزرى :

تفدُوا تُفادُوا (رُ) د (ظُ) ـلل (نـ) ـال (مدّا)

« وهو » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر ، بإسكان الهاء ، والباقون بضمها — قال ابن الجزرى :

وسكن هاء هو هى بعد فا واو ولام (ر)د (ث)نا (ب)ل (ح)ز

« إخراجهم » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« تعملون أولئك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر «يعملون» بياء الغيب، لمناسبة قوله تعالى « ويوم القيامة يردّون » .

وقرأ الباقون « تعملون » بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى «أخذنا ميثاقكم» قال ابن الجزرى :

ما يَعملُون (دُ)م وثانٍ (إ)ذ (صفا) (ظ)لْ (دَ)نا

« القدس » قرأ ابن كثير ، بإسكان الدال للتخفيف ، وهو لغة تميم .

وقرأ الباقون بضمها ، وهو لغة أهل الحجاز — قال ابن الجزرى :

والقدس نُكر (دُ)م

« بئسما ، مؤمنين » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أن ينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاى ، مضارع « أنزل» المعدى بالهمزة .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى ، مضارع « نزّل» المعدى بالتضعيف قال ابن الجزرى :

يُنْزِل ُ كلاّ خفّ (حق)

«قيل» قرأ هشام ،والكسائى ، ورويس ، بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة — قال ابن الجزرى :

وقيل غيض جى أشم فى كسرها الضّمّ (ر)جا (غ)نا (ل)زم

« فلم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما ، وذلك عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية .

« أنبياء » قرأ نافع بالهمز قبل الألف ، والباقون بالياء بدلا من الهمز ، وهو مد متصل للجميع حتى لنافع عملا بأقوى السببين .

﴿ المقلل والممال ﴾

« معدودة، جنة» بالإمالة للكسائى عند الوقف قولا واحدا ، وكذا حمزة بخلف عنه .

« بلى » ، واليتامى ، تهوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » فقط . ،وبالفتح الإمالة لشعبة فى لفظ « بلى »

« النار ، دياركم، ديارهم » بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« القربى، الدنيا، موسى الكتاب عند الوقف على «موسى»، عيسى بن مريم لدى الوقف على «عيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق .وأبى عمرو، وبالإمالة لدورى أبى عمرو فى لفظ « الدنيا »

« للناس » بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه .

« أسارى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبإمالة الألف التى بعد السين لدورى الكسائى من طريق الضرير .

« جاء » بالإمالة لحمزة،وخلف العاشر، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه.

« تنبيه » لا إمالة ولا تقليل فى لفظ « خلا » لأنه واوى

(٥ م - المهذب)

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » اتخذتم ، قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، بإظهار الذال ، والباقون بإدغامها .

« الكبير » يعلم ما ، الكتاب بأيديهم ، إسرائيل لا ، الزكاة ثم ، قيل لهم بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام في قاف « ميثاقكم » لسكون ما قبل القاف .

﴿ ولقد جاءكم ﴾

« في قلوبهم العجل » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا . وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بضمهما وصلا .

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« بئسما » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يأمركم » قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كباقي القراء ، وقرأ بإبدال الهمزة ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وان يتمنوه ، من خلاق ، من خير ، تقدم .

« أيديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا ، والباقون بكسرها في الحالين .

« والله بصير بما يعملون » قرأ يعقوب بتاء الخطاب ، على الالتفات .

وقرأ الباقون بياء الغيب ، جريا على نسق ما قبله — قال ابن الجزري

وَيَعْمَلُونَ قُلْ خِطَابُ (ظَ) هَرَا

«جبريل» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب «جِبْرِيل» بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء، وهي لغة الحجازيين.

وقرأ ابن كثير، «جَبْرِيل» بفتح الجيم وكسر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وشعبة بخلف عنه.

«جَبْرَئِيل»؛ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة.

والوجه الثاني لشعبة مثل وجهه الأول إلا أنه بحذف الياء، وكلها لغات. وفيه لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط — قال ابن الجزري:

جِبْرِيل فَتْحُ الْجِيمِ (دُ)مْ وَهِيَ وَرَا

فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ (صحبة). كُلًّا وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَةَ.

«وميكال» قرأ نافع، وأبو جعفر، وقنبل بخلف عنه «مِيكَائِل» بهمزة بعد الألف من غير ياء، وهي لغة بعض العرب.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب «مِيكَالَ» على وزن «مِثْقَال» بحذف الهمزة من غير ياء بعدها، وهي لغة الحجازيين.

وقرأ الباقون «مِيكَائِيلَ» بالهمزة وإثبات ياء بعدها، وهو الوجه الثاني لقنبل، وهو لغة أيضاً. وفيه لحمزة وقفا التسهيل فقط - قال ابن الجزري

مِيكَالَ (عَ)نْ (حِماً) وميكائِيلُ لا. يَابَعْدَهمز (زِ)نْ بِخُلْفٍ (ثُ)قْ (أَ)لا

«كأنهم» قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين. وكذا حمزة عند الوقف.

«ولكن الشياطين» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بتخفيف النون وإسكانها ثم كسرها تخلصاً من التقاء الساكنين «والشياطينُ» برفع النون، وذلك على إهمال «لكنْ».

وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب «الشياطين» ، على إعمال «لكنّ» ، قال ابن الجزرى

وَلٰكِنِ الخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ مَع
أوَّلِي الأنفال (كَـ)مْ (فَتىً) (رَ)تَعْ

«المرء» ، وقف عليه حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع السكون المحض والروم ، واعلم أن الراء يجب ترقيقها حالة الروم .

«أن ينزل» قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع «أنزل» .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى مضارع «نزّل» — قال ابن الجزرى ينزل كلا خف (حـق)

(المقال والمهال)

«جاء» بالإمالة لحمزة ، وخلف العاشر ، وابن عامر بخلف عن هشام .

«موسى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

«بشرى ، اشتراه» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

«النّاس» بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه .

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو . ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

«سنة» بالإمالة للكسائى حالة الوقف ، وكذا حمزة بخلف عنه .

«خالصة» بالإمالة حالة الوقف للكسائى ، وحمزة بخلف عنهما .

﴿ ما ننسخ ﴾

« ما ننسخ » قرأ ابن عامر بخلف عن هشام ، بضم النون الأولى وكسر السين ، مضارع « أَنْسَخَ » .

وقرأ الباقون بفتحهما ، مضارع « نَسَخَ » وهو الوجه الثانى لهشام قال ابن الجزرى

.·. نُنْسِخْ ضُمَّ واكْسِرْ (مَ)نْ (ل)ـىَنْ .·. خُلْفٌ

« أو ننسها » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، « نَنْسَأْهَا » بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء ، من « النَّسْءِ » وهو التأخير ، ولا إبدال فى همزتها لأبى عمرو لأنها من المستثنيات .

وقرأ الباقون « ننسها » بضم النون وكسر السين من غير همز ، من « النِّسيان » أو الترك قال ابن الجزرى .

كَنُنْسِهَا بِلا همزٍ (كَفَى) .·. (عَمَّ) (ظُـ)بَى

« تنبيه » اعلم أنه قد اجتمع فى هذه الآية مدّ البدل ، واللين ، فللأزرق ستة أوجه هى : تثليث البدل وعلى كل وجه التوسط والطول فى اللين .

« والأرض . رسولكم ، من خير » تقدم .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« بصير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« أمانيهم » قرأ أبو جعفر بياء ساكنة مخففة وكسر الهاء .

وقرأ الباقون بضم الياء مشددة وضم الهاء — قال ابن الجزرى .

.·. باب الأمانى خففا

أمنيته والرَّفعَ والجرَّ اسْكِنا .·. (ثُـ)بِتَ

«وهو» قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان الهاء .
وقرأ الباقون بضمها ، ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا
قال ابن الجزري

∴ وَسَكِّن هَاءَ هُو هي بعد فا
وَاوٍ ولامٍ (رُ)دْ (ثَـ)نَا (بِـ)لْ (حُـ)زْ

«ولا خوف عليهم» قرأ يعقوب ، بفتح الفاء وحذف التنوين .
وقرأ الباقون برفع الفاء مع التنوين   قال ابن الجزري

لا خَوْفَ نَوِّنْ رَافِعاً لا الحضرمي

وقرأ حمزة ، ويعقوب بضم هاء «عليهم» والباقون بكسرها .
«خائفين» فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر .
«فلم» يوقف عليها لرويس بهاء السكت بلا خلاف .
«عليم وقالوا» قرأ ابن عامر «قالوا» بغير واو ، على الاستئناف .
وقرأ الباقون ، بالواو ، على أنها لعطف جملة على مثلها — قال ابن الجزري

بَعْدَ عَلِيمٌ احذِفَا ∴ وَاوًا (كَـ)سَا

«كن فيكون وقال» قرأ ابن عامر بنصب نون «فيكون» ، على تقدير إضمار «أنْ» بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو «كن» على الأمر الحقيقي .
وقرأ الباقون ، بالرفع ، على الاستئناف — قال ابن الجزري .

كُنْ فيكون فانْصِبَا ∴ رفعاً سوى الحقُّ وقوله (كَـ)بَا

«بشيراً ، ونذيراً» قرأ الأزرق، بترقيق الراء وتفخيمها حالة الوصل ، أما حالة الوقف فليس له سوى الترقيق ، وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين
قال ابن الجزري

وَجلَّ تفخيمُ ما نوّن عنه إن وَصَلْ

« ولا تُسألُ » قرأ نافع ، ويعقوب، بفتح التاء وجزم اللام، على النهى.
وقرأ الباقون ، بضم التاء ورفع اللام، على الاستئناف. قال ابن الجزرى:

تُسْأَل .·. لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ (إ) ذ (ظـ) لِلسُّوا

« وإسرائيل » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل بالخلاف .

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ولا يقبل منها عدل » أجمع القراء على قراءته بالياء التحتية .

(المقلل والممال)

موسى ، والدنيا ، وبلى ، وسعى ، وقضى ، وترضى ، والهدى، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظى « موسى ، والدنيا » ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» . وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ «بلى» .

« نصارى ، والنصارى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبإمالة الألف التى بعد الصاد فيهما لدورى الكسائى من طريق الضرير .

« جاءك » بالإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن عامر ، بخلف عن هشام .

(المدغم)

« الصغير » « فقد ضل » أدغمه ورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » تبين لهم ، كذلك قال، يحكم بينهم ، أظلم ممن، يقول له ، العلم مالك ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » اعلم أن إدغام الميم فى الباء من « يحكم بينهم » ليس إدغاما حقيقة وإنما هو إخفاء مع الغنة ، وإنما سمى إدغاما تجوزا .

(وإذا ابتلى إبراهيم ربه)

« إبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جميع لفظ « إبراهيم » فى سورة البقرة « إبراهام » ، بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون « إبراهيم » بكسر الهاء وياء بعدها ، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

ويقرا إبراهيم ذى مع سورته ∴ إلى قوله (مـ)ـا ز الخلف (لـ)ـا

« فأتمهن » يوقف عليها لحمزة بالتحقيق والتسهيل .

ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت بالخلاف ؛ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه - قال ابن الجزرى :

وفى مشدد اسم خلفه ∴ نحو إلى هن

« عهدى الظالمين » قرأ حفص ، وحمزة بإسكان الياء وحذفها للالتقاء الساكنين ؛ والباقون بفتحها وإثباتها .

« واتخذوا » قرأ نافع ، وابن عامر ، بفتح الخاء ، على أنه فعل ماض أريد به الإخبار ، وهو معطوف على قوله تعالى « وإذ جعلنا » مع إضمار « إذ » .

وقرأ الباقون بكسر الخاء ، على أنه فعل أمر ، والمأمور بذلك قيل سيدنا إبراهيم وذريته ، وقيل نبينا محمد ﷺ وأمته - قال ابن الجزرى :

واتخذوا بالفتح (كـ)ـم (أ) صل

« طهرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء ؛ والباقون بتفخيمها .

« بيتى » قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها كذلك .

«فأمتعه» قرأ ابن عامر، بإسكان الميم وتخفيف التاء، على أنه مضارع «أمتع» المعدى بالهمز.

وقرأ الباقون، بفتح الميم وتشديد التاء، على أنه مضارع «متّع» المعدى بالتضعيف ـ قال ابن الجزري:

وَخِفّ ... أمْتِعُه (كَـ) مْ

«وأرنا» قرأ ابن كثير. ويعقوب، وأبو عمرو بخلف عنه، بإسكان الراء، للتخفيف، والوجه الثاني لأبي عمرو، اختلاس كسرة الراء.

وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل ـ قال ابن الجزري:

أرنا أرني اختُلف ... مُخْتَلِساً (حُـ) ـزْ وسكونُ الكَسْر (حق)

«فيهم، ويزكيهم، وعليهم» قرأ يعقوب بضم الهاء في الألفاظ الثلاثة، وحمزة بضم الهاء في لفظ «عليهم» فقط. والباقون بكسر الهاء في الجميع

«ووصى بها» قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «وأوصى» بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد، معدى بالهمزة وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.

وقرأ الباقون «ووصّى» بحذف الهمزة مع تشديد الصاد، معدى بالتضعيف وهي موافقة لمصحف أهل العراق ـ قال ابن الجزري:

أوصى بوصى (عَمَّ)

«شهداء إذ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقها.

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، بإسكان الهاء، وقرأ الباقون بالضم، ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت.

«أم تقولون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وروح، بياء الغيبة، لمناسبة قوله تعالى «فإن آمنوا» الخ، أو على الالتفات.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، لمناسبة قول تعالى قبله « قل أتحاجوننا »
وبعده « قل ءأنتم أعلم » . قال ابن الجزرى :

أمْ يقولُ (حـ) فـ .·. (صـ) فـ (حرمُ) (شـ) مْ

« قل ءأنتم » مثل « ءأنذرتهم » وتقدم ص٤٧ .

« ومن أظلم » قرأ ورش بالنقل ، وغلظ الأزرق اللام بالخلاف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« ابتلى ، ومصلى لدى الوقف ، ووصى ، اصطفى ، موسى ، عيسى ، الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « موسى ، وعيسى ، والدنيا » . وللدورى فى لفظ « الدنيا » وجه ثالث وهو الإمالة .

« النّاس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« النّار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودوى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« نصارى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر . وابن ذكوان بخلف عنه . وبالتقليل للأزرق . وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير .

« صبغة » بالفتح والإمالة لحمزة ، والكسائى حالة الوقف .

« تنبيه » اعلم أن الأزرق له على فتح لفظ « مصلى » تغليظ اللام فقط . وعلى تقليلها الترقيق فقط .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وإذ جعلنا ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« الكبير » قال لاينال ، إبراهيم مصلى ، وإسماعيل ربنا ، قال له ، قال لبنيه ، ونحن له ، أظلم ممن ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «إبراهيم بنيه» لسكون ماقبل الميم.

﴿ سيقول ﴾

«قبلتهم التى» قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك.

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة.

وقرأ الباقون بتحقيقها:

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين.

وقرأ خلف عن حمزة، بالصاد المشمة صوت الزاى.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهو الوجه الثانى لقنبل.

«لرءوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «لرؤف» بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن «عَضُد».

وقرأ الباقون «لرءوف» على وزن «فعـــول» أى بإثبات الواو، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

(وَصُحْبَةٌ) (حما) رَؤُف فاقْصُرْ جَمِيعا

وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

ويوقف عليها حمزة بالتسهيل قولا واحدا.

«عما يعملون ولئن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف العاشر، بياء الغيبة، وهو عائد على أهل الكتاب فى قوله تعالى «وإن الذين أوتوا الكتاب».

وقرأ الباقون بتاء الخطاب، والمخاطب المؤمنون، وهو مناسب لقوله تعالى «وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره» قال ابن الجزرى:

يَعْمَلُونَ (ا)ذْ (صَفَا) ... (حَبْرٌ) (غ)دَا (ع)وْنًا

«وهو موليها» قرأ ابن عامر «مُوَلاها» بفتح اللام وألف بعدها، اسم مفعول.

وقرأ الباقون «مُوليها» بكسر اللام وياء ساكنة بعدها، اسم فاعل، قال ابن الجزرى:

وفى مُوَلِّيهَا مُوَلاَّهَا (كَ)نَا

«الخيرات» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«عما تعملون ومن حيث خرجت» قرأ أبو عمرو بياء الغيبة، مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب، وهو موافق لنسق ماقبله من الآيات، قال ابن الجزرى:

وَثَانِيهِ (حَ)فَا

«لئلا» قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«واخشونى» أجمع القراء على إثبات هذه الياء وصلا ووقفا.

«ولأتم» فيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» التحقيق «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«فاذكرونى أذكركم» قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«واشكروا لى» اجمع القراء على تسكين الياء وصلا ووقفا.

« ولا تكفرون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين والباقون بحذفها كذلك .

« والصلاة » لمن يقتل » بل أحياء » ولكن » عليهم صلوات » تقدم .

(المقلل والممال)

الناس » وبالناس » وللناس » بالإمالة لدورى أبى عمرو بالخلاف .

« ولأتم » ترضاها » بالإمالة لحمزة » والكسائى » وخلف العاشر » وبالفتح والتقليل للأزرق .

« ترى » بالإمالة لأبى عمرو » وحمزة » والكسائى » وخلف العاشر » وابن ذكوان بخلف عنه » وبالتقليل للأزرق .

« حجة » والحكمة » ورحمة » بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا » ولحمزة بخلف عنه .

« جاء » أمالها ابن ذكوان » وحمزة » وخلف العاشر » وهشام بخلف عنه .

(المدغم)

« الكبير » لنعلم من » فلنولينك قبلة » الكتاب بكل » بالإدغام لأبى عمرو » ويعقوب بخلف عنهما .

(إن الصفا)

« ومن تطوع » قرأ حمزة » والكسائى » وخلف العاشر » « يطَّوَّعْ » بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين » وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية .

وقرأ الباقون « تطوَّعَ » بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين » وهو فعل ماض فى محل جزم بمن على أنها شرطية » أو صلة لمن على أنها اسم موصول .

قال ابن الجزرى :

تطوّع التّايا وشدّد مسكينا .·. (ظ)بـا (شفا)

« خيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبالترقيق وقفا ، والباقون بالتفخيم فى الحالين .

« شاكر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها كذلك .

« الرياح » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « الرّيح » بإسكان الياء وحذف الألف التى بعدها ، على الإفراد .

وقرأ الباقون « الرياح » بفتح الياء وألف بعدها ، على الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها جنوبا ، وشمالا ، وصبا ، ودبورا ، وفى أوصافها حارة ، وباردة . قال ابن الجزرى :

الثّانى (شفا) والرّيح هم .·. كالكهف مع جاثية توحيدهم

« ولو يرى الذين » قرأ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب ، وابن وردان بخلف عنه ، بتاء الخطاب ، والمخاطب السامع ، أو الرسول صلى الله عليه وسلم ، « والذين » مفعول به .

وقرأ الباقون بياء الغيبة ، والفاعل « الذين » قال ابن الجزرى :

ترى الخطاب (ظ)ل .·. (إ)ذ (ك)م (خ)لا خلف

« إذ يرون » قرأ ابن عامر ، بضم الياء ، على البناء للمفعول ، وواو الجمع نائب فاعل .

وقرأ الباقون بفتح الياء ، على البناء للفاعل ، وواو الجمع فاعل : قال ابن الجزرى :

يرون الضمّ (كـ)ل

« أن القوة لله جميعا وأن » قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، بكسر الهمزة فيهما ، على تقدير أنَّ « إنَّ » ، ومابعدها جواب « لو » أى لقلت إن القوة لله على قراءة الخطاب ، ولقالوا إنَّ القوة لله على قراءة الغيب .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما ، وتقدير الجواب لعلمت على قراءة الخطاب ، ولعلموا على قراءة الغيب ، قال ابن الجزرى :

أنْ وَأنَّ اكسرْ (ثـوى)

« يريهم الله » قرأ أبو عمرو ، بكسر الهاء والميم وصلا .

وقرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك .

أما عند الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

« خطوات » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ،وحمزة ، وخلف العاشر، والبزى بخلف عنه ، بإسكان الطاء .

وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى .

قال ابن الجزرى :

خُطواتِ (إ)ذْ (هُـ)دْ بُخلف (صـ)ـف (فى) (حـ)ـمَا

« يأمركم » قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة .
وقرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدورى وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة كباقى القراء .

« بالسوء » فيه لحمزة وهشام بخلف عنه وقفا أربعة أوجه وهى النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم .

« آباؤهم لا يعقلون شيئا » اجتمع فى هذه الآية مد البدل واللين ، ففيه للأزرق ستة أوجه وهى تثليث البدل وعلى كل وجه توسط وإشباع اللين، وكذا كل ماماثله .

« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء .

وقرأ الباقون بالتخفيف ، وهما لغتان ـ قال ابن الجزرى :

وَمَيِّتَةً ... وَالْمَيْتَةُ اشْدُدْ (ثـ)بْ

« فمن اضطر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب، بكسر النون وضم الطاء ، فالكسر للتخلص من التقاء الساكنين .

وقرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء ، لأن أصله « اضطرِرَ » بكسر الراء ، ولما أدغم الراءين نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء .

وقرأ الباقون بضم النون والطاء ، والضم فى النون تبعا لضم ثالث الفعل وهو الطاء ـ قال ابن الجزرى :

... والساكنَ الأولَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نـَ)ـمَا

(فُ)زْ غَيْرَ قُلْ (حـ)ـلا وغير أو (حما)

واضطرُ (ثـ)قْ ضَمًّا كسرْ

« يزكيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« بالمغفرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

(المقلل والممال)

« الهدى » بالهدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« فأحيا » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« يرى الذين » عند الوقف على « يرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق أما حالة الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسى فإنه يميله بالخلاف

قال ابن الجزرى :

بَلْ قبلَ ساكن بِمَا أصِّلْ قِفْ
وخُلْفُ كالقُرَى التى وَصْلًا (يَـ) صِفْ

« النهار » ، والنار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة لأحد فى لفظ « الصفا » لأنه واوى .

(المدغم)

« الصغير » « إذ تبرأ » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

« بل تتبع » بالإدغام للكسائى .

« الكبير » قيل لهم ، والعذاب بالمغفرة ، الكتاب بالحق » بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

(ليس البر)

« ليس البر » قرأ حفص ، وحمزة ، بنصب الراء ، على أنه خبر ليس مقدم « وأن تولوا » فى تأويل مصدر اسمها مؤخر .

وقرأ الباقون بالرفع على أنه اسم ليس « وأن تولوا » فى تأويل مصدر خبرها قال ابن الجزرى :

وَ البِرُّ أنْ .:. بِنَصْبِ رَفْع (فِـ) ى (عُـ) لا

«ولكن البر من آمن بالله . ولكن البر من اتقى» قرأ نافع ، وابن عامر بتخفيف النون وكسرها ورفع الراء . على أن «لكنْ» مخففة من الثقيلة ومهملة «والبرُّ» مبتدأ .

وقرأ الباقون بفتح النون مشددة ونصب الراء على أن «لكنَّ» عاملة «والبرَّ» اسمها — قال ابن الجزرى :

والبرَّ منْ .·. (كـ)مْ (أ) مَّ

«والنبيين» قرأ نافع بالهمز ، والباقون بياء مشددة .

وقد اجتمع فى هذه الآية البدل وذات الياء . فللأزرق ستة أوجه وهى تثليث البدل وعلى كل وجه الفتح والتقليل فى ذات الياء .

«البأساء ، البأس» قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى» اجتمع فى هذه الآية بدل ، وذات الياء ، وشىء ، فللأزرق اثنا عشر وجها وهى : تثليث البدل ، وعلى كل وجه الفتح والتقليل فى ذات الياء ، وعلى كل من الفتح والتقليل التوسط والإشباع فى شىء .

«يا أولى ، فمن خاف» جلى .

«موص» قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر «مُوَصٍّ» بفتح الواو وتشديد الصاد ، اسم فاعل من «وَصَّى» .

وقرأ الباقون «مُوصٍ» بإسكان الواو وتخفيف الصاد ، اسم فاعل من «أوْصَى» وهما لغتان — قال ابن الجزرى :

مُـوصٍ (ظ)ـعَنْ .·. (صُحـبَـةٌ) ثقـِّلْ

«فأصلح» قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

«فدية طعام مسكين» قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر «فديةُ» بحذف التنوين و «طعامِ» بجر الميم على الإضافة و «مَسَاكِينَ» بالجمع وفتح النون بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف .

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر ، « فديةٌ » بالتنوين مع الرفع مبتدأ مؤخر خبره متعلق الجار والمجرور قبله «وطعامُ» بالرفع ، بدل من فدية و«مِسْكِينٍ» بالتوحيد وكسر النون منونة .

وقرأ هشام « فديةٌ » بالتنوين مع الرفع و«طعامُ» بالرفع و«مَساكِينَ» بالجمع وفتح النون بلا تنوين ، قال ابن الجزرى :

لاُتنون فديةُ ∴ طعام خفض الرفع (م)ل (ا)ذ (ث)بتوا

مسكين اجمع لاتنون وافتحا ∴ (عم)

« فمن تطوع » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « يَطَّوَّعْ » بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين ، لأن أصله « يتطوع » فعل مضارع فأدغمت التاء فى الطاء ، « ومنْ » جازمة .

وقرأ الباقون « تَطَوَّعَ » بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماض و« مَنْ » اسم موصول ، قال ابن الجزرى :

تطوع التايا وشدد مسكنا

(ظ)با (شفا) الثانى (شفا)

« خيرا فهو خير له » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها فيهما والباقون بتفخيمها .

« القرآن » قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف وليس للأزرق فى بدله سوى القصر لأن الهمز واقع بعد ساكن صحيح قال ابن الجزرى :

لاعن منون ولا الساكن صح ∴ بكلمة

« اليسر ، والعسر » قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما

وقرأ الباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى :

وكَيف عسر اليسر (ث)ق

« ولتكملوا العدة » قرأ شعبة ، ويعقوب ، « وَلِتُكَمِّلُوا » بفتح الكاف وتشديد الميم ، مضارع « كمَّل » .

وقرأ الباقون « وَلِتُكْمِلُوا » بإسكان الكاف وتخفيف الميم ، مضارع « أكمل » ، قال ابن الجزرى .

لتكملوا اشددن (ظ)نا (ص)حا

« الداع إذا دعان » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء فيهما وصلا .

وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا .

وقالون روى عنه وجهان الأول « إثبات الياء فيهما وصلا ، وحذفها وقفا » والثانى « حذفها فيهما فى الحالين ، والوجهان صحيحان مقروء بهما .

وقرأ الباقون بحذفها فيهما فى الحالين .

« فليستجيبوا لى » أجمع القراء على إسكان يائه فى الحالين .

« وليؤمنوا بى » قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« هن ، لهن ، باشروهن ، ولاتباشروهن » وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بالخلاف ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه قال ابن الجزرى :

وفى مشدد اسم خلفه نحو إلى هن

« فالآن » قرأ ورش ، وابن وردان بخلف عنه بالنقل . وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه .

﴿ المقلل والممال ﴾

« واليتامى ، واعتدى ، والهدى ، وهداكم ، والقربى ، والأنثى بالأنثى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى « القربى ، والأنثى بالأنثى » .

« خاف » بالإمالة لحمزة .

« للناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

« تنبيه » اعلم أن « عفا » لا تمال لأحد لأنها واوية

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » طعام مسكين ، شهر رمضان ، يتبين لكم ، المساجد تلك بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، بخلاف عنهما .

«تنبيه» اعلم أنه لا إدغام فى دال « بعدَ ذلك» لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن ، ولا فى عين « سميع عليم» لوجود التنوين ، ولا فى لام « أحلّ لكم» لوجود التشديد .

﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾

« وليس البر بأن » أجمع القراء على رفع لفظ « البرُّ » هنا .

« البيوت » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الباء ، على الأصل فى الجمع على « فعول » .

وقرأ الباقون بكسر الباء ، للتخفيف ولمجانسة الياء ، قال ابن الجزرى :

بيوت كيف جا بكسر الضم (كَ)م .·. (د)ن (صحبة) (ب)لا

«ولكن البر من اتقى» قرأ نافع ، وابن عامر ، « ولكنْ » بنون ساكنة مخففة تكسر وصلا على أصل التخلص من التقاء الساكنين ، « والبرُّ » بالرفع على أنه مبتدأ « ولكنْ » لا عمل لها .

وقرأ الباقون « ولكنّ » بفتح النون مشددة « والبرَّ » بالنصب على أنه اسم « لكنّ » قال ابن الجزرى :

والبر من .·. (ك)م (أ) مّ

« ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بفتح تاء الفعل الأول وياء الثانى وإسكان القاف فيهما وضم التاء بعدها وحذف الألف فى الكلمات الثلاث من القتل .

وقرأ الباقون بإثبات الألف فى الكلمات الثلاث مع ضم تاء الفعل الأول وياء الثانى وفتح القاف فيهما مع كسر تاءيهما ، من القتال ، قال ابن الجزرى :

لا تقتلوهم ومعاً بعدُ (شفا) ∴ فاقصر

« رءوسكم » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

وفيه لحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ، والحذف تبعا للرسم .

« رأسه » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فيهن » قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها كذلك .

ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« فلا رفث ولا فسوق ولا جدال » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ، ويعقوب ، «فلا رفثٌ ولا فسوقٌ» برفع الثاء والقاف مع التنوين

وقرأ أبو جعفر وحده « ولا جدالٌ » برفع اللام مع التنوين.

وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين فى الثلاثة

فالرفع على أن لا فى مهملة وما بعدها مبتدأ وفى الحج خبر

والفتح على أن لا نافية للجنس وما بعدها اسمها وفى الحج خبرها

قال ابن الجزرى :

رفث لا فسوق (ث)ق (حقا) ولا ∴ جدال (ث)بت

« واتقون يا أولى » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا .

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .

« من خير ، من خلاق » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء والباقون بإظهارها .

﴿ المقلل والممال ﴾

الآهلة ، وكاملة ، بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا .

« التهلكة » بالإمالة للكسائى وقفا بالخلاف ، وأمال الثلاثة حمزة وقفا بالخلاف .

« الناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« اتقى ، واعتدى ، وأذى لدى الوقف ، وهداكم ، والدنيا ، والتقوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى لفظى « الدنيا ، والتقوى » وللدورى عن أبى عمرو إمالة « الدنيا » .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« والنار » مثل الكافرين ما عدا رويس فبالفتح .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « حيث ثقفتموهم ، مناسككم ، يقول ربنا » بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

﴿ واذكروا الله ﴾

« وهو » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر ، بإسكان الهاء . والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى

وسكّن هاء هُو هى بعد فا ∴ واو ولام (ر)د (ث)نا (ب)ل (حـ)ز

« قيل » قرأ هشام، والكسائى ، ورويس ، بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة ، قال ابن الجزرى :

وقيل غيض جى أشم ∴ فى كسرها الضم (ر)جا (غ)نا (ل)زم

« ولبئس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« رءوف » قرأ أبو عمر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بحذف الواو التى بعد الهمزة ، والباقون بإثباتها ، قال ابن الجزرى :

(وَصُحْبةٌ) (حماً) رؤف ∴ فاقصُرْ جميعاً

« فى السلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، والكسائى ، وأبو جعفر ، بفتح السين ، على معنى الصلح .

وقرأ الباقون بكسرها ، على معنى الصلح أيضا ، أو على معنى السلام ، قال ابن الجزرى :

∴ وفتحُ السِّلم (حرْمٌ) (ر)شفا

« خطوات » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، والبزى بخلف عنه ، بإسكان الطاء ، وهى لغة تميم ، وأسد .

وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى ، وهى لغة الحجازيين قال ابن الجزرى :

خُطوتِ (إ)ذ (هُ)د خُلفُ (ص)ف (فتىً) (ح)فا

« ظلل » لا تفخيم فى لامه للأزرق لضم ما قبل اللام .

« والملائكة وقضى الأمر » قرأ أبو جعفر بخفض تاء الملائكة ، عطفا على ظلل أو الغمام .

وقرأ الباقون برفعها ، عطفا على لفظ الجلالة ، قال ابن الجزرى :

وخفض رفع والملائكة (ثُ)رْ

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل «والأمور »فاعل.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ،على البناء للمفعول «والأمور» نائب الفاعل ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما .·. إلى قوله ، الأمور هم والشام

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ، فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه .

« ليحكم » قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف ، على البناء للفاعل قال ابن الجزرى :

ليحكم اضمم وافتح الضم (ث) نا .·. كلا

« يشاء إلى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة .

وقرأ الباقون بتحقيقها .

« حتى يقول » قرأ نافع «يقولُ» برفع اللام ، على أنه ماض بالنسبة الى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه حتى .

وقرأ الباقون «يقولَ» بنصب اللام،والتقدير إلى أن يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم . قال ابن الجزرى :

يقُول ارفع (أ) لا

« وإخراج » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« رحمت الله » رسمت بالتاء ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب ، بالهاء وهي لغة فصحى ، ووقف الباقون بالتاء موافقة للرسم .

(المقلل والممال)

« أتى ، تولى ، سعى ، واليتامى ، وعسى ، والدنيا ، ومتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولأبي عمرو الفتح والتقليل في لفظ « الدنيا » ويزاد للدوري وجه ثالث وهو إمالتها . وللدوري أيضا الفتح والتقليل في لفظ « متى » .

« الناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

« مرضات » بالإمالة للكسائي وحده ، ولا تقليل فيها للأزرق لأنها من الكلمات التي ليس له فيها سوى الفتح

وهي مرسومة بالتاء . وقف عليها الكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء .

« كافة ، بينة ، الملائكة ، القيامة ، واحدة » أمال الجميع الكسائي وقفا قولا واحدا ، وحمزة بخلف عنه .

« فائدة » كل ما يميله حمزة ، والكسائي ، أو الكسائي وحده للأزرق فيه التقليل إلا أربع كلمات فليس له فيها سوى الفتح ، والكلمات هي « الربا ، ومرضات ، ومشكاة ، وكلاهما » .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » يعجبك قوله ، وإذا قيل له ، زين للذين ، الكتاب بالحق ، ليحكم بين الناس ، وما اختلف فيه ، بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام في راء « غفور رحيم » للتنوين .

﴿ يسئلونك عن الخمر والميسر ﴾

« فيهما » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« إثم كبير » قرأ حمزة ، والكسائى ، « كثير » بالثاء المثلثة ، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين .

وقرأ الباقون « كبير » بالباء الموحدة ، أى إثم عظيم ولأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر . قال ابن الجزرى .

إثمٌ كبيرٌ ثلِّث البا (فـ)ى (ر) فا

« قل العفو » قرأ أبو عمرو برفع الواو . على أن « ما » استفهامية و « ذا » موصولة فوقع جوابها مرفوعا وهو خبر لمبتدإمحذوف أى الذى ينفقونه العفو .

وقرأ الباقون بنصب الواو ، على أنَ « ماذا » مفعول مقدم والتقدير أىْ أىّ شىء ينفقونه فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر أى أنفقوا العفو .

قال ابن الجزرى :

يقُول ارفع (أ)لا العفو (حـ)نا

« لأعنتكم » قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا ، والباقون بالتحقيق وهو الوجه الثانى للبزى . ولحمزة وقفا التحقيق والتسهيل .

« يؤمن ، يؤمنوا » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يطهرن » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « يَطَّهَّرْنَ » بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيها ، مضارع « تَطَهَّر » أى اغتسل ؛ والأصل « يتطهرن » فأدغمت التاء فى الطاء .

وقرأ الباقون « يَطْهُرْنَ » بسكون الطاء وضم الهاء مخففة ، مضارع « طهُر » يقال طهرت المرأة إذا شفيت من الحيض واغتسلت . قال ابن الجزرى :

يطهُرن يطهرن (فـ)ى (ر) خا (صفا)

« شئتم » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لا يؤاخذكم ، ويؤاخذكم » قرأ ورش ، وأبو جعفر ؛ بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وليس للأزرق فى بدله سوى القصر لأنه من المستثنيات . قال ابن الجزرى :

وامنع يُؤاخذ

« الطلاق ، والمطلقات ، وطلقتم ، وظلم » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« بأنفسهن ، أرحامهن ، وبعولتهن ، بردهن ، ولهن ، عليهن » وقف على الجميع يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه . قال ابن الجزرى :

وفى مُشدد اسم خلفُهُ نحـــو إلى هن

« قروء » وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه ، بالإدغام مع السكون المحض والروم لأن الواو زائدة .

« يخافا » قرأ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ؛ بضم الياء ، على البناء للمفعول لحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين و « أن لا يقيما » بدل اشتمال من ضمير الزوجين ، والتقدير إلا أن يخافا عدم إقامتهما حدود الله .

وقرأ الباقون بفتح الياء ، على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهوم من السياق و « أن لا يقيما » مفعول به . قال ابن الجزرى :

ضُم يخافا (فُـ)ـزْ (ثوى)

« ضرارًا » اتفق القراء على تفخيم رائه للتكرار .

قال ابن الجزرى :

والأعجمى فخم مع المكرر

﴿ المقلل والممال ﴾

« للناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

« الدنيا ، واليتامى ، وأزكى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبي عمرو في لفظ « الدنيا » وللدوري فيها وجه ثالث وهو الإمالة .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« النار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« أنى » الاستفهامية بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودوري أبي عمرو .

« فائدة » أنّى الاستفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها كلمة « شليته » وهي الشين واللام ، والياء ، والتاء ، والهاء .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » يفعل ذلك » بالإدغام لأبي الحارث .

« فقد ظلم » بالإدغام لورش ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » « لا تتخذوا آيات الله هزوًا » بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام في راء « غفور رحيم » ولا في عين « سميع عليم » للتنوين ، ولا في لام « يحلّ لهن ، يحلّ لكم ، فلا تحلّ له » لوجود التشديد.

« أولادهن ، رزقهن ، وكسوتهن » وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلاف عنه .

« لا تضار » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو،ويعقوب ، برفع الراء مشددة على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم،ولا نافية ومعناها النهى للمشاكلة .

وقرأ أبو جعفر بخلاف عنه بسكون الراء مخففة ، على أنه مضارع من ضار يضير ، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف ولا ناهية والفعل مجزوم بها

وقرأ الباقون بفتح الراء مشددة وهو الوجه الثانى لأبى جعفر ، على أن لا ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصا من التقاء الساكنين على غير قياس لأن الأصل فى التخلص من الساكنين أن يكون للحرف الأول،وكانت فتحة لخفتها كقولك لا تعضّ زيدا قال ابن الجزرى:

تضار (حق) .·. رفع وسكن خفف الخلف (ث)دق

« فصالا » قرأ الأزرق بترقيق اللام وتغليظها للفصل بالألف،والباقون بترقيقها ، قال ابن الجزرى :

وإن يحل فيها ألف .·. أو إن يمل مع ساكن الوقف اختلف

« عليهما » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« ما آتيتم » قرأ ابن كثير « أتيتم » بقصر الهمزة ، بمعنى جئتم وفعلتم .

وقرأ الباقون « آتيتم » بالمد ، بمعنى أعطيتم . قال ابن الجزرى :

وآتيتم قصره .·. كأول الروم (د)نا

« من خطبة النساء أو » قرأ نافع ، وابن كثير،وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« سرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، وصلاً ، وبترقيقها وقفا ، وقرأ الباقون بتفخيمها فى الحالين . قال ابن الجزرى :

وجل تفخيم مانون عنه إن وصل

« تمسوهن » معا : قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « تُماسوهن » بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع ، من المفاعلة .

وقرأ الباقون « تَمسوهن » بفتح التاء من غير ألف ولا مد ، على أن الفعل للرجال ، ومعناه الجماع على القراءتين . قال ابن الجزرى :

وفا ∴ كل تمسوهن ضم امدد (شفا)

« قدره » معا : قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ؛ وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، بفتح الدال .

وقرأ الباقون بسكونها ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة ، والمقدرة قال ابن الجزرى :

وقدره ∴ حرك معا (م)ن (صحب) (ث)ابت

« بيده » قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ الباقون بإشباعها . قال ابن الجزرى :

بيده (غ)ث

« الصلوات ، والصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها

« وصية لأزواجهم » قرأنافع ، وابن كثير ، وشعبة، والكسائى، وأبو جعفر ويعقوب، وخلف العاشر، «وصيةٌ» برفع التاء ، على أنها خبر مبتدأ محذوف أى أمرهم وصية .

وقرأ الباقون بنصبها ، على أنها مفعول مطلق أى يوصون وصية قال ابن الجزرى :

وصية (حرم) (صفا) (ظ)لا (ر)فه

« غير إخراج » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« فإن خرجن » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، والباقون بإظهارها .

« وللمطلقات » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« للتقوى ، الوسطى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« الرضاعة ، فريضة » بالإمالة حالة الوقف لحمزة ، والكسائي بخلف عنهما .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » النكاح حتى ، يعلم مافى أنفسكم ، بالإدغام لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام فى حاء « جناح عليهما » لقصر الإدغام على لفظ « زحزح عن النار » .

﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ﴾

« فيضاعفه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، « فيضاعفُه » بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء ، على الاستئناف أى فهو يضاعفه .

وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر « فيضعِّفُه » بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ، على الاستئناف أيضا .

وقرأ ابن عامر ، ويعقوب « فيضعِّفَه » بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء .

وقرأ عاصم « فيضاعفَه » بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء

وتوجيه قراءتى النصب أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام .

ووجه التشديد والتخفيف فى العين أنهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وارفع (شفا) (حرم) (ح)لا يضاعفه

معا وثقله وبابه (ثوى) ∴ (كـ)س (د)ن

« كثيرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ويبصط » قرأ دورى أبى عمرو ، وهشام، وخلف عن حمزة، ورويس وخلف العاشر بالسين ، على الأصل .

وقرأ نافع ، والبزى ، وشعبة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وروح بالصاد ، وهى لغة قريش .

وقرأ الباقون وهم قنبل ، والسوسى ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد بالسين والصاد ، جمعا بين اللغتين ، قال ابن الجزرى :

ويبصط سينه (فتى) (حـ)وى

(لـ)ى (غـ)ث وخلف (ع)ن (ق) وى (ز)ن (م)ن (ي)صر .

« وإليه ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ما ∴ إن كان للأخرى

« الملأ » فيه لحمزة وقفا وجهان الإبدال ، والتسهيل بالروم .

« عسيتم » قرأ نافع بكسر السين .

وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

عسيتم اكسر سينه معاً (أ)لا

(م ٧ — المهذب)

«وأبنائنا» فيه لحمزة حالة الوقف أربعة أوجه وهي تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

«عليهم القتال» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم إلا حمزة ويعقوب فإنهما يضمان الهاء ويسكنان الميم.

«بسطة في العلم» قرأ قنبل بخلف عنه بالصاد، والباقون بالسين وهو الوجه الثاني لقنبل، قال ابن الجزري:

وخُلْفُ العلم (ز)ر

«فصل» قرأ الأزرق بتغليظ اللام قولا واحدا وصلا، أما وقفا فله الترقيق والتغليظ. والباقون بالترقيق في الحالين

«فليس مني» اتفق القراء على إسكان يائه.

«فإنه مني إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«غرفة» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب وخلف العاشر بضم الغين، اسم للماء المغترف.

وقرأ الباقون بفتحها، على أنها مصدر اسم للمرّة، قال ابن الجزري:

غرفة اضمم (ظ)ل (كنز)

«بيده» قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء، والباقون بإشباعها، قال ابن الجزري:

بيدهِ (غ)ث

« فئة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« ولولا دفع الله » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، « دِفاع » بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، على أنها مصدر دافع كقاتل قتالا .
وقرأ الباقون « دفع » بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف، على أنها مصدر دفع يدفع ، قال ابن الجزرى :

وكلا ∴ دفع دفاع واكسر (إ)ذ (ثوى)

﴿ المقلل والممال ﴾

« ديارهم ، ديارنا » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .
« أحياهم » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .
« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .
« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« اصطفاه ، وآتاه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .
« وزاده » بالإمالة لحمزة ، وبالفتح والإمالة لابن عامر .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » فقال لهم ، وقال لهم نبيهم ، جاوزه هو ، داود جالوت

يؤت سعة ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام فى عين « سميع عليم » للتنوين ، ولا فى ميم « لا طاقة لنا اليوم بجالوت » لوقوع الميم بعد ساكن .

﴿ تلك الرسل ﴾

« القدس » قرأ ابن كثير بإسكان الدال للتخفيف ، وهو لغة تميم .

وقرأ الباقون بضمها ، وهو لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى :

والقدس نكر (د)م

« لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بالفتح من غير تنوين فى الثلاثة ، على أن لا نافية للجنس .

وقرأ الباقون بالرفع والتنوين فى الثلاثة ، على أن لا نافية للوحدة قال ابن الجزرى :

بيع خلة ولا ∴
شفاعة لا بيع لا خلال لا ∴ تأثيم لا لغو (مدا) (كنز)

« أيديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« يؤوده » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

وفيه لحمزة وقفا وجهان « الأول » تسهيل الهمزة بين بين « والثانى » حذف الهمزة فيصير النطق « يَوُدُه » بواو ساكنة بعد الياء وبعدها دال مضمومة .

« وهو ، وهى » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر بإسكان الهاء .

ويوقف على كل منهما ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا .

« لا إكراه » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

واعلم أن حمزة يمد « لا » ست حركات عملا بأقوى السببين .

«ابراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان «ابراهام» بفتح الهاء وألف بعدها .

وقرأ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان قال ابن الجزرى :

ويقر إبراهام ذى مع سورته .·. إلى قوله (م)از الخلف (لا)

«ربى الذى» قرأ حمزة بإسكان الياء فى الحالين مع حذفها وصلا لسكون مابعـــدها .

وقرأ الباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا .

«قال أنا أحيي» قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا ويصبح المد عندهما من قبيل المد المنفصل فكل يمده حسب مذهبه .

وقرأ الباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا ، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

امددا .·. أنا بضم الهمز أو فتح (مدا)

«مائة» قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«يتسنه» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا ، على أنها للسكت ، وهاء السكت من خواص الوقف .

وقرأ الباقون بإثباتها وصلا ووقفا ، وهى للسكت أيضا وأجرى الوصل مجرى الوقف.

«ننشزها» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو، وأبو جعفر ، ويعقوب «ننشرها» بالراء المهملة ، من أنشر الله الموتى بمعنى أحياهم .

وقرأ الباقون «ننشزها» بالزاى المعجمة ، من النشز وهو الارتفاع أى يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق ، قال ابن الجزرى :

ورا فى ننشز .·. (سما)

«قال أعلم» قرأ حمزة ، والكسائى «اعلمْ» ، بوصل الهمزة مع سكون

الميم حالة وصل قال باعلم ، وإذا ابتدأ « باعلم » كسر همزة الوصل ، وذلك على الأصل وفاعل قال ضمير يعود على الله ، واعلم فعل أمر .

وقرأ الباقون « أعلمُ » بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع الميم وهو فعل مضارع واقع مفول القول ، وفاعل قال ضمير يعود على سيدنا إبراهيم قال ابن الجزرى :

وَوَصْل اعْلَمْ بِجَزْمٍ (فِ) ى (رُ) زُوا

« أرنى » قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإسكان الراء ، والوجه الثانى لأبى عمرو هو اختلاس كسرة الراء .

وقرأ الباقون بكسر الراء كسرة كاملة . قال ابن الجزرى :

أرْنا أرْنى اختُلِف ∴ مُختلساً (حـ) ز وسُكونُ الكسر (حق)

« ليطمئن » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة فقط .

« فصرهن » قرأ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف العاشر ، بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء .

وقرأ الباقون بضم الصاد ويلزمه تفخيم الراء ، والقراءتان قيل هما بمعنى واحد وهو القطع أو الميل ، وقيل الكسر بمعنى القطع ، والضم بمعنى الإمالة قال ابن الجزرى :

فصرْهن كسر الضم (غِ) ثْ (فتى) (ثُ)ما

« جزءا » قرأ شعبة بضم الزاى : وهو لغة الحجازيين .

وقرأ الباقون بإسكان الزاى ، وهو لغة تميم ، وأسد .

وقرأ أبو جعفر بتشديد الزاى ، وذلك بعد إبدال الهمزة زايا وإدغام الزاى فى الزاى . قال ابن الجزرى :

وجزءا (صـ)ـف ، وقال جزًّا (ثـ)ـنا

وقرأه حمزة وقفا بنقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا .

« يضاعف » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبوجعفر « ويعقوب « يضعّف » بتشديد العين وحذف الألف ، مضارع « ضعّف » .

وقرأ الباقون « يضاعف » بتخفيف العين وإثبات الألف ، مضارع « ضاعف » قال ابن الجزرى :

وَثقّلْه وبَابَه (ثوَى) (كَ)سْ (دِ) نْ

« ولاخوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين .

وقرأ الباقون بالرفع مع التنوين - قال ابن الجزرى :

لاخوفَ نونْ رَافعاً لا الحضرَمِي

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب ، بضم الهاء وصلا ووقفا ، وقرأ الباقون بكسرها فى الحالين .

(المقلل والممال)

« عيسى لدى الوقف ، الوثقى ، الموتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« شاء ، وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر وهشام بخلف عنه .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« آتاه ، وبلى ، وأذى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى »

« أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمر .

« حمارك » بالإمالة لأبى عمر ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبي عمرو .

« حبّه » بالإمالة للكسائى وقفاقولا واحدا ، وحمزة بخلف عنه .

« تنبيه » لا إمالة فى هاء « بتسنه » لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « قد تبين » بالإدغام لجميع القراء .

« لبثت » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى وأبى جعفر .

« أنبتت سبع » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر . وهشام بخلف عنه

« الكبير » يأتى يوم ، يشفع عنده ، يعلم ما ، قال لبثت ، تبين له بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

﴿ قول معروف ﴾

« معروف ومغفرة خير » جلى .

« رئاء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلا ووقفا. ولحمزة حالة الوقف إبدال الهمزة الأولى ياء خالصة ، وله مع هشام بخلف عن هشام فى الهمزة الثانية الإبدال ألفا مع القصر، والتوسط، والمد .

« مرضات » رسمت بالتاء . وقف عليها الكسائى بالهاء وهى لغة فصحى ووقف الباقون بالتاء ، موافقة للرسم .

« لا يقدرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها.

« بربوة » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، بفتح الراء ، وهو أحد لغاتها . وقرأ الباقون بضمها ، وهو لغة قريش .

« تنبيه » لا ترقيق فى راء « بربوة » لأن الكسرة التى قبلها غير لازمة لأن الباء ليست من بنية الكلمة

قال ابن الجزرى :

رَبوةِ الضمُّ مَعاً (شفا) (سَمَا)

« أكلها » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، بإسكان الكاف ، وهو لغة تميم ، وأسد .

وقرأ الباقون بضمها ، وهو لغة الحجازيين ، قال ابن الجزرى :

وَأُ كْلُهَا شُغْلُ (أَ) تى (حِـبْر)

« ولا تيمموا » قرأ البزى وصلا بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين ، وذلك لأن أصلها « ولا تتيمموا » فأدغمت التاء فى التاء ، وإذا وقف على « ولا » وبدأ بتيمموا بدأ بتاء واحدة خفيفة .

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر ، على حذف إحدى التاءين للتخفيف وهو الوجه الثانى للبزى ، قال ابن الجزرى :

فى الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ إلى قوله وفى الكل اخْتُلِف عنه

« يأمركم » قرأ أبو عمرو بإسكان الراء واختلاس ضمها .

وقرأ الباقون بالضمة الخالصة وهو الوجه الثالث للدورى عن أبى عمرو .

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ومن يؤت الحكمة » قرأ يعقوب بكسر التاء ، مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، « ومَنْ » مفعول مقدم « والحكمة » مفعول ثان ، وإذا وقف على يؤت أثبت الياء .

وقرأ الباقون بفتح التاء ، مبنيا للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على مَنْ الشرطية ، وهو المفعول الأول و « الحكمة » مفعول ثان ويقفون عليها بالتاء الساكنة ، قال ابن الجزرى :

مَنْ يُـؤْتَ كَسْرُ التا (ظ)ِبى بِالْيَاءِ قِفْ

« خيرا كثيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها قولا واحدا وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« فنعما » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر : بفتح النون وكسر العين ، على الأصل .

وقرأ ورش ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب ، بكسر النون إتباعا لكسرة العين ، وهى لغة هذيل .

وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين .

واختلف عن قالون ، وأبى عمرو ، وشعبة ، فروى عنهم وجهان

« الأول » كسر النون واختلاس كسرة العين ، فرارا من الجمع بين الساكنين « والثانى » كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر ، وهى لغة صحيحة . وقد اتفق القراء العشرة على تشديد الميم ، قال ابن الجزرى :

معاً نِعِمَّا افْتَحْ (كَ)ما (شَفَا) وَفِي ∴ إخْفَاءِ كَسْرِ الْعَين (حُ)زْ (بِ)هِا (صَ)فِي

وعَنْ أبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا

« ويكفر » قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، « ونكفِّرْ » بنون العظمة وجزم الراء ، على أنه بدل من موضع « فهو خير لكم » .

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب « ونكفرُ » بالنون ورفع الراء ، على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب والواو لعطف جملة على جملة .

وقرأ ابن عامر ، وحفص « ويكفرُ » بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وهى جملة مستأنفة أيضاً والواو لعطف جملة على أخرى قال ابن الجزرى :

وَيَا نُكَفِّر شامُهُم وَحَفْصُنا ∴ وَجَزْمُهُ (مَدًا) (شَفَا)

« سيئاتكم » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل .
ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة

﴿ المقلل والممال ﴾

« أذى » لدى الوقف ، والأذى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« والكافرين ، وأنصار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبالإمالة لرويس فى لفظ « والكافرين » .

« مرضات » بالإمالة للكسائى وحده .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » الأنهار له ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « أن تكون له » لسكون ما قبل النون .

﴿ ليس عليك هداهم ﴾

« يحسبهم » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، بفتح السين على الأصل كـعَـلِم يـعْـلَم ، وهى لغة تميم .

وقرأ الباقون بكسرها ، وهى لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى :

ويحْـسبُ مُسْتقْبلاً بفتح سِين كتبُـوا ∴ (فِـ)ى (سَـ)صَـ(ثَـ)بت

« ولا خوف عليهم » تقدم

« سرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها قولا واحدا وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« فأذنوا » قرأ شعبة ، وحمزة « فآذنوا » بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال ، من « آذنه بكذا » أعلمه به .

وقرأ الباقون « فأْذَنوا » بإسكان الهمزة وفتح الذال ، فعل أمر من أذن بالشيء إذا أعلم به ، قال ابن الجزرى :

فأْذَنُوا امدُدْ واكْسِر ∴ (فِ)ى (صَ)فْوَة .

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، ولحمزة حالة الوقف التحقيق والتسهيل .

« عسرة » قرأ أبو جعفر بضم السين ، وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ الباقون بإسكانها ، وهى لغة تميم ، وأسد ، قال ابن الجزرى :

وكَيْفَ عُسْرُ اليُسْرِ (ثُ)قْ

« ميسرة » قرأ نافع بضم السين . وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ الباقون بفتحها ، وهى لغة باقى العرب ، قال ابن الجزرى :

مَيْسَرَة الضَّمّ (ا)نصُر

« وأن تصدقوا » قرأ عاصم بتخفيف الصاد ، على حذف إحدى التاءين .

وقرأ الباقون بتشديدها ، على إبدال التاء صادا وإدغامها فى الصاد لأن أصلها تتصدقوا ، قال ابن الجزرى :

تَصَدَّقُوا خِفٌّ (نَ)مَا

« يوما ترجعون » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ، قال ابن الجزرى :

وَتَرْجِعُ الضَّمَّ افْتحاً وَاكْسِرْ (حِ)مَا ∴ إنْ كَانَ الأُخرَى وَذُو يَوْماً (حِ)مَا

« أن يمل هو » قرأ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى :

والخُلْفُ يمِلُ هُوَ وثُم ∴ (بـ)نْتُ (ثـ)ـدَا

« من الشهداء أن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة .

وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بينهم فى تحقيق الهمزة الأولى .

« أن تضل » قرأ حمزة بكسر الهمزة ، على أنّ « إنْ » شرطية « وتضل » مجزوم بها وهى فعل الشرط وفُتحت اللام للإدغام .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة على أنّ « أَنْ » مصدرية « وتضل » منصوب بها وفتحةُ اللام فتحة إعراب ، قال ابن الجزرى :

وكسْرُ أن تضلَّ (فُ)ز

« فتذكر » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء ، عطفا على « تضل » ، وهو مضارع « ذكر » مخففا كنصر

وقرأ حمزة ، بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء ، على أنه فعل مضارع « ذكّر » مشددا ككرّم لم يدخل عليه ناصب ولا جازم .

وقرأ الباقون ، بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء ، عطفا على « تضل » ، وهو فعل مضارع « ذكّر » مشدداً أيضاً ، قال ابن الجزرى :

تذْكر (حقا) خفّفا .. والرّفعَ (فُ)دْ

« الشهداءُ إذا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة .

وقرأ الباقون بتحقيقها ، وأجمع القراء على تحقيق الهمزة الأولى .

« ولا تسأموا » وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة .

« تجارة حاضرة » قرأ عاصم بنصب التاء فيهما ، على أن تجارة خبر تكون وحاضرة صفة لها واسم تكون مضمر أى إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة تجارةً حاضرةً .

وقرأ الباقون برفع التاء فيهما ، على أن تكون تامة وتجارة فاعل وحاضرة صفة لها   قال ابن الجزرى :

تجارةٌ حاضرةٌ   ∴   لنصب رفع (ن) لْ

«ولا يضارْ» قرأ أبو جعفر بخلف عنه بتخفيف الراء وإسكانها ، مضارع «ضَار يضير» ، ولا ناهية والفعل مجزوم بها ، وسكنت الراء إجراء للوصل مجرى الوقف .

وقرأ الباقون بالتشديد مع الفتح وهو الوجه الثانى لأبى جعفر ولا ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصا من التقاء الساكنين على غير قياس ، وكانت فتحة لخفتها ،   قال ابن الجزرى :

وسكِّن خفِّف الخلف (ث)دق مع لا يضار

(المقلل والممال)

«هداهم ، فانتهى ، توفى ، مسمى لدى الوقف ، وأدنى ، بسيماهم إحداهما» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى لفظى «بسيماهم ، وإحداهما» .

«الأخرى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

«النهار ، النار ، كفار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

«الربا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح للأزرق لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح .

«جاءه» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

«الشهادة» بالإمالة وقفا للكسائي، وحمزة بخلف عنه.

«عسرة، ميسرة» بالإمالة وقفا للكسائي، وحمزة بخلف عنهما.

(وإن كنتم على سفر)

«فرهان» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «فرهن» بضم الراء والهاء من غير ألف، جمع «رهن» كسقف وسقف.

وقرأ الباقون «فرهان» بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها، جمع «رهن» أيضاً — ككعب وكعاب، قال ابن الجزري:

رهان كسرة ∴ وفتحة ضم وقصر (حـ)ز (د)وا

«فليؤد» قرأ ورش، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة واوا في الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الذى اؤتمن» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» لو وقفت على «الذى» وابتدأت بقوله تعالى «اؤتمن» فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله «اؤتمن» بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة فيجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها. كما قال ابن الجزري، والكل مبدل كآمن أوتيا.

وفيه للأزرق حالة الابتداء القصر، والتوسط، والمد بالخلاف كما قال ابن الجزري، أو همز وصل في الأصح.

«فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء» قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر ويعقوب، برفع الراء والباء من الفعلين، على الاستئناف أي فهو يغفر الخ.

وقرأ الباقون بجزمهما عطفا على قوله تعالى «يحاسبكم» قال ابن الجزري

يغفر يعذب رفع جزم (كـ)م (ثوى) ∴ (ن)ص

«وكتبه» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر «وكتابه» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، على التوحيد، على أن المراد به القرآن أو الجنس.

وقرأ الباقون «وكُتُبِه» بضم الكاف والتاء وحذف الألف، على الجمع وذلك لتعدد الكتب السماوية، قال ابن الجزري:

كتابه بتوحيد (شفا)

«لا نفرق» قرأ يعقوب «لا يفرق» بالياء من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول، والمؤمنون.

وقرأ الباقون «لا نفرق» بالنون، على التكلم أي كل من الرسول والمؤمنون يقول لا نفرق إلخ، قال ابن الجزري:

لا نفرق بياء (ظ)رفا

﴿ المقلل والممال ﴾

«مولانا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» فيغفر لمن، واغفر لنا، بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

«ويعذب من» بالإدغام لأبي عمرو، والكسائي، وخلف العاشر وبالإظهار والإدغام لقالون، وابن كثير، وحمزة، وبالإظهار للباقين.

(سورة آل عمران)

« الم الله » قرأ جميع القراء بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين ، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر لخفة الفتح ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ، ويجوز لكل القراء حالة وصل « الم » بلفظ الجلالة وجهان « الأول » المد المشبع نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض « الثانى » القصر اعتدادا بالعارض .

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على «ألف» و«لام» و«ميم» ويترتب على السكت لزوم المد الطويل فى ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب القصر وهو تحريك ميم قد زال بالسكت ، كما يترتب على السكت أيضا إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

« لا إله » مد منفصل ويجوز لكل من قرأ بقصر المد المنفصل التوسط فى « لا » للسبب المعنوى وهو التعظيم كما قال ابن الجزرى :

والبعْضُ للتعْظيم عنْ ذى القصر مدْ

وليس لحمزة فيه سوى المد المشبع عملا بأقوى السببين .

« يصوركم » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« هنّ » وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« كدأب » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ستغلبون وتحشرون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بياء الغيبة فيهما ، والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لا بقل أى قل لهم يا محمد قولى هذا سيغلبون الخ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما على أن المخاطبْ هو الرسول أى خاطبهم

(م ٨ — المهذب)

يا محمد وقل لهم ستغلبون الخ - قال ابن الجزرى :

سيغلبون يحشرون (رُ) دُ (فتى)

« وبئس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

فئتين ، وفئة ، قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

«كافرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« يرونهم » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب لمناسبة الخطاب فى قوله تعالى « قد كان لكم آية » الخ .

وقرأ الباقون بياء الغيبة على الالتفات - قال ابن الجزرى :

يرونهم خاطبْ (ثـ) نا (ظـ) لٌ (أ) تى

« مثليهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« يؤيد » قرأ ورش ، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« من يشاءُ إنّ » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالهـــا واوا خالصة وقرأ الباقون بالتحقيق .

« المآب » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل ، والباقون بالقصر ، وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين .

(المقلل والممال)

« التوراة » بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائى وخلف العاشر .

وبالتقليل للأزرق .

وبالفتح ، والتقليل لقالون .

وبالتقليل، والإمالة لحمزة .

وبالفتح للباقين .

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« وأخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح ، والتقليل ، والإمالة لدورى أبى عمرو .

(المدغم)

« الكبير » « الكتاب بالحق ، زين للناس ، والحرث ذلك » بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

(قل أؤنبئكم)

« قل أؤنبئكم » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل مع الإدخال وعدمه .

وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« مهمة »لحمزة حالة الوقف على « قل أؤنبئكم » عشرة أوجه ،وذلك لأن هذه الكلمة فيها ثلاث همزات « الأولى » مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها ثلاثة أوجه وهى : التحقيق مع السكت وعدمه والنقل « والثانية » متوسطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها وجهان وهما

التحقيق والتسهيل بين بين « والثالثة » مضمومة بعد كسر وهى متوسطة بنفسها ففيها وجهان وهما التسهيل بين بين وإبدالها ياء خالصة ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى فى وجهى الثانية فتصير الأوجه ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة فى وجهى الهمزة الثالثة فتبلغ اثنى عشر وجها ، يمتنع منها وجهان وهما تحقيق الهمزة الثانية مع وجهى الثالثة حالة النقل فى الأولى .

« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ـ

قال ابن الجزرى :

رضوانُ ضمُّ الكسر (صـ) فْ

« إن الدين » قرأ الكسائى بفتح الهمزة ، على أنه بدل كلٍّ من قوله تعالى « أنه لا إله إلا هو » أو بدل اشتمال لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

وقرأ الباقون بالكسر ، على الاستئناف ـ قال ابن الجزرى

وإن الدين فافتحه (ر) ُجلْ

« وجهى لله » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ومن اتبعن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ءأسلمتم » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين .

وقرأ الأصبهانى ، وابن كثير ، ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

والأزرق له وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال .

« والثانى » إبدالها حرف مد محضاً مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب اللازم .

ولهشام ثلاثة أوجـــه « الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال « والثاني » تحقيقها مع الإدخال « الثالث » تحقيقها مع عدم الإدخال .

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« تنبيه » لم يصح عن هشام تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ولم نقرأ به فلا يجوز له .

« النبيين » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال مع الإدغام .

« بصير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« ويقتلون الذين » قرأ حمزة « ويقاتلون » بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء ، من المقاتلة فالمفاعلة من الجانبين .

وقرأ الباقون « ويقتلون » بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء ، من القتل ، قال ابن الجزري :

يقاتلون الثان (ف)زفي يقتلوا

«ليحكم بينهم» قرأ أبو جعفر «ليُحْكَمَ» بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف ، على البناء للفاعل ، قال ابن الجزري:

ليحكم اضمم وافتح الضم (ث)نا .·. كلا

«لاريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » أربع حركات ، والباقون بقصرها .

« الميت » معا ، قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بتخفيف الياء ساكنة .

والباقون بتشديدها مكسورة ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

و(ث)ب (أ)وى .·. (صحب) بميت بلد والميت هم .·. والحضرمي

« تقاة » قرأ يعقوب « تَقِيَّة » بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن « مطيَّة » .

وقرأ الباقون « تقاة » بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها ، على وزن « رعاه » وهما مصدران ، قال ابن الجزرى :

تقية قل فى تقاة (ظ)ل

« ويحذركم » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها « رءوف » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر « رؤف » بحذف الواو بعد الهمزة على وزن « فعل » .

وقرأ الباقون « رءوف » بإثبات الواو ، على وزن « فعول » وهما لغتان قال ابن الجزرى :

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر جميعاً

(المقلل والممال)

« النار ، بالأسحار ، النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« الدنيـــا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو

« يتولى ، وتقاة » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « فاغفر لنا ، ويغفر لكم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« ومن يفعل ذلك » بالإدغام لأبى الحارث .

« الكبير » هو والملائكة ، ليحكم بينهم، بالإدغام لأبى عمرو ،ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « يقولون ربنا » ، لسكون ماقبل النون ، ولا فى راء « غفور رحيم » لوجود التنوين ، ولا فى ميم « قل اللهمّ مالك الملك » لوجود التشديد .

﴿ إن الله اصطفى ﴾

« عمران » أجمع القراء على تفخيم رائه لكونه اسما أعجميا قال ابن الجزرى:

والأعجمى فخم مع المكرر

« امرأت » رسمت بالتاء ، ووقف عليها بالهاء ، ابن كثير ، وأبو عمرو، والكسائى ، ويعقوب ،وهى لغة فصحى .

ووقف الباقون بالتاء موافقة للرسم ، وهما لغتان .

« منى إنك » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« وضعت » قرأ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، بإسكان العين وضم التاء ، وهو من كلام أم مريم ، والتاء فاعل .

وقرأ الباقون بفتح العين وإسكان التاء ، وهو من كلام الله تعالى والتاء للتأنيث ، قال ابن الجزرى :

واسكن وضم .·. سكون تا وضعت (ص)ن (ظ)ر آ (ك)رم

« وإنى أعيذها » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى :

وعند ضم الهمز عشر فافتحا .·. (مدا)

« وكفلها » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بتشديد الكاف ، على أن فاعل « كفّل » ضمير يعود على الله تعالى والهاء مفعول ثان مقدم وزكريا مفعول أول ، أى جعل الله زكريا كافلا مريم وضامنا مصالحها .

وقرأ الباقون بتخفيف الكاف ، من الكفل ، والفاعل زكريا والهاء مفعول به ، أى كفل زكريا مريم ، قال ابن الجزرى .

كفلها الثقل (كفى)

« زكريا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، «زكريا» بالقصر من غير همز .

وقرأ الباقون « زكرياء » بالهمز والمد ، وهما لغتان عن أهل الحجاز قال ابن الجزرى :

وحذف همز زكريا مطلقا .·. (صحب)

« المحراب » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« فنادته » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « فناداه » بألف بعد الدال ، على تذكير الفعل .

وقرأ الباقون « فنادته » بتاء التأنيث ساكنة بعد الدال ، على تأنيث الفعل ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير ، فمن ذكر فعلى معنى الجمع ، ومن أنث فعلى معنى الجماعة ، قال ابن الجزرى :

نادته ناداه (شفا)

« فى المحراب أن الله » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، بكسر همزة « أن » إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين ، أو على إضمار القول على مذهب البصريين .

وقرأ الباقون بفتحها ، على تقدير حذف حرف الجر أى بأن الله الخ قال ابن الجزرى :.

وكسرُ أنَّ الله (ف)ى (كـ)مْ

« يبشرك » قرأ حمزة ، والكسائى ، بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، من « البشرْ » وهو البشارة .

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، من « بشَّرَ » المضعف لغة أهل الحجاز ، ومثلها فى الحكم « يامريم إن الله يبشرك » -

قال ابن الجزرى :

يبشرُ اضمُمْ شددنْ .·. كسرًا كالاسرى الكهف والعكسُ (رضى)

« اجعل لى آية » قرأ نافع، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« كثيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها فقط وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« فيكون » قرأ ابن عامر بنصب النون ، على تقدير إضمار « أن » بعد الفاء .

وقرأ الباقون بالرفع ، على الاستئناف - قال ابن الجزرى :

كن فيكون فانصبا .·. رفعاً سوى الحقّ وقولُهُ (كـ) ما

« ويعلمه الكتاب » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب « ويعلمه » بياء الغيبة ، مناسبة لقوله تعالى « قضى » .

وقرأ الباقون «نعلمه» بنون العظمة على أنه إخبار من الله تعالى ـ
قال ابن الجزرى :

نعلمُ اليا (إ) ذ (ثوى) (نـ)ل

«إسرائيل» قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«أنى أخلق» قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر همزة «أنىّ» على إضمار القول، أو على الاستئناف.

وقرأ الباقون بفتحها، بدل من قوله تعالى «أنىّ قد جئتكم» الخ.
قال ابن الجزرى :

وَاكسرا ∴ أنىّ أخلق (ا) تلُ (ثـ) ب

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«كهيئة» قرأ الأزرق حرف اللين بالتوسط والمد.
وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها وصلا ووقفا.
ووقف عليها حمزة بالنقل والإدغام، لأن الياء زائدة

«الطير» قرأ أبو جعفر «الطائر» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، على الإفراد، فقد ورد أنه ما خلق سوى الخفاش وطار فى الفضاء ثم سقط ميتا.

وقرأ الباقون «الطير» بغير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس ـ قال ابن الجزرى :

والطائر ∴ فى الطير كالعقود (خـ) يرٌ (ذ) اكر

«فيكون طيرا» قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب «طائرا» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها، مكان الياء، على الإفراد.

وقرأ الباقون «طيرا» من غير ألف وبيا ساكنة بعد الطاء ، على أن المراد به اسم الجنس ـ قال ابن الجزرى :

وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرٍ (إ) ذْ (ثَـ) نَا .. (ظُـ) بِىّ

تأكلون ، وما تدخرون ، وجئتكم ، كله تقدم

« فى بيوتكم » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب ، بضم الباء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ـ قال ابن الجزرى

بِيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ (كـ) مْ
(دِ) نْ (صُحْبَةٌ) (بَـ) لى

« وأطيعون » قرأ يعقوب بإثبات الياء الزائدة وصلا ووقفا ، وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين ، موافقة للرسم ، وهى لغة هذيل « صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وهى لغة عامة العرب .

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى ، وهى لغة قيس وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهى لغة قريش

﴿ المقلل والممال ﴾

« اصطفى ، اصطفاك ، وقضى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« عمران » بالفتح والإمالة لابن ذكوان .

« أنثى ، يحيى ، عيسى لدى الوقف ، الدنيا ، الموتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ويزاد لدورى أبى عمرو وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

«المحراب» المجرور بالإمالة قولا واحدا لابن ذكوان، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

«أنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ودورى أبى عمرو.

«فناداه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ولا تقليل فيه للأزرق لأنه يقرؤه «فنادته».

«والإبكار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«التوراة» بالإمالة للأصبهانى، وأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر.

وبالتقليل للأزرق.

وبالفتح، والتقليل لقالون.

وبالتقليل، والإمالة لحمزة.

وبالفتح للباقين.

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» «قد جئتكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «أعلم بما، قال رب، واذكر ربك كثيرا، يقول له، فاعبدوه هذا» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

﴿ فلما أحس ﴾

«من أنصارى إلى الله» قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«خير، نتلوه، لهو، كله ظاهر».

« إلىّ » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلاف عنه ، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه .

« فيوفيهم » قرأ حفص ، ورويس ، « فيوفيهم » بياء الغيبة ، على الالتفات .

وقرأ الباقون « فنوفيهم » بنون العظمة جريا على نسق ماقبله ، قال ابن الجزرى :

نُوفيهِم بياء (عَ)نْ (غ)نًا

« كن فيكون الحق » اتفق جميع القراء على رفع نون « فيكون » لأنه من المستثنيات .

« لعنت » رسمت بالتاء ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ويعقوب بالهاء ، وهى لغة قريش .

ووقف الباقون بالتاء ، موافقة للرسم وهى لغة طىء .

« ها أنتم » القراء فيها على خمس مراتب .

« الأولى » لقالون ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر ، بإثبات ألف بعدالهاء وهمزة مسهلة بين بين .

« الثانية » للأصبهانى بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها .

« الثالثة » للأزرق بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين .

« الرابعة » لقنبل بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها .

« الخامسة » للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

والقراء فى المد المنفصل حسب مراتبهم فكل يمد حسب مرتبته .

« هؤلاء » فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجها وهى :

تحقيق الهمزة الأولى وعليه فى الثانية خمسة القياس .

ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد.

ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر.

« إبراهيم » كل مافى سورة آل عمران بالياء لجميع القراء لأنه ليس فيه خلاف.

« أن يؤتى أحد » قرأ ابن كثير « أأن يؤتى » بهمزتين ثانيتهما مسهلة من غير إدخال، على الاستفهام التوبيخى.

وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة، على الإخبار، قال ابن الجزرى:
وَغيرُ المكّ أنْ يُؤْتى أحد

﴿ المقلل والممال ﴾

« عيسى » « الدنيا » بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، ويزاد للدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

« أنصارى » بالإمالة لدورى الكسائى فقط ولا تقليل فيه للأزرق لأن الراء ليست متطرفة.

«القيامة» «والآخرة» بالإمالة للكسائى وتقدم قولا واحداً وحمزة بخلف عنه.

« جاءك » بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

« التوراة » تقدمت قريباً.

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

« الهدى» «ويؤتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

« النار ، والنهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

{ المدغم }

« الصغير » ودت طائفة بالإدغام لجميع القراء .

« الكبير » الحواريون نحن ، القيامة ثم ، فأحكم بينكم ، قال له ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

{ ومن أهل الكتاب }

« تأمنه ، النبوة ، والنبيون ، والنبيين ، إليهم ، ويزكيهم » كله ظاهر « يؤده » معا ، قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

وقرأ ، أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا

وقرأ قالون ، ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما .

وقرأ أبو جعفر ، بالإسكان ، والاختلاس فيهما .

وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس ، وإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما .

وقرأ هشام بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع فيهما .

وقرأ الباقون بالإشباع فيهما .

وجه الإسكان أنه لغة صحيحة ، ووجه الإشباع أنه على الأصل ، ووجه الاختلاس التخفيف .

« تنبيه » المراد بالاختلاس فى باب « هاء الكناية » الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة أى من غير إشباع .

واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه .

« إليهم ، ويزكيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما ، وحمزة بضم الهاء في « إليهم » فقط .

« لتحسبوه » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

ويحسبُ مُستقبلاً بِفتحْ سِين (ك)تبوُا .·. (فِ)ى (ن)ص (ث)بت

« النبوة ، والنبيين ، والنبيون » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال

« تعلمون الكتاب » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة ، مضارع « علّم » فينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره « الناس » وثانيهما « الكتاب » .

وقرأ الباقون ، بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة ، مضارع « علِم » وهو ينصب مفعولا واحدا وهو « الكتاب » . قال ابن الجزري :

تعلمون ضمّ حرّك واكسرا .·. وشد (كنز)

« ولا يأمركم » قرأ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر ، برفع الراء ، على الاستئناف .

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر بنصبها بأن مضمرة أي ولا له أن يأمركم ، وللسوسي وجهان إسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، ولدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه ، الإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة ، قال ابن الجزري :

وارفعوا لا يأمرا .·. (حرم) (حـ)لا (ر)حبا وقال أيضاً :

بارئكم يأمركم إلى قوله ، سكن أو اختلسْ (حـ)لا والخلف (ط)بْ

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أيأمركم » قرأ السوسي بإسكان الراء واختلاس ضمتها ، وقرأ دوري أبي عمرو بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الخالصة ، والباقون بالضمة الخالصة

ولا نصب فى رائه لأحد من القراء ، وهم فى همزه مثل «ولا يأمركم» .

«لما آتيتكم» قرأ حمزة «لما» بكسر اللام، على أنها لام الجر وما مصدرية .

وقرأ الباقون بفتحها، على أنها لام الابتداء وما شرطية منصوبة بآتيتكم .

وقرأ نافع ، وأبو جعفر «آتيناكم» بنون العظمة وألف بعدها .

وقرأ الباقون «آتيتكم» بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف وهى تاء المتكلم لمناسبة قوله تعالى «وإذ أخذ الله» الخ قال ابن الجزرى .

لِمَا فَاكْسِرْ (فِـ)دًا ... آتَيْتُكُمْ يُقْرَ آتَيْنَا (مَدًا)

«أأقررتم» حكمها حكم «أأسلمتم» وتقدم ص ١١٦ بآل عمران .

«ذلكم إصرى» قرأ ورش ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وقالون بخلف عنه ، بصلة ضم ميم الجمع ، وهم فى المد المنفصل حسب مذاهبهم .

«تنبيه» يوقف لحمزة على «ذلكم إصرى» بالتحقيق مع السكت وعدمه ولا يجوز فيه ولا فى أمثاله النقل لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية ، ولا يعترض على ذلك بتحريك أبى عمرو لها بالكسر فى نحو «عليهم القتال» ، «بهم الأسباب» لأن الكسر هو الأصل فى التحرك عند التقاء الساكنين .

«وأنا معكم» أجمع القراء على حذف الألف وصلا وإثباتها وقفا .

«يبغون» قرأ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، بياء الغيبة لمناسبة «مَنْ» فى قوله تعالى «فمن تولى» .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب فى قوله تعالى «فأولئك» أو على الالتفات ، قال ابن الجزرى :

يَبْغُونَ (عَـ)نْ (حِـ)ماً

«يرجعون» قرأ حفص ، «يُرجَعون» بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى «يبغون» .

(م ٩ — المهذب)

وقرأ يعقوب « يَرجعون » بياء الغيبة مفتوحة مع كسر الجيم .

وقرأ الباقون « تُرجَعُون » بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى « تبغون » قال ابن الجزرى :

وَيُرْجعونَ (عَ)نْ (حُ)ظًى ، وقال . وَتُرْجَعُ

الضَّمَّ افْتَحاً واكْسِرْ (ظَ)مَا إنْ كانَ للأخْرَى

« مل » قرأ الأصبهانى ، وابن وردان بخلف عنهما بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة .

ولحمزة وقفا النقل مع السكون المحض والروم والإشمام ، وكذا هشام بخلف عنه .

﴿ المقلل والممال ﴾

« بقنطار ، وبدينار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« بلى ، وأوفى ، واتقى ، وتولى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ « بلى » .

« للناس والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« جاءكم ، وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لهشام .

« موسى ، وعيسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وأخذتم ، أظهره ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه وأدغمه الباقون .

« الكبير » « يقول للناس ، وله أسلم من ، ونحن له ، من بعد ذلك ، ومن يبتغ غير » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى دال « بعد ذلك » لكونها مفتوحة بعد ساكن .

﴿ كل الطعام ﴾

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا وكذا حمزة عند الوقف .

وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه .

« تنزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بإسكان النـــون وتخفيف الزاى .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى ، قال ابن الجزرى ،

يُنزل كلاً خفُ (حَقْ)

« حج البيت » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بكسر الحاء ، وهى لغة نجد .

وقرأ الباقون بفتحها ، وهى لغة أهل الحجاز وأسد ، قال ابن الجزرى ،

وَكَسْـرُ حِجٌ (عَـ)نْ (شَـفَـا) (ثَـ)مَـنْ

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه ، بالسين ، وهى لغة عامة العرب .

وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام ، وهى لغة قيس .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهى لغة قريش ، قال ابن الجزرى ،

السِّراط مَعْ سَراط (ز)ن . خُـلْـفَـا (غَـ)لاَ كَـيْـفَ وَقَـعْ

والصَّـادُ كالزَّاى (ضَـ)فا

« ولا تفرقوا » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين . وذلك لأن أصلها « ولا تتفرقوا » فأدغمت التاء فى التاء وإذا وقف على « ولا » وبدأ « بتفرقوا » بدأ بتاء واحدة خفيفة .

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف قال ابن الجزرى .

فى الوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ الخ

« نعمت الله » مرسومة بالتاء ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، وهى لغة قريش .

ووقف عليها الباقون بالتاء ، موافقة للرسم وهى لغة طىء .

« ولا تكونوا كالذين تفرقوا » اتفق القراء على قراءته بالتخفيف لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر ، بفتح التاء وكسر الجيم ، ببنائه للفاعل .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ، ببنائه للمفعول ، قال ابن الجزرى

وَتَرْجِعُ الضَّمَّ افْتَحاً واكْسِرْ (ظ) مَا .·. إنْ كانَ للأُخْرَى

إلى قوله والْمُؤْمِنُونَ (ظ)لِهمْ (شَفا) وَفَا .·. الأمُورُ هُمْ والشام

« عليهم الذلة ، عليهم المسكنة ، الأنبياء » تقدم نظيره

﴿ المقلل والممال ﴾

« التوراة » تقدم الكلام عليها .

« افترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« هدى » وأذى لدى الوقف » وتتلى » بالإمالة لحمزة » والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« كافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« المسكنة » بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا ، وكذا حمزة بخلف عنه

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « شفا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » من بعد ذلك ، العذاب بما ، يريد ظلما ، والمسكنة ذلك بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى باء « الكذب من » لأن الباء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمة « يعذب من يشاء » فقط .

ولا إدغام فى هاء « وجوههم » لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على كلمتى مناسككم ، وما سلككم .

(ليسوا سواءا)

« وما يفعلوا من خير فلن يكفروه » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، والدورى عن أبى عمرو بخلف عنه ، بياء الغيبة فيهما لمناسبة قوله تعالى « من أهل الكتاب » الخ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما وهو الوجه الثانى للدورى ، وجه الخطاب رجوعا إلى خطاب أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتقدم فى

قوله تعالى «كنتم خير أمة» الخ . قال ابن الجزرى :

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا (صَحْبٌ) (طَ) لَا . خلفا

«ضرٌّ» تصبروا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها

«تسؤهم» قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف .

«لا يضركم» قرأ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب «يَضِرْكُمْ» بكسر الضاد وجزم الراء ، جوابا للشرط .

وقرأ الباقون «يَضُرُّكُمْ» بضم الضاد ورفع الراء مشددة، على أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجملة فى محل جزم جواب الشرط وقال الجعبرى وتبعه النويرى هو مجزوم والضمة ليست حركة إعراب بل هى الإتباع وذلك لأن الأصل «يَضْرُرْكُمْ» نقلت ضمة الراء الأولى للضاد ليصح الإدغام ثم سكنت الراء الثانية للجازم فالتقى ساكنان فحركت الراء الثانية لكونها طرفا وكانت الحركة ضمة للإتباع ، قال ابن الجزرى :

يَضِرْكُم اكْسِر اجْزِمْ (أ) وصِلاَ .·. (حَقٌّ)

«منزلين» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى .

وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاى، وهما لغتان، قال ابن الجزرى

وَاشدُدُوا .·. مُنْزَلِين مُنْزَلُونَ (كَ) سَبدُوا

«مسومين» قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، بكسر الواو ، اسم فاعل من «سوم» أى معلمين أنفسهم بعيا تم صفر أرسلوها بين أكتافهم ، أومعلمين خيولهم .

وقرأ الباقون بفتح الواو ، اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى . قال ابن الجزرى :

مُسَوِّمين (نَـ)ـمْ .·. (حَقٌّ) اكْسِرِ الْوَاوَ

« مضاعفة » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب « مضعّفة » بحذف الألف وتشديد العين ، للتكثير .

وقرأ الباقون « مضاعفة » بإثبات الألف وتخفيف العين .

قال ابن الجزرى :

وثقّله وبابه (ثوى) (كـ)س (د) ن

(المقلل والممال)

« ويسارعون » بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولا تقليل فيه للأزرق لأن الراء ليست متطرفة .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة ، للدورى عن أبى عمرو .

« بشرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« بلى » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والدورى عن أبى عمرو ، وبالفتح والإمالة لشعبة .

« الربا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ولا تقليل فيه للأزرق لأنه من الكلمات التى يفتحها قولا واحدا .

(المدغم)

« الصغير » همت طائفة ، بالإدغام لجميع القراء .

« إذ تقول » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

«الكبير» كمثل ريح، تقول للمؤمنين، يغفر لمن، ويعذب من، والرسول لعلكم بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب.

﴿ وسارعوا ﴾

«وسارعوا» قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «سارعوا» بحذف الواو، على الاستئناف.

وقرأ الباقون «وسارعوا» بإثبات الواو، عطفا على قوله تعالى: «وأطيعوا الله» قال ابن الجزري:

وَحَذْفُ الْوَاوِ (عَمْ) ∴ مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا

«قرح» معا، قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بضم القاف.

وقرأ الباقون بفتحها، وهما لغتان كالضَّعف والضُّعف، ومعناه الجرح، وقيل بالفتح الجرح وبالضم ألمه، قال ابن الجزري:

وَقُرْحُ الْقُرْحِ ضُمْ ∴ (صُحْبَةُ)

«كنتم تمنون» قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء وصلة ميم الجمع مع المد المشبع للتشديد وصلا، وذلك لأن أصلها «تتمنون» فأدغمت التاء في التاء، وإذا وقف على «كنتم» بدأ «بتمنون» بتاء واحدة خفيفة.

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين إلا أن قالون، وأبا جعفر لهما الصلة حسب قاعدتهما، قال ابن الجزري:

فِي الوَصْلِ تَاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ الخ

«مؤجلا» قرأ ورش، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة واوا متحركة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نؤته» معا. قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، «نُؤْتِهْ» بإسكان الهاء.

وقرأ قالون ، ويعقوب «نُؤْتِهِ» بقصر الهاء أى بكسرها من غير صلة .

وقرأ ابن ذكوان «» بالقصر، والإشباع .

وقرأ أبو جعفر ، بالإسكان،والقصر .

وقرأ هشام ، بالإسكان، والقصر، والإشباع .

وقرأ الباقون «نُؤْتِهِى» بالإشباع .

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«وكاين» قرأ ابن كثير، وأبو جعفر «وَكَائِنْ» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل ، فكل يمد حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر .

وقرأ الباقون «وَكَأَيِّنْ» بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان بمعنى كثير ، قال ابن الجزري :

كَائِنْ فِى كَأَيِّنْ (ثَ)لَّ (دُ)مْ

وإن وقف على «وكاين» ، فأبو عمرو، ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأىّ المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا .

والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم ، قال ابن الجزرى :

كَأَيِّن النُّونُ وَبِالْيَاءِ (حِمَا)

«فائدة» لحمزة عند الوقف على «وكاين» وجهان هما التسهيل والتحقيق هكذا روى فى فتح المقفلات للشيخ المخللاتى، وبلوغ المسرات للشيخ درامى. وقال العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتابه «البدور الزاهرة» والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة

بحسب الأصل من كاف التشبيه وأيّ، فقد تُنوسي هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكثير مثل «كَمْ» فأصبحت بسيطة لامركبة، انتهى من كتاب البدور الزاهرة ص ٦٩.

«قاتل معه» قرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، «قُتِلَ» بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء، على البناء للمفعول، وهو من «القَتْل» وربيون نائب فاعل.

وقرأ الباقون «قَاتَلَ» بفتح القاف وإثبات الألف وفتح التاء، على البناء للفاعل، وهو من «القِتَال» وربيون فاعل، قال ابن الجزرى

قَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرْ بِقَصْرٍ (أ) وجِدَا ∴ (حَقًّا)

«كثير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«الرعب» قرأ ابن عامر، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب، بضم العين.

وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى

واعكسا ∴ رُعْبُ الرُّعْبَ (ر)مْ (كَ)مْ (ثَوَى)

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بتسكين النون وتخفيف الزاى، على أنه مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى، على أنه مضارع «نزّل» قال ابن الجزرى

يُنْزِل كُلاًّ خِفَّ (حَقْ)

«ومأواهم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» اعلم أنه لا إبدال فى همز «ومأواهم» للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات، قال ابن الجزرى

وَالْفَا فَعْلٍ سِوَى الإِيوَاء الأزرق اقتفى

﴿ المقلل والممال ﴾

« وسارعوا » بالإمالة لدورى الكسائى .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« فآتاهم ، ومولاكم ، ومأواهم . وهدى ، ومثوى » لدى الوقف ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« أراكم » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

« تنبيه » اعلم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء فى لفظ « عفا » لأنه واوى ، وأن كلا من « مثوى ، ومأوى ، ومولى » ، على وزن « مفعل » فلا تقليل فيها لأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « يرد ثواب » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« اغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« ولقد صدقكم ، وإذ تحسونهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » الرعب بما ، صدقكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ إذ تصعدون ﴾

يغشى ، قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « تغشى » بتاء التأنيث ، على أن الفاعل ضمير يعود على « أمنة » .

وقرأ الباقون «يغشى» بياء التذكير، على أن الفاعل ضمير يعود «النعاس» قال ابن الجزري

يَغشى (شفا) ∴ أنِّث

«كله لله» قرأ أبو عمرو، ويعقوب، «كُلُّهُ» برفع اللام على أنها مبتدأ ومتعلق «لله» خبرها والجملة خبر «إن».

وقرأ الباقون بنصبها، على أنها تأكيد للأمر الذي هو اسم «إن» ومتعلق «لله» خبر «إن» قال ابن الجزري

وكلُّه (حما)

«في بيوتكم» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بكسر الباء.

وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزري

بُيوتِ كَيفَ جَا بِكسرِ الضم (كـ)م ∴ (د)نْ (صحبة) (بـ)لاَ

«عليهم القتل، ورحمة خير، ولو كنت فظا غليظ، النبي، كله ظاهر «والله بما تعملون بصير» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، «يعملون» بياء الغيب، ردا على الذين كفروا الوارد أول الآية.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب، ردا على قوله تعالى «لا تكونوا كالذين كفروا» وهو خطاب للمؤمنين، قال ابن الجزري

وَيَعْمَلونَ (د)مْ (شَفَا)

«متم» معا: قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بكسر الميم، ووجهه أنه من مات يَمَات كخاف يخاف، والأصل «مَوِتَ» بفتح الفاء وكسر العين، فإذا أسند إلى التاء قيل «مِتُّ» بكسر الفاء، وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركة الفاء ثم حذفنا الواو للساكنين فأصبحت «مِتُّ»

وقرأ الباقون بضم الميم ، ووجهه أنه من مات يموتُ كقام يقوم ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

اكسر ضما هُنَا في متُّمْ (شَفَا) (أُ)رى

« يجمعون » قرأ حفص بياء الغيب ، لأنه راجع إلى الذين كفروا ، فى قوله تعالى « لاتكونوا كالذين كفروا » .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى « ولئن قتلتم فى سبيل الله » الخ قال ابن الجزرى

وَيَجْمَعُونَ (عَا) لِمٌ

« إن ينصركم » أجمع القراء على جزم رائه

« فمن ذا الذى ينصركم » قرأ السوسى « ينصركم » بإسكان الراء واختلاس ضمتها ، للتخفيف .

وقرأ الدورى عن أبى عمرو بالإسكان والاختلاس والضمة الكاملة .

وقرأ الباقون بالضمة الكاملة على الأصل ، قال ابن الجزرى

بَارِئكم يَأْمُرْكم يَنْصُرْكم ، إلى قوله

سَكِّنْ أو اخْتَلِسْ (حُ)لا واخْتُلِفْ (ط)بْ

« أن يغل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، بفتح الياء وضم الغين ، مبنيا للفاعل ، أى لاينبغى أن يقع من نبى غلول أى خيانة ألبتة .

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين ، مبنيا للمفعول ، إما من « غَلَّ » الثلاثى أى لاينبغى أن يخوِّن النبىَّ أحد فهو نفى فى معنى النهى ؛ أو من « أغلَّ » الرباعى أى نسبه للغلول مثل أكذَبْتُه نَسبْتُه للكذب فهو نفى فى معنى النهى أيضا ، قال ابن الجزرى

وَفَتْحُ ضَمْ ∴ يُغل والضَّمُّ (حَ)لا (نَ)صْر (دَ) عَمْ

« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها : وهما لغتان.
قال ابن الجزرى .

رضـوَانُ ضمَّ الكسْـرَ (صـ)فْ

« ومأواه » قرأ الأصبهانى . وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فيهم ، ويزكيهم ، وعليهم » قرأ يعقوب بضم الهاء فى الثلاثة ، وكذا حمزة فى « عليهم » فقط .

« قيل » قرأ هشام ، والكسائى ، ورويس بالإشمام .
وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

وَقِيلَ غيضَ جِى أشِم
فِى كسْـرِهَـا الضَّمَّ (رَ)جا (غِ)نَاً (لَ)زِمْ

« يومئذ » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط لكونه متصلا رسما

« لو أطاعونا ماقتلوا » قرأ هشام بخلف عنه « ماقتّلوا » بتشديد التاء ، على التكثير .

وقرأ الباقون بالتخفيف ، على الأصل ، قال ابن الجزرى

مَاقُتِـلوُا . . شُدَّ (لَ)دى خُـلْـف

« ولا تحسبن الذين قتلوا » قرأ هشام بخلف عنه « ولا يحسبن » بياء الغيب وفاعله الذين قتلوا ، وأمواتا مفعول ثان والمفعول الأول محذوف أى ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، والذين مفعول أول وأمواتا مفعول ثان أى ولا تحسبن يامحمد أو يامخاطب الشهداء أمواتا قال ابن الجزرى

وَخُلْـفُ يَحْسَبَنَّ (لا) مُـوا

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

وَيَحْسِبُ .·. مُسْتَقْبَلاً بِفَتْحِ سِينٍ (كَـ)تَبُوا
.·. (فِـ)ى (نَـ)صٌّ (ثَـ)بْتٍ

« قتلوا فى سبيل الله » قرأ ابن عامر « قُتِّلُوا » بتشديد التاء للتكثير .
وقرأ الباقون بالتخفيف على الأصل ، قال ابن الجزرى
مَاقتِلُوا شُدَّ (لَـ)دَى خلْفٍ وَبَعْدُ (كَـ)فَلوُا

﴿ المقلل والممال ﴾

« أخراكم » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« يغشى ، واتق ، وغزًى لدى الوقف ، ومأواه ، وآتاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ تصعدون ، بالإدغام لأبى عمرو . وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« واستغفرلهم » بالإدغام لأبى عمرو بخلاف عن الدورى .
« الكبير » القيامة ثم ، من قبل لنى ، الذين نافقوا ، وقيل لهم ، أعلم بما » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ يستبشرون ﴾

«يستبشرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها
« وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين» قرأ الكسائى «وإنَّ »بكسر الهمزة على الاستئناف
وقرأ الباقون بفتحها ، عطفا على « نعمة » ، أى يستبشرون بنعمة من الله وبعدم إضاعة الله أجر المؤمنين ، قال ابن الجزرى
وَاكْسِرْ وَأَنَّ اللهَ (رُ)مْ

(القرح) قرأ شعبة ، وحمزة، والكسائى. وخلف العاشر، بضم القاف.

وقرأ الباقون بكسرها ، وهما لغتان كالضَّعف والضُّعف ، ومعناه الجرح ، وقيل بالفتح الجرح وبالضم ألمه ، قال ابن الجزرى :

وَقرْحُ الْقُرْحِ ضُمْ ∴ (صُحْبَةٌ)

« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء .

والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

رضوان ضُمَّ الْكَسْرَ (صِ)فْ

« وخافون إن كنتم مؤمنين » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها فى الحالين ، والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

« ولا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى على أنه مضارع « أحزن » الرباعى .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى على أنه مضارع « حزن » الثلاثى ، قال ابن الجزرى :

يَحزُنُ فى الكلِّ اضمها ∴ مع كَسْرِ ضَمَّ (أ)مَّ

« ولا يحسبن الذين كفروا ، ولا يحسبن الذين يبخلون » قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما ، والمخاطب النبى محمد صلى الله عليه وسلم أو كل من يصلح للخطاب ، والذين كفروا مفعول أول ، وأنما نملى لهم الخ بدل منه سد مسد المفعولين ، لأن المبدل منه على نية الطرح والرمى ، وما موصولة أومصدرية أى لا تحسبن يامحمد أن الذى نمليه للكفار أو إملاءنا لهم خيرا .

وأما الثانى فيقدر فيه مضاف أى ولا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل مفعول أول وخيرا مفعول ثان .

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما والفاعل « الذين » فيهما ، وأنما نملى لهم سدت مسد المفعولين ، أى ولايحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيرا .

وفى الثانى يقدر المفعول الأول أى ولا يحسبن الذين يبخلون بخلهم خيرا لهم ، قال ابن الجزرى :

وَحَاطِبَنْ ذَا الكُفْرِ وَالبُخْلِ (فـ)ـن

وقرأ بفتح السين فيهما ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)ـتـبُـوا (فـ)ـى (نـ)ـص (ثـ)ـبـت

« يميز » قرأ حمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة ، مضارع « مَيَّزَ » .

وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء ، مضارع « مَازَ » وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

يَميزَ ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ (ظـ)ـعَنْ .·. (شَفَا) مَعاً

« والله بما تعلمون خبير » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، « يعملون » بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى « الذين يبخلون » الخ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، على الالتفات ، قال ابن الجزرى :

يَعْمَلوا (حَقّ)

« سنكتب ماقالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول » قرأ حمزة « سَيُكْتَبُ » بياء مضمومة وفتح التاء ، مبنيا للمفعول وما اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل أى سيكتب الذى قالوه أو قولهم ، « وقتلُهم » برفع اللام عطفا على « ما » ، « ويقول » بياء الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى « لقد سمع الله » .

وقرأ الباقون « سَنَكْتُب » بالنون المفتوحة وضم التاء مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على « الله » ، وما مفعول به ، « وقتلَهم » بنصب اللام عطفا على « ما » ، « ونَقُول » بنون العظمة .

قال ابن الجزرى :

يكتب باوَجهين .·. قَتْلَ ارْفَعُوا يَقُولَ با(فَ)زْ

« بظلام » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« فلم » وقف عليها البزى ويعقوب بخلاف عنهما بهاء السكت ، عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية .

« وبالزبر والكتاب » قرأ ابن عامر « وبالزبر » بزيادة باء موحدة بعد الواو ، موافقة لرسم المصحف الشامى .

وقرأ هشام بخلف عنه ، « وبالكتاب » بزيادة باء موحدة بعد الواو موافقة لرسم المصحف الشامى أيضا .

وقرأ الباقون بحذف الباء فيهما تبعا لرسم باقى المصاحف .

قال ابن الجزرى :

وفى الزُّبُرِ بالبا (كَـ)مّلوا .·. وَبِالكِتَابِ الخُلفُ (لُـ)ذْ

(المقلل والممال)

« فزادهم » بالإمالة لحمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« جاءكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام ، بخلف عنه .

« يسارعون » بالإمالة لدورى الكسائى .

« آتاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح

والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة ، للدورى عن أبى عمرو .

« تنبيه » لا إمالة فى « وخافون » لأن الإمالة لاتكون إلا فى الفعل الماضى مثل « خاف » .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « قد جمعوا ، قد جاءكم ، لقد سمع » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » قال لهم ، يجعل لهم ، تؤمن لرسول ، زحزح عن النار ، بالإظهار والإدغام ، لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى باء « سنكتب ماقالوا » لأن إدغام الباء فى الميم خاص بلفظ «يعذب من» .

﴿ لتبلون ﴾

« لتبيننه للناس ولا تكتمونه » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، بياء الغيب فيهما ، على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الحكاية اى قلنا لهم لتبيننه الخ .

قال ابن الجزرى :

يُبَيِّنُنْ .:. وَيَكْتُمُونَ (حَبْرٌ) (صِ)فْ

« لا تحسبن الذين يفرحون ، فلا تحسبنهم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بياء الغيب فيهما وفتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى ، والفعل الأول مسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، والذين مفعول أول والمفعول الثانى « بمفازة » أى لا يحسبن الرسولُ الفرحين ناجين ، والفعل الثانى مسند إلى ضمير الذين ، ومِنْ ثَمَّ ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون

النون بعدها ، ومفعوله الأول والثانى محذوف تقديره كذلك أى فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية ، والفاء عاطفة .

وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بتاء الخطاب وفتح الباء فيهما ، والفعل فيهما مسند إلى المخاطب والفعل الثانى تأكيد للأول والفاء زائدة ، والمعنى لاتحسبن الفرحين ناجين لاتحسبنهم كذلك .

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الباء فيهما ، على إسناد الفعل الأول إلى الذين ، والثانى إلى المخاطب ، قال ابن الجزرى :

وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ (فـ)ـتن .. وَفَرِح
(ظـ)ـهر (كـفى) وَيَحْسَبَنَّ غَيْبُ وضم البَاء (حبر)

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، بفتح السين والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان ، قال ابن الجزرى:

وَيحسبُ مُسْتَقْبَلاً بِفَتْحِ سِينٍ (كـ) تَبُوا
(فـ)ـي نص (ثـ)ـبت

« سيئاتنا » وقف عليه حمزة بالإبدال ياء خالصة

« وقاتلوا وقتلوا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ببناء الفعل الأول للمجهول والثانى للفاعل ، وتوجيه ذلك على أن الواو لاتفيد ترتيباً ، أو على التوزيع لأن منهم من قُتِلَ ومنهم من قاتل .

وقرأ الباقون ببناء الفعل الأول للفاعل والثانى للمفعول ، لأن القتال يكون عادة قبل القتل ، قال ابن الجزرى :

قُتِلُوا .. قدم وَفِي التَّوبَةِ أَخِّرْ يَقْتُلُوا .. (شفا)

« لايغرنك » قرأ رويس بسكون النون مخففة ، على أنها نون التوكيد الخفيفة .

وقرأ الباقون بفتحها مشددة، على أنها نون التوكيد الثقيلة، قال ابن الجزرى:

يَغُرَّنْكَ الخَفِيفِ يَحْطِمَنْ. أَوْ نُرِيَنْ وَيَسْتَخِفَّنْ تَذْهَبَنْ
وَقِفْ بِذَا بِالِفِ (غُ)صْ

« مأواهم » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لكن الذين اتقوا » قرأ أبو جعفر « لكنَّ » بنون مفتوحة مشددة ، على أن « لكنّ » عاملة والذين اسمها فى محل نصب .

وقرأ الباقون « لكنْ » بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين ، على أن « لكنْ » مخففة مهملة والذين مبتدأ ، قال ابن الجزرى :

وَ(ثُ)مرْ ∴ شَدِّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمَرْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« أذى » لدى الوقف ، ومأواهم ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« النهار ، والنار ، وأنصار ، وديارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الأبرار ، وللأبرار » بالإمالة لأبى عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة ، وبالفتح والتقليل والإمالة لخلاد ، وبالفتح للباقين .

« أنثى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فاغفر لنا ، بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري .

« الكبير » والنهار لآيات ، لا أضيع عمل عامل ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة النساء ﴾

« تساءلون» قرأ عاصم، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بتخفيف السين ، على حذف إحدى التاءين لأن أصلها « تتساءلون » وقرأ الباقون بنصبها ، عطفا على لفظ الجلالة ، قال ابن الجزري :

تَسَّاءَلُونَ الخِفُّ (كوف)

« والأرحام » قرأ حمزة بخفض الميم ، عطفا على الضمير المجرور في « به » وقرأ الباقون بنصبها ، عطفا على لفظ الجلالة قال ابن الجزري :

وَاجْرُرْ رَا الأَرْحَامَ (فُ)قْ

« وإن خفتم ، فانكحوه ، آباؤكم » كله ظاهر .

« فواحدة أو ماملكت أيمانكم » قرأ أبو جعفر « فواحدة » برفع التاء ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي فالمقنع واحدة ، أو فاعل لفعل محذوف اى فيكفي واحدة .

وقرأ الباقون بنصبها ، على أنها مفعول لفعل محذوف أي فانكحوا واحدة ، قال ابن الجزري :

وَاحِدَةٌ رَفْعٌ (ثَ)رَا

« صدقاتهن » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه .

« هنيئا مريئا » قرأهما أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لاتؤتوا السفهاء أموالكم » قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر .

وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى .

وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية بين بين « والثانى » إبدالها ألفا مع الإشباع للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » تسهيل الهمزة الثانية بين بين « والثانى » إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين «والثالث» إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر .

ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر « والثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .

« قياما » قرأ نافع ، وابن عامر « قِيَماً » بغير ألف بعد الياء ، على أنها مصدر كالقيام .

وقرأ الباقون « قِيَاماً » بإثبات الألف بعد الياء ، مصدر قام ، قال ابن الجزرى :

وَاقْصُرْ قِياماً (كَ)نْ (أَ)بَا

« وسيصلون » قرأ ابن عامر ، وشعبة بضم الياء ، على البناء للمفعول ومنه قوله تعالى « سوف نصليهم نارا » .

وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل ومنه قوله تعالى « جهنم يصلونها قال ابن الجزرى :

يصْلوْنَ ضُمَّ (كَ)مْ (صَ)بَا

وقرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

«وإن كانت واحدة» قرأ نافع، وأبو جعفر، «واحدةٌ» برفع التاء، على أن كان تامة.

وقرأ الباقون بنصبها، على أن كان ناقصة وواحدة خبرها قال ابن الجزرى:

وَاحِدَةٌ رَفْعٌ (ثُ)رَى ... الأُخْرى (مَـدًا)

« فلإمه » قرأ حمزة ، والكسائي ، بكسر الهمزة وصلا لمناسبة الكسرة ،
وإذا ابتدآ بالهمزة فإنهما يبدآن بهمزة مضمومة .

وقرأ الباقون بضمها في الحالين ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

لأُمِّه في أُمِّ أمها كسرْ ∴ ضماً لدى الوصلِ (رضى)

« يوصى بها أودين آباؤكم » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة « يُوصاء »
بفتح الصاد وألف بعدها ، على البناء للمفعول وبها نائب فاعل .

وقرأ الباقون « يُوصِي » بكسر الصاد وياء بعدها ، على البناء للفاعل ، أي يوصى
بها الميت ، قال ابن الجزري :

يُوصِى بفتح الصّاد (ص)فْ (ك)فلاً (د)رى

﴿ المقلل والممال ﴾

« اليتامى ، ومثنى ، وأدنى ، وكفى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف
العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« طاب ، وخافوا » بالإمالة لحمزة .

« القربى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل
للأزرق ، وأبي عمرو .

« ضعافا » بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد .

« تنبيه » اعلم أن « مثنى » على وزن « مفعل » فلا تقليل فيه لأبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » خلقكم ، فكلوه هنيئا ، بالمعروف فإذا بالإظهار والإدغام ،
لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ ولكم نصف ﴾

« يوصى بها أودين غير مضار » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ،
« يُوصا » بفتح الصاد وألف بعدها ، على البناء للمفعول ، وبها نائب فاعل .

وقرأ الباقون «يُوصِى» بكسر الصاد وياء بعدها، على البناء للفاعل أى يوصى بها الميت — قال ابن الجزرى :

يُوصى بِفَتْحِ الصَّادِ (صـ) ـفْ (كـ) ـفْلاً (دَ) رَا
وَمَعْهُمُ حَفْصٌ فِى الاخْرَى قَدْ قَرَا

«ندخله جنات، وندخله نارا» قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بنون العظمة فيهما.

وقرأ الباقون بالياء فيهما، والفاعل ضمير يعود على «الله».

قال ابن الجزرى :

وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلاَقِ مَعْ
فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِى .·. إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا (عَمَّ)

«عليهن» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

«البيوت» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الباء.

وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان — قال ابن الجزرى :

بُيُوت كَيْفَ جا بِكَسْرِ الضَّمِّ (كـ)م .·. (د) نْ (صُحْبَة) (بـ) لا

«والذان» قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين، فالتشديد على جعل إحدى النونين عوضا عن الياء المحذوفة وذلك لأن الذى مثل القاضى تثبت ياؤه فى التثنية فكان حق ياء الذى أن تبقى كذلك إلا أنهم حذفوها وعوضوا عنها النون المدغمة.

وقرأ الباقون بالتخفيف مع القصر، على الأصل فى التثنية وعدم التعويض عن الياء المحذوفة — قال ابن الجزرى

وَفِى لذَانِ ذَانِ وَالَّذَيْنِ تَيْنِ شَدْ .·. مَكْ

« وأصلحا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« السوء » فيه لحمزة وقفا وجهان : النقل والإدغام وكذا هشام بخلف عنه .

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« الآن » قرأ ورش ، وابن وردان بخلف عنه بالنقل ، وللأزرق تثليث البدل ، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل ، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط .

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل « كرها » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بضم الكاف .

وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان — قال ابن الجزرى

كرْهًا معًا ضم (شفا)

« مبينة » قرأ ابن كثير ، وشعبة ، بفتح الياء مشددة ، على أنها اسم مفعول من المتعدى أى بينها من يدعيها .

وقرأ الباقون بكسرها مشددة أيضا ، على أنها اسم فاعل بمعنى ظاهرة وهى لازمة غير متعدية — قال ابن الجزرى

دَ (صـ) فـ (دُ) مَا بفتح يا مبيِّنة

« من النساء إلا » قرأ قالون ، والبزى ، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر .

وقرأ أبو عمر بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر .

وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية .

وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « والثانى » إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر

« والثانى » تسهيل الهمزة الثانية « والثالث » إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .

(المقلل والممال)

« يتوفاهن ، إحداهن ، وأفضى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « إحداهن » .

« مبينة » بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا ، وحمزة بخلف عنه .

(المدغم)

« الصغير » « ما قد سلف » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » بالمعروف فإن ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(والمحصنات)

« والمحصنات » اتفق القراء على فتح صاده . لأنه مستثنى كما قال ابن الجزرى

وَمُحْصنهْ .'. فى الجمع كسْرُ الصَّاد لاَ الأُولى (ر) مى

« من النساء إلا » تقدم فى الربع الذى قبل هذا .

« وأحل لكم » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم الهمزة وكسر الحاء ، على البناء للمفعول ، « وما » اسم موصول نائب فاعل .

وقرأ الباقون بالفتح فيهما ، على البناء للفاعل . « وما » مفعول به — قال ابن الجزرى :

أحلْ (ثُـ) بْ (صَحَبّـًا)

« محصنين » اتفق القراء على كسر صاده لأنه ليس من مواضع الخلاف.
« غير » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« والمحصنات ، معا ، ومحصنات » قرأ الكسائي بكسر الصاد ، على أنهن اسم فاعل لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف ، وفروجهن بالحفظ .

وقرأ الباقون بفتحها ، على أنهن اسم مفعول والإحصان مسند لغيرهن من زوج أوولي أمر — قال ابن الجزري

وَمُحْصَنهْ .:. فى الجمع كَسْرُ الصَّاد لا الأُولى (ر) ى

« فعليهن » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« وأن تصبروا خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« تجارة » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بنصب التاء ، على أن كان ناقصة واسمها ضمير يعود على الأموال ، و « تجارة » خبرها.

وقرأ الباقون برفع التاء ، على أن كان تامة — قال ابن الجزري :

تجـــارةٌ عـــداً كُـوف

« يسيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« مدخلا » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من « دخل » وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع ليدخلكم أي ويدخلكم فتدخلون « مدْخلا » .

وقرأ الباقون بضم الميم ، على أنه مصدر أو اسم مكان من « أدخل » الرباعي — قال ابن الجزري :

ونَـَحُ ضمِّ مدْخلاً (مـــدا) كالحجِّ

« واسألوا » قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بنقل حركة

الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف والباقون بعدم النقل .

« عقدت » قرأ عاصم، وحمزة. والكسائى، وخلف العاشر، « عقدتْ » بغير ألف بعد العين ، على إسناد الفعل إلى « الأيمان » وحذف المفعول أى عهودهم ، والأيمان جمع يمين التى هى اليد .

وقرأ الباقون « عاقدتْ » بإثبات الألف، من باب المفاعلة ، كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه ويقول دمى دمك وترثنى وأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ثم نسخ ذلك بقوله تعالى « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله » — قال ابن الجزرى :

عاقدتْ الكُوف قُصرا

« بما حفظ الله » قرأ أبو جعفر «الله» بفتح هاء لفظ الجلالة، وما موصولة أى بالذى حفظ حق الله أوْ أوامر الله ، وفى الحديث « احفظ الله يحفظك».

وقرأ الباقون برفعها ، وما مصدرية أى بحفظ الله إياهن —
قال ابن الجزرى :

ونصبُ رفع حفظ اللهُ (ثـ) را

« نشوزهن ، فعظوهن ، واهجروهن ، واضربوهن » وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

« إصلاحا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« خبيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا وبترقيقها قولا واحدا وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

(الممال)

« فريضة » وقف عليها الكسائى وحمزة بالإمالة بخلف عنهما .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « ومن يفعل ذلك » بالإدغام لأبي الحارث .

« الكبير » « أعلم بإيمانكم ، ليبين لكم ، تخافون نشوزهن » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في لام « وأحلّ لكم » للتشديد .

﴿ واعبدوا الله ﴾

« بالبخل » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بفتح الباء والخاء .

وقرأ الباقون بالضم والسكون ، وهما لغتان ، كالحُزْن والحزن والعُرْب والعرب — قال ابن الجزري :

والبُخْل ضُمَّ اسْكِنْ معًا (كَ)مْ (نَ)لْ (سما)

« وإن تك حسنة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، « حسنة » برفع التاء ، على أن كان تامة .

وقرأ الباقون بنصبها ، خبر كان الناقصة ، واسمها ضمير يعود على مثقال ذرة ، وأنث الفعل حملا على المعنى أي وإن تك زنة ذرة ، أو لإضافته إلى مؤنث — قال ابن الجزري :

حسنةٌ (حـــرَمٌ)

« يضاعفها » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب ، « يُضعِّفها » بحذف الألف مع التشديد مضارع ضعَّف .

وقرأ الباقون « يضاعفها » بإثبات الألف مع التخفيف ، مضارع ضاعف. قال ابن الجزري :

وثقِّلْهُ وبابه (ثوى) .·. (كَ)سْ (دُ)نْ

« تسوى » قرأ حمزة والكسائي ، وخلف العاشر ، « تسوَّى » بفتح التاء وتخفيف السين ، على البناء للفاعل وحذف إحدى التاءين .

وقرأ نافع وابن عامر ، وأبو جعفر « تسَّوَّى » بفتح التاء وتشديد السين ، على البناء للفاعل وإدغام التاء في السين .

وقرأ الباقون وهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب « تُسوَّى » بضم التاء وتخفيف السين ، على البناء للمفعول — قال ابن الجزرى :

تسوَّى اضْمُمْ (نـ)ما (حقٌّ) .·. و (عمَّ) الثُّقْلُ

« بهم الأرض » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا .

وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الهاء والميم وصلا .

والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

أما عند الوقف لجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« أو جاء أحد » قرأ قالون ، والبزى ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر .

وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية بين بين « والثانى » إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك .

« تنبيه » لا يعتبر المد هنا مدّ بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به .

ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع القصر .

ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .

« مهمة » فى هذه الآية مد منفصل وهو « يا أيها » فإذا قرأت لقالون أو لمن له الإسقاط بقصر المنفصل جاز فى « جاء أحد » القصر والمد ،

وإذا قرأت لقالون أو أبي عمرو أو رويس بمد المنفصل تعين المد فى « جاء أحد » لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هى الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فتجب التسوية بينهما ، وإذا قلنا الساقطة هى الثانية يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ يتعين مده أيضا .

« أولا مستم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « لمستم » بحذف الألف .

وقرأ الباقون « لا مستم بإثبات الألف والقراءتان بمعنى اللمس وهو الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الإمام الشافعى والحق به الجس بباقى البشرة ، وعن ابن عباس هو الجماع — قال ابن الجزرى :

لاَمَسْتُمْ قَصْرٌ مَعًا (شَفَا)

« فتيلا انظر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا .

وقرأ الباقون بالضم وصلا أيضا .

وإذا وقفت على « فتيلا » وبدأت بانظر فكل القراء يبتدءون بهمزة مضمومة — قال ابن الجزرى :

.·. والسَّاكِنَ الأَوَّلَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حـ)ـلاَ وَغَيْرَ أَوْ (حِـ)ـمَا

وَالخُلْفُ فِى التَّنْوِينِ (مِـ)ـزْ

« هؤلاء أهدى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء محضة .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .

« فقد آتينا آل إبراهيم » اتفق القراء على قراءة لفظ ابراهيم فى هذا

الموضع بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف كما قال ابن الجزرى :

مَعْ أَوَاخِرِ النِّسَا ثَلاثَةٌ تَبِعْ

« سعيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها قولا واحدا وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين — قال ابن الجزرى .

وَرَجِلٌ تَفْخِيمُ مَانُوِّنَ عَنْهُ إِنْ وصلْ

(المقلل والممال)

« القربى ، ومرضى ، واليتامى ، وآتاهم ، وتسوى ، وكفى ، وأهدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى « القربى ، ومرضى » .

سكارى ، وافترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« والجار » معا : بالإمالة للدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لأبى عمرو ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« وأدبارها » كحكم « للكافرين » عدا رويس فبالفتح قولا واحدا .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« مطهرة » بالفتح والإمالة وقفا للكسائى ، وكذا حمزة بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » نضجت جلودهم ، بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

(م ١١ — المهذب)

«الكبير»، «ولا يظلم مثقال ذرة»، «أعلم بأعدائكم»، «الصالحات سندخلهم» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب.

«والصاحب بالجنب»، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، وبالإدغام قولا واحدا ليعقوب، قال ابن الجزري:

وَبَا وَالصَّاحِبِ بِكَ التَّمارِى (ظ)نّ

«تنبيه» لا إدغام في نون «يقولون للذين» لوجود السكون قبل النون.

﴿ إن الله يأمركم ﴾

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، واختلاس ضمها، وللدوري وجه ثالث وهو إتمام الحركة كباقي القراء.

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نعمّا» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر «نَعِمّا» بفتح النون وكسر العين، على الأصل.

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب «نِعِمّا» بكسر النون اتباعا لكسرة العين، وهي لغة هذيل.

وقرأ أبو جعفر «نِعْمّا» بكسر النون وإسكان العين.

واختلف عن قالون، وأبي عمرو، وشعبة فروى عن كل منهم وجهان «الأول» كسر النون مع اختلاس كسرة العين «الثاني» كسر النون مع إسكان العين، كقراءة أبي جعفر، وهي لغة صحيحة، واتفق القراء على تشديد الميم، قال ابن الجزري:

معاً نِعِمّا افْتَحْ (كـ)ما (شَفَا) وَفى
إخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ (حُـ)زْ (بـ)ها (صَـ)في
وَعَنْ أَبي جَعْفَرَ مَعَهمْ سَكّنَا

« بصير ، شيء ، تؤمنوا ، قيل ، أيديهم ، ظلموا ، عليهم ، تقدم مثله

« أن اقتلوا أنفسكم أواخرجوا من دياركم ، قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم النون والواو وصلا .

وقرأ عاصم ، وحمزة بكسرهما وصلا .

وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر النون وضم الواو وصلا .

قال ابن الجزرى :

والسَّاكِنَ الأوَّل ضُمْ

لضمِّ همزِ الوَصْلِ واكْسِرْهُ (ن)ما

(فـ)ـز غيرَ قلْ (حـ)ـلا وَغير أوْ (حـ)ـما)

(إلا قليلا منهم) قرأ ابن عامر « قليلا » بالنصب على الاستثناء .

وقرأ الباقون بالرفع ، على أنه بدل من الواو فى « فعلوه » .

قال ابن الجزرى :

إلاّ قَلِيلاً نَصْبُ (كَـ)ـرْ .. فِى الرَّفْعِ

« صراطا ، النبيين ، حذركم ، فانفروا ، كله ظاهر .

« ليطمئن » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« كأن لم تكن » قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس « تكن » بالتاء ، على التأنيث لمناسبة لفظ المودة .

وقرأ الباقون بالياء ، على التذكير لأن تأنيث « المودة » مجازى يجوز فى فعله التذكير والتأنيث ، قال ابن الجزرى :

تَأنِيثُ يَكُنْ (دِ)نْ (عـ)ـنْ (غـ)ـنَا

(المقلل والممال)

« الناس » بالفتح والإمالة للدوري عن أبي عمرو .

« جاءوك » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« دياركم » بالإمالة لأبي عمرو ، والدوري عن الكسائي . وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« وكفى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الصغير » « إذ ظلموا » بالإدغام لجميع القراء .

« الكبير » « قيل لهم ، وإلى الرسول رأيت ، استغفر لهم ، الرسول لوجدوا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(فليقاتل)

« بالآخرة ، نؤتيه ، نصيرا ، قيل ، الصلاة ، عليهم القتال » كله جلي « لم » وقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما ، وذلك عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية .

« ولا تظلمون فتيلا » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر وخلف العاشر ، وروح بخلف عنه « ولا يظلمون » ، بياء الغيب ، لمناسبة صدر الآية .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى « ربنا لم كتبت علينا القتال » قال ابن الجزري :

لا يُظْلَمُوا (دُ)مْ (ثِ)قْ (شَ)ذَا الخلف (شَفَا)

« فمال » وقف أبو عمرو على « فما » دون اللام كما نص عليه جمهور المغاربة وغيرهم .

واختلف فيه عن الكسائي فروى عنه الوقف على « ما » دون اللام كأبي عمرو ، وروى عنه الوقف على « اللام » كباقي القراء .

قال ابن الجزري : والصواب جواز الوقف على « ما » لجميع القراء ، لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما ، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطا وهو الأظهر قياسا ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها لام جر كما في النشر .

« تنبيه » اعلم أنه لايجوز الوقف على « ما » أو « اللام » إلا اختبارا بالباء الموحدة أو اضطرارا فقط ، فإذا وقف على « ما » أو « اللام » في حالة الاختبار أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام ، أو بهؤلاء ، لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار ، قال ابن الجزري :

وَمَالِ سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانَ النِّسَا
قِيلَ عَلَى مَا حَسْبُ (حِ)فْظُهُ (رَ)سَا

« غير الذي ، القرآن ، كثيرا ، ولو ردوه ، المؤمنين ، بأس ، شيء » كله ظاهر .

« أصدق » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه ، بإشمام الصاد صوت الزاي ، وهي لغة قيس .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهي لغة قريش .

قال ابن الجزري :

وَبَابُ أَصْدَقُ (شَفَا) .·. وَالْخُلْفُ (غَ)رْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا ، واتقى ، وكنى ، وتولى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة .

« للناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ، « أو يغلب فسوف » بالإدغام لأبى عمرو ، والكسائى ، وهشام ، وخلاد بخلاف عنهما .

« الكبير » قيل لهم ، والقتال لولا ، وعندكَ قُلْ ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« بيت طائفة » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة قولا واحدا . وبالإظهار ليعقوب كباقى القراء .

قال ابن الجزرى :

بَيَّتَ (حُـ) زْ (فُـ) زْ

﴿ فما لكم فى المنافقين ﴾

« فئتين » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فإن تولوا » لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء ، لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« حصرت صدورهم » قرأ يعقوب « حصرت » بنصب التاء منونة ، على الحال ، أى ضيقة .

وقرأ الباقون بسكونها ، على أنها فعل ماضى ، والجملة فى موضع نصب على الحال ، قال ابن الجزرى :

وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ (ظَ)لَمَا

« فتبينوا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « فتثبتوا » بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت .

وقرأ الباقون « فتبينوا » بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون ، من التبين ، وهما متقاربان في المعنى يقال تثبت في الشيء تبينه ، قال ابن الجزرى :

تثبتوا (شفا) من الثبت معا

مَعْ حجرات ومن البيان عنْ ∴ سواهُمُ

« السلام لست » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، « السَّلم » بفتح اللام من غير ألف بعدها ، بمعنى الانقياد ،

وقرأ الباقون « السلام » بفتح اللام وألف بعدها بمعنى التحية أو الانقياد قال ابن الجزرى :

السلام لست فاقصرن (عم)(فى)

« مؤمنا تبتغون » قرأ أبو جعفر بخلاف عنه « مؤمنا » بفتح الميم الثانية اسم مفعول ، أى لن نؤمّنك على نفسك .

وقرأ الباقون بكسرها اسم فاعل ، أى إنما فعلت ذلك متعوذا وليس عن إيمان صحيح ، قال ابن الجزرى :

وبعد مؤمنا فتح ∴ ثالثة بالخلف (ث)بتا وضح

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« غير أولى الضرر » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب « غير » برفع الراء ، على أن « غير أولى الضرر » بدل من « القاعدون » أو صفة .

وقرأ الباقون بنصبها ، على الاستثناء أو الحال من « القاعدون » قال ابن الجزرى :

غَيْرَ ارفَعُوا (ف)ى (حَقٌّ) (نَ)لْ

« إن الذين توفاهم الملائكة » قرأ البزى بتشديد التاء وصلا بخلف عنه .

وقرأ الباقون بالتخفيف ، وعند الابتداء «بتوفاهم» يبتدىء جميع القراء بتاء واحدة مخففة ، قال ابن الجزرى :

فى الـوصل تا تيمموا اشدد الخ

« فيم كنتم » ، وقف البزى، ويعقوب على « فيم » بهاء السكت بخلف عنهما.

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءكم » ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

«أتى ، وتوفاهم،ومأواهم ، والدنيا،والحسنى» بالإمالة لحمزة ،والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى لفظى « الدنيا ، والحسنى » والدورى فى لفظ « الدنيا » وجه ثالث وهو الإمالة .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « حصرت صدورهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر .

« الكبير » حيث ثقفتموهم» فتحرير رقبة ، كذلك كنتم ، توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ ومن يهاجر ﴾

« ومن يهاجر ، كثيرا،مهاجرا ، من الصلاة ، إن خفتم،فيهم ، ولتأت ، حذرهم ، حذركم » تقدم مثله مرار

« اطمأننتم » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« تألمون ، يألمون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« هأنتم هؤلاء » تقدم فى سورة آل عمران ص ١٢٥ .

« خطيئة وبريئا » فيهما لحمزة وقفا الإدغام فقط لأن الياء زائدة .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« أخرى ، وأراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« مرضى ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، وللدورى فى لفظ « الدنيا » وجه ثالث وهو الإمالة .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « همت طائفة » بالإدغام لجميع القراء .

« الصغير » « ولتأت طائفة . الكتاب بالحق ، لتحكم بين الناس » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ لا خير ﴾

« لاخير ، أو إصلاح » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، وتغليظ اللام .

« مرضات » رسمت بالتاء ، ووقف عليها الكسائى بالهاء ، وهى لغة قريش .

ووقف الباقون بالتاء، موافقة الرسم وهى لغة طيء.

«فسوف نؤتيه» قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف العاشر «يؤتيه» بالياء التحتية على الغيب لمناسبة قوله تعالى «ومن يفعل».

وقرأ الباقون «نؤتيه» بنون العظمة على الالتفات، قال ابن الجزرى
نُؤْتِيهِ يَا (فَتىً) (حُـ)لا

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة.
وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

«نوله ونصله» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا.

وقرأ قالون، ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما.
وقرأ أبو جعفر، بالإسكان والاختلاس.
وقرأ ابن ذكوان، بالاختلاس، وبالكسرة الكاملة مع الإشباع.
وقرأ هشام، بالإسكان، والاختلاس، والإشباع.
وقرأ الباقون بالإشباع.

وجه الإسكان أنه لغة صحيحة، ووجه الإشباع أنه على الأصل، ووجه الاختلاس التخفيف.

«ويمنيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«ومأواهم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أصدق» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:
وَبَاب أَصْدَقُ (شَفَا) وَالْخُلْفُ (غـ)ـرْ

« بأمانيكم ولا أماني» قرأ أبو جعفر بياء ساكنة خفيفة فيهما، والباقون بياء مشددة وسبق توجيه القراءتين في سورة البقرة ص ٦١، ٦٢

قال ابن الجزرى :

بَابِ الأَمَانِي خفِّفا ـ. أمْـنِيَّتِـهِ والرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا (ثَـ) بتْ

« سوء » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام مع السكون المحض، وكذا هشام بخلاف عنه.

« يدخلون » قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح، بضم الياء وفتح الخاء، على البناء للمفعول.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء، على البناء للفاعل. قال ابن الجزرى :

وَيَدْخُلُونَ ضم يا ـ. وَفتْحُ ضَمٍّ (صِ)فْ (ثَـ)نَا (حَـبْر) (شُـ)فى

« ولا يظلمون » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها

« واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان « إبراهام » بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون « إبراهيم » بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، وهما لغتان. قال ابن الجزرى :

وبقر إبراهام ذي مع سورته، إلى قوله مع أواخر النسا ثلاثة تبع الخ.

« فيهن، وعليهما » قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما، والباقون بكسرها.

« إعراضا » أجمع القراء على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها قال ابن الجزرى :

وحيث جاء بعد حرف استعلا فخّم

« أن يصلحا » قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر

« يُصْلِحَا » بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف ، مضارع « أصلح » .

وقرأ الباقون « يَصَّالَحَا » بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام ، وأصلها « يتصالحا » فأدغمت التاء فى الصاد :

قال ابن الجزرى :

يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا يَصَّالَحَا

« وأحضرت ، خبيرا ، ويأت ، ويشأ ، وبآخرين ، وقديرا ، والآخرة » كله ظاهر .

﴿ المقلل والممال ﴾

« نجواهم ، وأنى ، والهدى ، وتولى ، ومأواهم ، ويتلى ، ولليتامى ، وكنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى كلمتى « نجواهم ، وأنى » .

« مرضات » بالإمالة للكسائى وحده ، ولا تقليل فيها للأزرق لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« خافت » بالإمالة لحمزة وحده .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » يفعل ذلك بالإدغام لأبى الحارث .

« فقد ضل » بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ،

« الكبير » تبين له ، المؤمنين نوله ، وقال لأتخذن ، والصالحات سندخلهم ،

ولا يظلمون نقيرا ، يريد ثواب الدنيا ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى حاء « جناح عليهما » لتخصيص الإدغام بحاء « زحزح عن النار » .

(يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط)

« إن يكن غنيا ، فى حديث غيره ، وشاكرا ، ليغفر » كله جلى .

« وإن تلووا » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، « تَلُوا » بضم اللام وواو ساكنة بعدها ، من الولاية ، وولاية الشيء هي الإقبال عليه .

وقرأ الباقون « تَلْوُوا » بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة ، من لوى يلوى ، يقال لويت فلا ناحقه إذا مطلته .

قال ابن الجزرى :

تَلْوُوا تَلُوا (فـ)ـضل (كـ)ـلا

« والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، بضم النون والهمزة وكسر الزاى فيهما ، على بنائهما للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب .

وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاى ، على بنائهما للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على « الله » فى قوله تعالى « آمنوا بالله » .

قال ابن الجزرى :

نَزَلَ أُنْزِلَ اضْمُمِ اكْسِرْ (كَـ)ـمْ (حَـ)ـلاَ (دُ)مْ

« وقد نزل عليكم » قرأ عاصم ، ويعقوب ، بفتح النون والزاى ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وأنْ ومابعدها فى محل نصب بنزّل .

وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاى ، على البناء للمفعول ، وأنْ ومابعدها فى محل رفع نائب فاعل ، أى وقد نزَّلَ عليكم المنعُ من مجالسة المنافقين والكافرين عند سماعكم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها .

قال ابن الجزرى :

وَاعْكِسِ الأخْرَى (ظَ)بِيٌّ (تَـ)لْ

« فى الدرك » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بإسكان الراء .

وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان كالقَدْر والقَدَر ، والدرك هو المكان ، قال ابن الجزرى :

والدَّرْكُ سَكِّنْ (كَفَى)

« وسوف يؤت الله وقف يعقوب على « يؤت » بالياء ، مراعاة للأصل وهى لغة الحجازيين ، وهى موافقة للرسم تقديرا إذ المحذوف لعلة كالثابت.

وقرأ الباقون بحذفها للتخفيف وموافقة للرسم ، قال ابن الجزرى :

وَاليَاء إن تُحْذَفْ لسَاكن (ظَ)بَا

(المقلل والممال)

« وكفى ، والهدى ، وكسالى ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » وللدورى وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الصغير » فقد ضل » بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » ليغفر لهم » يحكم بينهم » بالإظهار والإدغام ، لأبي عمرو ، ويعقوب .

(لا يحب)

« أولئك سوف يؤتيهم أجورهم » قرأ حفص « يؤتيهم » بالياء، والفاعل ضمير يعود على الله في قوله تعالى « والذين آمنوا بالله »

وقرأ الباقون « نؤتيهم » بنون العظمة على الالتفات ، قال ابن الجزري :

نُؤْتِيهِمُ الْيَاءَ (عَـ)رَكْ

« أن تنزل عليهم كتابا » قـــرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب « تنزل » بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع « أنزل » .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي مضارع « نزّل » قال ابن الجزري :

يُنزِلُ كلا خِفُّ (حَقْ)

« أرنا » قرأ ابن كثير ، ويعقوب بإسكان الراء ، للتخفيف .

وقرأ أبو عمرو بالإسكان والاختلاس ' للتخفيف أيضا .

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة على الأصل ، قال ابن الجزري :

أرنا أرني اختُلِفْ .'. مُخْتلسا (حُ)زْ وسكونُ الكَسْرِ (حَقْ)

« لاتعدوا » قرأ ورش « لاتَعَـدُّوا » بفتح العين وتشديد الدال ، وذلك لأن أصلها « تعْتَـدُوا » فنقلت حركت التاء للعين ثم أدغمت التاء في الدال .

وقرأ أبو جعفر ، وقالون في أحد وجهيه « تَعْـدُّوا » وذلك لأن أصلها « تعتدوا » فأدغمت التاء في الدال . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال .

وقرأ الباقون « تعْـدُوا » بإسكان العين وتخفيف الدال مضارع عدا يعدو كغزا يغزو .

قال ابن الجزرى :

تَعْدُوا فَحَرِّكْ (جُـ)دْ وَقالونَ اخْتَلَسْ

بِالخُلْفِ وَاشْدُدَنْ لَهُ (ثُ)مَّ (أ)نَسْ

« ميثاقا غليظا ، يؤمنون ، والمؤمنون ، الصلاة ، وما صلبوه » كله ظاهر « أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما » قرأ حمزة ، وخلف العاشر ، « سيؤتيهم » بالياء ، والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى « والمؤمنون بالله » .

وقرأ الباقون « سنؤتيهم » بنون العظمة على الالتفات .

قال ابن الجزرى :

وَيَاسَيُؤْتِيهِمْ (فَتًى)

﴿ المقلل والممال ﴾

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« جاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الربا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » بل رفعه ، بالإدغام لجميع القراء .

« بل طبع » بالإدغام للكسائى قولا واحدا ، ولهشام ، وحمزة بخلف عنهما .

« النذير » ويقـــولون نؤمن » وقولهم على مريم بهتانا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في حاء « المسيح عيسى » لاختصاصه بحاء « زحزح عن النار » .

﴿ إنا أوحينا إليك ﴾

« والنبيين » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال مع الإدغام

« إلى إبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان « إبراهام » بفتح الهاء وألف بعدها .

وقرأ الباقون « إبراهيم » بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

ويقر إبراهام ذي مع سورته ، إلى قوله مع أواخر النسا ثلاثة تبع الخ .

« زبورا » قرأ حمزة ، وخلف العاشر بضم الزاي .

والباقون بفتحها ، وهما لغتان في اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود عليه السلام ، قال ابن الجزري :

وَيَاسِيؤْتِيهم (فتىً) وعنهما .. زَاىَ زَبورا كيفَ جاءَ فَاضمما

« لئلا » قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« صراطاً » فيوفيهم » ويهديهم » كله جلي .

« إن امرؤ » فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه تقديراً وأربعة عملا « الأول » إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة « الثاني » إبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله . ويجوز على هذا الوجه الروم والإشمام فيتم بذلك أربعـــة أوجه « الخامس » تسهيلها بالروم .

﴿ المقلل والممال ﴾

« عيسى » وموسى » وكنى » وألقاها » بالإمالة لحمزة » والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضاً لأبى عمرو فى لفظى « عيسى » وموسى » .

« للناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« جاءكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الكلالة » بالإمالة وقفا لهشام ، وحمزة بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد ضلوا » بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« قد جاءكم » بالإدغام لمن ذكروا قبلُ عدا ورش فله الإظهار .

« الكبير » إليك كما » ليغفر لهم » يستفتونك قل الله يفتيكم » .

بالإظهار ، والإدغام ، لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى دال « داود زبورا » لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن .

﴿ سورة المائدة ﴾

« آمين » مد لازم وحكمه المد ست حركات لجميع القراء .

وقد اجتمع فى هذه الكلمة سببان أحدهما « البدل » والثانى « السكون اللازم » فعمل بالسبب القوى وهو اللزوم وألغى الضعيف وهو البدل ، عملا بقول ابن الجزرى :

وأقوى السببين يستقل

« ورضوان » قرأ شعبة بضم الراء.

والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

رِضْوَانُ ضَمُّ الْكَسْرِ (صِ)فْ

« شنآن » معاً : قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وابن وردان ، وابن جماز بخلف عنه ، بإسكان النون .

والباقون بفتحها ، وهما لغتان ، مصدر شنأه بالغ فى بغضه وقيل الساكن مخفف من المفتوح ، قال ابن الجزرى :

سَكِّنْ مَعاً شَنْآنُ (كَ)مْ (صَ)حَّ (خَ)فَا . (ذَ)ا الْخُلْفِ

« أن صدوكم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بكسر الهمزة ، على أن « إنْ » شرطية .

والباقون بفتحها ، على أنها علة للشنآن أى لأنهم صدوكم

قال ابن الجزرى :

أنْ صَدوكُمُ اكْسِرِ (حُ)زْ (دَ)فا

« ولا تعاونوا » قرأ البزى بتشديد التاء مع المد الطويل وصلا بخلف عنه وذلك لان أصلها « ولا تتعاونوا » فأدغمت التاء فى التاء ، وإذا وقف على « ولا » وبدأ بتعاونوا بدأ بتاء واحدة مخففة .

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر ، على حذف إحدى التاءين للتخفيف ، قال ابن الجزرى :

فى الوصل تا تيمموا اشْدُدْ . . إلخ

« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء .

والباقون بتخفيفها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وَالْمَيْتَةُ اشْدُدْ (ثُـ)بْ

« والمنخنقة » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون وإظهارها، والباقون بإظهارها قال ابن الجزرى :

لاَ مُنْخَنِقٌ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضَ أَبِيَ

« واخشون اليوم » وقف عليها يعقوب بإثبات الياء ، والباقون بحذفها ، قال ابن الجزري :

وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ (ظَ)مَا

« فمن اضطر » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم النون وصلا ، تبعاً لضم ثالث الفعل والباقون بكسرها ، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، قال ابن الجزري : ... والسَّاكِنَ الأَوَّلَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَ)مَا

(فُـ)زْ غَيْرَ قُل (حَـ)لاَ وَغَيْر أوْ (حِـ)مَا

وقرأ أبو جعفر بكسر طاء « اضطر » ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزري :

وَاضْطُر (ثـ)قْ ضَمًّا كَسْرْ

« والمحصنات » معاً : قرأ الكسائي بكسر الصاد ، اسم فاعل لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف ، وفروجهن بالحفظ .

وقرأ الباقون بفتحها اسم مفعول ، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج أو ولي أمر ، قال ابن الجزري :

وَمُحْصَنَهْ فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لا الأولى (ر)ى

« برءوسكم » وقف عليه حمزة بوجهين ، الأول ، التسهيل بين بين ، والثاني ، الحذف تبعاً للرسم .

« وأرجلكم » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، ويعقوب ، بنصب اللام ، عطفاً على « أيديكم » فيكون حكمها الغسل كالوجه .

وقرأ الباقون بخفضها ، عطفاً على « برءوسكم » لفظاً ومعنى ثم نسخ

المسح بوجوب الغسل ، أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف ، أو للتنبيه على عدم الإسراف فى استعمال الماء لأن غسل الرجلين مظنة لصب المـــاء كثيراً . فعطف على الممسوح والمراد الغسل ، قال ابن الجزرى :

أرْجُلَكُمْ نَصْبٌ (ظُ)باً (ع)نِ (كَ)مْ (أَ)ضا . (ر)دْ

« أو جاء أحد » سبق الكلام على مثله فى سورة النساء ص ١٥٩

« أو لامستم » قرأ حمزة والكسائى ، وخلف العاشر . « لمستم » بحذف الألف التى بين اللام والميم .

والباقون « لامستم » بإثبات الألف ، والقراءتان بمعنى اللمس وهو الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الإمام الشافعى وألحق به الجس بباقى البشرة ، وعن ابن عباس هو الجماع ، قال ابن الجزرى :

لامَسْتُمْ قصرْ معاً (شفا)

ليطهركم ، ومغفرة ، قرأ الأزرق بترقيق الراء فيهما ، والباقون بتفخيمها .

« نعمت الله عليكم إذهم قوم » رسمت « نعمت » بالتاء ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، بالهاء ، وهى لغة قريش .

ووقف الباقون بالتاء ، اتباعاً للرسم .

« المؤمنون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« التقوى ، ومرضى ، وللتقوى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» يحكم ما . وا تقكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

« تنبيه » لا إدغام فى حاء «ذبح على النصب» لقوله ولحا زحزح الخ . .
ولا فى لام «أهلّ لغير الله» للتشديد .

﴿ ولقد أخذ الله ﴾

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها ، وهما لغتان .

« لأكفرنّ » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، وهى لغة بعض العرب ، والباقون بتفخيمها على الأصل .

« قاسية » قرأ حمزة ، والكسائى « قسِيَّةً » بحذف الألف وتشديد الياء ، للمبالغة فى الشدّة ، أو بمعنى رديّة أى مغشوشة من قولهم درهم قسِيّ أى مغشوش .

وقرأ الباقون « قاسِيَة » بإثبات الألف وتخفيف الياء ، اسم فاعل من قسى يقسو ، قال ابن الجزرى :

وَاقْصُر اشْدُدْ يَاقَسِيَّةً (رِضَى)

« والبغضاءَ إلى » قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، نافع : وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، والباقون بتحقيقها .

« ينبئهم » فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة بين بين «الثانى» إبدالها ياء خالصة .

« كثيراً » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها فقط وقفا ، والباقون بتفخيمها وصلا ووقفا .

« رضوانه سبل السلام » قرأ شعبة « رضوانه » بضم الراء وكسرها .
وقرأ الباقون بكسرها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى :

رِضْوَانُ ضَمَّ الْكَسْرَ (صِ)فْ .·. وَذُو السُّبْلُ خُلْفٌ

« ويهديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، على الأصل .

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى ، وهى لغة قيس .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل وهى لغة قريش
قال ابن الجزرى :

وَالسِّرَاطَ مَعْ .·. سِرَاطَ (زِ)نْ خُلْفاً (غَ)لاَ كَيْفَ وَقَعْ
وَالصَّادُ كَالزَّايِ (ضَ)فَا

« وأحباؤه » فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه وهى : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

« يغفر لمن » بشير » ونذير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« فلم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما ، عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على « ما » الاستفهامية .

« أنبياء ، عليهما ، عليهم الباب ، دخلتموه ، عليهم » كله جلى .

﴿ المقلل والممال ﴾

« نصارى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير .

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« القيامة » بالإمالة للكسائي وقفا ، وكذا حمزة بخلف عنه .

« جاءكم ، وجاءنا » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« أدباركم » بالإمالة لأبي عمرو ، والدوري عن الكسائي ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جبارين » بالإمالة للدوري عن الكسائي ، وبالفتح والتقليل الأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فقد ضل ، بالإدغام لورش ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« قد جاءكم » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« إذ جاءكم » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام .

« الكبير » تطلع على ، بين لكم ، يغفر لمن ، ويعذب من ، قال رجلان ، قال رب ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في « دال » و « بعد ذلك » لأنها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء .

﴿ واتل عليهم ﴾

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب ، بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« تنبيه » « ابنى آدم » فيه لورش النقل ولا يلحق بباب اللين نحو شيء نظراً لأن حرف اللين في كلمة والهمز في كلمة أخرى .

« يدى إليك » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا للتخفيف .

وقرأ الباقون بإسكانها ، على الأصل ، وهما لغتان .

« لأقتلك » فيه لحزة وقفا وجهان « الأول » تحقيق الهمزة « الثاني » إبدالها ياء خالصة .

« تبوء » فيه لحزة وقفا وهشام بخلف عنه وجهان « الأول » نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف « الثاني » إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحا .

« وذلك جزاؤا الظالمين ، وإنما جزاؤا » فيه لحزة وقفا وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها خمسة القياسي وهي: إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسبعة الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض والإشمام ، والروم مع القصر .

« سوأة » فيه للأزرق التوسط والمد ، ولحزة وقفا النقل والإدغام .

« ياويلتى » وقف عليها رويس بخلف عنه بهاء السكت مع المد المشبع ، وذلك لزيادة التوجع والتحسر .

« من أجل ذلك » قرأ أبو جعفر بكسر همزة « أجل » ونقل حركتها إلى النون قبلها ، وإذا وقف على « من » وابتدأ بأجل ابتدأ بهمزة مكسورة ، قال ابن الجزري :

مِنْ أجلِ كَسْرُ الهمزِ وَالنقلُ (ثـَ) نا

وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون ، وإذا وقف على « من » وابتدأ بأجل ابتدأ بهمزة مفتوحة .

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة مع عدم النقل ، وهما لغتان .

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين .
والباقون بضمها ، وهما لغتان « قال ابن الجزرى
ورسلنا مع هم و كم وسبلنا (حـ)ـز .
« يصلبوا ، وأصلح » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .
أيديهم ، من خلاف ، تقدروا . غفور رحيم » كله ظاهر .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، وللدورى وجه ثالث وهو إمالتها .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« ياويلتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« أحياها » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة . وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« يوارى ، فأوارى » بالفتح والإمالة للدورى عن الكسائى .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » بسطت ، اتفق القراء على إدغام الطاء فى التاء إدغاما ناقصاً أى مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء .

« الكبير » آدم بالحق ، قال لأقتلنك ، لأقتلنك قال ، من أجل ذلك كتبنا ، بالبينات ثم ، من بعد ظلمه ، ويعذب من . ويغفر لمن » بالإظهار ، والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب . ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح

«تنبيه» لا إدغام في ياء «إليَّ» «دك» لكونها مشددة، ولا في دال «بعدَ ذلك» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن.

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك ﴾

«لا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي مضارع «أحزن» الرباعي. والباقون بفتح الياء وضم الزاي مضارع «حزن» الثلاثي،

قال ابن الجزري:

يَحْـزُنُ في الـكلِّ اضمُمَـا مَـعْ كَسْـرِ ضَـمٍّ (أ) مًّ.

«السحت» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف العاشر بإسكان الحاء.

والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزري

والسحْتُ (ا) بْـلُ (نـ)لْ (فتى) (كـ) سَـا.

«واخشون ولا» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين.

«والعين، والأنف، والأذن، والسنَّ، والجروح» قرأ الكسائي بالرفع في الخمسة، على الاستئناف، والواو لعطف جملة إسمية على أخرى، فأنَّ وما في حيزها في محل رفع باعتبار المعنى كأنه قال وكتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين الخ.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر بنصب الأربع الأول، عطفاً على اسم أنَّ، ورفع «والجروح» قطعاً لها عما قبلها على أنها مبتدأ و «قصاص» خبره.

وقرأ الباقون بنصب الكلمات الخمس عطفاً على اسم أنَّ لفظاً والجار والمجرور بعده خبره، و«قصاص» خبر أيضاً، وهو من عطف الجمل، قال ابن الجزري.

والعينَ والعطفَ ارْفع الخمس (ر) نا .
وفي الجُروح (ث) عبُ (حبْر) (كـ)م (ر) كا .

« والأذن بالأذن » . قرأ نافع بإسكان الذال ، والباقون بضمها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى : والأذُن أذن (ا) تْـل .

« وليحكم » قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم ، على أن اللام لام كي وأن مضمرة بعدها .

وقرأ الباقون بسكون اللام وجزم الميم ، على أن اللام لام الأمر وسكنت تخفيفا حيث أصلها الكسر . قال ابن الجزرى :

وَلْيَحْكم اكْسِرَوا نصبا مُحَرِّكا .·. (فُ) قْ

« وأن احكم » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، بكسر النون وصلا للتخلص من التقاء الساكنين .

والباقون بضمها وصلا أيضا تبعا لضم ثالث الفعل .

قال ابن الجزرى : والساكن الأول ضُمْ

لِضَمِّ همْزِ الوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَ) مَا
(فُ) زْ غيْرَ قُلْ (حَ) لاَ وَغيْرَ أوْ (حِمَا)

« فإن تولوا » أجمع القراء على تخفيف تائه لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« كثيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها فقط وقفا ، والباقون بتفخيمها في الحالين .

« يبغون » قرأ ابن عامر « تبغون » بتاء الخطاب ، والمخاطب أهل الكتاب .
وقرأ الباقون « يبغون » بياء الغيب ، إخبارا عنهم ، قال ابن الجزرى:
خاطبُوا يبْغُونَ (كَـ)م

﴿ المقلل والممال ﴾

« يسارعون » بالإمالة لدوري الكسائي وحده .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمر ، وللدوري وجه ثالث وهو إمالتها .

« جاؤك ، وجاءك ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« التوراة » بالإمالة للأصبهاني ، وأبي عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي وخلف العاشر .

وبالتقليل للأزرق .

وبالفتح ، والتقليل لقالون .

وبالتقليل، والإمالة لحمزة .

وبالفتح للباقين .

« آثارهم » بالإمالة لأبي عمرو ، والدوري عن الكسائي ، وبالفتح والإماله لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير ، الرسول لا ، الكلم من ، من بعد ذلك ، يحكم بها ، فيه هدى ، الكتاب بالحق » بالإظهار والإدغام ، لأبي عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح .

« تنبيه » لا إدغام في نون « سماعون للكذب » لسكون ما قبل النون .

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء)

« فيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« ويقول الذين ءامنوا » قرأ نافع،وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر « يقول »بحذف الواو ورفع اللام ، وجه حذف الواو أنه جواب عن سؤال مقدر تقديره ماذا يقول المؤمنون حينئذ، ووجه رفع اللام أنه على الاستئناف .

وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، بإثبات الواو ونصب اللام ، عطفا على « فيصبحوا » لأن « فيصبحوا » منصوب بأن بعد الفاء فى جواب الترجى .

وقرأ الباقون بإثبات الواو والرفع ، على الاستئناف ،

قال ابن الجزرى : وَقَبْلاَ .:. يَقُولُ وَاوُهُ (كَنَى) (حـ)زْ (ظـ)لاً
وَارْفَعْ سِوَى الْبَصْرِى

« يرتد » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر « يَرْتَدِدْ » بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة مع فك الإدغام ، على الأصل لأجل الجزم ، وهى موافقة لرسم المصحف المدنى ، والشامى ، وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ الباقون « يَرْتَدَّ » بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام، للتخفيف وهى لغة تميم ، قال ابن الجزرى :

وَ (عَمَّ) يَرْتَدِدِ

« هزوا » قرأ حفص ، بإبدال الهمزة واوا « للتخفيف » مع ضم الزاى وصلا ووقفا .

وحمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط ، وخلف العاشر بالهمز مع إسكان الزاى وصلا ووقفا .

والباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا .

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وبإبدال الهمزة واوا على الرسم .

« والكفار » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، بخفض الراء ، عطفا على الاسم الموصول المجرور بمن وهو قوله تعالى « من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » والباقون بنصبها ، عطفا على الاسم الموصول الأول المفعول لتتخذوا وهو قوله تعالى « لا تتخذوا الذين » قال ابن الجزرى :

.·. وخَفضُ والكفارَ (رُ) مْ (حِماً)

« مؤمنين ، لبئس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« وعبد الطاغوت » قرأ حمزة « وعبُدَ » بضم الباء وفتح الدال وجر « الطاغوت » ، على أن « عَبُدَ » واحدا مرادا به الكثرة وليس بجمع عَبْد ، والطاغوت مجرور بالإضافة ، أى وجعل منهم عبُدَ الطاغوت أى خدمه .

وقرأ الباقون بفتح الباء والدال ، ونصب « الطاغوت » على أنه فعل ماض والطاغوت مفعول به ، قال ابن الجزرى .

عبُدُ .·. بضم بائه وطاغوت اجْرُرُ .·. (ف) وزا

« قولهم الإثم وأكلهم السحت » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم . هذا فى حالة الوصل ، أما فى حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« أيديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« كثيراً » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبالترقيق قولا واحداً وقفاً والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« والبغضاء إلى » قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الناس » بالإمالة لدوري أبي عمرو بخلف عنه .

« النصارى ، وترى» بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، ومثلهما «فترى الذين» عند الوقف على « فترى » أما عند وصلها فيميلها السوسي وحده بالخلاف .

« يسارعون » بالإمالة لدوري الكسائي .

« يخشى ، يتهاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الكفارة » بالإمالة لأبي عمرو ، والكسائي فقط لأن ابن ذكوان ، والأزرق يقرآنه بالنصب .

« جاؤكم » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » هل تنقمون ، بالإدغام لهشام ، وحمزة . والكسائي .

« الكبير » يقولون نخشى ، حزب الله هم ، أعلم بما ، ينفق كيف ، بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام في « ضاد » « ببعض ذنوبهم » لقصر الادغام على لبعض شأنهم ، ولا في نون « يخافون لومة » لوقوع النون بعد ساكن .

« رسالته » قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب « رسالاته » بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء ، على الجمع . وقرأ الباقون « رسالته » بحذف الألف ونصب التاء ، على الإفراد . قال ابن الجزري

رِسَالاتِهِ فَاجْمَعْ واكْسِرِ .. (عَمَّ) (صَ)رَا (ظُ)لْمٌ

« كثيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها وقفا قولا واحدا ، والباقون بتفخيمها في الحالين . قال ابن الجزري :

وجلّ تفخيم مانون عنه إن وَصَل

« تأس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« والصابئون » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة ، والباقون بإبقاء الهمزة وعدم النقل ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كقراءة نافع وأبي جعفر ، والثاني ، تسهيل الهمزة بينها وبين الواو « والثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة مضمومة .

« فلا خوف عليهم » قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين ، والباقون برفع الفاء مع التنوين . وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« ألا تكون » قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، برفع النون على أنّ « أنْ » مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه ، و« لا » نافية ، وتكون تامة ، وفتنةٌ فاعلها ، والجملة خبر « أنْ » وهي مفسرة لضمير الشأن ، وحسب حينئذ للتيقن لا للشك لأنّ « أنْ » المخففة لا تقع إلا بعد تيقن . وقرأ الباقون بنصب النون على أنّ « أنّ » الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بلا ، وحسب حينئذ على بابها للظن لأن « أنّ » الناصبة لا تقع إلا بعد الظن .

قال ابن الجزرى :

تَكونُ ارْفَعْ (حِماً) (فَتىً) (رَ) سَما

« بصير ، ويستغفرونه ، كثيرا » رقق الأزرق راء الجميع بخلف عنه

« لبئس ، ويؤمنون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ومأواه » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الناس » بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلاف عنه .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلاف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النصارى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة . والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« تهوى ، ومأواه ، أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لدورى أبى عمرو فى لفظ « أنّى » .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد ضلوا بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » إن الله هو ، ثالث ثلاثة ، نبين لهم ، الآيات ثم ، والله هو ، السبيل لعن » بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

«جزاء المحسنين» فيه لحمزة وقفاً على «جزاء» ثلاثة الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر فقط لأن الهمزة مرسومة مفردة، ومثلها لهشام بخلف عنه.

«عقدتم» قرأ ابن ذكوان «عاقدتم» بإثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف على وزن «قاتلتم» وهو بمعنى «عقدتم». وقرأ شعبة، وحمزة والكسائي، وخلف العاشر «عقدتم» بحذف الألف وتخفيف القاف على وزن «قتلتم» على الأصل. وقرأ الباقون «عقّدتم» بحذف الألف وتشديد القاف، على التكثير. قال ابن الجزري:

عَقَدْتُمُ المدُّ (مـُ) ني وَخَفِّفَا ∴ (مـِ)نْ (صُحْبَـــة)

«تحرير رقبة» قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه، والباقون بتفخيمها

«فجزاء مثل» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بتنوين همزة «جزاء»، ورفع لام «مثل» على أن جزاء مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه جزاء، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء، أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء، ومثل صفة لجزاء. وقرأ الباقون بحذف تنوين «جزاء» وخفض لام «مثل» على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني، قال ابن الجزري

جَزاءُ تنوينُ (كَفَى) ∴ (ظَ)هْراً وَمِثْلُ رَفْعُ خَفْضِهِم وَسَمْ

(المقلل والممال)

«النَّاس» بالإمالة لدوري أبي عمرو بخلف عنه.

«نصارى، وترى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، وبإمالة الألف التي بعد الصاد لدوري الكسائي من طريق الضرير.

«جاءنا» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«اعتدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «عفا» لأنه واوى.

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» رزقكم، تحرير رقبة، ذلك كفارة، الصالحات ثم، الصيد تناله، يحكم به، طعام مساكين، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «يقولون ربنا».

لكون ما قبل المدغم ساكن، ولا فى لام «أحلّ لكم» للتشديد.

﴿ جعل الله الكعبة ﴾

«قياماً» قرأ ابن عامر «قيما» بحذف الألف التى بعد الياء على أنها مصدر كالقيام.

وقرأ الباقون «قياماً» بإثبات الألف مصدر قام قال ابن الجزرى.

وَاقْصُر قِيَاماً (كُ) نْ (أ) بَى ... وَتَحتُ (كَ) مْ

«والقلائد» فيه لحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر.

«لا تسألوا» فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

«أشياء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«تسؤكم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالتخفيف مضارع.

«أنزل» وقرأ الباقون بالتشديد مضارع «نزّل».

قال ابن الجزرى. يُنْزِلُ كلا خفَّ (حَقْ)

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف

«بحيرة، عشيرٍ» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«سائبة، آباءنا، قيل، من غيركم» تقدم مثله.

« فينبئكم » فيه لحمزة وقفا وجهان « الأول » التسهيل بين بين ، « الثانى » إبدال الهمزة ياء خالصة .

« الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« إن ارتبتم » أجمع القراء على تفخيم رائه لعروض الكسر وانفصاله ، قال ابن الجزرى   وبعدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أو منفَصِلْ . فخِّم

« استحق » قرأ حفص بفتح التاء والحاء ، مبنياً للفاعل ، وإذا ابتدأ كسر الهمزة .   وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء ، مبنياً للمفعول ، وإذا ابتدؤا ضموا الهمزة   قال ابن الجزرى

ضَمٌّ اسْتُحِقَ افتح وكَسْرهُ (عُ) لا

« عليهم الأوليان » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم هاء عليهم ، والباقون بكسرها ، وقرأ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر « الأولين » بتشديد الواو وفتحها ، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة ، وفتح النون جمع « أوّل » المقابل لآخر . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه ، أو بدل من الضمير فى«عليهم» ، وقرأ الباقون «الأوْليان» بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون ، مثنى « أوْلى » أى الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما ، وهو مرفوع خبر لمبتدأ محذوف أى وهما الأوليان ، قال ابن الجزرى

والأوَّلِيَانِ الأوَّلِينَ (ظُ)ـلّلا . (صَ)فْوٌ (فتى)

﴿ المقلل والممال ﴾

« للنّاس » بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه .

« كافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« قربى ، أدنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « قربى » فقط أما « أدنى » فإنها على وزن أفعل فليس له فيها سوى الفتح .

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «عفا» لأنه واوى .

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» قد سألها : بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر .

«الكبير» والقلائد ذلك، يعلم ما، والله يعلم ما، ولو أعجبك كثرة : قيل لهم، الموت تحبسونهما، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما .

(يوم يجمع الله الرسل)

«الغيوب» قرأ شعبة، وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : غُيوب (صـ)ـوْنُ (فـَ)ـمْ

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى : والقُدْس نَكِّر (دَ)مْ

«كهيئة» قرأ الأزرق بالتوسط والمد، وقرأ حمزة حالة الوقف بالنقل والإدغام

«الطير» قرأ أبو جعفر «الطائر» بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء . وقرأ الباقون «الطير» بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة . قال ابن الجزرى :

والطائر . . فى الطير كالعقود (خـ)ـير (ذ) اكر

«فيكون طيرا» قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب «طائرا» بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء . واعلم أن الأزرق يقرأ بترقيق الراء بخلف عنه . وقرأ الباقون «طيرا» بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة . وسبق توجيه القراءتين ص ١٢٢ .

قال ابن الجزرى : وطائرا معًا بطير (إ) ذ (ثـ) نا . . (ظـ) ى

«إسرائيل» قرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه . وأبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

« سحر مبين » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « ساحر » بفتح السين والألف بعدها وكسر الحاء ، على أنها اسم فاعل . وقرأ الباقون « سحر » بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، على أنه مصدر أى ما هذا الخارق للعادة إلا سحر أو ذو سحر ، أو جعلوه نفس السحر مبالغة مثل قولهم « زيد عدل » . قال ابن الجزرى :

وسِحْرٌ ساحرٌ (شفا)

« هل يستطيع ربك » قرأ الكسائى « تستطيع » بتاء الخطاب ، مع إدغام التاء فى الطاء ، والمخاطب سيدنا عيسى عليه السلام و « ربَّك » بالنصب على التعظيم ، أى هل تستطيع سؤال ربك . وقرأ الباقون « يستطيع » بياء الغيب ، و « ربك » بالرفع ، على أنه فاعل ، أى هل يطيعك ربك ، ويجيبك على مسألتك ، واستطاع بمعنى أطاع ، ويجوز أن يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل أم لا وذلك لأنهم مؤمنون ولا يشكون فى قدرة الله تعالى . قال ابن الجزرى :

وَيسْتطيعُ ربُّكَ سوى . عليَّهمْ

« ينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بالتخفيف ، مضارع « أنزل » والباقون بالتشديد مضارع « نزّل » . قال ابن الجزرى :

يُنْزِلُ كُلّاً خفَّ (حقْ)

« مؤمنين ، تأكل ، وآخرنا ، وآية ، خير ، كله جلى .

« منزلها » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر ، بالتخفيف على أنها اسم فاعل من « أنزل » .

والباقون بالتشديد ، على أنها اسم فاعل من « نزّل » .

قال ابن الجزرى :

والغيثُ معْ مُنْزِلُها (حقّ) (شفا)

« فإني أعذبه » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ءأنت » مثل ءأنذرتهم وتقدم ص ٤٧ إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لأنه لايجتمع ثلاث سواكن مظهره وهذا غير موجود فى كلام العرب ، ولذا قيل

ونحو ءأنت أرأيت إن تقف ∴ لأزرق امنع بدلا فيه وصف .

«وأمى إلهين» قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ما يكون لى أن أقول » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أن اعبدوا الله » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى : والسَّاكِنَ الأوَّلَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمزِ الوَصْلِ وَاكْسِرهُ (ن)مَا (فـ)ـز ، غير قُل (حـ)ـلا وغير أو (حما)

« عليهم ، فيهم ، وهو » جلى .

« هذا يوم » قرأ نافع « يوم » بالنصب على الظرف ، وهذا مبتدأ والخبر متعلق الظرف أى هذا القول واقع يوم ينفع الخ . وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر ، وهذا مبتدأ ، أى هذا اليوم يوم ينفع الخ والجملة فى محل نصب مقول القول . قال ابن الجزرى : يَوْمَ انْصب الرَّفْعَ (أ) وَى

﴿ المقلل والممال ﴾

« يا عيسى بن مريم » لدى الوقف على لفظ عيسى ، الموتى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« التوراة » بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائى

وخلف العاشر . وبالتقليل للأزرق . وبالفتح والتقليل لقالون .
وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح للباقين

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وإذ تخلق ، وإذ تخرج ، قد صدقتنا » بالإدغام لأبى عمرو وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« إذ جئتهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« هل تستطيع » بالإدغام للكسائى .

« وإن تغفر لهم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

«الكبير» تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك ، قال الله هذا ، خلقكم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الأنعام ﴾

« سركم » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« تأتيهم ، يؤمنون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أنباؤا » الهمزة فيه مرسومة على واو ، وفيه لحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها : خمسة على القياس ، وسبعة على الرسم وقد سبق بيانها فى « وذلك جزاؤا الظالمين » بالمائدة ص١٨٥ .

« يستهزءون » فيه للأزرق ثلاثة البدل ، ولأبى جعفر حذف الهمزة فى الحالين مع ضم الزاى ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه ، الأول ، الحذف مع ضم الزاى ، والثانى ، التسهيل بين بين ، والثالث ، إبدال الهمزة ياء خالصة .

« عليهم ، آخرين ، فلمسوه ، جعلناه ، بأيديهم » كله جلى .

« مدرارا » أجمع القراء على تفخيم رائه للتكرار ،

قال ابن الجزرى : والأعجمى فخم مع المكرر

« وأنشأنا » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«قرطاس» أجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد رائه.
قال ابن الجزرى وحيث جاء بعد حرف استعلا ∴ فخم
«سحر مبين، سخروا، سيروا، خسروا» قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه، والباقون بتفخيمها.

«ولقد استهزىء» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكسر الدال وصلا، والباقون بضمها، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمز ياء محضة.

(المقلل والممال)

«قضى» «مسمى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«خاق» بالإمالة لحمزة.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«القيامة» بالإمالة للكسائى حالة الوقف قولا واحدا، وكذا حمزة بخلف عنه.

(وله ما سكن)

«وهو، فهو، عنه» كله ظاهر

«أغير الله» قرأ الأزرق بترقيق الراء، وتفخيم لفظ الجلالة. واعلم أن لفظ الجلالة إذا وقع بعد مرقق فإن الترقيق لا يؤثر فى تفخيمه بخلاف الإمالة فإن لفظ الجلالة الواقع بعدها يجوز فيه التفخيم والترقيق، قال ابن الجزرى:
واختلف بعد ممال ∴ لا مرقق وصف

«إنى أمرت» قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح الياء وصلا والباقون بإسكانها.

«لاريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة.

« إني أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« من يصرف » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بفتح الياء وكسر الراء ، على البناء للفاعل والمفعول محذوف وهو ضمير العذاب . وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء ، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير العذاب ، والضمير في عنه يعود على « مَنْ » .

قال ابن الجزري : يُصْرَفْ بفتح الضم واكسر (صُحْبَةٌ) .. (ظَ)مَن

« القرآن » قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بقصر البدل لأنه من المستثنيات .

« لأنذركم » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها

« أئنكم » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين وورش ، وابن كثير ، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال . ولهشام وجهان تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه ولرويس وجهان تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ، وجميع القراء يحققون الهمزة الأولى .

« بريء » يوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال مع الإدغام لأن الياء زائدة . ويجوز فيها السكون المحض ، والروم ، والإشمام .

« نحشرهم ثم نقول » قرأ يعقوب بالياء التحتية فيهما ، على الغيبة والفاعل ضمير يعود على الله تعالى . وقرأ الباقون بنون العظمة فيهما .

قال ابن الجزري : وَيَحْشُرْ يَا يَقُولُ (ظُ)نَّةٌ

« ثم لم تكن فتنتهم » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، وشعبة في أحد وجهيه ، بتاء التأنيث في « يكن » ونصب تاء « فتنتهم » ، على أن فتنتهم خبر تكن مقدم وإلا أن قالوا الخ اسمها مؤخر ، وأنث الفعل لتأنيث الخبر . وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص بالتأنيث والرفع . وحمزة ،

والكسائي، ويعقوب، وشعبة في وجهه الثاني بالتذكير والنصب، وتوجيه القراءتين أن «فتنتهم» اسم تكن وإلا أن قالوا الخ خبرها، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الاسم مؤنث مجازيا، قال ابن الجزري:

يَكُنْ (رِضـًا) ∴ (صـ)فْ خُلْفَ (ظـ)ام
فِتْنَةُ ارْفَعْ (كَـ)مْ (عَـ)ضا ∴ (دُ)مْ

«والله ربنا» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر «ربنا» بنصب الباء، على النداء، أو على المدح. وهي معترضة بين القسم وجوابه. وقرأ الباقون بجرها، على أنها بدل من لفظ الجلالة، أو نعت، أو عطف بيان، قال ابن الجزري: رَبَّنَا النَّصْبُ (شَـفَا)

«أساطير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«وينأون» وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة

«ولا نكذب، ونكون» قرأ حفص. وحمزة، ويعقوب بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الفعل الثاني، على أن الفعل الأول منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني والثاني معطوف عليه. وقرأ ابن عامر برفع الفعل الأول عطفا على نرد ونصب الفعل الثاني بعد واو المعية في جواب التمني. وقرأ الباقون برفعهما عطفا على «نرد» أي ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان، قال ابن الجزري

نكذب ∴ بنصب رفع (فـ)وز (ظُـ)لم (عَـ)جب ∴
كذا نكونُ مَعْهُمُ شَامٍ

«وللدار الآخرة» قرأ ابن عامر «وَلَدَارُ» بلام واحدة، كما هي مرسومة في المصحف الشامي وهي لام الابتداء، وتخفيف الدال وخفض تاء الآخرة، على الإضافة مع حذف الموصوف أي ولدار الحياة الآخرة. وقرأ الباقون «وللدَّارُ» بلامين، لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد

للادغام ورفع تاء الآخرة على أنها صفة للدار وخير خبرها، وهي موافقة لرسم باقي المصاحف، قال ابن الجزري :

وَخِفْ .·. لَلدَّارُ الآخِرَةُ خَفْضُ الرفْعِ (كَ) فَ

«أفلا تعقلون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بتاء الخطاب، على الالتفات. وقرأ الباقون بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى «خير للذين يتقون» قال ابن الجزري :

لا يَعْقِلون خاطَبُوا وتحتُ (عَمْ) .·. (عَ)نْ (ظَ)فَرٍ

«ليحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، مضارع «أحزن». وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي، مضارع «حزن» قال ابن الجزري :

يُحْزُنُ في الكلِّ اضْمُما مَع كَسْرِ ضَمٍّ (أ)مَّ

«لا يكذبونك» قرأ نافع، والكسائي، بإسكان الكاف وتخفيف الذال مضارع «أكذب». وقرأ الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال، مضارع «كَذَّبَ». والقراءتان قيل هما بمعنى واحد «كنّزل وأنزل» وقيل التشديد نسبة الكذب إلى الرسول، والتخفيف نسبة الكذب إلى ما جاء به، وقد روى أن أبا جهل كان يقول نحن لا نكذّبك وإنك عندنا لصادق وإنما نكذب ما جئتنا به .

قال ابن الجزري : وَخفْ يُكذِّبُ (ا)تْلُ (رُ)مْ

«من نبأ» رسمت الهمزة فيه على ياء، ففيه لحمزة حالة الوقف وهشام بخلف عنه أربعة أوجه «الأول» إبدال الهمزة ألفا «الثاني» تسهيلها مع الروم «الثالث» إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون المحض والروم.

«إعراضهم» أجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء. قال ابن الجزري : وحيثُ جاء بعدُ حرفُ استِعْلا فخِّمْ

﴿ المقلل والممال ﴾

«والنهار، والنار» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

« أخرى، وافترى، ولوترى، بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، ولدورى أبى عمرو ثلاثة أوجه ، الفتح ، والتقليل ، والإمالة .

« آذانهم » بالإمالة لدورى الكسائى

« جاءوك ، وجاءتهم ، وجاءك ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« بلى ، أتاهم ، والهدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى»، وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ « بلى » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لأنه واوى .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ولقد جاءك ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

«الكبير » هو وإن ، أظلم ممن ، كذب بآياته ، نقول للذين ، ولا نكذب بآيات ربنا ، ولا مبدل لكلمات الله ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلاف عنهما .

﴿ إنما يستجيب الذين يسمعون ﴾

« ثم إليه يرجعون » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير . وقرأ يعقوب « يرجعون » بفتح الياء وكسر الجيم . والباقون بضم الياء وفتح الجيم ، قال ابن الجزرى :

و ترجعُ الضم افتحا واكسر (ظ)ما ∴ إن كان للأخرى

« على أن ينزل » قرأ ابن كثير بالتخفيف ، والباقون بالتشديد ،

قال ابن الجزرى :

يزل كلاخفٌ (حقْ) ∴ لاالحجر والأنعام أن ينزل (د)قْ

« بطير بجناحيه » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها ، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير .

«من يشأ الله» لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركة بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين . أما حالة الوقف فيبدله الأصبهانى ، وحمزة ، وأبو جعفر :

« صراط » قرأ رويس، وقنبل فى أحد وجهيه بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، والباقون بالصاد وهو الوجه الثانى لقنبل .

«ومن يشأ يجعله» قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أرأيتكم معاً ، أرأيتم » قرأ قالون ، وأبو جعفر ، وورش من طريقيه بتسهيل الهمزة الثانية ، ولورش من طريق الأزرق إبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية ، وهى لغة فاشية .

وقرأ الباقون بإثبات الهمزة محققة على الأصل إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين .

« أغير الله » قرأ الأزرق بترقيق الراء مع تفخيم لفظ الجـــلالة

قال ابن الجزرى .   واختلف ∴ بعد ممال لا مرقق وصف

« إياه ، إليه ، وهو ، عليهم » كله ظاهر .

« بالبأساء ، بأسنا » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« ذكروا ، خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« فتحنا » قرأ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جماز ، ورويس بخلف عنهما ، بتشديد التاء ، للتكثير .

والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى لابن جماز ، ورويس ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

فَتَحْنا اشدُد (كـ)لف .·. خذ، كالاعراف وخلفا (ذ) قْ (غ) دا

« دابر ، وظلموا » قرأ الأزرق بترقيق الراء قولا واحداً ، وبتغليظ اللام بالخلاف .

« يصدفون» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلاف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى ، والباقون بالصاد الخالصة ،

قال ابن الجزرى : وباب أصدق (شفا) .·. والْخُلْفُ (غـ)ر

« به انظر » قرأ الأصبهانى بضم الهاء، تبعاً لضم ثالث الفعل، والباقون بكسرها قال ابن الجزرى : والأصبهانى به انظر جوّدا

« لا خوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء مع عدم التنوين ، والباقون بالرفع مع التنوين . قال ابن الجزرى : لا خوف نون رافعا لا الحضرمى

« إلىّ » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بالخلاف ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه . قال ابن الجزرى :

وفى مشدد اسم خُلْفُه .·. نحو إلىّ هنّ

« بالغداة » قرأ ابن عامر « بالغُدْوَةِ » أى بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة ، على أن « غدْوة » نكرة دخلت عليها أل للتعريف وهى لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول أتيتك غدوة بالتنوين .

وقرأ الباقون « بالغَدَاة » أى بفتح الغين والدال وألف بعدها ، لأن « غداة » اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف .

قال ابن الجزرى : غُدْوة فى غَدَاة كالكهف (كـ)تم

« أنه من عمل ، فأنه غفور رحيم » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الهمزة فى الأولى والكسر فى الثانية .

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ،بالفتح فيهما ، والباقون بالكسر فيهما، فالفتح فى الأولى على أنها بدل من الرحمة بدل شىء من شىء والتقدير كتب ربكم على نفسه أنه من عمل إلخ، أو على الابتداء و الخبر محذوف أى عليه

أنه من عمل الخ . والفتح فى الثانية على أن محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف أى فغفرانه ورحمته حاصلان . وكسر الأولى على أنها مستأنفة والكلام قبلها تام، وكسر الثانيةعلى أنها فى صدر جملة وقعت خبرا « لمن » على أنها موصولة ، أو جوابا لها إن جعلت شرطية ، قال ابن الجزرى

وإنه افتح (عمْ) (ظ)لا (نـ)ل فإنْ .·. نـ)لْ (كـ)مْ (ظـ)بى .

«سواء» فيه لحمزة وقفا النقل،والإدغام .

« ولتستبين سبيل » قرأ نافع ، وأبو جعفر « ولتستبين » بتاء الخطاب ونصب لام سبيل ، على أنه من استبنت الشيء المتعدى أى ولتستوضح يامحمد ، وسبيل مفعول به

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب ، بتاء التأنيث ورفع لام سبيل ، على أن الفعل لازم مثل استبان الصبح بمعنى ظهر وجاز تأنيث الفعل لأن الفاعل مؤنث مجازيا وعليه قوله تعالى « قل هذه سبيلى » .

وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بياء التذكير ورفع لام سبيل وتوجيهها كتوجيه قراءة ابن كثير ومن معه لكن على تذكير الفعل وعليه قوله تعالى « وان يروا سبيل الرشد »

قال ابن الجزرى .

ويستبين (صـ)ونْ (فـ)نْ .·. (رَوَى) سبيلُ لاالمدنى

« يقص الحق » قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ،وأبو جعفر «يَقُصُّ» بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ، من قص الحديث أو الأثر تتبعه ، و«الحقَّ» مفعول به .

وقرأ الباقون « يَقْضِ » بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة ، من القضاء ، و « الحق » صفة لمصدر محذوف أى يقضى القضاء الحق

وقد رسم « يقض » بدون ياء تبعا للفظ ومنعا من اجتماع ساكنين ، كما رسم « سندع الزبانية » بدون واو ، قال ابن الجزري .

وَيَقُصُّ . . فِي يَقْضِ أَهملْ وشددْ (حرَمُ) (نَ)ص

﴿ المقلل والممال ﴾

« والموتى ، آتاكم ، والأعمى ، ويوحى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو في لفظ « والموتى »

« شاء ، وجاءهم ، وجاءك » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ جاءهم » بالإدغام لأبي عمرو ،وهشام .

« قد ضللت » بالإدغام لورش ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » وزين لهم ، الآيات ثم ، العذاب بما ، أقول لكم ، بأعلم بالشاكرين ، أعلم بالظالمين » بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

« تنبيه » لا إدغام في ياء « بالعشي يريدون » للتشديد .

﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾

« إلا هو » وهو » وقف عليهما يعقوب بهاء السكت . قال ابن الجزري .

وَهْيَ وَهُوَ (ظ)ل .

« جاء أحدكم » تقدم في سورة النساء ص ١٥٩

« توفته » قرأ حمزة « توفاه » أي بألف ممالة بعد الفاء ، وهو فعل ماض حذفت منه تاء التأنيث لكون فاعله مجازي التأنيث أو للفصل بالمفعول ،

ويجوز أن يكون فعلا مضارعا وأصله تتوفاه فحذفت إحدى التاءين مثل « تنزل الملائكة »

وقرأ الباقون « توفّته » بتاء ساكنة مكان الألف ، على أنه فعل ماض وأنث لكون فاعله مؤنثا مجازيا ، قال ابن الجزري

وذكر اسْتَهْوى تَوَفّىً مضجعا .·. (فـَ)ضْـل

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزري . ورسلنا مع هم وكم وسبلنا .·. (حُ)زْ .

« من ينجيكم » قرأ يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم ، مضارع « أنْجَى » وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع « نجىّ » قال ابن الجزري . وننجي الخف كيف وقعا .·. (ظِ)لّ

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري . وخفيةً معا .·. بكسر ضَم (صِ)فْ

« أنجانا من هذه » قرأ عاصم ، وحمزة والكسائي ، وخلف العاشر « أنجانا » بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء ، بلفظ الغيب ، وقرأ الباقون « أنجيتنا » بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة ، على الخطاب حكاية لدعائهم ، قال ابن الجزري وَأنْجَانا (كفَى) أنْجَيْتَنَا الغير

« قل الله ينجيكم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع « نجى » قال ابن الجزري

وننجي الخفُ كيف وقعا .·. (ظل) وفى الثاني (ا)تلُ (م)نْ (حَق)

« القادر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« بأس » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« بعض انظر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل، وابن ذكوان ، بخلف عنهما ؛ بكسر التنوين وصلا . والباقون بالضم وهو الوجه الثانى لكل من قنبل ، وابن ذكوان .

قال ابن الجزرى : والساكنَ الأوَّلَ ضمْ

اضمم همز الوصل واكسره (نـ)ـما

(فـ)ـز غيرَ قلْ (حـ)ـلا وغير أوْ (حـ)ـما

والخلفُ فى التنوين (مـ)ـز وإنْ يجرْ .·. (ز)نْ خلفه

« ينسينك » قرأ ابن عامر بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين مضارع « نسى » والباقون بإسكان النون وتخفيف السين مضارع « أنسى » وهما لغتان والمفعول الثانى محذوف أى ماأمرت به من ترك مجالسة الخائضين فى آيات الله فلا تقعد معهم بعد التذكر .

قال ابن الجزرى : ويُنْسى (كـ)ـيفَا ثقْلا

« لعبا ولهوا وغرتهم » قرأ خلف عن حمزة بالإدغام بغير غنة، والباقون بالإدغام بغنة .

« استهوته » قرأ حمزة « استهواه » بألف ممالة بعد الواو ، على تذكير الفعل وقرأ الباقون « استهوته » بالتاء الساكنة من غير ألف ، على تأنيث الفعل وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .

قال ابن الجزرى : وذكر استهوى توفى مضجعا .·. (فـ)ـضلْ

« حيران » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها ،

قال ابن الجزرى : وخلفُ حيرانَ

« الهدى ائتنا » قرأ ورش ، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال همزة « ائتنا » ألفا عند وصل الهدى بائتنا ، وكذلك حمزة إذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها . أما عند الوقف على الهدى والإبتداء بائتنا فلجميع القراء

يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ائتنا حرف مد أى ياء ساكنة .

« لرب » أجمع القراء على تفخيم الراء حتى الأزرق ، لأن الكسرة منفصلة عن الراء وليست معها فى كلمة واحدة ، قال ابن الجزرى

وبعد كسْر عارِض أو مُنْفصلْ فَخِّمْ

« الصلاة ، واتقوه ، وهو ، إليه » كله واضح

« فيكون قوله الحق » أجمع القراء العشرة على رفع النون لأنه من المستثنيات ، قال ابن الجزرى

كن فيكون فانْصِبَا .·. رَفْعًا سوى الحقُّ

﴿ المقلل والممال ﴾

« يتوفاكم ، وليقضى ، ومسمى لدى الوقف ، مولاهم، وهدانا ، والهدى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« أنجانا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ولا تقليل فيه للأزرق لأنه يقرأ « أنجيتنا » بالتاء .

« توفاه ، واستهواه » بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء .

« بالنهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الذكرى ، وذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة . والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

« تنبيه » اعلم أن الأزرق لا يقلل الألف التى بعد الدال فى « الهدى ائتنا » إلا عند الوقف أما عند وصل الهدى بائتنا فلا تقليل له على الصحيح ، لأن الألف التى بعد الدال فى حالة الوصل هى المبدلة من الهمزة على الصحيح ، وأما ألف الهدى فإنها حذفت لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة ولأن إبدالها عارض والعارض لا يعتد به ، وكذا لا إمالة فيها لحمزة عند الوقف على ائتنا مع الإبدال للعلة السابقة ولذلك قال ابن الجزرى : والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة الفتح انتهى .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » ويعلم ما فى البر ، ويعلم ما جرحتم ، وكذب به » بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما .

﴿ وإذ قال إبراهيم ﴾

« آزر » قرأ يعقوب بضم الراء ، على أنه منادى حذف منه حرف النداء وقد روى أن مصحف « أبى » كان مكتوبا فيه « يا آزر » بإثبات حرف النداء ، وقرأ الباقون بفتحها ، وهو بدل من « أبيه » وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . قال ابن الجزرى

وآزر ارفعوا (ظ)لما

« إنى أراك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

« يرى » فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه الإدغام لأن الياء زائدة .

« وجهى للذى » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها .

«أتحاجوني» قرأ نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه، بتخفيف النون، وقرأ الباقون بتشديدها، على الأصل، وهو الوجه الثاني لهشام، قال ابن الجزري:

وَخِفُّ تُحَاجُّونِي (مَدًا) (مَ)نْ (لِـ)ي اخْتُلِفْ

«وقد هدان» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

«ما لم ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى مضارع «نزّل» قال ابن الجزري:

يُنْزِلُ كُلًا خِفْ (حق)

«درجات» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، بتنوين التاء على أنه منصوب على الظرفية و «مَنْ» مفعول أي نرفع من نشاء مراتب ومنازل، أو على أنه مفعول ثان قدم على المفعول الأول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطي أي نعطي من نشاء درجات. وقرأ الباقون بغير تنوين، على الإضافة، فدرجات مفعول به لنرفع، قال ابن الجزري:

ودرجات نوّنوا (كَفَا) مَعًا ∴ يعقوب معهم هنا

«من نشاء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وبإبدالها واوا مكسورة، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«زكريا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، قال ابن الجزري:

وحذف همز زكريا مطلقا ∴ (صحب)

« واليسع » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر : بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة، على أن أصله «ليسع» كضيغم ، وقدر تنكيره فدخلت عليه ال للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام، وقرأ الباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة ، على أن أصله « يسع » على وزن « يضع » ثم دخلت عليه الألف واللام كما دخلت على « يزيد » ، قال ابن الجزري :

وَاللَّيْسَعَا شدِّدْ وحرِّكْ سَكِّنَنْ مَعاً (شَفا)

« صراط ، والنبوة ، صلاتهم ، أظلم ، أيديهم » كله ظاهر .

« اقتده » اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفا على الأصل واختلفوا في إثباتها وصلا ، فأثبتها فيه ساكنة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، اجراء للوصل مجرى الوقف وأثبتها مكسورة مقصورة ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه الثاني لابن ذكوان كسرها مع الإشباع ، ووجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من « اقتده » أو ضمير الهدى وحذفها وصلا حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر على أن الهاء للسكت ، وهاء السكت من خواص الوقف .

« تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بياء الغيب في الأفعال الثلاثة ، على إسنادها للكفار مناسبة لقوله تعالى «وما قدروا الله حق قدره » الخ .وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهن ، أي قيل لهم ذلك ، قال ابن الجزري :

وَيَجْعَلُوا يُبْدُ واو يُخْفُو (د)عْ (ح)ما

« كثيراً » قرأ الأزرق وصلا بترقيق الراء وتفخيمها ، ووقفا بترقيقها والباقون بتفخيمها في الحالين .

« ولتنذر » قرأ شعبة بياء الغيبة ، والضمير للقرآن ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، والمخاطب الرسول صلعم ، قال ابن الجزري :

يُنذِرَ (صِ)فْ

«شركاؤا» رسمت فيه الهمزة على واو ، وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها : خمسة القياسى وسبعة الرسم وسبق بيانها فى «جزاؤا» بسورة المائدة ص ١٨٥ .

«لقد تقطع بينكم» قرأ نافع ، وحفص ، والكسائى ، وأبوجعفر ، «بينكم» بنصب النون، على أنها ظرف لتقطع والفاعل ضمير يعود على الاتصال لتقدم مايدل عليه وهو لفظ شركاء أى تقطع الاتصال بينكم ، وقرأ الباقون برفعها على أنه توسع فى الظرف فأسند الفعل إليه مجازا كما أضيف إليه فى قوله تعالى «شهادة بينكم» أو على أن بين اسم غير ظرف وإنما معناه الوصل ، قال الزجاج معناه «لقد تقطع وصلكم» ، قال ابن الجزرى :

بينكم ارفع (فـ)ى (كـ)لا ∴ (حق) (صفا)

﴿ المقلل والممال ﴾

«أراك» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

«رءا كوكبا» قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة معا ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما معا وهو الوجه الثانى لهشام .

«رأى القمر ، رأى الشمس» عند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمها كحكم «رأى كوكبا» إلا شعبة فله الفتح والإمالة ، أما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، والباقون بالفتح قال ابن الجزرى :

وقبل ساكن أمل الرا (صفا) (فـ)ى ∴ وجيمهم كالاولى وقفا

«وقد هدان» بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«موسى، ويحيى، وعيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمرو.

«ذكرى، والقرى، وافترى، ونرى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلاف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«فبهداهم، وفرادى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«بكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وابن ذكوان بخلاف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿المدغم﴾

«الصغير» «ولقد جئتمونا» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

لقد تقطع، بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» «إبراهيم ملكوت» «الليل رأى» «قال لا أحب» «قال لئن» «أظلم ممن» بالإدغام لأبي عمرو، ويعقوب بخلاف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام في قاف «حق قدره» لوجود التشديد.

﴿إن الله فالق الحب والنوى﴾

«الميت» معا قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي. وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر، بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة، قال ابن الجزري:

وَ(ثُ)بْ (أَ)وَى (صَحْبٍ) بِمَيْتٍ بَلَدِ ∴ والمَيْتِ هُمْ والحضرمي

«تؤفكون» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

وجعل الليل سكنا ، قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « وجَعَلَ » بفتح العين واللام من غير ألف بينهما ، على أنه فعل ماضي ، « والليل » بالنصب ، على أنه مفعول به ، وقرأ الباقون « وجَاعلُ » بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام « والليل » بالخفض على أن « جاعل » اسم فاعل أضيف إلى مفعوله وهذه القراءة موافقة لقوله تعالى «فالق الإصباح» قال ابن الجزري : وَجاعلُ اقرأ جَعلا ∴ والليلُ نصْبُ الكوُف»

« تقدير ، وهو ، بصائر ، عليهم ، خضرا ، كله ظاهر

« فمستقر » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح ، بكسر القاف على أنه اسم فاعل مبتدأ والخبر محذوف أى فمنكم مستقِر فى الرحم أى قد صار إليها واستقر فيها ، ومنكم من هو مستودع فى صلب أبيه، وقرأ الباقون بفتح القاف على أنه اسم مكان أى فلكم مكان تستقرون فيه ، قال ابن الجزري قاف مستقر ∴ فا كسر (شـ)ـذا وحبر

« متشابه انظروا » قرأ أبو عمرو ، وعاصم، وحمزة ، ويعقوب، وقنبل، وابن ذكوان بخلف عنهما ، بكسر التنوين وصلا

وقرأ الباقون بضمه كذلك وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان ، قال قال ابن الجزري

∴ والساكنَ الأول ضُمْ

لضم همز الوصل واكسرْهُ (ن)ماَ ∴ (فـ)ـز غير قلْ (حـ)لا وغير أو (حما) والخلفُ فى التنوين (م)زْ وإنْ يُجر (ز)نْ خلفهَ

« إلى ثمره » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بضم الثاء والميم ، جمع « ثمرَه » مثل خشبَة وخُشُب

وقرأ الباقون بفتحهما ، اسم جنس كشجَرة وشجَر ، قال ابن الجزري وفى ضمى ثُمرْ ∴ (شفا)

«وخرقوا» قرأ نافع، وأبو جعفر، بتشديد الراء للتكثير.

وقرأ الباقون بتخفيفها، وهما لغتان بمعنى الاختلاق يقال خلق الإفك وخرقه، واختلقه، وافتراه بمعنى كذب، لأن المشركين قالوا الملائكة بنات الله، واليهود قالوا عزيز ابن الله، والنصارى قالت المسيح ابن الله وهذا كله كذب وافتراء قال ابن الجزري

وخرقوا اشدد ∴ (مدا)

«درست» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو «دَارَستَ»، بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، على وزن «قابَلتَ» أي دارَستَ غيرك هذا الذى جئتنا به وقرأ ابن عامر، ويعقوب «دَرَسَتْ» بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء، على وزن «فَعَلَتْ» أى قدمت، وبليت، ومضت عليها دهور وكانت من أساطير الأولين فأحييتها أنت وجئتنا بها، والتاء فى هذه القراءة للتأنيث

وقرأ الباقون «درسْتَ» بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء على وزن «فَعلْتَ» أى حفظت وأتقنت بالدرس أخبار الأولين، والتاء للخطاب، قال ابن الجزري

ودارست (لحبرٍ) فامدُد ∴ وحرِّك اسكن (كـ)مْ (ظ)بىً

«عدوا» قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو، والباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو، يقال عَدَا عدْوا، وعدُوًّا، وعُدْوانا، وهو منصوب على المصدر أو مفعول لأجله، قال ابن الجزري والحضرمى ∴ عدْوًا عُدوًا كعلوا فاعلم

«فينبئكم» وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبإبدالها ياء خالصة «وما يشعركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وباختلاس حركتها، وللدورى وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كقراءة باقى القراء، قال ابن الجزري

بارئكم يأمركم ينصركم ∴ يأمرهم تأمرهم يشعركم
سكنْ أواختلسْ (حـ)لاَ والـُخلفُ (طـ)بْ

«أنها إذا جاءت» قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر ، وشعبة بخلف عنه ، بفتح همزة «أنها» على أن «أنها» بمعنى «لعلها» وهى فى قراءة أبى لعلها ذكر ذلك أبو عبيد وغيره ، ولعل تأتى كثيرا فى مثل هذا الموضع نحو «ومايدريك لعل الساعة قريب ومايدريك لعله يزكى» وقال الكسائى والفراء إن «أن» وما بعدها مفعول يشعركم على أن لا زائدة نحو «وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون» وقرأ الباقون بكسر الهزة وهو الوجه الثانى لشعبة ، على الاستئناف إخبار اعنهم بعدم الإيمان لأنه طبع على قلوبهم ، قال ابن الجزرى

وإنَّها افتح «عن» «رضَى» «عَمَّ» «صدا» ∴ خُلفٌ

«لا يؤمنون» قرأ ابن عامر ، وحمزة بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى «ومايشعركم» فالخطاب للمشركين، وقرأ الباقون بياء الغيبة، على أن الخطاب فى يشعركم للمؤمنين ، قال ابن الجزرى: وتؤمنون خاطب (فـ)ـى (كـ)ـدا

﴿ المقلل والممال ﴾

«والنوى ، وتعالى ، فأنى ، وأنى» بالإمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى «فأنى، وأنىَّ»

«جاءكم ، وشاء، وجاءتهم ، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

«طغيانهم» بالإمالة لدورى الكسائى

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد جاءكم بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام، وحمزة، والكسائي؛ وخلف العاشر

« الكبير » جعل لكم ، وخلق كل شيء ، خالق كل شيء بالإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما

﴿ ولو أننا ﴾

« إليهم الملائكة » قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا ؛ وحمزة والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بضمهما وصلا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا ، أما حالة الوقف فجميع القراء بكسر الهاء ويسكنون الميم سوى حمزة ، ويعقوب : فيضمان الهاء ويسكنان الميم

« عليهم ، وهو ، مؤمنين ، عليه ، صراط ، نبي » كله ظاهر

« قبلا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة أي معاينة ، ونصبه على الحال ، وقيل بمعنى ناحية وجهة، ونصبه على الظرف، وقرأ الباقون بضم القاف والباء ، جمع قبيل، ونصبه على الحال، وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا ، أي حشرنا عليهم كل شيء فوجا فوجا ، ونوعا نوعا من سائر المخلوقات : قال ابن الجزري

وقبلا كسرا وفتحا ضم « حق » . . . « كفى »

« أفغير » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها

« مفصلا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها

« منزل » قرأ ابن عامر ، وحفص ، بفتح النون وتشديد الزاي والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي ؛ قال ابن الجزري

ومنزل (ع)ن (ك)م

« وتمت كلمت » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر «كلمت» بغير ألف بعد الميم ، على التوحيد والمراد بها الجنس وقرأ الباقون «كلمات» بإثبات الألف على الجمع لأن كلمات الله تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك ، وهى مرسومة بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأها بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم عاصم، وحمزة، وخلف العاشر ، ومنهم من وقف بالهاء وهما الكسائى ، ويعقوب .

قال ابن الجزرى :

وَكلماتُ اقصُر (كَفىَ) (ظ) لاً

« فصل لكم ما حرم عليكم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر : « فُصِّل » بضم الفاء وكسر الصاد و « حُرِّم » بضم الحاء وكسر الراء على بنائهما للمفعول . وقرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب « فَصَّل » بفتح الفاء والصاد ، « وحرَّم » بفتح الحاء والراء على بنائهما للفاعل . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ببناء الفعل الأول للفاعل وبناء الفعل الثانى للمفعول . قال ابن الجزرى .

فُصِّل فتحُ الضَّمِّ والكسر (أ) وى

∴ (ثوى) (كفى) وحُرِّم (ا) تلُ (ع)ن (ثوى)

وقرأ الأزرق بتغليظ لام «فصّل» وصلا قولا واحدا ، ووقفا بالخلاف

قال ابن الجزرى :

وإن يحل فيها ألف ∴ أو إن يمل مع ساكن الوقف اختلف

« إلا ما اضطررتم إليه » قرأ ابن وردان بخلف عنه بكسر الطاء والباقون بضمها وهو الوجه الثانى لابن وردان . قال ابن الجزرى :

واضطُرَّ (ث)ق ضما كسر ∴ وما اضطُرر خلفٌ (خ) لا

« ليضلون » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الياء ، مضارع « أضلَّ » والمفعول محذوف أى غيرهم . وقرأ الباقون بفتح

الياء مضارع «ضل» يقال ضل نفسه وأضل غيره . قال ابن الجزرى :.

واضمم يضلوا مع يونس (كفا)

«أو من كان ميتا» قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الياء مع كسرها ، وقرأ الباقون بياء ساكنة خفيفة ، قال ابن الجزرى :

والانعام (ثوى) (أ) ذ

«رسالته» قرأ ابن كثير ، وحفص «رسالته» بغير ألف بعد اللام ونصب التاء ، على الإفراد وقرأ الباقون «رسالاته» بإثبات الألف وكسر التاء ، على الجمع ، قال ابن الجزرى .

رسالاته فاجمع واكسر .:.

(عمّ) (صَ)رًا (ظُ)لمٌ والأنعامُ اعكِسَا .:. (دِ)نْ (عُ)دْ

«ضيقا» قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة والباقون بكسرها مشددة ، وهما لغتان كميت وميّت ، وقيل التشديد فى الأجرام والتخفيف فى المعانى ، قال ابن الجزرى :

ضَيقاً معاً فى ضيِّقاً مَكٍّ وَقَ .:.

«حرجا» قرأ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر بكسر الراء ، على وزن «دنق» وقرأ الباقون بفتحها ، وهما بمعنى واحد ، وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل ، وقيل المكسور أضيق الضيق ، قال ابن الجزرى :

رَاحَرَجًا بالكسرِ (صُ)ن (مَدا)

«يصعد» قرأ ابن كثير «يَصْعَدُ» بإسكان الصاد وتخفيف العين بلا ألف ، مضارع «صَعَدَ» ارتفع وقرأ شعبة «يصَّاعدُ» بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين ، وأصلها «يتصاعد» أى يتعاطى الصعود ويتكلفه ، ثم ادغمت التاء فى الصاد تخفيفا ، وقرأ الباقون «يصَّعد» بفتح

الصاد مشددة وحذف الألف وتشديد العين «مضارع»، «تصّعد» تكلف الصعود، قال ابن الجزري :

وخف .·. ساكن يصعدُ(د)نا والمدّ (ص)ف .·. والعين خفف(ص)ن (د)ماً

﴿ المقلل والممال ﴾

«الموتى، ولتصغى» بالإمالة لحزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الموتى».

«شاء، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«النّاس» بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» لامبدل لكلماته، أعلم من، أعلم بالمهتدين، فصل لكم، أعلم بالمعتدين، زين للكافرين، يجعل رسالته، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

﴿ لهم دار السلام ﴾

«وهوَ، فهو، وإن يكن» لايخفى.

«ويوم يحشرهم» قرأ حفص، وروح «يحشرهم» بالياء، والفاعل ضمير تقديره هو يعود على «ربهم». وقرأ الباقون بنون العظمة، على الالتفات، قال ابن الجزري :

ويحشُرُ يَا .·. حفصٌ ورَوْحٌ

«وينذرونكم» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

« عما يعملون » قرأ ابن عامر بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى « ألم يأتكم رسل منكم » الخ وقرأ الباقون بياء الغيب ، لمناسبة قوله تعالى « ولكل درجات مما عملوا » ، قال ابن الجزرى :

خِطَـاب عمّا يعمَلُوا (كـ)م

« إن يشأ » قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

« مكانتكم » قرأ شعبة « مكاناتكم » بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير الجماعة .

وقرأ الباقون « مكانتكم » بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس ، قال ابن الجزرى :

مكانات تجمع ∴ فى الكلّ (صِ)ف

« من تكون له » قرأ حمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث ، وجاز التذكير والتأنيث فى الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى :

ومَنْ يكونُ كالقصصْ ∴ (شفَا)

« بزعمهم » معا ، قرأ الكسائى بضم الزاى فيهما ، وهى لغة بنى أسد، وقرأ الباقون بفتحها فيهما . وهى لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى :

بزَعمِهِم مَعاً ضُمَّ (رَ)مَص

« وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم» قرأ ابن عامر « زُيِّنَ » بضم الزاى وكسر الياء بالبناء للمفعول و « قتلُ » برفع اللام نائب فاعل، و« أولادَهم » بالنصب مفعول للمصدر و « شركائِهم » بالخفض على إضافة المصدر إليه وهى من إضافة المصدر إلى فاعله، وقرأ الباقون « زَيَّنَ » بفتح الزاى والياء مبنيا للفاعل، و« قتلَ » بنصب اللام مفعول به و« أولادِهم »

بالخفض على الإضافة إلى المصدر و«شُرَكَاؤُهُمْ» بالرفع فاعل زَيَّنَ، والمعنى زين لكثير من المشركين شركاؤهم أن قتلوا أولادهم تقربا لآلهتهم، أو بالوأد خوف العار أو الفقر، قال ابن الجزري:

زُيِّنَ ضُمَّ اكْسِرْ وَقَتْلُ الرفع (كـ)ـرْ .:.
أولادُ نَصْبُ شُرَكَائِهِمْ بِجَرٍّ رَفْعٍ (كُ)ذَا

«تنبيه» طعن بعض القاصرين فى قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المتضايفين إلا بالظرف وفى الشعر خاصة لأنهما كالكلمة الواحدة وهذا كلام غير معول عليه لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة هذه القراءة نثراً ونظماً، فقد نقل بعض الأئمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد فى قولهم «غلامُ إن شاء اللهُ أخيك» وقال ﷺ «فهل أنتم تاركوا لى صاحبي» ففصل بالجار والمجرور.

ومن الشعر قول الأخفش:

فزججتها بمزجة زجَّ القلوصَ أبيَ مزاده، أى زج أبى مزادة، القلوصَ فالقلوص مفعول به للمصدر وفصل به بين المضافين وهو غير ظرف. إذاً فقراءة ابن عامر صحيحة ثابتة بطريق التواتر، موافقة لرسم المصحف الشامى ولقواعد اللغة العربية الصحيحة نثراً ونظماً.

«سيجزيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، والباقون بكسرها فى الحالين.

«وإن يكن ميتة» قرأ نافع وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «يكن» بالتذكير و«ميتةً» بالنصب

وقرأ ابن ذكوان، وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه «تكن» بالتأنيث و«ميتةٌ» بالرفع، وأبو جعفر على قاعدته فى تشديد ياء «ميتة»

وقرأ ابن كثير، وهشام فى وجهه الثانى «يكن» بالتذكير و«ميتةٌ» بالرفع

وقرأ شعبة «تكن» بالتأنيث و «ميتة» بالنصب، وجاز التذكير والتأنيث في «يكن» لأن ميتة مؤنث مجازي لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان فمن أنث فباعتبار اللفظ ومن ذكر فباعتبار المعنى ، ومن نصب «ميتة» فعلى أنها خبر كان الناقصة ومن رفعها فعلى جعل تكن تامة بمعنى توجد ميتة ويجوز أن تكون «ميتة» على قراءة الرفع اسم كان وخبرها محذوف أي وإن تكن هناك ميتة ، قال ابن الجزري :

أَنِّثْ يَكُنْ (لِ)ى الْخُلْفُ (مَ)ا .·. (صِ)بْ (ثِ)قْ
وَمَيْتَةٌ (كَـ)سا (ثَـ)نا (دُ)مَا

«قتلوا» قرأ ابن كثير ، وابن عامر بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف ، قال ابن الجزري :

ما قتلوا .·. شَدِّ (لَ)دى خُلْف وبعد (كَـ)فلوا
كالْحَجِّ والآخِرُ والأَنْعَامُ .·. (دُ)مْ (كَـ)مْ

﴿ المقلل والممال ﴾

«مثواكم ، الدنيا ، القربى» بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولأبي عمرو الفتح والتقليل في «الدنيا ، والقربى» وللدوري في «الدنيا» وجه ثالث وهو إمالتها .

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

«كافرين ، والدار» بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبالإمالة لرويس في «كافرين» .

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» حرمت ظهورها بالإدغام للأزرق ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

«قد ضلوا» بالإدغام لورش، وأبي عمرو وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

«الكبير» وهو وليهم، زين لكثير، بالإدغام لأبي عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

﴿ وهو الذي أنشأ جنات ﴾

«وهو، غير، الضأن، بأسه، بأسنا، فتخرجوه، يؤمنون، بالآخرة» كله ظاهر.

«أكله» قرأ نافع، وابن كثير، بإسكان الكاف، والباقون بضمها قال ابن الجزري:

والأكْلُ أكْلُهُ (إ)ذْ (دَ)نَا

«من ثمره» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بضم الثاء والميم جمع ثمرة مثل خشبة وخشب

والباقون بفتحهما اسم جنس كشجرة وشجر قال ابن الجزري:

وَفِي ضَمَّيْ ثمر (شَفَا)

«حصاده» قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بفتح الحاء، والباقون بكسرها، وهما لغتان في المصدر، قال ابن الجزري:

حصاد افْتَحْ (كَ)لاَ (حِمًا) (نَ)مَا

«خطوات» قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، والبزي بخلف عنه بإسكان الطاء، والباقون بضمها وهو الوجه الثاني للبزي، قال ابن الجزري:

خُطوت (إ)ذ (هُ)دْ خُلفُ (صِ)فْ (فَتىً) (حَ)فا

«المعز» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب، وهشام بخلف عنه، بفتح العين، والباقون بإسكانها، وهو الوجه الثاني لهشام، وهما لغتان في جمع ماعز كخادم وخدم، قال ابن الجزري.

والمعز حرِّكْ (حقٌّ) (لا) ... خُلفٌ (مُ)نَى

« آلذكرين » معا ، اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل ، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجهان :

« الأول » إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين .

« الثانى » تسهيلها بينها وبين الألف ، والوجهان صحيحان لجميع القراء ، قال ابن الجزرى

وهز وصل من كآلله أذن ∴ أبد لكل أو فسَهِّلْ واقصرنْ

« نبئونى » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم ماقبل الواو فى الحالين ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » الحذف كأبي جعفر « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء مضمومة.

« شهداء إذ » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« إلا أن يكون ميتة » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر « يكون » بالتذكير و« ميتة » بالنصب خبر يكون واسمها ضمير يعود على محرما ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر « تكون » بالتأنيث و« ميتة » بالرفع ، على أن كان تامة بمعنى توجد ميتة .

وقرأ ابن كثير ، وحمزة « تكون » بالتأنيث و« ميتةً » بالنصب خبر تكون واسمها ضمير يعود على محرما ، وأنث الفعل لتأنيث الخبر ،

قال ابن الجزرى

يَكُونُ (إِ)ذْ (حما) (نَـ)ـفَا ∴ (رَوَى) ∴ وقال أيضا

وَمَيْتَةٌ (كَـ)ـسَا (ثَـ)ـنَا (دُ)مَا ∴ والثَّانِ (كَـ)ـمْ (ثَـ)ـنِيَ

« فمن اضطر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك ، وقرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء

قال ابن الجزرى ، والساكن الأول ضم .·. لضم همز الوصل واكسره (نـ)ـمـا (فـُ)ـزْ غير قل (حـَ)ـلا وغير أو (حـَـمَا) ،
وقال : واضطر (ثـ)ـقْ ضَـما كسَرْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« وصاكم ، والحوايا ، ولهداكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« افترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » حملت ظهورهما : بالإدغام للأزرق ، وأبى عمرو ، وابن عامر وحمزة . والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » رزقكم ، أظلم ممن ، كذلك كذب ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلاف عنهما .

﴿ قل تعالوا ﴾

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال على حذف إحدى التاءين لأن الأصل تتذكرون . وقرأ الباقون بتشديدها ، على إدغام التاء فى الذال ، قال ابن الجزرى
تذكرونَ (صـَحْـب) خففَاً كُلا .

« وأن هذا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بكسر الهمزة وتشديد النون فالكسر على الاستئناف ، وهذا اسم إنّ وصراطى خبرها وقرأ ابن عامر ، ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون ، على أنّ «أنْ »

مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وهذا مبتدأ وصراطى خبر والجلة خبر « أنْ » والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون ، على تقدير اللام أى ولأن هذا الخ وهذا اسم « أنَّ » وصراطى خبرها . قال ابن الجزرى :

وأن (كـ) م (ظـ)ن واكسرها (شفا)

« صراطى » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل ، قال ابن الجزرى :

السراط مع سراط (ز)ن خلفا (غـ)لا كيف وقع
والصاد كالزاى (ضـ)فا

« فتفرق » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء ، والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى للبزى ، قال ابن الجزرى :

فى الوصل تاتيمموا اشدد تلقف إلى قوله وفى الكل اختلف عنه

« فاتبعوه ، يؤمنون ، أنزلناه ، وهو ، شىء ، لايخفى مافى كل هذه الكلمات.

« دراستهم ، أغير ، وازرة ، وزر ، قرأ الأزرق بترقيق الراء فى كل ذلك ، والباقون بالتفخيم .

« أظلم » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها

« تزر ، انتظروا ، منتظرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« يصدفون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه ، بالإشمام ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى :

وباب أصدق (شفا) .:. والخلف (غـ) ر

« تأتيهم الملائكة » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيا

قال ابن الجزرى :

واكسرها (شفا) .·. يأتيهم كالنحل عنهم وصفا

« فرقوا » قرأ حمزة ، والكسائى « فارقوا » بألف بعد الفاء وتخفيف الراء ، من المفارقة وهى الترك لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم ، وقرأ الباقون « فرقوا » بغير ألف وتشديد الراء ، من التفريق ، قال ابن الجزرى :

وفرّقوا امدُدْهُ وخَفِّفْهُ مَعَا .·. (رِضى)

« فله عشر أمثالها » قرأ يعقوب بتنوين « عشر » ورفع لام « أمثالها » صفة لعشر ، والباقون بغير تنوين « عشر » وخفض لام « أمثالها » على الإضافة ، قال ابن الجزرى :

وعشْرٌ نَوِّنَنْ بعدُ ارْفَعا .·. خفضاً ليعقوب

« لا يظلمون » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها.

« ربى إلى » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« دينا قيما » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح القاف وكسر الياء مشددة ، على أنها مصدر على وزن « فَيْعِل » وأصله .

« قَيْوِم » اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء ، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة على وزن « شبع » مصدر قام ، قال ابن الجزرى :

ودينا قيما .·. فافتحه مع كسر بثقله (سما)

« إبراهيم » قرأ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه « إبراهام » بفتح الهاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون « إبراهيم » بكسر الهاء وياء بعدها ، وهما لغتان

قال ابن الجزرى :

ويقر إبراهام ذى مع سورته

إلى قوله آخر الأنعام إلى قوله (م) از الخلف (لا)

« صلاتى » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« ومحياى » قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو جعفر ، والأزرق بخلف عنه بإسكان ياء الإضافة مع المد المشبع لأجل الساكنين ، وقرأ الباقون بفتحها مع عدم المد وهو الوجه الثانى للأزرق ، قال ابن الجزرى :

ومحياى (بـ)ـه (ثـ)ـبت (جـ)ـنح خـلف

« ومماتى » قـــرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها كذلك ، قال ابن الجزرى :

مماتى (ا)ذ (ثـ)ـنا

« وأنا أول » قرأ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلا ، وحينئذ يكون المد عندهما من قبيل المد المنفصل فكل يمد حسب مذهبه وقرأ الباقون بحذفها وصـــلا ، أما حالة الوقف فكل القراء يثبتونها ، قال ابن الجزرى :

امدُدا أنا بضم الهمز أو فتح (مَدًا)

{ المقلل والممال }

« وصاكم » وهدى لدى الوقف ، وأهدى ، ويجزى ، وهدانى ، وآتاكم ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« أخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءكم ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه .

«ومحياى» بالإمالة للدورى عن الكسائى . وبالفتح والتقليل للأزرق

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» فقد جاءكم ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

«الكبير» نحن نرزقكم ، أظلم ممن . كذب بآيات ، العذاب بما ، بالإظهار والإدغام ، لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس أيضا فى «نحن نرزقكم»

﴿ سورة الأعراف ﴾

«المص» قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ، ولام ، وميم ، وص ، سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ، وقرأ الباقون بعدم السكت

«قليلا ما تذكرون» قرأ ابن عامر «يتذكرون» بياء قبل التاء على الغيبة مع تخفيف الذال ، وجه الغيبة أنها على الالتفات . ووجه التخفيف أنه على الأصل وقرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، «تذكرون» بحذف الياء وتخفيف الذال ، وقرأ الباقون «تذكرون» بإدغام التاء فى الذال ، لأن أصلها «تتذكرون» فأدغمت التاء فى الذال ، قال ابن الجزرى

تذكرون الغيب زد من قبل (كـ)م ∴ والخف (كـ)ن (صحبا)

بأسنا ، قائلون ، إليهم ، عليهم ، غائبين ، ومن خفت ، خسرو ، فى فى الأرض ، منه ، صراطك ، أيديهم ، ومن خلفهم ، كله جلى

«للملائكة اسجدوا» قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا ، والوجه الثانى لابن وردان إشمام كسرتها الضم ، وقرأ الباقون بكسر التاء وصلا ، قال ابن الجزرى .

وكسر تا الملائكة قبل اسجدوا اضمم (ث)ق ∴ والاشمام (خـ)فت خلفا بكل

«أنظرنى إلى» أجمع القراء على إسكان يائه

« مذءوما » أجمع القراء على قصر البدل لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.

« شئتما » قرأ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

«سوآتهما، وسوآتكم» قرأ الأزرق بقصر وتوسط حرف اللين وهو الواو، وبتثليث مد البدل ، فإذا ركبنا اللين مع البدل ، يكون للأزرق أربعة أوجه وهي : قصر الواو وعليه تثليث البدل ، وتوسط الواو وعليه توسط البدل وقد نظم بعضهم هذه الأوجه فقال

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ∴ ووسطهما فالكل أربعة فادر

ويوقف على كل منهما لحمزة بوجهين ، الأول ، النقل ، والثاني ، الإدغام

« ولباس التقوى » قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر بنصب السين عطفا على «لباسا» ، وقرأ الباقون برفعها ، على أنها مبتدأ ، وذلك مبتدأ ثان ، وخير خبر المبتدأ الثاني ، والمبتدأ الثاني وخبره خبر « ولباس» ، والرابط اسم الإشارة قال ابن الجزري

لباسُ الرفع (نَ)لْ (حَقاً) (فَتىً)

« خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« يذكرون » أجمع القراء على تشديد الذال لأن المختلف فيه ما كان مبدوءا بالتاء المثناة الفوقية

« بالفحشاء أتقولون» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة ، والباقون بتحقيقها

«عليهم الضلالة» قرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائي، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بضم الهاء والميم وصلا أيضا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك. أما حالة الوقف لحمزة، ويعقوب بضم الهاء وسكون الميم، والباقون يكسرون الهاء ويسكنون الميم

« ويحسبون » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة، وأبو جعفر . بفتح السين والباقون بكسرها . قال ابن الجزرى

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)ـتبوا .·. (ف)ى (ن)ص (ثـ)ـبت

﴿ المقلل والممال ﴾

« يراكم ، وذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« دعواهم ، والتقوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو .

« لجاءهما وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« نهاكما ، وناداهما ، وهدى » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .

« يوارى » بالفتح والإمالة لدورى الكسائى .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذجاءهم ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« تغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » أمرتك قال ، جهنم منكم ، حيث شئتما ، ينزع عنها ، هو وقبيله أمر ربى ، بالإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب بخلف عنهما ولهما الاختلاس فى « أمر ربى »

« تنبيه » لا إدغام فى نون «يكونن لك» لسكون ماقبل النون .

﴿ يابنى آدم ﴾

« خالصة » قرأ نافع برفع التاء على أنها خبر « هى » وللذين آمنوا متعلق بخالصة ، وقرأ الباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الظرف ،

والظرف خبر المبتدأ   قال ابن الجزرى :   خالصة (إ)ذ

«حرم ربى الفواحش» قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصل . وقرأ الباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا .

«لايستأخرون» ، يأتينكم قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمر بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«وأصلح» قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها :

قال ابن الجزرى :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا ... (حُ)زْ

«هؤلاء أضلونا» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

«فآتهم» قرأ رويس بضم الهاء . والباقون بكسرها ، وللأزرق تثليث البدل

«ولكن لاتعلمون» قرأ شعبة بياء الغيبة ، والضمير يعود على الطائفة السائلة أو عليهما معا .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب . والمخاطب السائلون   قال ابن الجزرى

يعلمــوا الرابعَ (صـ)ف

«لاتفتح لهم» قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث والتخفيف .

وقرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير والتخفيف

وقرأ الباقون بتاء التأنيث والتشديد ،   قال ابن الجزرى

يُفْتَحُ (فـ)ى (رَوَى) و (حُ)زْ (شَـفَا) يَخِـف

«من غل» ، تحتهم الأنهار ، تقدم مثله .

«وماكنا لنهتدى» قرأ ابن عامر «ماكنا» بحذف الواو ، على أن الجملة الثانية موضحة ومبينة للجملة الأولى .

وقرأ الباقون بإثبات الواو ، على الاستئناف . أو الحال ، قال ابن الجزرى : وَاوَ وَمَا احْذِفْ (كَ)مْ

« نعم » قرأ الكسائى بكسر العين ، وهى لغة كنانة ، وهذيل وقرأ الباقون بفتحها ، وهى لغة باقى العرب ، قال ابن الجزرى :

نَعمْ كُلا كَسَرْ عَيناً (رَ) جَا

« مؤذن » قرأ الأزرق ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة واوا مفتوحة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أن لعنة الله » قرأنافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، وقنبل ، فى أحد وجهيه . بإسكان النون مخففة ورفع «لعنة» على أنْ أنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ولعنة مبتدأ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبره والجملة خبر أنْ . وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب «لعنة» على أنها اسم أنّ ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرها ، قال ابن الجزرى :

أنْ خِففُ (نَـ)لْ (حما) (ز) هرْ .:. خلْف (ا) تل لعْـنة لهُمْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« اتقى ، هدانا ، ونادى ، والدنيا ، لأولاهم ، بسيماهم ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا ، ولأولاهم ، وبسيماهم ، ولدورى أبى عمرو وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو إمالتها .

« افترى ، أخراهم » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق .

« كافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاء ، وجاءتهم ، وجاءت » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

(المدغم)

« الصغير » لقد جاءت ، بالإدغام لأبى عمر ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

« أورثتموها » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير » الرزق قل ، أظلم ممن ، كذب بآياته ، قال لكل ، العذاب بما جهنم مهاد ، رسل ربنا ، بالإدغام لأبى عمر ، ويعقوب بخلاف عنهما .

﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾

« تلقاء أصحاب » مثل « أوجاء أحد وتقدم ص ١٥٩ إلا أن كلا من الأزرق وقنبل لهما على وجه الإبدال المحض المد المشبع لأن بعد حرف المد ساكن لازم « من الماء أوعما » مثل « هؤلاء أضلونا » وتقدم ص ٢٣٨

« برحمة ادخلوها » قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، بكسر التنوين وصلا . وقرأ الباقون بالضم كذلك وهو الوجه الثانى لقنبل وابن ذكوان . قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم ∴ لضم همز الوصل واكسره (ن) ما (ف)ز
غير (قل (ح) لا وغير أو (حما)

والخلف فى التنوين (م) ز ∴ وإن يجر (ز) ن خلفه

« لا خوف عليهم » قرأ يعقوب بفتح الفاء بدون تنوين . وقرأ الباقون بالرفع مع التنوين . قال ابن الجزرى : لا خوف نون رافعاً لا الحضرمى

« يغشى الليل » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بفتح الغين وتشديد الشين مضارع غشى المضاعف . وقرأ الباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين مضارع أغشى . قال ابن الجزرى :

يغشى معا ∴ شدد (ظ) ما (صحبة)

« والشمس والقمر ، والنجوم مسخرات » قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة ، على أن والشمسُ مبتدأ والقمرُ والنجومُ معطوفان عليه ومسخراتٌ خبر .

وقرأ الباقون بنصبها ، على أن والشمسَ والقمرَ والنجومَ معطوفة على السموات، ومسخرات حال من هذه المفاعيل ، قال ابن الجزري :

والشمس ارْفعا .·. كالنَّحْل مع عطف الثلاثِ (كَـ)ـسمْ

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها وهما لغتان

قال ابن الجزري : وخفية معا .·. بِكَسْرِ ضَمٍّ (صِـ)ـف

« إصلاحا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها

« وادعوه ، وهو ، ذكر ، لينذركم » كله جلى

« إن رحمت الله » رسم « رحمت » بالتاء ، ووقف عليها ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء

« الرياح » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « الريح » بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد

وقرأ الباقون « الرياح » بفتح الياء وألف بعدها على الجمع :

قال ابن الجزري : الأعرافُ ثانِي الرومِ مَعْ .·. فاطرِ نمل(دُ)مْ (شَفَا)

« بشرا » قرأ عاصم « بُشْراً » بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين، جمع بشير .

وقرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « نَشْراً » بالنون المفتوحة وإسكان الشين ، مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أو منشورة

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب « نُشُراً » بضم النون والشين ، جمع ناشر

وقرأ ابن عامر « نُشْراً » بضم النون وإسكان الشين ، وهى مخففة من قراءة الضم ، قال ابن الجزري :

نُشْراً لِضَم .·. فافتح (شفا) كُلاً وساكناً (سما) .·. ضُمَّ وَبَا(نَـ)ـلْ

(م ١٦ — المهذب)

« لبلد ميت » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بالتشديد

والباقون بالتخفيف ، قال ابن الجزري :

و(ث)ب (أ)وى (صحب) بميت بلد

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال .

والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزري :

تذكرون (صحب) خففا كلا .

« نكدا » قرأ أبو جعفر بفتح الكاف مصدر

وقرأ الباقون بكسرها اسم فاعل أو صفة مشبهة ، قال ابن الجزري :

نكدا فتح (ثـ)ما

« من إله غيره » قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ، غيره بخفض الراء وكسر الهاء بعدها ، على النعت أو البدل من « إله » لفظا، وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء ، على النعت أو البدل من « إله » محلا لأن من زائدة ، وإله مبتدأ ، قال ابن الجزري :

ورا إله غيره اخفض حيث جا .·. رفعا (ثـ)نا (ر)د

« إني أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها

« الملأ » فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه وجهان الإبدال ألفا والتسهيل بالروم لأن الهمزة مرسومة على ألف .

« أبلغكم » قرأ أبو عمرو « أبلغكم » بسكون الباء وتخفيف اللام ، مضارع « أبلغ » وقرأ الباقون « أبلغكم » بفتح الباء وتشديد اللام ، مضارع « بلغ » قال ابن الجزري : أبلغ الخف (حـ)جا كلا

﴿ المقلل والممال ﴾

« النار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه . وبالتقليل للأزرق .

« ونادى ، وأغنى ، ونساهم ، واستوى ، بسيماهم ، والدنيا ، والموتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضاً لأبي عمرو في «بسيماهم،والدنيا ، والموتى» ، وللدوري وجه ثالث في لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« لنراك » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءت ، وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » «ولقد جئناهم ، ولقد جاءت» بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« أقلت سحابا » بالإدغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » رزقكم الله ، الذين نسوه ، رسل ربنا،والنجوم مسخرات ، وأعلم من الله ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ وإلى عاد ﴾

« من إله غيره ، أبلغكم ، تقدما قريباً .

« بسطة » قرأ دوري أبي عمرو ، وهشام، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف العاشر ، بالسين . واختلف عن قنبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد ، فلكل منهم السين والصاد . وقرأ الباقون وهم نافع ، والبزي، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح بالصاد ، قال ابن الجزري:

ويَبْسُطُ سينه (فَتًى) (حـ)وَى (لِـ)ى (غـ)ث وَخُلْفٌ (عـ)نْ
(قُـ)وًى (زِ)نْ (مـ)نْ (يـ)صرْ . كَبَصْطَةِ الْخَلْقِ

« أجئتنا ، فأتنا ، فانتظروا ، فأنجيناه ، دابر ، مؤمنين ، كافرين ، عليهم، الأرض ، إصلاحها ، خير ، صراط ، يؤمنوا ، فاصبروا ، وهو ، الحاكمين » كله واضح وتقدم مثله .

« بسوء » فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم .

« بيوتا » قرأ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي، وخلف العاشر ، بكسر الباء ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزري:

بيوت كيف جا بكسر الضَّمِّ (كـ)م . (د)ن (صُحْبَةٍ) (بـ)لا

« قال الملأ» بعد مفسدين في قصة سيدنا صالح عليه السلام ، قرأ ابن عامر بزيادة واو قبل « قال » للعطف وموافقة لرسم المصحف الشامي، والباقون بغير واو ، اكتفاء بالربط المعنوي ، قال ابن الجزري :

وبعد مفسدين الواوُ (كـ)مْ

« ياصالح ائتنا » أبدل همزه حالة وصل صالح بائتنا ، ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وكذا حمزة عند الوقف على « ائتنا » .

أما عند الوقف على صالح والابتداء «بائتنا» لجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة .

« إنكم لتأتون الرجال » قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام : وكل حسب مذهبه فى الهمزة الثانية ، فابن كثير ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

﴿ المقلل والممال ﴾

« لتراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءكم ، وجاءتكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« وزادكم » بالإمالة لحمزة ، وابن عامر بخلف عنه .

« دارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ جعلنا ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« قد جاءتكم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » وقع عليكم ، أمر ربهم ، قال لقومه ، سبقكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى (أمر ربهم)

﴿ قال الملأ ﴾

« من بنى » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالياء المشددة .

« بالبأساء ، عليهم ، بأسنا ، نائمون ، كله جلى

« لفتحنا » قرأ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جماز ، ورويس ، بخلف عنهما بتشديد التاء ، والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى لابن جماز ، ورويس قال ابن الجزرى :

فتحنا اشدد (ك)لف . . (خ)ذه كالاعراف وخلفاً (ذ)ق (غ)دا

« أو أمن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بسكون الواو على ان « أو » حرف عطف للتقسيم أى أفأمنوا إحدى العقوبتين . وقرأ الباقون بفتحها ، على أن واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكارى أى أفأمنوا مجموع العقوبتين ، قال ابن الجزرى

أو أمن الإسكان (ك)م (حرم)

« نشاء أصبناهم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« رسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها . قال ابن الجزرى :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز

« وملائه » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط

« فظلموا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها

« حقيق على أن » قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام ، وذلك لأن حرف الجر دخل على ياء المتكلم ثم قلبت الألف ياء وأدغمت فى ياء المتكلم ، وقرأ الباقون بألف بعد اللام ، وذلك لأن حرف الجر دخل على « أن » وعلى بمعنى الباء أى حقيق بقول الحق ليس إلا ، قال ابن الجزرى

على على (ا) تل

« فأرسل معى » قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها

« إسرائيل ، جئت ، بآية ، فأت ، عصاه ، لساحر ، تأمرون » كله ظاهر

« أرجه » فيها ست قراءات

« الأولى » لقالون ، وابن وردان بخلف عنه « أرْجِهِ » بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة « الثانية » لورش ، والكسائى ، وابن جماز ، وخلف العاشر ، وابن وردان فى وجهه الثانى « أرْجِهِى » بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة « الثالثة » لحفص ، وحمزة ، وشعبة بخلاف عنه « أرْجِهْ » بترك الهمزة وسكون الهاء « الرابعة » لابن كثير ، وهشام بخلف عنه « أرجِئْهُو » بالهمز وضم الهاء مع الصلة « الخامسة » لأبى عمرو ، ويعقوب ، وهشام وشعبة فى وجههما الثانى « أرجِئْهُ » بالهمز وضم الهاء من غير صلة « السادسة » لابن ذكوان « أرجِئْهِ » بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ، قال ابن الجزرى

وهمز أرجئه (كَ)سا (حقا) وها .·. فاقصر (حما) (بِ)نْ (م)لْ وُخلف (خـ)ذْ (ل)ها وأسْكِنْ (فُ)زْ (نـ)ل وضم الكسر (ل)ى .·. (حق) وعن شعبة كالبصرا نقل

« بكل ساحر » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « سحَّار » بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها على وزن « فعَّال » للمبالغة ، وقرأ الباقون « ساحِر » بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة ، قال ابن الجزرى :

وسحَّار (شَفا) .·. مع يونس فى ساحر

« إن لنا لأجرا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام وكل على أصله ، فأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

« نعم » قرأ الكسائى بكسر العين ، والباقون بفتحها قال ابن الجزرى :

نَعمَ كلا كسَرْ عيْناً (رَ)جَا

{ المقلل والممال }

« نجانا ، فتولى ، وآسى ، القربى ، وموسى بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولأبى عمرو الفتح والتقليل فى لفظى « القربى » وموسى »

« كافرين ، والكافرين » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

« دارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ،وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

« القرى » بالامالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

« جاءتهم ، وجاء ، وجاءوا بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

« سحّار » بالإمالة لدورى الكسائى وحده

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

{ المدغم }

« الصغير » « ولقد جاءتهم ، وقد جئتكم » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » نطبع على » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

{ وأوحينا إلى موسى }

« تلقف » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقا وعند الابتداء بخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف ، وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف ، مضارع « لقف » كعلم يعلم يقال لقفت

الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف، مضارع «تلقّف»، وهو الوجه الثاني للبزي، قال ابن الجزري:

وخففا تلقف كلا (ع.)د

«يأفكون، قاهرون، واصبروا، طائرهم، تأتينا، جئتنا، تأتنا، بمؤمنين، مفصلات، إسرائيل، كله جلي

«ءامنتم» أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة أفعل، والثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب قلبها ألفا لجميع القراء كما قال ابن الجزري والكل مبدل كآمن أو تيا، واختلفوا في الأولى والثانية، واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، والقراء في ذلك على أربعة مذاهب، «الأول» قراءة قالون، والأزرق، والبزي، وأبي عمرو، وابن ذكوان، وأبي جعفر، وهشام بخلف عنه، بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها «الثاني» قراءة الأصبهاني، وحفص، ورويس، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها، وهي تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذفت الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ، «الثالث» قراءة قنبل بإبدال الهمزة الأولى واوا خالصة حالة وصل آمنتم بفرعون واختلف عنه في الهمزة الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها، أما إذا ابتدأ «بآمنتم» فإنه يقرأ كالبزي بهمزتين ثانيتهما مسهلة، «الرابع» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف العاشر، وهشام في وجهه الثاني، بهمزتين محققتين وألف بعدهما قال ابن الجزري:

وفي الثلاث عن ∴ حفص رويس الأصبهاني أخبرن وحقق الثلاث (ا)ى الخلف (شفا) ∴ (ص)ف (ش.)م . . . . والملك والأعراف الاولى أبدلا ∴ في الوصل واوا (ز)ر وثان سهلا ∴ بخلفه.

« تنبيه » اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات لأن فى ذلك تطويل وخروج عن كلام العرب ، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته ، قال ابن الجزرى: والبدل والفصل من نحو ءآمنتم خطل .

« سنقتل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة ، مضارع « قتل يقتل » على الأصل ، وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة ، مضارع «قتّل يقتل» للتكثير ، قال ابن الجزرى سنقتل اضمما .'. واشدده واكسر ضمه (كنز) (حما)

« عليهم الطوفان ، وعليهم الرجز » تقدم نظيره مرارا .

« كلمت ربك » أجمع القراء على قراءتها بالإفراد ، والمشهور رسمها بالتاء ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، بالهاء ، والباقون بالتاء .

« يعرشون » قرأ شعبة ، وابن عامر ، بضم الراء ، والباقون بكسرها وهما لغتان، قال ابن الجزرى : يعرشوا معا بضم الكسر (ص) اف (ك) مشوا

« يعكفون » قرأ حمزة ، والكسائى، وخلف العاشر بخلف عن إدريس ، بكسر الكاف ، وهو لغة أسد ، وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى لإدريس ، وهو لغة بقية العرب قال ابن الجزرى

ويعكفوا اكسر ضمه (شفا) وعن .'. إدريس خلفه .

« وإذ أنجيناكم » قرأ ابن عامر « انجاكم » بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ الباقون « أنجيناكم » بياء ونون وألف بعدها ، على إسناد الفعل إلى المعظم نفسه وهو الله تعالى ، قال ابن الجزرى وأنجانا احذفا .'. ياء ونونا (ك) م .

« يقتلون » قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء ، مضارع « قتل يقتل » على الأصل ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة ، مضارع « قتّل يقتّل » للمبالغة .
قال ابن الجزري ويقتلون عكسه (ا)نقل .

(المقلل والممال)

« موسى ، والحسنى » بالإمالة لحمزة . والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« جاءتنا ، وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« عسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والدوري عن أبي عمرو .

(المدغم)

« الكبير » السحرة ساجدين ، آذن لكم ، تنقم منا ، وآلهتك قال ، فما نحن لك ، وقع عليهم ، ويستحيون نساءكم » بالإظهار والإدغـــام لأبي عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس في « فما نحن لك » .

(وواعدنا)

« وواعدنا » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، « ووعدنا » بحذف الألف التي قبل العين ، على أن الوعد من الله تعالى وحده ، وقرأ الباقون بإثباتها ، من المواعدة ، فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء ، قال ابن الجزري: واعدنا اقصرا .·. مع طه الاعراف (ح)لا (ظ)لم (ث)را .

« أرني » قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإسكان

الراء ، وقرأ أبو عمرو ، فى وجهه الثانى باختلاس كسرتها ، والباقون بالكسرة الكاملة ، واتفق القراء على تسكين ياء أرنى ، قال ابن الجزرى أرنا أرنى اختلف مختلسا (ح)ز .٠. وسكون الكسر (حق) .

« ولكن انظر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى : والساكن الأول ضم لضم همز الوصل واكسره (ن)ما فز .٠. غير قل (ح)لا وغير أو (حمــا)
« دكاء » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالهمزة المفتوحة بعد الألف وحذف التنوين ممنوعا من الصرف أى أرضا مستوية وحينئذ يكون المد متصلا فكل يمد حسب مذهبه ، وقرأ الباقون بحذف الهمزة والمد مع التنوين على أنه مصدر واقع موقع المفعول به أى مدكوكا ،
قال ابن الجزرى ودكاء (شفا) فى دكا المد .

« وأنا أول » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بإثبات ألف « أنا » وصلا ووقفا ، وعلى ذلك يصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا ، قال ابن الجزرى :
امددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا)

« إنى اصطفيتك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها .

« برسالاتى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح ، «برسالتى» بحذف الألف التى بعد اللام على التوحيد والمراد به المصدر أى بإرسالى إياك ، وقرأ الباقون « برسالاتى » بإثبات الألف على الجمع والمراد أسفار التوراة ، قال ابن الجزرى :

رسالتى اجمع (غ)يث (كنز) (ح)جفا

« آياتى الذين » فقرأ ابن عامر ، وحمزة ، بإسكان ياء الإضافة والباقون بفتحها .

« سبيل الرشد » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « الرشد » بفتح الراء والشين ، وقرأ الباقون بضم الراء وسكون الشين، وهما لغتان فى المصدر كالبخْل والبخَل ، قال ابن الجزرى :

والرشد حرك وافتح الضمّ (شفا)

« يتخذوه ، ولقاء ، برأسى ، يهديهم ، أيديهم ، بئسما » كله جلى .

« حليهم » قرأ حمزة ، والكسائى ، بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة ، فالكسر فى الحاء إتباعا لكسرة اللام لأن الحاء أصلها الضم .

وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة، وهو إما مفرد أريد به الجمع ، وإما اسم جمع مفرده حلية مثل قمح وقمحه ، وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر اللام وكسر الياء مشددة ، جمع حُلى مثل فلس وفلوس والأصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء ثم كسر ماقبلها للمناسبة قال ابن الجزرى :

وحليهم مع الفتح (ظ)هر ∴ واكسر (رضى)

« يرحمنا ربنا ويغفر لنا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتاء الخطاب فى الفعلين ونصب باء « ربنا » على النداء ، وقرأ الباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء « ربنا » على أنه فاعل قال ابن الجزرى

يرحم ويغفر ربنا الرفع انصبوا ∴ (شفا)

« من بعدى أعجلتم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ابن أم » قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

بكسر الميم ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وأمّ ميمه كسر .·. (كـ)م (صحبة) معا

« من تشاء أنت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« موسى » الدنيا » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، وللدورى وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« ترانى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ؛ وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تجلى ، وألقى ، وهدى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد ضلوا » بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« يغفر لنا ، واغفر لى ، فاغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » لأخيه هارون ، قال ربى ، قال ان ، فلما أفاق قال ، قوم موسى ، أمر ربك ، قال ربى اغفر لى ، السيئات ثم ، قال رب لو شئت ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب . ولهما الاختلاس فى « أمر ربك »

« تنبيه » لا إدغام فى ميم « فتم ميقات ربه » ولا فى ياء « الغىّ يتخذوه » لوجود التشديد

﴿ واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة ﴾

« عذابى أصيب » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أشاء ، وشىء ، ويؤتون، ويؤمنون ، النبى ، ويأمركم ، عليهم الخبائث، وعليهم الغمام ، وعليهم المن » سبق مثله مرارا .

« إصرهم » قرأ ابن عامر «آصارهم» بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها على الجمع . وقرأ الباقون « إصرهم » بكسر الهمزة من غير مد وإسكان الصاد وحذف الألف التى بعدها على الإفراد ، قال ابن الجزرى :

وآصار اجمع واعكس خطيئات (ك)ما

« عليهم ، وعزروه ، ونصروه ، النبى ، وممن خلقنا ، وظللنا ، ظلمونا ، ظلموا قيل ، شئتم » تقدم نظيره .

« نغفر لكم » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، « تغفر » بتاء التأنيث مبنيا للمفعول . وقرأ الباقون « نغفر » بالنون مبنيا للفاعل ، قال ابن الجزرى :

يغفر (مدا) أنث هنا (ك)م و (ظ)رب

(عمّ) بالأعراف ونون الغير لا ... تضم واكسر فاءه

« خطيئاتكم » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، « خطيئاتكم » بالجمع ورفع التاء على أنها نائب فاعل «لتغفر» وقرأ ابن عامر « خطيئتكم » بالإفراد ورفع التاء على أنها نائب فاعل « لتغفر أيضاً . وقرأ أبو عمرو « خطاياكم » جمع تكسير على أنها مفعول به « لنغفر » وقرأ الباقون « خطيئاتكم» بجمع

السلامة ونصب التاء بالكسرة على أنها مفعول به لنغفر ، قال ابن الجزرى :

واعكس خطيئات (ك)ما الكسر ارفع

(عمّ) (ظ)بى وقل خطايا (ح)صره

« واسألهم » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ الباقون بعدم النقل ، قال ابن الجزرى :

وسَلْ (روى) (د)م

« غير » حاضرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« تأتيهم » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ يعقوب بضم الهاء

« لم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما

« معذرة » قرأ حفص بنصب التاء ، على أنها مفعول لأجله ، وقرأ الباقون برفعها ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى موعظتنا أو هذه معذرة ، قال ابن الجزرى : وارفع نصب حفص معذرة

« بئيس » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه « بيس » بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز ، على أن أصلها بئس صفة مشبهة على وزن « حذر » نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياء وقرأ ابن ذكوان، وهشام فى وجهه الثانى «بئس» بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة من غير ياء، على أنه صفة مشبهة على وزن «حذر» أيضاً نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم سكنت الهمزة ، وقرأ شعبة فى أحد وجهيه «بيئس» بباء مفتوحة ثم يا ساكنة ثم همزة مفتوحة من غير ياء على وزن « ضيغم » على أنه صفة على وزن « فيعل » وقرأ الباقون « بئيس » بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن « رئيس » على أنه صفة على وزن « فعيل » وهو الوجه

الثانى لشعبة ، قال ابن الجزرى :

بيس بياء (ا)لاح بالخلف (مدا) ∴ والهمز (كـ)م وبيئس خلف (صـ)دا
بئيس الغير

ووقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين .

« تأذن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وإن يأتهم » قرأ رويس بضم الهاء .

« أفلا تعقلون» قرأنافع ، وابن‌عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتاء الخطاب على الالتفات ، وقرأ الباقون بياء الغيبة لمناسبة سياق الآية ، قال ابن الجزرى :

لا يعقلون خاطبوا وتحت (عم) (ع)ن (ظ)فر

« يمسكون » قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين ، مضارع « أمسك » وهو متعد والمفعول محذوف تقديره دينهم أو أعمالهم والباء للآلة .

وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد السين ، مضارع مسّك بمعنى تمسك والباء للآلة أيضاً مثل تمسّكت بالحبل ، قال ابن الجزرى :

و(صـ)ف يمسك خفف

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا ، وموسى ، والسلوى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، وللدورى وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

«التوراة» بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لقالون ، وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح للباقين .

«وينهاهم، والأدنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» «نغفر لكم» بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدورى.

«إذ تأتيهم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» أصيب به، ويضع عنهم، قوم موسى، قيل لهم، حيث شئتم، تأذن ربك، سيغفر لنا، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى كاف «إليك قال» لسكون ما قبل الكاف.

(وإذ نتقنا الجبل فوقهم)

«ذريتهم» قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ذريتهم» بالإفراد، وقرأ الباقون «ذرياتهم» بالجمع، قال ابن الجزرى:

ذرية اقصر وافتح التاء (د)نف ... (كفى)

«أن تقولوا، أو تقولوا» قرأ أبو عمرو، بياء الغيب فيهما، جريا على نسق الآية. وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما، على الالتفات، قال ابن الجزرى:

كلا يقولوا الغيب (حـ)م

«عليهم، شئنا، ذرأنا، كثيراً، لايبصرون» كله ظاهر وتقدم مثله.

«المهتدى» اتفق القراء على إثبات يائه فى الحالين موافقة لرسم المصحف.

«يلحدون» قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، مضارع «لحد» الثلاثى

وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع « ألحد » الرباعي ، وهما بمعنى الميل ، قال ابن الجزري :

وضم يلحدون والكسر انفتح ∴ كفصلت (ف)شـا

« وممن خلقنا » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون ، والباقون بإظهارها .

« نذير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« فبأى » قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان التحقيق والإبدال ياء .

« ويذرهم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر، وأبو جعفر ، « ونذرُهم » بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف . وقرأ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب « ويذرُهم » بالياء على الغيب ورفع الراء على الاستئناف . وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « ويذرْهم » بالياء على الغيب وجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى « فلا هادي له » ، قال ابن الجزري :

يذرهم اجزموا (شفا) ويا ∴ (كفى) (حما)

« السوء إن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة ، وبتسهيلها بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« إن أنا إلا » قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف بعد أنا وصلا ووقفا والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا وهو الوجه الثاني لقالون . قال ابن الجزري :

أمددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا) ∴ والكسر (ب)ن خلفا

﴿ المقلل والممال ﴾

« بلى ، وهواه ، وعسى ، ومرساها » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل أيضاً للدوري عن أبي عمرو في لفظي « بلى ، وعسى » وبالفتح والإمالة لشعبة في لفظ « بلى » .

« طغيناهم » بالإمالة للدورى عن الكسائى .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » يلهث ذلك ، بالإظهار والإدغام ، لنافع ، وابن كثير ، وهشام ، وعاصم ، وأبى جعفر ، وبالإدغام للباقين ، قال ابن الجزرى :

يلهث أظهر .·. (حرم) (ل)هم (ن)ال خلافهم

« ولقد ذرأنا » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » آدم من ، أولئك كالأنعام ، يسألونك كأنك ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ هو الذى خلقكم من نفس واحدة ﴾

« جعلا له شركاء » قرأ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر ، « شِرْكًا » بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز ، اسم مصدر أى ذا شرك . وقرأ الباقون « شُرَكَاء » بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز من غير تنوين ، جمع شريك ، قال ابن الجزرى :

شركا (مداه) (صـ)ليا .·. فى شركاء

« يبطشون » قرأ أبو جعفر بضم الطاء، مضارع بَطَشَ يَبْطُشُ كخرج يخرُج، وقرأ الباقون بكسرها مضارع بَطَشَ يَبْطِشُ كضَرَب يضرِبُ، والبطش هو الأخذ بقوة ، قال ابن الجزرى :

يبطش كله .·. بضم كسر (ث)ق

« يبصرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« قل ادعوا » قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر اللام وصلا . والباقون بضمها كذلك ، قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم .·. لضم همز الوصل واكسره (ن)ما (ف)ز
.·. غير قل (ح)لا وغير أو (حما)

« كيدون » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا . وقرأ يعقوب ، وهشام بخلف عنه بإثبات الياء فى الحالين . وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين وهو الوجه الثانى لهشام ، قال ابن الجزرى :

كيدون الاعراف (ل)دى .·. خلف (حما) (ث)بت

« فلا تنظرون » قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« وهو ، لايبصرون ، وأمر ، بصائر ، يؤمنون ، كله جلى » .

« إن ولىي الله » قرأ السوسى فى أحد وجهيه « ولىّ » بياء واحدة مشددة وحذف الياء الأخرى ، ثم له بعد ذلك فتح الياء المشددة وكسرها ، وعلى الفتح يفخم لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرققها . وقرأ الباقون « ولِيِّيَ » بياءين الأولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وهو الوجه الثانى للسوسى قال ابن الجزرى :

ولِيِّيَ احذف .·. بالخلف وافتحه أو اكسره (ي)فى

« طائف » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، « طيف » بحذف الألف التى بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها مكان الهمزة على وزن « ضيف » مصدر من طاف يطيف ، وقرأ الباقون « طائف » بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف .
قال ابن الجزرى :

وطائف طيف (ر)عا (حقا)

« يمدونهم » قرأ نافع ، وأبو جعفر « بضم الياء وكسر الميم ، مضارع أمد ، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم ، مضارع مد .

قال ابن الجزري :

وضم واكسر يمدون لضم (ث)لدى (أ) م

« قرىء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا ، ووقف عليها حمزة وهشام بخلاف عنه كوقف أبي جعفر .

« القرآن » قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة والباقون بعدم النقل ، وليس للأزرق فيها سوى القصر كباقي القراء لأنها من المستثنيات قال ابن الجزري :

لا عن منون ولا الساكن صح بكلمة

﴿ المقلل والممال ﴾

« تغشاها ، وآتاهما ، والهدى ، ويتولى لدى الوقف ، ويوحى، وهدى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« وتراهم » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « أثقلت دعوا » بالإدغام لجميع القراء .

« الكبير » خلقكم ، لا يستطيعون نصركم ، خذ العفو وأمر ، من الشيطان نزغ » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب . ولهما الاختلاس في « خذ العفو وأمر »

«تنبيه» لا إدغام في نون «ولا يستطيعون لهم» لوقوع النون بعد ساكن.

﴿ سورة الأنفال ﴾

« يسألونك » وقف عليه حمزة بالنقل .

« الأنفال ، مؤمنين ، المؤمنون ، عليهم ، الصلاة ، ومغفرة ورزق ، غير ، دابر » سبق مثله مرارا .

« مردفين » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الدال اسم مفعول أى مردفين بغيرهم ، وقرأ الباقون بكسرها اسم فاعل أى مردفين مثلهم .

قال ابن الجزرى :

ومرد فى افتح داله (مدا) (ظ)مى

« يغشاكم النعاس » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو « يَغْشَاكم » بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها ، مضارع غشى يغشى ، و« النعاس » بالرفع فاعل ، وقرأ نافع وأبو جعفر « يُغْشِيكم » بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وياء بعدها ، مضارع أغشى يغشى و« النعاسَ » بالنصب مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ الباقون « يُغَشِّيكم » بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها مضارع غشّى يغشّى بالتشديد و« النعاسَ » بالنصب مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

قال ابن الجزرى :

رفع النعاس (حبر) يغشى فاضمم

واكسر لباق واشددا مع موهن .·. خفف (ظ)با (كنز)

« وينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف الزاى ، مضارع أنزل ، وقرأ الباقون بتشديدها ، مضارع نزل .

قال ابن الجزرى :

ينزل كلا خف (حق)

« ليطهركم به » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« الرعب » قرأ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضم العين ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

واعكسا رعب الرعب (ر)م (ك)م (ثوى)

« ومن يولهم » اتفق القراء على كسر هائها لأنها من المستثنيات . قال ابن الجزري :

ولا يضم من يولهم

« فئة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« ومأواه » قرأ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وبئس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ولكن الله قتلهم » ولكن الله رمى ، قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر بتخفيف نون « ولكن » فيهما على أنها مخففة من الثقيلة ، « اللهُ » بالرفع فيهما مبتدأ والفعل بعده خبر ، وقرأ الباقون بتشديد النون فيهما على أنها عاملة ، ونصب الهاء فيهما على أن لفظ الجلالة اسم لكنّ والفعل خبرها قال ابن الجزري :

ولكن الخف وبعد ارفعه مع .·. أولى الأنفال (ك)م (فتى) (ر)تع

« المؤمنين » فهو » خير » سبق مثله مرارا .

« موهن كيد » قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر « مُوهِنٌ » بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين ، على أنه اسم فاعل من أوهن « كيد » بالنصب ، مفعول به ، وقرأ حفص « مُوهِنُ »

بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين ، أسم فاعل وحذف التنوين للإضافة و «كيد» بالخفض على الإضافة .

وقرأ الباقون «موهن» بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين ، اسم فاعل من وهن «كيد» بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزري :

موهن .·. خففف (ظبى) (كنز) ولا ينون .·. مع خفض كيد (ع)د

«وأن الله مع المؤمنين» قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح همزة «وأن» على تقدير اللام أى ولأن .

وقرأ الباقون بكسرها ، على الاستئناف ، قال ابن الجزرى :

وبعد افتح وأن .·. (عمّ) (ع)لا

«ولا تولوا» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع وقرأ الباقون بالتخفيف مع القصر قال ابن الجزرى :

فى الوصل تاتيمموا اشدد الخ

(المقلل والممال)

«فزادتهم» بالإمالة لحزة ، وابن عامر بخلف عنه .

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

«بشرى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

«النار» كحكم الكافرين عدا رويس فبالفتح .

«ومأواه» بالإمالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولا تقليل فيها لأبى عمرو لأنها على وزن «مفعل» .

« ورى » بالإمالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لشعبة ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « إذ تستغيثون ، فقد جاءكم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » الأنفال لله ، الشوكة تكون ، بالإظهار ، والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ إن شر الدواب ﴾

« فيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« خيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبرقيقها وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« إليه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بعدم الصلة .

« ظلموا » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« الأرض ، سيئاتكم ، خـــير ، عليهم ، أولياؤه ، الخاسرون ، سبق مثله مراراً .

« من السماء أو » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء متحركة ، والباقون بتحقيقها .

« تصدية » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه ، بإشمام الصاد صوت الزاى ، وهى لغة قيس ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهى لغة قريش :

« ليميز » قرأ حمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بضم الياء

الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة ، مضارع « ميَّز يميِّز » وقرأ الباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية مخففة ، مضارع ماز يميز ، قال ابن الجزرى

يميز ضم افتح وشدده (ظ)من ٠٠ (شفا) معا

« سنت » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو . والكسائى ، ويعقوب ، وهى لغة قريش . ووقف الباقون بالتاء ، موافقة للرسم وهى لغة طىء .

« فإن الله بما يعملون بصير » قرأ رويس بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى بعد « فاعلموا أن الله مولاكم » وقرأ الباقون بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى قبل « قل للذين كفروا » الخ قال ابن الجزرى

ويعملوا الخطاب (غ)ن

« وإن تولوا » اتفق القراء على قراءته بالتخفيف لأنه ليس من مواضع الخلاف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« تصدية » بالإمالة للكسائى وقفا ، وكذا حمزة بخلف عنه

« فآواكم ، وتتلى ، ومولاكم ، والمولى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دعاكم » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « ويغفر لكم ؛ ويغفر لهم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« قد سمعنا ، وقد سلف » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« مضت سنت » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » ورزقكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ واعلموا ﴾

« بالعدوة » معا قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بكسر العين فيهما . والباقون بالضم فيهما ، وهمالغتان ، قال ابن الجزرى

بالعدوة اكسر ضمه (حقا) معا .

« من حىّ » قرأ نافع ، والبزى ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، وقنبل بخلف عنه « حيى » ، بكسر الياء الأولى مع فك الادغام وفتح الياء الثانية ، وقرأ الباقون « حىّ » بياء مشددة مفتوحة وهو الوجه الثانى لقنبل ، وهمالغتان فى كل ما آخره يا آن من الفعل الماضى أولاهما مكسورة نحو « عيى » قال ابن الجزرى

وحيى اكسر مظهرا (صفا) (ز)عا .·. خلف (ثوى) (إ)ذ(ه)ب

« كثيرا ، عقبيه ، بظلام ، كدأب ، يغيروا ، من خلفهم ، قوم خيانة ، إليهم » تقدم مثله غير مرة .

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء المفعول .

قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما .·. إلى قوله الأمورهم والشام .

« ولاتنازعوا » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بالتخفيف مع القصر وهو الوجه الثانى للبزى .

قال ابن الجزري :

في الوصل تاتيمموا اشدد الخ .

« فئة ، والفئتان ، ورئاء الناس ، قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الثلاثة وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« برىء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفا بخلف عنه ولحمزة وقفا الإدغام فقط مع السكون المحض والروم والإشمام .

« إني أرى ، وإني أخاف ، قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها .

« إذ يتوفى » قرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث ، وقرأ الباقون بالياء على التذكير ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لكون الفاعل مؤنثا مجازيا ، وللفصل

قال ابن الجزري

ويتوفى أنث أنهم فتح (ك)فل

« ولا يحسبن الذين كفروا » قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر وإدريس بخلف عنه ، بياء الغيب ، والذين كفروا فاعل والمفعول الأول محذوف تقديره أنفسهم ، وسبقوا في محل نصب مفعول ثان وقرأ الباقون بتاء الخطاب والمخاطب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد دل عليه قوله تعالى قبلُ ، الذين عاهدت منهم ، الخ « و » الذين كفروا ، مفعول أول « و » سبقوا ، مفعول ثان وهو الوجه الثاني لإدريس ،

قال ابن الجزري

ويحسبن (ف)ى(ع)ن (ك)م (ث)نا وفيهما خلاف إدريس اتضح

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، بفتح السين ، وقرأ الباقون بكسرها ، وهما لغتان قال ابن الجزري :

ويحسب مستقبلا بفتح سين (ك)تبوا (ف)ى (ن)ص (ث)بت

« إنهم لا يعجزون » قرأ ابن عامر بفتح الهمزة على إسقاط لام العلة وقرأ الباقون بكسرها على الاستئناف ' قال ابن الجزرى

أنهم فتح (ك)فـ"ـل

« ترهبون » قرأ رويس بتشديد الهاء ، مضارع « رهّب » المضعف وقرأ الباقون بتخفيفها ، مضارع « أرهب » قال ابن الجزرى

وترهبون ثقله (غ)فا

« لا تظلمون » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« القربى ، والدنيا ، والقصوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ،وأبى عمرو ' وللدورى وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« أراكهم ، وأرى ، وترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان . وبالتقليل للأزرق إلا « أراكهم » فله فيها الفتح والتقليل .

« تنبيه » ليس للأزرق وجهان فى ذوات الراء إلا فى كلمة واحدة وهى « أراكهم » .

« اليتامى ، واتقى ، ويحيى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .

« ديارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « وإذ زين » بالإدغام لأبى عمرو، وهشام ، وخلاد ، والكسائى .

« الكبير » « منامك قليلا ، زين لهم ، وقال لا ، الفئتان نكص » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ﴾

« السلم » قرأ شعبة بكسر السين ، والباقون بفتحها ، وهمالغتان ، قال ابن الجزرى

وفتح السلم (حرم) (ر)شفا ∴ عكس القتال (ف)ى (صفا) الانفال (ص)ر

« النبى ، المؤمنين ، عشرون ، صابرون ، صابرة » كله لا يخفى

« مائتين، ومائة » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وإن يكن منكم مائة يغلبوا » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، « يكن » بياء التذكير ، لأن تأنيث مائة مجازى وللفصل بشبه الجملة ، وقرأ الباقون « تكن » بتاء التأنيث لتأنيث لفظ مائة ، قال ابن الجزرى ثانى يكن (حما) (كفى) .

« الآن » قرأ ورش ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة .

وقرأ الباقون بعدم النقل وهو الوجه الثانى لابن وردان .

وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

« ضعفا » قرأ أبو جعفر « ضُعَفَاءَ » بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة بلا تنوين ، جمع « ضعيف » مثل ظريف وظرفاء ، وقرأ عاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر « ضَعْفاً » بفتح الضاد . وقرأ الباقون « ضُعْفاً » بضم الضاد ، وهما مصدران بمعنى واحد،

وقيل الفتح فى العقل والرأى ، والضم فى البدن . قال ابن الجزرى :

ضعفا لحرك لا تنون مد (ثـ)ب .·. والضم فافتح (نـ)ل (فتـى)

« فإن يكن منكم مائة صابرة » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « يكن » بياء التذكير لأن تأنيث مائة مجازى وللفصل بشبه الجملة والباقون « تكن » بتاء التأنيث لتأنيث لفظ مائة . قال ابن الجزرى :

ثانى يكن (حما) (كفى) بعد (كفى)

« لنبى ، الآخرة ، خيرا ، يهاجروا ، يؤتكم » تقدم مثله مرارا .

« ماكان لنبى أن يكون له » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، « تكون » بتاء التأنيث ، مراعاة لمعنى جماعة الأسرى وقرأ الباقون « يكون » بياء التذكير مراعاة لمفرد الأسرى وهو أسير . قال ابن الجزرى :

أن يكون أنثا .·. (ثـ)بث (حما)

« له أسرى » قرأ أبو جعفر « أسارى » بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها . وقرأ الباقون « أسرى » بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف ، وهما جمع « أسير » .

قال ابن الجزرى : أسرى أسارى (ثـ) لثا

« من الأسرى » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر « الأسارى » بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ، وقرأ الباقون « الأسرى » بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف ، وهما جمع « أسير » قال ابن الجزرى

من الأسارى (حـ)ز (ثـ)نا

« من ولايتهم » قرأ حمزة بكسر الواو . والباقون بفتحها ، وهما لغتان بمعنى واحد وقيل الفتح من النصرة والنسب ، والكسر من الإمارة قال ابن الجزرى .

ولاية فاكسر (فـ)شا

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« أسرى ، والأسرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » أخذتم » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وبالإدغام للباقين .

« ويغفر لكم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

﴿ سورة التوبة ﴾

« غير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« برىء ، فهو ، خير ، ولم يظاهروا ، إليهم ، والصلاة ، مأمنه وتأبى ، ومؤمن ، خبير ، كله لا يخفى .

« أئمة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« لا أيمان لهم » قرأ ابن عامر بكسر الهمزة ، على أنها مصدر « آمن » وقرأ الباقون بفتحها ، على أنها جمع يمين . قال ابن الجزرى :

وكسر لا أيمان (ك)م

« ويخزهم » قرأ رويس ، بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

(م ١٨ — المهذب)

« وينصركم » اتفق القراء على إسكان الراء .

« أن يعمروا مساجد الله » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب « مسجد » بالتوحيد ، لأن المراد به المسجد الحرام ، وقرأ الباقون « مساجد » بالجمع ، والمراد جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام من باب أولى ، وقيل هو المراد وجمع لأنه قبلة المساجد . واتفق القراء على قراءة « إنما يعمر مساجد الله » بالجمع . قال ابن الجزرى :

مسجد (حق) الأول وحد

﴿ المقلل والممال ﴾

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » مثل الكافرين عدا رويس فبالفتح .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« وتأبى ، وآتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » عاهدتم ، وجدتموهم ، بالإدغام لجميع القراء .

﴿ أجعلتم سقاية الحاج ﴾

« يبشرهم » قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها مضارع أبشر يبشُر ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها ، مضارع بشّر يبشّر . قال ابن الجزرى

يبشر اضمم شددا كسرا .. إلى قوله : توبة (فـ)ضا

« ورضوان » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزري :

رضوان ضم الكسر (صـ)ف

«أولياء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«عشيرتكم» قرأ شعبة، «عشيراتكم» بألف بعد الراء على الجمع لأن لكل منهم عشيرة وقرأ الباقون «عشيرتكم» بغير ألف على الإفراد أى عشيرة كل منكم. قال ابن الجزري :

عشيرات (صـ)دق جمعـا

«كثيرة، شيئا، وإن خفتم، إن شاء، صاغرون، يؤفكون، الكافرون ليظهره» كله جلى.

«وقالت اليهود عزير ابن الله» قرأ عاصم، والكسائى، ويعقوب بتنوين عزير وكسره حال الوصل على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين، ولا يجوز ضمه للكسائى على مذهبه لأن ضمة «ابن» ضمة إعراب فهى غير لازمة، وهو منصرف لكونه ثلاثيا ساكن الوسط، وهو مصغر «عزر» وقيل هو مكبر كسليمان، وقرأ الباقون بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيها للنون بحرف المد. قال ابن الجزري

عزير نونوا (رُ) مْ (ن)ل (ظ)بى

«تنبيه» اعلم أن الأزرق له فى «عزير» ترقيق الراء وتفخيمها، وهو اسم عربى لأنه من التعزير وهو التقوية وليس اسما أعجميا.

«يضاهئون» قرأ عاصم «يضاهئون» بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها. وقرأ الباقون «يضاهون» بضم الهاء وحذف الهمزة، وهما لغتان معنى المشابهة. قال ابن الجزري

واهمز يضاهون (ن)دا

«أن يطفئوا» قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء فى الحالين، وحمزة

وقفا ثلاثة أوجه « الأول » حذف الهمزة وضم الفاء « الثانى » تسهيلها بين بين « الثالث » إبدالها ياء خالصة ، وفيها ثلاثة البدل للأزرق .

(المقلل والممال)

« كثيرة » بالإمالة وقفا للكسائى . وحمزة بخلف عنه

« وضاقت » بالإمالة لحمزة وحده .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« وقالت النصارى المسيح ابن الله » بالفتح والإمالة للسوسى وصلا

أما حالة الوقف على «النصارى» فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق ، وللدورى عن الكسائى إمالة الألف التى قبل الراء إتباعا لإمالة الحرف الذى بعدها بالخلاف

« أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والدورى عن أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « رحبت ثم » بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير » « من بعد ذلك ، إنما المشركون نجس ، ذلك قولهم ، أرسل رسوله » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى « من بعد ذلك » .

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا ﴾

« كثيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها وقفا ،

والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« اثنا عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن ، وقرأ الباقون بفتح العين مع القصر ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى عين عشر فى الكل سكن (ث)غبا .

« فيهن » قرأ يعقوب بضم الهاء ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه

« النسىء » قرأ الأزرق ، وأبو جعفر « النسىّ » بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة ، وقرأ الباقون « النسىء » بالهمز ويصبح المد عندهم من قبيل المد المتصل فكل يمد حسب مذهبه .

« يضل به » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الياء وفتح الضاد ، على البناء للمفعول مضارع « أضل » ، « والذين كفروا » نائب فاعل ، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد ، على البناء للفاعل مضارع أضل أيضا ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، و « الذين كفروا » مفعول ، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد ، مضارع « ضل » والذين كفروا فاعل ، قال ابن الجزرى

يضل فتح الضاد (صحب) .·. ضم يا (صحب) (ظ)بى .

« ليواطئوا » حكمها مثل حكم « يطفئوا » وصلا ووقفا .

« سوء أعمالهم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

« قيل » بالإشمام لهشام ، والكسائى ، ورويس .

« انفروا ، تنفروا » ، بترقيق الراء وتفخيمها للأزرق .

« الآخرة ، قوما غيركم ، شيئا ، عليه ، يستأذنك » كله جلى .

« وكلمة الله » قرأ يعقوب « وكلمة » بنصب التاء ، عطفا على كلمة الذين كفروا ، وقرأ الباقون بالرفع ، على الابتداء ، قال ابن الجزرى

كلمة انصب ثانيا رفعا .·. إلى قوله (ظ)لم .

« عليهم الشقة » تقدم مثله غير مرة .

« لم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

(المقلل والممال)

« الأحبار » والغار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« والكافرين » مثلهما غير أن رويسا يميلها .

« الناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« يحمى » فتكوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الدنيا » والسفلى » والعليا » بالإمالة لحمزة » والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل الأزرق ، وأبى عمرو ، وللدورى إمالة » الدنيا » .

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ « اثنا » لأن ألفها للتثنية ، ولا فى « عفا » لأنها واوية .

(المدغم)

« الكبير » زين لهم » قيل لكم » يقول لصاحبه » وكلمة الله هى العليا يتبين لك » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى هاء « جباههم » لأن إدغام المثلين فى كلمة خاص بكلمتى « مناسككم » وماسلككم » .

(ولو أرادوا الخروج)

« يقول ائذن لى » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، بإبدال الهمزة واوا ساكنة وصلا ، أما عند الابتداء بقوله تعالى ، ائذن لى » فكل القراء يبدلون الهمزة ياء ساكنة ، وللأزرق تثليث البدل بالخلاف ، قال ابن الجزرى : أو همز وصل فى الأصح .

« تفتنى ألا » قرأ جميع القراء بإسكان الياء لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« تسؤهم » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« هل تربصون » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام .

« أو كرها » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الكاف ، وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى: كرها معا ضم (شفا)

« أن تقبل منهم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « يقبل » بياء التذكير ، لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، وقرأ الباقون « تقبل » بتاء التأنيث ، لتأنيث الفاعل ، قال ابن الجزرى يقبل (ر)د (فـتّى) .

« ملجأ » وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين ، وكذا هشام بخلف عنه .

« مدخلا » قرأ يعقوب ، بفتح الميم وإسكان الدال مخففة ، اسم مكان من دخل يدخل ، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة ، اسم مكان والأصل « مدتخلا » فأبدلت التاء دالا وأدغمت الدال فى الدال قال ابن الجزرى : ومدخلا مع الفتح لضم .·. يلمز ضم الكسر فى الكل (ظ)لم .

« يلمزك » قرأ يعقوب بضم الميم ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان فى المضارع ، قال ابن الجزرى : يلمز ضم الكسر فى الكل (ظ)لم .

﴿ المقلل والممال ﴾

« زادوكم » بالإمالة لحمزة ، وابن عامر بخلف عنه .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« بالكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح ، والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى .

« مولانا ، وكسالى . وآتاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق . ولدورى الكسائى إمالة الألف التى بعد السين من كلمة « كسالى » من طريق الضرير .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » هل تربصون ، بالإدغام لحمزة ، والكسائى ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » « فى الفتنة سقطوا » ونحن نتربص بكم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ إنما الصدقات ﴾

« والمؤلفة » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

« يؤذون ، يؤمن ، للمؤمنين » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أذن » معا : قرأ نافع بإسكان الذال والباقون بضمها ، وهما لغتان .
قال ابن الجزرى : أذْن (ا) تـلْ

« ورحمة الذين آمنوا » قرأ حمزة بخفض التاء ، عطفا على « خير » وقرأ الباقون بالرفع ، عطفا على « أذن من قوله تعالى « قل أذن خير » أو خبرا لمبتدإ محذوف أى وهو رحمة . قال ابن الجزرى :
ورحمة رفع فاخفض (ف) شا

« أن تنزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، بتخفيف الزاى وإسكان النون ، مضارع « أنزل » وقرأ الباقون بتشديد الزاى وفتح النون مضارع « نزّل » . قال ابن الجزرى :
ينزل كلا خفّ (حق)

« عليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« تنبئهم » وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياء خالصة

« استهزءوا » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه « الأول » كقراءة أبى جعفر « الثانى » تسهيل الهمزة بين بين « الثالث » إبدالها ياء خالصة .

« تنبيه » للأزرق حالة وصل « استهزءوا » بما بعده المد ست حركات عملا بأقوى السببين ، أما حالة الوقف فله ثلاثة البدل .

« تستهزءون » حكمها حكم « استهزءوا » لأبى جعفر ، وحمزة ، إلا أن الأزرق له ثلاثة البدل وصلا ووقفا .

« إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة » قرأ حفص « نعف » بنون العظمة مفتوحة وضم الفاء ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، « نعذب » بنون العظمة مضمومة ، وكسر الذال مشددة ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى أيضا . « طائفة » بالنصب مفعول به . وقرأ الباقون « يعف » بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء ، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ، عن طائفة ، « تعذب » بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال مشددة ، على البناء للمفعول ، « طائفة » بالرفع نائب فاعل .

قال ابن الجزرى :

∴ يعف بنون سم مع

نون لدى أنثى تعذب مثله ∴ وبعد نصب الرفع (ن)ل

« والمؤتفكات ، والمؤمنون ، وبئس » بالإبدال لورش ، وأبى جعفر وأبى عمرو بخلف عنه ، وأبدل قالون همزة « والمؤتفكات » بخلف عنه .

قال ابن الجزرى :

وافق فى مؤتفك بالخلف (ب)ر

« رسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها ،

قال ابن الجزرى : ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز

« ورضوان » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان .
قال ابن الجزرى :

رضوان ضمّ الكسر (ص)ف

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر . وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

« ومأواهم . وأغناهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » ويؤمن للمؤمنين ، والمؤمنات جنات ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ ومنهم من عاهد الله ﴾

« سرهم ، والخيرات » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« كافرون ، يغفر ، تنفروا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« كثيرًا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« الغيوب » قرأ شعبة ، وحمزة بكسر الغين ، والباقون بضمها ، وهما لغتـان . قال ابن الجزرى :

غيوب (ص)ون (فـ)م

« يلمزك » قرأ يعقوب بضم الميم ، والباقون بكسرها ، وهما لغتـان فى المضارع . قال ابن الجزرى :

يلمز ضم الكسر فى الكل (ظ)لم

« معى أبدا » قرأ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« معى عدوا » قرأ حفص بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« وجاء المعذرون » قرأ يعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة ، اسم فاعل من «أعذر» . وقرأ الباقون بفتح العين وكسر الذال مشددة، وهذه القراءة تحتمل وجهين الأول أن يكون اسم فاعل من « عذّر » مضعفا بمعنى التكلف ، والمعنى أنه يوهم أن له عذرا ولا عذر له ، والثانى أن يكون اسم فاعل من « اعتذر » فأدغمت التاء فى الذال قال ابن الجزرى :

و (ظ) لمّه المعذرون الخفّ

﴿ المقلل والممال ﴾

« آتانا ، وآتاهم ، ونجواهم ، والمرضى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى « نجواهم ، والمرضى »

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، الكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو

﴿ إنما السبيل ﴾

« يستأذنونك ، تؤمن » قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« يعتذرون ، لاتعتذروا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« قربة » قرأ ورش بضم الراء ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى :

قربة (ج) د

« والأنصار والذين اتبعوهم » قرأ يعقوب بضم الراء ، على أنه مبتدأ خبره « رضى الله عنهم » الخ . وقرأ الباقون بالخفض عطفا على المهاجرين ، قال ابن الجزرى :

الانصارِ (ظَ)مَـا برفع خفض

« جنات تجرى تحتها » قرأ ابن كثير بزيادة « من » قبل تحتها مع جر التاء بالكسرة موافقة لرسم المصحف المكى . وقرأ الباقون بحذف « من » وفتح التاء ، موافقة لبقية المصاحف ، قال ابن الجزرى :

تحتها اخفض وزد مِنْ (دُ) مْ

« وتزكيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها

« صلاتك » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « صلاتك » بالتوحيد ونصب التاء ، والمراد بها الجنس . وقرأ الباقون « صلواتك » بالجمع وكسر التاء ، قال ابن الجزرى :

صلاتك (لصحب) وحّـد مع هود .·. وافتح تاءه هنا

« مرجون » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ويعقوب « مرجئون » بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم ، وقرأ الباقون « مرجوْن » بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز ، وهما لغتان ، يقال أرجأ كأنبأ ، وأرجى كأعطى بمعنى مؤخرون عن التوبة ، قال ابن الجزرى :

مرجون ترجى (حق) (ص) م (كَ)سا

« والذين اتخذوا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بحذف الواو قبل « الذين » موافقة لرسم مصحف المدينة والشام ، والذين مبتدأ ، وخبره « لاتقم فيه أبدا » وقال الدانى خبره « لايزال بنيانهم » الخ . وقرأ الباقون بإثبات الواو ، موافقة لرسم مصحف مكة والبصرة والكوفة . والواو للاستئناف والذين مبتدأ وخبره لاتقم فيه أو لايزال الخ .

قال ابن الجزرى :

ودع واو الذين (عـمّ)

« ضرارا ، وإرصادا » اتفق القراء على تفخيم الراء فيهما ، لكون الراء مكررة فى الأول ، ولوجود حرف الاستعلاء فى الثانى ، قال ابن الجزرى

والأعجمى فخّم مع المكـرر ∴ وحيث جاء بعد حرف استعلا فخّم

« أسس بنيانه » فى الموضعين ، قرأهما نافع ، وابن عامر ، بضم الهمزة وكسر السين فيهما ، على البناء للمفعول و « بنيانه » بالرفع نائب فاعل . وقرأ الباقون ، بفتح الهمزة والسين فيهما ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على « مَنْ » و « بنيانه » بالنصب مفعول به ،

قال ابن الجزرى :

بنيان ارتفع ∴ مع أسس اضمم واكسر (ا) علم(كـ)م معا

« ورضوان » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ،

قال ابن الجزرى :

رضوان ضم الكسر (صـ)فْ

« جرف » قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه بسكون الراء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ،

قال ابن الجزرى :

جرف (لـ)ى الخلف (صـ)ف (فتًى) (مـُ)نَ

« إلا أن تقطع » قرأ يعقوب « إلىَ » بتخفيف اللام ، على أنها حرف جرّ ، وقرأ الباقون « إلاّ » بتشديد اللام ، على أنها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف أى « لايزال بنيانهم ريبه فى كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطيع قلوبهم بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك ،

قال ابن الجزرى :

إلاّ إلىَ أن (ظـُ)فـر

« تقطع قلوبهم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم التاء ، على البناء المفعول ، مضارع قطّع بالتشديد و « قلوبهم » نائب فاعل ، وقرأ الباقون ، بفتح التاء ، على البناء للفاعل ، مضارع تقطع حذفت منه إحدى التاءين و « قلوبهم » فاعل .

قال ابن الجزرى :

تقّطعا ... ضمّ (ا)تل (ص)ف (حبر ًا)(روى)

(المقلل والممال)

« من أخباركم ، ونار ، والأنصار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« فسيرى الله » بالفتح والإمالة حالة الوصل للسوسى ، وله على الفتح تفخيم لفظ الجلالة ، وعلى الإمالة التفخيم والترقيق .

قال ابن الجزرى :

واختُلف بعد ممال لامرّقق وصف

ومأواهم ، والحسنى ، والتقوى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى « الحسنى ، التقوى » .

« هار » بالإمالة لأبى عمرو ، وشعبة ، والكسائى ، وبالفتح والإمالة لقالون ، وابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق ،

قال ابن الجزرى

هارٍ (صـ)ف (حـ)لا(ر)م (بـ)ن (مـ)لا خلفهما

وتقليـل (جـ)وى للباب .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « شفا » لكونه واويا

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » لن نؤمن لك ، ينفق قربات ، نحن نعلمهم ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ إن الله اشترى ﴾

« فيقتلون ويقتلون » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، ببناء الأول للمفعول والثاني للفاعل ، وقرأ الباقون ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول .

قال ابن الجزري

وفي التوبة أخر يقتلوا (شفا)

« عليه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير .

« فاستبشروا ، الآمرون ، يستغفروا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« صغيرة ، وكبيرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء قولا واحدا .

« استغفار إبراهيم ، إن إبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

قال ابن الجزري:

ويقر إبراهام ذي مع سورته .·. إلى قوله : أخيرا توبته .·. الخ

« العسرة » قرأ أبو جعفر بضم السين، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزري :

وكيف عسر اليسر (ث)ق

« رءوف » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف العاشر ، «رؤف» بقصر الهمزة على وزن فعُل ، والباقون « رءوف » بمدها على وزن فعول .

قال ابن الجزرى :

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر جميعا

« كاد يزيغ » قرأ حفص ، وحمزة ، « يزيغ » بياء التذكير واسم كاد ضمير الشأن ، وجملة يزيغ قلوب خبر « كاد » وقرأ الباقون « تزيغ » بتاء التأنيث وتوجيهه كسابقه، ويجوز أن يكون « قلوب » اسم « كاد » ويزيغ خبر مقدم ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل غير مؤنث حقيقى .

قال ابن الجزرى : يزيغ (ع)ن (فـ)وْز

« ولا يطاؤن » قرأ أبو جعفر « ولا يطون » بحذف الهمزة ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين .

« موطئا » قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أولا يرون » قرأ حمزة ، ويعقوب ، « ترون » بتاء الخطاب ، والمخاطب المؤمنون على جهة التعجب، وقرأ الباقون « يرون » بياء الغيب ، جريا على قوله تعالى « وأما الذين فى قلوبهم مرض »

قال ابن الجزرى

يرون خاطبوا (فـ)يه (ظ)من

﴿ المقلل والممال ﴾

« اشترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« قربى ، وأوفى ، هدام » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « قربى »

« التوراة » بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكون، والكسائى وخلف العاشر .

وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لقالون ، وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح للباقين .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لقد تاب ، بالإدغام للجميع .

« الكبير » تبين له ، تبين لهم ، يبين لهم ، كاد تزيغ ، إن الله هو ، ولا ينفقون نفقة ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

تم الجزء الأول

من كتاب المهذب في القراءات العشر وتوجيهها

ويليه الجزء الثاني وأوله سورة يونس عليه السلام

بيان الخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الأول من كتاب « المهذب »

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصواب
بالقشد	٢٦	١٣	بالتشديد
بياء التذكير	٦٠	١٧	بياء الغيبة
بالإمالة لحمزة إلخ	٦١	٥	بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة إلخ
وجهه	٦٢	٣	ووجــــه
وبالفتح الإمالة لشعبة	٦٥	١٠	وبالفتح والإمالة لشعبة
بالإمالة لحمزة	٦٥	١٧	بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة
بفتحهـا	٦٩	٤	بفتحهمـا
فــــلم	٧٠	١١	فــــثم
بلا خلاف	٧٠	١١	بالخلاف
وإذا ابتلى	٧٢	٣	وإذ ابتلى
قول تعالى	٧٤	١	قوله تعالى
عند الوقف	٧٦	١٦	عند الوقف بخلف عنه
لمن يقتل	٧٧	٣	لمن يقتل
والكسائى وخلف العاشر	٧٧	١٧	والكسائى ويعقوب وخلف العــاشر
أن لا فى	٨٦	١٨	أن لا نافية
فى لفظ بلى	١٠٣	٢٠	فى لفظ بلى وبالفتح والإمالة لشعبة
المتصل	١٢٧	٢٢	المنفصـــــل
الفاعل ضمير يعود	١٤٠	١	الفاعل ضمير يعود على
بنصبها عطفا على لفظ الجلالة	١٥٠	٨	بتشديدها على إدغام التاء فى السين
والمحضات معـا	١٥٦	٣	المحصنات معـا
وابن عامر ويعقوب	١٥٨	١٧	وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب

الصواب	سطر	صفحة	الكلمة الخطأ
وبالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو	١٢	١٦١	وبالفتح والإمالة لأبى عمرو
ليبطئن	١٦	١٦٣	ليطمئن
تعدوا بإسكان العين وتشديد الدال وذلك	١٩	١٧٥	تعدوا وذلك
بالإمالة وقفا للكسائى	٨	١٧٨	بالإمالة وقفا لهشام
والتقليل للأزرق وأبى عمرو	٢٣	١٨٣	والتقليل للأزرق
مشـددة	١٣	١٩٠	مشـدة
قرأ أبو عمرو والكسائى ويعقوب	١	١٩١	قرأ أبو عمرو ويعقوب
الكفار	١١	١٩٢	الكافرة
بقرآنه	١٢	١٩٢	بقـرآنه
أبو عمرو	١٩	١٩٩	أبو حمرو
الهمزة	٩	٢٢١	الهـزة
وهشام بخلف عنه	٢٣	٢٣٤	وابن ذكوان بخلف عنه
قرأ عاصم	٨	٢٨١	قرأ حفص

فهرست الجزء الأول

من كتاب « المهذب » فى القراءات العشر وتوجيهها

بيان إيداع الكتاب

بدار الكتب والوثائق القومية

رقم الإيداع ٢٩٦٩

تاريخ الإيداع ١٩٦٩

المهذب

في

القراءات العشر

وتوجيهها

من طريق طيبة النشر

تأليف الدكتور

محمد محمد محمد سالم محيسن

الأستاذ بقسم القرآن وعلومه

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة يونس عليه السلام ﴾

« الـر » سكت أبو جعفر على « ألف » ، « لام » ، « را » سكتة خفيفة من غير تنفس مقدار حركتين .

« لساحر » قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « لساحر » بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، اسم فاعل

وقرأ الباقون « لسحر » بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، على أنه مصدر .

قال ابن الجزري :

وسحر ساحر (شفا) .·. كالصف هود ويونس (د)م(كفا)

« يدبر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال ، على حذف إحدى التاءين لأن الأصل « تتذكرون » وقرأ الباقون بتشديدها ، على إدغام التاء في الذال .

قال ابن الجزري : تذكرون (صحب) خففا كُـلا

« إنه يبدؤا الخلق » قرأ أبو جعفر « أنه » بفتح الهمزة ، على أنّ « أنّ » ومادخلت عليه معمول لقوله تعالى « وعد الله » أى وعد إعادة الخلق بعد بدئه ، أو على حذف لام الجر ، أى لأنه يبدؤا الخ

وقرأ الباقون « إنه » بكسر الهمزة ، على الاستئناف .

قال ابن الجزرى : وإنه افتح (ث)ق

وقد رسمت الهمزة فى « يبدؤا » على واو ، ففيها لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه « الأول » الإبدال حرف مد « الثانى » التسهيل بالروم « الثالث » الإبدال واوا على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام .

« ضياء » قرأ قنبل بقلب الياء همزة ، على أن أصلها « ضياء » فقدمت الهمزة على الياء فوقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة ،

وقرأ الباقون بالياء ، جمع ضوء ، ويجوز أن يكون مصدر ضاء ضياء .

قال ابن الجزرى : ضياء (ز)ن

« يفصل الآيات » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب « يفصّل » بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى « ماخلق الله ذلك إلا بالحق » وقرأ الباقون « نفصّل » بنون العظمة .

قال ابن الجزرى : وياءيفصل (حق) (ع)لا

« اطمأنوا » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« مأواهم » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يهديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« تحتهم الأنهار » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، بكسر الهاء والميم وصلا ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا . والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا . أما وقفا لجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الـر » أمال الراء ، أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ؛ إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء وقللها الأزرق .

« والنهار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق :

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » منازل لتعلموا بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ ولو يعجل ﴾

« لقضى إليهم أجلهم » قرأ ابن عامر ، ويعقوب « لقَضَى » ، بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا ، على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله و « أجلهم » بالنصب على أنه مفعول به ، وقرأ الباقون « لقُضِى » بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ، على البناء للمفعول و « أجلهم » بالرفع ، نائب فاعل . قال ابن الجزرى

قضى سمى أجل .·. فى رفعه انصب (كـ)م (ظـ)بى .

« رسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ)ز .

« لقاءنا ائت » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال همزة « ائت » حالة وصل « لقاءنا » بها ، أما حالة البدء « بائت » فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة

من الهمزة ، واعلم أن الأزرق له حينئذ القصر والتوسط والمد بخلف عنه ،
قال ابن الجزرى : أو همز وصل فى الأصح

« بقرآن » قرأ ابن كثير ، بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف
واعلم أن الأزرق ليس له فيها سوى القصر كباقى القراء لأنها من المستثنيات ،
قال ابن الجزرى : لاعن منون ولا الساكن صح بكلمة

« لى أن ، إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر
بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

«من تلقاى» وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بتسعة أوجه خمسة على
القياس وهى : إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم
مع المد والقصر ، وأربعة على الرسم وهى : إبدال الهمزة ياء خالصة مع
سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم
الروم على القصر .

« نفسى إن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة
والباقون بإسكانها .

« إلىّ » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة
الحرف الموقوف عليه .

« ولا أدراكم به » قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف التى بعد
اللام ، على أن اللام لام ابتداء قصد بها التوكيد أى لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولأعلمكم به على لسان غيرى ، وقرأ الباقون بإثبات الألف وهو الوجه
الثانى للبزى على أنها لا النافية مؤكدة أى لو شاء الله ما قرأته عليكم
ولا أعلمكم به على لسان غيرى ، قال ابن الجزرى :

واقصر ولا .·. أدرى ولا أقسم الاولى (ز)ن (هـ)لا .·. خلف

« أظلم » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« فانتظروا ، قادرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

«أتنبئون» قرأ أبو جعفر ، بحذف الهمزة وضم الباء في الحالين ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كأبي جعفر « الثاني » التسهيل بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة .

« عما يشركون » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « تشركون » بتاء الخطاب ، جريا على قوله تعالى « قل أتنبئون الله » وقرأ الباقون بياء الغيب ، على الالتفات ، قال ابن الجزري :

وعما يشركون كالنحل مع ∴ روم (سما) (ن)ل (ك)م

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ،والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري : ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز

« ما تمكرون » قرأ روح « يمكرون » بياء الغيب ، جريا على ما قبله وهو قوله تعالى « وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم الخ . وقرأ الباقون « تمكرون » بتاء الخطاب ، على الالتفات ، قال ابن الجزري :

ويمكروا (ش)فع

« يسيركم » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر « ينشركم » بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة ، من النشر ضدّ الطيّ أي يفرقكم ، وقرأ الباقون « يسيركم » بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة ، من التسيير أي يحملكم على السير ويمكنكم منه ، قال ابن الجزري :

و (ك)م (ث)نا ينشر في يسير

« متاع الحياة الدنيا » قرأ حفص « متاع » بنصب العين ، على أنه مصدر مؤكد لعامله أي تتمتعون متاع ، وقرأ الباقون بالرفع ، على أنه خبر مبتدأ محذوف أي ذلك هو متاع ، قال ابن الجزري : متاع لا حفص

« يشاء إلى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل ، قال ابن الجزرى :

السراط مع سراط (ز)ن ∴ خلفا (غ)لا كيف وقع
والصاد كالزاى (ضـ)فا

﴿ المقلل والممال ﴾

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« طغيانهم » بالإمالة لدورى الكسائى .

« وجاءتهم ، وشاء ، وجاءتها ، وجاءها » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تتلى ، ويوحى ، وتعالى ، وأنجاهم ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دعا » لكونه واويا ، ولا فى « أخاف » لكونه رباعياً .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لبثت ، بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وأبى جعفر

« الكبير » « بالخير لقضى ، زين للمسرفين ، خلائف فى الأرض ، أظلم ممن ، كذب بآياته ، من بعد ضراء » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى « من بعد ضراء »

« قطعا » قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب ، بإسكان الطاء ، قيل هي ظلمة آخر الليل ، وقيل سواد الليل ، وقرأ الباقون بفتحها ، جمع قطعة ، قال ابن الجزري : قطعا (ظـ)فر (ر)م (د)نْ سكونا

« ويوم نحشرهم جميعاً » اتفق القراء على قراءته بالنون في هذا الموضع لأنه الموضع الأول والخلاف إنما هو في الموضع الثاني .

« تبلوا » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « تتلوا » بتاءين ، من التلاوة ، أي تقرأ كل نفس ما عملته وقرأ الباقون « تبلوا » بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة ، من البلاء أي تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه ، قال ابن الجزري : باء تبلوا التا (شفا)

« الميت » معا ، قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها . قال ابن الجزري :

و(ثـ)ب (أ)وى (صحب) يميت بلد ⁘ والميت هم والحضرمي

« كلمت ربك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر « كلمت » بحذف الألف التي بعد الميم على الإفراد والباقون « كلمات » بإثبات الألف على الجمع . قال ابن الجزري :

وكلمات اقصر (كفا) (ظ)لا وفي ⁘ يونس والطول (شفا) (حقا) (ن)في

وهي مرسومة بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، والباقون بالهاء .

« أمن لا يهدي » القراء فيها على سبع مراتب :

« الأولى » لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « يَهْدِي » بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال .

« الثانية » لشعبة « يِهِدّي » بكسر الياء والهاء وتشديد الدال .

« الثالثة » لعاصم ، ويعقوب « يَهِدّى » بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال .

«الرابعة» لابن وردان «يَهْدّى» بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال.

« الخامسة » لورش ، وابن كثير ، وابن عامر « يَهَدّى » بفتح الياء والهاء وتشديد الدال .

« السادسة » لقالون ، وابن جماز « يَهدّى » بفتح الياء وتشديد الدال ولهما فى الهاء الإسكان ، واختلاس فتحها .

« السابعة » لأبى عمرو، « يَهدّى » بفتح الياء وتشديد الدال وله فى الهاء الفتح والاختلاس. وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لأن أصلها «يهتدى» فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص من الساكنين ، ومن فتحها نقل فتحة التاء إليها ، ووجه من كسر الياء أنه أتبع حركة الياء للهاء ، قال ابن الجزرى :

باء تبلوا لنا (شفا) ∴ لايهد خفهم ويا اكسر (ص)رفا والهاء (ن)ل
(ظ)لما وأسكن (ذ) ا(ب)دا ∴ خلفهما (شفا) (خ)ذ الإخفا
(ح)دا خلفٌ (ب)ه (ذُ)قْ

« القرآن » قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« تصديق » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى : وباب أصدق (شفا) والخُلف (غ)ر

« لاريب » قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات،والباقون بمدها حركتين وهو الوجه الثانى لحمزة .

« ولما يأتهم » قرأ رويس بضم الهاء ، وورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة .

« بريئون » وقف عليه حمزة بالإدغام فقط لأن الياء زائدة .

« ولـكن الناس » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « ولكـن » بكسر النون مخففة وإهمالها و « الناسُ » بالرفع ، مبتدأ ، ويظلمون خبر وقرأ الباقون « ولـكنّ » بتشديد النون و « الناسَ » بالنصب اسم لـكنّ ، ويظلمون خبرها ، قال ابن الجزرى : ولـكن الناس (شفا)

« ويوم يحشرهم كأن لم » قرأ حفص «يحشرهم» بالياء ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى فى قوله « إن الله لا يظلم الناس شيئا » وقرأ الباقون « نحشرهم» بنون العظمة ، قال ابن الجزرى :

يحشر يا حفص وروح ∴ ثان يونس (ع)يا

« إذا جاء أجلهم » قرأ قالون ، والبزى ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية بين بين « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك ، ولا يعتبر المد هنا مدّ بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض : والعارض لا يعتد به ، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، «الثالث» إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع القصر ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« أرأيتم » قرأ الأصبهانى ، وقالون ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان « الأول » التسهيل بين بين « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين .

« الآن » أصل هذه الكلمة « آن » بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر . ثم دخلت عليه « أل » التى للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان

متصلتان : الأولى همزة الاستفهام ، والثانية همزة الوصل،وقد أجمع القراء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير ، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف ، وهذان الوجهان جائزان لكل واحد من القراء العشرة ، وعلى وجه التسهيل لايجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء . وإليك بيان قراءة كل قارىء فى هذه الكلمة . قرأ قالون ، والأصبهانى ، وابن وردان بنقل حركة الهمزة التى بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة ، وحينئذ يكون لكل واحد منهم ثلاثة أوجه . الأول ، إبدال الهمزة الثانية التى هى همزة الوصل ألفا مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها «الثانى» إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرحا للأصل واعتدادا بالعارض «الثالث» تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف ، وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لهم وصلا ووقفا ، ويزاد لهم حالة الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف . فيكون لهم حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة فى ثلاثة اللام ، وأما الأزرق فقد قرأ كقالون ومن معه بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة فى همزة الوصل وهى إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين ، ولايخفى أن له فى مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد ، ولكن هذه الأوجه الثلاثة فى البدل لاتتحقق فى جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر ، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش من طريق الأزرق فى هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات .

« الأولى » انفرادها عن بدل سابق عليها . أو واقع بعدها مع وصلها بما بعدها فله فيها سبعة أوجه .

وهي : إبدال همزة الوصل ألفا مع المدّ المشبع ، وعليه في اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام ، ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر ، وعليه في اللام القصر فقط .

« الثانية » انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها ، فله فيها تسعة أوجه .

وهي : إبدال همزة الوصل ألفا مع المدّ المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام .

« الثالثة » اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها بما بعدها ، كاجتماعها مع قوله تعالى « آمنتم به » فله فيها ثلاثة عشر وجها .

وهي : قصر البدل الذي قبلها وهو « آمنتم » وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام ، ثم توسيط « آمنتم » وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما توسيط اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط ، ثم مدّ « آمنتم » وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط ، فيكون على قصر « آمنتم » ثلاثة أوجه ، وعلى كل من التوسط والمد خمسه أوجه .

« الرابعة » اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها .

وهي : قصر « آمنتم » وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة ،

وهذه الأوجه التسعة تأتى على كل من توسط «آمنتم» ومدّها، فيكون مجموع الأوجه سبعة وعشرون وجها.

«الخامسة» اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى «آلآن وقد عصيت» إلى قوله «لتكون لمن خلفك آية» فله فيها ثلاثة عشر وجها.

وهى: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» ثم توسط اللام وتوسط «آية»، ثم مد اللام ومد «آية» ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية»، ثم توسط اللام وتوسط «آية»، ثم مد اللام ومد «آية» ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» فيكون على كل من إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها خمسة أوجه، وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه. وقد نظم العلامة فضيلة الشيخ «عبد الفتاح القاضى» هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب فقال:

١ — فهمزها امدد مبدلا وسهلا ∴ واللام ثلث معهما واقصرا كلا.

٢ — ومد همزا واقصرا وسهلا ∴ واللام ثلث عند كل تفضلا.

٣ — واقصر لآمنتم وفى الهمز خذا ∴ تثليثه واللام فاقصر تحتذى

وإن توسط بدلا فسهلا ∴ أو امددن فى الهمز ثم مع كلا

فى اللام توسيط وقصر واقصرا ∴ فى الهمز واللام كما تحررا

وبدلا مدوفى الهمز انقلا ∴ مدا وتسهيلا تكن مبجلا

ومعهما فى اللام فامدد واقصرا ∴ واقصر لهمز مع لام تنصرا.

٤ — وإن تقف فالتسعة الأولى انقل ∴ على الثلاثة التى فى البدل.

٥ — ومد همزا ثم سهل واقصرا ∴ لاما وثلث بدلا تأخرا

وفيه وسط أو امدد واجعل ∴ قصرا لهمز ثم لام تفضل

وبدلا ثلث وذى حالاتها ∴ خمسا عن الثقات عُدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان ، الأول ، إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين ، الثانى ، تسهيلها بين بين مع القصر ، قال ابن الجزرى :

وهمز وصل من كآلله أذن ∴ أبدل لكل أو فسهل واقصرن

« قيل » قرأ هشام، والكسائى ، ورويس بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وقيل غيض جى أشمّ ∴ فى كسرها الضم (ر)جا (غ)نا (ل)زم

﴿ المقلل والممال ﴾

« الحسنى ، وفكلى ، ومولاهم ، ومتى ، وآتاهم ، وأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الحسنى » وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى « متى ، وأنى » .

« افتراه » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« النهار ، والنار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاء ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » هل تجزون ، بالإدغام لحمزة ، والكسائى ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » نقول للذين ، يرزقكم ، كذلك كذب ، أعلم بالمفسدين ، بالإظهار والإدغام ، لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى تاء « أفأنت تسمع » ، « أفأنت تهدى » لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام .

(ويستنبئونك)

« ويستنبئونك » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة ، وللأزرق تثليث البدل .

« هو » وقف عليها يعقوب بهاء السكت .

« وربى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، مبنيا للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، مبنيا للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما ∴ إن كان للأخرى

« فليفرحوا » قرأ رويس بتاء الخطاب، لمناسبة قوله تعالى « قد جاءتكم » وقرأ الباقون بياء الغيب ، لمناسبة قوله تعالى « وهدى ورحمة للمؤمنين » ، قال ابن الجزرى : تفرحوا (غ)ث خاطبوا

« تجمعون » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب ، قال ابن الجزرى :

وتجمعوا (ث)ب (ك)م (غ)وى

« قل آلله أذن لكم » لكل واحد من القراء وجهان « الأول » إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع لاجتماع الساكنين « الثانى » تسهيلها بين بين مع القصر ، ولورش النقل مع هذين الوجهين .

« شأن » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يعزب » قرأ الكسائي بكسر الزاي ، والباقون بضمها ، وهما لغتان في المضارع قال ابن الجزري :

اكسر يعزب ضما معا (رُ) م

« ولا أصغر ولا أكبر » قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، برفع الراء فيهما ، عطفا على محل مثقال لأنه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه مثل « وكفى بالله » ومنع صرفهما للوصفية ووزن الفعل ، وقرأ الباقون بفتحها فيهما ، عطفا على لفظ « مثقال » أو « ذرة » فهما مجروران بالفتحة لكونهما ممنوعان من الصرف قال ابن الجزري :

أصغر ارفع أكبرا .·. (ظـ) ل (فتى)

« لا خوف عليهم » قرأ يعقوب « لا خوف » بفتح الفاء بلا تنوين ، وقرأ هو وحمزة « عليهم » بضم الهاء .

« ولا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، مضارع « أحزن » والباقون بفتح الياء وضم الزاي ، مضارع « حزن » قال ابن الجزري :

يحزن في الكل اضمما مع كسر ضم (أ) مّ

« شركاء إن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءتكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

« للبشرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

(م ٢ — المهذب ج ٢)

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد جاءتكم » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« إذ تفيضون » بالإدغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » « لا تبديل لكلمات الله ، جعل لكم الليل لتسكنوا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في كاف « يحزنك قولهم » لسكون ما قبل الكاف .

﴿ واتل عليهم نبأ نوح ﴾

« فاجمعوا » قرأ رويس بخلف عنه بوصل الهمزة وفتح الميم ، على أنه فعل أمر من « جمع » ضد فرق ، وقيل جمع وأجمع بمعنى واحد ، وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم ، على أنه فعل أمر من « أجمع » يقال « أجمع » في المعاني كأجمعت أمري « وجمع » في الأعيان مثل جمعت القوم .

قال ابن الجزري :

صل فاجمعوا وافتح (غ)لا .. خُلْفاً

« وشركاءكم » قرأ يعقوب برفع الهمزة ، عطفا على الضمير المرفوع المتصل في « فاجمعوا » ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره ، أي وشركاؤكم كذلك ، وقرأ الباقون بنصبها ، عطف نسق على « أمركم » .

قال ابن الجزري :

و(ظ)نّ شركاؤُ كم

« ولا تنظرون » قرأ يعقوب بإثبات الياء لفظا وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحالين .

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«عليهم، فكذبوه، فنجيناه، ليؤمنوا، لسحر، أسحر، الساحرون، أجئتنا، عليه، بمؤمنين» سبق مثله مرارا.

«وتكون لكما» قرأ شعبة بخلف عنه بياء التذكير، لأن اسم كان مؤنث مجازيا، والباقون، بتاء التأنيث، وهو الوجه الثاني لشعبة.

قال ابن الجزري:

يكون (صـ)ف خُلْفاً

«بكل ساحر» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر «سحّار» بلا ألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعّال» للمبالغة، وقرأ الباقون «ساحر» بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

قال ابن الجزري:

وسحّار (شفا) ∴ مع يونس فى ساحر

«به السحر» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل، وحينئذ تكون مثل «آلذكرين» فيكون لكل منهما وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين، «والثانى» تسهيلها بين بين، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير فى «به» بياء ويكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، وتوجيه هذه القراءة أن «ما» استفهامية مبتدأ، و «جئتم به» خبره، و «السحر» خبر مبتدأ محذوف أىْ أىّ شيء أتيتم به أهو السحر، ويجوز أن يكون «السحر» بدل من «ما».

وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت فى حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل، وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة فى «به» نظرا لاجتماع الساكنين.

قال ابن الجزرى :

كذابه السحر (ث)نا (ح)ز

« أن تبوءا » قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة فى الحالين إلا حمزة فله وقفا التسهيل بين بين .

« تنبيه » ماحكى عن حفص من إبدال الهمزة ياء عند الوقف لم يثبت عنه من طريق صحيح ، وقد صرح بذلك الإمام الشاطبى حيث قال لم يصح فيحملا .. أى لم يثبت فينقل ، ولذلك لا تجوز القراءة به .

« البيوت » وبيوت » قرأ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بكسر البـــاء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

بيوت كيف جا بكسر الضم (ك)م .·. (د)ن (صحبة) (ب)لا

« ليضلوا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم الياء ، مضارع « أضلّ » والمفعول محذوف أى غيرهم ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، مضارع « ضلّ » يقال ضلّ نفسه ، وأضلّ غيره .

قال ابن الجزرى :

واضمم يضلوا مع يونس (كفا)

« ولا تتبعان » قرأ ابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه « ولا تتبعانِ » بتخفيف النون مكسورة ، على أن لا نافية ومعناه النهى كقوله تعالى « لا تضارُّ والدة » على قراءة الرفع ، أو يجعل حالا من « فاستقيما » أى فاستقيما غير متبعين ، وقيل هى نون التوكيد الخفيفة وكسرت كما كسرت الثقيلة ، ويحتمل أن تكون النون هى الثقيلة خففت كما خففت « ربَّ » ، وحذفت النون الأولى ولم تحذف الثانية لأنها لو حذفت لحذفت نون محركة واحتيج إلى تحريك الساكنة ، وحذف الساكنة أقل تغييرا .

وقرأ الباقون بتشديد النون مكسورة أيضا وهو الوجه الثاني لهشام .

« تنبيه » اعلم أن جميع القراء يقرءون بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة ، أما ماعدا ذلك فهو انفرادة فلا يعتدّ به ولا تجوز به القراءة.

قال ابن الجزري :

وخف تتبعان النون (م)ن (ل)ه اختلف

﴿ المقلل والممال ﴾

« فجاءوهم ، وجاءهم ، وجاءكم ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« موسى ، والدنيا » بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، وللدورى وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« سحّار » بالإمالة لدورى الكسائى فقط لأن أبا عمرو ، وورشا ، وابن ذكوان يقرءون « ساحر » .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » أجيبت دعوتكما ، بالإدغام لجميع القراء .

« الكبير » « قال لقومه ، نطبع على ، وما نحن لكما ، قال لهم ، فما آمن لموسى » بالإظهار والإدغام ، لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى « وما نحن لكما » .

﴿ وجاوزنا ﴾

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه .

« آمنت أنه » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، « إنه » بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، وقــرأ الباقون بفتحها ، على أن محلها نصب مفعولا به لآمنت لأنه بمعنى صدقت ، أو على إسقاط البــاء .

قال ابن الجزرى :

وأنه (شفا) فاكسر

« الآن » تقدم قريبا .

« ننجيك » قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » ، والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم ، مضارع « نجّى » .

قال ابن الجزرى :

وننجى الخف كيف وقع (ظ)لّ

« لمن خلفك » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون ، والباقون بإظهارها .

« كثيراً » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« فانتظروا ، خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« فسأل » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالنقل فى الحالين . وكذا حمزة عندالوقف .

« كلمت ربك » قرأ « كلمت » ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بالتوحيد والمراد بها الجنس .

وقرأ الباقون « كلمات » بإثبات الألف على الجمع لأن كلمات الله تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك .

وهى مرسومة بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأها بالجمع وقف بالتــاء ،

ومن قرأهـا بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم عاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر ، ومنهم من وقف بالهاء وهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب . قال ابن الجزرى

وكلمات اقصر (كفى) (ظ)لا وفى .·. يونس والطول (شفا) (حقا) (ز)فى

« أفأنت » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانيـة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ويجعل » قرأ شعبة « ونجعل » بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى « لما آمنوا كشفنا عنهم » الخ . وقرأ الباقون « ويجعل » بياء الغيب ، مناسبة لقوله تعالى « بإذن الله » قال ابن الجزرى

ويجعل بنون (ص)رفا

« قل انظروا » قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر اللام وصلا ، والباقون بضمها كذلك قال ابن الجزرى

والساكن الأول ضم .·. لضم همز الوصل واكسره (ن)ما (ف)ز

غير قل (ح)لا وغير أو (حما)

« وماتغنى الآيات » اتفق القراء على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين .

« ثم ننجى رسلنا » قرأ يعقوب « ننجى » بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم مضارع « أنجى » والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع « نجى » قال ابن الجزرى :

وننجى الخف كيف وقع (ظ)ل

واتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين :

« ورسلنا » قرأ أبو عمرو ، بإسكان السين والباقون بضمها ، وهما لغتان قال ابن الجزري :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز

« ننج المؤمنين » قرأ حفص ، والكسائي ، ويعقوب ، « ننج » بتخفيف النون مضارع « أنجى » والباقون بتشديدها مضارع « نجى » ‌

وننجى الخف كيف وقع (ظ)لّ

إلى قوله، يونس الأخرى (ع)لى(ظ)بى(ر)عى

« تنبيه » اعلم أن جميع القراء يقرءون « ننج » بحذف الياء وصلا للساكنين ، أما وقفا فيثبتها يعقوب ويحذفها الباقون قال ابن الجزري

والياء إن تحذف لساكن (ظ)ما

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءهم » ، بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« يتوفاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لقد جاءك ، بالادغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » الغرق قال ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة هود عليه السلام ﴾

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين .

« حكيم خبير » قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، والباقون بإظهارها .

« نذير ، وبشير ، وأن استغفروا ، يسرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« وإن تولوا » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون ، والباقون بعدم التشديد مع الإخفاء أيضا.   قال ابن الجزرى

فى الوصل تا تيمموا اشدد تلقف الخ .

« فإنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إلا سحر مبين » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « ساحر » بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، اسم فاعل ، وقرأ الباقون « سحر » بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، على أنه مصدر .

قال ابن الجزرى :

وسحر ساحر (شفا) .·. كالصف هود

« يأتيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها ، وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« يستهزءون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى فى الحالين ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة .

« منه ، مسته ، عليه ، افتراه ، يتلوه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بحذفها .

« ليئوس » قرأ الأزرق بتثليث البدل ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » التسهيل بين بين « الثانى » حذف الهمزة اتباعا للرسم فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء .

« عنى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« مغفرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء قولا واحدا ، والباقون بتفخيمها.

« نذير ، كافرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« إليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب ، بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« يضاعف » قرأ ابن كثير ، وابن عامر . وأبو جعفر ، ويعقوب « يضعّف » بحذف الألف التي بعد الضاد وتشديد العين ، والباقون « يضاعف » بإثبات الألف وتخفيف العين . قال ابن الجزرى

وثقله وبابه (ثوى) (كـ)س(د)ن

« لاجرم » قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » أربع حركات ، والباقون بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(المقلل والممال)

« الر » أمال الراء ، أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء ، وقللها الأزرق .

« يوحى ، الدنيا ، وموسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو في لفظي « الدنيا ، وموسى » ويزاد للدوري وجه ثالث في لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« وحاق » بالإمالة لحمزة وحده .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » ويعلم مستقرها ، ومن أظلم ممن » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ مثل الفريقين ﴾

« تذكرون » معا : قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى

تذكرون (صحب) خففا كلا

« إنى لكم نذير » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر ويعقوب ، وخلف العاشر ، بفتح الهمزة ، على تقدير حرف الجر أى بأنى وقرأ الباقون بكسرها ، على إضمار القول . قال ابن الجزرى

إنى لكم فتحا (روى) (حق) (ث)نا

« إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« بادي الرأى » قرأ أبو عمرو « بادىء » بهمزة مفتوحة بعد الدال أى أول الرأى بلا روية وتأمل ، وقرأ الباقون بغير همز ، ويحتمل أن يكون كالقراءة الأولى ، وأن يكون من بدأ بمعنى ظهر أى ظاهر الرأى دون باطنه ، وهو فى المعنى كالأول ، وأبدل همزة « الرأى » الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه .

« أرأيتم » قرأ الأصبهانى ، وقالون ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجهان « الأول » التسهيل ، والثانى ، إبدال الهمزة ألفا مع المد المشبع ، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة ، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين .

« فعميت عليكم » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بضم العين وتشديد الميم ، أى عمّاها الله عليكم ، وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة أى خفيت عليكم .

قال ابن الجزرى :

عميت اضمم شد (صحب)

« أجرى إلا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ولكنى أراكم » قرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« من ينصرنى » اتفق القراء العشرة على ضم رائه ضمة كاملة .

« تزدرى أعينكم » اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الحالين .

« يؤتيهم الله خيرا ، إجرامى ، سخروا ، ظلموا ، يأتيه ، يخزيه » لايخفى مافيه .

« إنى إذا ، نصحى إن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها .

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها . قال ابن الجزرى

تذكرون (صحب) خففا كلا

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى

« برىء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التى قبلها فيها وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« جاء أمرنا » قرأ قالون ، والبزى ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية بين بين « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع لأجل الساكن، ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع المد المشبع لأجل الساكن ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« من كل زوجين » قرأ حفص « كلٍّ » بالتنوين ، والتنوين عوض عن المضاف إليه أى من كل ذكر وأنثى ، و « زوجين » مفعول « احمل » . وقرأ الباقون بترك التنوين ، على إضافة كل إلى زوجين ، فاثنين مفعول « احمل » و « من كل زوجين » فى محل نصب حال من المفعول .

قال ابن الجزرى : نونا .·. من كل فيهما (ع)لا

﴿ المقلل والممال ﴾

« كالأعمى ، وآتانى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« نراك ، ونرى ، وافتراه » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

« شاء ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » بل نظنكم ، بالإدغام للكسائى ، قد جادلتنا ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

« الكبير » ويا قوم من ، أقول لكم ، أقول للذين ، أعلم بما ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ؛ ويعقوب .

﴿ وقال اركبوا فيها ﴾

« مجريها » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بفتح الميم مصدر « جرى » الثلاثى ، والباقون بضمها ، مصدر أجرى ، الرباعى .

قال ابن الجزرى :

مجرى اضمما .·. (ص)ف (ك)م (سما)

« وهى » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر ، بإسكان الهاء ، والباقون بضمها . قال ابن الجزرى

وسكن ها هو هى بعدفا .·. واو ولام (ر)د (ث)نا (ب)ل (ح)ز

« يابنى » قرأ عاصم بفتح الياء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى :

ويابنى افتح (ن)لها

« سآوى إلى » أجمع القراء على إسكان الياء .

« وقيل ، وغيض » قرأ هشام ، والكسائى ، ورويس ، بإشمام الكسرة الضم ، والباقون بالكسرة الكاملة ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى :

وغيل غيض جى أشم .·.

فى كسرها الضم (ر)جا (غ)نا (ل)زم

« وياسماء أقلعى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

« إنه عمل غير صالح » قرأ الكسائى ، ويعقوب « عَمِلَ » بكسر الميم وفتح اللام ، فعلا ماضيا « غيرَ » بالنصب مفعولا به ، أو صفة لمصدر محذوف أى عمل عملا غير صالح ، والجملة خبر « إنّ » ، وقرأ الباقون « عملٌ » بفتح الميم ورفع اللام منونة ، خبر « إنّ » ، « غيرُ » بالرفع صفة على معنى إنه ذو عمل أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حدّ قولهم « رجل عدل »

قال ابن الجزرى :

عمل كعلما .·. غير انصب الرفع (ظ)هير (ر)سما

« فلا تسألن » القراء فيها على سبع مراتب « الأولى » لقالون، والأصبهانى وابن ذكوان « تسألنِّ » بكسر النون مشددة وحذف الياء فى الحالين وفتح اللام « الثانية » للأزرق ، وأبى جعفر « تسألنِّى » بكسر النون مشددة وإثبات الياء وصلا لا وقفا مع فتح اللام « الثالثة » لابن كثير « تسألنَّ » بفتح النون مشددة وحذف الياء فى الحالين مع فتح اللام « الرابعة » لأبى عمرو « تسألنِ » بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلا لا وقفا مع إسكان اللام « الخامسة » ليعقوب « تسألنى » بكسر النون مخففة وإثبات الياء فى الحالين مع إسكان اللام « السادسة » لهشام « تسألَنَّ » ، تسألَنِّ » بفتح اللام وتشديد النون مع فتحها وكسرها « السابعة » للباقين « تسألْنِ » بكسر النون مخففة وحذف الياء فى الحالين مع إسكان اللام ، وجه تشديد النون مع الفتح أنها نون التوكيد الثقيلة ، ووجه التشديد مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت فى نون الوقاية ، ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية ، ووجه حذف الياء أنها لغة هذيل ، ووجه إثباتها أنها لغة الحجازيين .

قال ابن الجزرى :

تسألن فتح النون (د)م (ا)ى الخلف .'. واشدد (كـ)ما (حرم)

وقال : تسألن (ثـ)ق (حما) (جـ)نا

« إنى أعظك ، إنى أعوذ بك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« وترحمنى أكن » اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين .

« مالكم من إله غيره » قرأ الكسائى ، وأبو جعفر « غيرِه » بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنها نعت أو بدل من «إله» لفظا ، وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء ، على أنها نعت أو بدل من « إله » محلاً لأن « من » زائدة ، و « إله » مبتدأ .

قال ابن الجزرى :

ورا إله غيره اخفض حيث جا .'. رفعا (ثـ)نا (رُ)د

« أجرى إلا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فطرنى أفلا » قرأ نافع ، والبزى ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« مدرارا » أجمع القراء على تفخيم الراء للتكرار .

قال ابن الجزرى :

والأعجمى فخم مع المكرّر

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، والباقون بالصاد وهو الوجه الثانى لقنبل .

« إنى أشهد » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فكيدونى » اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين موافقة لرسم المصحف .

« ثم لا تنظرون » أثبت الياء فى الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون كذلك

« فإن تولوا » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بتخفيفها .

« جاء أمرنا » تقدم قريبا فى نفس السورة .

« من عذاب غليظ » قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين ، والباقون بإظهاره .

﴿ المقلل والممال ﴾

« مجريها » بالإمالة لأبى عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« تنبيه » اعلم أن حفصا لم يمل فى القرآن الألف التى بعد الراء إلا من كلمة « مجريها » .

« الدنيا » ومرساها ، ونادى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » وللدورى فيها وجه ثالث وهو إمالتها .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جبار » مثل « الكافرين » عدا رويس فله الفتح كالباقين .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « اركب معنا » بالإدغام ، لأبى عمرو ، والكسائى ، ويعقوب

وبالإظهار والإدغام ، لقـــالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وخلاد ، وبالإظهار للباقين .

« الكبير » . قال لاعاصم ، فقال رب ، ومانحن لك ، بالإظها والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى « ومانحن لك » .
« تنبيه » لا إدغام فى تاء « كنتَ تعلم » لكونها تاء خطاب .

﴿ وإلى ثمود ﴾

« مالكم من إله غيره » قرأ الكسائى ، وأبو جعفر « غيره » بخفض الراء وكسر الهاء بعدها ، على أنها نعت أو بدل من « إله » لفظا ، والباقون برفع الراء وضم الهاء ، على أنها نعت أو بدل من « إله » محلا لأن « من » زائدة ، وإله مبتدأ .   قال ابن الجزرى

ورا إله غيره اخفض حيث جا .·. رفعا (ث)نا(ر)د

« فاستغفروه » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلا وحذفها وقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« أرأيتم » قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان « الأول » التسهيل « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، وقرأ الكسائى بحذفها ، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل .

« جاء أمرنا » تقدم قريبا فى السورة .

« ومن خزى يومئذ » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، والباقون بإظهارها ، وقرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر ، « يومئذ » بفتح الميم ، على أنها حركة بناء لإضافتها إلى غير متمكن .

والباقون بكسرها ، إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى « إذ » لجواز انفصاله عنها . قال ابن الجزري

يومئذ مع سال فافتح (إ)ذ (ر)فا (ثـ)ق

« ألا إن ثمود » قرأ حفص ، وحمزة ، ويعقوب « ثمود » بغير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة ، ويقفون على الدال بلا ألف ، والباقون بالتنوين ، مصروفا على إرادة الحي ، ويقفون بالألف ، قال ابن الجزري

نون (كفا) فزع .·. واعكسوا ثمودها هنا

والعنكبا الفرقان (ع)ج (ظـ)بى (فـ)نا

« ألا بعدا لثمود » قرأ الكسائي « لثمود » بكسر الدال مع التنوين مصروفا على إرادة الحي ، والباقون بفتحها من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة .

قال ابن الجزري . اكسر نون (ر)د لثمود

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزري :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا .·. (حـ)ز

« قال سلام » قرأ حمزة ، والكسائي « سلم » بكسر السين وسكون اللام من غير ألف ، والباقون « سلام » بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها ، وهما لغتان مثل حرم وحرام . قال ابن الجزري

قال سلم سكن .·. واكسره واقصر مع ذرو (فـ)ى (ر)با

« فلما رءا أيديهم » هو مد منفصل لجميع القراء حيث ألغى البدل عملا بأقوى السببين . قال ابن الجزري

وأقوى السببين يستقل

« ومن وراء إسحاق » قرأ قالون ، والبزى ، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكن ولقنبل ثلاثة أوجه . الأول ، إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد . الثانى ، تسهيل الهمزة الثانية . الثالث ، إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكن ، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» ، تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« يعقوب » قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة بالنصب ، على أنه مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام أى وهبنالها يعقوب من وراء إسحاق ، وقرأ الباقون بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر خبره الظرف الذى قبله .

قال ابن الجزرى : يعقوب نصب الرفع (ع)ن (ف)وز (كـ)ـبا

« ياولتى » وقف عليها رويس بخلف عنه بهاء السكت مع المد المشبع ، وذلك لزيادة التحسر والتوجع .

« ءألد » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين ، والأصبهانى ، وابن كثير ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وللأزرق وجهان «الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعدها متحرك ، ولهشام ثلاثة أوجه « الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال « الثانى » تحقيقها مع الإدخال . الثالث ، تحقيقها مع عدم الإدخال أما تسهيلها مع عدم الإدخال فلم يصح لهشام ولا تجوز القراءة به ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« رحمت الله » رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي ويعقوب، بالهاء، وهي لغة قريش، والباقون بالتاء، وهي لغة طيء.

« سيء » قرأ نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس، بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بالكسرة الخالصة، وهما لغتان.

قال ابن الجزري:

وسي .·. سيئت (مدا) (ر)حب (غ)لالة (ك)سى

« هن » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

« ولا تخزون » قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين.

« ضيفي أليس » قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

« فاسر » قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بهمزة وصل تسقط في الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء، وهو فعل أمر من « سرى » والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء تثبت في الحالين، وهو فعل أمر من « أسرى » يقال سرى وأسرى للسير ليلا، وقيل أسرى لأول الليل وسرى لآخره، أما سار فمختص بالنهار. قال ابن الجزري

أن اسر فاسر صل (حرم).

« تنبيه » يجوز لجميع القراء حالة الوقف على « فاسر » الترقيق والتفخيم

« إلا امرأتك » قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، برفع التاء، على أنها بدل من أحد. واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الالتفات إلا المرأة فإنها لم تنه عنه وهذا لا يجوز، ولذلك قيل هو مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر، وقرأ الباقون بالنصب على أنه مستثنى من « أهلك ».

قال ابن الجزري : وامرأتك (حَـبر)

﴿ المقلل والممال ﴾

« أتيانا ، ياولى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ،وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى « ياولى » .

« داركم ، وديارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« بالبشرى ، والبشرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« رآى » قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام ، وشعبة بخلف عنهما بإمالة الراء والهمزة معا ، والأزرق بتقليل الراء والهمزة ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما معا وهو الوجه الثانى لهشام وشعبة .

« ضاق » بالإمالة لحمزة فقط .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ولقد جاءت ، وقد جاء ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » غيره هو ، خزى يومئذ ، أمر ربك ، أطهر لكم ، قالوا ، رسل ربك ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس « فى أمر ربك » .

« من إله غيره ، أرأيتم » ظاهر

« منه ، عنه ، عليه ، إليه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بعدم الصلة .

« إني أراكم » قرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إني أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« بقيت الله » رسم بالتاء ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء .

« أصلاتك » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بالإفراد ورفع التاء ، والمراد بها الجنس ، والباقون بالجمع مع رفع التاء .

قال ابن الجزري :

صلاتك (صحب) وحّد مع هود .

« ماتشاؤا إنك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها ، وبوقف لحمزة وهشام بخلفه على « نشاؤا » ونحوه مما رسم على واو باثنى عشر وجها ، وهي : خمسة القياس وسبعة الرسم وقد سبق تفصيلها .

« الإصلاح » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« وما توفيقي إلا بالله » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« شقاقي أن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« أرهطى أعز » قرنافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« على مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير الجماعة ، والباقون بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس .

قال ابن الجزرى : مكانات جمع فى الكل (صـ)ف .

« وما نؤخره » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها .

« يوم يأت » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمر وبخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« لا تكلم » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع ، والباقون بالتخفيف مع القصر .

(المقلل والممال)

« أراكم ، لنراك ، والقرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى ، أنهاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « موسى » .

« جاء ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« زادوهم » بالإمالة لحمزة ، وابن عامر بخلف عنه .

« ديارهم . والنار » بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« خاف » بالإمالة لحمزة فقط .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » واتخذتموه » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« بعدت ثمود » قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه بالإدغام ، والباقون بالإظهار .

« الكبير » أمر ربك ، الآخرة ذلك ، النار لهم » بالإظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس « في أمر ربك » .

﴿ وأما الذين سعدوا ﴾

« سعدوا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر : بضم السين ، على البناء للمفعول ، والباقون بفتحها ، على البناء للفاعل .

قال ابن الجزري :

وضم سعدوا (شفا) (ع)دل

« غير » وانتظروا ، منتظرون » قرأ الأزرق بالترقيق في « غير » ، وبالترقيق والتفخيم في « انتظروا ، منتظرون » والباقون بالتفخيم في الثلاثة

« وإن كلا لما » القراء فيهما على أربع مراتب .

« الأولى » لنافع ، وابن كثير ، بتخفيف نون « وإنْ » ولام « لما » على إعمال « إن » المخففة ، وأما « كلا » فاللام فيها هي المزحلقة دخلت على خبر « إنْ » ، وما موصولة أو نكرة موصوفة ، ولام « ليوفينهم » لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة لما ، والموصول أو الموصوف خبر « وإنْ » .

« الثانية » لأبي عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بتشديد نون « وإنّ » وتخفيف لام « لما » وهي واضحة فإن المشددة عاملة على أصلها ولام

« لما » هى اللام المزحلقة دخلت على خبر « إنّ » ، ولام « ليوفينهم » واقعة فى جواب قسم محذوف أى وإنّ كلا للذين والله ليوفينهم أعمالهم .

« الثالثة » لابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبى جعفر ، بتشديدهما ، فإنّ المشددة عاملة ، وأما « لما » فقيل أصلها « لمن ما » على أن من الجارة دخلت على ما الموصولة أو الموصوفة ثم أدغمت النون فى الميم فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف الميم الأولى .

« الرابعة » لشعبة بتخفيف « النون » وتشديد « الميم » على أنّ « إنْ » نافية ولمّا بمعنى إلاّ منصوبة بفعل يفسره ليوفينهم . قال ابن الجزرى :

إن كلاّ الخفّ (د)نا (ا)تل (ص)ن وشُد

لما كطارق (نـ)ـهى (كـ)ـن (فـ)ـى (ثـ)ـمد

« وزلفا » قرأ أبو جعفر ، بضم اللام إتباعا لضم الزاى جميع زلفة نحو بسْرة وبُسُر بالضم ، والباقون بالفتح . قال ابن الجزرى :

لام زُلف ضُمّ (ثـ)ـنا

« بقية » قرأ ابن جماز ، بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء ، والبِقْيَةُ المرة من مصدره ، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء ، مصدر بقى يبقى بَقِيّة . قال ابن الجزرى :

ضم ثنا بقية (ذ)ق كسرا وخفْ

« لأملأن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين ، ولحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

« فؤادك » قرأ الأصبهانى بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا ، وكذا حمزة عند الوقف .

« على مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير الجماعة ، والباقون بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس .

قال ابن الجزري : مكانات جمع في الكل (صـ)ف

« وإليه يرجع الأمر » قرأ نافع ، وحفص « يرجع » بضم الياء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

قال ابن الجزري : واعكس (ا)ذ (ع)فا الامر

« تعملون » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى « وانتظروا » الخ .

وقرأ الباقون بياء الغيب ، مناسبة لقوله تعالى « وقل للذين لا يؤمنون » الخ.

قال ابن الجزري :

خطاب عما يعملوا (كـ)م ∴ هود مع نمل (ا)ذ (ثوى) (ع)د (كـ)س

﴿ المقلل والممال ﴾

« شاء ، وجاءك » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » فاختلف فيه « الصلاة طرفي ، السيئات ذلك » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة يوسف عليه السلام ﴾

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين .

« أنزلناه ، لأبيه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بعدم الصلة .

« قرءان ، القرءان » قرأ ابن كثير بالنقل ، وكذا حمزة وقفاً ، والباقون بعدم النقل .

« يا أبت » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، بفتح التاء ، والباقون بكسرها ، وأصلها يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء ، والفتح لأنها حركة أصلها وهى الياء المعوض عنها بالتاء . قال ابن الجزرى :

يا أبت افتح حيث جا (كـ)م (ث)طعا

ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

« رأيت ، رأيتهم » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أحد عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين ، إشعارا بأن الاسمين جعلا اسما واحدا ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى :

عين عشر فى الكل سكن (ث)غبا

« يابنى » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بكسرها ، قال ابن الجزرى :

ويابنى افتح (ن)ما .·. وحيث جا حفص

« رؤياك » قرأ الأصبهانى ، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين وأبو جعفر بالإبدال مع الإدغام ، ولحمزة وقفا وجهان : «الأول» كالأصبهانى « الثانى » كأبى جعفر .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الر » قرأ ، أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بإمالة الراء ، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء ، وقرأ الأزرق بتقليلها .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « نحن نقص » والقمر رأيتهم » لك كيدا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس في « نحن نقص » .

« تنبيه » لا إدغام في نون « إن الشيطان للإنسان» لأن ماقبل النون ساكن

﴿ لقد كان في يوسف ﴾

« ءايات للسائلين » قرأ ابن كثير « ءاية » بالإفراد على إرادة الجنس ، والباقون « ءايات » بالجمع قال ابن الجزري :

آيات افرد (د)ن

« وأخوه » اطرحوه » وألقوه » يلتقطه » أرسله » أن يجعلوه » إليه » وأسروه » وشروه » فيه » اشتراه » قرأ ابن كثير جميع ذلك بصلة هاء الضمير ، والباقون بترك الصلة .

« مبين اقتلوا » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة . ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما بكسر التنوين وصلا ، والباقون بالضم وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان ، قال ابن الجزري :

والساكن الأول ضم
لضم همز الوصل واكسره (ن)ما .·. (ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (حما)
والخلف في التنوين (م)ز وإن يجر .·. (ز)ن خلفه

« غيابة » معا » قرأ نافع ، وأبو جعفر « غيابات » بالجمع ،إشارة إلى أنه كان لتلك الجب غيابات ، والغيابة الحفرة في جانبه ، وقرأ الباقون بالإفراد ، لأنه لم يلق إلا في واحدة منها ، والجب البئر التي لم تطو .

قال ابن الجزري :

غيابات معا فاجمع (مدا)

« لا تأمنا » أصله تأمننا بنونين مظهرتين ، وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك فى كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام ، وقرأ الباقون بوجهين :

« الأول » الإدغام مع الإشمام « والثانى » اختلاس ضمتها .

قال ابن الجزرى :

تأمنا أشم ورم لكلهم ∴ وبالمحض (ث)رم

« يرتع » القراء فيها على خمس مراتب « الأولى » لنافع ، وأبى جعفر « يرتعِ » بالياء من تحت على إسناد الفعل إلى سيدنا يوسف عليه السلام وكسر العين من غير ياء ، على أن الفعل مجزوم بحذف حرف العلة وهو مضارع ارتعى على وزن افتعل « الثانية » لعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، « يرتعْ » بالياء مع سكون العين مضارع «رتع» صحيح الآخر مجزوم بالسكون .

« الثالثة » لأبى عمرو ، وابن عامر « نرتعْ » بالنون مناسبة لقوله تعالى « معنا » وجزم العين مضارع « رتع » «الرابعة» للبزى «نرتعِ » بالنون وكسر العين من غير ياء «الخامسة » لقنبل « نرتعِ » بالنون وكسر العين مع إثبات الياء وحذفها فى الحالين .

« ويلعب » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ،وابن عامر « نلعب » بالنون، مناسبة لقوله تعالى « معنا » والباقون « يلعب » بالياء على إسناد الفعل إلى سيدنا يوسف عليه السلام . قال ابن الجزرى :

يرتع ويلعب نون (د)ا ∴ (ح)ز (ك)يف يرتع كسر جزم (د)م (مدا)
ويرتع يتق يوسف (ز)ن خُلْفاً

« ليحزننى » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى ، مضارع أحزن ،

والباقون بفتح الياء وضم الزاى ، مضارع حزن . قال ابن الجزرى :

يحزن فى الكل اضمما .·. مع كسر ضم (أ) مّ

« الذئب » قرأ ورش، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لخاسرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها.

« يابشرى » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، «يابشراء» بغير ياء إضافة بعد الألف الأخيرة ، نداء للبشرى أى أقبلى ، والباقون «يابشراى» بياء بعد الألف مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، إضافة إلى نفسه.

قال ابن الجزرى :

بشراى حذف اليا (كفا)

« هيت » القراء فيها على أربع مراتب « الأولى » لنافع ، وابن ذكوان، وأبى جعفر « هِيتَ » بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ، ففتح الهاء وكسرها لغتان ، والفتح فى التاء على تقدير بنائها عليه نحو كيف وأين .

« الثانية » لابن كثير « هَيْتُ » بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء ، تشبيها لها بحيثُ « الثالثة » لهشام « هِئْت » بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء وضمها ، بمعنى تهيأ لى أمرك ، وتهيأتُ لك « الرابعة » للباقين «هَيْتَ» بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء ، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة نافع ومن معه . والجمهور على أنها كلمة عربية اسم فعل بمعنى هلم والقراءات التى فيها كلها لغات . قال ابن الجزرى :

هيت اكسرا .·. (عمّ) وضم التا(ل)دى الخلف (د)رى .·. واهمز (ل)نا

« ربى أحسن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« والفحشاء إنه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

« المخلصين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ، بكسر اللام ، على أنها اسم فاعل ، والباقون بفتحها ، على أنها اسم مفعول .

قال ابن الجزرى :

والمخلصين الكسر (ك)م (حقا)

« كيد كن » اتفق جميع القراء بما فيهم يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت به وقفا لأن الذى فيه الخلاف هو ماوقع بعد هاء الضمير نحو «هن».

« الخاطئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« وجاءوا ، وجاءت » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« فأدلى ، ومثواه ، وعسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى » .

« يا بشرى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل والإمالة لأبى عمرو .

« مثواى » بالإمالة للدورى عن الكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« رآى » معا قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام ، وشعبة بخلف عنهما ، بإمالة الراء والهمزة معا .

والأزرق بتقليل الراء والهمزة ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما معا ، وهو الوجه الثانى لهشام وشعبة .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « بل سولت » بالإدغام لحمزة ، والكسائى ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« وجاءت سيارة » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » دراهم معدودة ، ليوسف فى الأرض ، وشهد شاهد ، إنك كنت ، يخل لكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « يخل لكم » .

﴿ وقال نسوة ﴾

« امرأت العزيز » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، وهى لغة قريش . ووقف عليه الباقون بالتاء ، وهى لغة طىء .

« بمكرهن ، إليهن ، لهن ، عليهن ، أيديهن ، منهن ، كيدهن » ، وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه .

« متكأ » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة ، فيصير النطق « متكا » بكاف منصوبة منونة بعد التاء ، وإذا وقف يبدل التنوين ألفا ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

« وقالت اخرج » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، بكسر التاء وصلا ، والباقون بضمها كذلك ، قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم .:.

لضم همز الوصل واكسره (ن)ما (ف)ز .:. غير قل (ح)لا وغير أو (حـ)ما

(م ٤ — المهذب ج٢)

« حاش لله » قرأ أبو عمرو ، بألف بعد الشين وصلا ، على أصل الكلمة ، وحذفها وقفا اتباعا الرسم . والباقون بحذفها فى الحالين اتباعا للرسم ،
قال ابن الجزرى : حاشا معا صل (ح)ز

« قال رب السجن » قرأ يعقوب بفتح السين فى هذا الموضع خاصة على أنه مصدر أريد به الحبس ، وإلىّ متعلق بأحب ، وليس « أحب » هنا على بابه لأنه لم يحب مايدعونه إليه قط ، والباقون بالكسر على أن المراد به المكان ، قال ابن الجزرى :

وسجن أولا ... افتح (ظ)بى

« يدعوننى إليه » اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين .

« إنى أرانى » معا قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« أرانى أعصر » ، أرانى أحمل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« نبئنا » قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ترزقانه » قرأ قالون ، وابن وردان ، بخلف عنهما ، بكسر الهاء من غير صلة ، والباقون بالكسر مع الصلة ، وهو الوجه الثانى لقالون ، وابن وردان ، قال ابن الجزرى : ترزقانه اختلاف (ب)ن (خ)ذ

« نبأتكما » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ربى إنى » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« آبائى إبراهيم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ،والباقون بإسكانها .

« ءأرباب » مثل « ءأنذرتهم » وتقدم .

« إنى أرى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« الملأ أفتونى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

«أنا أنبئكم» قرأ نافع ، وأبو جعفر، بإثبات ألف بعد أنا فى اللفظ فيصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه . والباقون بحذفها وصلا ، واتفق الجميع على إثباتها وقفا .

« فأرسلون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« لعلى أرجع » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« دأبا » قرأ حفص بفتح الهمزة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان فى مصدر « دأب ، يدأب » بمعنى داوم ولازم ، قال ابن الجزرى :

ودأبا حرك (ع)لا

« يعصرون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى « يأكلن ما قدمتم لهن » . والباقون بياء الغيب ، مناسبة لقوله تعالى « فيه يغاث الناس » ، قال ابن الجزرى : ويعصروا خاطب(شفا)

« الملك ائتونى » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فسأله » قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، والباقون بعدم النقل وإسكان السين .

« الآن » قرأ ورش ، وابن وردان بخلف عنه بالنقل ، والباقون بعدم النقل ، وهو الوجه الثاني لابن وردان .

﴿ المقلل والممال ﴾

« فتاها ، فأنساه » ، بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« لنراها ، وأراني ، ونراك ، وأرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« رؤياي » بالإمالة للكسائي ، وبالفتح والإمالة لإدريس ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« للرؤيا » بالإمالة للكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« جاءه » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تنبيه » اعلم أنه لا إمالة في لفظي « بدا » و « نجا » لكونهما واويين .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد شغفها بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » قال رب ، إنه هو ، قال لا يأتيكما ، وقال للذي ، ذكر ربه ، من بعد ذلك ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح .

« تنبيه » لا إدغام في ميم « وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين » لسكون ما قبل الميم .

﴿ وما أبرئ نفسى ﴾

« وما أبرئ نفسى إن،وربى إن » قرأ نافع ، وأبو عمرو،وأبوجعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« بالسوء إلا » قرأ قالون ، والبزى بإبدال الهمزة الأولى واوا وإدغام الواو التى قبلها فيها ، وبتسهيل الهمزة الأول مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد .

وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى ، مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع المد المشبع .

ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« حيث يشاء » قرأ ابن كثير « نشاء » بالنون ، على أنها نون العظمة لله تعالى . والباقون « يشاء » بالياء والضمير لسيدنا يوسف عليه السلام قال ابن الجزرى : حيث يشاء .٠. نون (د) نا .

« وجاء إخوة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبوعمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« أنى أوف الكيل » قرأ نافع، وأبو جعفر بخلف عنه بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« تقربون » قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك.

« لفتيانه » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« لفتيانه » بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف ، جمع كثرة لفتى. والباقون « لفتيته » بحذف الألف وتاء مكسورة بعد التاء ، جمع قلة لفتى ، قال ابن الجزرى :

فتيان في .. فتية حفظا حافظا (صحب) .

« نكتل » قرأ حمزة ، والكسائي، وخلف العاشر « يكتل » بالياء التحتية، والضمير راجع إلى أخيهم بنيامين ، والباقون « نكتل » بالنون والضمير راجع إلى الإخوة ، قال ابن الجزرى : وياء نكتل (شفا) .

« خير حافظ » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، « حافظا » بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء ، على أنه تمييز أو حال . والباقون « حفظا » بكسر الحاء وحذف الألف التي بعدها وإسكان الفاء . على أنه تمييز قال ابن الجزرى حفظا حافظا (صحب) .

« مانبغي » ياؤه ثابتة لجميع القراء في الحالين .

« حتى تؤتون » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا . وابن كثير ، ويعقوب ، بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحالين .

« يابنيّ » وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« إني أنا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أنا أخوك » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بإثبات ألف « أنا » وصلا ووقفا وحينئذ يصبح المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا .

« مؤذن » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« وعاء أخيه » قرأ نافع ،وابن كثير ،وأبو عمرو ،وأبو جعفر،ورويس، بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها .

« نرفع درجات من نشاء » قرأ يعقوب ، « يرفع ، يشاء » بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى « إلا أن يشاء الله » والباقون بنون العظمة فيهما ، قال ابن الجزرى

وياء يرفع من يشا (ظ)ل .

وقرأ عاصم ،وحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر « درجات » بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية و « من » مفعول أى يرفع من يشاء مراتب ومنازل . والباقون بغير تنوين ، على الإضافة ، فدرجات مفعول به ، قال ابن الجزرى ودرجات نونوا (كفا) معا .

﴿ المقال والممال ﴾

« وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« قضاها ، وآوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى،وخلف العاشر ،وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » ليوسف فى الأرض ، نصيب برحمتنا ، وقال لفتيانه ،

قال لن ، نفقد صواع ، كذلك كدنا ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى قاف « وفوق كل ذى علم عليم » لأن ما قبل القاف ساكن .

﴿ قالوا إن يسرق ﴾

استيأسوا ، ولا تيأسوا ، ولا ييأس ، حتى إذا استيأس ، قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة ، فيصير النطق بألف وبعدها ياء مفتوحة ، وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ، وهو الوجه الثانى للبزى . قال ابن الجزرى .

وباب ييأس اقلب ابدل خلف (هـ)ب .

« منه ، كبيرهم ، يأذن ، وهو ، خير ، والعير ، الخاسرون ، استغفروا ، بصيرا ، فصلت العير ، كله جلى وتقدم مثله مرارا .

« حتى يأذن لى أبى ، قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« أبى أو يحكم الله لى ، قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« وسئل ، قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يا أسفى ، وقف عليها رويس بخلف عنه بهاء السكت .

« تفتئوا ، رسمت الهمزة فيه على واو ، ووقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بخمسة أوجه وهى : إبدال الهمزة ألفا ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واوا ساكنة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« وحزنى إلى الله » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أئنك لأنت يوسف » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار . والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام التقريرى ، وهم على أصولهم فى الهمزتين ، فقالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وورش ، ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« يتق » قرأ قنبل بخلف عنه بإثبات الياء وصلا ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالتين ، وجه إثبات الياء أنه على لغة من يثبت حرف العلة مع الجازم كقوله « ألم يأتيك والأنباء تنمى » .

« خاطئين ، والخاطئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفا ، ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين وبالحذف كأبى جعفر اتباعاً للرسم .

« لا تثريب » قرأ حمزة بخلف عنه بمدلا أربع حركات ، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة .

« تفندون » قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا ، وحذفها الباقون فى الحالين .

« إنى أعلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ربى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« مصر » اتفق القراء على تفخيم الراء وصلا ؛ للفصل بحرف الاستعلاء ،

وأما وقفاً ففيها التفخيم والترقيق ، والتفخيم أرجح ، قال بعضهم واختير أن يوقف مثل الوصل : فى مصرعين القطر يا ذا الفضل .

« يا أبت » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بفتح التاء ، والباقون بكسرها ، قال ابن الجزرى :

يا أبت افتح حيث جا (ك)م (ث)طعا

« بى إذ أخرجنى » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« إخوتى إن ربى » قرأ الأزرق ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها

« يشاء إنه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة .

﴿ المقلل والممال ﴾

« تراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر . وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« مزجاة ، وألقاه ، وآوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« يا أسفى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« جاء ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« رؤياى » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والإمالة لإدريس ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فقد سرق ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشـــام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« بل سولت » بالإدغام لحمزة ، والكسائى ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« استغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« قد جعلها » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » يوسف فى نفسه ، أعلم بما ، يأذن لى ، إنه هو ، وأعلم من ، قال لاتثريب ، أستغفر لكم ، تأويل رؤياى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ رب قد آتيتنى من الملك ﴾

« فاطر » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« لديهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها كذلك .

« وكاين » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر « وكائن » بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل منهما يمد حسب مذهبه ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر .

والباقون « وكأيّـن » بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان بمعنى كثير ، قال ابن الجزرى .

كائن فى كأيّـن (ثـ) لـ (د) م .

« سبيلى أدعو » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ومن اتبعنى » اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين .

« نوحى إليهم » قرأ حفص « نوحى » بنون العظمة وكسر الحاء مبنيا للفاعل والفاعل على ضمير يعود على الله تعالى وإليهم متعلق بنوحى ، والباقون « يوحى » بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول وإليهم نائب فاعل ، قال ابن الجزرى :

يوحى إليه النون والحاء اكسرا .·. (صحب) ومع إليهم الكل (ع)را

وضم هاء « إليهم » حمزة ، ويعقوب ، وكسرها الباقون .

« تعقلون » قرأ نافع وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب، على الالتفات ، والباقون بياء الغيب مناسبة لما قبله وهو قوله تعالى « أفلم يسيروا فى الأرض » .. إلخ .   قال ابن الجزرى :

لا يعقلون خاطبوا وتحت (عم) .·. (ع)ن (ظ)فر يوسف شعبة وهم

« كذبوا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال ، وقد وجهت بوجوه أشهرها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم ، أى وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب ، ويحكى أن سعيد بن جبير لما أجاب بذلك قال الضحاك وكان حاضراً لو رحلت فى هذه المسألة إلى اليمن كان قليلا ، وقرأ الباقون بتشديد الذال ، على عود الضمائر كلها على الرسل أى وظن الرسل أن أممهم قد كذبتهم فيما جاءوا به لشدة البلاء وطوله عليهم جاءهم نصر الله .. إلخ .   قال ابن الجزرى :

وكذبوا الخف (ث)نا (شفا) (ذ)وى

« فنجى من نشاء » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة ، على أنه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل . وقرأ الباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة ، وبعد الجيم ياء ساكنة ، مدية ، على

أنه فعل مضارع أنجى مبنى للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ومن مفعوله ، قال ابن الجزرى :

ننجى فقل نجى (ن)ل (ظ)ل (كـ)وى

« تصديق » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه ، بإشمام الصاد صوت الزاى ، وهى لغة قيس . والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لرويس ، وهى لغة قريش ، قال ابن الجزرى .

وباب أصدق (شفا) .·. والخلف (غ)ر

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة ، لدورى أبى عمرو .

« القرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإماله لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» والآخرة توفنى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الرعد ﴾

« الـمـر » سكت أبو جعفر على ألف ، ولام ، وميم ، ورا ، من غير تنفس مقدار حركتين ، والباقون بعدم السكت .

« يؤمنون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يغشى » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الغين وتشديد الشين ، مضارع غشّى المضاعف ، والباقون بإسكان

الغين وتخفيف الشين ، مضارع أعشى ، قال ابن الجزرى :

يغشى معاً شدد (ظ)ما (صحبة)

« وزرع ونخيل صنوان وغير » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، برفع عين «وزرع» ولام « ونخيل » ، ونون « صنوان » وراء « وغير » فرفع « وزرع ونخيل » بالعطف على « قطع » ورفع « صنوان » لكونه نعتا لنخيل ورفع « غير » لعطفه على « صنوان » وقرأ الباقون بخفض الأربعة ، عطفاً على « أعناب » قال ابن الجزرى :

زرع وبعده الثلاث الخفض (ع)ن . (حق) ارفعوا

« يسقى » قرأ ابن عامر، وعاصم ويعقوب، بالياء التحتية على التذكير أى يسقى ماذكر ، والباقون بتاء التأنيث مراعاة للفظ ماتقدم أى تسقى هذه الأشياء قال ابن الجزرى يسقى (ك)ما (ن)صر (ظ)عن .

« ونفضل » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالياء التحتية ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم فى قوله « الله الذى رفع » والباقون بنون العظمة على الالتفات ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .
قال ابن الجزرى نفضل اليا(شفا) .

« الأكل » قرأ نافع ، وابن كثير ، بسكون الكاف ، وهو لغة تميم ، والباقون بضمها ، وهو لغة الحجازيين ، قال ابن الجزرى

والأكل أكل (إ)ذ (د)نا .

« أئذا كنا ترابا أئنا » قرأ نافع ، والكسائى ، ويعقوب ، « أئذا » بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام ، وقرءوا « إنا » بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وكل على أصله فى الهمزتين . فقالون يسهل الهمزة الثانية فى « أئذا » ويدخل ألفا بين الهمزتين ، وورش ، ورويس ،

يسهلانها مع عدم الإدخال ، والكسائى ، وروح ، يحققانها مع عـــدم الإدخال ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله كذلك . فأبوجعفر يسهل الهمزة الثانية فى « أئنا » مع الإدخال ، وهشام يحققهما مع الإدخال وعدمه ،وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال ، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما ، وكل على قاعدته فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال وأبو عمرو بتسهيلها مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة، وخلف العاشر بالتحقيق من غير إدخال .

« من قبلهم المثلات » قرأ أبو عمرو ،ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا ، وحمزة،والكسائى،وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا كذلك ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضا ، أما حالة الوقف على « من قبلهم » فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ومثلها فى الحكم « لربهم الحسنى » .

« عليه » يديه » قرأ ابن كثير بصلة الهاء ، والباقون بعدم الصلة .

« هاد » وال » قرأ ابن كثير بإثبات الياء فيهما وقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« المتعال » قرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا،والباقون بحذفها فى الحالين .

« هل تستوى الظلمات والنور » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالياء على التذكير ، والباقون بالتاء على التأنيث ، وجاز فى الفعل التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى

هل يستوى (شفا) (ص)دوا .

« يوقدون » قرأ حفص ، وحمزة، والكسائى،وخلف العاشر بياالغيب، مناسبة لقوله تعالى « أم جعلوا لله شركاء »والباقون بتاء الخطاب ،والمخاطب المشركون قال ابن الجزرى : ويوقدوا (صحب)

﴿ المقلل والممال ﴾

« آلمر » أمال الراء أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء ، وقللها الأزرق .

« النار ، وبمقدار ، وبالنهار » بالإمالة لأبي عمر ، ودوري الكسائي ؛ وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« الأعمى ، ومأواهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وإن تعجب فعجب ، بالإدغام لأبي عمرو ، والكسائي ، وبالإظهار والإدغام لهشام ، وخلاد .

« أفاتخذتم » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« تنبيه » هل تستوى الظلمات والنور بالإظهار لجميع القراء .

« الكبير » يعلم ما ، بالنهار له ، فيصيب بها ، المحال له ، خالق كل شيء ، الأمثال للذين ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« يوصل » قرأ الأزرق بتفخيم اللام وصلا ، وبالتفخيم والترقيق وقفا ، والتفخيم أرجح ، والباقون بالتفخيم فى الحالين .

« سرا ، صلح ، عليهم ، ويقدر ، إليه، قرآنا ، سيرت ، سبق مثله مرارا .

« ويدرءون » قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » التسهيل بين بين « الثانى » الحذف .

« متاب » وعقاب » أثبت الياء فيهما يعقوب وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فيهما فى الحالين .

« ييأس » قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق «يايس» بياء وألف وبعد الألف ياء مفتوحة . وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ، وهو الوجه الثانى للبزى قال ابن الجزرى

وباب ييأس اقلب ابدل خلف (هـ)ب .

« ولقد استهزىء » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر الدال وصلا . والباقون بضمها كذلك ، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا ، ولحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه وجهان «الأول» التسهيل بالروم «الثانى» إبدال الهمزة ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف .

« أم تنبئونه » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » الحذف كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين ، « الثالث » الإبدال ياء خالصة .

« وصدوا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بضم الصاد ، على البناء المفعول . والباقون بفتحها ، على البناء للفاعل .

قال ابن الجزرى : واضمم .:. صدوا وصد الطول كوفى الحضرمى

(م ٥ — المهذب ج ٢)

« من هاد ، من واق » وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أعمى » عقبى لدى الوقف ، الدنيا ، طوبى ، الموتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى غير « أعمى » وللدورى وجه ثالث فى « الدنيا » وهو الإمالة.

« الدار ، ودارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » أخذتهم بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« بل زين » بالإدغام للكسائى ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » الصالحات طوبى ، زين للذين ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ مثل الجنة ﴾

« أكلها » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو بإسكان الكاف ، والباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى : وأكلها شغل (أ)تى (حبر)

« ينكر ، إليه ، أنزلناه ، وهو » كله جلى .

« مآب » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« ولا واق » قرأ ابن كثير ، بإثبات الياء بعد القاف وقفا وحذفها وصلا ، والباقون بحذفها فى الحالين

« ويثبت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب بإسكان الثاء وتخفيف الباء الموحدة ، مضارع أثبت . والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء ، مضارع ثبّت ،

قال ابن الجزرى : يثبت خفف (ن)ص (حق)

« وسيعلم الكفار » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر « الكفار » بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها ، جمع تكسير . والباقون « الكافر » بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد قال ابن الجزرى

والكافر الكفار (ش)د (كنز) (غ نذى

﴿ سورة إبراهيم عليه السلام ﴾

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين .

« أنزلناه ، صراط ، وهو ، وإليه ، كله جلى .

« الحميد الله » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلا وابتداء ، على أنه مبتدأ خبره « الذى » أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو الله ، وقرأ رويس برفع الهاء فى الابتداء وخفضها فى الوصل . والباقون بالجر فى الحالين ، على أنه بدل مما قبله ، قال ابن الجزرى

و(عم) رفع الخفض فى الله الذى .·. والابتدا(غ)ر

« نبؤا » رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفا خمسة أوجه وهى : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واوا خالصة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« رسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين . والباقون بضمها ، وهما لغتان

قال ابن الجزرى : ورسلنا مع هم وكم وسبلنا .·. (ح)ز

﴿ المقلل والممال ﴾

« النّر » أمال الراء ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق .

« صبار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام

(المدغم)

« الصغير » «وإذ تأذن» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر .

« الكبير » « ويستحيون نساءكم ، تأذن ربك » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قالت رسلهم ﴾

« رسلهم ، ولرسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

« سبلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان الباء ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى ورسلنا مع هم وكم وسبلنا ∴ (ح)ز

« ليغفر » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ويؤخركم » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها

« وعيد » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين .

« وما هو بميت » اتفق جميع القراء على تشديد الياء .

« الرياح » قرأ نافع ، وأبو جعفر بالجمع ، والباقون بالإفراد .
قال ابن الجزرى :

واجمع بإبراهيم شورى (إ)ذ (ث)نا

« خالق السموات والأرض » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « خالق » بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف ، على أنه اسم فاعل و« السموات » بالخفض على الإضافة « والأرض » بالخفض عطفا على السموات . وقرأ الباقون « خلق » بفتح الخاء واللام والقاف بلا ألف ، على أنه فعل ماض و« السموات » بالنصب بالكسرة ، على أنه مفعول به « والأرض » بالنصب عطفا على السموات . قال ابن الجزرى :

خالق امدد واكسر .·. وارفع كنور كل والأرض اجرر .·. (شفا)

« إن يشأ » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لى عليكم » قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« بمصرخىّ » قرأ حمزة بكسر الياء ، وهى لغة بنى يربوع ، وقد وجهت بأن الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين ، وأصلها مصرخين لى حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة وأصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين . وقرأ الباقون بفتح الياء ، لأن الياء المدغم فيها أصلها الفتح . قال ابن الجزرى :

ومصرخى كسر اليا(ف)خر

« أشركتمون » قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« أكلها » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو بإسكان الكاف وهو لغة تميم ، والباقون بضمها ، وهو لغة الحجازيين . قال ابن الجزرى :

وأكلها شغل (أ)تى (حبر)

« خبيثة اجتثت » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل وابن ذكوان بخلف عنهما بكسر التنوين وصلا . والباقون بضمه كذلك .

قال ابن الجزرى :

∴ والساكن الأول ضم

اضم همز الوصل واكسره (ن)ما ∴ (ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (حما)
والخلف في التنوين (م)ز ∴ وإن يجر (ز)ن خلفه

﴿ المقلل والممال ﴾

« هدانا ، وفأوحى ، ويسقى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« خاف ، وخاب » بالإمالة لحمزة وحده .

« جبار » بالإمالة لأبى عمر ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو .

« قرار » قرأ أبو عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر بالإمالة ، والأزرق بالتقليل ، وابن ذكوان بالفتح والإمالة ، وخلف عن حمزة بالتقليل والإمالة . وخلاد بالفتح والتقليل والإمالة ، والباقون بالفتح .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « ليغفر لكم » الصالحات جنات ، الأمثال للناس » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « بإذن ربهم » لكون ما قبل النون ساكنا .

« نعمت الله » رسمت بالتاء ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ووقف الباقون بالتاء .

« يصلونها » الصلاة » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« وبئس » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ليضلوا » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بفتح الياء على أنه فعل مضارع من « ضلّ » ، وهو لازم أى ليضلوا هم فى أنفسهم ، والباقون بضم الياء على أنه فعل مضارع من « أضلّ » ، وهو متعد والمفعول محذوف أى ليضلوا غيرهم . قال ابن الجزرى :

يضل فتح الضم كالحج الزمر ∴ (حبر) (غ) نا

« قل لعبادى الذين » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف العاشر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« لا بيع فيه ولا خلال » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بالرفع والتنوين ، على أن لا نافية للوحدة لا عمل لها وبيع مبتدأ والجار والمجرور خبر ، وخلال مبتدأ والخبر محذوف دل عليه الخبر الأول أى فيه . وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين ، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إنّ وبيع اسمها والجار والمجرور خبرها ، وخلال اسم لا وخبرها محذوف دل عليه الأول أى فيه ، قال ابن الجزرى :

لا بيع لا خلال لا ∴ تأثيم لا لغو (مدا) (كنز)

« إبراهيم » جميع ما فى هذه السورة بالألف لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وبالياء للباقين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى :

ويقر إبراهام ذى مع سورته .·. إلى قوله ، (مـ)از الخلف (ا)لا

« إنى أسكنت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أفئدة » قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة ، لغرض المبالغة وهى موافقة للغة المشبعين من العرب على حد قولهم الدراهيم والصياريف . والباقون بحذف الياء وهو الوجه الثانى لهشام ، قال ابن الجزرى :

واشبعن أفئدتا .·. (لـ)ى الخلف

« إليهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها كذلك .

« دعاء » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، والبزى ، ويعقوب ، وقنبل بخلف عنه بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ولاتحسبن » فلاتحسبن » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبوجعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)تبوا .·. (فـ)ى (نـ)ص (ثـ)بت

« لتزول » قرأ الكسائى بفتح اللام الأولى ورفع الثانية على أنّ « إنْ » مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أى وإنه واللام الأولى هى الفارقة بين « إنْ » المخففة والنافية والفعل مرفوع والجملة خبر كان . وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية على أنّ « إنْ » نافية واللام الأولى لام الجحود والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة ، قال ابن الجزرى :

وافتح لتزول ارفع (ر)ما

﴿ المقلل والممال ﴾

« البوار ، والقهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« وآتاكم ، وتغشى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« ومن عصانى » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« وترى المجرمين » بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه ، أما حالة الوقف فبالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » اغفر لى بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » يأتى يوم ، وسخر لكم ، ويعلم ما ، وتبين لكم ، كيف فعلنا بهم ، الأصفاد سرابيلهم ، النار ليجزى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الحجر ﴾

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين .

« وقرآن » قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ربما » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر بتخفيف الباء الموحدة ، والباقون بتشديدها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وربما الخف (مدا) (نـ)ـل

« ويلههم الأمل » قرأ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلف عنه بكسر الهاء والميم وصلا ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس فى وجهه الثانى بضم الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم .

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، إلا رويسا فإنه يضم الهاء ويسكن الميم بخلف عنه ، والوجه الثانى له بكسر الهاء وإسكان الميم كباقى القراء .

« ما ننزل الملائكة » قرأ شعبة « تنزل » بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنيا للمفعول و « الملائكة » بالرفع نائب فاعل . وقرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « ننزل » بنونين الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنيا للفاعل ، و « الملائكة » بالنصب مفعول به . والباقون « تنزل » بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل مسند للملائكة ، وأصله « تتنزل » فحذفت إحدى التاءين تخفيفا و « الملائكة » بالرفع فاعل ، قال ابن الجزرى :

واضمما .·. تنزل الكوفى وفى التاء النون مع .·. زاها اكسرا (صحب) وبعد ما رفع

وقرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، قال ابن الجزرى :

فى الوصل تا تيمموا اشدد إلى قوله وفى الكل اختلاف عنه

« فتحنا » لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء .

« سكرت » قرأ ابن كثير بتخفيف الكاف ، أى حُبست أبصارنا مثل قولهم سكرت النهر أى حبست عن الجرى . والباقون بتشديدها ، يجوز أن يكون من المخفف وشدد للكثرة ، وأن يكون بمعنى حيرت من السكر ،

قال ابن الجزرى : وخف سكرت (د)نا

« وما ننزله » لا خلاف بين القراء فى قراءته بالتشديد .

« الرياح لواقح » قرأ حمزة ، وخلف العاشر « الريح » بالإفراد . والباقون « الرياح » بالجمع ، قال ابن الجزرى :

والريح هم .·. كالكهف مع جاثية توحيدهم .·. حجر (فتى)

« من صلصال » قرأ جميع القراء بترقيق اللام لسكونها .

« فأنظرنى إلى » اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين .

« المخلصين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ،

بكسر اللام ، اسم فاعل . والباقون بفتحها ، اسم مفعول ، قال ابن الجزرى :

والمخلصين الكسر (كـ)م (حقا)

« على مستقيم » قرأ يعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة ، من علو الشرف . والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين ، أى من مر عليه مر على ، والمعنى أنه أى المشار إليه بهذا طريق يؤدى إلى ، وفى الكرخى على رعايته كالحق الذى تجب رعايته كقوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » ، قال ابن الجزرى .   ولاما على فاكسر نون ارفع (ظـ)اما

« جزء » قرأ شعبة بضم الزاى ، والباقون بإسكانها إلا أن أبا جعفر حذف الهمزة وشدد الزاى . ويوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلاف عنه بالنقل مع السكون المحض والروم والإشمام .

« وعيون ادخلوها » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر العين ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

عيون مع شيوخ مع جيوب (صـ)ف .·. (مـ)ن (د)م (رضا)

وقرأ بكسر التنوين وصلا أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وروح ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلاف عنهما . والباقون بالضم ، قال ابن الجزرى :

.·. والساكن الأول ضم

لضم همز الوصل واكسره (نـ)ما .·. (فـ)ز غير قل (حـ)لا وغير أو (حـ)ما

والخلف فى التنوين (مـ)ز وإن يجر .·. (ز)ن خلفه

وقرأ رويس بخلاف عنه بضم تنوين « عيون » وكسر خاء « أدخلوها » على أنه فعل ماض مبنى للمفعول من « أدخل » الرباعى فالهمزة للقطع نقلت حركتها إلى التنوين ثم حذفت ، وقرأ الباقون بضم الخاء على أنه فعل أمر وهو الوجه الثانى لرويس واعلم أن جميع القراء يبتدئون بهمزة مضمومة قال ابن الجزرى

همزا دخلوا انقل اكسر الضم اختلف (غـ) يث

﴿ المقلل والممال ﴾

« النّر » أمال الراء أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق .

« نار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « خلت سنة » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« ولقد جماءنا » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » نحن نزلنا ، قال ربك ، قال لم ، قال رب ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح .

﴿ نبىء عبادى ﴾

« نبىء » ، قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« نبىء عبادى أنى أنا الغفور » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا ، والباقون بإسكانها كذلك .

« ونبئهم » اتفق القراء على عدم إبدال الهمزة ، إلا حمزة عند الوقف فإنه يبدلها وله حينئذ ضم الهاء وكسرها .

« إنا نبشرك » قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، مضارع « أبشر » . والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، مضارع بشّر ، قال ابن الجزرى : وكاف أولى الحجر توبة (ف) ضا

« تبشرون » قرأ نافع بكسر النون مخففة ، والأصل تبشروننى النون الأولى للرفع والثانية للوقاية فحذفت نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى

نون الرفع تخفيفا ثم حذفت الياء حملا على نظائرها في رءوس الآى اكتفاء بالكسرة التي قبلها في الدلالة عليها ،وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة مع المد المشبع ، وذلك على إدغام النون الأولى في الثانية . وقرأ الباقون بفتحها مخففة ، على أنها علامة الرفع ، قال ابن الجزرى :

تبشرون ثقل النون (د)ف .·. وكسرها (ا)علم (د)م

« ومن يقنط » قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بكسر النون ، كضرب يضرب وهو لغة أهل الحجاز وأسد، والباقون بفتحها ، كعلم يعلم وهو لغة أيضاً ، قال ابن الجزرى :

وكسرها (ا)علم (د)م كيقنط اجمعا .·. (روى) (حما)

« لمنجوهم » قـــرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بالتخفيف ، مضارع « أنجى » والباقون بالتشديد ، مضارع « نجّى » قال ابن الجزرى : والحجر أولى العنكبا (ظ)لم (شفا)

« قدرنا » قرأ شعبة بتخفيف الدال ، والباقون بتشديدها ، وهما لغتان بمعنى التقدير ، قال ابن الجزرى :

خف قدرنا (صـ)ف معاً

« جاء آل » قرأ قالون ، والبزى ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد . والأصبهاني ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية . وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في البدل « الثاني » إبدالها حرف مد محضا مع القصر والمد ، فالقصر على تقدير حذف الألف ، والمد على تقدير عدم الحذف ويزاد ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، ويمتنع التوسط على الإبدال . ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثاني » تسهيل الهمزة الثانية ، « الثالث » إبدالها حرف مد محضا مع القصر والإشباع . ولرويس وجهان

« الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« فأسر » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ، والباقون بهمزة قطع .

« تفضحون ، تخزون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها كذلك .

« بناتى إن كنتم » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« بيوتا » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الباء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

بيوت كيف جا بكسر الضم (ك)م ∴ (د)ن (صحبة) (ب)لى

« إنى أنا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« فاصدع » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : وباب أصدق (شفا) والخلف (غـ)ر

« المستهزئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » التسهيل بين بين « الثانى » الحذف كأبى جعفر .

﴿ المقال والممال ﴾

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« فما أغنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الصغير » « إذ دخلوا » بالإدغام لأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » آل لوط ، حيث تؤمرون ، بالإظهار والإدغام ، لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة النحل ﴾

« عما يشركون » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى « فلا تستعجلوه » والباقون بياء الغيب ، على الالتفات .

قال ابن الجزري :

وعما يشركوا كالنحل مع ∴ روم (سما) (نـ)ل (كـ)م

« ينزل الملائكة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس « ينزل » بتخفيف الزاي المكسورة وإسكان النون ، مضارع « أنزل » و « الملائكة » بالنصب مفعول به ، وقرأ روح « تنزل » بتاء مثناة من فوق مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة ، مضارع « تنزل » حذفت منه التاء ، و « الملائكة » بالرفع فاعل ، والباقون « ينزّل » بتشديد الزاي المكسورة وفتح النون ، مضارع « نزّل » و « الملائكة » بالنصب مفعوله به ،

قال ابن الجزري : ينزل كلا خف (حق) ∴ وقال :

ينزل مع ما بعد مثل القدر عن ∴ روح

« أنذروا » جائر » مستكبرون » أساطير » يزرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« فاتقون » قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« دفء » وقف عليه حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع إسكان الفاء بالسكون المحض والروم والإشمام .

« بشق الأنفس » قرأ أبو جعفر بفتح الشين ، والباقون بكسرها ، والقراءتان مصدران بمعنى واحد وهو المشقة ، وقيل الأول مصدر ، والثاني اسم مصدر ، قال ابن الجزري : بشق فتح شينه (ث)من .

« لرءوف » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بالقصر أي بحذف حرف المد بالكلية على وزن « فعل » والباقون بالمد على وزن « فعول » قال ابن الجزري :

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر جميعاً .

« قصد » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

قال ابن الجزري : وباب أصدق (شفا) والخلف (غ) ر .

« ينبت » قرأ شعبة بنون العظمة، والباقون بالياء مناسبة لقوله تعالى : « هو الذي أنزل » قال ابن الجزري : ينبت نون (ص) ح .

« والشمس والقمر والنجوم مسخرات » قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة ، وحفص بنصب الأولين ورفع الأخيرين، والباقون برفع الأسماء الأربعة ، قال ابن الجزري : والشمس ارفعا .:.

كالنحل مع عطف الثلاث (ك) م وثم .:. معه في الأخيرين (ع)د .

« والذين تدعون » ، قرأ عاصم ، ويعقوب بياء الغيب ، على الالتفات والباقون بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى « والله يعلم ماتسرون » .

قال ابن الجزري : يدعون (ظ)با (ن) ل .

« قيل » قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة . قال ابن الجزري .

وقيل غيض جي أشم .:. في كسرها الضم (ر) جا (غ) نا (ل) زم

« تشاقون » قرأ نافع بكسر النون على حذف إحدى النونين للتخفيف والراجح أن المحذوف هي نون الوقاية وكسرت نون الرفع ثم حذفت الياء

لدلالة الكسرة عليها ، والباقون بفتح النون على أنها نون الرفع والمفعول محذوف أى المؤمنين أو الله قال ابن الجزرى :

وتشاقون اكسر النون (أ)با

« الذين تتوفاهم » قرأ حمزة ، وخلف العاشر بالياء على التذكير . والباقون بالتاء على التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى : ويتوفاهم معا (فتى)

﴿ المقلل والممال ﴾

« أتى ، وتعالى ، وهداكم ، وتتوفاهم ، وبلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » ، ولشعبة فيها الفتح والإمالة .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » ، « وسخر لكم » ، والنجوم مسخرات ، يخلق كمن ، يعلم ما ، قيل لهم ، أنزل ربكم ، الملائكة ظالمى » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى راء « الحمير لتركبوها » ، ولا فى « البحر لتأكلوا » لفتح رائهما بعد ساكن .

﴿ وقيل للذين اتقوا ﴾

« وقيل ، خيراً » الآخرة ، ظلمهم » يستهزءون ، أن اعبدوا ، فسيروا ، لرءوف » داخرون » سبق مثله مراراً .

(م٦ — المهذب ج٢)

«أن تأتيهم الملائكة» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث، وجاز تأنيث الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، قال ابن الجزري:

واكسرها (شفا) ∴ يأتيهم كالنحل عنهم وصفا

«لا يهدي» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، على بناء الفعل للمفعول ومن نائب فاعل، والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها، على بناء الفعل للفاعل ومن مفعول به، قال ابن الجزري:

وضم وفتح يهدي (ك)م (سما)

«كن فيكون والذين» قرأ ابن عامر، والكسائي بنصب نون «فيكون» والباقون برفعها، قال ابن الجزري:

كن فيكون فانصبا رفعا ∴ سوى الحق وقوله (ك)ـيا
والنحل مع يس (ر)د (ك)م

«لنبوئنهم» قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نوحي إليهم» قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير وإليهم متعلق بنوحي، والباقون بالياء وفتح الحاء، مبنيا للمفعول، وإليهم نائب فاعل، قال ابن الجزري:

يوحى إليه النون والحاء اكسرا ∴ (صحب) ومع إليهم الكل (ع)را

«أفأمن» قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أو لم يروا إلى ما خلق الله» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «فإن ربكم لرءوف رحيم» والباقون

بياء الغيب ، مناسبة لقوله تعالى « أفأمن الذين » قال ابن الجزرى :

تروا (ف)هم ... (روى) الخطاب

« يتفيؤا » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بتاء التأنيث ، والباقون بياء التذكير ، وجاز فى الفعل التأنيث والتذكير لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى : ويتفيئوا سوى البصرى

وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

﴿ المقلل والممال ﴾

«الدنيا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

« دابة » بالإمالة للكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه .

« تتوفاهم ، وهداهم ، ويوحى ، وبلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ « بلى » .

« وحاق » بالإمالة لحمزة وحده .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « وقيل للذين ، أنزل ربكم ، الملائكة طيبين ، أمر ربك ، ليبين لهم ، نقول له ، لتبين للناس » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى الراء فى قوله تعالى « وأنزلنا إليك الذكر لتبين » لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن .

﴿ وقال الله لاتتخذوا إلهين ﴾

«فارهبون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك.

« أفغير ، وهو ، لعبرة ، لبنا خالصا ، بيوتا ، يستأخرون » كله جلى .

« تجأرون » وقف عليه حمزة بالنقل .

« يؤاخذ، يؤخرهم »قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«جاء أجلهم» قرأ قالون، والبزى ،وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك « تنبيه » لايعتبر المد هنا مدّ بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لايعتد به ، ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدال الهمزة الثانية حر مد محضا مع القصر ، ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« لاجرم » قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » أربع حركات ، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة .

« مفرطون » قرأ نافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من « أفرط » إذا جاوز الحد ، وأبو جعفر بكسرها مشددة من « فرّط » بمعنى قصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من أفرطتُه خلفى أى تركته ونسيته ، قال ابن الجزرى :

ورا مفرطون اكسر (مدا) واشدد (ث)را

« نسقيكم » قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب بالنون المفتوحة مضارع «سقى» وعليه قوله تعالى «وسقاهم ربهم» وأبو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا لضمير الأنعام ، والباقون بالنون المضمومة مضارع « أسقى » ومنه قوله تعالى « فأسقيناكموه » ، قال ابن الجزرى :

ونون نسقيكم معا أنث (ث)نا ∴ وضم (صحب) (حبر)

« بيوتا » قرأ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الباء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

بيوت كيف جا بكسر الضم (ك)م ∴ (د)ن (صحبة) (ب)لا

« يعرشون » قرأ ابن عامر ، وشعبة بضم الراء ؛ والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

يعرشوا ∴ معا بضم الكسر (ص)اف (ك)مشوا

« يجحدون » قرأ شعبة ، ورويس بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى « والله فضل بعضكم على بعض » . والباقون بياء الغيب ، مناسبة لقوله تعالى «فما الذين فضلوا » ، قال ابن الجزرى : ويجحدوا (غ)نا ∴ (ص)با الخطاب

« وبنعمت الله هم يكفرون » رسم بالتاء ، ووقف عليه ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، وهى لغة قريش . والباقون بالتاء موافقة للرسم وهى لغة طيء .

﴿ المقلل والممال ﴾

« بالأنثى ، والحسنى ، وأوحى ، ويتوفاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى « بالأنثى ، والحسنى » .

« يتوارى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام

« فأحيا » بالإمالة ، للكسائي ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » يعلمون نصيباً ، فزين لهم ، فهو وليهم ، لتبين لهم ، خلقكم ، العمر لكيلا ، يعلم بعد ، وجعل لكم ، ورزقكم ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

« تنبيه » لا إدغام في نون « يشركون ليكفروا ، ويجعلون لما لا ، ويجعلون لله » لوقوع النون بعد ساكن

(ضرب الله مثلا)

« لايقدر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها « رزقناه » فهو ، سراً ، وهو ، مولاه ، يوجهه ، لايات ، صراط ، بيوتكم ، بأسكم ، ينكرونها ، الكافرون ، ظلموا ، سبق مثله مراراً

«من بطون أمهاتكم » قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم حالة وصل «بطون أمهاتكم لمناسبة الكسرة، والكسائي بكسر الهمزة فقط وصلا ، وإذا ابتدآ بأمهاتكم فإنهما يقرآن بضم الهمزة وفتح الميم ، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين قال ابن الجزري

لأمه في أم أمها كسر ∴ ضما لدى الوصل(رضا) كذا الزمر والنحل نور النجم والميم تبع ∴ (ف) اش

« ألم يروا إلى الطير » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعـــالى « والله أخرجكم من بطون أمهاتكم » ، والباقون بياء الغيب ، على الالتفات ، قال ابن الجزري تروا(ف) عم ∴ (روى) الخطاب والأخير (ك)م (ظ) رف ∴ (فتى)

« ما يمسكهن » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

« ظعنكم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بفتح العين ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان كالنَّـهْـر والنَّهَـر ، قال ابن الجزري ظعنكم حرك (سما) .

« فإن تولوا » لاخلاف بين القراء فى تخفيف تائه لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« يعرفون نعمت الله » رسم بالتاء ، ووقف عليه ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء ، وهما لغتان .

﴿ المقلل والممال ﴾

« مولاه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« وأوبارها ، وأشعارها » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والامالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« رأى الذين » بإمالة الراء وصلا لشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، أما حالة الوقف على « رأى » فحكمها حكم ما بعدها متحرك وقد سبق بالأنعام ، قال ابن الجزرى :

وقبل ساكن أمل للرا(صفا)(ف)ى وجميعهم كالاولى وقفاً

« وبشرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » جعل لكم ، هو ومن ، يعرفون نعمت الله ، يؤذن للذين ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى ميم « والأنعام بيوتاً » لسكون ما قبل الميم .

« وإيتاى » رسمت الهمزة فيه على ياء ولحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه تسعة أوجه : خمسة القياس وهى : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وكل منهما يمد على أصله حسب مقدار المد عنده ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر ، وهذه الأوجه التسعة فى الهمزة الأخيرة أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل فحينئذ يكون له ثمانية عشر وجهاً ، ولهشام تسعة أوجه ، وللأزرق تثليث البدل .

« تذكرون» قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى

تذكرون (صحب) خففا كلا

« باق » قرأ ابن كثير بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ولنجزين الذين » قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وابن عامر بخلف عنه بنون العظمة ، والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى « وما عند الله باق » وهو الوجه الثانى لابن عامر ، قال ابن الجزرى

ليجزين النون (ك)م خلف (ن)ما (د) م (ث)ق

« وهو ، مؤمن ، الخاسرون ، لا يهديهم الله ، فعليهم » كله جلى

« القرآن » قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« بما ينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاى ، مضارع « أنزل » والباقون بفتح النون وتشديد الزاى ، مضارع « نزل » قال ابن الجزرى :

والنحل الاخرى (ح)ز(د)فا

« القدس » قرأ ابن كثير بإسكان الدال ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى : والقدس نكر(د)م

«يلحدون» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بفتح الياء والحاء مضارع «لحد» الثلاثي، والباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع «ألحد» الرباعي وهما بمعنى الميل، قال ابن الجزري: وفي النحل (ر) جح (فتى).

«فتنوا» قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل أي فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر، أو فتنوا أنفسهم ثم أسلموا كعكرمة وسهل بن عمرو، والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول أي فتنهم الكفار بالإكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالإيمان كعمار بن ياسر، قال ابن الجزري وضم فتنوا واكسر سوى .·. شام.

﴿ المقلل والممال ﴾

«القربى، وأنثى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمرو، وللدوري في لفظ «الدنيا» وجه ثالث وهو الإمالة.

«وبشرى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«وأبصارهم» حكمها حكم «الكافرين» عدا رويس فبالفتح.

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» «وقد جعلتم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي وخلف العاشر.

«الكبير» والبغي يعظكم، بعد توكيدها، عند الله هو، أعلم بما، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إدغام في دال «بعد ثبوتها» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

﴿ يوم تأتى ﴾

« تأتى » يأتيها ، قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة ، والباقون بتخفيفها ساكنة.

قال ابن الجزرى :

وميتة والميتة اشدد (ث)ب

« فمن اضطر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها كذلك ، وقرأ أبو جعفر بكسر الطاء ، وغيره بضمها ، وأجمع القراء على ضم همزة الوصل فى الابتداء ،

قال ابن الجزرى : والساكن الأول ضم .

لضم همز الوصل واكسره (ن)ما .·. (ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (حما)
واضطر (ث)ق ضما كسر

« إبراهيم » معا قرأ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح الهاء وألف بعدها ، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها ، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال ابن الجزرى :

ويقرإبراهام ذى مع سورته مع مريم النحل .·. إلى قوله (م)از الخلف (لا)

«ضيق» قرأ ابن كثير بكسر الضاد، والباقون بفتحها، وهما لغتان فى المصدر

قال ابن الجزرى :

وضيق كسرها معا (د)وى

﴿ سورة الإسراء ﴾

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف ، وكل منهما حسب مذهبه فى المد ، وقرأ الأزرق

بتثليث البدل بخلف عنه ، وقد أجمع القراء على تفخيم رائه لكونه اسما أعجميا .

« ألا تتخذوا » قرأ أبو عمرو بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى « وجعلناه هدى لبنى إسرائيل » وأن مصدرية مجرورة بحرف جر محذوف ولا نافية أى لئلا يتخذوا من دونى وكيلا ، والباقون بتاء الخطاب على الالتفات وأن مفسرة بمعنى أى ولا ناهية أى لاتتخذوا من دونى وكيلا .

قال ابن الجزرى : يتخذوا (ح)لا

« كبيرا ، ونفيرا ، وتتبيرا ، وحصيرا ، وتدميرا ، وبصيرا » قرأ الأزرق كل ذلك بترقيق الراء وتفخيمها وصلا ، وبترقيقها وقفا ، والباقون بتفخيمها فى الحالين .

« بأس » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« أساءتم » حكمها حكم « بأس » إلا أن الأصبهانى يبدلها .

« ليسوءوا » قرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة من غير مد بعد الهمزة ، على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه لمناسبة قوله تعالى « بعثنا عليكم عبادا لنا » ، وقرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر بالياء وفتح الهمزة على أن الفعل مسند إلى ضمير الوعد بمعنى الموعود وهو العذاب والإسناد مجازى ، أو هو التفات عن التكلم إلى الغيبة والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة والفعل مسند إلى واو الجماعة العائد على العباد المبعوثين عليهم .

قال ابن الجزرى :

يسوء فاضمما .·. همزا وأشبع (ع)ن (سما) النون (ر)ما

وقرأ الأزرق بتثليث البدل . وفيها لحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه النقل والإدغام مع السكون المحض لأن الواو أصلية .

« ويبشر » قرأ حمزة ، والكسائي بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة ، من البشر وهو البشارة ، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، من « بشر » المضعف ، قال ابن الجزري :

يبشر اضمم شددن .·. كسرا كالاسرا الكهف والعكس (رضى)

وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« ويدع » اتفق القراء على حذف الواو في الحالين موافقة للرسم .

« ونخرج له يوم القيامة كتابا » قرأ أبو جعفر « ويُخْرَج » بياء مضمومة وراء مفتوحة على أنه مضارع « أخرج » مبنى للمجهول . ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر وكتابا بالنصب على الحال، وقرأ يعقوب « ويَخْرُج » بياء مفتوحة وراء مضمومة على أنه مضارع « خرج » وفاعله ضمير يعود على الطائر وكتابا حال ، وقرأ الباقون « ونخرج » بنون مضمومة وراء مكسورة على أنه مضارع « أخرج » المتعدى بالهمزة وكتابا مفعول به .

قال ابن الجزري :

ونخرج الياء (ثوى) وفتح ضم .·. وضم راء (ظ)ن فتحها (ث)كم

« يلقاه » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، على أنه مضارع « لقّى » بالتشديد مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على الإنسان وهو المفعول الأول والهاء مفعوله الثانى وهو عائد على الكتاب، والباقون بفتح الياء وتخفيف القاف ، مضارع « لقى » والفاعل ضمير يعود على الإنسان والهاء مفعول به وهو عائد على الكتاب.

قال ابن الجزري :

يلقى اضمم اشدد (ك)م (ث)نا

« اقرأ » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أمرنا مترفيها » قرأ يعقوب « آمرنا » بمد الهمزة بمعنى كثرنا ، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصى ومخالفة أوامر الله تعالى ، والباقون « أمرنا » بالقصر من الأمر ضد النهى ، والمعنى أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها بعدم امتثال الأمر ، قال ابن الجزرى :

مدّ أمر (ظ)ـهر

« يصلاها » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أسرى ، وأخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر . وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« أولاهما » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الأقصا ، وعسى ، ويلقاه ، وكفى ، واهتدى ، ويصلاها ، وسعى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى » .

« الديار ، والأنهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« والكافرين » حكمها حكم الديار إلا أن رويسا يميلها .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الكبير » إنه هو ، وجعلناه هدى ، كتابك كفى ، نهلك قرية ، لمن نريدثم ، فأولئك كان ، كيف فضلنا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب.

{ وقضى ربك }

« يبلغن » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « يبلغانّ » بإثبات ألف بعد الغين مع المد وكسر النون مشددة ، على أن الفعل مسند إلى ألف الإثنين ، وهي الفاعل وكسرت نون التوكيد بعدها تشبيها لها بنون المثنى ، وأحدهما بدل من الألف بدل بعض من كل ، وكلاهما معطوف عليه ، والباقون « يبلغنّ » بحذف الألف وفتح النون مشددة ، على أنه مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، وأحدهما فاعل وكلاهما معطوف عليه .

قال ابن الجزري :

ويبلغان مد وكسر (شفا)

« أف » قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر بكسر الفاء منونة ، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن ، والتنوين للتنكير ، وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين ، فالفتح لغة قيس ، وترك التنوين لقصد عدم التنكير ، والباقون بكسر النون بلا تنوين ، قال ابن الجزري :

وحيث أف نون (ع)ن (مدا) .·. وفتح فائه (د)نا (ظ)ل (ك)دا

« صغيرا ، تبذيرا ، خبيرا ، بصيرا ، كبيرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها في الحالين .

« خطأ » قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها ؛ مصدر خاطأ يخاطىء خطاء كقاتل يقاتل قتالا ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد مصدر خطىء يَخطأ كتعب تعبا بمعنى أثم ولم يصب ، والباقون بكسر الخاء وسكون

الطاء وهو الوجه الثانى لهشام : مصدر خطىء خِطْأً كأثم إثما بمعنى مجانبة الصواب .
قال ابن الجزرى :

وفتح خطأ (م)ن (ل)ه الخلف (ث)را .'. حرك لهم والملك والمد (د)رى

« فلا يسرف » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتاء الخطاب على الالتفات والمخاطب هو الولى ، والباقون بياء الغيبة جريا على الأسلوب السابق وضمير الغائب عائد على الولى فى قوله تعالى « فقد جعلنا لوليه سلطانا» والإسراف المنهى عنه هو التعدى فى القصاص كأن يقتل بالواحد جماعة أو يقتل غير القاتل .
قال ابن الجزرى :

يسرف (شفا) خاطب

« مسئولا » قرأ الأزرق بالقصر فقط كباقى القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح فى كلمة واحدة ، ووقف عليه حمزة بالنقل .

« بالقسطاس » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر القاف ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، الضم لغة الحجازيين ، والكسر لغة غيرهم .
قال ابن الجزرى :

وقسطاس اكسر .'. ضما معا (صحب)

« كان سيئه » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة على أنها اسم كان ومكروها خبرها ، أى كل ماذكر مما أمرتم به ونهيتم عنه من « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » إلى هنا كان سيئه وهو : مانهيتم عنه خاصة مكروها ، والباقون بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة على التوحيد خبر كان وأنث حملا على معنى كل واسمها ضمير يعود على كل واسم الإشارة عائد على ماذكر من النواهى السابقة وعند ربك متعلق بمكروها ومكروها خبر بعد خبر وذكر حملا على لفظ كل ، والمعنى كل ماسبق من النواهى المتقدمة كان سيئة مكروها عند ربك .

قال ابن الجزرى :

وضم ذكر ∴ سيئة ولا تنون (كـ)م (كفى)

« ليذكروا » قرأ حمزة ، والكسائى ،وخلف العاشر بسكون الذال وضم الكاف مخففة على أنه مضارع « ذكر » من الذكر ضد النسيان ، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين على أنه مضارع «تذكر» وأصلها يتذكر فأبدلت التاء ذالا وأدغمت فى الذال والتذكر التيقظ والمبالغة فى الانتباه من الغفلة .

قال ابن الجزرى

ليذكروا اضمم خففن معا (شفا)

« كما يقولون » قرأ ابن كثير ، وحفص بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى « ومايزيدهم » والباقون بتاء الخطاب مراعاة لحكاية مايقوله الرسول لهم .

قال ابن الجزرى :

يقول (ع)ن (د)عا

« عما يقولون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه بتاء الخطاب مراعاة لحكاية مايقوله الرسول لهم ، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى لرويس مناسبة لقوله تعالى « ومايزيدهم » .

قال ابن الجزرى :

الثانى (سما)(ذ)ل (كـ)م ∴ وفيهما خلف رويس وقعا

« تسبح » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ورويس بخلف عنه بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث وهو الوجه الثانى لرويس ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ،

قال ابن الجزرى :

يسبح (صـ)دا (عم) (د)عا ∴ وفيهما خلف رويس وقعا

« القرآن » قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ جميع القراء بقصر البدل لأن الهمز واقع بعد ساكن صحيح فى كلمة .

«أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا» معا فى هذه السورة قرأ نافع، والكسائى، ويعقوب «أئذا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وقرءوا «إنا» بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وكل على أصله، فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفابين الهمزتين، وورش، ورويس يسهلانها مع عدم الإدخال، والكسائى، وروح يحققانها مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل منهما أيضا على أصله، فأبو جعفر يسهل الهمزة الثانية فى «أئنا» مع الإدخال، وهشام يحققهما مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل على قاعدته، فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، وأبو عمرو بتسهيلها مع الإدخال، وعاصم، وحمزة، وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال.

﴿ المقلل والممال ﴾

«وقضى، الزنا، أوحى، فتلقى، أفأصفاكم، أوكلاهما» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق إلا «كلاهما» فليس له فيها سوى الفتح.

«القربى، ونجوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«أدبارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» «فقد جعلنا، ولقد صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

« الكبير » « أعلم بما » وآت ذا القربى » نحن نرزقهم » أولئك كان »
ذلك كان » فى جهنم ملوما » العرش سبيلا » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو،
ويعقوب .

« تنبيه » لا ادغام فى نون « وكان الشيطان لربه كفورا » لسكون
ماقبل النون .

﴿ قل كونوا حجارة ﴾

« فسينغضون » قرأ أبو جعفر بإظهار النون وإخفائها » والباقون
بإظهارها .

« رءوسهم » قرأ الأزرق بتثليث البدل » ولحمزة وقفا وجهان « الاول »
التسهيل بين بين « الثانى » الحذف .

« النبيين » قرأ نافع بالهمز » والباقون بالإبدال مع الإدغام .

« يشأ » قرأ الأصبهانى » وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين » وكذا
حمزة عند الوقف . ويسأل عن البسمل

« زبورا » قرأ حمزة » وخلف العاشر بضم الزاى والباقون » بفتحها »
وهما لغتان فى اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود عليه السلام .

قال ابن الجزرى :

وياسيؤتيهم (فى) وعنهما ∴ زاى زبورا كيف جاء فاضمما

« قل ادعوا » قرأ عاصم » وحمزة » ويعقوب بكسر اللام وصلا والباقون
بضمها كذلك » قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم لضم همز الوصل واكسره (ن)ما
(ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (حما)

« ربهم الوسيلة » قرأ أبو عمرو » ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا »
وحمزة » والكسائى » وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا » والباقون

بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضا ، أما وقفا لجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« الرؤيا » قرأ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة، وقرأ أبو جعفر بالإبدال مع الإدغام ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » الإبدال كالأصبهاني « الثاني » الإبدال مع الادغام كأبي جعفر .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا ، وقرأ ابن وردان في وجهه الثاني بإشمام كسرتها الضم ، والباقون بكسر التاء ، قال ابن الجزري :

وكسر تا الملائكت .·. قبل اسجدوا اضمم(ث)ق والاشمام (خ)فت خلفا بكل

« أسجد » مثل « أنذرتهم » ، وتقدم حكمها ، إلا أن ابن ذكوان له هنا تسهيل الهمزة الثانية بخلف عنـــه بدون إدخال ، كما قال ابن الجزري أأسجد الخلاف (م)ز .

« أرأيتك » قرأ الأصبهاني ، وقالون ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثاني » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية ، والباقون بإثباتها محققة .

« أخرتن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحالين ، ومن يثبت الياء يقرأ بإسكانها .

« ورجلك » قرأ حفص بكسر الجيم ، على أنها صفة مشبهة بمعنى راجل ضد الراكب ، والباقون بإسكانها، على أنها اسم جمع لراجل كصحاب وصحب . قال ابن الجزري :

ورجلك اكسر ساكنا (ع)د

« أن يخسف » ، « أو يرسل » ، « أن يعيدكم » ، « فيرسل » ، « فيغرقكم » ، قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بنون العظمة فى الأفعال الخمسة على الالتفات عن الغيبة إلى التكلم ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس « فتغرقكم » بتاء التأنيث إسنادا لضمير الريح ، وقرأ الباقون بياء الغيبة فى الأفعال الخمسة على أن الفاعل ضمير يعود على « ربكم » فى قوله تعالى « ربكم الذى يزجى » .

قال ابن الجزرى :

يخسفا .·. وبعده الأربع نون (حـ)ز(د)فا يغرقكم منها فأنث (ثـ)ق (غـ)نا

« من الريح » ، قرأ أبو جعفر « الرياح » بالجمع ، والباقون « الريح » بالإفراد .

قال ابن الجزرى :

وصاد الاسرا الأنبيا سبا (ثـ)نا

﴿ المقلل والممال ﴾

« متى » ، « وعسى » ، « ونجاكم » « وكفى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى « متى » « وعسى » .

« بالناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« أخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « لبثتم » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وأبى جعفر .

« اذهب فمن » بالإدغام لأبى عمرو ، والكسائى ، وبالإظهار والإدغام لهشام ، وخلاد .

« الكبير » « أعلم بمن » ربك كان » كذب بها » فى البحر لتبتغوا »
فيغرقكم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « كان للإنسان » لوقوع النون بعد ساكن .
ولا فى دال «داود زبورا» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن ، وليس بعدها
التاء ، ولا فى تاء « خلقت طينا » لأنها تاء ضمير .

﴿ ولقد كرمنا بنى ءادم ﴾

« ممن خلقنا » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون ، والباقون بإظهارها .

« خلافك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر .
« خلفك » بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف ، والباقون «خلافك»
بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها ، وهما لغتان بمعنى بعد خروجك .

قال ابن الجزرى :

خلفك فى خلافك (ا)تل (ص)ف (ث)نا .·. (حبر)

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى :

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز

« وننزل » حتى تنزل » قرأ أبوعمرو ، ويعقوب بتخفيف الزاى وإسكان
النون فيهما مضارع « أنزل » والباقون بتشديد الزاى وفتح النون فيهما ،
مضارع « نزل » ؛ قال ابن الجزرى :

ينزل كلا خف (حق) .·. إلى قوله : الاسرا (حما)

« ونآى » قرأ ابن ذكوان ، وأبو جعفر بألف ممدودة بعدالنون وبعدها
همزة مفتوحة مثل « شاء » من ناء بمعنى نهض، وقرأ الباقون بهمزةمفتوحة
ممدودة بعد النون مثل « رآى » من النأى بمعنى البعد .

قال ابن الجزرى :

نأى ناء معا (م)نه (ث)با

« يؤسا » قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين « الثانى » الحذف .

« حتى تفجر لنا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة ، مضارع « فجر » الأرض بمعنى شقها ، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة ، مضارع « فجّر » المضعف للدلالة على تكثير النبع أو العيون .

قال ابن الجزرى :

تفجر الأولى كتقتل (ظ)با .·. (كفى)

« كسفا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر بفتح السين ، جمع كسفة مثل قطعة وقطع ، والباقون بإسكانها ، جمع كسفة أيضا مثل سدرة وسدر . قال ابن الجزرى :

وكسفا حركن (عم) (ن)فس

« قل سبحان » قرأ ابن كثير ، وابن عامر « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها بصيغة الماضى إخبارا عما قاله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ردا على ماطلبه الكفار ، والباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف بصيغة الأمر من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لينزه ربه ردا على ماطلبه الكفار فى قولهم « وقالوا لن نؤمن لك » الخ . قال ابن الجزرى :

وقل قال (د)نا (ك)م

« المهتد » قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« أعمى » الأول وهو قوله تعالى « ومن كان فى هذه أعمى » بالإمالة لأبى عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

وأما « أعمى » الثانى وهو قوله تعالى « فهو فى الآخرة أعمى » فحكمه حكم الأول إلا أن أبا عمرو ، ويعقوب لهما فيه الفتح فقط .

قال ابن الجزرى :

وافق فى أعمى كلا الإسرا (صـ)ـدا ∴ وأولا (حما)

« عسى ، وأهدى ، وفأبى ، والهدى ، وكفى ، ومأواهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى » .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« ونآى » قرأ خلف عن حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة ، وخلاد بإمالة الهمزة فقط ، وشعبة بإمالة الهمزة وله فى النون الفتح والإمالة ، والأزرق بالفتح والتقليل فى الهمزة ، والباقون بالفتح . قال ابن الجزرى :

نآى الإسرا (صـ)ـف ∴ مع خلف نونه وفيهما (ضـ)ـف ∴ (روى)

وماروى من إمالة الهمزة السوسى فى أحدوجهيه فهو انفرادة لايقرأ به قال فى النشر : وأجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لانعلم بينهم فى ذلك خلافا ، ولذا لم يعول عليه فى الطيبة وقد حكاه بقيل آخر الباب فقال :

وقيل قبل ساكن حرفى رأى ∴ عنه وراسواه مع همز نآى

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ولقد صرفنا « بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« إذ جاءهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« كلما خبت زدناهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالإظهار ، والإدغام لهشام .

« الكبير » « المثلات ثم ، أعلم بمن ، أمر ربك ، عليك كبيرا ، نؤمن لك ، تفجر لنا ، نؤمن لرقيك » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « أو يكون لك » وسبحان ربى « لسكون ماقبل النون فيهما .

﴿ أو لم يروا ﴾

« قادر ، فيه ، إسرائيل ، بصائر ، فأغرقناه ، جئنا ، أنزلناه ، مبشرا ونذيرا ، وقرآنا فرقناه ، عليهم ، سبق مثله مرارا .

« لا ريب » قرأ حمزة بمد « لا » أربع حركات ، بخلف عنه ، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة .

« ربى إذا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« فسأل » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بنقل حركة الهمزة إلى السين فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لقد علمت » قرأ الكسائى بضم التاء مسندا إلى ضمير المتكلم وهو سيدنا موسى عليه السلام ، والباقون بفتحها مسندا إلى ضمير المخاطب وهو فرعون عليه لعنة الله .

قال ابن الجزرى وعلمت ما بضم التا(ر)نا

« هؤلاء إلا » حكمها حكم « هؤلاء إن كنتم » وتقدم بالبقرة

« قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن » قرأ عاصم ، وحمزة بكسر لام « قل » وواو « أو » حال وصلها ، وقرأ يعقوب بكسر اللام وضم الواو ، والباقون بضمهما معا ، قال ابن الجزرى

والساكن الأول ضم لضم همز الوصل واكسره (ن)ما

(ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو(حما)

« أياما » وقف حمزة ، والكسائى ، ورويس على « أيا » والباقون على « ما » ولكن قال ابن الجزرى فى النشر : والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من « أيا » و« ما » لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسما كما قال فى الطيبة : أيا بأيا ما(غ)فل .·. (رضى) وعن كل كما الرسم أجل

﴿ المقلل الممال ﴾

« فأبى » يتلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « إذ جاءهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام

« الكبير » وجعل لهم » خزائن رحمة » قال لقد » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ سورة الكهف ﴾

« عوجا قيما » قرأ حفص حال وصل عوجا بقيما بخلف عنه بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين دفعا لإيهام أن يكون « قيما » نعتا « لعوجا » فيفسد المعنى لأن « قيما » حال

من « الكذاب » فهى من أوصافه ، أو مفعول لفعل محذوف تقديره بل جعله قيما ، والباقون بعدم السكت وهو الوجه الثانى لحفص ، وذلك على الأصل واعتمادا على أن التأمل فى المعنى قرينة على دفع هذا الإيهام ، قال ابن الجزرى . وألفى مرقدنا وعوجا .˙. بل ران من راق لحفص الخلف جا

« لينذر ، بأسا ، يؤمنوا ، يأتون ، أظلم » كله جلى

« من لدنه » قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ فتصير « لدنهى » وذلك للتخفيف ، وأصلها « لدن » على وزن فعُل كعضد فخففت بإسكان الوسط وأشير إلى الضم بالإشمام تنبيها على أنه الأصل ، وكسرت النون لأنه الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين كما فى « أمس » وكسرت الهاء إتباعا لكسر ما قبلها ، ووصلت لوقوعها بين محركين وكانت الصلة ياء مجانسة لحركة ما قبلها ، والباقون « لدنه » بضم الدال وسكون النون وضم الهاء ، قال ابن الجزرى

من لدنه للضم سكن وأشم .˙. واكسر سكون النون والضم (ص)رم

« تنبيه » قال فى غيث النفع المراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة وهذا على ما ذكره « مكى ، والدانى » وعبد الله الفارسى ، وغيرهم. وقال الجعبرى لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا : انتهى

« ويبشر » قرأ حمزة ، والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، من « البشر » وهو البشارة ، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، من « بشر » المضعف لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى

يبشرا ضمم شددن .˙. كسرا كالاسرى الكهف والعكس (رضى)

« وهيء ، ويهيء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة فيهما فى الحالين فيصير النطق بياءين الثانية منهما خفيفة ، ووقف عليهما حمزة وهشام بخلف عنه بالإبدال كأبى جعفر

« فأووا » قرأ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« مرفقا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء مع تفخيم الراء ، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ، مع ترقيق الراء ، وهما لغتان فيما يرتفق به ، قال ابن الجزري : مرفقا افتح واكسرن (عم)

﴿ المقلل والممال ﴾

« أحصى ، وهدى لدى الوقف ، بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » نحن نقص ، أظلم ممن » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ وترى الشمس ﴾

« طلعت » قرأ الأزرق بترقيق اللام وتغليظها ، والباقون بترقيقها
« منه ، ذراعيه ، اطلعت ، عليهم ، مراء ظاهرا ، فيهم ، بئس ، أساور ، ثيابا خضرا » تقدم مثله

« تزاور » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « تزاور » بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء ، مضارع « تزاور » وأصله « تتزاور » حذفت منه إحدى التائين تخفيفا . وقرأ ابن عامر ، ويعقوب « تزْورُّ » بإسكان الزاى وتشديد الراء بلا ألف « كتحمر » وقرأ الباقون « تزّاور » بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء ، مضارع « تزاور » وأصله « تتزاور » فأدغمت التاء في الزاى

وكلها بمعنى الميل ، قال ابن الجزرى

وخف .·. تزاور الكوفى وتزور (ظ)رف .·. (ك)م

« المهتد » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين

« وتحسبهم » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

ويحسب مستقبلا بفتح سين(ك)تبوا .·. (ف)ى (ن)ص (ث)بت

« فرارا » أجمع القراء على تفخيم الراء من أجل التكرار .

« ولملئت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة والباقون بتخفيفها ، قال ابن الجزرى : وملئت الثقل (حرم)

وأبدل همزه الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه .

« رعبا » قرا ابن عامر ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم العين ، والباقون بإسكانها للتخفيف ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

واعكسا .·. رعب الرعب (ر)م(ك)م (ثوى)

« بورقكم » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف العاشر بإسكان الراء للتخفيف ، والباقون بكسرها على الأصل ، قال ابن الجزرى

ورقكم .·. سا كن كسر (ص)ف (فى) (ش)اف (ح)كم

« لا ريب » قرأ حمزة بمد « لا » أربع حركات بخلف عنه ، والباقون بالقصر وهو الوجه الثانى لحمزة

« ربى أعلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« يهدين » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ،

وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين.

« ثلاثمائة سنين » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بترك التنوين على الإضافة إلى ما بعده على القياس فى تميز المائة فى بجيئه مجرورا بالإضافة، وإنما وقع جمعا والقياس أن يكون مفردا رعاية للأصل . إذ الأصل أن يكون التميز مطابقا للميز لكنهم التزموا فى تميز ما فوق العشرة أن يكون مفردا ميلا للاختصار، ولا يرد أن تميز الثلاثة يجب أن يكون جمعا وهنا وقع مفردا لأن المائة وإن كان مفردا فى اللفظ فهو جمع فى المعنى كالرهط والنفر وقرأ الباقون بالتنوين على أن ما بعده عطف بيان لثلاث المميز بمائة .

قال ابن الجزرى : ولا تنون مائة (شفا)

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ولا يشرك » قرأ ابن عامر بتاء الخطاب وجزم الكاف ، على أن لا ناهية . والمخاطب هو النبى محمد صلى الله عليه وسلم والمراد أمته والجملة معطوفة على الأمر قبلها وهو « قل الله أعلم » وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الكاف على أن لا نافية والمضارع مسند إلى ضمير يعود على الله تعالى فى قوله تعالى « قل الله أعلم » وهى معطوفة على الجملة قبلها وهى « الله أعلم » فهى من جملة ما أمر أن يقوله النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الجزرى :

ولا .·. يشرك خطاب مع جزم (ك)ملا

« بالغداة » قرأ ابن عامر « بالغدوة » أى بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة على أن « غدوة » نكرة دخلت عليها أل للتعريف وهى لغة ثابتة حكاها سيبويه ، والخليل تقول أتيتك غدوة بالتنوين، وقرأ الباقون « بالغداة » أى بفتح الغين والدال وألف بعدها ، لأن « غداة » اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف . قال ابن الجزرى .

غدوة فى غداة كالكهف (ك)تم

« تحتهم الأنهار » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا وحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا أيضا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك ، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« متكئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف كأبى جعفر ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

﴿ المقلل والممال ﴾

« وترى الشمس » عند الوقف على «ترى» بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق ، وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه .

« أزكى ، وعسى، وهواه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى » .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تنبيه » لا إمالة ولا تقليل فى لفظ « تمار » لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التى حذفت للجازم .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لبثتم ، بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى وأبى جعفر .

«الكبير» أعلم بما ، أعلم بهم ، أعلم بعدتهم ، لا مبدل لكلماته ، تريد زينة ، للظالمين نارا ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى باء « أقرب من هذا » لأن الباء لا تدغم إلا فى ميم « يعذب من » فقط .

﴿ واضرب لهم ﴾

« أكلها » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

وأكلها شغل (أ)تى (حبر)

« ثمر » قرأ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بفتح الثاء والميم ، على أنه اسم جمع مفرده « ثمرة » وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم ، جمع « ثمرة » ثم سكنت الميم تخفيفا ، والباقون بضم الثاء والميم ، جمع « ثمرة » أيضا مثل خشبة وخشب . قال ابن الجزرى :

وثمر ضماه بالفتح (ثوى) . . (ن)صر بثمره (ن)لنا (ش)اد (ن)وى . . سكنهما (ح)لا

« وهو » كفيه » بئس » كله جلى .

« يحاوره » خير » لا يغادر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« أنا أكثر » أنا أقل » قرأ نافع ، وأبو جعفر بمد أنا وصلا فيصبح المد من قبيل المنفصل ، والباقون بعدم المد وصلا ، أما وقفا لجميع القراء بالمد . قال ابن الجزرى : أمددا أنا بضم الهمزة أو فتح (مدا)

« منها منقلبا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر «منهما» أى : بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين، وعليه رسم المصحف المدنى ، والمكى، والشامى ، والباقون «منها» أى بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد وعود الضمير إلى الجنة المدخولة ، وعليه رسم المصحف البصرى ، والكوفى . قال ابن الجزرى :

ومنها منهما ∴ (د)ن (عم)

« لكنا هو الله ربى » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا ووقفا ، والأصل لكن أنا لحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وأدغمت النون فى النون تخفيفا .

والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا لأن الأصل حذف ألف أنا وصلا تخفيفا مثل « أنا يوسف » وإثباتها وقفا تبعا للرسم . قال ابن الجزرى :

لكنا فصل(ث)ب (غ)ص (ك)ما

« ربى أحدا » معا ، وربى أن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« إن ترن أنا » قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين .

«أن يؤتين » حكمها حكم «إن ترن» إلا أن ورشا يثبتها وصلا من طريقيه

« بثمره » قرأ عاصم ، وأبو جعفر، وروح بفتح الثاء والميم، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم ، والباقون بضم الثاء والميم ، وتوجيهه مثل « ثمر » . قال ابن الجزرى :

وثمر ضماه بالفتح(ثوى) ∴ (ذ)صر بثمره(ث)نا(ش)اد(ن)وى ∴ سكنهما (ح)لا

« ولم تكن له فئة » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « يكن »

بياء التذكير، والباقون «تكن» بتاء التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي ، قال ابن الجزري : يكن (شفا)

وقرأ أبو جعفر ، بإبدال همزة « فئة » ياء مفتوحة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«الولاية» قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بكسر الواو ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان بمعنى واحد ، قال ابن الجزري :

ولاية فاكسر (ف)شا ∴ الكهف (ف)تى (ر)واية

« لله الحق » قرأ أبو عمرو ، والكسائي برفع القاف على أنه صفة الولاية ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو الحق ، أو مبتدأ والخبر محذوف أي الحق ذلك أي ما قلناه ، والباقون بجرها صفة للفظ الجلالة ، قال ابن الجزري : ورفع خفض الحق (ر)م ∴ (ح)ط

« عقبا » قرأ عاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر بسكون القاف، والباقون بضمها ، قال ابن الجزري : عقبا (ن)ل (فتى)

« الرياح » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « الريح » بالإفراد والباقون « الرياح » بالجمع ، قال ابن الجزري :

الثاني (شفا) والريح هم ∴ كالكهف مع جاثية توحيدهم

« نسير الجبال » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر « تسير » بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة على البناء للمفعول و « الجبال » بالرفع نائب فاعل ، والباقون «نسير» بنون العظمة مضمومة مع كسر الياء المشددة على البناء للفاعل،والفاعل ضمير يعود على الله تعالى في قوله تعالى « وكان الله على كل شيء مقتدرا » و « الجبال » بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزري :

يا نسير افتحوا (حبر)(ك)رم ∴ والنون أنث والجبال ارفع

« مال هذا » حكمها حكم « فمال هؤلاء » بسورة النساء وتقدم

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا ، وقرأ ابن وردان في وجهه الثاني بإشمام كسرتها الضم ، والباقون بالكسرة الخالصة ، قال ابن الجزري :

وكسر تا الملائكة .·. قبل اسجدوا اضمم (ث)ق والإشمام (خـ)ـفت خلفا بكل

﴿ المقلل والممال ﴾

« كلتا » اختلف في ألفها فقيل إنها للتأنيث كإحدى وسيما ، وقيل إنها للتثنية ، فعلى الأول تمال وقفا لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وتقلل للأزرق . وأبي عمرو بخلف عنهما ، وعلى الثاني لا يكون فيها تقليل ولا إمالة ، قال في النشر : والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« وترى الأرض ، فترى المجرمين » بالإمالة وصلا للسوسي بخلف عنه وبالإمالة وقفا لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ دخلت » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لابن ذكوان .

« لقد جئتمونا » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« بل زعمتم » بالإدغام للكسائي ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » « فقال لصاحبه ، قال له ، جئتك قلت ، نجعل لكم ، عن أمر ربه » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ ما أشهدتهم ﴾

« ما أشهدتهم » قرأ أبو جعفر « ما أشهدناهم » بنون وألف على الجمع للعظمة ، والباقون « ما أشهدتهم » بالتاء المضمومة من غير ألف على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الله تعالى ، قال ابن الجزرى :

و(ث)م ∴ أشهدت أشهدنا

« وما كنت » قرأ أبو جعفر بفتح التاء خطابا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والمقصود إعلام أمته أنه لم يزل محفوظا من أول نشأته لم يعتضد بعضل ولم يتخذه عونا له على نجاح دعوته ، والباقون بالضم إخبارا من الله تعالى عن ذاته المقدسة ، قال ابن الجزرى :

و(ث)م ∴ أشهدت أشهدنا وكنت التاء ضم ∴ سواه

« ويوم يقول » قرأ حمزة « نقول » بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى « وإذ قلنا » ، والباقون « يقول » بياء الغيبة على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على ربك فى قوله تعالى «وعرضوا على ربك صفا » .

قال ابن الجزرى : والنون يقول (ف)ردا

«شركائى الذين» اتفق القراء على فتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفا .

« ويستغفروا ، أنذروا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« قبلا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم القاف والباء ، جمع قبيل بمعنى أنواعا وألوانا ونصبه على الحال ، والباقون بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة أى معاينة ونصبه على الحال أيضاً ، قال ابن الجزرى : وقبلا كسرا وفتحا ضم (حق) ∴ (كفى)

وفى الكهف (كفى) (ذ)كرا (خ)فق

« هزوا » قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا للتخفيف مع ضم الزاى وصلا ووقفا ، وحمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط ، وكذا خلف العاشر فى الحالين ، والباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا ، ويوقف عليها لحمزة بوجهين « الأول » نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها « الثانى » إبدال الهمزة واوا على الرسم ، قال ابن الجزرى :

وأبدلا ∴ (ع)د هزؤا مع كفؤا هزؤا سكن ∴ ضم (فتى)

« يؤاخذهم » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، واعلم أن الأزرق ليس له فيها سوى قصر البدل كسائر القراء لأنها من المستثنيات ، قال ابن الجزرى : وامنع يؤاخذ

« موئلا » قرأها الأزرق كباقى القراء بعدم المد لأنها من المستثنيات .

قال ابن الجزرى : لا موئلا

ووقف عليها حمزة بوجهين « الأول » النقل « الثانى » الإدغام .

« لمهلكهم » قرأ شعبة بفتح الميم واللام التى بعد الهاء ، مصدر ميمى قياسى من هلك ، وحفص بفتح الميم وكسر اللام مصدر ميمى سماعى من هلك والمعنى على القراءتين وجعلنا لهلاكهم موعدا ، والباقون بضم الميم وفتح اللام مصدر ميمى قياسى من أهلك أى وجعلنا لإهلاكهم موعدا ، قال ابن الجزرى : مهلك مع نمل افتح الضم (ن)دا ∴ واللام فاكسر (ع)د

« أرأيت » قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان « الأول » التسهيل « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ، هذا فى حالة الوصل ، أما فى حالة الوقف فليس له سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال ، وذلك لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام العرب ، ولذا قيل

ونحو «أنت أرأيت إن تقف ∴ لأزرق امنع بدلا فيه وصف

وقرأ الكسائى بحذف الهمزة ، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين .

« أنسانيه » قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة ، والباقون بالكسر من غير صلة إلا ابن كثير فله الصلة حالة الوصل .

« نبغ » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« على أن تعلمن » حكمها حكم « نبغ » إلا الكسائى فإنه يحذف الياء فى الحالين .

« مما علمت رشدا » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وإسكان الشين ، وهما لغتان كالبخل والبخل ، أما « هيء لنا من أمرنا رشدا ، ولأقرب من هذا رشدا » فقد اتفق القراء على قراءتهما بفتح الراء والشين ، قال ابن الجزرى :

والرشد حرك وافتح الضم (شفا) ∴ وآخر الكهف (حما)

« معى صبرا » الثلاثة قرأ حفص بفتح ياء الإضافة فيها وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ستجدنى إن شاء الله صابراً » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« فلا تسألنى عن شىء » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء ، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون على أن الفعل معرب والنون للوقاية ، قال ابن الجزرى :

تسألن فتح النون (د)م (ل)ى الخلف ∴ واشدد (ك)ما (حرم) (وعم) الكهف

واتفق القراء على إثبات الياء بعد النون فى الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف فى الوصل والوقف، قال فى النشر : والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ، قال ابن الجزرى

وثبت .·. تسألن فى الكهف وخلف الحذف (م)ت

« ذكرا ، وإمرا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها فى الحالين ، والباقون بتفخيمها فى الحالين أيضا

« لتغرق أهلها » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « ليغرق » بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب مضارع «غرق و « أهلُها » بالرفع فاعل ، والباقون « لتغرق » بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء على الخطاب مضارع « أغرق » و « أهلَها » بالنصب مفعول، قال ابن الجزرى وغيب يغرقا .·. والضم والكسر افتحا (فى) (ر)قا .·. وعنهم ارفع أهلها

« تؤاخذنى » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، واتفق القراء على قراءته بالقصر

« عسرا » قرأ أبو جعفر بضم السين، والباقون بإسكانها، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى والعسر و اليسر (أ) ثقلا

« زكية » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس « زاكية » بإثبات ألف بعد الزاى وتخفيف الياء ، اسم فاعل من زكى أى طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة لم تبلغ بعد، والباقون « زكيّة » بحذف الألف وتشديد الياء على وزن عطية صيغة مبالغة من الزكاة بمعنى الطهارة أيضا ، قال ابن الجزرى وامدد وخف .·. زاكية (حبر) (مدا) (غ)ث

« نكرا » قرأ نافع ، وابن ذكوان، وشعبة، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الكاف ، والباقون بإسكانها، قال ابن الجزرى: نكرا (ثوى) (ص)ف (إ)ذ (م)لا

{ المقلل والممال }

« ورأى المجرمون » بإمالة الراء وصلا لشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام ، وشعبة بخلاف عنهما ، وبتقليل الراء والهمزة للأزرق ، وبفتح الراء وإمالة الهمزة لأبى عمرو ، وبفتحهما للباقين وهو الوجه الثانى لهشام ، وشعبة

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

« جاءهم ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام

« الهدى ، ولفتاه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« آذانهم » بالإمالة لدورى الكسائى

« القرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو

« أنسانيه » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« آثارهما » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق

{ المدغم }

« الصغير » « ولقد صرفنا ، لقد جئت » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« إذ جاءهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام

« الكبير » « بالباطل ليدحضوا » أظلم ممن، لمعجل لهم ، لا أبرح حتى ، فاتخذ سبيله ، قال لفتاه ، واتخذ سبيله ، قال له ، قال لا تؤاخذنى، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ قال ألم أقل لك ﴾

« من لدنى » قرأ نافع ، وأبو جعفر بضم الدال وتخفيف النون على الأصل فى ضم الدال وحذف نون الوقاية اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء، وقرأ شعبة بوجهين «الأول» إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين للمح الأصل فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان «الثانى» اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف وكلا الوجهين مع تخفيف النون، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون لأن الأصل فى لدن ضم الدال والإدغام للتماثل وألحقت نون الوقاية بهذه الكلمة لتقى السكون الأصلى من الكسر ، قال ابن الجزرى

و(ص)رف ∴ لدنى أشم أورم الضم وخف ∴ نون (مدا) (ص)ن

« لا تخذت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل ، على أنه فعل ماض من « تخذ يتخذ » كعلم يعلم ، والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء ، على أنه فعل ماض من « اتخذ » أدغمت فاء الكلمة فى تاء الافتعال ، قال ابن الجزرى تخذ الخا اكسر وخف ∴ (حقا)

« فراق » أجمع القراء على تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء بعده

« أن يبدلهما » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الباء وتشديد الدال ، مضارع « بدّل » والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال ، مضارع

«أبدل» قال ابن الجزرى: ومع تحريم نون يبدلا .·. خفف (ظ)با (كنز)(د)نا

« رحما » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الحاء والباقون بإسكانها قال ابن الجزرى : رحما (كـ) سا (ثوى)

« ذكرا » وسترا » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« فأتبع سببا » ثم أتبع سببا » معا قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بقطع الهمزة وإسكان التاء فى الثلاثة ، على أنه فعل ماض على وزن « أفعل » متعد بالهمزة وهل يتعدى لواحد أو لاثنين اختلاف فيه فعلى أنه متعد لواحد فسببا مفعول له ، وعلى أنه متعد لاثنين فسببا مفعول ثان والمفعول الأول محذوف تقديره فأتبع أمره سببا ، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء ، على أنه فعل ماض على وزن « افتعل » من تبع أدغمت تاء الافتعال فى فاء الكلمة وهى بمعنى « أتبع » فهما لغتان بمعنى واحد ، وقيل إن « أتبع » معناه اقتفى أثره « وتبع » إذا قصد اللحاق به ، قال ابن الجزرى : أتبع الثلاث (كـ)م (كفى)

« حمئة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب « حمئة » بالهمز من غير ألف ، صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهى حمئة إذا كان فيها الحمأ وهو الطين الأسود ، والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، اسم فاعل من حمى يحمى أى حارة ، ولا تنافى بين القراءتين إذ لا مانع من أن تكون العين ذات طين أسود وفيها الحرارة ، قال ابن الجزرى : حامية حمئة واهمز (أ)فا .·. (عد) (حق)

« فيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها

« فله جزاء الحسنى » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الهمزة منونة منصوبة مع كسر التنوين وصلا للساكنين

على انه مصدر فى موضع الحال نحو « فى الدار قائما زيد » والباقون بالرفع من غير تنوين ، على أنه مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله والحسنى مضاف إليه ، قال ابن الجزرى :

والرفع انصبن نون جزا ∴ (صحب) (ظ)بى

« يسرا » قرأ أبو جعفر بضم السين ، والباقون بإسكانها .

قال ابن الجزرى : والعسر واليسر (أ)ثقلا

« بين السدين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص بفتح السين،والباقون بضمها ، وهما لغتان بمعنى واحد . قال ابن الجزرى :

افتح ضم سدين (ع)زا ∴ (حبر)

« يفقهون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الياء وكسر القاف ، من « أفقه » غيره أى أفهمه وهو متعد لمفعولين المفعول الثانى « قولا » والمفعول الأول محذوف أى لا يفهمون السامع كلامهم ، وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف ، من « فقه » الثلاثى فيتعدى لمفعول واحد أى لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم .

قال ابن الجزرى : يفقهوا ضم اكسرا ∴ (شفا)

« يأجوج ومأجوج » قرأ عاصم بالهمز المخفف فيهما ، وهو لغة بنى أسد ، والباقون بإبداله حرف مد وهو لغة أكثر العرب، وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة .

قال ابن الجزرى : يأجوج مأجوج(نـ)ما

« خرجا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « خراجا » بفتح الراء وإثبات ألف بعدها، والباقون «خرجا» بإسكان الراء وحذف الألف ، وهما لغتان بمعنى واحد وقيل « الخراج » ما ضرب على الأرض كل عام ، و « الخرج » ما يجعل من المال من غير قصد التكرار ، وقيل « الخرج »

المصدر ، و « الخراج » اسم لما يعطى . قال ابن الجزرى :

يفقهوا ضم اكسرا .·. (شفا) وخرجا قل خراجا فيهما لهم

« سدا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها ، وهما لغتان بمعنى واحد . قال ابن الجزرى :

افتح ضم سدين (ع)زا .·. (ح)بر وسدا (ح)كم (صحب) (د)برا

« ما مكنى » قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بدون إدغام على الأصل ، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بإدغام النون التي هي لام الفعل فى نون الوقاية .

قال ابن الجزرى : مكنى غير المك

« ردما ائتونى » قرأ شعبة بخلف عنه بكسر تنوين « ردما » وهمزة ساكنة بعده وصلا ، على أن « ائتونى » فعل أمر من الثلاثى بمعنى المجىء فإن وقف على « ردما » وابتدأ « بائتونى » فإنه يبتدىء بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ، والباقون بإسكان التنوين فى « ردما » وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلا ووقفا ، على أن « آتونى » فعل أمر من الرباعى بمعنى أعطونى ، وهو الوجه الثانى لشعبة .

قال ابن الجزرى :

آتونـى همز الوصل فيهما (ص)دق .·. خلف

« الصدفين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب بضم الصاد والدال ، وهى لغة قريش ، وشعبة بضم الصاد وإسكان الدال مخففا من القراءة التى قبلها ، والباقون بفتحهما ، وهى لغة الحجازيين .

قال ابن الجزرى :

وصدفين اضمما .·. وسكنن (ص)ف وبضمى كل (حق)

« قال آتونى » قرأ حمزة ، وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام

وصلا ، على أن « ائتونى » فعل أمر من الثلاثى ، فإن وقفا على « قال » وابتدآ « بائتونى » فإنهما يبتدئان بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا ، على أن « آتونى » فعل أمر من الرباعى ، وهو الوجه الثانى لشعبة .

قال ابن الجزرى :

آتون همز الوصل فيهما (صـ)دق ∴ خلف وثان (فـ)ز

« قطرا » لا خلاف بين القراء فى تفخيم رائه فى الحالين .

« فما اسطاعوا » قرأ حمزة بتشديد الطاء ، على إدغام التاء التى قبلها فيها لأن أصلها « استطاعوا » ، والباقون بتخفيفها على حذف التاء تخفيفا ، أما « وما استطاعوا » فقد أجمع القراء على قراءته بإثبات التاء مع الإظهار .

قال ابن الجزرى : فما اسطاعوا اشددا ∴ طاء (فـ)شا

« دكاء » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة ، ممنوع من الصرف ، أى أرضا مستوية وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذف الهمزة والمدمع التنوين ، على أنه مصدر واقع موقع المفعول به أى مدكوكا .

قال ابن الجزرى :

ودكاء (شفا) ∴ فى دكا المد ∴ وفى الكهف (كفى)

« من دونى أولياء » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها كذلك .

« يحسبون ، هزوا ، نزلا خالدين » كله جلى .

« أن تنفد » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى .

قال ابن الجزرى : و(ر)د (فتى) أن ينفد

(المقلل والممال)

« الحسنى » بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمرو .

« ساوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل، للأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لا تخذت بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه

« الكبير » قال لو ، وسنقول له ، نجعـــل لك بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة مريم عليها السلام ﴾

« كهيعص » أجمع القراء على مد « كاف ، وصاد » مدا مشبعا لأجل الساكن اللازم ، وأجمعوا على قصر « ها ، ويا » لعدم وجود الساكن . واختلفوا في « عين » فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين ؛ وذهب البعض الآخر إلى القصر وهو مذهب ابن سوار وسبط الخياط وغيرهما ، وإلى هذه الأوجه الثلاثة أشار ابن الجزري بقوله :

ونحو عـين فالثلاثة لهم ∴

وسكت أبو جعفر على « كاف ، وها ، ويا ، وعين ، وص » سكتة لطيفة مقدار حركتين من غير تنفس .

« ذكر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« رحمت » رسمت بالتاء ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، وهي لغة طيء ، والباقون بالتاء ، موافقة للرسم وهي لغة قريش .

« زكريا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بحذف الهمزة والقصر ، والباقون بإثبات همزة مفتوحة والمد ، وحينئذ يصير المد عندهم من قبيل المتصل فكل بمد حسب مذهبه ، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، قال ابن الجزري : وحذف همز زكريا مطلقا .·. (صحب)

« نداء خفيا ، إليهم ، بوالديه ، عليه » كله جلي .

« من ورائي » قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل .

« يرثني ويرث » قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، بجزم الفعلين ، على أن الأول مجزوم في جواب الدعاء وهو قوله تعالى « فهب لي » لقصد الجزاء ، والثاني معطوف عليه ، والمعنى إن تهب لي من لدنك وليا يرثني الخ . والباقون بالرفع فيهما ، على أن الأول صفة لوليا والثاني معطوف عليه ، والمعنى فهب لي من لدنك وليا وارثا لي ووارثا من آل يعقوب .

قال ابن الجزري : واجزم يرث (ح)ز (ر)د معا

« يا زكريا إنا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « زكريا » بلا همز فيكون المد عندهم منفصلا فكل بمد حسب مذهبه .

والباقون « زكرياء » بهمزة مضمومة ويكون المد عندهم متصلا وحينئذ يلتقي همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، فقرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، الهمزة الثانية بالتسهيل بين بين وبإبدالها واوا خالصة .

وقرأ ابن عامر ، وشعبة ، وروح ، بتحقيقها ، وكل من قرأ بالهمز حقق الهمزة الأولى .

« نبشرك » قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وكسر الشين مخففة ، من « البشر » وهو البشارة .

والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، من « بشّر » المضعف لغة أهل الحجاز . قال ابن الجزرى

يبشر اضمم شددن ... كسرا كالأسرى الكهف والعكس (رضى) ، وكاف أولى الحجر توبة (ف)ضا .

« عتيا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

بكيا بكسر ضمه (رضى) عتيا ... معه صليا وجثيا (ع)ن (رضى) .

« وقد خلقتك » قرأ حمزة ، والكسائى « خلقناك » بنون مفتوحة وألف بعدها ، على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى « إنا نبشرك » .

والباقون « خلقتك » بالتاء المضمومة وحذف الألف ، على إسنادالفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى « هو على هين » قال ابن الجزرى

وقل خلقنا فى خلقت (ر)ح (ف)ضا

« لى آية » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها .

« إنى أعوذ » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها

« لأهب » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وقالون بخلف عنه بالياء بعد اللام ، على إسناد الفعل إلى ضمير « ربك » فى قوله تعالى « إنما أنا رسول ربك » والإسناد على هذا حقيقى .

والباقون بالهمزة وهو الوجه الثانى لقالون على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الملك القائل « إنما أنا رسول ربك » والإسناد على هذا مجازى من إسناد الفعل إلى سببه المباشر لأنه هو الذى باشر النفخ، قال ابن الجزرى

همز أهب باليا (ب) ه خلف (ج) لا ... (حـ) ا

﴿ المقلل والممال ﴾

« كهيعص » قرأ شعبة ، والكسائى بإمالة الهاء والياء ، وابن ذكوان وحمزة ، وخلف العاشر بفتح الهاء وإمالة الياء ، وأبو عمرو بإمالة الهاء وله فى الياء الفتح والإمالة ، وهشام بفتح الهاء وله فى الياء الفتح والإمالة ، ونافع بالفتح والتقليل فى الهاء والياء معا ، والباقون بفتحهما معا

« أنى » بالإمالة لحمزة ، الكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« من المحراب » بالإمالة لابن ذكوان

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « كهيعص ذكر » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » ذكر رحمت ، قال رب ، العظم منى ، الرأس شيبا ، كذلك قال

قال ربك ، الكتاب بقوة ، فتمثل لها ، رسول ربك ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

« تنبيه » لا إدغام فى نون « يكون لى » لأن ما قبل النون ساكن .

(فحملته)

« مت » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الميم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

اكسر .·. ضما هنا فى متم (شفا)(أ)رى .·. وحيث جا (صحب) (أ)تى

« نسيا » قرأ حفص ، وحمزة بفتح النون ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان كالوتر والوتر بمعنى الشى المتروك ، قال ابن الجزرى

ونسيا فافتحن (ف)وز (ع)لا .

« من تحتها » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر وروح ، وخلف العاشر بكسر ميم « من » وجر تاء « تحتها » على أن « من » حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ناداها ضمير يعود على سيدنا عيسى عليه السلام المعلوم من المقام ، أو الملك ، ومن ابتدائية والجار والمجرور متعلق بناداها . ومعنى كون جبريل تحتها أى فى مكان أسفل منها ، والباقون بفتح الميم ونصب التاء ، على أن « من » اسم موصول فاعل « نادى » وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف صلته ، والمراد بمن سيدنا عيسى عليه السلام أو الملك على ما سبق ، قال ابن الجزرى

من تحتها اكسر جر (صحب) (ش)ذ (مدا)

« تساقط » قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف ، على أنه مضارع « ساقط » والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا مفعوله ، وحمزة

بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف ، على أنه مضارع « تساقط » حذف منه إحدى التاءين تخفيفا والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا تمييز وقرأ يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف ، على أنه مضارع « تساقط » ادغمت التاء فى السين تخفيفا والفاعل ضمير يعود على الجذع ورطبا تمييز ، وشعبة له قراءتان « الأولى » مثل قراءة يعقوب « والثانية » بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف ، على أنه مضارع « تساقط » أدغمت التاء فى السين والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا تمييز وبها قرأ الباقون قال ابن الجزرى

خف تساقط (ف)ى (ع)لا ذكر (ص)دا .·. خلف (ظ)بى وضم واكسر (ع)د

« آتانى الكتاب » قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا مع حذفها لالتقاء الساكنين ، والباقون بفتحها وصلا

« نبيا » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال ياء مع الإدغام

« بالصلاة ، فاعبدوه ، صراط ، عليهم ، إسرائيل » كله جلى

« قول الحق » قرأ ابن عامر، وعاصم ، ويعقوب بنصب اللام ، على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجلة قبله وعامله محذوف وجوبا تقديره أقول قول الحق، هذا إن أريد بالحق معنى الصدق، وإن أريد به أنه اسم من أسماء الله تعالى فنصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره أمدح قول الحق أى قول الله وكلمته الذى هو عيسى ، والباقون بالرفع ، على أنه خبر بعد خبر ـ والحق يحتمل أن يكون معناه الصدق أو اسم من اسمائه تعالى ـ أو على أنه بدل من عيسى أو صفة له والحق على هذا يتعين أن يكون اسما من أسمائه تعالى ، قال ابن الجزرى: وفى .·. قول انصب الرفع (ن)وى (ظ)ل (ك)فى

« فيكون » قرأ ابن عامر بنصب النون ، على تقدير إضمار «أن» بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو كن على الأمر الحقيقى ، وقرأ الباقون بالرفع على

الاستئناف، قال ابن الجزرى: كن فيكون فانصبا .·. رفعا سوى الحق وقوله (ك)با

« وإن الله ربى » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وروح ، وخلف العاشر ، بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، أو عطف على قوله تعالى « قال إنى عبد الله » والباقون بفتحها ، على أنه مجرور بلام محذوفة والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده ، والمعنى ولوحدانيته تعالى فى الربوبية أطيعوه ، وقيل إنه معطوف على « بالصلاة » أى وأوصانى بالصلاة والزكاة وبأن الله ربى وربكم أى باعتقاد ذلك ، قال ابن الجزرى

واكسر وأن الله (ش)م (كنزا)

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل، قال ابن الجزرى

السراط مع .·. سراط (ز)ن خلفا (غ)لا كيف وقع .·. والصاد كالزاى (ض)فا

« يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل والباقون بضم الياء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما .·. إن كان للأخرى وذو يوما (حما)

«إبراهيم» قرأ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح الهاء وألف بعدها فى الثلاثة، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى

ويقر إبراهام ذى مع سورته .·. مع مريم . إلى قوله (ما)ز الخلف (لا)

« يا أبت » الأربعة . قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ، وأصلها يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء ، والفتح لأنه حركة أصلها ، قال ابن الجزرى

يا أبت افتح حيث جا (ك)م (ث)طما

ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء

« فاتبعنى أهدك » اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين

« إني أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان

« ربي إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها

« مخلصا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بفتح اللام ، اسم مفعول ، والباقون بكسرها ، اسم فاعل ، قال ابن الجزري

والمخلصين الكسر (كـ)م .·. (حق) ومخلصا بكاف (حق) (عم)

« وبكيا » قرأ حمزة ، والكسائي بكسر الباء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري : بكيا بكسر ضمه (رضى)

﴿ المقلل والممال ﴾

« فناداها » وقضى ، وعسى ، وتتلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدوري أبي عمرو في لفظ « عسى »

« آتاني ، وأوصاني » بالإمالة للكسائي ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« عيسى لدى الوقف ، وموسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمرو .

« جاءني » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تنبيه » لا إمالة في « فأجاءها » لكونه رباعيا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « قد جعل ، لقد جئت ، قد جاءني » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » جعل ربك ، النخلة تساقط ، جئت شيئا ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(فخلف من بعدهم خلف)

« يدخلون الجنة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء وفتح الخاء ، على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل . قال ابن الجزرى :

∴ ويدخلون ضم يا

وفتح ضم (ص)ف(ث)نا (حبر)(ش)فى ∴ وكاف أولى الطول (ث)ب (حق)(ص)فى

« ولا يظلمون » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها

« نورث » قرأ رويس بفتح الواو وتشديد الراء ، مضارع « ورّث » المضعف ، والباقون بسكون الواو وكسر الراء مضارع « أورث » متعد بالهمز

قال ابن الجزرى : وشد ∴ نورث (غ)ث

« أئذا مامت » قرأ ابن ذكوان بخلف عنه « إذا » بهمزة واحدة على الخبر ، والباقون « أئذا » بهمزتين على الاستفهام ، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان وهم على أصولهم فى الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وورش ، وابن كثير ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، وقرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الميم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان

قال ابن الجزرى :

اكسر ضما هنا فى متم (شفا) (أ)رى ∴ وحيث جا (صحب) (أ)تى

« أولا يذكر » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف ، مضارع « ذكر » من الذكر ضد النسيان ، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين ، مضارع « تذكر » وأصله يتذكر فأبدلت التاء ذالا وأدغمت فى الذال ، والتذكر التيقظ والمبالغة فى الانتباه من الغفلة .

قال ابن الجزرى .

ليذكروا اضمم خففن معا (شفا) .·. وبعد أن (فى) ومريم (ن)ما .·. (إ)ذ (كـ)م

« جثيا ، صليا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى بكسر الجيم فى « جثيا » والعين فى « عتيا » والصاد فى « صليا » والباقون بضم الحروف الثلاثة ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

بكيا .·. بكسر ضمه (رضى) عتيا .·. معه صليا وجثيا (ع)ن (رضى)

« ثم ننجى الذين اتقوا » قرأ الكسائى ، ويعقوب « ننجى » بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع « نجّى » . قال ابن الجزرى :

وننجى الخف كيف وقعا .·. (ظ)ل وفى الثانى (ا)تل (ر)ن (حق) وفى
.·. كاف (ظـ)بى (ر)عى

« خير مقاما » قرأ ابن كثير بضم الميم الأولى ، على أنه مصدر ميمى أو اسم مكان من « أقام » الرباعى أى خير إقامة أو مكان إقامة ، والباقون بفتحها ، على أنه مصدر ميمى أو اسم مكان من « قام » الثلاثى أى خير قيام أو مكان قيام . قال ابن الجزرى :

مقاما اضمم (د)ام (ز)د

« أثاثا ورئيا » قرأ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر « وريا » بتشديد الياء بلا همز ، ويحتمل وجهين « الأول » أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة والمنظر فسهلت الهمزة بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء فى الياء « الثانى » أن يكون من « الرى » مصدر روى يروى إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن والباقون « ورئيا » بالهمز ، من رؤية العين فعل بمعنى مفعول أى حسن

المنظر ، ويوقف عليه لحمزة بوجهين ، الأول ، الإبدال ياء مع الإظهار ، الثانى ، الإبدال ياء مع الإدغام ، ولا يبدل همزه كل من الأصبهانى وأبى عمرو لأنه من المستثنيات .

« أفرأيت » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والكسائى بحذفها، والأزرق وصلا وجهان،الأول، تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، الثانى ، إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، أما وقفا فله وجه واحد وهو التسهيل فقط ويمتنع الإبدال كى لا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام عربى .

« وولدا » قرأ حمزة ، والكسائى بضم الواو جمع « ولد » كأسد وأسد والباقون بفتحها ، اسم مفرد قائم مقام الجمع ، وقيل هما لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب . قال ابن الجزرى :

ولدا مع الزخرف فاضمم أسكنا ∴ (رضا)

« تكاد السموات » قرأ نافع ، والكسائى بالياء على التذكير ، والباقون بالتاء على التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى قال ابن الجزرى : يكاد فيهما (أ)ب (ر)نا

« يتفطرن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائى ، وأبو جعفر بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها ، على أنه مضارع « تفطر » بمعنى تشقق مطاوع « فطّره » بالتشديد إذا شقه مرة بعد أخرى والباقون بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة ، على أنه مضارع « انفطر » بمعنى انشق مطاوع « فطره » بالتخفيف إذا شقه .

قال ابن الجزرى :

وينفطرن يتفطرن (ع)لم ∴ (حرم) (ر)قا

« لتبشر » قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مع

تخفيفها ، من « البشر » وهو البشارة ، والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها ، مضارع « بشّر » المضعف لغة أهل الحجاز .

قال ابن الجزرى : ∴ يبشر اضمم شددن

كسراً كالاسرى الكهف والعكس (رضى) ∴ وكاف أولى الحجر توبة (ف)ضا

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« تتلى ، وهدى لدى الوقف ، وأحصاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » واصطبر لعبادته ، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «هل تعلم، وهل تحس» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام

« لقد جئتمونا » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » « بأمر ربك ، بعبادته هل ، أعلم بالذين ، أحسن نديا، وقال لأوتين، الصالحات سيجعل لهم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب .

﴿ سورة طه عليه الصلاة والسلام ﴾

« طه » سكت أبو جعفر على «طا ، وها » مقدار حركتين بدون تنفس، والباقون بعدم السكت .

« القرآن » قرأ ابن كثير بالنقل ، وكذا حمزة عند الوقف .

« تذكرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

«لأهله امكثوا » قرأ حمزة بضم هاء الضمير وصلا ، والباقون بكسرها.

« إني آنست » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمر ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

« لعلي آتيكم » حكمها حكم « إني آنست » إلا أن ابن عامر يفتحها مع الفـاتحين .

« إني أنا ربك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح همزة « إني » على تقدير الباء أي بأني .

والباقون بكسرها على إضمار القول أي فقيل إني، أو على إجراء النداء مجرى القول وهو مذهب الكوفيين . قال ابن الجزري :

إني أنا افتح (حبر) (ثـ)بت

وفتح ياء الإضافة وصلا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأسكنها الباقون « بالواد » وقف عليها يعقوب بإثبات الياء ، والباقون بحذفها .

« طوى » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بتنوين الواو ، مصروفا لأنه أوّل بالمكان، والباقون بعدم التنوين ، ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث أو للعلمية والعجمة . قال ابن الجزري :

طوى معا نونه (كنزا)

« وأنا اخترتك » قرأ حمزة « وأنّـا » بفتح الهمزة وتشديد النون ، على أنها « أنّ » المشددة وهي المؤكدة والألف اسمها « اخترناك » بنون بعد الراء مفتوحة وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه ، والجملة خبر « أنّـا » وقرأ الباقون « وأنـا » بفتح الهمزة وتخفيف النون ، على أنها ضمير منفصل مبتدأ « اخترتك » بتاء مضمومة من غير ألف على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدأ . قال ابن الجزري :

وأنا .·. شدد وفى اخترت قل اخترنا (فـ)ـنا

« إني أنا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« لذكرى إن » حكمها حكم «إنى أنا» إلا أن ابن كثير يسكنها مع المسكنين.

« أتوكؤا » رسمت الهمزة على واو ، ولحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى : إبدالها ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واو على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« ولى فيها » قرأ الأزرق ، وحفص بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ويسر لى أمرى» قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« اشدد ، وأشركه » قرأ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه « أشدد » بهمزة قطع مفتوحة وصلا وبدءا ، على أنه مضارع « شدّ » والمضارع من غير الرباعى يفتح أوله ، وهو مجزوم فى جواب الدعاء وهو قوله تعالى « واجعل لى وزيرا من أهلى » وقرآ « وأشركه » بضم الهمزة ، على أنه فعل مضارع « من أشرك » ومضارع الرباعى يضم أوله وهو مجزوم لأنه معطوف على « أشدد » .

وقرأ الباقون « اشدد » بهمزة وصل تحذف فى الدرج وتثبت فى الابتداء مضمومة ، على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من « شد » والأمر من الثلاثى مضموم العين تضم همزته وصله تبعا لضم ثالث الفعل وهو الوجه الثانى لابن وردان ، وقرءوا «وأشركه» بفتح الهمزة على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من «أشرك» والأمر من الرباعى يفتح أوله وهو معطوف على «اشدد» وهو الوجه الثانى لابن وردان . والمعنى سأل سيدنا موسى عليه السلام ربه أن يشد أزره بأخيه هارون عليه السلام وأن يشركه معه فى النبوة وتبليغ الرسالة . قال ابن الجزرى :

فتح ضم ∴ أشدد مع القطع وأشركه بضم ∴ (ك)م (خ)اف ُخلفا

« اخى اشدد » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بفتح ياء الاضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« سؤلك » قرأ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ولتصنع » قرأ أبو جعفر بسكون اللام وجزم العين ، على أن اللام الأمر والفعل مجزوم بها ويجب إدغام العين فى العين نظرا لأن أول المثلين ساكن

وقرأ الباقون بكسر اللام ونصب العين ، على أن اللام لام كى والفعل منصوب بأن مضمرة ، ومعنى « ولتصنع على عينى » أى لتربى على رعايتى وحفظى لك ، وهو معطوف على محذوف تقديره لتُحَبّ من الناس .

قال ابن الجزرى :

ولتصنع سكنا .·. كسرا ونصبا (ث)ق

« عينى إذ » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها .

« لنفسى اذهب ، وذكرى اذهبا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا ، والباقون بإسكانها .

« مهدا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب « مهادا » بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها .

والباقون « مهدا » بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف ، وهما مصدران بمعنى واحد يقال مهدته مهدا ومهادا ، والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل المهاد جمع مهد مثل كعب وكعاب .

قال ابن الجزرى :

مهادا (ك)ونا .·. (سما) كزخرف بمهدا

﴿ تنبيـــــه ﴾

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التى خرج فيها ورش من طريق الأزرق ، وأبو عمرو عن قاعدتهما المطردة فى التقليل .

فأما الأزرق فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل فى كل ما أماله حمزة والكسائى أو أحدهما أو الدورى عن الكسائى من ذوات الياء إلا ما استثنى وأن له التقليل قولا واحدا فى الألفات الواقعة بعد الراء نحو اشترى إلا فى « أراكهم » فله فيها الفتح والتقليل كما سبق فى الأنفال .

وخروجه عن هذه القاعدة فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آيها قولا واحدا إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل « أمتا ، وهمسا ، وضنكا» فحكمها الفتح لجميع القراء .

واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السور من رءوس الآى ما فيه « هاء » مثل « ضحاها ، وما سوّاها » فله فيها الفتح والتقليل إلا ذكراها فله فيها التقليل قولا واحدا لأنها من ذوات الراء .

وأما أبو عمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث التى على وزن « فعلى » بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها ، وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد را. نحو « اشترى » .

وخروجه على قاعدته فى هذه السور الإحدى عشرة لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقا سواء أكانت على وزن « فعلى » أم لا وسواء أكانت اسما أو فعلا إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل « الثرى » فله فيها الإمالة على قاعدته .

واعلم أن ورشا يعتمد فى عد رءوس الآى عدد المدنى الأخير .

وأن أبا عمرو يعتمد فى عد رءوس الآى العدد البصرى .

وذهب الجعبرى تبعا للدانى إلى أن كلا من ورش وأبى عمرو يعتمدان

عدد المدنى الأول . والقول الأول هو الراجح وعليه العمل وقد ذهب إليه الإمام ابن الجزرى .

وقد سار كل من صاحب « غيث النفع » و « البدور الزاهرة » إلى ذكر جميع رءوس آى هذه السور الإحدى عشرة المتفق على عدها والمختلف فيها ولكنى رعاية للاختصار سأكتفى بذكر الآيات المختلف فى عدها وأبين من يميلها أو يقللها .

وأما الآيات المتفق على عدها فسأذكر حكمها دون التعرض لذكرها لأنها معلومة بالضرورة ، وبعد ذلك أقول وبالله التوفيق .

﴿ المقلل والممال ﴾

« طه » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإمالة الطاء والهاء ، وأبو عمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء ، والأزرق بفتح الطاء وله فى الهاء الإمالة والتقليل .

وأمال رءوس الآى حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر سواء أكانت من ذوات الراء أم لا ، وأمـــال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ما عداه .

وقلل الأزرق الجميع سواء أكان من ذوات الراء أم لا .

« أتاك » وأتاها » ولتجزى » وهواه » فألقاها » وأعطى » بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« رأى » قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة معا ، وابن ذكوان ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام ، وشعبة ، بخلف عنهما بإمالة الراء والهمزة ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما معاً وهو الوجه الثانى لهشام ، وشعبة .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « ويسرلى » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« إذ تمشى » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« فلبثت » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وأبى جعفر .

« الكبير » فقال لأهله ، نودى ياموسى ، قال رب ، نسبحك كثيرا ، ونذكرك كثيرا ، إنك كنت ، ولتصنع على عينى ، أمك كى ، قال لا ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ منها خلقناكم ﴾

« لا نخلفه » قرأ أبو جعفر بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة ، وذلك على أنه مضارع مجزوم فى جواب الأمر قبله وهو قوله تعالى « فاجعل بيننا وبينك موعدا »

وقرأ الباقون برفع الفاء مع الصلة ، على أنه مضارع مرفوع والجملة فى محل نصب صفة « لموعدا » .

قال ابن الجزرى   واجزم .·. نخلفه (ث)ب

« سوى » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر بضم السين .

والباقون بكسرها ، وهما لغتان بمعنى واحد أى وسطا تستوى إليه مسافة الجائى من الطرفين ، قال ابن الجزرى

سوى بكسره اضمم .·. (ن)ل (ك)م (فتى) (ظ)ن

« فيسحتكم » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف العاشر بضم الياء وكسر الحاء ، على أنه مضارع « أسحته » بمعنى استأصله ، وهي لغة نجد وتميم .

وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء ، على أنه مضارع « سحته » بمعنى استأصله أيضا ، وهي لغة الحجازيين ، قال ابن الجزري

وضم واكسرا ∴ يسحت (صحب) (غ)اب

« قالوا إن هذان لساحران » قرأ حفص « إنْ » بتخفيف النون « وهذان » بالألف بعدها نون خفيفة ، على أنّ « إنْ » مخففة من الثقيلة مهملة ، و« هذان » مبتدأ ، و« لساحران » الخبر واللام هي الفارقة بين إنْ المخففة والنافية .

وقرأ ابن كثير مثل قراءة حفص إلا أنه شدد النون من « هذان » وذلك للتعويض عن ألف المفرد التي حذفت في التثنية .

وقرأ أبو عمرو بتشديد النون « وهذين » بالياء ، على أن « إنّ » هي المؤكدة العاملة و« هذين » اسمها واللام للتأكيد وساحران خبرها .

وقرأ الباقون وهم نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر بتشديد النون و« هذان » بالألف على أن « إنّ » هي الناصبة أيضا و« هذان » اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة ، واختاره أبو حيان ، وقد حكى الكسائي عن بعض العرب قولهم : من يشتري مني خفان قال ابن الجزري

إن خفف (د)را ∴ (ع) لما وهذين بهذان (ح)لا

« فأجمعوا كيدكم » قرأ أبو عمرو بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم ، على أنه فعل أمر من « جمع » ضد فرق بمعنى الضم ويلزم منه الإحكام ، وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم ، على أنه فعل أمر من « أجمع » أمره بمعنى أحكمه ، واعلم أن « جمع » يتعدى للحسي والمعنوي تقول جمعت

القوم وجمعت أمرى ، وأن «أجمع» لا يتعدى إلا للمعنوى تقول أجمت أمرى ولا تقول أجمعت القوم ، قال ابن الجزرى

فاجمعوا صل وافتح الميم (ح)لا .

يخيل ، قرأ ابن ذكوان ، وروح بتاء التأنيث ، على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على العصى والحبال وهى مؤنثة ، والمصدر المنسبك من « أنها تسعى » بدل اشتمال من ذلك الضمير .

وقرأ الباقون بياء التذكير ، على أن الفعل مسند إلى المصدر المنسبك من « أنها تسعى » وهو مذكر أى يخيل إليه سعيها ، قال ابن الجزرى

يخيل التأنيث (م)ن (ش)م

« تلقف » قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على أنه مضارع من « تلقف يتلقف » والرفع على الاستئناف أى فإنها تلقف أى تبتلع، وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء فى جواب الأمر وهو قوله تعالى « وألق مافى يمينك » وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء على أنه مضارع من « تلقف يتلقف » وجزم فى جواب الأمر ، قال ابن الجزرى

وارفع جزم تلقف لابن ذكوان وعى ∴ وخففا تلقف كلا (ع)د

وقرأ البزى بتشديد التاء وصلا بخلف عنه ، قال ابن الجزرى

فى الوصل تاتيمموا اشدد تلقف إلى قوله وفى الكل اختلف عنه

« كيد ساحر » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « سحر » بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف ، على أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو على تقدير مضاف أى كيد ذى سحر . والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء ، على أنه اسم فاعل مضاف إليه من إضافة المصـــدر لفاعله ، قال ابن الجزرى وساحر سحر (شفا)

«قال «أمنتم» هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة ألفاً واختلفوا فى الأولى والثانية على ثلاث مراتب

«الأولى» قراءة قالون، والأزرق، والبزى، وأبى عمرو، وابن ذكوان وأبى جعفر، وقنبل، وهشام بخلف عنهما بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها .

«الثانية» قراءة الأصبهانى، وحفص، ورويس، وقنبل فى وجهه الثانى بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها، وهى تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذفت الهمزة اعتماداً على قرينة التوبيخ .

«الثالثة» قراءة شعبة، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف العاشر، وهشام فى وجهه الثانى بهمزتين محققتين وألف بعدها، قال ابن الجزرى والخلف (ز)ن آمنتم طه وفى الثلاث عن ∴ حفص رويس الاصبهانى أخبرن وحقق الثلاث (ا)ى الخلف (شفا) ∴ (ص)ف (ش)م

«تنبيه» اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أما القصر والتوسط والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته . قال ابن الجزرى :

والبدل والفصل من نحو «آمنتم» خطل

«ومن يأته» قرأ قالون، وابن وردان، ورويس بوجهين «الأول» باختلاس كسرة الهاء «والثانى» بإشباع كسرتها .

وللسوسى وجهان «الأول» إسكان الهاء «والثانى» إشباع كسرتها

والباقون بإشباع كسرتها ، قال ابن الجزرى.

يأته الخلف (ب)ره .·. (خ)ذ (غ)ث سكون الخلف (ي)ا .

« جزاؤا » ، وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه باثنى عشر وجها على القول بأن الهمزة صورتها واو ، وبخمسة أوجه فقط على القول بأنها مفردة. ولا صورة لها .

« أن أسر » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت في البدء مكسورة وهي فعل أمر من « سرى » .

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت في الحالين ، وهي فعل أمر من « أسرى » يقال سرى وأسرى للسير ليلا ، وقيل أسرى لأول الليل وسرى لآخره ، أما سار فمختص بالنهار ، قال ابن الجزرى.

أن اسر فاسر صل (حرم) .

« لا تخاف » قرأ حمزة « لا تخف » بحذف الألف وجزم الفاء ، على أنه مجزوم في جواب الأمر وهو قوله تعالى « أسر » أو « فاضرب » ويجوز أن تكون لا ناهية والفعل مجزوم بها والجملة حينئذ مستأنفة .

وقرأ الباقون « لا تخاف » بإثبات الألف ورفع الفاء ، على أن الجملة مستأنفة ، أو حال من فاعل اضرب أى اضرب حالة كونك غير خائف ، أو صفة لطريقا والعائد محذوف أى فاضرب لهم طريقا لاتخاف فيه دركا ، قال ابن الجزرى : ولا تخف جزما (ف)شا .

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف،وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه

« أنجيناكم ، وواعدناكم ، ما رزقناكم» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتاء المتكلم من غير ألف في الثلاثة ، مناسبة لقوله تعالى بعدُ «فيحل عليكم غضبى » .

وقرأ الباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن ، مناسبة لقوله

تعالى «ولقد أوحينا إلى موسى» قال ابن الجزرى :

وساحر سحر (شفا) أنجيتكم ∴ واعدتكم لهم كذا رزقتكم

وقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب «ووعدناكم» بحذف الألف التى بعد الواو، والباقون بإثباتها، قال ابن الجزرى :

واعدنا اقصرا ∴ مع طه الاعراف (ح)لا (ظ)لم (ث)را

«فيحل، ومن يحلل» قرأ الكسائى بضم الحاء من «فيحل» واللام الأولى من «يحلل» على أنهما مضارعان من «حل يحل» بالضم إذا نزل بالمكان ومنه قوله تعالى «أو تحل قريباً من دارهم» والمعنى فينزل عليكم غضبى خطاباً لبنى إسرائيل.

وقرأ الباقون بكسرهما، على أنهما مضارعان من حل عليه الدين يحل بكسر الحاء أى وجب قضاؤه والمعنى فيجب غضبى ومن يجب عليه غضبى فقد هوى، قال ابن الجزرى: وضم كسر ∴ يحل مع يحلل (ر)نا.

﴿ المقلل والممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأزرق وأمال أبو عمرو مابعد راء وقلل ما عداه.

وقرأ شعبة بإمالة «سوى» عند الوقف عليه.

«فتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق «موسى ويلكم، وياموسى إما أن تلقى، وموسى أن أسر» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«خاب» بالإمالة لحمزة وحده.

«جاء» بالإماله لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«خطايانا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق، واعلم أن

الإمالة والتقليل فى الألف التى بعـــد الياء ، وللدورى عن الكسائى إمالة الألف التى بعد الطاء بخلف عنه إتباعا لإمالة الألف التى بعد الياء .

(المدغم)

« الكبير » « قال لهم ، اليوم من استعلى ، كيد ساحر ، السحرة سجدا ، آذن لكم ، ليغفر لنا » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(وما أعجلك)

« على أثرى » قرأ رويس بكسر الهمزة وسكون الثاء .

والباقون بفتحهما ، وهما لغتان بمعنى بعدى يقال جاء على أثره وعلى إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلا ، قال ابن الجزرى :

وأثرى ∴ فاكسر وسكن (غ)ث

« أفطال » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

«أن يحل عليكم غضبى» أجمع القراء على كسر الحاء لأن المراد به الوجوب لا النزول .

« بملكنا » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر بفتح الميم ، وحمـــزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضمها ، والباقون بكسرها ، وكلها لغات فى مصدر ملك يملك وهى بمعنى قدرتنا أو أمرنا ، قال ابن الجزرى :

بملكنا ∴ ضم (شفا) وافتح (إ لى (ن)ص (ث)نا .

« حملنا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة ، على أنه فعل ماض من حمّل مزيدا بالتضعيف مبنيا للمجهول لمتعد لاثنين الأول « نا » وهى نائب الفاعل والثانى « أوزارا » .

وقرأ الباقون بفتح الحاء والميم مخففة ، على أنه فعل ماض ثلاثى مجرد

مبنى للمعلوم متعد لواحد وهو «أوزارا» و«نا» فاعل، قال ابن الجزرى

وضم واكسر ثقل حملنا (ع)فا ∴ (كـ)م (غ)ن (حرم).

«تتبعن» قرأ نافع، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا.

وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا.

وأبو جعفر بإثباتها مفتوحة وصلا وساكنة وقفا.

والباقون بحذفها فى الحالين:

«يبنؤم» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون بفتحها، وهما لغتان قال ابن الجزرى

وأم ميمه كسر ∴ (كـ)م (صحبة) معا

«ولا برأسى إنى» قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«تبصروا به» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتـــاء الخطاب، والمخاطب سيدنا موسى عليه السلام وقومه.

والباقون بياء الغيب، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين وهم بنو إسرائيل، قال ابن الجزرى : تبصروا خاطب (شفا).

«لن تخلفه» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر اللام على أنه مضارع مبنى للمعلوم من «أخلف الوعد» وهو يتعدى إلى مفعولين الأول الهاء العائدة على «موعدا» والثانى محذوف تقديره «لن تخلف الوعد الله».

وقرأ الباقون بفتح اللام، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «أخلفه الوعد» وهو يتعدى إلى مفعولين أيضاً الأول نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر، والثانى الهاء العائدة على «موعدا» والمعنى لن يخلفك الله موعدا، قال ابن الجزرى : تخلفه اكسر لام (حق)

«لنحرقنه» قرأ ابن وردان بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة،

على أنه مضارع «حرق» الثلاثى يقال حرّق الحديد بفتح الراء يحرُقه بضمها إذا برده بالمبرد

وقرأ ابن جماز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» يقال أحرقه بالنار إحراقاً وأحرقه تحريقاً.

والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة، على أنه مضارع «حرّق» بالتشديد للمبالغة فى الحرق، قال ابن الجزرى:

نحرقن .·. خفف (ث)نا وافتح لضم واضمن .·. كسرا (خـ)لا

«ويوم ينفخ فى الصور» قرأ أبو عمرو «ننفخ» بفتح نونه الأولى وضم فائه، على أنه مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة عائد على الله تعالى المتقدم فى قوله تعالى «إنما إلـهكم الله» والإسناد هنا مجازى من إسناد الفعل إلى سببه الآمر إذ النافخ فى الحقيقة «إسرافيل».

وقرأ الباقون «ينفخ» بضم الياء وفتح الفاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول نائب فاعله الجار والمجرور بعده، قال ابن الجزرى:

ننفخ باليا واضمم .·. وفتح ضم لا أبو عمرهم

﴿المقلل والممال﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة، والكسائى، وخلف العاشر. وقللها الأزرق، وأمال أبو عمرو ما بعد راء وقلل ما عداه.

واختلف فى «وإلـه موسى» فعده المدنى الأول، والمكى، وتركه الباقون وقد أماله حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقلله الأزرق، وأبو عمرو قولا واحدا على القول بأنهما يعتبران عدد المدنى الأول، وإذا جرينا على القول الراجح وهو أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير، وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى كان لـكل منهما أى الأزرق وأبى عمرو الفتح والتقليل.

«فرجع موسى إلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر،

وبالفتح والتقليـــل للأزرق ، وأبي عمرو .

« لا ترى » بالإمالة لأبي عمرو ،وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « فنبذتها » بالإدغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« فاذهب فإن لك » بالإدغام لأبي عمرو ، والكسائي ، وبالإظهار والادغام لهشام ، وخلاد .

« قد سبق » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« لبثتم » بالإدغام لأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبي جعفر .

« الكبير » قال لهم ، تقول لامساس ، هو وسع ، أعلم بما ، أذن له ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

تنبيه ، لا إدغام في حاء « نبرح عليه » لتخصيصه بحاء «زحزح عن النار»

﴿ وعنت الوجوه ﴾

« فلا يخاف » قرأ ابن كثير « فلا يخف » بحذف الألف التي بعد الخاء وجزم الفاء ، على أن لا ناهية والفعل بعدها مجزوم بها ، والجملة في محل جزم جواب الشرط .

والباقون « فلا يخاف » بإثبات الألف ورفع الفاء ، على أن لا نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وجملة الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو لايخاف ، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط .

قال ابن الجزرى :   يخاف فاجزم (د) م .

« أن يقضى إليك وحيه » قرأ يعقوب « نقضى » بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها و« وحيه » بنصب الياء ، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى « وكذلك أنزلناه قرآنا عربياً » وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و « وحيه » مفعول به .

وقرأ الباقون « يقضى » بياء مضمومة وضاد مفتوحة وبعدها ألف و« وحيه » برفع الياء ، على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول و « وحيه » نائب فاعل .

قال ابن الجزرى :

ويقضى نقضيا .·. مع نونه انصب رفع وحى (ظ)ميا .

« للملائكة اسجدوا » قرأ ابن جماز بضم التاء ، وابن وردان بوجهين « الأول » ضم التاء « الثانى » إشمام كسرتها الضم ، والباقون بكسرها

قال ابن الجزرى :

وكسرتا الملائكت .·. قبل اسجدوا اضمم(ث)ق والاشمام (خ)فت خلفا بكل .

« وأنك لا تظمؤا » قرأ نافع ، وشعبة بكسر الهمزة ، عطفا على قوله تعالى « إن لك أن لاتجوع » وهو من عطف الجمل .

والباقون بفتحها ، عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها فى قوله تعالى « أن لا تجوع فيها ولا تعرى » وهو من عطف المفردات وتقدير الكلام إن لك عدم الجوع وعدم العرى وعدم الظمأ ، قال ابن الجزرى :

إنك لا بالكسر (آ) هل (صـ)با .

ووقف حمزة ، وهشام بخلف عنه على « لاتظمؤا » بخمسة أوجه

لأن الهمزة مرسومة فيه على واو . وهى : الإبدال ألفا ، والتسهيل بالروم والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« سوآتهما » قرأ الأزرق بقصر وتوسط حرف اللين وهو الواو وبتثليث مد البدل ، وإذا ركبنا اللين مع البدل يكون للأزرق أربعة أوجه وهى قصر الواو وعليه تثليث البدل ، وتوسط الواو وعليه توسط البدل وقد نظم بعضهم هذه الأوجه فقال :

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثاً .·. ووسطهما فالكل أربعة فادر

ويوقف عليها لحمزة بوجهين ، الأول النقل ، الثانى ، الإدغام .

« لم حشرتنى أعمى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ،

« ومن آناىء الليل » فيه لحمزة فى الهمزة الأخيرة وقفا ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر وإبدال الهمزة ياء على الرسم مع القصر والتوسط والمد والروم على القصر ، وله فى الهمزة الأولى ثلاثة أوجه وهى التحقيق مع السكت وعدمه والنقل . فيكون مجموع ما لحمزة سبعة وعشرون وجها حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى فى تسعة الثانية ، ولهشام يخالف عنه الأوجه التى فى الهمزة المتطرفة فقط .

وقرأ ورش بالنقل ، والأزرق بتثليث مد البدل .

« لعلك ترضى » قرأ شعبة ، والكسائى بضم التاء ، على أنه مضارع مبنى للمجهول من « أرضى » ونائب الفاعل ضمير المخاطب . والباقون بفتح التاء على أنه مضارع مبنى للمعلوم من « رضى » الثلاثى والفاعل ضمير المخاطب .

قال ابن الجزرى .

ترضى بضم التاء (صـ)ـدر (ر)حبا .

« زهرة » قرأ يعقوب بفتح الهاء ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان.

بمعنى الزينة ، قال ابن الجزرى :زهرة حرك (ظ)اهرا .

« أو لم تأتهم » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن وردان بخلف عنه « يأتهم » بياء التذكير .

والباقون بتاء التأنيث وهو الوجه الثانى لابن وردان ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى :

يأتهم ∴ (صحبة) (ك)هف (خ)وف خلف (د)م .

« الصراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب .

وقرأ خلف عن حمزة ،وخلاد بخلف عنه بالصاد المشمة صوت الزاى ، وهى لغة قيس .

والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لخلاد ، وقنبل ، وهى لغة قريش . قال ابن الجزرى

السراط مع ∴ سراط (ز)ن خلفا (غ)لا كيف وقع .
والصاد كالزاى (ض) ما الأول (ق)ف ∴ وفيه والثانى وذى اللام اختلف

﴿ المقلل والممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وأمال أبو عمرو منها ما كان من ذوات الراء وقلل ماعداها واختلف فى «منى هدى ، وزهرة الحياة الدنيا » فعدهما المدنيان ، والمكى ، والبصرى، والشامى ، وتركهما الكوفى ، وقد أمالها حمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وقللهما الأزرق ، وأبو عمرو قولا واحدا ، وأمال دورى أبى عمرو لفظ « الدنيا » .

« خاب » بالإمالة لحمزة وحده .

« فتعالى الله » لدى الوقف على « فتعالى » ، وعصى ، واجتباه ، ولم حشرتنى أعمى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« هداى » بالإمالة لدورى الكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » آدم من ، قال رب ، النهار لعلك ، نحن نرزقك ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « نحن نرزقك » .

« تنبيه » لا إدغام فى قاف « نرزقك » لعدم وجود الميم بعد الكاف .

﴿ سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ﴾

« ما يأتيهم » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« قال رب » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام ، على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو إخبار من الله تعالى حكاية عما أجاب به النبي صلى الله عليه وسلم الطاعنين فى رسالته وفيما جاء به .

وقرأ الباقون « قل » بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب الطاعنين بذلك

قال ابن الجزرى : قل قال (ع)ن (شفا)

« نوحى إليهم » قرأ حفص « نوحى » بنون العظمة وكسر الحاء مبنيا للفاعل مناسبة لقوله تعالى « وما أرسلنا من قبلك » والفاعل ضمير تقديره نحن ، وإليهم متعلق بنوحى ، والباقون « يوحى » بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول وإليهم نائب فاعل ، قال ابن الجزرى :

يوحى إليه النون والحاء اكسرا .·. (صحب) ومع إليهم الكل (ع)را

« فسألوا » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالنقل فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« من معى » قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها.

« نوحى إليه » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « نوحى » بنون العظمة وكسر الحاء مبنيا للفاعل مناسبة لقوله تعالى « وما أرسلنا من قبلك » والفاعل ضمير تقديره نحن وإليه متعلق بنوحى والمصدر المنسبك من « أنه لا إله إلا أنا » فى محل نصب مفعول ، أى: إلا نوحى إليه كونه لا إله إلا أنا ، والباقون « يوحى » بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول وإليه متعلق بيوحى والمصدر المنسبك من أن واسمها وخبرها نائب فاعل . أى: إلا يوحى إليه كونه لا إله إلا أنا ، قال ابن الجزرى :

يوحى إليه النون والحاء اكسرا .·. (صحب)

« فاعبدون » قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

﴿ المقال والممال ﴾

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« النجوى لدى الوقف ، ودعواهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« افتراه » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« يوحى إليهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« يوحى إليه » بالفتح والتقليل للأزرق فقط لأن من يميلون يقرءونها « نوحى » .

(المدغم)

« الصغير » « كانت ظالمة » بالإدغام للأزرق ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« بل نقذف » بالإدغام للكسائي .

« الكبير » « يعلم ما » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(ومن يقل)

« ومن يقل منهم إني إله » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أو لم ير الذين كفروا » قرأ ابن كثير « ألم » بحذف الواو بعد الهمزة على أنه كلام مستأنف والهمزة للاستفهام التوبيخي على تقصيرهم في عدم عبادة الله وحده بعد قيام الأدلة الواضحة على وحدانيته تعالى .

والباقون « أو لم » بإثبات الواو على أنها عاطفة والمعطوف عليه مقدر بعد همزة الاستفهام الإنكاري يدل عليه الكلام السابق وهو قوله تعالى « أم اتخذوا من دونه آلهة » وتقدير الكلام أأشركوا بالله ولم يتدبروا في خلق السموات والأرض ليستدلوا بهما على وحدانيته تعالى .

قال ابن الجزري :

وَأَوَ لَمْ أَلَمْ (دَ) نَا

« أفإن مت » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الميم ، وهو من « مات يمات » كخاف يخاف .

والباقون بضمها ، وهو من « مات يموت » كقام يقوم .

قال ابن الجزرى :

اكسر ضما هنا في متم (شفا) (أ) رى
وحيث جا (صحب) (أ) تى

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما .·. إن كان للأخرى

« هزوا » قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا للتخفيف مع ضم الزاى وصلا ووقفا .

وقرأ حمزة بالهمز مع إسكان الزاى وصلا فقط .

وقرأ خلف العاشر بالهمز مع إسكان الزاى وصلا ووقفا .

وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا .

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وبإبدال الهمزة واوا على الرسم .

« فلا تستعجلون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« ولقد استهزىء » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر الدال وصلا ، والباقون بضمها كذلك ، قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم
لضم همز الوصل واكسره (ن)ما .·. (ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (ح)ما

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا .

ووقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف.

« حتى طال » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« ولا يسمع الصم » قرأ ابن عامر « تُسْمِعُ » بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم و« الصمَّ » بنصب الميم ، على أنه فعل مضارع من « أسمع » مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصمَّ مفعول أول والدعاء مفعول ثان .

وقرأ الباقون « يَسْمَع » بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم و« الصمُّ » برفع الميم ، على أنه مضارع من « سمع » والصمُّ فاعل والدعاء مفعول به .

قال ابن الجزرى :

يَسمعُ ضُم .·. خطابه واكسرْ وللصمِّ انْصبا .·. رَفْعًا (كَ)سَا

« الدعاء إذا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« مثقال » قرأ نافع ، وأبو جعفر برفع اللام ، على أن كان تامة بمعنى وجد ومثقال فاعل .

والباقون بنصبها ، على أنه خبر كان واسمها ضمير يعود على العمل المفهوم من قول الله تعالى « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة » لأنه يدل على وزن الأعمال ، قال ابن الجزرى :

مِثْقَال كَلُقْمَانَ ارْفَع .·. (مَدًا)

« وضياء » قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بدل الياء ، والباقون بياء مفتوحة بدل الهمزة .

« وذكرا » قرأ الأزرق بتفخيم الراء وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

(المقلل والممال)

« رآك » قرأ بإمالة الراء والهمزة حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، والأزرق بتقليلهما ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، وقرأ كل من هشام ، وشعبة بفتحهما وإمالتهما معا ، وقرأ ابن ذكوان بثلاثة أوجه « الأول » إمالتهما « الثاني » فتحهما « الثالث » فتح الراء وإمالة الهمزة .

« متى ، وكني » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدوري أبي عمرو في لفظ « متى » .

« لخاق » بالإمالة لحمزة وحده .

« النهار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

(المدغم)

« الصغير » « بل تأتيهم » بالإدغام لحمزة ، والكسائي ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » ذكر ربهم بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(ولقد ءاتينا إبراهيم رشده)

« جذاذا » قرأ الكسائي بكسر الجيم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان في مصدر « جذّ » بمعنى قطع ، قال ابن الجزري :

جُذاذًا بِكَسْرِ ضَمِّه (رُ)عِي

« ءأنت » مثل « ءأنذرتهم » وتقدم إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن مظهرة ، ولذا قيل ونحو ءأنت أرأيت إن تقف ∴ لأزرق امنع بدلا فيه وصف .

«فسألوهم» قرأ ابن كثير، والكسائى بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أف» قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر بكسر الفاء منونة، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن، والتنوين للتنكير.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، فالفتح لغة قيس، وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

والباقون بكسر النون بلا تنوين، قال ابن الجزرى:

وحيثُ أفٍّ نوِّنْ (ع)نْ (مَـدا)

وَفَتحُ فَائِهِ (دَ) نا(ظِ)لُّ (كَ)دا.

«أئمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«لتحصنكم» قرأ ابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بالتاء على التأنيث، على أنه مضارع مسند إلى ضمير الصنعة وهى مؤنثة أو إلى ضمير اللبوس وأنث الفعل لتأويل اللبوس بالدروع وهى مؤنثة تأنيثاً مجازياً، وإسناد الفعل إلى الصنعة أو اللبوس إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه.

وقرأ شعبة، ورويس بالنون على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «وعلمناه» وهو إسناد حقيقى.

وقرأ الباقون باليـاء من تحت على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس وهو إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه .·. قال ابن الجزرى :

يُحـصِـن نُـونٌ (صِ)ـفْ (غِ)نـا أنَّـتْ (عَ)ـمَنْ .·. (كَـ)ـفْـوًا (ثِ)ـنَـا

« ولسليمان الريح » قرأ أبو جعفر « الرياح » بالجمع لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها وأوصافها، والباقون «الريح» بالإفراد .

قال ابن الجزرى .

واْجمَعْ بِإبْرَاهِيمَ شُورى (إِ)ذْ (ثَـ)ـنَا

وَصَـاد الإِسْرَى الأَنْبِيَـا سَـبَـا (ثَـ)ـنَا

﴿ المقال والمال ﴾

« نادى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« وذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » قال لأبيه ، قال لقد كنتم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى حاء « الريح عاصفة » لقصر ذلك على حاء « زحزح عن النـار » .

« مسنى الضر » قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين ، والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفاً .

« أن لن نقدر عليه » قرأ يعقوب « يقدر » بياء مضمومة من تحت ودال مفتوحة ، على أن الفعل مضارع مبنى للمجهول والجار والمجرور نائب فاعل .

وقرأ الباقون « نقدر » بنون مفتوحة،ودال مكسورة ، على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى « وأدخلناهم » قال ابن الجزرى :

يَقْدِرَ يَاءُ واضْمُمن .·. وافْتَح (ظـُ)بيً

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ننجى المؤمنين » قرأ ابن عامر ، وشعبة « نجى » بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم على أنه مضارع « نجىّ » وأصله « ننجّ » حذفت نونه الثانيه لاجتماع المثلين كما حذفت التاء الثانية فى « تظاهرون » وهى موافقة لرسم المصحف وهو مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى «فاستجبناله» .

وقرأ الباقون « ننجى » بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم ، على أنه مضارع « أنجى » مسند إلى ضمير العظمة أيضاً مناسبة لقوله تعالى « فاستجبنا له » وحذفت منه النون الثانية رسما لكونها مخفاة ،

قال ابن الجزرى :

نُنْجِى احْذِفِ أشْدُدْ (لِ)ى (مـ)ضى .·. (صُ)نْ

« وزكريا إذ » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « زكريا » بدون همز .

وقرأ الباقون «زكرياء» بهمزة مفتوحة وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهما فى كلمتين فيسهل الهمزة الثانيةبين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ويحققها الباقون وهم: ابن عامر، وشعبة، وروح.

«فاعبدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«وحرام» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى «وحرم» بكسر الحاء وسكون الراء وحذف الألف.

وقرأ الباقون «وَحَرَام» بفتح الحاء والراء وإثبات الألف بعد الراء وهما لغتان فى وصف الفعل الذى وجب تركه يقال هذا حرم وحرام كما يقال فيما أبيح فعله هذا حلّ وحلال، قال ابن الجزرى:

حِرْمٌ اكْسِرْ سَكِّنِ اقْصُرْ (صِ)فْ (رِضَى).

«فتحت» قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بتشديد التاء الأولى للتكثير.

والباقون بتخفيفها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى

وَفُتِّحَتْ يَأْجُوج (كَـ)ـم (ثَوَى)

«يأجوج ومأجوج» قرأ عاصم بهمزة ساكنة فيهما، والباقون بإبدالها ألفا.

«هؤلاء آلهة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«لا يحزنهم» قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاى، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعى.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى، على أنه مضارع من

« حزن » الثلاثى ، قال ابن الجزرى

يَحْزُنُ فِى الكلِّ اضْمُمَا

مَعَ كَسْرِ ضَمٍّ (أ) مَّ الانبيا (ثـ)مَّا

« يوم نطوى السماء » قرأ أبو جعفر « تُطوَى » بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول « السماءُ » بالرفع نائب فاعل .

وقرأ الباقون « نَطوِى » بنون مفتوحة وكسر الواو ، « السماءَ » بالنصب ، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى » والسماء مفعول به قال ابن الجزرى :

تُطْوى فَجَهِّلْ أَنِّثِ النونَ السَّما ∴ فارْفَعْ (ثَـ)نَا

« للكتب » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الكاف والتاء وحذف الألف ، على أنه جمع كتاب بمعنى الصحف . وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات ألف بعدها على الإفراد ، قال ابن الجزرى :

وللكتاب (صحب) جمعاً .

« بدأنا » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« الزبور » قرأ حمزة ، وخلف العاشر بضم الزاى والباقون بفتحها ، وهما لغتان فى اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود عليه السلام . قال ابن الجزرى :

وبا سيؤتيهم (فتى) وعنهما ∴ زاى زبوراً كيف جاء فاضمما

« عبادى الصالحون » قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفاً والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفاً .

« إلى » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« قال رب احكم بالحق » قرأ حفص « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام ، على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو إخبار من الله تعالى عما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم للمعرضين عن دعوته .

وقرأ الباقون « قل » بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب به المعرضين عن دعوته .

قال ابن الجزرى .

قل قال (ع)ن (شفا) وأخرها (ع)ظم

وقرأ أبو جعفر « ربُّ » بضم الباء ؛ على أنها ضمة بناء وهى أحد اللغات الجائزة فى المنادى المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامى مبنيا على الضم مع نية الإضافة .

وقرأ الباقون « ربِّ » بالكسرة ، على أنه منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة للتخفيف والكسرة لمناسبة الياء المحذوفة ، قال ابن الجزرى

قَالْ فَعْ (ثـ)نَـا وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اضْمُمَا .'. عَنْهُ

« تصفون » قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بياء الغيبة على الالتفات .

والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى « فقل آذنتكم على سواء » الخ وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، قال ابن الجزرى .

وخلفُ غيْبِ يَصِفُونَ (م)نْ وَعَا

﴿ المقلل الممال ﴾

« وذكرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« فنادى ، ونادى ، وتتلقاهم ، ويوحى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« يحيى ، والحسنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« يسارعون » بالإمالة لدوري الكسائي .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « ويعلم ما » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الحج ﴾

« سكارى ، بسكارى » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بفتح السين وإسكان الكاف وحذف الألف فيهما على وزن « فعلى » جمع سكران ويطرد هذا الوزن في كل وصف على وزن « فعيل وفعل » دال على علة أو زمانة نحو مريض ومرضى ، وجريح وجرحى ، وزمن وزمنى .

وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وإثبات الألف فيهما على وزن « فُعَالى » جمع سكران أيضاً ، وقيل إنه اسم جمع ، قال ابن الجزرى .

سكرى مَعاً (شَفَا)

« ماتشاء إلى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« وربت » قرأ أبو جعفر « وربأت » بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى

ارتفعت ، وهو فعل مهموز يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع .
وقرأ الباقون « وربت » بحذف الهمزة ، بمعنى زادت من ربا يربو .
قال ابن الجزرى .
رَبَتْ قُلْ رَبَأَت .·. (ث)رَى مَعاً .
« ليضل » قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ، ورويس بفتح الياء على أنه فعل مضارع من « ضل » وهو لازم أى ليضل هو فى نفسه .
والباقون بضمها على أنه فعل مضارع من « أضل » وهو متعد والمفعول محذوف أى ليضل غيره ، قال ابن الجزرى :
يُضِل فَتْح الضَّمِّ كَالْحَجِّ الزُّمَر .·. (حَبْرٌ) (غ)سناً .
« اطمأن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف
« ثم ليقطع » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس بكسر اللام ، وصلا وبدءا لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر .
وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف ، وكسرها بدءا .
قال ابن الجزرى .
لاَمَ لِيَقْطَعْ حُرِّكَتْ .
بِالْكَسْرِ (جُ)د (حـ)ز (كَـ)ـم (غِـ)ـنًا
«والصابئين » قرأ نافع ، وأبو جعفر بحذف الهمزة ، والباقون بإثباتها ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » التسهيل « الثانى » الحذف :

﴿ المقلل والممال ﴾

« وترى الناس ، وترى الأرض » بالفتح والإمالة للسوسى وصلا ، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« سكارى » وبسكارى » والنصارى » حكم وترى عند الوقف ، ويزاد لدورى الكسائى إمالة الألف التى بعد الكاف والصاد بخلف عنه .

« الموتى » والدنيا » بالإمالة لحزة ، والكسائى «وخلف العاشر » وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو وجه ثالث فى لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« الموتى » بالإمالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وهو على وزن « مفعل » .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » الساعة شىء ، الناس سكارى ، لنبين لكم ، الأرحام ما ، العمر لكيلا ، يعلم من ، الآخرة ذلك ، الصالحات جنات » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ هذان خصمان ﴾

« هذان » قرأ ابن كثير بتشديد النون ، والباقون بتخفيفها :

قال ابن الجزرى وفى .·. لذان ذان ولذين تين شـد .·. مـك

« ولؤلؤا » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنصب الهمزة الثانية ، على أنه معطوف على محل من أساور لأن محله النصب أى يحلون أساور ولؤلؤا ، ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف يدل عليه المقام أى ويؤتون لؤلؤا .

وقرأ الباقون بخفضها ، على أنه معطوف على « ذهب » أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ ، قال ابن الجزرى

انصب لؤلؤا .·. (نـ)ل (إ)ذ (ثوى) .

وأبدل الهمزة الأولى شعبة ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ،
ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى أما الثانية فله فيها أربعة أوجه
تقديراً وثلاثة تحقيقاً وهي : إبدالها واوا ساكنة مدية ، وتسهيلها بالروم ؛
وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم ، ولهشام فى الهمزة
المتطرفة ما لحمزة بخلف عنه .

« صراط » قرأ رويس ، وقنبل بخلف عنه بالسين ، وخلف عن حمزة
بالإشمام ، والباقون بالصاد الخالصة ، قال ابن الجزرى .

السراط مع ∴ سراط (ز)ن خلفا (غ)لا كيف وقع والصاد كالزاى (ض)فا .

« سواء العاكف فيه » قرأ حفص بنصب الهمزة ، على أنه مفعول ثان
لجعلنا التى بمعنى صيرنا وللناس متعلق بجعل . والعاكف فاعل سواء لأنه
اسم مصدر بمعنى اسم الفاعل والمعنى جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد .

وقرأ الباقون بالرفع ، على أنه خبر مقدم والعاكف مبتدأ مؤخر
والجملة فى محل نصب مفعول ثان لجعل ، قال ابن الجزرى

سواء انصب رفع (ع)لم .

« والباد » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا
وحذفها ، وقفا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها
فى الحالين .

« بيتى للطائفين » قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح ياء
الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ليقضوا » قرأ ورش ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس
بكسر اللام وصلا وبدءا ، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر ؛
وقرأ الباقون بإسكانها وصلا للتخفيف ، وكسرها بدءا قال ابن الجزرى ،

لامَ ليقطع حرِّكت ∴

بالكسر (جُـ)د (حُـ)ز (كَـ)مْ (غ)نا لِيَقْضوا .·. لهم وقُنبل .

« وليوفوا ، وليطوفوا » قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وصلا وبدءا والباقون بإسكانها وصلا وكسرها بدءا ، قال ابن الجزرى

لِيُوفُوا (مَـ)حْض .·. وعنه ولْيَطوفوا

وقرأ شعبة « وليُوَفُّوا » بفتح الواو وتشديد الفاء ، على أنه مضارع « وفّى » ، مضعفاً لقصد التكثير .

والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء ، مضارع « أوفى » وهو لغة فى « وفى » . قال ابن الجزرى :

لِيُوفُوا حرّك اشدد (صا)فيه

« فتخطفه » قرأ نافع ، وابو جعفر بفتح الخاء والطاء مشددة ، على أنه مضارع « تخطّف » حذفت منه إحدى التاءين تخفيفاً .

وقرأ الباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة ، على أنه مضارع « خطِف » بالكسر على وزن « فهم » ، قال ابن الجزرى :

لِيُوفُوا حرِّكِ اشْدُدْ (صَـ)افيه .·. كتَخَطّفُ (ا) ثَـلُ (ثِـ)قْ

« الريح » قرأ أبو جعفر بخلف عنه « الرياح » بالجمع .

والباقون « الريح » بالإفراد ، وهو الوجه الثانى لأبى جعفر .

قال ابن الجزرى :

وصاد الاسرى الأنبيا سَبَا (ثـ)نا .·. والحج خُلْفُه

« منسكا » معا قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر السين والباقون بفتحها ، وهما لغتان بمعنى واحد وهذا الوزن يصلح أن يكون مصدراً ميمياً ومعناه النسك والمراد به هنا الذبح ، ويصلح أن يكون اسم مكان أى مكان النسك ، أو اسم زمان ، أى وقت النسك ، والفتح هو

القياس والكسر سماعى ، قال ابن الجزرى .

وَسِينَىْ مَنْسِكًا (شفا) اكسرن .

« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » قرأ يعقوب « تنال ، تناله » بتاء التأنيث فيهما :

والباقون بياء التذكير ، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازيا .

قال ابن الجزرى :

كِلاَ ينال (ظ)نْ .˙. أنِّثْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« نار » قرأ أبو عمرو ، ودورى الكسائى بالإمالة ، وابن ذكوان بالفتح والإمالة ، والأزرق بالتقليل .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« يتلى ، وهداكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وجبت جنوبها ، بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« الكبير » الصالحات جنات ، للناس سواء ، العاكف فيه ، لإبراهيم مكان بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب :

(إن الله يدافع عن الذين آمنوا)

« إن الله يدافع » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب « يَدْفَعُ » بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الألف التى بعدها وفتح الفاء ، على أنه مضارع « دفع » .

وقرأ الباقون « يُدَافِع » بضم الياء وفتح الدال وإثبات ألف بعدها وكسر الفاء ، على أنه مضارع « دافع » والمفاعلة فيه ليست على بابها بل هي من جانب واحد مثل « سافر » وإنما المفاعلة لقصد المبالغة في الدفع عن المؤمنين ، قال ابن الجزري .

يَدْفَعُ فِي يُدَافِعُ الْبَصْرِي وَمَكْ

« أذن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وإدريس بخلف عنه بضم الهمزة ، على أنه فعل ماض مبنى للمجهول حذف فاعله للعلم به « وللذين » في محل رفع نائب فاعل .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة ، على أنه فعل ماض مبنى للمعلوم وللذين متعلق به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى « إن الله يدافع » وهو الوجه الثاني لإدريس ، قال ابن الجزري

وَأُذِنَ الضَّمُّ (حِماً) (مَدًّا) (نَ)سَكْ .:. مَعَ خُلْفِ إِدْرِيسَ

« يقاتلون » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح التاء ، على أنه مضارع مبنى للمجهول والواو نائب فاعل لأن المشركين قاتلوهم

وقرأ الباقون بكسرها ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم ، والواو فاعل والمفعول محذوف أي يقاتلون المشركين ، قال ابن الجزري

يُقَاتِلُون (عَ)فْ .:. (عَمَّ) افْتَحِ التَا

« دفع » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب « دفاع » بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها ، على أنه مصدر « دفع » نحو كتب كتاباً ، ويجوز أن يكون مصدر « دافع » نحو قاتل قتالا .

وقرأ الباقون « دَفْعُ » بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف ، على أنه مصدر « دفع » نحو فتح يفتح ، قال ابن الجزري .

وَكِلاَ .:. دَفْعِ دِفَاعٍ وَاكْسِرِ (إِ)ذْ (ثَوَى)

« لهدمت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بتخفيف الدال ، على أنه فعل ثلاثى مجرد .

وقرأ الباقون بتشديدها ، على أنه فعل مضعف العين من التهديم للمبالغة قال ابن الجزرى .

هُـدِّمـَـت (لِلْـحِرْم) خف .

« وصلوات » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها .

« كثيراً » قرأ الأزرق بتفخيم الراء وترقيقها وصلا ، وبترقيقها فقط وقفاً ، والباقون بتفخيمها وصلا ووقفاً .

« نكير » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفاً ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« فكأين ، وكأين » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة لابن كثير مسهلة لأبى جعفر مع المد والقصر .

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء ، والباقون على النون .

قال ابن الجزرى .

كائن فى كأين (ثـ)ـلّ (دُ)مْ ، وقال : كأين النون وبالياء (حمَا) .

« أهلكناها » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب « أهلكتها » بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف ، على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم » .

وقرأ الباقون « أهلكناها » بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف ، على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى « الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة » ، قال ابن الجزرى .

أهْلَكْنَـٰهَا الْبَصْرِيُّ .

« بئر » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« تعدون » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وخلف العاشر ، بالياء من تحت ، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين لمناسبة قوله تعالى «ويستعجلونك بالعذاب» .

وقرأ الباقون بالتاء من فوق ، على الخطاب والمخاطب المسلمون وغيرهم ،

قال ابن الجزري :

وَيَعُدُّ (دُ)ان (شَفَا) .

« معاجزين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو « مُعَجِّزِينَ » بحذف الألف التي بعد العين وتشديد الجيم ، على أنه اسم فاعل من « عجزه » إذا ثبطه ، ومعنى معجزين أي مثبطين المؤمنين عن الإيمان :

وقرأ الباقون « مُعَاجِزِينَ » بإثبات الألف وتخفيف الجيم ، على أنه اسم فاعل من « عاجزه » إذا سابقه فسبقه ، وأصله يستعمل في مسابقة الخيل لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق به ثم استعمل في المتخاصمين لأن كل واحد يحاول إعجاز الآخر وإبطال حجته ، ومعنى معاجزين محاولين إبطال ما نطقت به الآيات من الحجج .

قال ابن الجزري :

وَاقْصُرْ ثُمَّ شُدْ .. مُعَاجِزِينَ الْكُلَّ (حَبْرٌ)

« في أمنيته » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ، والباقون بتشديدها .

قال ابن الجزري .

بَابَ الْأَمَانِي خَفَّفَا .. أُمْنِيَتِهِ والرفع والجرّ اسْكِنَا (ثَـ)بَتْ

« لهاد » وقف عليها يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها في الحالين .

« قتلوا » قرأ ابن عامر بتشديد التاء للتكثير .

والباقون بتخفيفها على الأصل ، قال ابن الجزري .

ما قتلوا .·. شدَّ (لـ)دَى خُلفٍ وبعد (كـ)فـكلوا كالحج

« مدخلا » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من « دخل » وعليه فيقدر له فعل ثلاثى مطاوع ليدخلكم أى ويدخلكم فتدخلون « مدخلا ».

وقرأ الباقون بضم الميم ، على أنه مصدر أو اسم مكان من « أدخل » الرباعى ، قال ابن الجزرى

وَفَتْحُ ضَمِّ مُدْخَلاً (ثَمَدًا) كالحج

(المقال والممال)

« ديارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

الكافرين مثل « ديارهم » إلا أن رويسا يمليه مع المميلين .

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« تعمى ، وتمنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الصغير » « لهدمت صوامع » بالإدغام لأبى عمرو ، وابن ذكوان وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالإظهار والإدغام لهشام .

« أخذتم ، وأخذتها » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار ، والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« وأن مايدعون » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بالياء من تحت ، على إرادة الغيبة .

وقرأ الباقون بالتاء من فوق ، على إرادة الخطاب والمخاطب المشركون الحاضرون لأنه أدعى إلى تبكيتهم . قال ابن الجزرى :

يَدْعو كلقمانَ (حما) .·. (صَحْبٌ)

« السماء أن » قرأ قالون ، والبزى ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد .

وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع .

ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .

« لرءوف » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بقصر الهمزة .

وقرأ الباقون بمدها ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل ، ولحمزة وقفا التسهيل بين بين .

« ينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى ، على أنه مضارع « أنزل » .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى ، على أنه مضارع « نزّل » .

قال ابن الجزرى :

يُنزلُ كلا خِفُّ (حَقْ)

« إن الذين تدعون » قرأ يعقوب بياء الغيبة على الالتفات ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى « يا أيها الناس ضرب مثـــل فاستمعوا له » قال ابن الجزرى :

يَدعُوا كلقمانَ (حِما) .·. (صَحبٌ) وَالأخرَى (ظ)نَ

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمجهول .

قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان الأخرى

إلى قوله الأمور هم والشام

(المقلل والممال)

« النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« بالناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« أحياكم » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« هـــدى لدى الوقف ، وتتلى ، واجتباكم ، وسماكم ، ومولاكم »

ومرلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الكبير » عاقب بمثل ، عوقب به ، بأن الله هو ، من دونه هو ، وأن الله هو ، سخر لكم ، تقع على ، أعلم بما ، يعلم ما ، تعرف فى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى نون « إن الإنسان لكفور » لسكون ماقبل النون، ولا فى راء « الخير لعلكم » لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .

(سورة المؤمنون)

« المؤمنون » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فى صلاتهم » قرأ الأزرق بتغليظ اللام ، والباقون بترقيقها ، وقد أجمع القراء على قراءتها بالتوحيد .

« لأماناتهم » قرأ ابن كثير « لأمانتهم » بحذف الألف التى بعد النون، على التوحيد لإرادة الجنس .

وقرأ الباقون « لأماناتهم » بإثبات الألف ، على الجمع لإرادة الأنواع وهى أنواع مختلفة .   قال ابن الجزرى :

أَمَانَات مَعاً وَحِّدْ (دَ)عَمْ

« على صلواتهم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « صلاتهم » بغير واو بعد اللام على التوحيد لإرادة الجنس .

وقرأ الباقون « صلواتهم » بواو بعد اللام على الجمع لإرادة الفرائض الخمس ، أو الفرائض والنوافل .

قال ابن الجزرى :

أمانات معا وحد (د) عم . صلاتهم (شفا)

« عظاما ، العظام » قرأ ابن عامر ، وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء وحذف الألف التى بعدها ، على التوحيد لقصد الجنس على حد قوله تعالى « إنى وهن العظم منى » .

وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء وإثبات الألف بعدها ، على الجمع لقصد الأنواع ، لأن العظام مختلفـــة منها الدقيقة والغليظة . والمستديرة والمستطيلة ، على حد قوله تعالى « وانظر إلى العظام » .

قال ابن الجزرى :

وعظم العظم (كـ)م . (صـ)ف

« لميتون » أجمع القراء على تشديد يائه .

« سيناء » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بكسر السين ، لغة بنى كنانة .

وقرأ الباقون بفتحها لغة أكثر العرب . قال ابن الجزرى :

وسيناء اكسروا (حرم) (حـ)نا

« تنبت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بضم التاء وكسر الباء، على أنه مضارع « أنبت » بمعنى نبت فيكون لازما وفاعله ضمير يعود على الشجرة وبالدهن حال من الفاعل ، وقيل هو معدى بالهمزة ومفعوله محذوف وبالدهن حال منه والتقدير تنبت ثمرتها حالة كونها متلبسة بالدهن.

وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء ، على أنه مضارع « نبت » اللازم وفاعله ضمير يعود على الشجرة وبالدهن حال من الفاعل والباء للملابسة والتقدير تنبت هى أى الشجرة حال كونها متلبسة بالدهن .

قال ابن الجزرى :

تنبت اضمم واكسر الضم (غ)نا .·. (حبر)

« نسقيكم » قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب بالنون المفتوحة مضارع « سقى » وعليه قوله تعالى « وسقاهم ربهم » .

وقرأ أبو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا لضمير الأنعام . وهو مضارع « سقى » أيضاً .

وقرأ الباقون بالنون المضمومة مضارع « أسقى » ومنه قوله تعالى « فأسقيناكموه » .

قال ابن الجزرى :

ونونَ نُسقيكمْ معاً أنثْ (ث)نا .·. وضمَّ (صحبٌ) (حبرُ)

« مالكم من إله غيره » قرأ الكسائى ، وأبو جعفر « غيره » بخفض الراء وكسر الهاء بعدها ، على النعت أو البدل من « إله » لفظا .

وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء ، على النعت أو البدل من « إله » محلاً لأن من زائدة وإله مبتدأ . قال ابن الجزرى :

ورا إله غيره اخفضْ حيثُ جا .·. رَفعاً (ث)نا (رُ)دْ

« فقال الملؤا » فى قصة سيدنا نوح عليه السلام رسمت الهمزة فيه على واو ، وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه الإبدال ألفا ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

« كذبون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« جاء أمرنا » تقدم مثله فى سورة الحج وهو « السماء أن » .

« من كل زوجين » قرأ حفص « كلٍّ » بالتنوين ، وهو عوض عن المضاف إليه أى من كل ذكر وأنثى ، وزوجين مفعول به .

وقرأ الباقون بترك التنوين ، على إضافة كل إلى زوجين ، فاثنين مفعول به «ومن كل زوجين» في محل نصب حال من المفعول .

قال ابن الجزرى :

نَوِّنا مِنْ كلٍّ فيهما (عـ) لا

«منزلا» قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى ، على أنه اسم مكان من «نزل» أي مكان نزول مباركا .

وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاى ، على أنه اسم مكان من «أنزل» أي مكان إنزال مباركا . قال ابن الجزرى :

مُنزَلاً افتحْ ضمهُ واكسرْ (صـ)ِنْ

«وقال الملأ من قومه» رسمت الهمزة فيه على ألف ففيه لحمزة وقفا، وهشام بخلف عنه وجهان «الأول» الإبدال حرف مد «الثانى» التسهيل بالروم.

«متم» قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الميم .

وقرأ الباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

اكسر ضَما هُنا في متم (شفا) (أ) رى . . وحيثُ جا (صحبٌ) (أ)تى

(المقلل والممال)

«ابتغى» «نجانا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالإمالة والتقليل لخلف عن حمزة ، وبالفتح والإمالة والتقليل لخلاد ، وبالفتح للباقين .

«شاء» «وجاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسي ، وبالفتح والإمالة والتقليل لدوري أبي عمرو .

(المدغم)

« الكبير » ، « القيامة تبعثون » ، قال رب » بالإظهـــار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(هيهات هيهات)

« هيهات » معا قرأ أبو جعفر بكسر التاء فيهما ، وهي لغة تميم وأسد .

وقرأ الباقون بالفتح ، وهي لغة أهل الحجاز ، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد . قال ابن الجزري :

هَيهاتَ كسْرُ التَّـا مَعاً (ثُـ)بْ

ووقف عليها البزي ، والكسائي ، وقنبل بخلف عنه بالهاء ، والباقون بالتاء وهو الوجه الثاني لقنبل .

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزري :

وَرُسْـلُنَا مَعْ هُمْ وكمُ وسُبْـلنا(حُـ) زْ

« تترا » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا ، على أنه منصرف وهو على وزن « فعل » كنصر والألف مبدلة من التنوين نحو همسا وعوجا ، وقيل إن ألفه للإلحاق فهو على وزن « فعلل » إلحاقا له بجعفر كالألف في « أرطى » وهو منصوب على الحال أي ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متتابعين .

وقرأ الباقون بالألف بلا تنوين وصلا ووقفا على أنه مصدر على وزن « فعلى » وألفه للتأنيث « كسكرى » .

قال ابن الجزرى :

نَوِّنْ تَتْرًا (ثَ)نَا (حَبْرٍ)

« جاء أمة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« ربوة » قرأ ابن عامر ، وعاصم بفتح الراء .

وقرأ الباقون بضمها ، وهما لغتان . قال ابن الجزرى :

رَبْوَةٍ الضَّمُّ مَعًا (شَفَا) (سَمَا)

« وإن هذه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون ، على تقدير حرف الجر قبلها أى ولأنّ هذه أمتكم ، وهذه اسم إن وأمتكم خبرها .

وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون ، على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، واللام مقدرة ايضاً وهذه مبتدأ وأمتكم خبر ، والجملة خبر « إنْ » .

وقرأ الباقون وهم عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الهمزة وتشديد النون ، على الاستئناف وهذه اسمها وأمتكم خبرها (وأمة) حال على القراءات الثلاث ، قال ابن الجزرى :

وَأَنَّ اكْسِرْ (كَفَى) خَفِّفْ (كَ) رى :

« لديهم » قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« فاتقون » قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها كذلك .

« تهجرون » قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم ، على أنه مضارع « أهجر » يقال أهجر يهجر بمعنى أفحش فى القول .

وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم ، على أنه مضارع « هجر » بمعنى هذى يقال هجر في القول إذا هذى فيه ، أو من الهجران بمعنى الترك .

قال ابن الجزري :

وَتَـهجُـرُونَ اضْـمُـمْ (أ)فَـا مَـعْ كَـسْـرٍ ضَـم

« خرجا فخراج » قرأ ابن عامر « خَرْجًا فَخَرْجُ » بإسكان الراء وحذف الألف فيهما .

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « خَرَاجًا فَخَرَاجُ » بفتح الراء وإثبات الألف فيهما .

وقرأ الباقون « خرجا فخراج » الأول بإسكان الراء وحذف الألف ، والثاني بفتح الراء وإثبات الألف ، والخرج والخراج لغتان بمعنى واحد وقيل : المقصور مصدر والممدود اسم لما يخرج من المال .

قال ابن الجزري :

(شَـفَـا) وَخَـرْجًا قُـلْ خَـرَاجًا فِـيـهِـمَا لَـهُـم فَـخَـرْجٌ (كَـ)ـمْ

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسي ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدوري أبي عمرو .

« افترى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« تترى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق ، لأنهم لا يقرءون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل « ذكرى » وأما أبو عمرو فإن وصل فله الفتح فقط لأنه يقرأ بالتنوين ، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة .

« جاء ، وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« موسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« قرار » بالإمالة لأبى عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة ، وبالفتح والإمالة والتقليل لخلاد ، وبالفتح للباقين .

« نسارع ، ويسارعون » بالإمالة لدورى الكسائى .

« تتلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الكبير ، وما نحن له ، قال رب ، وأخاه هرون ، أنؤمن لبشرين ، وبنين نسارع » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(ولو رحمناهم)

« فتحنا » أجمع القراء على تخفيف تائه .

« عليهم ، فيه ، وهو ، وإليه ، أساطير ، لقادرون ، خسروا ، الكافرون ومن خفت » تقدم نظيره .

« قالوا أئذا متنا .... أئنا لمبعوثون » قرأ نافع ، والكسائى ، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، وكل فى الاستفهام على أصله فقالون بالتسهيل مع الإدخال ، وورش ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والكسائى ، وروح بالتحقيق مع عدم الإدخال ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، وكل على أصله فهشام بالتحقيق

مع الإدخال وعدمه ، وابن ذكوان بالتحقيق مع عدم الإدخال ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما ، وكل على أصله فابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال ؛ وأبو عمرو ، بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« وقرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر «متنا» بكسر الميم ، وقرأ الباقون بضمها ، قال ابن الجزرى :

اكسر .·. ضماهنا فى متم (شَفَا) (أ)رى .·. وحيث جا (صحب) (أ)تى

« تذكرون » قرأ حفص، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى :

تذكرون (صحب) خففا كلا .

« سيقولون لله » الأخيرين أى الثانى والثالث قرأ أبو عمرو ، ويعقوب « الله » بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة ، على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره الله ربها فى الأول ، والله بيده ملكوت كل شيء فى الثانى ، والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظاً ومعنى .

وقرأ الباقون « لله » بحذف همزة الوصل وبلامين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما، على أنه جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف والجواب على هذا مطابق للسؤال بحسب المعنى فالعرب تجيز فى الجواب عن قولك من رب هذه الدار ؟ يقال هى : لزيد فإن اللام تفيد الملك «فمعنى من رب السموات» لمن السموات؟ والجواب سيقولون هى لله ،

ولا خلاف بينهم فى قوله تعالى « سيقولون لله قل أفلا تذكرون » الأول أنه بلامين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مرققة .

قال ابن الجزرى :

والآخرين معاً .·. الله فى لله والخفض ارفعا .·. بصر

« بيده » قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء ، والباقون بالكسرة الخالصة « عالم الغيب » قرأ نافع ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر برفع الميم ، على القطع وهو خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم .

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بخفض الميم ، على أنه بدل من لفظ الجلالة فى قوله تعالى « سبحان الله عما يصفون » أو صفة له .

وقرأ رويس بالخفض وصلا وله حالة البدء وجهان الرفع والخفض

قال ابن الجزرى .

كَـذَا عَالِمُ (صُحْبَةٌ) (مَدًا) .·. وَابْـتَـدِ (غَ)وْثَ الْـخُـلْـفِ

« يحضرون ، ولا تكلمون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين فيهما والباقون بحذفها كذلك .

« لعلى أعمل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« شقوتنا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الشين والقاف وإثبات ألف بعدها .

وقرأ الباقون بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف، وهما مصدران لشقى بمعنى واحد وهو سوء العاقبة ، أو الهوى وقضاء اللذات لأنه يؤدى إلى الشقوة .

قال ابن الجزرى :

وَافْتَحْ وَامْدُدَا .·. مُحَرِّكاً شِقْوَتُنَا (شَفا)

« سخريا » قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم السين .

وقرأ الباقون بكسرها،وهما لغتان بمعنى واحدوهو « الاستهزاء » وقيل الضم بمعنى الاستخدام بغير أجرة ، والكسر بمعنى الاستهزاء .

قال ابن الجزرى :

وضم .·. كسرك سخرياً كصاد (ث)ب (أ)م .·. (شفا)

« أنهم هم » قرأ حمزة ، والكسائى بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، وثانى مفعولى « جزيتهم » محذوف تقديره الخير والنعيم فى الجنة .

وقرأ الباقون بفتحها ، على أنه المفعول الثانى لجزيتهم أى جزيتهم فوزهم أو على تقدير حرف الجر أى لأنهم أو بأنهم ، قال ابن الجزرى .

وكسر إنهم وقال إن .·. قل (ف)ى (ر)قا .

« قال كم » قرأ ابن كثير ، وحمزة،والكسائى « قل » بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام ، على أنه فعل أمر والمخاطب بهـــذا الأمر الملك الموكل بهم .

« وقرأ الباقون « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام ، على أنه فعل ماض وفاعله ضمير يعود على الله أو الملك ، قال ابن الجزرى .

وقال إنْ .·. قُلْ (ف)ى (ر)قا قُلْ كم هما والملكُ دنْ

« فسأل » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« قال إن » قرأ حمزة ، والكسائى « قل » بلفظ الأمر .

وقرأ الباقون « قال » بلفظ الماضى . قال ابن الجزرى :

وَقال إنْ .·. قُلْ (ف)ى (رَ)قا

« لا ترجعون » قرأ حمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى :

وَترجع الضم افتحا واكسرْ (ظ)ما

إلى قوله ∴ والمؤمنون (ظ)لهم (شفا) وفا

﴿ المقلل والممال ﴾

« طغيانهم » بالإمالة لدورى الكسائى .

« النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل الأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« فتعالى لدى الوقف ، وتتلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « ولعلا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « فاغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« فاتخذتموهم » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« لبثتم » بالإدغام لأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبي جعفر .

« الكبير » أعلم بما ، قال رب ، عدد سنين ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« فلا أنساب بينهم » بالإدغام لرويس ، وبالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، وروح .

« تنبيه » لا إدغام في نوني « لا برهان له » ، سيقولون لله » لسكون ما قبل النون .

(سورة النور)

« وفرضناها » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بتشديد الراء ، لتأكيد الإيجاب والإلزام ، أو الإشارة إلى كثرة الأحكام المفروضة في هذه السورة كحدّ الزنا والقذف واللعان والاستئذان وغض البصر ، قال أبو عمرو : وفرّضناها أي فصّلنا أحكامها :

وقرأ الباقون بتخفيفها ، أي أوجبنا ما فيها من الأحكام إيجاباً قطعياً ، قال ابن الجزري :

ثَقِّلْ فَرَضْنَا (حَبْرُ)

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بتخفيف الذال .

وقرأ الباقون بتشديدها ، قال ابن الجزري :

تذكرون (صَحْبُ) تخففا .·. كلاً

« مائة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« رأفة » قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بفتح الهمزة .

وقرأ الباقون بإسكانها وهو الوجه الثانى للبزى ، وهما لغتان فى المصدر ، وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف . قال ابن الجزرى :

رَأْفةٌ (هُ)دَى .·. خُلفٌ (زَ) كاحرّك

« تأخذكم ، تؤمنون ، المؤمن ، يأتوا » قرأ بإبدال الهمزة فى الحالين ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه وكذا حمزة عند الوقف .

« المحصنات » قرأ الكسائى بكسر الصاد ، والباقون بفتحها .

قال ابن الجزرى :

وَمحصنه .·. فى الجمع كسرُ الصاد لا الأولىَ (رَ)مىَ

« شهداء إلا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« فشهادة أحدهم أربع شهادات » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « أربع » برفع العين على أنه خبر المبتدأ وهو « فشهادة أحدهم » أى فشهادة أحدهم المعتبرة لدرء الحد عنه أربع شهادات بالله الخ . .

وقرأ الباقون بنصب العين على أنه مفعول مطلق وناصبه قوله فشهادة أحدهم ، وحينئذ فشهادة مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فشهادة أحدهم أربعَ شهادات بالله واجبةٌ ، أو خبر والمبتدأ محذوف ، والتقدير فالواجب شهادة أحدهم الخ . قال ابن الجزرى :

وَأولى أربَعُ (صَحبٌ)

« أن لعنت الله عليه » قرأ نافع ، ويعقوب « أنْ » بإسكان النون

مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف و « لعنة » بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر « أنْ » المخففة .

وقرأ الباقون « أنّ » بتشديد النون و « لعنةَ » بالنصب على أنها اسم « أنّ » والجار والمجرور بعده خبر « أنّ » قال ابن الجزرى :

أنْ خَفِّفْ مَعًا لَعْنَةُ (ظَ)نْ .·. (إِ)ذْ

ووقف كل من ابن كثير ، وأبى عمرو ، والكسائى على « لعنت » بالهاء والباقون بالتاء .

« والخامسة أن غضب الله » قرأ حفص « والخامسة » بنصب التاء على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ويشهد الشهادة الخامسة .

وقرأ الباقون برفعها على أنها مبتدأ وما بعدها خبر ، قال ابن الجزرى:

وَخامسَةُ الأُخْرَى فَارفَعُوا .·. لا حَفْص

أما «والخامسة أن لعنت الله عليه » فقد اتفق القراء على رفع التاء فيها .

« أن غضب الله عليها » قرأ نافع « أنْ » بتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف « غضب » بكسر الضاد وفتح الباء ، على أنه فعل ماض ، « الله » بالرفع فاعل «غضب» والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر « أنْ » .

وقرأ يعقوب « أنْ » بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف « غضب » بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ « الله » بالخفض مضاف إلى غضب و « عليها » فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر « أنْ » .

وقرأ الباقون « أنّ » بتشديد النون « غضب » بفتح الضاد ونصب الباء اسم «أنّ» « الله » بالخفض مضاف إليه و « عليها » فى محل رفع خبر « أنّ » .

(م ١٣ — المهذب ج ٢)

قال ابن الجزرى :

انْ خَفَّفْ مَعاً لَعْنَنَة (ظ)نْ .·. (إ)ذْ غَضَبُ الحَضْرَمِ
والضادَ اكْسَرنْ والله رَفْعُ الْخَفْض (أ)صْلُ .

« لاتحسبوه ، وتحسبونه » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال ابن الجزرى .

وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلاً بِفَتْحِ سِين (كَ)تَبُوا
(فِ)ى (ن)صٍّ (ث)بِتِ .

« كبره » قرأ يعقوب بضم الكاف .

والباقون بكسرها ، وهما لغتان فى مصدر كبر الشيء بمعنى عظم .

قال ابن الجزرى :

كِبْرُ ضَمْ .·. كَسْراً (ظُ)باً

« إذ تلقونه » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بتخفيفها .

(المقلل والممال)

« جاءوا » معا بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

(تولى) بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

(الدنيا) بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

«الصغير» «إذ سمعتموه» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائى .

« إذ تلقونه » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » مائة جلدة ، المحصنات ثم ، بأربعة شهداء ، من بعد ذلك ، وتحسبونه هينا ، نتكلم بهذا بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾

(خطوات) قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، والبزى بخلف عنه ، بإسكان الطاء ، والباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى ، قال ابن الجزرى :

خطوات (ا)ذ (ه)د خُلف (ص)ف (فى) (ح)فا .

(ولا يأتل) قرأ أبو جعفر (يتألّ) بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة ، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن (يتفعل) مضارع تألى بمعنى حلف والباقون (يأتل) بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة ، وبعدها لام مكسورة مخففة على وزن (يفتعل) مضارع ائتلى من الإلية وهى الحلف . فالقراءتان بمعنى واحد ، قال ابن الجزرى :

ويتأل (ث)اف (ذ)م

وقرأ ورش ، وأبو عمرو ، بخلف عنه بإبدال همزتها فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« يغفر ، المحصنات ، عليهم ، وأيديهم ، يوفيهم الله ، مغفرة ، بيوتا غير بيوتكم ، تستأنسوا ، تذكرون ، قيل » تقدم مثله مراراً .

« يوم تشهد » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بالياء التحتية على التذكير ، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث ، وجاز تذكير الفعل

وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير ، قال ابن الجزرى : يشهد (رُ)د (فتى)

« جيوبهن » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائى ، وشعبة بخلف عنه بكسر الجيم، والباقون بضمها ، وهو الوجه الثانى لشعبة ، قال ابن الجزرى :

عيون مع شيوخ مع جيوب (ص)ف
(م)ن (د) م (رضى) والخلف فى الجيم (ص)رف

« غير أولى » قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، بنصب الراء على الاستثناء ، والباقون بالجر نعتا للمؤمنين أو بدلا أو عطف بيان ، قال ابن الجزرى : وغيرا نصب (ص)با (كـ)م (ثـ)اب

« أيه المؤمنون » قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا ، وجه الضم أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء إتباعا لضمة الياء ، وقرأ الباقون بفتح الهاء وحذف الألف وصلا ، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف ، قال ابن الجزرى :

ها أيها الرحمن نور الزخرف (كـ)م ضم قف (ر)جا (حما) بالألف

« تنبيه » اتفق القراء على حذف ألف « أيه » هنا وفى الزخرف ، والرحمن وصلا إتباعا الرسم .

« البغاء إن » قرأ قالون ، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثانى » إبدالها حرف مد محضا وله المد المشبع إذا لم يعتد بعارض النقل والقصر إن اعتد به ، ولقنبل ثلاثة أوجه « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، ولرويس وجهان

« الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثاني » تسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« مبينات » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بفتح الياء ، اسم مفعول ، والباقون بكسرها ، اسم فاعل ، قال ابن الجزري :

و(ص)ف (د)ما بفتح يامبينه   والجمع (حرم) (ص)ن (حما) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« القربى ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، والدوري في لفظ « الدنيا » الإمالة « أزكى ، الأيامى ، وآتاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« أبصارهم ، وأبصارهن » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« إكراههن » بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه .

« تنبيه » لا إمالة في لفظ « زكا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير » يؤذن لكم ، قيل لكم ، يعلم ما ، لايجدون نكاحا» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ الله نور السموات والأرض ﴾

« درى » قرأ أبو عمرو ، والكسائي « دِرىء » بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة ، وهي صفة لقوله تعالى « كوكب » على المبالغة وقرأ شعبة ، وحمزة « دُرىء » بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها

همزة ، صفة لكوكب أيضاً من الدرء بمعنى الدفع أي يدفع ضوؤه ظلمة الليل ، وقرأ الباقون « دُرِّيٌّ » بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد ، نسبة إلى الدرّ لشدة ضوئه ولمعانه ، قال ابن الجزري :

درى اكسر الضم (ر)با (ح)ز . . وامدد اهمز (ص)ف (رضا) (ح)ط

ويوقف عليها لحمزة بالإبدال والإدغام لأن الياء زائدة مع السكون المحض والروم والإشمام .

« يوقد » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « تُوقَدُ » بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، وهو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة ، وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب « تَوَقَّدَ » بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال على وزن « تفعّل » وهو فعل ماض والفاعل ضمير يعود على الزجاجة ، وقرأ الباقون وهم نافع ، وابن عامر ، وحفص « يُوقَدُ » بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من أوقد ونائب الفاعل ضمير يعود على المصباح ، قال ابن الجزري :

يوقد أنث (صحبة) تفعّلا . . (حق) (ث)نا

« يضيء » وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل والإدغام لأن الياء أصلية وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام .

« تمسسه ، بيوت ، لا تلهيهم ، الصلاة ، والطير ، يؤلف ، من خلاله ، وينزل ، يشاء إلى ، صراط » تقدم نظيره .

« يسبح » قرأ ابن عامر ، وشعبة بفتح الباء الموحدة ، وهو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل « له » ورجال فاعل لفعل محذوف يدل عليه المقام كأنه قيل من الذي يسبحه فقيل رجال أي يسبحه رجال ، وقرأ

الباقون بكسر الباء على أنه مضارع مبنى للمعلوم و « له » متعلق به و « رجال » فاعل ، قال ابن الجزرى : وافتحوا لشعبة والشام با يسبح

« يحسبه » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها .

« الظمآن » لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح ، وفيه لحمزة وقفا النقل .

« سحاب ظلمات » قرأ البزى بترك تنوين سحاب مع جر ظلمات على الإضافة وهى إما إضافة بيانية أو من إضافة السبب إلى المسبب ، وقرأ قنبل بتنوين سحاب مع جر ظلمات على أنها بدل من « ظلمات » الأولى ، وقرأ الباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه أو تلك ظلمات ، وسحاب على القراءات الثلاث مبتدأ خبره مقدم عليه وهو « من فوقه » ، قال ابن الجزرى :

سحاب لا نون (هـ)لا وخفض رفع بعد (د)م

« يؤلف » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« يذهب بالأبصار » قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع « أذهب » المزيد بالهمزة والباء فى بالأبصار زائدة مثل « تنبت بالدهن » والأبصار مفعول به ، وقيل الباء أصلية وهى بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الأبصار ، وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء ، مضارع « ذهب » الثلاثى المجرد والباء للتعدية والأبصار مفعول به . والفاعل على القراءتين ضمير تقديره هو يعود على سنابرقه ، قال ابن الجزرى :

يذهب ضم واكسر (ث)نا .

« خلق كل » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « خالق » بألف

بعد الخاء ، وكسر اللام ، ورفع القاف ، وخفض لام «كل» على أن «خالق» اسم فاعل مضاف إلى كل من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، وقرأ الباقون «خلق» بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل ، على أن خلق فعل ماض «وكل» مفعول به ، قال ابن الجزري :

خالق امدد واكسر . . وارفع كنور كل والأرض اجرر (ش)فا

«ليحكم» مما ، قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وضم الكاف على البناء للفاعل ، قال ابن الجزري :

ليحكم اضمم وافتح الضم (ث)نا . . كلا

«ويتقه» القراء فيها على سبع مراتب .

«الأولى» الثالون ، ويعقوب «يتقِهِ» بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء .

«الثانية» لحفص «يتقْهِ» بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء .

«الثالثة» لأبي عمرو ، وشعبة «يتقِهْ» بكسر القاف وإسكان الهاء .

«الرابعة» لورش ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر «يتقِهِي» بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء .

«الخامسة» لابن ذكوان ، وابن جماز «يتقِهِ» «يتقِهِي» بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع .

«السادسة» لخلاد ، وابن وردان «يتقِهْ» «يتقِهِي» بكسر القاف ولهما في الهاء الإسكان والإشباع .

«السابعة» لهشام «يتقِهِ ، يتقِهْ ، يتقِهِي» بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان ، والإشباع قال ابن الجزري :

ويتقه (ظ)لم (ب)ل (ع)د وخلفا (ك)م (ذ)كا وسكنا

(خ)ف (ل)وم (ق)وم خلفهم (ص)ف (ح)نا والقاف (ع)د

(المقلل والممال)

« كمشكاة » بالإمالة لدوري الكسائي فقط ، ولا تقليل فيها لورش
« الناس » بالفتح والامالة لدوري أبي عمرو .
« جاء » بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة ، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه
« فوفاه » ، « يغشاه » ، « يتولى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .
« يراها » فترى الودق عند الوقف على « فترى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق وعند وصل فترى بالودق يميلها السوسي فقط بخلف عنه .
« بالأبصار ، والأبصار » بالامالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .
« تنبيه » لا إمالة في لفظ « سناه » لكونه واويا .

(المدغم)

« الكبير » يكاد زيتها ، الأمثال للناس ، والآصال رجال ، والأبصار ليجزيهم ، فيصيب به . يكاد سنا ، يذهب بالأبصار ، خلق كل ، من بعد ذلك ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس في « من بعد ذلك » .

(وأقسموا بالله)

« فإن تولوا » قرأ البزي وصلا بتشديد التاء بخلف عنه .
« كما استخلف » قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ، على البناء للمفعول و « الذين » نائب فاعل ويبتدىء بهمزة الوصل مضمومة ، وقرأ الباقون بفتح التاء واللام على البناء للفاعل « والذين » مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله في قوله تعالى « وعد الله » . قال ابن الجزري :

يذهب ضم ... وأكسر (ث)نا كذا كما استخلف (ص)م

« وليبدلنهم » قرأ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب بإسكان الباء وتشديد الموحدة وتخفيف الدال ، مضارع « أبدله » ، والباقون بفتح الباء وتشديد الدال ، مضارع « بدل » قال ابن الجزري :

ومع تحريم نون يبدلا .·. خفف (ظ)با (كنز) (د) نا النور (د) لا (صـ)ف (ظ)ن

« لا تحسبن الذين كفروا » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنه بياء الغيبة والفاعل مقدر تقديره حاسب أو أحد . والذين مفعول أول ومعجزين مفعول ثان، وقرأ الباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثاني لإدريس والذين مفعول أول ومعجزين مفعول ثان أيضا والفاعل المخاطب أي لا تحسبن يا مخاطب الذين كفروا الخ .

قال ابن الجزري : ويحسبن (فـ)ى (عـ)ن (كـ)م (نـ)نا
والنور (فـ)اشيه (كـ) فى وفيهما خلاف إدريس اتضح

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها ، ومأواهم ، ولبئس ، ليستأذنكم ، صلاة ، الظهيرة ، عليهم ، عليهن خير ، شئت ، تقدم نظيره غير مرة .

« ثلاث عورات » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « ثلاث » بالنصب على أنه بدل من ثلاث مرات المنصوب على الظرفية ، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أي الأوقات السابقة عورات لكم . قال ابن الجزري:

ثاني ثلاث (كـ)م (سما) (عـ)د

« بيوتكم » بيوت » قرأ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بكسر الباء ، والباقون بضمها .

« أمهاتكم » قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم ، والكسائي بكسر

الهمزة وفتح الميم ، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم . قال ابن الجزرى :

لأمه فى أم أمها كسر .'. ضما لدى الوصل (رضى) كذا الزمر
والنحل نور النجم والميم تبع .'. (ف)اش

« يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل ، والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول .
قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى

﴿ المقلل والممال ﴾

« ارتضى ، ومأواهم ، والأعمى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ، « واستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » ، « الرسول لعلكم ، الحلم منكم ، من بعد صلاة الفجر ، يرجون نكاحا ، لبعض شأنهم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ولهما الاختلاس فى « من بعد صلاة الفجر ، لبعض شأنهم » .

(سورة الفرقان)

« مال هذا » تقدم الكلام عليها فى سورة النساء ص [١٦٥] والأصح جواز الوقف الاختيارى أو الاضطرارى على ما أو اللام للجميع

«يأكل» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر «نأكل» بالنون والفاعل ضمير يعود على الواو فى قوله تعالى قبل « وقالوا مال هذا الرسول » ، وقرأ الباقون «يأكل» بالياء التحتية ، والفاعل ضمير يعود على الرسول .

قال ابن الجزرى : يأكل نون (ش)فا .

« مسحورا انظر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وابن

ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا ، والباقون بضمه وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

« ويجعل لك » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر بجزم اللام ، عطفا على محل قوله تعالى « جعل لك جنات » لأنه جواب الشرط ، ويلزم من الجزم وجوب الإدغام ، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف أي وهو يجعل أو سيجعل ، قال ابن الجزري : ويجعل فاجزم (حما) (صحب) (مدا)

« ضيقا » قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة ، والباقون بكسرها مشددة ، وهما لغتان كميْت وميّت ، وقيل التشديد في الأجرام ، والتخفيف في المعاني ، قال ابن الجزري : ضيْقا معا في ضيّقا مك وفي

« مسئولا » لا توسط في بدله ولا مد للأزرق لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف عليها حمزة بالنقل .

« يحشرهم » قرأ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالياء التحتية والفاعل ضمير يعود على « ربك » في قوله تعالى « كان على ربك وعدا مسئولا » والباقون بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم وهو موافق لقوله تعالى قبل « وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا » قال ابن الجزري : يا يحشر (د)ن (ع)ن (ثوى)

« فيقول » قرأ ابن عامر بالنون ، والباقون بالياء وتوجيهه كتوجيه « يحشرهم » قال ابن الجزري : يقول (ك)م .

« ءأنتم » مثل « ءأنذرتهم » وتقدم بالبقرة ص ٤٧ .

« هؤلاء أم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة ، والباقون بتحقيقها .

« أن نتخذ » قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء ، مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير تقديره « نحن » يعود على الواو في « قالوا سبحانك » ، ومن

دونك متعلق بنتخذ ، ومِنْ زائدة لتأكيد النفى ، واولياء حال ، وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل، والفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو فى « قالوا سبحانك » أيضاً ، ومن دونك متعلق بنتخذ ، و «من» زائدة ، وأولياء مفعول به ، قال ابن الجزرى :

نتخذا ضمن (ث)روا وافتح

« فقد كذبوكم بما تقولون » قرأ قنبل بخلاف عنه « يقولون » بياء الغيب وتوجيه ذلك أن الكاف فى كذبوكم للمشركين والواو فى كذبوكم ويقولون للمعبودين من دون الله، والمعنى فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون بقولهم سبحانك ما كان ينبغى لنا الخ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لقنبل وتوجيه ذلك أن الخطاب للمشركين والواو فى كذبوكم للمعبودين أيضاً والمعنى فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون فى قولكم إنهم أضلوكم ، قال ابن الجزرى :

و(ز)ن خُلْفٌ يقولوا

« فما تستطيعون » قرأ حفص بتاء الخطاب والمخاطب المشركون ، والباقون بياء الغيبة على إسناد الفعل إلى المعبودين ، قال ابن الجزرى :

و(ع)فوا ما يستطيعوا خاطبا

﴿ المقلل والممال ﴾

« افتراه » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءوا ، شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« تملى ، ويلق » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فقد جاءوا ، بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » للعالمين نذيرا ، خلق كل شيء ، كذب بالساعة ، بالساعة سعيرا . بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وقال الذين لا يرجون ﴾

« تشقق » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الشين ، على أنه مضارع تشقق على وزن « تفعّل » وأصله تتشقق فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ، وقرأ الباقون بتشديدها على إدغام التاء فى الشين ، قال ابن الجزرى : وخففوا شين تشقق كقاف (ح)ز (كفا)

« ونزل الملائكة » قرأ ابن كثير « وننزل » بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام ، على أنه مضارع « أنزل » مسند إلى ضمير العظمة و « الملائكة » بالنصب مفعول به ، وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاى وفتح اللام ، على أنه ماض مبنى للمجهول ، و « الملائكة » بالرفع نائب فاعل ، قال ابن الجزرى :

نزل زده النون وارفع خففا ⁖ وبعد نصب الرفع (د)ن

« ياليتنى اتخذت » قرأ أبو عمرو بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فلانا خليلا ، يومئذ خير ، حجرا ، القرآن ، نبى ، ونصيرا ، فؤادك ، وزيرا ، تحسب ، هزوا » كله واضح .

« قومى اتخذوا » قرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« وثمود » قرأ حفص ، و حمزة ، ويعقوب بترك التنوين ممنوعا من

الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة ، وقرأ الباقون بالتنوين مصروفا مرادا به الحى ، قال ابن الجزرى :

نون (كفا) ∴ فزع واعكسوا ثمود هاهنا
والعنكبا الفرقان (ع)ج (ظ)بى (ف)نا

« السوء » قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد فى الواو ، والباقون بعدم المد .

« السوء أفلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها .

« أرأيت » قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية والكسائى بحذفها ، وللأزرق وجهان « الأول » تسهيلها « الثانى » إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بتحقيقها .

« تنبيه » اعلم أن الأزرق إذا وقف على « أرأيت » فليس له سوى التسهيل ويمتنع الإبدال لأنه يؤدى إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود فى كلام العرب ولذا قيل :

ونحو «أنت أرأيت إن تقف ∴ لأزرق امنع بدلا فيه وصف

« الرياح » قرأ ابن كثير بالإفراد ، والباقون بالجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها جنوبا ، وشمالا ، وصبا ، ودبورا ، وفى أوصافها حارة ، وباردة ، قال ابن الجزرى : الفرقان (د) ع

« بشرا » قرأ عاصم « بُشْراً » بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين ، جمع بشير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « نَشْراً » بالنون المفتوحة وإسكان الشين ، مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أومنشورة ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب « نُشُراً » بضم النون والشين جمع ناشرة ، وابن عامر « نُشْراً » بضم النون وإسكان الشين ، وهى مخففة من قراءة الضم ، قال ابن الجزرى :

نشر الضم ∴ فافتح (شفا) كلا وساكنا (سما) ∴ ضم وبا (ن)ل

« ميتا » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة ، والباقون بتخفيفها ساكنة ،
قال ابن الجزرى : وميتا (ث)ق

« ليذكروا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإسكان الذال وضم الكاف مخففة ، على أنه مضارع « ذكر » من الذكر ضد النسيان ، وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مشددتين ، على أنه مضارع « تذكر » وأصله يتذكر فأدغمت التاء فى الذال من التذكر للمبالغة فى الانتباه من الغفلة ،
قال ابن الجزرى : ليذكروا اضمم خففا معا (شفا)

(المقلل والممال)

« نرى ، وبشرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ؛ وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« وبلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« جاءنى ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« وكنى ، فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الصغير » اتخذت بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« إذ جاءنى » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

«ولقد صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر:

﴿وهو الذى مرج البحرين﴾

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها.

«وحجرا، وصهرا، قديرا، الكافر، ظهيرا، مبشرا، ونذيرا، ذكروا، لم يخروا» فيها للأزرق الترقيق والتفخيم، وللباقين التفخيم.

«شاء أن» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، والأصبهانى، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«تأمرنا» قرأ حمزة، والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب، والفعل على القراءتين مسند إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، قال ابن الجزرى: يأمرنا (ف)وز (ر) جا.

«سراجا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم السين والراء من غير ألف على الجمع على أن المراد بها الشمس والنجوم، والباقون بكسر

(م ١٤ — المهذب)

السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد المراد به الشمس كما قال فى آية أخرى « وجعل الشمس سراجا » قال ابن الجزرى : وسرجا فاجمع (شفا)

« ولم يقتروا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بضم الياء وكسر التاء مضارع « أقتر » مثل أكرم يكرم، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الياء وضم التاء مضارع « قتر » مثل قتل يقتل ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء مضارع « قتر » مثل ضرب يضرب ، قال ابن الجزرى .(وعم) ضم يقتروا والكسر ضم (كوف) .

« يضاعف » ، ويخلد » قرأ ابن عامر ، وشعبة برفع الفاء والعين على الإستئناف أو الحال من فاعل يلق ،وقرأ الباقون بالجزم فيهما على أن يضاعف بدل اشتمال من يلق ويخلد معطوف عليه ، قال ابن الجزرى

ويخلد ويضاعف ماجزم (ك)م (ص)ف

وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب « يضعّف » بتشديد العين وحذف الألف التى قبلها ، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف ، قال ابن الجزرى : وثقـــله وبابه (ثوى) (ك)س (د)ن

« فيه مهانا » قرأ ابن كثير ،وحفص بصلة هاء الضمير،والباقون بترك الصلة

«ذريتنا» قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد لإدارة الجنس ، والباقون بإثبات الألف على الجمع لإرادة الأفراد ، قال ابن الجزرى : وذريتنا (حـ)ط(صحبة)

« ويلقون » ، قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف على أنه مضارع . « لقى » مبنياً للمجهول تعدى بالتضعيف إلى مفعولين أولهمـا الواو نائب الفاعل وثانيهما تحية ، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف

على أنه مضارع « لقى » وتحية مفعول به ، قال ابن الجزرى :

يلقوا يلقوا ضم (كـ)م) (سما) (ع)نا .

« مايعبؤا » الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى : إبدال الهمزة حرف مد ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام .

(المقلل والممال)

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« كفى ، واستوى » بالإمالة لحمزة، والكسائى،وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

(المدغم)

« الصغير » يفعل ذلك بالإدغام لأبى الحارث .

« الكبير » ربك قديراً ، قيل لهم ، ذلك قواما بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(سورة الشعراء)

« طسم » قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين .

« إن نشأ » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولا إبدال فيها لأبى عمرو لأنها من المستثنيات

« تنزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بسكون النون وتخفيف

الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى ، قال ابن الجزرى :

ينزل كلا خف (حق)

عليهم ، فظلت ، يأتيهم ، عنه يستهزءون ، لهو ، إلها غيرى، لساحر ، وقيل ، تقدم مثله مرارا .

« من السماء آية » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« أنباؤا » رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف ، ومفردة فى فى البعض الآخر ، فعلى القول بأنها مرسومة على واو يكون لحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها وهى: إبدال الهمزة الفا مع القصر والتوسط والمد وتسهيلها بالروم مع المد والقصر . ثم إبدالها واوا على الرسم مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم على القصر، وعلى القول بأنها مفردة يكون فيها خمسة أوجه وهى : ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

« يستهزءون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفا ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » إبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« أن اءت » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ، أما عند الوقف على « أن » فكل القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية .

« إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

(يكذبون ، يقتلون) قرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى » قرأ يعقوب بنصبهما القافيه فيهما عطفاعلى يكذبون المنصوب بأن ،والباقون برفعهما كذلك على الاستئناف ، قال ابن الجزرى : يضيق ينطلق نصب الرفع (ظ)ن .

« إسرائيل » قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة فى الحالين مع المد والقصر وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه .

« أرجه » فيها ست قراءات « الأولى » لقالون ، وابن وردان بخلف عنه « أرجه » بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة « الثانية » لورش ، والكسائى، وابن جماز ،وخلف العاشر ، وابن وردان فى وجهه الثانى«أرجهى» بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة «الثالثة» لحفص ، وحمزة، وشعبة بخلف عنه

« أرجه » بترك الهمزة وسكون الهاء « الرابعة » لابن كثير، وهشام بخلف عنه « أرجئهو » بالهمزة وضم الهاء مع الصله « الخامسة » لأبى عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة فى وجهيهما الثانى « أرجئهُ » بالهمزة وضم الهاء من غير صلة « السادسة » لابن ذكوان « أرجئه » بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ، قال ابن الجزرى وهز أرجئه (ك) سا (حقا) وها .·. فاقصر (حما) (ب) ن (م) ل وخلف (خ) ذ (ل) ما وأسكنن .·. (ف) ز (ن) ل وضم الكسر (ل) ى (حق) وعن شعبة كالبصرا نقل

« أئن لنا » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

« نعم » قرأ الكسائى بكسر العين وهى لغة كنانة ، وهذيل ، والباقون بفتحها وهى لغة باقى العرب ، قال ابن الجزرى

نعم كلا كسر علينا (ر) جا

« هى » وقف عيها يعقوب بهاء السكت

« فإذ هى تلقف » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقا وعند الابتداء يخفف التاء وبفتح اللام ويشدد القاف ، وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف ، مضارع « لقف » كعلم يعلم . يقال لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته ، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف مضارع « تلقف » وهو الوجه الثانى للبزى ، قال ابن الجزرى :

وخففا تلقف كلا (ع) د

« آمنتم » أصل هذه الكلمة « أاأمنتم » بثلاث همزات الأولى للستفهام الإنكارى ، والثانية همزة أفعل ، والثالثة فاء الكلمة ، فالثالثة يجب قلبها ألفا لجميع القراء كما قال ابن الجزرى : والكل مبدل كآمى أوتيا ، واختلفوا فى الأولى والثانية ، واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها ، واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها ، والقراء فى ذلك على أربعة مذاهب « الأول » قراءة قالون ، والأزرق ، والبزى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، وأبى جعفر ، وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها « الثانى » قراءة الأصبهانى ، وحفص ، ورويس بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها ، وهى تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذفت الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ « الثالث » قراءة قنبل بإبدال الهمزة الأولى واوا خالصة حالة وصل آمنتم بفرعون واختلف عنه فى الهمزة الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتدأ « بآمنتم » فإنه يقرأ كالبزى بهمزتين ثانيتهما مسهلة « الرابع » قراءة شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام فى وجهه الثانى بهمزتين محققتين وألفا بعدهما ، قال ابن الجزرى :

وفى الثلاث عن .·. حفص رويس الاصبهانى اخبرن وحقق الثلاث

(ل) في الخلف (شفا) .·. (ص) ف (شم) والملك والأعراف الاولى أبدلا .·.
في الوصل واوا (ز) روثان سهلا .·. بخلفه

« تنبيه » اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال وذلك لئلا يصير في اللفظ أربع ألفات لأن في ذلك تطويلا وخروجا عن كلام العرب ، كما أن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية ألفا وذلك كي لا يلتبس الاستفهام بالخبر ، أما القصر والتوسط والمد في البدل فهي جائزة له حسب قاعدته، قال ابن الجزري والبدل والفصل من نحو «آمنتم خطل

﴿ المقلل والممال ﴾

« طسم » أمال الطاء شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وفتحها الباقون .

« نادى ، فألقى ، وموسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو في لفظ « موسى »

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

« سحار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وبالتقليل للأزرق

« للناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

« خطايانا » بإمالة الألف التي بعد الياء للكسائي ، وبتقليلها للأزرق بخلف عنه . ولدوري الكسائي إمالة الألف التي بعد الطاء بخلف عنه

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « طسم » بإدغام نون سين في الميم لجميع القراء إلا حمزة فبإظهارها

« لبثت » بالإدغام لأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبي جعفر

« اتخذت » بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين

« الكبير » قال رب ، رسول رب ، قال لمن ، قال ربكم ، قال لئن ، قال للملأ ، وقيل للناس ، قال لهم بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

(وأوحينا إلى موسى)

« أن أسر » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بوصل همزة « أسر » ويلزم من هذا كسر النون وصلا ، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة ، والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون . ومن قرأ بوصل الهمزة رقق الراء وقفا ، ومن قرأ بقطعها له فى الراء وقفا التفخيم والترقيق .

« بعبادى إنكم » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« حاذرون » قرأ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشرة ، وهشام بخلف عنه بألف بعد الحاء ، على أنه اسم فاعل بمعنى خائفون من حذر الشيء إذا خافه ، وقرأ الباقون بحذف الألف وهو الوجه الثانى لهشام ، على أنه صفة مشبهة بمعنى متيقظون ، قال ابن الجزرى

وحذرون امدد (كفى) (ل)ى الخلف (م)ن .

« وعيون » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر العين ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى

عيون مع شيوخ مع جيوب (ص)ف (م)ن (د)م (رضى) .

« معى ربى » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« سيهدين » يهدين ، ويسقين ، ويشفين ، ويحيين ، وأطيعون ، كل ما فى السورة يثبت الياء فيه يعقوب فى الحالين .

« فرق » فيه لجميع القراء ترقيق الراء من أجل كسر القاف ، وتفخيمها لكون القاف من حروف الاستعلاء .

« ثم » وقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه .

« لهو ، عليهم ، وقيل ، ينتصرون » لا يخفى ما فيه .

« نبإ إبراهيم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

«أفرأيتم» قرأ الأصبهانى ، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، والكسائى بحذفها ، وللأزرق وجهان ، « الأول » تسيلها . « الثانى » إبدالها حرف مد عضاً مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بتحقيقها .

« عدولى إلا ، لأبى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها .

« إن أجرى إلا » قرأ نافع ، وأبوعمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« موسى ، أتى الله لدى الوقف على « أتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « موسى » .

« تراءا الجمعان » قرأحمزة ، وخلف العاشر بإمالة الراء فقط وصلا، ووقفا بإمالة الراء والهمزة معا ،ولحمزة تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

والكسائى بفتحهما وصلا وبإمالة الهمزة فقط وقفا ،والأزرق بفتحهما وصلا وبفتح وتقليل الهمزة وقفا ، وله أيضا تثليث البدل .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ تدعون » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« واغفر لأبى » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » قال لأبيه ، أن يغفر لى ، ورثة جنة ، وقيل لهم ، من دون الله هل ، قال لهم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قالوا أنؤمن لك ﴾

« واتبعك » قرأ يعقوب « وأتباعك » بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين ، على أنها جمع تابع مبتدأ والأرذلون خبر والجملة حال من الكاف ، وقرأ الباقون « واتبعك » بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وحذف الألف وفتح العين ، على أنه فعل ماض والأرذلون فاعل والجملة حال من الكاف أيضا ، قال ابن الجزرى :

واتبعكا أتباع (ظ)من .

« إن أنا إلا » قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا وصلا فيصير المد عنده من باب المنفصل ، والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لقالون ، أما وقفا فجميع القراء يثبتون الألف ، قال ابن الجزرى

امددا أنا بضم الهمزة أو فتح (مدا) والكسر (ب)ن خلفا .

« ومن معى » قرأ ورش ،وحفص بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها

« وعيون ، وبيوتا ، وأطيعون ، عليهم » كله واضح .

« إن أجرى إلا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ،وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« خلق الأولين » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر بضم الخاء واللام بمعنى العادة أى ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين ، وقرأ الباقون بفتح الخاء وإسكان اللام بمعنى الكذب والاختلاق أى ماهذا إلا كذب الأولين ، قال ابن الجزرى .

خلق فاضمم حركا .·. بالضم (ن)ل (ا)ذ (كـ)م (فتى) .

« فارهين » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر باثبات ألف بعد الفاء ، على أنه اسم فاعل بمعنى حاذقين ، وقرأ الباقون بحذف الألف ، على أنه صفة مشبهة بمعنى أشرين ،

قال ابن الجزرى : وفارهين (كنز) .

« أصحاب الأيكة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر « ليكة » بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء ، على أنه اسم غير منصرفَ للعلمية والتأنيث كطلحة ، وقرأ الباقون « الأيكة » بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء ،

قال ابن الجزرى والأيكة (كـ)م (حرم) كصاد وقت .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جبارين » بالإمالة لدورى الكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » كذبت ثمود بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة، والكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير » أنؤمن لك ، قال رب ، قال لهم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ أوفوا الكيل ﴾

« بالقسطاس » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر

القاف ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

وقسطاس اكسر ضما معا (صحب)

«كسفا» قرأ حفص بفتح السين ، على أنه جمع كسفة كقطعة وقطع ، والباقون بإسكان السين ، على أنه اسم جمع كسفة كسدرة وسدر ، قال ابن الجزرى : وكسفا حركا (عم) (ن)فس والشعرا سبا (ع)لا

«ربى أعلم» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

«نزل به الروح الأمين» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر «نَزَل» بتخفيف الزاى «الروح» برفع الحاء «الأمين» برفع النون ، على أن نزل فعل ماض والروح فاعل والأمين صفة له ، وقرأ الباقون بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون ، على أن الفعل مزيد بالتضعيف وفاعله ضمير يعود على الله تعالى والروح مفعول به والأمين صفة ، قال ابن الجزرى : نزل خفف والأمين والروح (ع)ن .٠. (حرم) (حـ)لا

«أو لم يكن لهم آية» قرأ ابن عامر «تكن» بتاء التأنيث و «آية» بالرفع على أن كان تامة وآية فاعلها ولهم متعلق بتكن وأن يعلمه فى تأويل مصدر بدل من آية أو عطف بيان ، وقرأ الباقون «يكن» بياء التذكير و «آية» بالنصب ، على أن كان ناقصة وآية خبرها مقدم ، وأن يعلمه فى تأويل مصدر اسمها مؤخر ولهم حال من آية ، قال ابن الجزرى :

أنث يكن بعد ارفعن (كـ)م

«علمؤا» رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومفردة فى البعض الآخر ولايخفى حكم الوقف عليها على كلا الرسمين .

«عليهم ، أفرأيت ، منذرون ، عشيرتك ، كثيراً ، ظلموا» كله واضح .

«وتوكل» قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بالفاء على أنه وقع فى جواب شرط مقدر يعلم من السياق أى فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك

فتوكل ، وقرأ الباقون بالواو ، على أنه معطوف على قوله تعالى « ولا تدع مع الله » ، قال ابن الجزرى : وتوكل (عم) فا

« وعلى من تنزل الشياطين تنزل على » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا فيهما ، والباقون بتخفيفها وهو الوجه الثانى للبزى ، أما ابتداء فكل القراء يقرءون بالتخفيف .

« يتبعهم » قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء ، والباقون بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

يتبعوا كالظلة بالخف والفتح (ا)تل

﴿ المقلل والممال ﴾

« الظلة ، وآية » بالإمالة للكسائى وقفا ، وكذا حمزة بخلف عنه .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« أغنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« ذكرى ، ويراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « هل نحن » بالإدغام للكسائى .

« الكبير » قال لهم ، خلقكم . قال ربى ، أعلم بما ، لتنزيل رب العالمين نزل ، إنه هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمر ، ويعقوب .

﴿ سورة النمل ﴾

« طس » سكت أبو جعفر على طا وسين سكتة لطيفة من غير تنفس .

« القرآن » الصلاة ، ظلم ، مبصرة ، سحر ، لهو ، وحشر ، الطير ، كله جلى

«إني آنست» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بشهاب قبس» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بتنوين شهاب على القطع عن الإضافة وقبس بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس أومقبوس، والباقون بترك التنوين على الإضافة وهي بمعنى من كخاتم فضة، قال ابن الجزري: نون (كفا) (ظ)ل شهاب.

«رآها» قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لدي» على، والدي» وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه

«على واد النمل» وقف الكسائي، ويعقوب بالياء، والباقون بحذفها واتفق الجميع على حذفها وصلا للساكنين.

«لا يحطمنكم» قرأ رويس بإسكان النون على أنها نون التوكيد الخفيفة، والباقون بتشديدها، قال ابن الجزري.

يغرنك الخفين يحطمن .·. أو نرين ويستخفن نذهبن

وقف بذا بألف (غ)ص.

«أوزعني أن» قرأ الأزرق، والبزي بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها

«مالي لا أرى» قرأ ابن كثير، وعاصم، والكسائي بفتح ياء الإضافة، وكذا هشام، وابن وردان بخلف عنهما، والباقون بإسكانها.

«أو ليأتيني» قرأ ابن كثير بنونين الأولى مشددة مفتوحة، والثانية مكسورة خفيفة على أن النون الأولى للتوكيد والثانية نون الوقاية، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف، قال ابن الجزري: يأتينني (د) فا.

«فمكث» قرأ عاصم، وروح، بفتح الكاف، والباقون بضمها، قال ابن الجزري: مكث (ن)ل (ش)د فتح ضم.

«من سبأ» قرأ البزي، وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين، على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة، وقرأ قنبل بسكون

الهمزة بناء على إجراء الوصل مجرى الوقف ، والباقون بالكسر والتنوين على أنه مصروف لإرادة الحى ، قال ابن الجزرى .

سبأ معا لانون وافتح (ه)ل (ح)كم .·. سكن (ز) كا

« ألا يسجدوا » قرأ الكسائى ، وأبو جعفر ورويس ، بتخفيف اللام على أن « ألا » للاستفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى يا هؤلاء أو ياقوم واسجدوا فعل أمر ، ولهم الوقف ابتلاء على «ألا يا» معا ويبتدءون باسجدوا بهمزة مضمومة لضم ثالث الفعل ولهم الوقف اختيارا على «ألا» وحدها و «يا» وحدها والابتداء أيضا باسجدوا بهمزة مضمومة ، أما فى حالة الاختيار فلا يصح الوقف على « ألا » ولا على « يا » بل يتعين وصلهما باسجدوا ، وقرأ الباقون بتشديد اللام على أن أصلها « أن لا » فأدغمت النون فى اللام ، ويسجدوا فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وأن وما دخلت عليه بدل من أعمالهم ، . قال ابن الجزرى :

ألا ألا ومبتلى قف يا ألا .·. وابدأ بضم اسجدوا (ر)ح (ث)ب (غ)لا

« ويعلم ما تخفون وما تعلنون » قرأ حفص ، والكسائى بتاء الخطاب على الالتفات ، والباقون بياء الغيب جريا على نسق الآية .

قال ابن الجزرى : يخفون يعلنون خاطب (ع)ن (ر)قا

﴿ المقال والممال ﴾

« طس » أمال الطاء شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « وهدى عند الوقف ، وولى ، وترضاه ، وموسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « موسى » .

« وبشرى ؛ لا أرى عند الوقف » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق

وعند وصل لا أرى بالهدهد يكون للسوسي الفتح والإمالة «جاءهم ، وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

«النار» بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

«رآها» قرأ حمزة ، والكسائي وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة والأزرق بتقليلهما ، وأبوعمرو بإمالة الهمزة فقط ، وهشام ، وشعبة لهما وجهان «الأول» فتحهما «الثاني» إمالتهما ، وابن ذكوان له ثلاثة أوجه «الأول» إمالتهما «الثاني» فتحهما «الثالث» فتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما .

(المدغم)

«الصغير» «أحطت» اتفق جميع القراء على إدغام الطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق التي في الطاء .

«الكبير» بالآخرة زينا ، وورث سليمان ، وحشر لسليمان ، وقال رب زين لهم ، بالإظهار ، والإدغام لأبي عمرو ، ، ويعقوب .

(قال سننظر)

«فألقه إليهم» القراء فيها على ست مراتب .

«الأولى» لأبي عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، بإسكان الهاء «الثانية» لقالون ، ويعقوب باختلاس كسرة الهاء «الثالثة» لورش ، وابن كثير .

والكسائي ، وخلف العاشر بإشباع كسرة الهاء «الرابعة» لابن ذكوان بالاختلاس والإشباع «الخامسة» لأبي جعفر بالإسكان والاختلاس «السادسة» لهشام بالإسكان والاختلاس والإشباع ، قال ابن الجزري .

سكن يؤده نصله نؤته نول . (ص)ف (ل)ى (ث)نا خلفهما (ف)ناه (حـ)ل .

وهم وحفص ألفه اقصرهن (ك)م خلف (ظ)ى (ب)ن (ث)ق .

« الملؤا إنى » قرأ نافع ،وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا مكسورة،والباقون بتحقيقها . وقد رسمت الهمزة فيه على واو ففيه لحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى إبدال الهمزة ألفا على القياس ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام ، ومثلها فى الرسم « الملؤا أفتونى ، الملؤا أيكم » .

« إنى ألقى » قرأ نافع،وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها « على ، وأتونى ، خير ، إليهم ، صاغرون ، مستقرا ، نكروا ، قيل ،رأته، حسبته ، قوارير ، ظلمت ، تستغفرون ، طائركم ، بيوتهم » كله واضح .

« الملؤا أفتونى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

« تشهدون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها .

« بم ، ولم » وقف عليهما البزى ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

« أتمدونن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، وحمزة ، ويعقوب بإثباتها فى الحالين إلا أن حمزة ، ويعقوب يدغمان النون الأولى فى الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا ، والباقون بحذف الياء فى الحالين ، قال ابن الجزرى : تمدوننى (ف)ى (سما)

وقال : تمدوننى (ف)ضله (ظ)رف .

« آتانى الله » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون فى الوصل،والباقون بحذفها وصلا أيضا وأما فى الوقف فقالون،والبزى ، وأبى عمرو ، وحفص حذفها وإثباتها ساكنة . وليعقوب إثباتها ساكنة قولا واحدا ، وللباقين حذفها ، قال ابن الجزرى.

آتان نمل وافتحوا (مدا) (غ)ني (حـ)ز (ع)د .

وقف (ظ)منا وخلف (ع)ن (حـ)سن (ب)ن (ذ)ر .

« اللؤا أيكم » مثل الملؤا أفتونى .

« أنا آتيك » معا قرأ نافع ، وأبو جعفر باثبات ألف أنا وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا ، قال ابن الجزرى .

أمددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا) .

« ليبلونى أأشكر » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون باسكانها .

« ساقيها » قرأ قنبل « سأقيها » بهمزة ساكنة ، والباقون بألف بدل الهمزة ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : والسوق ساقيها وسوق اهمز (ز)قا .

« أن اعبدوا » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها .

« لنبيتنه وأهله ثم لنقولن » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « لتُبيتنه » بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية التى هى لام الكلمة ، « لتقولُن » بتاء الخطاب وضم اللام ، على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض ، والباقون « لنبيتنه » بنون العظمة وفتح التاء « لنقولَن » بنون العظمة أيضاً وفتح اللام ، إخبارا عن أنفسهم وحكاية لما قالوه ، قال ابن الجزرى:

ضم تانبيتن .·. لام تقولن ونونى خاطبن (شفا) .

« مهلك » قرأ شعبة بفتح الميم واللام ، على أنه مصدر ميمى قياسى من هلك ، وحفص بفتح الميم وكسر اللام ، على أنه مصدر ميمى سماعى من هلك أيضاً ، والباقون بضم الميم وفتح اللام ، على أنه مصدر ميمى من أهلك ، قال ابن الجزرى .

مهلك مع عل افتح الضم (ن)دا واللام فاكسر (ع)د .

﴿ أنا دمرناهم ﴾ قرأ عاصم . وحمزة . والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر وكان تامة وعاقبة فاعلها ، وأنا دمرناهم فى تأويل مصدر بدل من عاقبة أى فانظر كيف حدث تدميرنا إياهم ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف وكان ناقصة وعاقبة اسمها وأنا دمرناهم خبرها ، قال ابن الجزرى :

وفتح أن ... ن الناس أنا مكرهم (كفى) (ظ)من .

﴿ أئنكم ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

﴿المقلل والممال﴾

﴿ جاء ، وجاءت ﴾ بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

﴿ آتانى ﴾ بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ آتاكم ﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ آتيك ﴾ بالإمالة لخلف عن حمزة ، وخلف العاشر ، وخلاد بخلف عنه ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ رآه ﴾ مثل رآها وتقدم .

﴿ كافرين ﴾ بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿المدغم﴾

﴿ الكبير ﴾ لاقبل لهم، تقوم من، فضل ربى، يشكر لنفسه، عرشك قالت

كأنه هو ، العلم من ، قيل لها ، معك قال ، المدينة تسعة ، قال لقومه ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« قدرناها » قرأ شعبة بتخفيف الدال ، والباقون بتشديدها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى : خف قدرنا (ص)ف معا .

« عليهم ، خير ، أمن خلق ، سيروا ، من غائبة ، القرآن ، إسرائيل ، فيه ، وهو ، تقدم مثله غير مرة .

« آلله » فيها لكل واحد من القراء العشرة وجهان « الأول » إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع « الثانى » تسهيلها بين بين ، وليس لأحد فيها إدخال لضعفها عن همزة القطع .

« أما يشركون » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب بياء الغيبة رعاية لحال الحكاية أى أن الله سبحانه وتعالى أمر الرسول أن يحكى عنهم قائلا الله خير أما يشركون ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب رعاية لحال المحكى وهو ما يقوله النبي لهم حال خطابهم وخرج بقيد أما « عما يشركون » المتفق على قراءته بالغيب ، قال ابن الجزرى : ويشركوا (حما) (ن)ل .

« ذات بهجة » وقف الكسائى على « ذات » بالهاء ، والباقون بالتاء « أ إله » الخمسة حكمه للقراء حكم « أئنكم » وتقدم قريبا .

« تذكرون » قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وروح بياء الغيبة على الالتفات ولمناسبة قوله تعالى قبلُ بل هم قوم يعدلون ، والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى قبلُ « ويجعلكم خلفاء الأرض » وقرأه حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى : يذكروا (ل)م (ح)ز (ش)ذا ، وقال: تذكرون (صحب)خففا كلا

« الرياح » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالإفراد والباقون بالجمع ، قال ابن الجزرى : نمل (د)م (شفا)

« بشرا » تقدم بسورة الفرقان .

« بل ادارك » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « ادارك » بهمز وصل وتشديد الدال وألف بعدها على أن أصله « تدارك » أبدلت التاء دالا وأدغمت فى الدال ثم أتى بهمزة الوصل توصلا إلى النطق بالساكن ومعناه تتابع وتلاحق ، وقرأ الباقون « أدرك » بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن « أفعل » قيل هو بمعنى تدارك فتتحد القراءتان ، وقيل أدرك بمعنى بلغ وانتهى وفى قال ابن الجزرى : ادارك فى أدرك (أ) بن (كنز) .

« أئذا أئنا » قرأ نافع ، وأبو جعفر « إذا » بهمزة واحدة على الخبر ، « أئنا » بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الهمزة الثانية مع الإدخال ، وورش يسهلها من غير إدخال ، وقرأ ابن عامر ، والكسائي « أئذا » بالاستفهام « إننا » بالإخبار مع زيادة نون وكل على أصله فابن ذكوان ، والكسائي بالتحقيق مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، وروح ، وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« ضيق » قرأ ابن كثير بكسر الضاد ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان فى المصدر قال ابن الجزرى : وضيق كسرها معا (د) رى .

« ولا يسمع الصم الدعاء » قرأ ابن كثير « يسمع » بياء مفتوحة مع فتح الميم ، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم من سمع « الصمُّ » برفع الميم فاعل يسمع والدعاء مفعول به ، وقرأ الباقون « تسمع » بتاء مضمومة مع كسر الميم ، على أنه مضارع مبنى للمجهول من أسمع « الصمَّ » بفتح الميم مفعول أول ، والدعاء مفعول ثان ، قال ابن الجزرى :

يسمع ضم خطابه وا كسر وللصم انصبا .

رفعا (كـ)سا والعكس فى النمل (د) با كالروم .

« الدعاء إذا » قرأ نافع ، وابن كثير ،وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

« بهادى العمى » قرأ حمزة « تهدى » بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف ، على أنه مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ، « العمى » بالنصب مفعول به . ووقف على « تهدى » بالياء موافقة للرسم وقرأ الباقون . « بهادى » بباء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها ،على أن الباء حرف جر وهاد اسم فاعل خبر « ما » ، « والعمى » بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله ، ووقف الجميع على « بهادى » بالياء موافقة للرسم قال ابن الجزرى

تهدى العمى فى منا بهادى العمى نصب (فـ)شا

﴿ المقلل والممال ﴾

«اصطفى ، وتعالى عندالوقف ،ومتى ، وعسى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى « متى ، وعسى » .

« الناس » بالفتح والامالة لدورى أبى عمرو .

«الموتى» بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير ، آل لوط ، وأنزل لكم ، وجعل لها ، برزقكم ، يعلم ما ليعلم ما » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(وإذا وقع القول عليهم)

« أن الناس » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر والحرف المقدر إما باء التعدية أى تكلمهم بأن الناس الخ أى تحدثهم بذلك وإما باء السببية أى تكلمهم بسبب أن الناس الخ ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف ، قال ابن الجزرى فتح أن الناس أنا مكرهم (كفى) (ظ)من .

« عليهم » ظلموا » فيه » مبصراً » وهى » خبير » القرآن » كله واضح .

« أتوه » قرأ حفص ، وحمزة ، وخلف العاشر بقصر الهمزة وفتح التاء ، على أنه فعل ماض مسند إلى واو الجماعة والهاء مفعول به ، وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء ، على أن « آت » اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه على حد قوله تعالى « وكلهم آتيه » وأصله آتيون نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين ثم حذفت النون للإضافة ، قال ابن الجزرى : آتوه فاقصر وافتح الضم (فتى) (ع)د .

« تحسبها » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها وهما لغتان ، قال ابن الجزرى
ويحسب مستقبلا بفتح سين (ك)تبوا (ف)ى (ن)ص (ث)بت .

« تفعلون » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وابن عامر ، وشعبة بخلف عنهما بياء الغيبة على الأصل لمناسبة قوله تعالى « وكل آتوه » وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات وهو الوجه الثانى لابن عامر ، وشعبة

قال ابن الجزرى يفعلوا (حقا) وخلف (ص)رفا (ك)م .

« فزع يومئذ » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .
« فزع » بالتنوين على إعمال المصدر فى الظرف الذى بعده وهو .

« يومئذ » وقرأ الباقون بعدم التنوين على الإضافة ، وقرأ نافع ، وعاصم وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر « يومئذ » بفتح الميم ، وهى فتحة بناء لإضافته إلى غير متمكن وهو إذ ، والباقون بكسرها وهى كسرة إعراب وإن أضيف إلى غير متمكن لجواز انفصاله عنه ، وإذا ركبنا الكلمتين مع بعضهما يكون فيهما ثلاث قراءات « الأولى » حذف تنوين فزع وفتح ميم يومئذ لنافع ، وأبى جعفر « الثانية » حذف التنوين مع كسر الميم لابن كثير ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب « الثالثة » التنوين مع فتح الميم لعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، قال ابن الجزرى : نون (كفى) فزع وقال :

يومئذ مع سال فافتح (أ)ذ (ر)فا (ث)ق .·. نمل (كوف) (مدن)

« تعملون » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتاء الخطاب جريا على سياق الآية ، والباقون بياء الغيب على الالتفات. قال ابن الجزرى :

خطاب عما تعملوا (ك)م هو دمع .·. نمل (ا)ذ (ثوى) (ع)د (ك)س.

(المقلل والممال)

« جاء » و« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« وترى الجبال » وقفا بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، ووصلا بالإمالة للسوسى بخلف عنه .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« اهتدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « هل تجزون » بالإدغام لحمزة ، والكسائي ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » يكذب بآياتنا ، الليل لتسكنوا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

(سورة القصص)

« طسم » سكت أبو جعفر على « طا،وسين » وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويلزم من السكت على سين إظهار نونها وعدم إدغامها في ميم .

« أئمة » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الادخال ، وأبو جعفر بتسهيلها مع الادخال ، وبإبدالها ياء مع عدم الادخال ، وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الادخال .

« ونرى فرعون وهامان وجنودهما » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « ويرى » بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها عالة مضارع « رأى » الثلاثي،وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنودهما بالرفع أيضاً عطفاً على فرعون ، وقرأ الباقون . « ونرى » بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء مضارع « أرى » الرباعي وهو منصوب لعطفه على قوله تعالى « ونريد أن نمن » وفرعون بالنصب مفعوله ، وهامان وجنودهما بالنصب أيضاً عطفاً على فرعون .

قال ابن الجزرى . ترى اليامع فتحيه (شفا) .·. ورفعهم بعد الثلاث .

« أرضعيه ، عليه ، فألقيه ، رادوه ، وجاعلوه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بترك الصلة .

« وحزنا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الحاء وإسكان الزاى مصدر حزن بكسر الزاى يحزن بضمها، والباقون بفتح الحاء والزاى مصدر حزن بكسر الزاى يحزن بفتحها ، قال ابن الجزرى : ترى اليامع فتحيه (شفا) .

ورفعهم بعد الثلاث وحزن .·. ضم وسكن عنهم .

« خاطئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ، والحذف .

« امرأت ، قرت » وقف عليهما ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء .

{ المقلل والممال }

« طسم » أمال الطاء شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« عسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« موسى » مثل « عسى » إلا أن السوسى له فيها الفتح والتقليل .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « علا » لكونه واويا .

{ المدغم }

« الكبير » « وتمكن لهم » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(وحرمنا عليه المراضع من قبل)

« بيت يكفلونه ، فرددناه ، آتيناه ، ظلمت ، ظهيراً ، يأتمرون ، من خير »

استأجره ، خير ، تأجرني ، تقدم مثله .

« يبطش » قرأ أبو جعفر بضم الطاء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري : يبطش كله بضم كسر (ث)ق .

« ربي أن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« يهديني » قرأ الجميع بإثبات الياء في الحالين موافقة للرسم .

« من دونهم امرأتين » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، بكسر الهاء والميم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم .

« يصدر » قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر يصدر مثل نصر ينصر ، وهو لازم والرعاء فاعله أي حتى يرجع الرعاء بمواشيهم ، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال مضارع أصدر معدى بالهمزة والرعاء فاعل والمفعول محذوف والتقدير حتى ترد الرعاء مواشيهم ، قال ابن الجزري .

يصدر (حـ)ز (ث)ب (كـ)د بفتح الضم والكسر يضم

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف العاشر بإشمام الصاد صوت الزاي ، والباقون بالصاد الخالصة ، قال ابن الجزري . يصدر (غـ)ث (شفا) .

« يا أبت » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بكسرها ، قال ابن الجزري : يا أبت افتح حيث جا (كـ)م (ث)طما

ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء .

« إنى أريد ، ستجدنى إن » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« هاتين » قرأ ابن كثير بتشديد النون مع القصر والتوسط والمد وصلا ووقفا ، والباقون بتخفيفها . قال ابن الجزرى : تين شد مك .

« علىّ » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ المقلل والممال ﴾

« واستوى ، فقضى ، وأقصا لدى الوقف ، ويسعى ، وعسى ، فسقى ، تولى بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى » .

« موسى . وإحداهما ، وإحدى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« وجاء ، لجاءته ، وجاءه ، وشاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فاغفر لى بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » قال رب ، فغفر له ، إنه هو ، قال له ، فقال رب ، قال لا تخف بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ فلما قضى ﴾

« لأهله امكثوا » قرأ حمزة بضم الهاء وصلا تبعا لضم ثالث الفعل ، والباقون بكسرها على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين .

« إنى آنست ، إنى أنا الله ، إنى أخاف ، ربى أعلم » فتح الياء فى الجميع نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وأسكنها الباقون .

« لعلى آتيكم » فتحها من ذكر واقبل وابن عامر ، وأسكنها الباقون .

« جذوة » قرأ حمزة ، وخلف العاشر بضم الجيم ، وعاصم بفتحها والباقون بكسرها ، وكلها لغات ، قال ابن الجزرى :

وجذوة ضم (فتى) والفتح (ن)م .

« مدبرا ، من غير ، سحر ، إله غيرى ، بصائر ، أنشأنا ، لتنذر ، كافرون ، عليهم العمر ، أيديهم » كله واضح .

« رآها » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« الرهب » قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الراء وسكون الهاء ، وحفص بفتح الراء وسكون الهاء ، والباقون بفتحهما ، وكلها لغات فى مصدر رهب بمعنى الخوف قال ابن الجزرى :

والرهب ضم (صحبة) (ك)م سكنا (كنز) .

« فذانك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتشديد النون مع المد المشبع ، والباقون بتخفيفها ، قال ابن الجزرى فذانك (غ)نا(د)اع(ح)فد

« يقتلون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها .

« معى » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« ردءا » قرأ نافع ، وأبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفا فى الحالين ، وأن نافعا أبدله ألفا عند الوقف فقط ، ووقف عليه حمزة بالنقل ، قال ابن الجزرى :

وانقل (مدا) ردا و (ث)بت البدل .

« يصدقنى » قرأ عاصم ، وحمزة برفع القاف على الاستئناف أو صفة لردءا أو حال من الضمير فى أرسله . والباقون بالجزم فى جواب الأمر

أو جواب لفعل مقدر دل عليه أرسله ، قال ابن الجزرى :

يصدق رفع جزم (ن)ل (ف)نا .

« يكذبون » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« وقال موسى » قرأ ابن كثير بحذف الواو على الاستئناف ، والباقون بإثبات الواو عطفا على الجملة التى قبلها وهى قوله تعالى « قالوا ما هذا إلا سحر مفترى » قال ابن الجزرى : وقال موسى الواو دع (د)م

« ومن تكون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيا ، قال ابن الجزرى : ومن يكون كالقصص (شفا) .

« لا يرجعون » قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل : والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى : وترجع الضم افتحا واكسر (ظ) ما إلى قوله : والقصص الأولى (أ) تى (ظ)لم (شفا) .

« أئمة » تقدم أول السورة .

« سحران » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .
« سحران » بكسر السين وحذف الألف التى بعدها وإسكان الحاء ، تثنية « سحر » على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هما سحران والضمير عائد إلى ماجاء به كل من سيدنا محمد وسيدنا موسى وهما القرآن والتوراة ، أو عائد على سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام ، وقرأ الباقون « ساحران » بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء ، تثنية « ساحر » وهو خبر لمبتدأ محذوف أيضا أى هما ساحران والضمير عائد إلى سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام قال ابن الجزرى :

ساحرا سحران (كوف) وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها قال ابن الجزرى: وإن يحل فيها ألف أو إن يمل مع ساكن الوقف اختلف

(المقلل والممال)

« قضى ، وأتاها ، وولى ، وبالهدى ، وأتاهم ، وأهدى ، هواه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق .

« مفترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« النار ، والدار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل للأزرق .

« رآها » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة ، والأزرق بتقليلهما ، وابن عامر ، وشعبة بفتحهما وإمالتهما .

« جاءهم ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« للناس » بالفتح والامالة لدورى أبى عمرو .

المدغم

« الكبير » قال لأهله « النار لعلكم » قال رب . ونجعل لكما ، أعلم بمن هو وجنوده ، بصائر للناس ، عند الله هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(ولقد وصلنا)

« يؤمنون ، عليهم ، يؤتون ، وهو ، فهو ، تبرأنا ، وقيل ، بطرت ، خير ، عليهم القول ، عليهم الأنباء ، أرأيتم ، إله غيره ، تبصرون » تقدم مثله مراراً .

« يجبى » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس ، بتاء التأنيث ، والباقون بياء التذكير ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث مجازياً .

قال ابن الجزرى : ويحى أنثوا (مدا) (غ)ى .

« فى أمها » قرأ حمزة ، والكسائى بكسر الهمزة وصلا ، والباقون بضمها كذلك ، أما حالة البدء بلفظ «أمها» فجميع القراء يبتدءون بهمزة مضمومة

قال ابن الجزرى : لأمه فى أم أمها كسر .·. ضما لدى الوصل (رضى).

« تعقلون » قرأ أبو عمرو بخلف عن السوسى بياء الغيب على الالتفات والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى للسوسى ، لمناسبة قوله تعالى

« وما أوتيتم من شىء » قال ابن الجزرى : يعقلوا (ط)ب (ي)امر خلف

« ثم هو » قرأ الكسائى ، وقالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى :

و(ر) م ثم هو والخلف بل هو وثم (ث)بت (ب)دا .

« يناديهم » قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« شركائى الذين » اتفق القراء على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا .

« فعميت » لاخلاف بين القراء فى فتح العين وتخفيف الميم هنا .

« الخيرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى .

« بضياء » قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد ، والباقون بياء تحتية مفتوحة فى مكان الهمزة ، وفيها لحمزة ، وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

{ المقلل والممال }

« يتلى ، والهدى ، ويحيى ، وأبقى ، فعسى ، وتعالى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل

لدوري أبي عمرو في لفظ « فعسى » .

القربى ، والدنيا ، والأولى ، بالإمالة لحزة . والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو الامالة في لفظ « الدنيا » .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » القول لعلهم ، قبله هم ، أعلم بالمهتدين ، القول ربنا ، الخيرة سبحان ، يعلم ما ، جعل لكم ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في راء « النهار لتسكنوا » لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .

﴿ إن قارون ﴾

« لتنوء » وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم ، والإشمام .

« عندي أو لم » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وابن كثير بخلف عنه بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« عن ذنوبهم المجرمون ، خير ، الصابرون ، فئة ، الكافرون ، القرآن ظهيرا » تقدم نظيره غير مرة .

« ويكأن الله ، ويكأنه » وقف الكسائي على الياء من الكلمتين ، وأبو عمرو على الكاف ، والباقون على الكلمة كلها ، وهذا في وقف الاختيار بالباء الموحدة أو الاضطرار ، والابتداء في قراءة الكسائي « بكأن » وفي قراءة أبي عمرو « بأن » ، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة ، قال ابن الجزري في النشر المختار للجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً بالإجماع ، ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط .

(م ١٦ — المهذب ج ٢)

« فخسف بنا » قرأ حفص ، ويعقوب بفتح الخاء والسين على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين على البناء للمفعول وبنا نائب فاعل ، قال ابن الجزرى :

وخسف المجهول سم (ع)ن (ظ)با .

« ربى أعلم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى .

(المقلل والممال)

« موسى ، والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« فبغى ، وآتاك ، ويلقاها » ، ويجزى لدى الوقف « وبالهدى ، ويلق » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« وبداره ، والكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، ولرويس الإمالة فى لفظ « والكافرين » .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

(المدغم)

« الكبير ، قوم موسى ، قال له ، ويقدر لولا ، أعلم من » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة العنكبوت ﴾

« الم أحسب » قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة ألف ولام وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له في ميم المد نظرا للأصل والقصر اعتدادا بعارض النقل .

« وهو ، لنكفرن ، بوالديه ، فيهم ، سيروا ، اقتلوه ، حرقوه » كله واضح

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى

«أو لم يروا كيف » قرأ حمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ،وشعبة بخلف عنه بتاء الخطاب، لمناسبة قوله تعالى قبل « وإن تكذبوا » والمخاطب هم أهل مكة ، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى لشعبة على أن الضمير عائد إلى الأمم السابقة فى قوله تعالى « فقد كذب أمم من قبلكم » قال ابن الجزرى .

تروا كيف (شفا) والخلف (صـ)ف .

« يبدىء ، ينشىء » وقف عليهما حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة حرف مد ، ثم بإبدالها ياء ساكنة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع ماقبله .ويجوز عليه السكون المحض والروم والإشمام ، ثم بالتسهيل بالروم .

« النشأة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها ، والباقون بإسكان الشين وحذف الألف ، وهما لغتان فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة مثل رأفة ورآفة ، قال ابن الجزرى :

والنشأة امدد حيث جا (حـ)فظ (د)نا .

ووقف عليها حمزة بالنقل ، وحكى ابن الجزرى فى النشر وجها آخر وهو إبدال الهمزة ألفا على الرسم وقال : إنه مسموع قوى .

« مودة بينكم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ورويس برفع تاء مودة بلا تنوين على أنها خبر لمبتدإ محذوف وإنما كافة ومكفوفة وتقدير الكلام إنما اتخذتم من دون الله أو ثانا هى مودة و « بينكم » بالخفض على الإضافة ، وجملة المبتدإ والخبر صفة لأوثانا ، وقرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ؛ وخلف العاشر بنصب تاء مودة وتنوينه ونصب بينكم ، ووجهها أن مودة مفعول لأجله أومفعول ثان للفظ «اتخذ» والمفعول الأول « أوثانا » وبين ظرف مكان متعلق بمودة أو بمحذوف صفة لمودة ، وقرأ الباقون وهم حفص ، وحمزة ، وروح بنصب تاء مودة بلا تنوين مفعولا لأجله أو مفعولا ثانيا لاتخذو بينكم بالخفض على الإضافة

قال ابن الجزرى :

مودة رفع (غ)نا (حبر) (ر)نا .·. ونون انصب بينكم (عم) (صفا)

﴿ المقلل والممال ﴾

« الناس » بالإمالة لدورى أبى عمرو .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« خطاياكم ، وخطاياهم » بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« فأنجاه ، ومأواكم ، » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح التقليل للأزرق .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق .

«الدنيا» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » اتخذتم بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« الكبير » « أعلم بما ، قال لقومه ، يعذب من ، ويرحم من » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ فآمن له لوط ﴾

« مهاجرا ، النبوة ، عليه ، البيوت » كله واضح .

« ربى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الاضافة ، والباقون بإسكانها .

« إنكم لتأتون ... أئنكم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص وأبو جعفر ، ويعقوب بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل على أصله من التحقيق والتسهيل والادخال .

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

« إبراهيم بالبشرى » وهو الموضع الأخير قرأه ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء وألف بعدها ، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

« لننجينه » قرأ حمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، والباقون بفتح النون ، وتشديد الجيم .

قال ابن الجزرى : أولى العنكبا (ظ)لم (شفا) .

« سىء » قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ورويس بالاشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة ، ووقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل والادغام .

قال ابن الجزري : وسي سيئت (مدا) (ر) حب (غ)لالة (ك)سي

« منجوك » قرأ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بتخفيف الجيم وإسكان النون ، والباقون بتشديد الجيم وفتح النون

قال ابن الجزري :

أولى العنكبا (ظ)لم (شفا) .·. والثان (صحبة) (ظ)بير (د) لفا

« منزلون » قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي اسم فاعل من نزل والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي اسم فاعل من أنزل » .

قال ابن الجزري : واشددوا منزلين منزلون (ك)بدوا

« وثمود » قرأ حفص ، وحمزة ، ويعقوب بترك التنوين ، والباقون بالتنوين .

قال ابن الجزري : والعنكبا الفرقان (ع)ج (ظ)با (ف)نا

« يدعون » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى « مثل الذين اتخذوا » الخ وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات ،

قال ابن الجزري :

يدعو كلقمان (حما) (صحب) والاخرى (ظ)ن عنكبا (ن)ما (حما)

(المقلل والممال)

« الدنيا » وموسى » بالامالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو الامالة في لفظ « الدنيا »

« بالبشرى » بالامالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءت ، وجاءهم » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« وضاق » بالامالة لحمزة .

« دارهم » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للازرق .

« للناس » بالفتح والامالة لدوري أبي عمرو .

« تنهى » بالامالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « ولقد تركنا ، وقد تبين » بالادغام لجميع القراء .

« ولقد جاءهم » بالادغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر .

« الكبير » « فآمن له ، إنه هو ، قال لقومه ، سبقكم ، قال رب ، أعلم بما ، امرأتك كانت ، تبين لكم ، وزين لهم ، الصلاة تنهى » بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ ولاتجادلوا ﴾

« ظلموا ، يؤمن ، الكافرون ، نذير ، عليهم ، الخاسرون ، من خلق ، ويقدر ، أظلم ، وهو ، ولهي » تقدم مثله غير مرة .

« آية من ربه » قرأ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « آية » بالتوحيد على إرادة الجنس ، والباقون « آيات » بالجمع على إرادة الأنواع ، قال ابن الجزري .

آيات التوحيد (صحبة) (د) فا .

« أو لم يكفهم » قرأ رويس بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها

« ويقول ذوقوا » قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة فى قوله تعالى « والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله » وقرأ الباقون بالنون على الالتفات وإسناد الفعل إلى ضمير العظمة ، قال ابن الجزري يقول بعد اليا (كفى) (ا) تل .

« ياعبادى الذين » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إن أرضى واسعة » قرأ ابن عامر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها

«فاعبدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك

« ثم إلينا ترجعون » قرأ شعبة بياء الغيبة مناسبة لقوله تعالى « كل نفس دائقة الموت » والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى « ياعبادى الذين آمنوا » وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول، قال ابن الجزرى: يرجعوا (ص) در

وقال : وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للاخرى

« لنبوئنهم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « لنثوينهم » بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة ، على أنه مضارع من أثواه بالمكان أقامه به وأنزله فيه ، وقرأ الباقون « لنبوئنهم » بباء موحدة مفتوحة فى مكان الثاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة ، على أنه مضارع من بوأه كذا إذا أنزله فيه فهى متحدة مع القراءة الأولى فى المعنى ، قال ابن الجزرى لنثوين الباء ثلث مبدلا (شفا) .

وأبدل أبو جعفر همزه ياء مفتوحة فى الحالين .

« وكأين » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر « وكائن » بألف بعد الكاف وهمزة خفيفة مكان الياء إلا أن أباجعفر سهل همزتها فى الحالين مع المد والقصر ، وقرأ الباقون « وكأين » بهمزة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة ، وقرأ حمزة بتسهيل الهمزة وقفاً قولا واحدا

قال ابن الجزرى : كائن فى كأين (ث) ل (د) م

« وليتمتعوا » قرأ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإسكان اللام ، والباقون بكسرها وهما وجهان فى لام الأمر ، قال ابن الجزرى : وسكن كسر ول (شفا) (ب) لى (د) م

«سبلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان الباء، والباقون بضمها، قال ابن الجزري
ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ) ز

﴿المقلل والممال﴾

«يتلى، وكفى، ومسمى لدى الوقف، ويخشاهم، ونجاهم، ومثوى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسي، وبالفتح والتقليل والإمالة لدوري أبي عمرو

«وذكرى، وافترى» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للازرق

«فجاءهم، وجاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه

«بالكافرين، وللكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للازرق

«فأنى» بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للازرق، ودوري أبي عمرو

«فأحيا» بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل للازرق

﴿المدغم﴾

«الكبير» ونحن له، يعلم ما، الموت ثم، لاتحمل رزقها، والقمر ليقولن، ويقدر له، أظلم ممن، كذب بالحق، جهنم مثوى، بالإظهار والادغام لأبي عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس في «ونحن له»

﴿ سورة الروم ﴾

« الم » قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ولام وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين

« المؤمنون ، وهو ، ظاهرا ، الآخرة ، كثيرا ، لكافرون ، تظهرون ، تنتشرون ، فيه ، ظلموا » كله واضح

« لقاء ربهم ، ولقاء الآخرة » اختلف في رسم الهمزة فيهما فقيل هي مرسومة على ياء وعليه يكون فيهما وقفا لحمزة ، وهشام بخلف عنه تسعة أوجه وهي : الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء على الرسم مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر ، وقيل هي مرسومة مفردة والياء زائدة وليست صورة للهمزة وعليه يكون فيهما خمسة أوجه فقط وهي ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر

« رسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها

« ثم كان عاقبة الذين » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب برفع التاء على أنها اسم كان وخبرها السوآى . أى كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة ، وقرأ الباقون بنصب التاء على أنها خبر كان واسمها السوآى . أى كان أسوأ عاقبة عاقبة الذين أساءوا ، قال ابن الجزرى :

ثان عاقبة رفعها (سما)

وقيده بالثانى ليخرج الأول والثالث المتفق على رفعهما

« السوآى أن » فيها للأزرق وصلا المد المشبع فقط عملا بأقوى السببين وهو الهمز المنفصل أما وقفا له فيها ثلاثة البدل . وفيها لحمزة وقفا وجهان . النقل والادغام لأن الواو أصلية

« يستهزءون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا ،

وفيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه : التسهيل بين بين ، والابدال ياء ، والحذف مع ضم الهمزة .

وإذا وقف عليها للازرق فمن روى عنه المد وصلا فى البدل وقف كذلك بالمد ومن روى عنه التوسط وصلا وقف بالتوسط إن لم يعتد بالعارض وبالمد إن اعتد به ومن روى عنه القصر وصلا وقف بالقصر إن لم يعتد بالعارض ، وبالتوسط والمد إن اعتد به

« يبدؤا » الهمزة مرسومة على واو . ففيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى : إبدال الهمزة ألفا ، ثم تسهيلها بالروم ، ثم إبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام

« ترجعون » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، ورويح بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام ، والباقون بتاء الخطاب على الالتفات ،

قال ابن الجزرى : يرجعوا (ص)در وتحت (ص)فو (ح)لو (ش)رعوا

وقرأ يعقوب ببنائه للفاعل ، والباقون ببنائه للمفعول ،

قال ابن الجزرى : وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى

« شفعؤا » رسمت الهمزة فيه على واو ، ففيه لحمزة ، وقفا وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها خمسة القياس وهى : ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة الرسم وهى الإبدال واوا مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر .

«الميت» قرأ نافع ،وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب ، وخلف العاشر بالتشديد ، والباقون بالتخفيف .

قال ابن الجزرى : و(ث)ب (أ)وى(صحب) بميت بلد والميت هم والحضرمى

« وكذلك تخرجون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

قال ابن الجزرى : وتخرجون ضم فافتح وضم الرا إلى قوله :
وأولا روم (شفا) (م)ن خلفه

أما الموضع الثانى وهو « إذا أنتم تخرجون » فهو بالبناء للفاعل لجميع القراء .

« للعالمين » قرأ حفص بكسر اللام التى قبل الميم على أنها جمع « عالِم » ضد الجاهل ، والباقون بفتحها جمع «عالَم» وهو كل موجود سوى الله تعالى

قال ابن الجزرى : للعالمين اكسر (ع)دا .

« وينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف الزاى وإسكان النون ، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون .

قال ابن الجزرى : ينزل كلا خف (حق)

« فطرت » رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء وقف عليها الكسائى بالإمالة بالخلاف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أدنى » ومسمى لدى الوقف ، والأعلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

« الدنيا » والسوآى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« كافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ؛ ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« النهار » مثل الكافرين عدا رويس فبالفتح .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » خلقكم » لا تبديل لخلق الله » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب .

(منيبين إليه)

« إليه » واتقوه » الصلاة » لديهم » فهو » ويقدر » خير » سيروا » مبشرات » فتثير » من خلاله » يستبشرون » ينزل » عليهم » الدعاء إذا » تقدم مثله غير مرة .

« فرقوا » قرأ حمزة ، والكسائي « فارقوا » بألف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهي الترك لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم ، وقرأ الباقون « فرقوا » بحذف الألف وتشديد الراء من التفريق . قال ابن الجزري :

وفرقوا امدد وخففه معا (رضى) .

« يقنطون » قرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بكسر النون كضرب يضرب، والباقون بفتحها كعلم يعلم .

قال ابن الجزري : وكسرها اعلم دم كيقنط اجمعا (روى) (حما) .

« آتيتم من ربا » قرأ ابن كثير « أتيتم » بقصر الهمزة بمعنى جئتم ، والباقون « آتيتم » بالمد بمعنى أعطيتم .

قال ابن الجزري : وآتيتم قصره كأول الروم (د) نا

« وما آتيتم من زكاة » اتفق القراء على قراءته بالمد .

« ليربوا » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو على أنه مضارع « أربى » معدى بالهمز والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين وهو منصوب بحذف النون وناصبه أن المضمرة بعد لام التعليل وقرأ الباقون بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو على أنه مضارع «ربى» الثلاثي وفاعله ضمير يعود على الربا وهو منصوب بالفتحة الظاهرة .

قال ابن الجزرى : تربو (ظ)بما (مدا) خطاب ضم أسكن .

« فلا يربوا » اتفق القراء على قراءته بياء الغيب .

عما يشركون » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ،وعاصم وأبو جعفر ، ويعقوب بياء الغيب على الالتفات ، والباقون بتاء الخطاب جريا على نسق الآية ، قال ابن الجزرى

وعما يشركوا كالنحل مع روم (سما) (ن)ل (كـ)م .

« ليذيقهم » قرأ روح ، وقنبل بخلف عنه بنون العظمة ، والباقون بالياء لإسناد الفعل إلى ضمير لفظ الجلالة وهو الوجه الثانى لقنبل .

قال ابن الجزرى : و(ش)هم (ز)ين خلاف النون من نذيقهم .

الرياح فتثير » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالإفراد ، والباقون بالجمع .

قال ابن الجزرى : ثانى الروم مع فاطر تمل (د)م (شفا) .

« الرياح مبشرات » أجمع القراء على قراءته بالجمع .

« كسفا » قرأ ابن ذكوان ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه بإسكان السين على أنه جمع كسفة مثل سدرة وسدر ، وقرأ الباقون بفتح السين وهو الوجه الثانى لهشام ، على أنه جمع كسفة أيضا مثل قطعة وقطع .

قال ابن الجزري : وكسفا حركا(عم) (ن)فس . والشعرا سبا(ع)لا
الروم عكس (م)ن (ا)ى بخلف (ث)ق .

« ينزل عليهم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف الزاي وإسكان النون ، مضارع «أنزل» والباقون بتشديد الزاي وفتح النون مضارع «نزل» قال ابن الجزري ينزل كلا خف (حق) .

« آثار رحمت» قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع وذلك لتعدد أثر المطر ، وقرأ الباقون بحذف الألفين على التوحيد لقصد الجنس .

قال ابن الجزري آثار فاجمع(ك)هف (صحب) .

« رحمت » رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ووقف عليها الكسائي بالإمالة .

« ولا تسمع الصم » قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع « الصم » على أن الفعل مبني للمعلوم والصم فاعل « والدعاء » مفعول به ، والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب « الصم » على أن الفعل مبني للمجهول والصم مفعول أول و « الدعاء » مفعول ثان .

قال ابن الجزري : يسمع ضم خطابه واكسر وللصم انصبا رفعا (د)ى
والعكس في النمل (د) با كالروم .

« الدعاء إذا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« بهادي العمي » قرأ حمزة « تهدي » بفتح التاء الفوقية وإسكان الهاء وحذف الألف « العمي » بالنصب ، على أن تهدي فعل مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم والعمي مفعول به ، وقرأ

الباقون « بهادى » بالباء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها « العمى » بالخفض على أن هادى اسم فاعل خبر ما والعمى بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله . قال ابن الجزرى :

تهدى العمى فى .·. معا بهادى العمى نصب (فـ)لتـا

ووقف على بهادى بالياء يعقوب ، وحمزة ، والكسائى بخلف عنهما ، ووقف الباقون بعدم الياء .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« القربى ، والموتى » بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« فترى الودق » بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه ، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل الأزرق .

« من ربا » بالإمالة وقفا لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، واعلم أن الأزرق ليس له فيها سوى الفتح .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ،ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق .

«جاءوهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« آثار » بالإمالة لدورى الكسائى وحده لأن كل من يميل غيره يقرأ « أثر » بالإفراد .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » يتكلم بما ، فآت ذا ، على أحد الوجهين ، خلقكم ، رزقكم ، يأتى يوم ، أصاب به ، أثر رحمت ، بالإظهـــار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة لقمان عليه السلام ﴾

« الم » قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ولام وميم بدون تنفس .

«ورحمة» قرأ حمزة برفع التاء على أنه خبر ثان لاسم الإشارة وهو تلك أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو رحمة ، وقرأ الباقون بالنصب على الحال وهو معطوف على هدى ، قال ابن الجزرى : ورحمة (ف)وز .

« لهو » أجمع القراء على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا .

« ليضل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه بفتح الياء مضارع «ضل» والباقون بضم الياء مضارع «أضل» وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى :

يضل فتح الضم كالحج الزمر (حبر)(غ)نا .·. لقمان (حبر) وأتى عكس رويس

« ويتخذها » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بنصب الذال عطفا على « ليضل » والباقون برفعها عطفا على « يشترى » .

قال ابن الجزرى : ورفع يتخذ فانصب (ظ)با (صحب) .

« هزوا » عليه » مستكبرا ، وهو ، بوالديه » حملته ، من خردل ، لطيف خبير ، الصلاة ، قيل ، عليه » تقدم مثله غير مرة .

« كأن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة وقفا بخلف عنه .

« أذنيه » قرأ نافع بإسكان الذال ، والباقون بضمها ، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بعدم الصلة .

« أن اشكر » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر النون ، والباقون بضمها .

« يا بنى » قرأ حفص بفتح الياء فى المواضع الثلاثة ووافقه البزى فى الموضع الثالث وهو « يا بنى أقم الصلاة » والباقون بكسرها فى الثلاثة ، وقرأ ابن كثير بإسكان الياء فى الموضع الأول وهو « يا بنى لا تشرك الله » وقرأ

قنبل بإسكان الياء فى الموضع الثالث ؛ أما الموضع الثانى وهو « يا بنى إنها » فليس فيه خلاف بين الإسكان والتحريك بل هو بالتحريك للجميع ، قال ابن الجزرى .

ويا بنى افتح (ن)ما وحيث جا حفص وفى لقمانا .

الاخرى (هـ)دى (ع)لم وسكن (ز)انا وأولا (د)ن

والخلاصة أن الموضع الأول فيه ثلاث قراءات «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص . « الثانية » إسكان الياء مخففة لابن كثير «الثالثة» كسرها مشددة للباقين ، والموضع الثانى فيه قراءتان « الأولى » فتح الياء مشددة لحفص « الثانية » كسرها مشددة للباقين ، والموضع الثالث فيه ثلاث قراءات « الأولى » فتح الياء مشددة لحفص والبزى « الثانية » إسكانها مخففة لقنبل « الثالثة » كسرها مشددة للباقين .

« مثقال » قرأ نافع ، وأبو جعفر بالرفع على أن كان تامة ومثقال فاعل والباقون بالنصب على أن كان ناقصة ومثقال خبرها .

قال ابن الجزرى : مثقال كلقمان ارفع (مدا)

« ولا تصعر » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بألف بعد الصاد وتخفيف العين فعل أمر من «صاعر» وهو لغة أهل الحجاز ، وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد العين فعل أمر من « صعر » وهو لغة تميم . والصعر مرض يصيب الإبل فى أعناقها فيميلها . والمعنى لا تمل خدك للناس أى لا تعرض عنهم بوجهك تكبرا ، قال ابن الجزرى .

تصاعر (حـ)ل (أ)ذ (شفا) تخفف مد .

« نعمه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة على التذكير جمع نعمة كسدرة وسدر والهاء ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ الباقون بإسكان العين وتاء منونة على التأنيث والإفراد وهى مصدر أريد به اسم الجنس ، قال ابن الجزرى .

نعمة نعم (ع)د (حـ)ز (مدا) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو .

« هدى لدى الوقف » وتتلى ، وولى، وأتى » بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسي ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدوري أبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » لبثتم بالإدغام لأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة،والكسائي، وأبي جعفر .

« ولقد ضربنا » بالإدغام لورش ، وأبي عمرو ، وابن عامر، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« اشكرلي » بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري .

« بل نتبع » بالإدغام للكسائي .

« الكبير » خلقكم » كذلك كانوا ، يشكر لنفسه ، قال لقمان ، سخر لكم، قيل لهم » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾

« وهو ، عذاب غليظ ، من خلق ، بنعمت الله ، عليم خبير » كله ظاهر .

« فلا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي مضارع « أحزن » والباقون بفتح الياء وضم الزاي مضارع « حزن » قال ابن الجزري :

يحزن ن الكل اضمما مع كسر ضم (أ)م .

« والبحر » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بالنصب عطفا على محل اسم « أن » والباقون بالرفع عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها ، وهذا المصدر

فاعل لفعل محذوف والتقدير لو ثبت كون ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده الخ ، قال ابن الجزرى : والبحر لا البصرى وسم

« وأن ما يدعون » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بياء الغيب على الالتفات ، والباقون بتاء الخطاب جريا على السياق ، قال ابن الجزرى :

يدعو كلقمان (حما) (صحب)

« وينزل الغيث » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بتخفيف الزاى وإسكان النون ، مضارع «أنزل» والباقون بتشديد الزاى وفتح النون مضارع « نزّل » قال ابن الجزرى :

والغيث مع منزلها (حق) (شفا) .

« بأى » قرأ الأصبهانى بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وخلفه بأى : وفيها لحزة وقفا وجهان التحقيق والإبدال ياء .

﴿ المقلل والممال ﴾

«الوثقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« صبار ، وختار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« إن الله هو ، ويعلم ما فى » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب .

﴿ سورة السجدة ﴾

« الم » قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ولام وميم بدون تنفس مقدار حركتين .

« افتراه ، لتنذر ، يدبر » واضح .

« لاريب » قرأ حمزة بخلف عنه بمد « لا » أربع حركات ، والباقون بالقصر .

« السماء إلى » قرأ قالون ، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد . وللأزرق وجهان « الأول » تسهيل الهمزة الثانية « الثانى » إبدالها حرف مد مع القصر ، ولقنبل ثلاثة أوجه .

« الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية « الثالث » إبدالها حرف مد مع القصر ، ولرويس وجهان « الأول » إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد « الثانى » تسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« خلقه » قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح اللام على أنه فعل ماض والجملة صفة لكل أو لشىء ، والباقون بإسكانها على أنه مصدر وهو بدل من كل بدل اشتمال ، قال ابن الجزرى :

و (ا) ذ (كنى) خلقه حرك .

« أئذا ضللنا .... أئنا » قرأ نافع ، والكسائى ، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، وابن عامر ، وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل من قرأ بالاستفهام على أصله فى الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وورش وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أتاهم ، استوى . سواه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » « وجعل لكم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قل يتوفاكم ملك الموت ﴾

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى .

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان للأخرى .

« رءوسهم ، شئنا ، يستكبرون ، وقيل ، أظلم ، ذكر ، إسرائيل ، تأكل ، منه ، يبصرون » كله واضح .

« لأملأن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية

« أخفى » قرأ حمزة ، ويعقوب بإسكان الياء على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو مسند لضمير المتكلم ، وقرأ الباقون بفتح الياء على أنه فعل ماض مبنى للمجهول ونائب فاعله ضمير يعود على ما ، قال ابن الجزرى : أخفى سكن (ف)ى (ظ)با .

« المأوى » قرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« أئمة » قرأ قالون ، والأزرق ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها ياء ، وللأصبهانى . وأبى جعفر وجهان .

« الأول » تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال « الثانى إبدالها ياء مع عدم

الإدخال ، ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« لما صبروا » قرأ حمزة ، والكسائى ، ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على أن اللام حرف جر وما مصدرية مجرورة باللام والجار والمجرور متعلق بجعل أى وجعلناهم أئمة هادين لصبرهم ، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم . على أن « لما » ظرفية بمعنى حين أى : وجعلناهم أئمة هادين حين صبرهم ، قال ابن الجزرى .

لما اكسر خففا (غ)يث (رضى) .

« الماء إلى » قرأ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو . وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« يتوفاكم ، وهداها ، تتجافى ، المأوى ، فأواهم ، الأدنى ، ومتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « متى »

« ترى بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » المجرمون ناكسوا ، جهنم من ، وقيل لهم ، الأكبر لعلهم ، أظلم ممن ، وجعلناه هدى » بالإظها والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الأحزاب ﴾

« النبي » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالياء المشددة .

« بما تعملون خبيرا ، بما تعملون بصيرا » قرأ أبو عمرو بياء الغيبة فيهما جريا على نسق الكلام ، والباقون بتاء الخطاب على الالتفات .

قال ابن الجزري : ويعملوا معـــا (ح)وى

« اللائى » قرأ قالون ، وقنبل ، ويعقوب بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا ، وقرأ ورش ، وأبو جعفر بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلا ، أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وقرأ البزى ، وأبو عمرو وصلا بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها ، ولهما أيضاً إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين ، أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وقرأ ابن عامر ، والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم فى المد المتصل ، ولحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر

قال ابن الجزري :

وحذف ياء اللائى (سما) وسهلوا غير (ظ)با (ج)د (ز) كا

والبدل ساكنة اليا خلف (ه)اديه (ح)سب

« تظاهرون » فيها أربع قراءات «الأولى» لنافع، وابن كثير، وأبى عمرو وأبى جعفر « تـظّهـّرون » بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التى بعدها وفتح الهاء وتشديدها وهو مضارع « تظهر » وأصله تتظهر فأدغمت التاء فى الظاء « الثانية » لابن عامر « تـظّاهرون » بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وهو مضارع «تظاهر» وأصله تتظاهرون فأدغمت التاء فى الظاء « الثالثة » لعاصم

« تـظاهرون » بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة وهو مضارع « ظاهر » الرابعة ، « تَـظاهَـرون » بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة وهو مضارع « تظاهر » وأصله تتظاهرون حذفت إحدى التاءين تخفيفا . قال ابن الجزري :

تظاهرون الضم والكسر (ن)وى
وخفف الها (كنز) والظاء (كفى) .·. واقصر (سما)

« وهو ، أخطأتم ، النبيين ، ميثاقا غليظا ، عليهم ، بصيرا ، الحناجر ، ويستأذن ، بيوتنا » تقدم نظيره .

« النبي أولى » قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبدلها في الوصل واوا خالصة ، وقرأ الباقون بياء مشددة

« الظنونا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة وأبو جعفر بألف بعد النون وصلا ووقفا تبعا للرسم ، وقرأ ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف العاشر بإثبات الألف وقفا وحذفها وصلا إجراء للفواصل مجرى القوافي في ثبوت ألف الإطلاق ، والباقون بحذفها في الحالين لأنها لا أصل لها .

قال ابن الجزري :

وفي الظنونا وقفا مع الرسولا والسبيلا بالألف
(د)ن (ع)ن (روى) وحالتيه (عم) (ص)ف

« لا مقام » قرأ حفص بضم الميم الأولى على أنها اسم مكان من « أقام » أي لا مكان إقامة لكم . أو مصدر من « أقام » أيضا أي لا إقامة لكم ، وقرأ الباقون بفتح الميم على أنها اسم مكان من « قام » أي لا مكان قيام لكم أو مصدر منه أي لا قيام لكم .

قال ابن الجزري : مقام ضم (ع)د

« قرارا ، الفرار » أجمع القراء على تفخيم الراء فيهما للتكرار .

« لآتوها » قرأ نافع، وابن كثير ، وأبو جعفر، وابن ذكوان بخلف عنه بقصر الهمزة أي بحذف الألف التي بعدها من الإتيان بمعنى جاءوها ، وقرأ الباقون بمد الهمزة أي بإثبات الألف التي بعدها من الإيتاء بمعنى أعطوها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . قال ابن الجزري :

وقصر آتوها (مدا) (م)ن خلف (د) م

{ المقلل والممال }

« يوحى ، وكفى ، أولى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« موسى ، عيسى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

« الكافرين ، للكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« أقطارها » مثل الكافرين عدا رويس فليس له سوى الفتح .

« جاءتكم ، جاءوكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« تنبيه » لا إمالة في لفظ « زاغت » لأنه مستثنى .

{ المدغم }

« الصغير » إذ جاءتكم ، إذ جاءوكم بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام

« وإذ زاغت » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وخلاد ، والكسائي

« الكبير » من قبل لايولون بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

{ قد يعلم الله المعوقين }

« البأس ، يسيرا ، يحسبون ، ينتظر ، شاء ، عليهم، خبيرا ، صياصيهم النبي » تقدم مثله غير مرة .

« يسألون » قرأ رويس « يسّاءلون » بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها ، وأصلها يتساءلون فأدغمت التاء فى السين أى يسأل بعضهم بعضا ، وقرأ الباقون « يسألون » بسكون السين بعدها همزة بلا ألف مضارع « سأل »

قال ابن الجزرى :   ويسألون اشدد ومد (غ)ث .

ووقف عليها حمزة بالنقل وحذف الهمزة ، وروى عنه الوقف عليها تبعاً للرسم بحذف الهمزة وألف بعد السين لرسمها بالألف فيصير النطق بسين مفتوحة وألف بعدها .

« أسوة » قرأ عاصم بضم الهمزة وهى لغة قيس وتميم ، والباقون بكسرها وهى لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى :
وضم كسر لدى أسوة فى الكل (ن)عم .

« لم تطؤها » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء ، ولحمزة وقفا وجهان الحذف كأبى جعفر ، والتسهيل بين بين .

« مبينة » قرأ ابن كثير ، وشعبة بفتح الياء ، والباقون بكسرها ،
قال ابن الجزرى : و (ص)ف (د) ما بفتح يا مبينة .

« يضاعف لها العذاب » قرأ ابن كثير ، وابن عامر « نضعف » بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها ، على البناء للفاعل « العذاب » بالنصب مفعول به ، وقرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب « يضعف » بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ، على البناء للمفعول « العذاب » بالرفع نائب فاعل ، والباقون « يضاعف » بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها على البناء للمفعول « العذاب » بالرفع نائب فاعل .

قال ابن الجزرى : ثقل يضاعف (كـ)م (ثـ)نا (حق) ويا
والعين فافتح بعد رفع (ا) حفظ (حـ)يا (ثوى) (كنى) .

﴿ المقلل والممال ﴾

«جاء ، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« يغشى ، وقضى ، وكنى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« رأى المؤمنون » حالة الوصل بإمالة الراء فقط لشعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ، أما حالة الوقف على « رأى » فيكون حكمها حكم «رأى كوكبا» وتقدم بالأنعام .

« الدنيا » بالامالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى ؛ بالفتح والتقليل والامالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » وتقذف فى بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ ومن يقنت ﴾

« وتعمل صالحاً نؤتها » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير فيهما على إسناد الفعل الأول إلى لفظ «من» والثانى لضمير الجلالة وهو « لله » ، وقرأ الباقون « وتعمل » بتاء التأنيث على إسناد الفعل لمعنى « من » وهن النساء . و« نؤتها » بالنون مسندا لضمير المتكلم المعظم نفسه ،
قال ابن الجزرى : يعمل ويؤت اليا(شفا) .

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

« النبي ، الصلاة ، ويطهركم تطهيرا ، بيوتكن ، لطيفاخبيرا ، والصابرات والذاكرات ، مغفرة ، طلقوهن ، من النساء إن اتقيتن » كله واضح .

« وقرن » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبوجعفر بفتح القاف ، على أنه فعل أمر من « قررن » بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها . والأمر منه « اقررن » حذفت منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل « قرْن » على وزن « فعن » بحذف لام الكلمة ، وقرأ الباقون بكسر القاف على أنه فعل أمر من قَر بالمكان يقرر بكسر الراء الأولى والأمر منه « اقررن » ثم حذفت منه الراء الثانية إلخ قال ابن الجزرى .

وفتح قرن (ن)ل (مدا) .

« ولا تبرجن » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بعدم التشديد مع القصر وهو الوجه الثانى للبزى .

« أن يكون لهم » قرأ هشام ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى ، قال ابن الجزرى : و(ل)ى (كفى) يكون

« وخاتم » قرأ عاصم بفتح التاء على أنه اسم للآلة كالطابع ، والباقون بكسرها على أنه اسم فاعل ، قال ابن الجزرى « خاتم افتحوه (ن)صعا .

« النبى إنا أرسلناك ، النبى إنا أحللنا » قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واوا خالصة .

« أن تمسوهن » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما ، والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم قال ابن الجزرى تمسوهن ضم امدد(شفا) .

« عليهن » قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه

« للنبي إن » قرأ قالون حال الوصل بإبدال الهمزة ياء مشددة وهو المختار والوجه الثانى له تسهيل الهمزة بين بين وهو ضعيف ولذا قال فى الطيبة :

« وفى بالسوء والنبيء الادغام اصطفى » أما إذا وقف فبالهمز . قولا واحدا

وقرأ ورش بالهمز فى الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان حالة الوصل فيكون له تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون العارضة بالنقل ، والقصر إن اعتد بها، وقرأ الباقون بياء مشددة فى الحالين .

«النبي أن» قرأ نافع بالهمز وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيكون له فى الهمزة الثانية الابدال واوا ، والباقون بياء مشددة .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الأولى » بالامالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« يتلى ، وقضى ، وتخشى لدى الوقف ، وتخشاه ، وكفى ، وأذاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « أبا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فقد ضل بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر .

« وإذ تقول » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

(ترجى)

« ترجى » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب بهمزة مرفوعة ، والباقون بياء ساكنة .

« وتؤوى » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوا مظهرة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » كأبى جعفر « والثانى » الابدال مع الادغام .

« لا يحل » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بتاء التأنيث لأن الفاعل حقيق التأنيث ، وقرأ الباقون بياء التذكير للفصل بين الفعل والفاعل قال ابن الجزرى : يحل لا بصر .

« ولا أن تبدل » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بعدم التشديد وهو الوجه الثانى للبزى .

« بيوت ، طعام غير ، فانتشروا ، مستأنسين ، يؤذى ، النبى ، عليهن ، أبناء إخوانهن ، ابناء أخواتهن » تقدم مثله مراراً .

« النبى إلا » حكمها حكم « للنبى إن » إلاأن الأزرق له الابدال مع المدالمشبع قولا واحداً .

« فسألوهن » قرأ ابن كثير ، والكسائى ، وخلف العاشر بالنقل . فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف . ووقف عليها يعقوب بها السكت بخلف عنه .

(المقلل والممال)

« أدنى ، إناه » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والامالة لهشام فى لفظ « إناه » .

« الدنيا » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والامالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » يعلم ما ، يؤذن لكم ، أطهر لقلوبكم » بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ لئن لم ينته المنافقون ﴾

« لا يجاورونك » سعيرا خالدين » نصيرا ، كله واضح .

« الرسولا،السبيلا » حكمهما وصلا ووقفا حكم « الظنونا » وقد تقدم

« سادتنا » قرأ ابن عامر ، ويعقوب بالجمع بالألف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة ، والباقون بفتح التاء بلا ألف جمع سيد .

قال ابن الجزرى : وسادات اجمعا بالكسر (ك)م (ظ)ن .

« كبيرا » قرأ عاصم ، وهشام بخلف عنه بالباء الموحدة من الكبر أى أشد اللعن أو أعظمه ، وقرأ الباقون بالثاء المثلثة من الكثرة أى مرة بعد أخرى ، قال ابن الجزرى : كثيرا ثاه با(ل)ى الخلف (ن)ل .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الكافرين » بالامالة لأبي عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« فى النار » حكمها حكم « الكافرين » ما عدا رويسا فبالفتح .

« موسى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ويغفر لكم بالادغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » الساعة تكون بالإظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« وهو » مغفرة » صراط » أيديهم » من السماء إن » تقدم مثله كثيرا

« عالم الغيب » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس « عالم » برفع الميم على وزن فاعل على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ، وعاصم ، وروح ، وخلف العاشر « عالم » بخفض الميم على وزن فاعل على أنه بدل من لربى ، وقرأ حمزة ، والكسائى « علام » بتشديد اللام وخفض الميم على أنه بدل من لربى أيضاً ، قال ابن الجزرى :

عالم علام (ر) با (ف)ز وارفع الخفض (غ)نا (عم)

« لا يعزب » قرأ الكسائى بكسر الزاى ، والباقون بضمها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى : اكسر يعزب ضما معا (ر) م .

« معاجزين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو « معجزين » بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم على أنه اسم فاعل من عجزه إذا ثبطه ، وقرأ الباقون « معاجزين » بإثبات الألف وتخفيف الجيم على أنه اسم فاعل من المعاجزة بمعنى المغالبة والمسابقة، قال ابن الجزرى :

واقصر ثم شدد معاجزين الكل (حبر)

« من رجز أليم » قرأ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب برفع الميم على أنه صفة « لعذاب » ، وقرأ الباقون بخفضها على أنه صفة « لرجز » قال ابن الجزرى :

وارفع الخفض (غ)نا (عم) كذا أليم الحرفان (ش)م(د)ن(ع)ن(غ)ذا

« إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة إسناداً لضمير الله تعالى ، والباقون بنون العظمة فيها ،

قال ابن الجزرى ويا يشأ يخسف بهم يسقط (شفا) .

« كسفا » قرأ حفص بفتح السين على أنه اسم جمع كسفة كقطعة وقطع ، وقرأ الباقون بإسكان السين على أنه اسم جمع كسفة كسدرة وسدر .

قال ابن الجزرى :

وكسفا حركا (عم) (ن)فس والشعرا سبـــا (ع)لا

﴿ المقلل والممال ﴾

« أفترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« بلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ،وخلف العاشر ، وشعبة بخلف عنه، وبالفتح والتقليل للأزرق . ودورى أبى عمرو

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » هل ندلكم ، نخسف بهم » بالإدغام للكسائى

« الكبير » يعلم ما يلج » بالإظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلا ﴾

« والطير ، يديه ، نذقه ،ظاهرة ، السير ، سيرو ،ظلموا ، وهو ،كله جلى

« الريح » قرأ شعبة برفع الحاء على أنه مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله وهو « ولسليمان » وقرأ الباقون بنصبها على أنه مفعول لفعل محذوف أى وسخرنا لسليمان الريح ، وكلهم يقرءونه بالإفراد إلا أبا جعفر فبالجمع ، قال ابن الجزرى والريح(ص)ف. وقال — وصاد الاسر الأنبياسبا (ث)نا .

« القطر » اتفقوا على ترقيق رائه وصلا ، واختلفوا فيه وقفا كالوقف على « مصر » فأخذ بالتفخيم جماعة نظرا لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى ، واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر نظرا للوصل وعملا بالأصل ، ولذا قيل :

واختير أن يوقف مثل الوصل فى مصر عين القطر ياذا الفضل

« كالجواب » قرأ ورش ، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ويعقوب بإثباتها فى الحالين ، والباقون بحذفها وصلا ووقفا

عبادى الشكور ، قرأ حمزة بإسكان الياء فى الحالين مع حذفها وصلا لالتقاء الساكنين ،والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا .

« منسأته » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر « منساته » بألف بعد السين بدلا من الهمز لغة أهل الحجاز ، وقرأ ابن ذكوان ،وهشام بخلف عنه « منسأته » بهمزة ساكنة بعد السين للتخفيف ، وقرأ الباقون منسأته بهمزة مفتوحة بعد السين على الأصل اسم آلة على وزن مفعلة كمكنسة وهى العصاة وهو الوجه الثانى لهشام .

قال ابن الجزرى: منسأته أبدل (ح)فا(مدا)سكون الهمز(ل)ى الخلف(م)لا

« تبينت الجن » قرأ رويس بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول ونائب الفاعل « الجن » وقرأ الباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل والفاعل « الجن »

قال ابن الجزرى : تبينت مع إن توليتم (غ)لا ضمان مع كسر

لسبأ » قرأ البزى ، وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث، وقرأ قنبل بإسكانها إجراء للوصل مجرى الوقف ، وقرأ الباقون بكسرها مع التنوين على أنه علم على الحى .

قال ابن الجزري : سبأ معا لا نون وافتح (ه)ل (ح)كم سكن (ز) كا

« مسكنهم » قرأ حفص ، وحمزة ، بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف على الإفراد بمعنى المصدر أى فى سكناهم . وقرأ الكسائى ، وخلف العاشر بالتوحيد وكسر الكاف لغة اليمن ، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع لإضافته إلى الجمع لأن لكل مسكن .

قال ابن الجزرى: مساكن وحدا (صحب)وفتح الكاف(ع)لم (ف)دا

« أكل خمط » قرأ نافع ، وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام على أنه مقطوع عن الإضافة ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين على إضافته إلى خمط من إضافة الشىء إلى جنسه كثوب خز، وقرأ الباقون وهم ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى،وأبو جعفر ، وخلف

العاشر بضم الكاف مع التنوين ، قال ابن الجزرى : أكل أضف (حما)
وقال : والأكل أكل (إ)ذ (د)نا

« وهل نجازى إلا الكفور » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر « يجازى » بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا المفعول « الكفور » بالرفع نائب فاعل ، وقرأ الباقون « نجازى » بنون العظمة وكسر الزاى مبنيا للفاعل « الكفور » بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزرى :

نجازى اليـــا افتحن زاى الكفور رفع (حبرعم) (ص)ن

« ربنا باعد » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام « ربنا » بالنصب على النداء « بعد » بكسر العين المشددة بلا ألف ، فعل طلب ، وقرأ يعقوب « ربنا » بضم الباء على الابتداء « باعد » بالألف وفتح العين والدال . فعل ماض والجملة خبر ، وقرأ الباقون «ربنا» بالنصب على النداء « باعد » بالألف وكسر العين وسكون الدال فعل طلب ، قال ابن الجزرى :

وربنـــا ارفع (ظ)لمنـــا وباعـــدا
فافتح وحرك عنه واقصر شددا (حبر) (ل)وى

« صدق » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتشديد الدال على التضعيف ، والباقون بعدم التشديد على أصل الفعل ، قال ابن الجزرى :

وصدق الثقل (كفى) .

« قل ادعوا » قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر اللام ، والباقون بضمهـــا .

« فيهما » قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها

« أذن له » قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهمزة ، على البناء للمفعول وله نائب فاعل ، وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل وهو الله تعالى ، قال ابن الجزرى :

وأذن اضمم (ح)ز (شفا) .

« فزع » قرأ ابن عامر ، ويعقوب بفتح الفاء والزاى ، على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى أى إذا أزال الله الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالإذن ، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاى ، على البناء للمفعول ونائب الفاعل « عن قلوبهم » .

قال ابن الجزرى : وسم فزع (ك)مال (ظ)رفا .

﴿ المقلل والممال ﴾

بجازى « بالفتح والتقليل للأزرق ولا إمالة فيها لمدلول « شفا » لأنهم يقرءون بكسر الزاى .

« القرى التى » وقرىءلدى الوقف عليهما بالإماله لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق، وعند وصل القرى بالتى يكون فيها الإمالة للسوسى بخلف عنه .

« أسفارنا » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وهل نجازى بالإدغام للكسائى .

« ولقد صدق » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » لنعلم من ، أذن له ، فزع عن ، قال ربكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قل من يرزقكم ﴾

« أرونى الذين » اتفق القراء على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا « وهو ، بشيراً ونذيرا ، تستأخرون ، عنه ، القرآن ، يديه ، كافرون ،

ويقدر ، خير ، ظلموا ، سحر ، إليهم ، تقدم مثله غير مرة

« جزاء الضعف » قرأ رويس « جزاء » بالنصب مع التنوين وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم « الضعف » بالرفع مبتدأ مؤخر ، وقرأ الباقون « جزاء » بالرفع من غير تنوين مبتدأ مؤخر « الضعف » بالجر على الإضافة ،

قال ابن الجزرى : نون جزالا ترفع الضعف ارفع الخفض (غ)زا .

« الغرفات » قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد والباقون بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع ، واتفق القراء العشرة على الوقف عليها بالتاء ، قال ابن الجزرى : والغرفة التوحيد (ف)د

« معاجزين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم ، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم ، قال ابن الجزرى :

واقصر ثم شد معاجزين الكل (حبر) .

« نحشرهم ، يقول » قرأ حفص ويعقوب بالياء التحتية فيهما ، لمناسبة ما قبله ، والباقون بنون العظمة فيهما على الالتفات ، قال ابن الجزرى .

ونحشر يا يقول (ظ)نة .·. ومعه حفص فى سبا

« أهؤلاء إياكم » قرأ قالون ، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وللأزرق وجهان تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، ولقنبل ثلاثة أوجه إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع ، ولرويس وجهان إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« نكير » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

﴿ المقلل والممال ﴾

« هدى لدى الوقف، ومتى ، والهدى ، وتتلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « متى » .

« للناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« ترى ، ومفترى لدى الوقف بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق .

« زادى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« جاءكم ، وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« والنهار ، والنار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ جاءكم بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« إذ تأمروننا » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » يرزقكم ، ونجعل له ، ويقدر له ، نقول للملائكة ، ونقول للذين ، كان نكير » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(قل إنما أعظكم بواحدة)

« ثم تتفكروا » قرأ رويس بإدغام التاء الاولى فى الثانية وصلا فإن ابتدأ فبتاءين مظهرتين ، والباقون بتاءين مظهرتين فى الحالين .

« نذير ، فهو ، وهو » جلى .

« إن أجرى إلا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« الغيوب » قرأ شعبة ، وحمزة بكسر الغين ، والباقون بضمها .

« ربى إنه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« التناوش » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد عندهم متصلا على أنه مصدر « تناءش » ، وقرأ الباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر « ناش » .

قال ابن الجزرى والتناوش همزت (ح)ز (صحبة) .

« وحيل » قرأ ابن عامر ، والكسائى ، ورويس بإشمام الحاء الكسر ، والباقون بالكسرة الخالصة .

(سورة فاطر)

« ما يشاء إن ، عليهم ، فتثير ، فسقناه ، إليه ، مواخر » كله واضح .

« نعمت الله » رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء وأمالها الكسائى وقفا

«هل من خالق غير» قرأ حمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر « غير » بالجر نعتا لخالق على اللفظ ، والباقون بالرفع صفة على المحل

ومن زائدة للتأكيد وخالق مبتدأ والخبر جملة يرزقكم ، قال ابن الجزري :
غير اخفض الرفع (ث) با (شفا)

وقرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء والتنوين عند الغين .

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول ، قال ابن الجزري : الأمور هم والشام

« فلا تذهب نفسك » قرأ أبو جعفر « تذهب » بضم التاء وكسر الهاء مضارع « أذهب » ، « نفسك » بالنصب مفعول به ، وقرأ الباقون

« تذهب » بفتح التاء والهاء مضارع « ذهب » ، « نفسك » بالرفع فاعل ، قال ابن الجزري : وتذهب ضم واكسر (ث) غيا نفسك غيره

« الرياح » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإفراد ، والباقون بالجمع ، قال ابن الجزري : فاطر نمل (د) م (شفا)

« ميت » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بالتشديد ، والباقون بالتخفيف قال ابن الجزري :
و (ث)ب (أ) وى (صحب) بميت بلد

« ولا ينقص » قرأ يعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء وضم القاف مبنيا للفاعل ، والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول وهو الوجه الثاني لرويس ، قال ابن الجزري

وينقص افتحا .·. ضما وضم (غ) وث خلف (ش) ر حا

﴿ المقلل والممال ﴾

« مثنى ، وفرادى » ومسمى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

« ترى » وترى الفلك لدى الوقف بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق . فإن وصل « ترى » بالفلك فبالإمالة للسوسي بخلف عنه

« الدنيا ، أنثى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، وللدوري عن أبي عمرو إمالة لفظ « الدنيا »

« أنى ، فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودوري أبي عمرو

« للناس » بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو

« فرآه » قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالتهما ، وهشام ، وشعبة بإمالتهما بالخلاف ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وابن ذكوان له ثلاثة أوجه : إمالتهما ، وفتحهما ، وفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما

« النهار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

(المدغم)

« الكبير » مرسل له ، يرزقكم ، زين له ، العزة جميعا ، خلقكم ، مواخر لتبتغوا » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾

« الفقراء إلى ، يشأ ، ولا تزر وازرة وزر ، تنذر ، المصير ، البصير ، بشيرا ونذيرا ، الصلاة ، سرا ، عزيز غفور ، صالحا غير ، أرأيتم ، رسلهم » تقدم مثله مرارا

« نكير » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« العلماؤا إن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها واوا خالصة . والباقون بتحقيقها

« يدخلونها » قرأ أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل ،
قال ابن الجزرى وفاطر (ح) ز .

« ولؤلؤا » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر بنصب الهمزة الأخيرة على أنه معطوف على محل الجار والمجرور وهو من أساور لأن محله النصب أى يحلون أساور ولؤلؤا ، ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف يدل عليه المقام أى ويؤتون لؤلؤا ، وقرأ الباقون بخفضها على أنه معطوف على « ذهب » أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ .

قال ابن الجزرى انصب لؤلؤا (نـ) ل (إ) ذ (ثوى) وفاطراً (مدا) (نـ) أى وأبدل الهمزة الأولى شعبة ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى ، أما الثانية فله إبدالها واوا ساكنة مدية وتسهيلها بالروم . وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم ، ولهشام فى الهمزة المتطرفة ما لحمزة بخلف عنه .

« نجزى كل » قرأ أبو عمرو « يجزى » بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاى وألف بعدها على البناء للمفعول و « كل » بالرفع نائب فاعل ، وقرأ الباقون « نجزى » بالنون المفتوحة وكسر الزاى وياء ساكنة مدية بعدها

« وكل » بالنصب مفعـول به ، قال ابن الجزرى
تجزى بيا جهـل وكل ارفع (حـ)نا .

« بينت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف العاشر بغير ألف بعد النون على الإفراد ، والباقون بالألف على الجمع ، قال ابن الجزرى . والغرفة التوحيد (ف) د وبينت (حبر) (فتى) (ع) د

ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فنهم من وقف بالهاء وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة وخلف العاشر .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« قربى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« تزكى ، يتزكى والأعمى ، ويخشى لدى الوقف ، ويقضى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاءتهم ، وجاءكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « خلا » لكونه واويا .

(المدغم)

« الصغير » أخذت بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« الكبير » والله هو : كان نكير : والأنعام مختلف » خلائف فى الأرض » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا)

« حليما غفوراً ، نذير ، يسيروا ، قديراً ، يؤاخذ ، يؤخرهم . » السيء إلا » جاء أجلهم » بصيراً » تقدم نظيره غير مرة .

« ومكر السيء » قرأ حمزة بإسكان الهمزة وصلا إجراء للوصل مجرى الوقف لتوالى الحركات تخفيفاً ، وقرأ الباقون بكسرها على الأصل ، قال ابن الجزرى والسيء المخفوض سكنه (ف)دا .

وإذا وقف عليه ففيه لحمزة الإبدال حرف مد ، ولهشام بخلف عنه ثلاثة أوجه » الأول » كحمزة ، » الثانى » إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، » الثالث » تسهيلها بين بين مع الروم .

« سنت » الثلاث رسمت بالتاء . فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو والكسائى ، ويعقوب ، والباقون بالتاء . وأمالها الكسائى وقفا

(الممال)

« جاءهم ، جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ سورة يس ﴾

« يس والقرآن » قرأ أبو جعفر بالسكت على ياوسين سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويلزم من السكت على نون يس إظهارها ، وقرأ هشام ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، بإدغام النون فى الواو ، وأبو عمرو ، وقنبل ، وحمزة ، وأبو جعفر بإظهارها ، ونافع ، والبزى ، وابن ذكوان ، وعاصم بالإظهار والادغام ، قال ابن الجزرى .

ويس(روى) ، (ظ)عن (ا)وى والخلف(م)ز (ن)ل(لـ) ذ(هـ)وى
وقرأ ابن كثير . « والقرآن » بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

« صراط ، لتنذر ، ماأنذر ، فهى ، أيديهم ، ومن خلفهم ، يبصرون ، عليهم » «أأنذرتهم ، مأتخذ ، إليهم اثنين ، قيل ، تقدم نظيره مراراً

« تنزيل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب برفع اللام على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو أو ذلك أو القرآن تنزيل ، وقرأ الباقون بنصبها على المصدر بفعل من لفظه قال ابن الجزرى :

تنزيل (صـ)ن (سما) .

« سدا » معا قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح السين ، والباقون بضمها : وهما لغتان بمعنى واحد . قال ابن الجزرى .

افتح ضم سدين (ع)زا (حبر)
وسدا (حـ)كم (صحب) (د)را ياسين (صحب)

« فعززنا » قرأ شعبة بتخفيف الزاى الأولى من عز بمعنى غلب وهو متعد ومفعوله محذوف أى فغلبنا أهل القرية بثالث ، وقرأ الباقون بتشديدها من عز بمعنى قوى وهو لازم عدى بالتضعيف ومفعوله محذوف أى فقوينا الرسولين بثالث ، قال ابن الجزرى عززنا الخف(صـ)ف .

« أئن ذكرتم » قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال ألف بينهما على حذف لام العلة أى لأن ذكرتم ، وقرأ الباقون بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية مكسورة وهى همزة إن الشرطية ، وهم فى الهمزتين على أصولهم فقالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ، قال ابن الجزرى

وافتح أإن (ث)ق .

« ذكرتم » قرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف ، والباقون بتشديدها ، .

قال ابن الجزرى : وافتح أإن (ث)ق وذكرتم عنه خف .

« ومالى لا أعبد » قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه بإسكان الياء وصلا ووقفا ، والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا وهو الوجه الثانى لهشام ، قال ابن الجزرى .

ولى يس سكن (ل)اح خلف (ظ)لل (فتى) .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)لما إن كان للاخرى .

« إن يردن » قرأ أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا ويعقوب بإثباتها ساكنة وقفا فقط ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ينقذون » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« إنى إذا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« إنى آمنت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« فاسمعون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

(المقال والممال)

« جاءهم معا ، وجاء ، وجاءها » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« زادهم » بالإمالة لحمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« أهدى ، ومسمى ، وأقصا لدى الوقف ، ويسعى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« إحدى لدى الوقف ، والموتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« يس » بالإمالة لشعبة ، والكسائى ، وروح ، وخلف العاشر ، وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح والتقليل لنافع ، وبالفتح للباقين .

(المدغم)

« الصغير » « إذ جاءها » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« الكبير » نحن نحيى ، بما غفر لى ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند ﴾

« إن كانت إلا صيحة واحدة » في الموضعين قرأ أبو جعفر برفعهما فيهما على أن كان تامة وصيحة فاعل وواحدة صفة أي ما وقع إلا صيحة واحدة ، والباقون بنصبهما فيهما على أن كان ناقصة واسمها مضمر وصيحة خبرها وواحدة صفة أي إن كانت الأخذة إلا صيحة واحدة ، أما « ما ينظرون إلا صيحة واحدة » فالكل متفق على قراءتها بالنصب .

قال ابن الجزري : أولى وأخرى صيحة واحدة (ث)ب .

« يأتيهم ، يستهزءون ، أيديهم ، تقدير ، وإن نشأ ، قيل معا ، تأتيهم ، لا تظلم ، متكئون » تقدم نظيره .

« لما » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جماز بتشديد الميم على أنها بمعنى إلا وإن نافية وكل مبتدأ وخبره ما بعده ، وقرأ الباقون بتخفيفها على أن إن مخففة من الثقيلة وما مزيدة للتأكيد واللام هي الفارقة ، قال ابن الجزري

وشد لما كطارق (ن)ل (ك)ن (ف)ي (ث)مد

يس (ف)ي (ذ)ا (ك)م (ن)وى

« الميتة » قرأ نافع ، وأبو جعفر بالتشديد ، والباقون بالتخفيف ،

قال ابن الجزري والأرض الميتة (مدا)

« العيون » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي بكسر العين ، والباقون بضمها وهما لغتان ، قال ابن الجزري .

عيون مع شيوخ مع جيوب (ص)ف (م)ن (د)م (رضى)

« ثمر » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بضم الثاء والميم جمع ثمرة مثل خشبة وخشب ، والباقون بفتحهما اسم جنس كشجرة وشجر ،

قال ابن الجزري : وفي ضمي ثمر (شفا) كيس .

« وما عملته » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر «عملت» بحذف هاء الضمير وهي موافقة لرسم مصحف الكوفة ، والباقون «عملته» بإثبات الهاء وهي موافقة لرسم بقية المصاحف وما موصوله والعائد محذوف على القراءة الأولى أي ومن الذي عملته أيديهم ، قال ابن الجزري :
عملته بحذف الهاء (صحبة)

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير على قاعدته ، والباقون بعدم الصلة .

« والقمر » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح برفع الراء على أنه مبتدأ وما بعده خبر ، والباقون بالنصب بإضمار فعل على الاشتغال ،
قال ابن الجزري : والقمر ارفع (إ)ذ (ش)ذا (حبر)

« ذريتهم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بحذف الألف التي بعد الياء وفتح التاء ، على الإفراد ، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع . قال ابن الجزري :
ذرية اقصر وافتح التاء (د)نف .·. (كفى) كثاني الطور كيس لهم وابن العلا

« يخصمون » قرأ ورش ، وابن كثير بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد ، وابن ذكوان ، وحفص ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ، وحمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد ، وأبو جعفر بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد ، وأبو عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح واختلاسها ، وهشام بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والكسر ، وشعبة بكسر الخاء وتشديد الصاد وله في الياء الفتح والكسر ، وقالون بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الإسكان والفتح والاختلاس . قال ابن الجزري :

ويا يخصموا اكسر خلف (صـ)فى الخا(ل)يا
خلف (روى) (ذ)ل (م)ن (ظ)بى واختلسا .·. بالخلف (حـ)ط (بـ)درا
وسكن (بـ)خسا بالخلف (ثـ)ى (ثـ)بت وخففوا (فـ)نا

« مرقدنا » قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على ألفه بدون تنفس مقدار حركتين وذلك لئلا يوهم أن ما بعدها صفة لها ، وقرأ الباقون بعدم السكت وهو الوجه الثانى لحفص . قال ابن الجزرى :

وألفى مرقدنا وعوجا .·. بل ران من راق لحفص الخلف جا

« شغل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو بإسكان الغين ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى : وشغل (أ)تى (حبر)

« فاكهون » قرأ أبو جعفر بحذف الألف التى بعد الفاء على أنه صفة مشبهة ، والباقون بإثبات الألف على أنه اسم فاعل كلا بن وتامر .

قال ابن الجزرى : وفاكهون فاكهين اقصر (ث)نا

« ظلال » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الظاء وحذف الألف جمع ظلة مثل غرفة وغرف . والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف جمع ظل مثل ذئب وذئاب أو جمع ظلة أيضا مثل قلة وقلال .

قال ابن الجزرى : ظلل للكسر ضم واقصروا (شفا)

« متكئون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الكاف ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه ، الأول ، كأبى جعفر ، والثانى ، التسهيل بين بين ، والثالث ، الإبدال ياء .

﴿ المقلل والممال ﴾

« النهار » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق . وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل

« متى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » قيل لهم ، رزقكم ، أنطعم من » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ﴾

« وأن اعبدوني ، صراط ، الصراط ، كثيرا ، اصلوها ، أيديهم ، يبصرون، الشعر ، ذكر ، وقرآن ، يسرون ، وهي ، وهو ، منه » كله واضح

« جبلا » قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف العاشر بضم الجيم والباء وتخفيف اللام ، وروح بضمهما وتشديد اللام ، وأبو عمرو ، وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام ، وكلها لغات ومعناها الخلق . قال ابن الجزري :

جبل في كسر ضميه (مدا) (ن)ل واشددا لهم وروح ضمه اسكن (كـ)م (حـ)دا

« مكانتهم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ، والباقون بحذفها على الإفراد . قال ابن الجزري : مكانات جمع في الكل (صـ)ف

« ننكسه » قرأ عاصم ، وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة مضارع نكس بالتشديد للتكثير إشارة إلى تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم ، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مشددة مضارع نكس بالتخفيف أي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب إلى ضعف الهرم . قال ابن الجزري :

ننكسه ضم حرك اشدد كسر ضم .·. (ن)ل (فـ)ز

« أفلا يعقلون » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وابن عامر بخلف عنه بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثاني لابن عامر .

قال ابن الجزري : لا يعقلون خاطبوا إلى قوله يس (كـ)م خلف
(مدا) (ظـ)ل

« لينذر » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتاء الخطاب والمخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم ، والباقون بياء الغيبة والضمير للقرآن أو النبي صلى الله عليه وسلم : قال ابن الجزري :

لينذر الخطاب (ظـ)ل (عم)

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« فلا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى مضارع « أحزن » والباقون بفتح الياء وضم الزاى مضارع « حزن » . قال ابن الجزري :

يحزن في الكل اضمها مع كسر ضم (أ)م

« بقادر » قرأ رويس « يقدر » بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء على أنه فعل مضارع من قدر ، والباقون « بقادر » بباء موحدة مكسورة في مكان الياء مع فتح القاف وألف بعدها وكسر الراء منونة على أنه اسم فاعل

قال ابن الجزري : بقادر يقدر (غـ)ص

« فيكون » قرأ ابن عامر ، والكسائي بالنصب وهو منصوب بعد فاء السببية لأنها مسبوقة بلفظ كن فشبه بالأمر الحقيقي ، والباقون بالرفع على الاستئناف قال ابن الجزري : والنحل مع يس (ر) د (كـ)م

« بيده » قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء ، والباقون بإشباعها .

قال ابن الجزري : بيده (غـ)ث

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم . قال ابن الجزري :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ما إن كان للأخرى

﴿المقلل والممال﴾

« فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« الكافرين » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« ومشارب » بالفتح والإمالة لابن عامر .

« بلى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو ، وبالفتح والإمالة لشعبة .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » لايستطيعون نصرهم ، نعلم ما ، جعل لكم ، يقول له ، بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿سورة الصافات﴾

« فالزاجرات ، ذكرا ، من خطف ، ذكرو ، من خلقنا ، يستسخرون ، سحر ، داخرون » كله واضح .

« بزينة الكواكب » قرأ شعبة « بزينة » بالتنوين ، « الكواكب » بالنصب على أن الزينة مصدر والكواكب مفعول به كقوله تعالى « أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما » والفاعل محذوف أى بأن زين الله الكواكب فى كونها مضيئة حسنة فى أنفسها ، وقرأ حفص ، وحمزة « بزينة » بالتنوين ، « الكواكب » بالخفض على أن المراد بالزينة مايتزين به وهى مقطوعة عن الاضافة والكواكب عطف بيان أو بدل بعض من كل ، وقرأ الباقون « بزينة » بحذف التنوين « الكواكب » بالخفض على إضافة زينة للكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص فهى إضافة بيانية مثل ثوب خز .

قال ابن الجزرى : بزينة نون (ف)دا (ن)ل بعد (ص)ف فانصب .

« لايسمعون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتشديد السين والميم على أن أصلها « يتسمعون » مضارع تسمع فأدغمت التاء فى السين ، والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم مضارع سمع ،

قال ابن الجزرى : وثقلى يسمعوا (شفا) (ع)رف .

« فاستفتهم » قرأ رويس بضم الهاء وصلا ووقفا ، والباقون بكسرها

« عجبت » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتــاء المتكلم المضمومة أى قل يامحمد بل عجبت أنا ، وقرأ الباقون بتاء المخاطب المفتوحة والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم أى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة ، قال ابن الجزرى : عجبت ضم التا (شفا) .

« أإذا متنا . . . . أإنا لمبعوثون » قرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، وابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل من استفهم فهو على أصله فقالون ، وأبوعمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الادخال وورش ، وابن كثير ، ورويس ، بالتسهيل مع عدم الادخال ، وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الادخال .

« متنا » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العــاشر بكسر الميم ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى .

اكسر ضما هنا فى متم (شفا) (أ)رى .·. وحيث جا (صحب) (أ)تى

« أو آباؤنا » قرأ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر بإسكان الواو على أنها عاطفة لأحد الشيئين ، وقرأ الأصبهانى كذلك إلا أنه ينقل حركة الهمزة

التى بعد الواو إليها على قاعدته ، وقرأ الباقون بفتح الواو على أن العطف بالواو وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكارى ،
قال ابن الجزرى اسكن أو (عم) لا أزرق .

« نعم » قرأ الكسائى بكسر العين ، والباقون بفتحها وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : نعم كلا كسر عينا (ر)جا .

(المقلل والممال)

« الأعلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو ،

(المدغم)

« الكبير » والصافات صفا، فالزاجرات زجرا، فالتاليات ذكرا بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، وبالإدغام قولا واحدا لحمزة ، واعلم أن حمزة يدغم مع المد المشبع لأنه عنده من باب المد اللازم ولذلك لا يجوز فيها الروم ، أما أبو عمرو ، ويعقوب فالإدغام عندهما من باب العارض ، ولذلك يجوز فيه القصر التوسط والمد ، والسكون المحض والروم .

« تنبيه » لا إدغام فى قاف « يحزنك قولهم » لاخفاء النون قبل الكاف

(احشروا الذين ظلموا)

« ظلموا ، صراط ، قيل ، يستكبرون ، عليهم ، بكأس ، قاصرات ، فاطلع ، خير ، رءوس ، فيهم » تقدم مثله مرارا .

« لا تناصرون » قرأ أبو جعفر ، والبزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا

مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بتخفيفها مع القصر في الحالين، وكذلك أبو جعفر والبزى فى الابتداء فإنهما يقرآن بالتخفيف .

« أئنا لتاركوا » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

« المخلصين » معا قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ،والكسائى،وأبو جعفر ، وخلف العاشر بفتح اللام ، والباقون بكسرها ،

قال ابن الجزرى والمخلصين الكسر (كـ)م (حق) .

« ينزفون » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الياء وكسر الزاى مضارع أنزف الرجل بمعنى ذهب عقله من السكر ، والباقون بضم الياء وفتح الزاى مضارع نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله .

« أئنك » مثل أئنا فى الحكم .

« أءذا متنا . . . . أئنا لمدينون » مثل الأول غير أن أبا جعفر قرأ هنا بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى كابن عامر .

« لتردين » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« فمالئون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم اللام فى الحالين ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » كأبى جعفر « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » الإبدال ياء .

(المقلل والممال)

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« فرآه » تقدم فى سورة فاطر فى قوله تعالى « فرآه حسنا » .

« الأولى » نادانا » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الأولى » .

« آثارهم » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ولقد ضل بالادغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » اليوم مستسلمون ، قول ربنا ، قيل لهم ، ذريتهم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم ﴾

« أئفكا » مثل أئنك .

« عنه ، عليهم ، إليه ، وفديناه ، عليه ، وبشرناه ، نبيا ، الصراط ، عليهما ، المخلصين ، نجيناه ، عليهم » كله واضح .

« يزفون » قرأ حمزة بضم الياء مضارع « أزف » بمعنى أسرع ، والباقون بفتح الياء مضارع « زف » بمعنى عدا بسرعة ، قال ابن الجزرى .

معا يزفوا (ف)ز بضم .

« سيهدين » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك

« يابنى » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بكسرها ، قال ابن الجزرى

ويابنى افتح (ن)ما وحيث جا حفص .

« إنى أرى ، أنى أذبحك » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الياء فيهما ، والباقون بإسكانها .

« ماذا ترى » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها أى ماذا تريه من صبرك فالمفعولان محذوفان ، والباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من رأى بمعنى اعتقد وهو يتعدى إلى مفعول واحد أى أى شيء الذى تراه ، قال ابن الجزرى .

ماذا ترى بالضم والكسر (شفا) .

« يا أبت » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بفتح التاء ، والباقون بكسرها، قال ابن الجزرى : يا أبت افتح حيث جا(ك)م (ث)طما .

ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء .

« ستجدنى إن شاء الله » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« الرؤيا » قرأ الأصبهانى ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وأبو جعفر بالإبدال مع الإدغام ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » الإبدال بدون إدغام « الثانى » الإبدال مع الادغام .

« لهو » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائى ، وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها .

« البلؤا » الهمزة فيه مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها . وسبق بيانها غير مرة .

« وإن إلياس » قرأ ابن عامر بخلف عنه بوصل همزة إلياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد إن ، فإن وقف على إن ابتدأ بهمزة مفتوحة لأن أصلها « ياس » دخلت عليها « أل » وقرأ الباقون بهمزة قطع مكسورة فى الحالين وهو الوجه الثانى لابن عامر ، ووجه القراءتين أن إلياس اسم عجمى سريانى قطعت همزته تارة ووصلت أخرى ، قال ابن الجزرى :

الياس وصل الهمزة خلف (ل)فظ (م)ن .

« الله ربكم ورب » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بنصب الأسماء الثلاثة فلفظ الجلالة بدل من « أحسن » وربكم صفة له ، ورب عطف على ربكم ، وقرأ الباقون برفع الثلاثة على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبره ، ورب معطوف عليه ، قال ابن الجزرى

الله رب رب غير (صحب) (ظ)من .

« الياسين » قرأ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب بفتح الهمزة ومدها وكسر ها اللام وفصلها عما بعدها ، وعلى هذا يكون آل كلمة وياسين كلمة فيجوز قطع آل عن ياسين والوقف على آل عند الاضطرار أو الاختبار وقرأ الباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة موصولة بما بعدها فتكون كلمة واحدة فلا يجوز فصل بعضها عن بعض فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسما ، قال ابن الجزرى .

وآل ياسين بالياسين (ك)م (أ) تى (ظ)بى .

« أصطفى » قرأ أبو جعفر ، وورش بخلف عنه بوصل الهمزة فى الوصل وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء بهمزة مكسورة ، والباقون بهمزة مفتوحة فى الحالين على الاستفهام الإنكارى وهو الوجه الثانى لورش ، قال ابن الجزرى .

وصل وصل اصطفى (ج)د خلف (ث)م .

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى .

تذكرون (صحب) خففا كلا .

« صال الجحيم » وقف يعقوب على « صال » بالياء والباقون بحذفها قال ابن الجزرى : والياء إن تحذف لساكن (ظ)با .

﴿ المقلل والممال ﴾

« شاء ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« أرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى » اصطفى » وقفا بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل لأبي عمرو في لفظ « موسى » .

« ترى » بالإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الرؤيا » بالإمالة للكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ جاء » بالادغام لأبي عمرو ، وهشام .

« قد صدقت » بالادغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » قال لأبيه ، خلقكم ، قال لقومه بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة ص ﴾

« ص والقرآن » قرأ أبو جعفر بالسكت على « ص » سكتة خفيفة بدون تنفس مقدار حركتين . وقرأ ابن كثير « والقرآن » بالنقل في الحالين

وكذا حمزة عند الوقف . وليس للأزرق فى « والقرآن » سوى القصر لأن البدل واقع بعد ساكن صحيح .

« ولات » وقف عليها الكسائى بالهاء . على الأصل فى تاء التأنيث ، ووقف الباقون بالتاء تبعاً للرسم .

« أن امشوا » اتفق القراء على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضة .

« واصبروا » لشىء » الآخرة » الذكر » هؤلاء إلا » والطير » وفصل » واضح .

« أأنزل » قرأ قالون » وأبو عمرو » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه » وورش » وابن كثير » ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال » وأبو جعفر بالتسهيل مع الادخال » ولهشام ثلاثة أوجه « الأول » التسهيل مع الإدخال « الثانى » التحقيق مع الإدخال « الثالث » التحقيق مع عدم الإدخال » والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« عذاب » عقاب » قرأ يعقوب باثبات الياء فيهما فى الحالين » والباقون بحذفها كذلك .

« وأصحاب الأيكة » قرأ نافع » وابن كثير » وابن عامر » وأبو جعفر « ليكة » بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء » على أنه اسم غير منصرف للعلمية والتأنيث كطلحة » وقرأ الباقون « الأيكة » بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء .

قال ابن الجزرى : والأيكة ليكة (كـ)م (حرم) كصاد وقت .

« فواق » قرأ حمزة » والكسائى » وخلف العاشر بضم الفاء وهو لغة تميم وأسد وقيس » والباقون بفتحها وهو لغة الحجاز » والفواق الزمان بين حلبتى الحالب .

« والاشراق » قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه لأن حرف الاستعلاء مكسور .

« وفصل » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وصلا ، وبالتغليظ والترقيق وقفاً والباقون بالترقيق فى الحالين .

﴿ الممال ﴾

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » خزائن رحمة ، بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى دال « داود ذا الأيد » لأن الدال مفتوحة بعد ساكن .

﴿ وهل أتاك نبؤا الخصم ﴾

« نبؤا » الهمزة فيه مرسومة على واو ففية لحمزة وقفاً وهشام بخلف عنه خمسة أوجه الإبدال ألفا ، وإبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام ، والتسهيل بالروم .

« كثيراً ، الصراط ، ظلمك ، ذكر ، كثيرة ، متكئين » كله واضح .

« المحراب » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« ولى نعجة » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« فيضلك ، يضلون » لا خلاف بين القراء فى ضم الياء فى الفعل الأول وفتحها فى الثانى .

« ليدبروا » قرأ أبو جعفر بتاء فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال ،

وأصلها « لتتدبروا » فحذفت إحدى التاءين ، وقرأ الباقون بالياء التحية وتشديد الدال ، وأصلها « ليتدبروا » فأدغمت التاء فى الدال .

قال ابن الجزرى : وخف يدبروا (ث)ق .

« إنى أحببت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« بالسوق » قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين ، وقرأ أيضاً بهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة مدية ، وقرأ الباقون بغير همز . قال ابن الجزرى :

والسوق ساقيها وسوق اهمز (ز)قا .·. سؤق عنه ضم

« بعدى إنك » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« الريح » قرأ أبو جعفر بالجمع ، والباقون بالإفراد ، قال ابن الجزرى وصاد الاسرا الأنبيا سبأ (ث)نا .

« مسنى الشيطان » قرأ حمزة بإسكان الياء ، والباقون بفتحها .

« بنصب » قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ، ويعقوب بفتحهما ، والباقون بضم النون وإسكان الصاد ، وكلها لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة ، قال ابن الجزرى : وقيل ضما نصب (ث)ب ضم اسكنا لا الحضرمى

« وعذاب اركض » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بكسر التنوين وصلا ، والباقون بضمه . واتفقوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء .

« واذكر عبادنا إبراهيم » قرأ ابن كثير « عبدنا » بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد والمراد الجنس وإبراهيم بدل أو عطف .

بيان : وقرأ الباقون « عبادنا » بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع والمراد الثلاثة ، وإبراهيم وماعطف عليه بدل أو عطف بيان .

قال ابن الجزرى : عبدنا وحد (د)نف .

واتفق القراء على قراءة « إبراهيم » فى هذه السورة بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« بخالصة » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه بحذف التنوين مضافا إلى مابعده ، وقرأ الباقون بالتنوين وعدم الإضافة ، وهو الوجه الثانى لهشام .

قال ابن الجزرى :خالصة أضف (ا)تا خلف (مدآ) .

« ذكرى الدار » قرأ الأزرق بترقيق راء « ذكرى » حالة الوصل على قاعدته وإذا وقف فله الترقيق مع التقليل .

« واليسع » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة على أن أصله « ليسع » كضيغم . وقدر تنكيره فدخلت عليه أل للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام ، وقرأ الباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة ، على أن أصله « يسع » على وزن «يضع» ثم دخلت عليه الألف واللام كما دخلت على «يزيد» . قال ابن الجزرى واليسعا شدد وحرك سكنن معا (شفا) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أتاك » ، وبغى ، والهوى ، ونادى» بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« المحراب » بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه .

« لزلى » معا بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« وذكرى، ذكرى الدار» لدى الوقف بالإمالة لأبى عمرو ؛ وحمزة والكسائى وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق، أما عند وصل ذكرى بالدار فبالإمالة للسوسى بخلف عنه .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« النار ، كالفجار ، والأبصار ، والدار ، الأخيار » بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل الأزرق، وللسوسى حالة الوقف على كل ذلك الإمالة والفتح والتقليل

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « إذ تسوروا » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر .

« إذ دخلوا » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« لقد ظلمك » بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، وحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« اغفر لى » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » « وتسعون نعجة ، قال لقد ، فاستغفر ربه ، سليمان نعم ، ذكر ربى ، قال رب » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب . ولهما الاختلاس فى « ذكر ربى »

« تنبيه » لا إدغام فى دال « لداود سليمان » لسكون الدال مفتوحة بعد ساكن ؛

﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾

« هذا ماتوعدون » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بالياء من تحت على الغيب

جريا على السياق ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات ، قال ابن الجزرى ويوعدون (ح)ز (د)عا .

« غساق » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتشديد السين على أنه صفةوموصوفه محذوف والتقدير وشراب غساق وهو عصارة أهل النار والتشديد للمبالغة ، وقرأ الباقون بالتخفيف على أنه اسم وهو الزمهرير أو صديد أهل النار ، قال ابن الجزرى :

غساق الثقل معا (صحب) .

« وآخر » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع أخرى مثل الكبرى والكبر وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل

وقرأ الباقون بالفتح والمد على أنه مفرد وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل .

قال ابن الجزرى : وآخر اضمم اقصره (حما) .

« اتخذناهم »قرأ نافع ،وابن كثير ، وابن‌عامر ، وعاصم،وأبو جعفر بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداءا على الاستفهام ، وقرأ الباقون بهمزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدءا مكسورة على الخبر .

قال ابن الجزرى قطع : اتخذنا (عم) (ن)ل (د)م .

« سخريا » قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائى . وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الاستهزاء وقيل الضم بمعنى الاستخدام بغير أجرة ، والكسر بمعنى الاستهزاء .

قال ابن الجزرى : وضم كسرك سخريا كصاد (ث)اب (أ) م (شفا) .

« نبؤا » مثل نبؤا الخصم ، وتقدم .

« لى من علم » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بكسرها .

«إلا أنما» قرأ أبو جعفر «إنما» بكسر الهمزة على الحكاية وإن ومابعدها نائب فاعل أى ما يوحى إلى إلا هذه الجملة ، وقرأ الباقون بفتحها على أنها ومافى حيزها نائب فاعل أى ما يوحى إلى إلا كونى نذيرا مبينا .

قال ابن الجزرى أنما فا كسر (ث)نا .

« لعنتى إلى » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« المخلصين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب بكسر اللام اسم فاعل ، والباقون بفتحها اسم مفعول .

قال ابن الجزرى : والمخلصين الكسر (ك)م (حق) .

« فالحق » قرأ عاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر بالرفع على أنه مبتدأ وجملة لأملأن خبره، وقرأ الباقون بالنصب على أنه مفعول مطلق أى أحق الحق.

قال ابن الجزرى فالحق (ن)ل (فتى) .

« لأملأن » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين ، ولحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية .

﴿ المقلل والممال ﴾

« النار » الثلاثة بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وفيها للسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« لا نرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الأشرار » بالإمالة لأبى عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالإمالة والتقليل لخلف عن حمزة ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالإمالة والتقليل والفتح لخلاد ، وبالفتح للباقين .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الأعلى،يوحى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ،وبالفتح والتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « زاغت » لاستثنائها .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » قال ربك ، قال رب ، أقول لأملأن ، جهنم منكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الزمر ﴾

« يكور » ويكور ، قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« فى بطون أمهاتكم » قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم ، والكسائى وصلا بكسر الهمزة وفتح الميم ، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا أيضا ، وأجمع الأئمة العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم عند البدء بأمهاتكم .

قال ابن الجزرى : لأمه فى أم أمها كسر .·. ضما لدى الوصل (رضى) كذا الزمر والنحل نور النجم والميم تبع .·. (ف)اش .

«يرضه»القراء فيه على ست مراتب « الأولى » لنافع ،وحفص ، وحمزة ، ويعقوب باختلاس ضمة الهاء ، «الثانية»لابن كثير ،والكسائى ، وخلف العاشر بالإشباع «الثالثة» للسوسى بالإسكان «الرابعة» لدورى أبى عمرو ، وابن جماز بالإسكان والإشباع «الخامسة»لهشام ،وشعبة بالإسكان والاختلاس «السادسة» لابن ذكوان ، وابن وردان بالاختلاس والإشباع .

قال ابن الجزرى يرضه (ي)فى والخلف (ل)لا .·. (ص)ن (ذ)ا (ط)وى اقصر (ف)ى (ظ)بى (ا)ذ (ن)ل (أ)لا والخلف (خ)ل (م)ز .

﴿ المقال والمال ﴾

«زلفى» بالإمالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« لا صطفى » مسمى» لدى الوقف بالإمالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«فأنى» بالامالة لحزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » الكتاب بالحق » يحكم بينهم ، سبحانه هو ، خلقكم ، وأنزل لكم ، يخلقكم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وإذا مس الإنسان ضر ﴾

« إليه ، منه ، الصابرون ، شئتم ، خسروا ، وأهليهم ، فهو ، تقشعر ، وقيل ، القرآن ، قرآنا ، عربيا غير » كله واضح .

« وزر » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« ليضل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بفتح الياء مضارع « ضل » والباقون بضمها ، مضارع « أضل » .

قال ابن الجزرى : يضل فتح الضم كالحج الزمر (حبر) (غ)نا .

« أمن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة بتخفيف الميم على أن « من » موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى ، وقرأ الباقون بتشديد الميم على أن « من » موصولة دخلت عليها « أم » المتصلة ثم أدغمت الميم فى الميم

قال ابن الجزرى : أمن خف (ا) تل (ف)ز (د)م

« ياعباد الذين آمنوا » اتفق القراء على حذف الياء وصلا ووقفا، وقرأ الأزرق بتثليث البدل، والباقون بقصره.

« إني أمرت » قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

« إني أخاف » قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

« ياعباد فاتقون » قرأ رويس بخلف عنه بإثبات ياء « ياعباد » في الحالين، والباقون بحذفها كذلك وهو الوجه الثاني لرويس.

قال ابن الجزري: عباد فاتقوا خلف (غ)نا

وقرأ يعقوب بإثبات ياء « فاتقون » في الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

« فبشر عباد الذين » فيها للسوسي ثلاثة أوجه « الأول » إثباتها في الحالين مفتوحة وصلا وساكنة وقفا « الثاني » حذفها في الحالين « الثالث » إثباتها مفتوحة وصلا وحذفها وقفا، ويعقوب بإثباتها وقفا لا وصلا، والباقون بحذفها في الحالين، قال ابن الجزري:

بشر عباد افتح (ي)قوا بالخلف والوقف (ي)لي خلف (ظ)بى.

« لكن الذين » قرأ أبو جعفر « لكن » بنون مفتوحة مشددة، على أن « لكن » عاملة والذين اسمها في محل نصب؛ وقرأ الباقون « لكن » بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين، على أن « لكن » مخففة مهملة والذين مبتدأ.

قال ابن الجزري و(ث)م .·. شدد لكن الذين كالزمر.

« من هاد » قرأ ابن كثير بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا، والباقون بحذفها في الحالين.

« ورجلا سلما » قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب « سالما » بألف

بعد السين وكسر اللام على أنه اسم فاعل بمعنى خالصاً من الشركة ، وقرأ الباقون « سلما » بحذف الألف وفتح اللام ، على أنه مصدر صفة لرجلا مبالغة فى الخلوص من الشركة ، قال ابن الجزرى : سالما مد اكسرن (حقا)

« ميت ، ميتون » لا خلاف بين القراء فى تشديدهما

(المقلل والممال)

« النار » بالإمالة لأبى عمرو . ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو

« البشرى ، فتراه ، لذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

يوفى ، وهدى «لدى الوقف عليهما ، وهداهم ، فأتاهم » بالامالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دعا » لأنه واوى

(المدغم)

« الصغير » ولقد ضربنا بالإدغام لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » وجعل لله ، بكفرك قليلا ، فى النار لكن ، وقيل للظالمين ، أكبر لو » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله ﴾

« أظلم ، ظلموا ، ليكفر ، من هاد ، من خلق ، أفرأيتم ، يأتيه ، يخزيه ، عليهم ، ذكر ، يستبشرون ، يستهزئون ، فاطر ، يقدر » كله واضح

«جزاؤا» رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف ومجردة عن الواو فى بعضها فعلى رسمها بالواو يكون فى الوقوف عليها لحمزة ، وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس فقط وسبق بيان مثل ذلك .

«بكاف عبده» قرأ حمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر «عباده» بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع والمراد الأنبياء والمطيعين من المؤمنين، وقرأ الباقون «عبده» بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد والمراد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

قال ابن الجزرى : وعبده اجمعوا (شفا) (ث)نا .

«أرادنى الله» قرأ حمزة بإسكان الياء ،والباقون بفتحها

«كاشفات ضره»«ممسكات رحمته»قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بتنوين كاشفات ونصب راء ضره وتنوين ممسكات ونصب تاء رحمته : على أن كلا من كاشفات وممسكات اسم فاعل ومابعده مفعول به،وقرأ الباقون بترك التنوين فيهما وجر الراء والتاء على أن كلا من كاشفات وممسكات مضاف لما بعده إضافة لفظية ،

قال ابن الجزرى .

وكاشفات ممسكات نونا ... وبعد فيهما انصبن (حما)

«مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع،والباقون بحذف الألف على الإفراد ، قال ابن الجزرى : مكانات جمع فى الكل (صـ) ف .

«قضى عليها الموت» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر «قضى» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء على البناء للمفعول ، و «الموت» بالرفع نائب فاعل ، وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد على البناء للفاعل والموت بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزرى .

قضى قضى والموت ارفعوا (روى) (ف) ضا

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ) ما إن كان للأخرى .

« اشمأزت » وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين .

{ المقال والممال }

« جـــاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« مثوى » يتوفى ، مسمى لدى الوقف ، واهتدى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« قضى » بالفتح والتقليل للأزرق ، ولا إمالة فيها لمدلول « شفا » لأنهم يقرءون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء .

« الأخرى » بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لأنه واوى .

{ المدغم }

« الصغير » إذ جاءه » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام .

« الكبير » « أظلم ممن ، وكذب بالصدق ، جهنم مثوى ، الشفاعة جميعا ، تحكم بين عبادك » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾

« ياعبادى الذين أسرفوا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« لاتقنطوا » قرأ أبوعمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بكسر النون مثل ضرب يضرب وهى لغة أهل الحجاز وأسد ، وقرأ الباقون بفتحها مثل علم يعلم وهى لغة أيضاً ، قال ابن الجزرى .

وكسرها اعلم دم كيقنط اجمعا ∴ (روى) (حـــما)

« يغفر ، أفغير ، بالنبيين ، يظلمون ، وهو ، وينذرونكم ، قيل ، فبئس ، وجىء ، وسيق كله واضح .

« ياحسرتى » قرأ ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف ، ولابن وردان وجهان أحدهما كابن جماز والثانى بزيادة ياء ساكنة وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع للساكنين .

وقرأ الباقون بالتاء المفتوحة وبعدها ألف بدل من ياء الإضافة ، قال ابن الجزرى : ياحسرتاى زد (ثـ) ناسكن (خـ) ماخلف

ووقف عليها رويس بهاء السكت بعد الألف بخلف عنه .

« وينجى الله » قرأ روح بإسكان وتخفيف الجيم مضارع « أنجى » ، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع « نجى » قال ابن الجزرى

وننجى الخف كيف وقعا إلى قوله تحت صاد (شـ)رف .

« بمفازتهم » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بألف بعد الزاى على الجمع ، والباقون بغير ألف على الإفراد ، قال ابن الجزرى

مفازات اجمعوا (صـ) بر (شفا) .

« تأمرونى » قرأ نافع ، وأبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففة على حذف إحدى النونين لأن أصلها « تأمروننى » ، وقرأ ابن عامر بخلف عن

ابن ذكوان بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل والوجه الثانى لابن ذكوان بنون واحدة مكسورة مخففة ، وقرأ الباقون بنون مشددة على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية ، قال ابن الجزرى

زد تأمرونى النون (م) ن خلف (ا) ىا ... و (عم) خفه

وقرأ نافع وابن كثير بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فتحت » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف التاء على أصل الفعل ، والباقون بتشديدها للتكثير ، قال ابن الجزرى : فتحت الخف (كفا) .

﴿ المقال والمال ﴾

« ياحسرتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« ترى العذاب » وترى الذين » وترى الملائكة حالة الوقف على ترى ، وأخرى بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وإن وصل ترى بما بعده فبالفتح والإمالة للسوسى فقط .

« هدانى » وبلى » ومثوى لدى الوقف » وتعالى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » ولشعبة فيها الفتح والإمالة .

« جاءتك » وشاء » وجاءوها » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكافرين » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الصغير » قد جاءتك بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » إنه هو ، العذاب بغتة تقول لو ، أن الله هداني ، القيامة ترى ، جهنم مثوى ، خالق كل شيء ، بنور ربها ، أعلم بما ، قال لهم الجنة زمرا ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

{ سورة غافر }

« حم » سكت أبو جعفر على « حا ، وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين .

« ليأخذوه ، ويؤمنون ، ويستغفرون ، صلح ، الكافرون ، لينذر ، واضح .

« عقاب » قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك

« كلمت ربك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف العاشر ، بحذف الألف التي بعد الميم على الإفراد ، والباقون بإثباتها على الجمع . ووقف عليها الكسائي بالإمالة .

قال ابن الجزري :

وكلمات اقصر (كفا)(ظ)لا وفي ∴ يونس والطول (شفا) (حق) (ز)في

« وقهم عذاب » قرأ رويس بخلف عنه بضم الهاء في الحالين ، والباقون بكسرها وهو الوجه الثاني لرويس .

« وقهم السيئات » قرأ الأزرق بتثليث مد البدل ، والباقون بالقصر وقرأ أبو عمرو ، وروح ورويس بخلف عنه بكسر الهاء والميم وصلا ، وحمزة

والكسائى ، وخلف العاشر ورويس فى وجهه الثانى بضم الهاء والميم وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضاً ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم إلا رويسافله وجه آخر وهو ضم الهاء وإسكان الميم لأن مذهبه ضم الهاء بخلف عنه كما قال ابن الجزرى :

وخلف يلهِهم قهم ويغنهم عنه .

« وينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى ، مضارع « أنزل » والباقون بفتح النون تشديد الزاى مضارع « نزل » .

قال ابن الجزرى : ينزل كلا خف (حق) .

« مخلصين » اتفق القراء على كسر لامه .

« التلاق » قرأ ورش ، وابن وردان بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالين ، وأما ذكر الخلاف فيها لقالون الذى أثبته صاحب التيسير وتبعه الشاطبى فهو انفرادة ولذا قال فى النشر : ولا أعلم الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا عن الحلوانى ولذا حكاه فى الطيبة بصيغة التمريض .

قال ابن الجزرى : التلاق مع تناد (خـ)ذ (د)م (جـ)ل وقيل الخلف (بـ)ر .

« والذين يدعون » قرأ نافع ، وهشام ، وابن ذكوان بخلف عنه بتاء الخطاب على الالتفات ، والباقون بياء الغيب جريا على نسق الكلام ،وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

قال ابن الجزرى :

وخاطب يدعون (م)ن خلف (إ) ليه (لا)زب .

{ المقلل والممال }

« حم » بإمالة الحاء لابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو .

« النار والقهار » بالامالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لحمزة فى لفظ القهار ، ويزاد للسوسى وقفاً الفتح والتقليل .

«تجزى» بالامالة لحمزة ،والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « لدى» لكون ألفها مجهولة الأصل

{ المدغم }

« الصغير » فأخذتهم بالإظهار لابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وبالإدغام للباقين .

« الكبير » القول لا إله إلا هو ، بالباطل ليدحضوا ، وينزل لكم ، الدرجات ذو العرش » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

{ أو لم يسيروا فى الأرض }

« أشد منهم قوة » قرأ ابن عامر « منكم » بكاف الخطاب موضع الهاء على الالتفات،وقرأ الباقون «منهم» بضمير الغيب مناسبة لسياق الآية .

قال ابن الجزرى ومنهم منكم (كـ)ما .

وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، وقالون بخلاف عنه بصلة ميم الجمع ، والباقون بالإسكان .

« واق ، هاد » وقف عليهما ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف والدال . والباقون بحذفها ، واتفقوا على تنوينهما وصلا .

« تأتيهم ، رسلهم ، ساحر ، بأس ، دأب » كله واضح .

« ذرونى أقتل » قرأ الأصبهانى ، وابن كثير بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إنى أخاف » الثلاثة فتح الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وأسكنها الباقون .

« أو أن ، يظهر ، الفساد » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر « وأن » بالواو المفتوحة بدلا من « أو » و « يظهر » بضم الياء وكسر الهاء مضارع « أظهر » والفاعل ضمير يعود على سيدنا موسى عليه السلام و « الفساد » بالنصب مفعولا به ، وقرأ ابن كثير ، وابن عامر « وأن » بالواو المفتوحة بدلا من « أو » و « يظهر » بفتح الياء والهاء مضارع « ظهر » اللازم و « الفساد » بالرفع فاعل ، وقرأ حفص ، ويعقوب « أو أن » بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو على أنها أو التى لأحد الشيئين و « يظهر » بضم الياء وكسر الهاء ، و « الفساد » بالنصب ، وتوجيهها كتوجيه قراءة نافع ومن معه ، وقرأ الباقون وهم : شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « أو أن » و « يظهر » بفتح الياء والهاء ، و « الفساد » بالرفع ، وتوجيهها كتوجيه قراءة ابن كثير ومن معه .

قال ابن الجزرى أو أن وأن ∴ (ك)ن (حـ)ول (حرم) يظهر اضمم
واكسرن والرفع فى الفساد فانصب (ع)ن (مدا) ∴ (حما) .

« التناد » حكمه حكم التلاق وتقدم .

« قلب متكبر » قرأ أبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه « قلب » بالتنوين على أنه مقطوع عن الإضافة وجعل التكبر والجبروت صفة له إذ هو منبعهما لأن القلب هو مدبر الجسد ، وقرأ الباقون بترك التنوين على إضافة

قلب إلى مابعده وجعل التكبر والجبروت صفة لموصوف محذوف والتقدير: على كل قلب شخص متكبر جبار ، وهو الوجه الثاني لابن عامر .

قال ابن الجزري وتون قلب (ك)م خلف (ح)دا .

« لعلي أبلغ » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فأطلع » قرأ حفص بنصب العين على أنه منصوب بأن بعد فاء السببية ، وقرأ الباقون بالرفع عطفا على « أبلغ » .

قال ابن الجزري . أطلع ارفع غير حفص .

« وصد » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بضم الصاد على البناء للمفعول ، والباقون بفتحها على البنا للفاعل .

قال ابن الجزري : واضمم .·. صدوا وصد الطول كوفي الحضرمي .

« اتبعوني أهدكم » قرأ قالون ، والأصبهاني ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحالين .

« يدخلون » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل . قال ابن الجزري :

ويدخلون ضم يا .·. وفتح ضم (ص)ف (ث)نا (حبر) (ش)فى :
وكاف أولى الطول (ث)ب (حق) (ص)فى .

﴿ المقلل والممال ﴾

« موسى » ، والدنيا ، وأنثى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو إمالة لفظ « الدنيا » .

(م ٢١ — المهذب ج ٢)

« أرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق .

« جاءهم ، وجاءكم ، وجاءنا » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق .

« جبار » مثل الكافرين ما عدا رويسا فله الفتح .

« القرار » بالامالة لأبي عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والامالة لابن ذكوان ،

« أتاهم ، ويخزى » بالامالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « عذت » بالادغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وأبي جعفر ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه ، قال ابن الجزري .

عذت (ا)ل(خلف (شفا) (ح)ز (ث)ق .

« الكبير » وقال رجل ، وإن يك كاذباً على القول بإدغام المجزوم ، يريد ظلماً ، هلك قلتم ، زين لفرعون ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب

﴿ ويا قوم مالي أدعوكم ﴾

« مالي أدعوكم » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام ، وأبو جعفر ، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح ياء الاضافة ، والباقون بإسكانها

« وتدعونني إلى ، تدعونني لأكفر ، تدعونني إليه » اتفق القراء على إسكان الياء في الثلاثة .

« وأنا أدعوكم » قرأ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا

نصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا ، قال ابن الجزرى .

امددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا) .

« لاجرم » قرأ حمزة بخلف عنه بمدلا «أربع حركات» والباقون بالقصر

« أمرى إلى الله» قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الاضافة والباقون بإسكانها .

« بصير ، رسلكم ، رسلنا ، معذرتهم ، كبر ، والبصير ، إسرائيل بيالغيه ، مبصراً ، الضعفؤا ، دعاؤا » كله واضح .

« ويوم تقوم الساعة أدخلوا » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ،وابن عامر وشعبة « ادخلوا » بهمزة وصل وضم الخاء ، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة على أنها فعل أمر من « دخل » والواو ضمير آل فرعون و « آل » منصوب على النداء ، وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء على أنها فعل أمر من « أدخل» والوا ضمير للخزنة وآل مفعول أول وأشد مفعول ثان ، قال ابن الجزرى .

أدخلوا صل واضمم الكسر (كـ)ـما (حبر) (صـ)ـلوا

« لا ينفع » قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازياً ، قال ابن الجزرى .

ينفع (كفى) وفى الطول فكوف نافع .

« المسىء » فيه لحزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه النقل والإدغام لأن الياء أصلية وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام .

« ما يتذكرون » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بياء تحتية وتاء فوقية على الغيب ، والباقون بتاءين

فوقيتين على الخطاب ، قال ابن الجزرى .

مايتذكرون (كـ)افيه (سما) .

« لاريب» قرأ حمزة بمده لا ، أربع حركات بخلف عنه ، والباقون بالقصر

« ادعونى أستجب » قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها

« سيدخلون » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ورويس ، وشعبة بخلف عنه بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمجهول ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء على البناء للمعلوم وهو الوجه الثانى لشعبة ، قال ابن الجزرى .

ويدخلون ضم يا ... وفتح ضم (صـ)ف (ثـ)نا (حبر) (شـ)فى .

وكاف أولى الطول (ثـ)ب (حق) (صـ)فى ... والثان (د)ع (ثـ)طا (صـ)با خلف (غـ)دا .

﴿ المقلل والممال ﴾

« النار والكافرين ، والغفار ، والدار ، والإبكار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق . وبالإمالة لرويس فى لفظ « الكافرين »

« الدنيا » وموسى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح التقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« ذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« فوقاه ، وبلى ، والهدى ، وهدى لدى الوقف ، وأتاهم ، والأعمى ، وتجزى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » ، ولشعبة فيها الفتح والإمالة

« وحاق » بالإمالة لحمزة .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » واستغفر لذنبك بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .
« الكبير » ويا قوم مالى ، الغفار لا جرم ، أقول لكم ، حكم بين العباد ، النار لخزنة جهنم ، لننصر رسلنا ، إنه هو ، البصير الخالق ، وقال ربكم ، وجعل لكم ، الليل لتسكنوا ، خالق كل شىء ، ورزقكم ، الطيبات ذلكم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ قل إنى نهيت ﴾

« شيوخا » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان . وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر الشين ، والباقون بضمها .
« فيكون » قرأ ابن عامر بنصب النون ، على أنه منصوب بأن بعد فاء السببية ، والباقون برفعها على الاستئناف ، قال ابن الجزرى :
كن فيكون فانصبا .·. رفعا سوى الحق وقوله (كـ)ـبا .
« قيل ، رسلنا ، رسلهم ، فبئس ، وخسر ، تنكرون ، يسيروا ، بأسنا ، جاء أمر الله ، يستهزءون » كله واضح .
« فإلينا يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول » .
قال ابن الجزرى :
وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى .
« سنت » رسمت بالتاء ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، على الأصل فى هاء التأنيث ، والباقون بالتاء موافقة للرسم ، وأمالها الكسائى وقفا .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءنى ،وجاء ، وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« يتوفى ، ومسمى لدى الوقف ، وقضى ، ومثوى لدى الوقف ، وأغنى ، ويوحى ، أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « أنى » .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير ، خلقكم ، يقول له ، قيل لهم ، جعل لكم » بالإظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة فصلت ﴾

« حم » قرأ أبو جعفر بالسكت على حا وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين .

« قرآنا ، بشيرا ونذيرا ، إليه ، إله واحد ، واستغفروه ، كافرون ، أجر غير » كله واضح .

« أئنكم » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الادخال ، وورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الادخال ، ولهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الادخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الادخال .

« سواء » قرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين على أنها خبر لمبتدأ

محذوف أى هى سواء ، وقرأ يعقوب بالخفض صفة لأربعة أو أيام ، وقرأ الباقون بالنصب على الحال من ضمير أقواتها .

قال ابن الجزرى : سواء ارفع (ث)ق وخفضه (ظ)ما .

« وهى ، تقدير ، أيديهم ، ومن خلفهم ، كافرون ، عليهم ، لم عند الوقف ، وهو ، إليه ، تستترون ، كثيرا ، بصبروا » كله واضح .

« وللأرض ائتيا » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ، وكذا حمزة وقفا ، أما عند الوقف على « وللأرض » والابتداء « بائتيا » فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة .

« فقضاهن » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« نحسات » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان الحاء للتخفيف ، والباقون بالكسر على الأصل لأنه صفة لأيام ، قال ابن الجزرى :

نحسات اسكن كسره (حقا) (أ)ب .

« يحشر أعداء الله » قرأ نافع ، ويعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين على البناء للفاعل ، وأعداء بالنصب مفعولا به ، وقرأ الباقون بياء الغيبة المضمومة وفتح الشين على البناء للمفعول ، وأعداء بالرفع نائب فاعل .
قال ابن الجزرى .

ونحشر النون وسم (ا)تل (ظ)با .·. أعداء عن غيرهما .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)با إن كان للأخرى .

﴿ المقلل والممال ﴾

« حم » أمال الحاء ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وفتحها وقللها أبو عمرو

« استوى ، فقضاهن ، وأوحى ، وأخزى ، والعمى ، والهدى ، وأرداكم ، والدنيا ، ومثوى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » ولدورى أبى عمرو إمالتها

« جاءتهم ، وشاء ، وجاءوها بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى حالة الوقف الإمالة والفتح والتقليل .

« تنبيه » لا إمالة ولا تقليل فى لفظ « نحسات » لأنه لم يصح من طرق هذا الكتاب .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » إذ جاءتهم بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام

« الكبير » فقال لها ، أنطق كل شىء ، خلقكم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وقيضنا لهم قرناء ﴾

« أيديهم ، عليهم القول ، عليهم الملائكة ، وأبشروا ، من غفور ، إياه ، خير ، من خلفه ، قيل ، مغفرة ، جعلناه قرآنا ، وهو ، بظلام » كله جلى

« جزاء أعداء » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

« أرنا » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان، وشعبة،ويعقوب بإسكان الراء. وأبو عمرو بالإسكان والاختلاس ، وهشام بالإسكان والكسر ، والباقون بالكسر قال ابن الجزرى : أرنا وأرنى اختلف مختلسا (ح)ز .·.
وسكون الكسر (حق) .·. وفصلت(ل)ى الخلف (م)ن (حق) (ص)دق .

« الذين » قرأ ابن كثير بتشديد النون فى الحالين مع القصر والتوسط والمد فى الياء ، والباقون بالتخفيف مع القصر وصلا ومع الأوجه الثلاثة وقفا ، والمراد بالقصر فى الوصل هنـا إسقاط المد بالكلية أما فى الوقف فالمراد به أن يمد مقدار حركتين .

« يسأمون » وقف عليها حمزة بالنقل مع حذف الهمزة .

« وربت » قرأ أبو جعفر « وربأت » بهمزة مفتوحة بعد البـاء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز من ربأ يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع. وقرأ الباقون « وربت » بحذف الهمزة بمعنى زادت من « ربا يربو » قال ابن الجزرى : ربت قل ربأت (ث)ـى معاً .

« يلحدون » قرأ حمزة بفتح الياء والحاء مضارع « لحد » والباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع « ألحد » قال ابن الجزرى :
وضم يلحدون والكسر انفتح كفصلت (ف)شا .

« أأعجمى » قرأ قالون ، وأبو عمرو، وأبو جعفر بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ، والأصبهانى والبزى ه. وحفص ، بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع ، ولقنبل ورويس وجهان ، تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وبهمزة واحدة على الخبر ، ولابن ذكوان وجهان تحقيق الهمزة الثانية مع الادخال وعدمه ، ولهشام ثلاثة أوجه . تسهيل الهمزة الثانية مع الادخال وعدمه ، وبهمزة واحدة على الخبر.

والباقون وهم : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر : بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .

(المقلل والممال)

« الدنيا ، والموتى ، وموسى لدى الوقوف بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو وجه ثالث في لفظ « الدنيا » وهو الإمالة .

« وترى الأرض » عند الوقوف على « وترى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ؛ أما وصلا فبالإمالة للسوسي بخلف عنه .

« يلقاها ، ويلقى ، وهدى ، وعمى لدى الوقف بالإمالة لحزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق

« النهار ، والنهار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للازرق ، وللسوس عند الوقف الإمالة ، والفتح ، والتقليل .

« أحياها » بالإمالة للكسائي ، وبالفتح والتقليل للازرق

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه

« آذانهم » بالإمالة لدوري الكسائي .

(المدغم)

الكبير « النار لهم ، الخلد جزاء ، توعدون نحن ، تدعون نزلا ، الشيطان نزغ ، إنه هو ، والقمر لا ، بالذكر لما ، يقال لك ، قيل الرسل » بالإظهار

والادغام لأبي عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

﴿ إليه يرد علم الساعة ﴾

« ثمرات » قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بألف بعد الراء على الجمع وذلك لاختلافها وتنوعها، والباقون بغير ألف على الافراد لإرادة الجنس، قال ابن الجزري :

اجمع ثمرت (عم) (ع)لا ، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأ بالافراد فنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء وهم: شعبة، وحمزة، وخلف العاشر، وأمالها الكسائي وقفا بخلف عنه .

« يناديهم، سنريهم، أذقناه، مسته، عذاب غليظ، أرأيتم » سبق مثله مراراً .

« شركائي قالوا » قرأ ابن كثير بفتح ياء الاضافة . والباقون بإسكانها، وللازرق تثليث البدل .

« إلى ربي إن » قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بفتح ياء الاضافة، والباقون بإسكانها .

« ونآى » قرأ ابن ذكوان، وأبو جعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل « شاء » من ناء بمعنى نهض، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل « رآى » من النأى بمعنى البعد قال ابن الجزري :

نآى ناء معا (م)نه (ث)با، وللازرق تثليث البدل .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أنى، للحسنى » بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للازرق، وأبي عمرو .

« ونأى » قرأ خلف عن حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة ، وخلاد بإمالة الهمزة فقط ، والأزرق بالفتح والتقليل في الهمزة ، والباقون بالفتح فيهما ، وما روى من إمالة الهمزة للسوسي في أحد وجهيه فهو انفرادة لا يقرأ به قال في النشر : وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً ، ولذا لم يعول عليه في الطيبة وقد حكاه بقيل آخر الباب فقال .

وقيل قبل ساكن حر في رأى ∴ عنه وراسواه مع همز نأى

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » من بعد ضراء » يبين لهم » بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس في « من بعد ضراء » .

﴿ سورة الشورى ﴾

« حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم من السكت على نون عين ونون سين إظهارها وعدم إخفائها ، ولكل من القراء العشرة في عين من عسق المد المشبع لأجل الساكن ، والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية السكون ، والقصر إجراء لها مجرى الحروف الصحيحة ، قال ابن الجزري :

ونحو عين فالثلاثة لهم كساكن الوقف

قال صاحب حل المشكلات : ولا يجوز الوقف على حم هنا اختيارا لأنه نص في النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم حم مفصولا عن عسق انتهى من النشر ولم ينص على جواز الوقف على حم وحدها فمن وقف عليها لضرورة أعاد انتهى .

« يوحى إليك » قرأ ابن كثير بفتح الحاء وبعدها ألف رسمت ياء ، على البناء

للمفعول . وإليك نائب فاعل ، ولفظ الجلالة «الله» فاعل بفعل مقدر كأنه قيل من يوحي قيل يوحي الله ، وقرأ الباقون بكسر الحاء وياء بعدها على البناء للفاعل وهو «الله» وإليك متعلق بيوحي ، قال ابن الجزري :

وحاء يوحي فتحت (د) ما

«يكاد» قرأ نافع ، والكسائي بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي .

قال ابن الجزري : يكاد فيهما (أ)ب(ر)نا .

«يتفطرن» قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر بمعنى تشقق ، وقرأ الباقون بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة مضارع انفطر بمعنى انشق .

قال ابن الجزري : وينفطرن يتفطرن (ع)لم (حرم) (ز)قا .

الشورى (شفا) (ع)ن (د)ون (عم)

«وهو ، ويستغفرون ، عليهم ، قرآنا ، لتنذر ، وتنذر ، فيه ، وإليه ، فاطر ، يذرؤكم ، ويقدر» كله واضح .

«لاريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد (لا) أربع حركات ، والباقون بالقصر .

﴿ المقلل والممال ﴾

«حم» قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر بإمالة الحاء ، والأزرق بتقليلها ، وأبو عمرو بالفتح والتقليل .

«الموتى» بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» «إن الله هو ، فالله هو ، جعل لكم ، البصير له» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« إبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء وألف بعدها ، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

قال ابن الجزري : ويقرا ابراهام ذي مع سورته إلخ .

« ولا تتفرقوا ، وما تفرقوا » أجمع القراء على عدم التشديد فيهما « إليه ، منه ، وعليهم ، وهو » والكافرون » كله جلي .

« نؤته » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ؛ وحمزة بإسكان الهاء وصلا ووقفا ، وقالون ؛ ويعقوب باختلاس الكسرة ؛ وأبو جعفر بالإسكان ، والاختلاس ، وابن ذكوان بالاختلاس ، وإتمام الكسرة مع الإشباع ، وهشام بالاسكان ، والاختلاس ، والاشباع ، والباقون بالاشباع .

وجه الاسكان أنه لغة صحيحة ، ووجه الاشباع أنه الأصل ، ووجه الاختلاس التخفيف . والمراد بالاختلاس هنا الاتيان بالحركة كاملة من غير إشباع واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الاشباع فإنه يقف بالسكون .

« شركاؤا » رسمت الهمزة فيه على واو فلحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها سبق بيانها .

« الذي يبشر » قرأ ابن كثير . وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، من « البشر » وهو البشارة ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ، من « بشر » المضعف لغة أهل الحجاز . قال ابن الجزري :

يبشر اضمم شددا كسرا إلى قوله : و(د)م (رضى) (ح)لا الذي يبشر

« فإن يشاء الله » قرأ حمزة ، وأبو جعفر ، وهشام بخلف عنه بإبدال همزة « يشاء » عند الوقف . أما وصلا فإنها تحرك بالكسر لجميع القراء تخلصا من الساكنين .

« ويمح الله » وقف الجميع على « يمح » بحذف الواو تبعاً للرسم ؛ ومثلها « ويدع » من قوله تعالى ويدع الداع بالقمر ، « سندع » من سندع الزبانية بالعلق .

« ماتفعلون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه بتاء الخطاب على الالتفات ، والباقون بياء الغيب جريا على نسق الآية وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى :

وخاطب يفعلوا (صحب) (غ)ما خلف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« وصى » ومسمى لدى الوقف عليه بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق .

« موسى » عيسى » الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« وترى لدى الوقف » القرى » افترى بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للازرق أما عند وصل « وترى » فبالإمالة للسوسى بخلف عنه .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» «الكتاب بالحق، الفصل لقضى، وهو واقع، ويعلم ما» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾

«ينزل بقدر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع «أنزل». والباقون بفتح النون وتشديد الزاي مضارع «نزل».

قال ابن الجزري: ينزل كلا خف (حق).

«يشاء إنه، يشاء إناثاً، خبير بصير، فيهما، إن يشأ، فيظللن، خير، يغفرون، الصلاة، ينتصرون، وأصلح، عليهم، خسروا، وأهليهم، أيديهم» كله واضح.

«ينزل الغيث» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بالتخفيف؛ والباقون بالتشديد؛ قال ابن الجزري:

ينزل كلا خف (حق) إلى قوله: والغيث مع منزلها (حق) (شفا)

«فبما كسبت» قرأ نافع، وابن عامر؛ وأبو جعفر «بما» بدون فاء، على أن «ما» في «ما أصابكم» موصولة مبتدأ و«بما كسبت» خبره؛ وعلى أن «ما» شرطية تكون الفاء محذوفة مثل قوله تعالى «وإن أطعتموهم إنكم» وقرأ الباقون «فبما» بالفاء على أن ما شرطية؛ ويجوز أن تكون موصولة والفاء يجوز أن تدخل في حيز الموصول إجراء له مجرى الشرط؛ قال ابن الجزري:

بمـــا في فبما مع يعلما بالرفع (عم)

«الجوار» قرأ نافع؛ وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا؛ والباقون بحذفها في الحالين.

«الريح» قرأ نافع، وأبو جعفر بالجمع، والباقون بالإفراد

قال ابن الجزري: واجمع بإبراهيم شورى (إ) ذ (ث) نا

« ويعلم الذين » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر برفع الميم على الاستئناف ، والباقون بالنصب وهو منصوب بأن مقدرة .

قال ابن الجزرى : عما فى فيما مع يعلما بالرفع (عم)

« كبائر » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « كبير » بكسر الباء وياء بعدها ولا ألف ولا همزة على التوحيد مرادا بها الجنس ، والباقون « كبائر » بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة جمع كبيرة .

قال ابن الجزرى : وكبائر معا كبير (ر)م (فتى)

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« وجزاؤا » رسمت الهمزة فيها على واو فيها لحمزة وقفا ، وكذا هشام بخلف عنه اثنا عشر وجها سبق بيانها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الجوار » بالإمالة لدورى الكسائى فقط .

« صبار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« الدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو إمالتها .

« شورى ، وترى الظالمين لدى الوقف ، وتراهم » بالإمالة لأبى عمرو . وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، أما عند وصل « وترى » فبالإمالة للسوسى فقط بالخلاف .

« وأبقى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « عفا » لأنه واوى .

(م ٢٢ — المهذب ج ٢)

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » وينشر رحمته ، يأتى يوم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى دال « بعد ظلمه » لأن الدال مفتوحة بعد ساكن .

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا ﴾

« من وراىء » رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه تسعة أوجه وهى : الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد .

ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر والتوسط والمد ثم روم حركتها مع القصر .

« أو يرسل رسولا فيوحى » قرأ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه برفع اللام من يرسل وإسكان الياء بعد الحاء من فيوحى . على أن يرسل جملة مستأنفة أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير أو هو يرسل ، فيوحى . مرفوع بضمة مقدرة معطوف على يرسل ، وقرأ الباقون بنصب اللام والياء وهما منصوبان بأن مضمرة وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف على وحيا

قال ابن الجزرى : ويرسل ارفعا يوحى فسكن (م)ازخلفا (أ) نصفا

« يشاء إنه ، جعلناه ، صراط ، نصير ، واضح .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » أو يرسل رسولا » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى تاء « ما كنت تدرى » لأنها ضمير المخاطب .

(سورة الزخرف)

« حم » قرأ أبو جعفر بالسكت على الحاء والميم مقدار حركتين بدون تنفس « جعلناه ، قرآنا ، الذكر ، نبي ، يأتيهم ، يستهزءون ، من خلق ، بشر ظل ، غير ، وهو » كله واضح .

« في أم» قرأ حمزة ، والكسائي بكسر الهمزة وصلا لمناسبة الياء ، وإذا ابتدآ بالهمزة فإنهما يبدآن بهمزة مضمومة ، وقرأ الباقون بضمها في الحالين على الأصل ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

لأمه في أم أمها كسر .·. ضما لدى الوصل (رضى)

« أن كنتم » قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بكسر الهمزة على أن « إن » حرف شرط وجواب الشرط مقدر يفسره أفنضرب والمعنى إن أسرفتم نترككم ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة على تقدير لام العلة أي لأن كنتم الخ قال ابن الجزري أن كنتم بكسرة(مدا شفا)

« مهدا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب « مهادا » بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها ، والباقون « مهدا » بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف ، وهما مصدران بمعنى واحد يقال مهدته مهدا ومهادا ، والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل المهاد جمع مهد مثل كعب وكعاب ، قال ابن الجزري :

مهادا (كـ)ونا .·. (سما) كزخرف بمهدا

« ميتا » قرأ أبو جعفر بياء مشددة مكسورة ، والباقون بياء ساكنة خفيفة قال ابن الجزري .

وميته والميتة اشدد (ثـ)ب إلى قوله : وميتا (ثـ)ق .

« تخرجون » قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر

بفتح التاء وضم الراء على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى: وتخرجون ضم .·. فافتح وضم الرا(شفا)(ظ)ل (م)لا
وزخرف (م)ن (شفا)

« جزءا » قرأ شعبة بضم الزاى ، وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى ، والباقون بإسكان الزاى ، ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط

« ينشؤا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ، مضارع « نشأ » مبنيا للمفعول ، وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين مضارع « نشأ » مبنيا للفاعل .

قال ابن الجزرى : وينشأ الضم وثقل (ع)ن (شفا)

« عباد الرحمن » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « عباد » بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال ، جمع عبد ، والباقون « عند » بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال ظرف مكان .

قال ابن الجزرى : عباد فى عند برفع (ح)ز (كفا)

« أشهدوا » قرأ نافع ، وأبو جعفر بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين وأصله « أشهدوا » فعلا رباعياً مبنياً للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام التوبيخى ، وأدخل ألفا بين الهمزتين أبو جعفر ، وقالون بخلف عنه ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع كسر الشين ، وأصله « شهدوا » فعلا ثلاثيا مبنياً للمعلوم دخلت عليه همزة الاستفهام أيضاً .

﴿ المقلل والممال ﴾

« حم » أمال الحاء شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وفتحها الباقون وهو الوجه الثانى لأبى عمرو .

«ومضى، وأصفاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«آثارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

﴿ المدغم ﴾

«الكبير «جعل لكم «والأنعام ماتركبون» سخر لنا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

﴿ قال أو لو جئتكم ﴾

«قال أولو» قرأ حفص، وابن عامر «قال» بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض، والباقون «قل» بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر، قال ابن الجزرى: قل قال (كـ)م (ع)لم.

«جئتكم» قرأ أبو جعفر «جئناكم» بنون مفتوحة فى مكان التاء المضمومة وألف بعدها على إسنادالفعل إلى ضمير الجمع والمراد الرسول ومن قبله من الرسل عليهم السلام، وقرأ الباقون «جئتكم» بتاء مضمومة على إسنادالفعل إلى ضمير المتكلم والمراد الرسول صلى الله عليه وسلم. وأبدل همزه أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف. وقرأ بصلة الميم ابن كثير، وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه.

قال ابن الجزرى. وجئنا (ثـ)مدا بجئتكم.

«عليه، آباءكم، كافرون، لأبيه، سحر، القرآن، خير، فهو، فبئس

يتكئون ، ظلمتم ، عليهم ، مقتدرون ، صراط ، لذكر ، واسأل ، رسلنا نريهم ، تبصرون ، كله واضح .

« سيهدين » قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك

« يرجعون » أجمع القراء على فتح يائه وكسر جيمه .

« رحمت ربك » معا رسمت بالتاء المفتوحة ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ، وأما لها الكسائي وقفاً .

« لبيوتهم » قرأ قالون ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بكسر الباء ، والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزري : بيوت كيف جا بكسر الضم (ك) م (د)ن (صحبة)(ب)لا

« سقفا » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف على الإفراد لإرادة الجنس ، والباقون بضمهما على الجمع مثل رهن ورهن . قال ابن الجزري : وسقفا وحد (ث)با (حبر) ،

« لما متاع » قرأ عاصم ، وحمزة ، وابن جماز ، وهشام بخلاف عنه بتشديد الميم على أن « لما » بمعنى إلا وإن نافية ، وقرأ الباقون بتخفيف الميم وهو الوجه الثاني لهشام على أن إن مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة والميم زائدة للتأكيد قال ابن الجزري : ولما اشدد (ل)دى خلف (ن)با (ف)ى (ذ) ا .

« نقيض » قرأ يعقوب ، وشعبة بخلاف عنه بالياء من تحت جريا على السياق والفاعل ضمير يعود على « الرحمن » وقرأ الباقون بنون العظمة على الالتفات وهو الوجه الثاني لشعبة .

قال ابن الجزري : نقيض يا (ص)دا خلف (ظ)بر .

« ويحسبون » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .

قال ابن الجزري : ويحسب مستقبلا بفتح سين (ك)تبوا (ف)ى (ن)صر (ث)بت

«جاءنا» قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بالألف بعد الهمزة على التثنية ، وهما العاشى وقرينة ، والباقون بغير ألف والفاعل ضمير يعود على «من» وهو العاشى .

قال ابن الجزري : وجاءنا امدد همزه (ص)ف (عم) (د)ر .

«أفأنت» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«نذهبن ، أو نرينك» قرأ أبو جعفر بتخفيف النون فيهما وإذا وقف على نذهبن وقف بالألف على الأصل فى نون التوكيد الخفيفة ، والباقون بتشديدها فيهما .

قال ابن الجزري : يغرنك الخفيف يحطمن .·. أو نرين ويستخفن نذهبن وقف بذا بألف (غ)ص .

«يأأيه الساحر» قرأ ابن عامر وصلا «آيه» بضم الهاء إتباعا لضم الياء ، والباقون بفتحها ، ووقف عليه أبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بألف ، والباقون بحذفها وإسكان الهاء . قال ابن الجزري :

هاأيها الرحمن نور الزخرف (ك) م ضم قف (ر) جا (حما) بالألف

وقرأ الأزرق «الساحر» بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

«تحتى أفلا» قرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

«أسورة» قرأ حفص ، ويعقوب بسكون السين بلا ألف جمع سوار مثل أخمرة وخمار ، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها على أنه جمع أسورة مثل أسقية وأساقى ، فيكون أساور جمع الجمع .

قال ابن الجزري : أسورة سكنه واقصر (ع)ن (ظ)لم .

« سلفا » قرأ حمزة ، والكسائي بضم السين واللام جمع سلف مثل أسد وأسد، والباقون بفتحهما اسم جمع لسالف مثل خادم وخدم، أوهو مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل . وسلف الرجل آباؤه المتقدمون .

قال ابن الجزري : وسلفا ضما (رضى) .

﴿ المقال والممال ﴾

« بأهدى : ونادى » بالإمالة لحمزة، والكسائي ، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاءهم ، وجاءنا ، وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلاف عنه :

« الدنيا وموسى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو الإمالة في لفظ « الدنيا »

﴿ المدغم ﴾

الصغير « إذ ظلمتم بالإدغام لجميع القراء .

« الكبير » الرحمن نقيض ، رسول رب » بالإظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب ،

﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلا ﴾

« يصدون » قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بضم الصاد مضارع صد يصد بضم العين مثل مد يمد، والباقون بكسرها مضارع صد يصد بكسر العين مثل حد يحد

قال ابن الجزري : يصد ضم كسراً (روى) (عم) .

« ءآلهتنا » اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة ، وقدأجمعوا على إثبات الأولى محققة وعلى إبدال

الثالثة ألفا ، واختلفوا فى الثانية فسهلها نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ،وليس لأحدالادخال بين الأولى والثانية ،قال فىالنشر: لئلا يصير فىاللفظ تقدير أربع ألفات همزة الاستفهام وألف الفصل وهمزةالقطع والألف المبدلة من الهمزة الساكنة وهو إفراط ، كما أن الأزرق لايبدل الثانية ألفا لما يلزم عليه من التباس الاستفهام بالخبر .

« خير ، كثيرة ، ماضربوه ، قوم خصمون ، عليه ، وجعلناه ،إسرائيل جئناكم ، ظلمناهم ، يحسبون ، سرهم ، ورسلنا ، لديهم ، عليهم . وهو ، وإليه صراط ، ظلموا ، من خلفهم » كله واضح .

« واتبعون ، قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا وقفاً . والباقون بحذفها فى الحالين .

« وأطيعون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« ياعباد لاخوف » قرأ شعبة ، ورويس بخلف عنه بفتح الياء وصلا وسكونها وقفاً ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس فى وجهه الثانى بإثباتها ساكنة فى الحالين ، والباقون بحذفها فى الحالين .

قال ابن الجزرى .

ياعبادلا (غ)وث بخلف (ص)لبا .·. والحذف(ع)ن(ش)كر(د)عا(شفا)

« لاخوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين على أن لانافية للجنس، والباقون بالرفع مع التنوين على أن لانافية للوحدة .

قال ابن الجزرى : لاخوف نون رافعالا الحضرمى .

« ماتشتهيه » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء، يعود على ماالموصولة،والباقون بحذفهاالآن مامفعول وعائد المفعول يجوز حذفه كقوله تعالى«أهذا الذى بعث الله رسولا» أى بعثه

قال ابن الجزرى : وتشتهيه هازد (عم) (ع)لم .

« ولد » قرأ حمزة ، والكسائى بضم الواو وسكون اللام جمع ولد مثل أسد وأسد ، والباقون بفتحهما ، اسم مفرد قائم مقام الجمع ، وقيل هما لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب .

قال ابن الجزرى : ولدامع الزخرف فاضمم أسكنا .·. (رضا)

« فأنا أول » قرأ نافع . وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا فيصير المد منفصلا فكل بمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلا ، واتفق القراء على إثباتها وقفا .

قال ابن الجزرى : امددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا) .

« يلاقوا » قرأ أبو جعفر « يلقوا » بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف مضارع « لقى » والباقون « يلاقوا » بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف من الملاقاة .

قال ابن الجزرى : يلاقوا كلها يلقوا (ث)نا .

« فى السماء إله » قرأ قالون ، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق وجهان : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها حرف مد محضا مع القصر ، ولقنبل ثلاثة أوجه . إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد مع القصر ، ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الهمزة الثانية ؛ والباقون بتحقيق الهمزتين .

وإليه ترجعون » قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، ورويس ، وخلف العاشر بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى : « فذرهم يخوضوا ويلعبوا » والباقون بتاء الخطاب على الالتفات .

قال ابن الجزري : ويرجعوا (د)م (غ)ث (شفا) ويعقوب على أصله في القراءة بالبناء للفاعل ، والباقون بالبناء للمفعول .

قال ابن الجزري : وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)بما إن كان للأخرى

« وقيله » قرأ عاصم ، وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على « الساعة » والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحداً ، وقرأ الباقون بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواو عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله يارب إلخ .

قال ابن الجزري : وقيله اخفض (ف)ي (ن)موا .

« فسوف يعلمون » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر « يعلمون » بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى « فاصفح عنهم » والباقون بتاء الخطاب على الالتفات .

قال ابن الجزري : ويعلموا (حق) (كفى) .

{ المقلل والممال }

« جاء وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« عيسى » ونجواهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق ، وأبي عمرو .

« بلى » فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق ، ودوري أبي عمرو ، وبالفتح والامالة لشعبة في لفظ « بلى » .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد جئنكم بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« أورثتموها » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة . والكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير » مريم مثلا ، ولأبين لكم، إن الله هو ، فاعبدوه هذا، ربك قال بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الدخان ﴾

« حم » سكت أبو جعفر على « حا » وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين .

« أنزلناه . عنه » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، والباقون بعدم الصلة

« رب السموات » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « رب » بالخفض بدلا من « ربك » والباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو رب .

قال ابن الجزرى : رب السموات خفض رفعا (كفا) .

« نبطش » قرأ أبو جعفر بضم الطاء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : يبطش كله بضم كسر (ث)ق .

﴿ المقلل والممال ﴾

« حم » بإمالة الحاء لابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للازرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو .

«الذكرى»«الكبرى» بالامالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى،وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للازرق .

«أبى» بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق،ودورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

«الكبير» يفرق كل ، إنه هو بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ﴾

«إنى آتيكم» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الاضافة ، والباقون بإسكانها .

«ترجمون» ، فاعتزلون » قرأ ورش باثبات الياء فيهما وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

«تؤمنوا لى» قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ ورش بفتح ياء الاضافة ، والباقون بإسكانها .

«فاسر» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ، والباقون بهمزة قطع .

قال ابن الجزرى : أن اسر فاسر صل (حرم)

«بعبادى» قرأ جميع القراء بإثبات الياء فى الحالين .

«وعيون» قرأ ابن كثير،وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر العين،والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى :عيون مع شيوخ مع جيوب (ص)ف (م)ن (د)م (رضى)

«ومقام كريم» اتفق القراء على فتح ميم «مقام» فى هذا الموضع .

«فاكهين» قرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الفاء على أنه صفة مشبهة

من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه ، والباقون بإثباتها على أنه اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة كلا بن وتامر ، قال ابن الجزرى :

وفاكهون فاكهين اقصر (ث)نا .

« عليهم السماء ، اسرائيل ، خير ، بلاؤا ، وعيون » كله واضح .

« شجرت » رسمت بالتاء ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب على الأصل فى هاء التأنيث ، ووقف الباقون بالتاء تبعا للرسم ، وأمالها الكسائى وقفا بخلف عنه .

« يغلى » قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بياء التذكير والفاعل ضمير يعود إلى « طعام الأثيم » وقرأ الباقون بتاء التأنيث والفاعل ضمير يعود إلى « شجرة الزقوم » قال ابن الجزرى : يغلى (د)نا (ع)ند (غ)رض .

« فاعتلوه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب بضم التاء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان فى المضارع ، قال ابن الجزرى .

وضم كسر فاعتلوا (إ)ذ (ك)م (د)عا (ظ)هرا .

« ذق إنك » قرأ الكسائى بفتح الهمزة على تقدير لام العلة أى لأنك ، والباقون بكسرها على الاستئناف ، قال ابن الجزرى : وإنك افتحوا (ر)م

« مقام أمين » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر « مقام » بضم الميم الأولى بمعنى الإقامة ، والباقون بفتحها بمعنى موضع الإقامة . وقيد المصنف ثانى الدخان ليخرج الموضع الأول المتفق على فتح ميمه : قال ابن الجزرى:

مقام ضم (ع)م دخان الثان (عم) .

﴿المقلل والممال﴾

« وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه « مولى » لدى الوقف ، « الأولى » ، ووقاهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الأولى » .

﴿المدغم﴾

« الصغير » « عذت » بالإدغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وأبى جعفر ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » « البحر رهوا » ، إنه هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿سورة الجاثية﴾

« حم » فيه السكت لأبى جعفر . على حاوميم

« آيات لقوم يوقنون ، آيات لقوم يعقلون » قرأ حمزة والكسائى ، ويعقوب ، « آيات » فى الموضعين بنصب التاء بالكسرة عطفا على اسم « إن » والمعنى إن فى خلقكم وإن فى اختلاف الليل والنهار ، وخبر إن وفى خلقكم ، وفى اختلاف الليل والنهار ، وقرأ الباقون بالرفع فيهما على الابتداء والجار والمجرور قبله خبر ، قال ابن الجزرى :

ومعا آيات اكسر ضم تاء (ف)ى(ظ)با (ر)ض .

« الرياح » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالإفراد على إرادة الجنس ، والباقون بالجمع وذلك لاختلاف أنواع الرياح ، قال ابن الجزرى .

الثانى (شفا) والريح هم كاكهف مع الجاثية توحيدهم .

« فبأى » قرأ الأصبهانى بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« كأن لم » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه .

« وآياته يؤمنون » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، وروح بياء الغيب جريا على السياق « يوقنون ، يعقلون » والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى « وفى خلقكم » قال ابن الجزرى : يؤمنون (ع)ن (شـ)ـدا (حرم) (حـ)ـبا .

وقرأ بتثليث البدل الأزرق ، والباقون بالقصر ، وقرأ بإبدال الهمزة فى الحالين ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وكذا حمزة عند الوقف .

« بصير ، مستكبرا ، هزوا ، واضح .

« من رجز أليم » قرأ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب « أليم » برفع الميم صفة « لعذاب » ، والباقون بخفضها صفة « لرجز » قال ابن الجزرى : أليم الحرفان (شـ)ـم (د)ن (ع)ن (غـ)ـذا .

﴿ المقلل والممال ﴾

« حم » بإمالة الحاء لابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو .

« تتلى ، وهدى لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق .

« والنهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« فأحيا » بالإمالة للكسائى ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » علم من بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« ليجزى قوماً » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب « ليجزى » بياء مفتوحة مع كسر الزاى وفتح الياء مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، « قوما » بالنصب مفعول به ، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الزاى وألف بعدها على البناء للمفعول « قوما » بالنصب ، ونائب الفاعل الخير ، إذ الأصل ليجزى الخير قوما فالخير مفعول به . مثل جزاك الله خيرا ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به . وقرأ الباقون بنون العظمة مفتوحة مع كسر الزاى وفتح الياء مبنيا للفاعل ، وقوما « بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزرى .

لنجزى اليا (ن)ل (سما) ضم افتحا (ث)ق .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إن كان الأخرى .

« إسرائيل ، والنبوة ، فيه ، بصائر ، يظلمون ، أفرأيت ، عليهم ، قالوا ائتوا ، قيل ، يستهزءون ، وهو ، هزوا » كله واضح .

« سواء » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالنصب على أنه حال من الضمير فى نجعلهم . ومحياهم فاعل ومماتهم معطوف عليه ، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر مقدم ومحياهم مبتدأ مؤخر ومماتهم معطوف عليه ، قال ابن الجزرى: سواء انصب رفع (ع)لم الجاثيه (صحب).

« غشاوة » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الغين وإسكان

(م ٢٣ — المهذب جـ ٢)

الشين وحذف الألف ، والباقون بكسر الغين وفتح الشين ، وإثبات الألف، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الغطاء .

قال ابن الجزرى : غشوة افتح اقصرن (فتى) (ر)حا .

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى :

تذكرون (صحب) خففا كلا .

« لا ريب » معا قرأ حمزة بخلاف عنه بمد « لا » أربع حركات ، والباقون بالقصر .

« كل أمة تدعى » قرأ يعقوب « كل » بالنصب على أنها بدل من « كل » الأولى ، والباقون بالرفع على أنها مبتدأ وجملة تدعى خبر .

قال ابن الجزرى : ونصب رفع ثان كل أمة (ظ)ل .

« والساعة لاريب » قرأ حمزة « والساعة » بالنصب عطفا على «وعدالله» والباقون بالرفع على أنها مبتدأ ولا ريب فيها خبر .

قال ابن الجزرى : ووالساعة غير حمزة .

«لا يخرجون» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الياء وضم الراء على البناء للفاعل ، والباقون بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويخرجون ضم فافتح وضم الراء إلى قوله : الجاثية (شفا) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلاف عنه .

« للناس ، والناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« هدى لدى الوقف ، ولتجزى ، وهواه ، ونحيا ، وتتلى ، وتدعى ، ونساكم ، ومأواكم،والدنيا ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ « الدنيا » والدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة .

« وترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف، عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« وحاق » بالإمالة لحمزة .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لأنه واوى .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » اتخذتم بالإظهار لابن كثير ، وحفص،وبالإظهار والإدغام لرويس ، وبالإدغام للباقين .

« الكبير » سخر لكم ، بصائر للناس ، الصالحات سواء ، إلهه هواه ، اتخذتم آيات الله هزوا ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الأحقاف ﴾

« حم » قرأ أبو جعفر بالسكت على حا وميم مقدار حركتين بدون تنفس .

« أنذروا ، أرأيتم ، فى السموات ائتونى ، حشر ، عليهم ، سحر ، أساطير ، تستكبرون ، وهو ، نذير ، إسرائيل ، خيرا ، ظلموا ، عليهم » كله واضح .

« أنا إلا » قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف « أنا » وصلا فيكون المد عنده من قبيل المنفصل ، والباقون بحذف الألف وصلا وهو الوجه الثانى لقالون ، واتفق الجميع على إثبات الألف وقفا .

قال ابن الجزرى :

امددا أنا بضم الهمز أو فتح (مدا) والكسر (ب)ن خلفا .

« لينذر » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والبزى بخلف عنه بتاء الخطاب والمخاطب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى للبزى والضمير يرجع إلى القرآن .

قال ابن الجزرى : لينذر الخطاب (ظ)ل (عم) .·. وحرف الاحقاف لهم والخاف (هـ)ل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« فلا خوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين ، على أن لا نافية للجنس ، والباقون بالرفع مع التنوين على أن لا نافية للوحدة .

قال ابن الجزرى : لا خوف نون رافعا لا الحضرمى .

« حسنا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

«إحسانا» بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها على أنه مصدر حذف عامله أى وصيناه أن يحسن إليهما إحسانا، وقرأ الباقون « حسنا » بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف على أنه مفعول به .

قال ابن الجزرى : وحسنا احسانا (كفى)

« كرها » قرأ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه بضم الكاف ، والباقون بفتحها وهو الوجه الثانى لهشام ، وهما لغتان بمعنى واحد .

قال ابن الجزرى : كرها معاضم (شفا) الأحقاف
(كفا) (ظ)هيرا (م)ن (ل)ه خلاف .

« وفصاله » قرأ يعقوب بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف ، والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها ، وهما مصدران بمعنى واحد .

قال ابن الجزرى : وفصل فى فصال (ظ)ى .

« أوزعنى أن » قرأ الأزرق ، والبزى بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ذريتى إنى » اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين .

« نتقبل ، أحسن ، ونتجاوز » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبوعمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بياء تحتية مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول وأحسن بالرفع نائب فاعل «يتقبل» وأما نائب فاعل يتجاوز ، فهو الجار والمجرور بعده ، وقرأ الباقون بنون مفتوحة فى الفعلين على البناء للفاعل وأحسن بالنصب مفعول به .

قال ابن الجزرى : نتقبل يا (صـ)فى (كـ)هف (سما) مع نتجاوز واضمما أحسن رفعهم .

« أف » قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر بكسر الفاء منونة ، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن ، والتنوين للتنكير ، وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين ، فالفتح لغة قيس ، وترك التنوين لقصد عدم التنكير ، والباقون بكسر النون بلا تنوين .

قال ابن الجزرى : وحيث أف نون (ع)ن (مدا)

وفتح فائه (د)نا (ظ)ل (كـ)دا .

« أتعدانى أن » قرأ هشام بنون واحدة مشددة على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية ، والباقون بنونين مسكورتين خفيفتين ، وفتح ياء الإضافة نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وأسكنها الباقون .

« وليوفيهم » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، وهشام بخلف عنه بالياء من تحت ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والباقون بنون العظمة على الالتفات وهو الوجه الثانى لهشام .

قال ابن الجزرى : و(ن)ل (حق) (ل)ها خلف نوفيهم اليا .

« أذهبتم » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بهمزة واحدة على الخبر ، وقرأ الباقون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام ، وكل على أصله فابن كثير ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وهشام له ثلاثة أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال . وتحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه ، وابن ذكوان ، وروح بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال ، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال .

(المقلل والممال)

« حم » بإمالة الحاء لابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو .

« مسمى لدى الوقف ، وتتلى ، وكفى ، ويوحى ، وترضاه بالإمالة لحمزة والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« كافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسي حالة الوقف الإمالة والفتح والتقليل .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« افتراه » وبشرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى » والدنيا » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبي عمرو ، ولدوري أبي عمرو الإمالة في لفظ « الدنيا » .

(المدغم)

« الكبير » الحكيم ما ، أعلم بما ، وشهد شاهد ، قال رب ، قال لوالديه بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« يديه » ومن خلفه ، أجئتنا ، ممطرنا ، تدمر ، القرآن ، كله واضح .

« إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« أبلغكم » قرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام مضارع « أبلغ » والباقون بفتح الباء وتشديد اللام مضارع « بلّغ » قال ابن الجزرى :

أبلغ الخف (ح)جا كلا

« ولكنى أراكم » قرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها

« لا يرى إلا مساكنهم » قرأ عاصم ، وحمزة، ويعقوب ، وخلف العاشر بياء تحتية مضمومة بالبناء المفعول ، مساكنهم بالرفع نائب فاعل ، والباقون بتاء فوقية مفتوحة بالبناء للفاعل ، مساكنهم بالنصب مفعول به

قال ابن الجزرى : وترى للغيب ضم بعده ارفع (ظ)هرا (ن)ص (فتى)

« أولياء أولئك » قرأ قالون ، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وللأزرق وجهان : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها حرف مد محضا مع القصر ، ولقنبل ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها حرف مد محضا مع القصر لتحرك ما بعدها ولا يعتبر ذلك من باب البدل نظرا لعروض حرف المد ، ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيق الهمزتين .

« بقادر » قرأ يعقوب « يقدر » بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف بلا ألف وضم الراء على أنه فعل مضارع من « قدر » والباقون « بقادر » بباء موحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل قال ابن الجزرى : بقادر يقدر (غ)ص الاحقاف (ظ)ل .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أراكم ، لا يرى ، القرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« موسى ، الموتى » بالإمالة لحمزة ،والكسائى ، وخلف العاشر ،وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« أغنى ، بلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » الفتح والتقليل ، ولشعبة فيها الفتح والإمالة .

« وحاق » بالإمالة لحمزة .

«النار ، من نهار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ،وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للازرق، وللسوسى فيها وقفا الإمالة والفتح والتقليل « للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » بل ضلوا بالإدغام للكسائى .

« وإذ صرفنا » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وخلاد ، والكسائى .

« يغفر لكم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير »بأمر ربها،العذاب بما ، العزم من» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « العزم من » .

﴿ سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ﴾

« وهو ، وأصلح ، سيهديهم » كله واضح .

« والذين قتلوا » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء مبنيا للمفعول ، والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء مبنيا للفاعل ، قال ابن الجزرى :

وقاتلوا ضم اكسر واقصر (ع)لا (حما) .

« ينصركم » اتفق القراء على إسكان الراء لأنه مجزوم .

﴿ أفلم يسيروا فى الأرض ﴾

« وكأين » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر «وكائن» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر ، وقرأ الباقون «وكأين» بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة وهما لغتان بمعنى كثير ، قال ابن الجزرى : كائن فى كأين (ث)ل (د)م

وإن وقف على « وكأين » فأبو عمرو ، ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا ، والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم قال ابن الجزرى : كأين النون وبالياء (حما) .

وقد تقدم حكم وقف حمزة عليها فى سورة آل عمران ص ١٢٧

« ناصر ، ماء غير ، ومغفرة ، جاء أشراطها ، وذكر ، خيراً ، القرآن » كله واضح .

« آسن » قرأ ابن كثير بغير مد بعد الهمزة على وزن حذر صفة مشبهة

من أسن الماء إذا تغير ، وقرأ الباقون بالمد على وزن ضارب اسم فاعل من آسن الماء إذا تغير أيضاً ، قال ابن الجزرى : وآسن اقصر (د) م

« آنفا » قرأ البزى بخلف عنه بقصر الهمزة ، والباقون بمدها وهو الوجه الثانى للبزى ، وهما لغتان بمعنى واحد ، قال ابن الجزرى .

وآسن اقصر (د)م آنفا خلف (ه)دى .

« رأيت » قرأ الجميع بتحقيق الهمزة فى الحالين إلا حمزة وقفا فله التسهيل فقط .

« عسيتم » قرأ نافع بكسر السين ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : عسيتم اكسر سينه معا (أ) لا

«إن توليتم» قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام على البناء للمفعول بمعنى إن وليتم أمور الناس ، وقرأ الباقون بفتح التاء والواو واللام إما بمعنى القراءة الأولى ، وإما بمعنى أعرضتم .

قال ابن الجزرى : تبينت مع إن توليتم (غ) لا ضمان مع كسر

« وتقطعوا » قرأ يعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة مضارع « قطع » والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة مضارع « قطّع » والتضعيف للتكثير ، قال ابن الجزرى :

والحضرمى تقطعوا كتفعلوا .

« وأملى » قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل يجوز أن يكون ضميرا يعود على الشيطان ، ويجوز أن يكو « لهم » أى الجار والمجرور ، وقرأ يعقوب كذلك إلا أنه سكن الياء على أنه مضاع والفعل ضمير يعود على الله تعالى ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها على أنه فعل ماض والفاعل ضمير يعود على الشيطان قال ابن الجزرى :

أملى اضمم وا كسر (حما) وحرك الياء (ح)لا .

« إسرارهم » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الهمزة مصدر أسر ، والباقون بفتح الهمزة جمع سر قال ابن الجزرى

أسرار فا كسر (صحب)

« رضوانه » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان قال ابن الجزرى : رضوان ضم الكسر (صـ)ف .

« ولنبلونكم ، .. نعلم ... ونبلوا » قرأ شعبة بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة ، مناسبة لقوله تعالى « والله يعلم أعمالكم » ، وقرأ الباقون بالنون فيهن مناسبة لقوله تعالى «ولو نشاء لأريناكهم» وقرأ رويس بإسكان واو «ونبلوا» تخفيفاً ، والباقون بفتحها على الأصل ، قال ابن الجزرى

وكلا يبلو بيا (صـ)ف سكن الثانى (غ)لا

﴿ المقال والممال ﴾

« وللكافرين ، والكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » والأدبار المجرور » المذكورين قبل عدا رويس فبالفتح

« مولى ، ومثوى ، ومصفى ، وهدى ، والهدى لدى الوقف على الجميع ، ولا مولى ، وآتاهم ، ومثواكم ، وفأولى ، وأعمى ، وأملى ، والهدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاء ، وجاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« زادهم » بالإمالة لحمزة ، وابن عامر بخلف عنه .

« ذكراهم » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« تقواهم ، وسيماهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« فأنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، ودورى أبى عمرو .

(المدغم)

« الصغير » فقد جاء بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

« واستغفر لذنبك » بالادغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« نزلت سورة ، وأنزلت سورة » بالادغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » الصالحات جنات ، ناصر لهم ، زين له ، عندك قالوا ، العلم ماذا ، يعلم متقلبكم ، القتال رأيت ، وتبين لهم ، رسول لهم » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله)

« السلم » قرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر بكسر السين على معنى السلام ، والباقون بفتحها على معنى الصلح ، قال ابن الجزرى

وفتح السلم (حرم) (ر) شفا .·. عكس القتال (ف)ى (صفا) .

« يغفر ، يتركم ، قوما غيركم » كله واضح .

« ها أنتم » القراء فيها على خمس مراتب « الأولى » لقالون ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين « الثانية » للأصبهانى بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها « الثالثة » للأزرق بهمزة

مسهلة مع إثبات الألف وحذفها وله وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين « الرابعة » لقنبل بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها «الخامسة» للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف ، والقراء فى المد المنفصل حسب مراتبهم فكل يمد حسب مرتبته .

« هؤلاء » فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجها وهى : تحقيق الهمزة الأولى وعليه فى الثانية خمسة القياس ، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى : ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم مع المد ، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى : ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم مع القصر .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، والسوسى ، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ سورة الفتح ﴾

« ليغفر ، صراطا ، ويكفر ، عليهم ، مصيراً ، ومبشراً ، أيديهم ، خبيراً أهليهم ، سعيرا ، يغفر ، انطلقتم ، بأس » كله واضح .

« دائرة السوء » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها ، وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو «السوء» بضم السين ، وهو الضرر ، والباقون بفتحها وهو الذم ، قال ابن الجزرى : والسوء اضمما كثان فتح (حبر)

«أما الظانين بالله ظن السوء ، وظننتم ظن السوء» فلا خلاف فى قراءتهما بفتح السين .

« لتؤمنوا . . . . وتعزروه وتوقروه وتسبحوه » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بياء الغيبة فى الأفعال الأربعة ، والباقون بتاء الخطاب فى الجميع ،

قال ابن الجزرى ليؤمنوا مع الثلاث (د)م (حـ)لا

وقرأ ورش، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال همزة «لتؤمنوا» وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها فى وتعزروه وتوقروه ، والباقون بتفخيمها ، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير فى الأفعال الثلاثة ، والباقون بعدم الصلة .

« عليه الله » قرأ حفص بضم هاء الضمير وصلا ويلزم منه تفخيم لفظ الجلالة ، والباقون بالكسر ويلزم منه ترقيق لفظ الله ، قال ابن الجزرى : عليه الله أنسانيه (ع)ف بضم كسر .

« فسيؤتيه » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ورويس ، وخلف العاشر بياء الغيب ، والباقون بنون العظمة ، قال ابن الجزرى .

نؤتيه يا (غ)ث (حـ)ز (كفا) .

« ضرا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الضاد ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : ضرا فضم (شفا)

« كلام الله » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « كلم » بكسر اللام بلا ألف جمع كلمة اسم جنس، وقرأ الباقون « كلام » بفتح اللام وألف بعدها اسم للجملة وهما بمعنى واحد ، قال ابن الجزرى

ضرا فضم (شفا) اقصر اكسر كلم الله لهم .

« يدخله . . . . ، يعذبه » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بنون العظمة فيهما على الالتفات والباقون بالياء فيهما جريا على السياق

قال ابن الجزرى :

وندخله مع الطلاق مع ∴ فوق يكفر ويعذب معه فى ∴
إنا فتحنا نونها (عم) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« أوفى ، والأعمى » بالإمالة لحمزة ،والكسائي ، وخلف العاشر ،وبالفتح والتقليل للأزرق

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المــــدغم ﴾

« الصغير » فاستغفر لنا بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري

« بل ظننتم » بالإدغام للكسائي ، وهشام بخلف عنه .

« بل تحسدوننا » بالإدغام لحمزة ، والكسائي ، وهشام بخلف عنه

« الكبير » ليغفر لك ، ما تقدم من ، والمؤمنات جنات ، سيقول لك ، يغفر لمن ، ويعذب من ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين ﴾

« سنة » مرسومة بالتاء المربوطة ووقف عليها الجميع بالهاء ، وأمالها الكسائي وقفا وكذا حمزة بخلف عنه

« عليهم » كثيرة ، صراطا ، تقدروا ، قديرا ، نصيراً ، وهو ، ليظهره ، مغفرة ، قلوبهم الحمية ، بهم الكفار ، رءوسكم ، كله واضح

« بما تعملون بصيرا » قرأ أبو عمرو « يعملون » بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى « أيديهم » والباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى « وأيديكم »

قال ابن الجزرى : ما يعملوا (حـ)ط .

وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« تطئوها » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء

المفتوحة ، ولحمزة وقفا وجهان ، الأول ، الحذف كأبى جعفر ، الثانى ، التسهيل بين بين ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« الرؤيا » قرأ الأصبهانى ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وأبو جعفر بالابدال مع الإدغام ، ولحمزة وقفا وجهان ، الأول ، كالأصبهانى ، ، الثانى ، كأبى جعفر .

« ورضوانا » قرأ شعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها وهما لغتان

قال ابن الجزرى : رضوان ضم الكسر (صـ)ف

« شطأه » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان بفتح الطاء ، والباقون بإسكانها وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : شطأه حرك (د)لا (م)ز

ووقف عليه حمزة بالنقل

« فآزره » قرأ ابن عامر بخلف عن هشام بقصر الهمزة ، والباقون بمدها وهو الوجه الثانى لهشام ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

أزر اقصر (م)اجدا والخلف (ل)لا

وقرأ الأزرق بتثليث البدل ، والباقون بقصره .

« سوقه » قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدلا من الواو ، وبهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة ، والباقون بواو ساكنة بعد السين وكلها لغات ، قال ابن الجزرى :

والسوق ساقها وسوق اهمز (ز) قا .'. سؤق عنه .

(المقلل والممال)

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

« وأخرى ، وتراهم » بالامالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

« التقوى » وسيماهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو

« الرؤيا » بالإمالة للكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلاف عنه .

« بالهدى ، وكفى ، فاستوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق

« التوراة » بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر » وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لقالون ، وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح للباقين .

« الكفار » المجرور بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى عند الوقف الامالة والفتح والتقليل .

(المدغم)

« الصغير » إذ جعل بالادغام لأبى عمرو ، وهشام .

« لقد صدق » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » فعلم ما ، فعجل لكم ، أرسل رسوله ، الكفار رحماء ، السجود ذلك » أخرج شطأه » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(م ٢٤ — المهذب ج ٢)

﴿ سورة الحجرات ﴾

« لا تقدموا » قرأ يعقوب بفتح التاء والدال ، على حذف إحدى التاءين لأن الأصل تتقدموا ، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الدال مضارع « قدم » قال ابن الجزري : تقدموا ضموا اكسروا لا الحضرمى .

« النبي ، مغفرة ، خيراً إليهم ، منهن » كله واضح .

« الحجرات » قرأ أبو جعفر بفتح الجيم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان قال ابن الجزري : والحجرات فتح ضم الجيم (ث)ر .

« فتبينوا » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « فتثبتوا » بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت ، وقرأ الباقون « فتبينوا » بياء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون ، من التبين وهما متقاربان فى المعنى يقال تثبت فى الشيء تبينه ، قال ابن الجزري :

تثبتوا (شفا) من الثبت معا مع حجرات ومن البيان عن سواهم .

« تفيء إلى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« بين أخويكم » قرأ يعقوب « إخوتكم » بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة ، جمع أخ ، وقرأ الباقون « أخويكم » بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية أخ ، قال ابن الجزري :

إخوتكم جمع مثناه (ظ)مى .

« ولا تلمزوا » قرأ يعقوب بضم الميم ، والباقون بكسرها وهما لغتان فى المضارع ، قال ابن الجزري : يلمز ضم الكسر فى الكل (ظ)لم .

« ولا تنابزوا . . . ولا تجسسوا » قرأ البزى بخلاف عنه بتشديد التاء وصلا فيهما مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بالتخفيف مع القصر ،

قال ابن الجزرى : فى الوصل تاتيمموا اشدد الخ .

« بئس الاسم » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال همزة بئس فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولو ابتدأت بالاسم فلجميع القراء وجهان : الأول الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ، والثانى الابتداء باللام مكسورة ، والنقل والسكت لا يخفى .

« ميتا » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها ، قال ابن الجزرى : وميته والميتة اشدد إلى قوله : حجرات (غ)ث (مدا) .

« لتعارفوا » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بالتخفيف

(المقلل والممال)

للتقوى ، وإحداهما ، وأنثى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« الأخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« عسى ، وأتقاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « عسى »

(المدغم)

« الصغير » يتب فأولئك ، بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى ، وبالإظهار والإدغام لهشام ، وخلاد ، وبالإظهار للباقين .

« الكبير ، الأمر لعنتم ، بالألقاب بئس ، يأكل لحم ، وقبائل لتعارفوا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « الأمر لعنتم » .

﴿ قالت الأعراب آمنا ﴾

« لا يلتكم » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب « لا يألتكم » بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام مضارع ألته بفتح العين يألته بكسرها مثل صدف يصدف وهى لغة غطفان ، وأبدل همزتها أبو عمرو بخلف عنه ، وقرأ الباقون « لا يلتكم » بكسر اللام من غير همزة مضارع لاته يليته مثل باع يبيع وهى لغة أهل الحجاز ، قال ابن الجزرى : يألتكم البصرى .

« بصير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« بما تعملون » قرأ ابن كثير بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى « يمنون » والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى « بل الله يمن عليكم » .

قال ابن الجزرى : ويعملون (د) ر .

(المقلل والممال)

« هداكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ سورة ق ﴾

« ق » سكت عليه أبو جعفر بدون تنفس مقدار حركتين .

« والقرآن ، تبصرة ، إليه ، لديه » كله واضح .

« أئذا » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وورش ، و ابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

« منثا » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بكسر الميم ، والباقون بضمها وهما لغتان ، قال ابن الجزري .

اكسر ضما هنا في متم (شفا) (أ)رى .. وحيث جا (صحب) (أ)تى ،

« ميتا » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها :

قال ابن الجزري : وميته والميتة اشدد (ث)ب إلى قوله : وميتا (ث)ق

« الأيكة » اتفق القراء على قراتها بأل .

« وعيد » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها في الحالين .

﴿ المقال والممال ﴾

« يتاقى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاءهم » وجاءت » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر وهشام بخلف عنه .

« ذكرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« كفار » بالامالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق ، وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » وجاءت سكرة بالإدغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » يعلم ما ، ونعلم ما ، قرينه هذا ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ويعقوب .

(قال قرينه)

« بظلام ، غير ، من خشى ، وهو ، فسبحه ، عليم ، منيب ادخلوها كله واضح .

«نقول» قرأ نافع ، وشعبة ، بالياء من تحت والضمير لله تعالى ، والباقون بنون العظمة على الالتفات ، قال ابن الجزرى : نقول يا (إ) ذ (ص) ح

« ماتوعدون» قرأ ابن كثير بالياء التحتية ، والضمير المتقين ،والباقون بتاء الخطاب . قال ابن الجزرى : ويوعدون (ح)ز(د)عا وقاف (د)ن

« وأدبار » قرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بكسر الهمزة على أنه مصدر أدبر بمعنى مضى ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة جمع دبر وهو آخر الصلاة وعقبها ، وجمع باعتبار تعددالسجود ، قال ابن الجزرى أدبار كسر (حرم) (فتى) .

« يناد » قرأ يعقوب ، وابن كثير بخلاف عنه بإثبات الياء وقفا ، واتفق الجميع ، على حذفها وصلا .

« المناد » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« تشقق » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الشين ، على أنه مضارع تشقق على وزن « تفعل » وأصله تتشقق فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، وقرأ الباقون بتشديدها على إدغام التاء فى الشين ، قال ابن الجزرى : وخففوا شين تشقق كقاف (ح)ز (كفا)

« وعيد » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلاووقفا والباقون ، بحذفها فى الحالين .

(المقلل والممال)

« وجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلاف عنه .

« لذكرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« أتى » لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« بجبار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلاف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

(المدغم)

« الكبير » قال لا تختصموا ، القول لدى ، نقول لجهنم ، ربك قبل ، نحن نحي ، أعلم بما ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس في « نحن نحي » .

(سورة الذاريات)

« وقرا » لا يرقق الأزرق راءه للفصل بحرف الاستعلاء وهو القاف .

« يسرا » قرأ أبو جعفر بضم السين ، والباقون بإسكانها

قال ابن الجزري : وكيف عسر اليسر (ث)ق .

« وعيون » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي بكسر العين ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزري :

عيون مع شيوخ مع جيوب . (ص)ف (م)ن (د)م (رضى) .

«يستغفرون ، تبصرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« مثل » قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر برفع اللام على أنه صفة « لحق » وقرأ الباقون بنصبها على أنها حال من الضمير المستكن فى « لحق » .

قال ابن الجزرى : مثل ارفعوا (شفا) (صـ)در .

« إبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بالألف ، والباقون بالياء ، قال ابن الجزرى : ويقر إبرا هام ذى مع سورته الخ .

« قال سلام » قرأ حمزة ، والكسائى « سلم » بكسر السين وسكون اللام من غير ألف والباقون « سلام » بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها ؛ وهما لغتان مثل حرم وحرام ، قال ابن الجزرى :

قال سلم سكن .·. واكسره واقصر مع ذرو(فـ)ى (ر)با .

(المقلل والممال)

« لجاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« آتاهم ، أتاك » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« النار » وبالأسحار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه . وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

(المدغم)

«الصغير» إذ دخلوا بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر .

« الكبير » والذاريات ذروا ، حديث ضيف ، كذلك قال ، قال ربك ،

إنه هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، وقد أدغم حمزة تاء « والذاريات ذروا » مع المد المشبع .

﴿ قال فما خطبكم ﴾

« عليهم ، غير ، عليهم الريح ، ومن كل شيء خلقنا ، ففروا ، منه ، نذير ، ساحر ، ظلموا ، يومهم الذى » كله واضح .

« الصاعقة » قرأ الكسائى « الصعقة » بحذف الألف وسكون العين على إرادة الصوت الذى يصحب الصاعقة ، والباقون « الصاعقة » بالألف بعد الصاد وكسر العين على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة .

قال ابن الجزرى : صاعقة الصعقة(ر) م

« وقوم نوح » قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بخفض الميم عطفا على « ثمود » ، والباقون بالنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره وأهلكنا ودل عليه ما تقدم من إهلاك الأمم المذكورين

قال ابن الجزرى : قوم اخفض (ح)سب (فى) (ر)اض .

« تذكرون » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها .

« ليطعمون ، ويطعمون ، فلا يستعجلون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها

﴿ سورة والطور ﴾

« تسير ، سيرا ، أفسحر ، تصبروا ، اصلوها ، فاصبروا ، أولا تصبروا » كله واضح .

« فاكهين » قرأ أبو جعفر بحذف الألف التى بعد الفاء على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح ، والباقون بإثبات الألف على أنها اسم فاعل بمعنى

اصحاب فاكهة كلابن وتامر، قال ابن الجزرى :
وفاكهون فاكهين اقصر (ث)نا .

« متكئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ، والحذف ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« واتبعتهم ذريتهم » قرأ أبو عمرو « وأتبعناهم » بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين مفتوحة بعد العين وألف بعدها على أن أتبع فعل ماض . ونا فاعل والهاء مفعول أول ، و « ذرياتهم » بالجمع مع كسر التاء مفعولا ثانياً .

وقرأ ابن عامر ، ويعقوب « واتبعتهم » بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها ، على أن اتبع فعل ماض والتاء للتأنيث . والهاء مفعول به ، و « ذرياتهم » بالجمع مع رفع التاء فاعل، وقرأ الباقون «واتبعتهم» بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة ، بعدها ، على أنه فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء مفعول به ، و « ذريتهم » بالتوحيد وضم التاء على أنها فاعل ، قال ابن الجزرى : وأتبعنا (ح)سن باتبعت ذرية امدد (ك)م (حما)

« ألحقنا بهم ذريتهم » قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر «ذريتهم» بالإفراد وفتح التاء مفعولا به ، والباقون «ذرياتهم» بالجمع مع كسر التاء مفعولا به ، قال ابن الجزرى .

ذرية اقصر وافتح التاء (د)نف (كفا) كثانى الطور .

« ألتناهم » قرأ ابن كثير بكسر اللام فعل ماض من ألت يألت كعلم يعلم، وقرأ الباقون بفتح اللام فعل ماض من ألت يألت كضرب يضرب وكلها لغات بمعنى نقص ، وروى عن قنبل وجه آخر وهو حذف الهمزة على أنه فعل ماض من لاته يليته كباعه يبيعه .

قال ابن الجزرى : وا كسر (د) ما لام ألتنا احذف همز خلف (ز)م .

« كأسا » قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لا لغو فيها ولا تأثيم » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر برفع الواو والميم مع التنوين على أن لا نافية للوحدة ، والباقون بفتح الواو والميم مع عدم التنوين على أن لا نافية للجنس .

قال ابن الجزرى : لا تأثيم لا لغو (مدا) (كنز)

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف .

﴿ المقلل والممال ﴾

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو .

« الذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق .

« فتولى » وأتى لدى الوقف ، وآتاهم ، ووقاهم بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« نار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » العقيم ما تذر ، قيل لهم ، أمرربهم ، إن الله هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب . ولهما الاختلاس فى « أمر ربهم »

﴿ ويطوف عليهم غلمان ﴾

« عليهم ، شاعر ، من غير ، إله غير ، ظلموا ، فسبحه » كله واضح .

« لؤلؤ » قرأ شعبة ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة الأولى فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف ، أما الهمزة الثانية فلحمزة وقفا وهشام بخلف عنه إبدالها وتسهيلها بالروم، وإبدالها واوا خالصة مع السكون المحض والروم والإشمام .

« ندعوه إنه » قرأ نافع، والكسائى، وأبو جعفر بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل أى لأنه ، والباقون بكسرها على الاستئناف .

قال ابن الجزرى : وإنه افتح (ر)م (مدا)

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير ، فى « ندعوه » والباقون بعدم الصلة .

« بنعمت » رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب على الأصل فى هاء التأنيث ، ووقف الباقون بالتاء تبعا للرسم ، وأمالها الكسائى وقفا .

« تأمرهم » قرأ السوسى بإسكان الراء وباختلاس ضمتها ، ودورى أبى عمرو بالإسكان والاختلاس وإتمام الحركة ، والباقون بإتمام الحركة، ولا يخفى إبدال الهمزة وصلة الميم .

« المصيطرون » قرأ هشام بالسين على الأصل ، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى ، وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص بالسين والصاد ، وخلاد بالإشمام والصاد ، والباقون بالصاد .

قال ابن الجزرى : المصيطرون (ض)ر (ق)ى الخلف مع مصيطر .
والسين (ل)ى وفيهما الخلف (ز)كى (ع)ن (م)لى

« كسفا » اتفق القراء على إسكان السين .

« يلاقوا » قرأ أبو جعفر « يلقوا » بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف مضارع «لقى» ، وقرأ الباقون «يلاقوا» بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف فعل مضارع من الملاقاة .

قال ابن الجزرى : ويلاقوا كلها يلقوا (ث)نا .

« يصعقون » قرأ ابن عامر ، وعاصم بضم الياء على البناء للمفعول ، والباقون بفتحها على البناء للفاعل .

قال ابن الجزرى : يصعق ضم (ك)م (ن)ال .

« وإدبار » اتفق القراء على كسر همزه .

﴿ سورة النجم ﴾

« وهو » أقرأ بتم ، والفؤاد ، سدرة ، السدرة ، المأوى ، ربهم الهدى « كله واضح .

« كذب » قرأ هشام ، وأبو جعفر بتشديد الذال معدى بالتضعيف وما من قوله تعالى « ما رأى » موصولة أو مصدرية مفعول به ، والباقون بتخفيف الذال فعل لازم معدى إلى مفعوله بفى أى ما كذب فيما رأى .

قال ابن الجزرى : كذب الثقيل (ل)ى (ث)نا .

« أفتمارونه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم وأبو جعفر بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، مضارع ماراه يماريه إذا جادله ، والباقون بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف مضارع مريته إذا علمته وجحدته .

قال ابن الجزرى : تمروا تماروا (حبر) (عم) (ن)صنا .

« اللات » قرأ رويس بتشديد التاء مع المد المشبع ، اسم فاعل قال ابن عباس كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذى كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه ،

والباقون بالتخفيف مع القصر اسم صنم بالطائف لثقيف .

قال ابن الجزرى : تااللات شدد (غ)ر .

ووقف عليها الكسائى بالهاء ، والباقون بالتاء .

« ومناة » قرأ ابن كثير «ومناءة» بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلا فيمد حسب مذهبه ، والباقون « ومناة » بغير همز وهما لغتان بمعنى واحد وهى صخرة على ساحل البحر كان يصب عندها دماء النحائر ، وكانت تعبدها هذيل وخزاعة،من دون الله،وهى على قراءة ابن كثير مشتقة من النوء وهو المطر لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء ، وعلى قراءة الجمهور مشتقة من منى يمنى أى صب لأن دماء النحائر كانت تصب عندها ، ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم .

قال ابن الجزرى : مناة الهمز (د)ل

«ضيزى» قرأ ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بالإبدال ياء .

﴿ المقلل والممال ﴾

حكم هذه السور إمالة كسورة طه عليه السلام فأمال رؤوس آيها المتفق عليها حمزة ، والكسائى : وخلف العاشر سواء أكانت من ذوات الراء أم لا ، وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء وقلل ماعداه بالخلاف وقلل الأزرق الجميع سواء أكان من ذات الراء أم لا .

« رأى » قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة معا ، وابن ذكوان، وشعبة وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة ، وأبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما وهو الوجه الثانى لهشام .

(ماليس برأس آية)

« ووقانا ، فأوحى ، ويغشى السدرة ، وتهوى الأنفس لدى الوقف عليهما بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« رآه » قرأ حمزة ، والكسائى وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة ، والأزرق بتقليلهما ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط .

وهشام ، وشعبة لهما وجهان : فتحهما وإمالتهما ، وابن ذكوان له ثلاثة أوجه : إمالتهما وفتحهما وفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما .

« زاغ » بالإمالة لحمزة وحده

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة،وخلف العاشر،وهشام بخلف عنه

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دنا » لكونه واويا

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » واصبر لحكم ربك ، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« ولقد جاءهم » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » إنه هو ، خزائن ربك ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ وكم من ملك فى السموات ﴾

« كبائر الإثم » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « كبير » بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة على التوحيد ، والباقون « كبائر » بفتح

الياء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع ويصبح المد عندهم من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه

قال ابن الجزرى :

وكبائر مما كبير (ر) م (فى)

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها ، والسكت والنقل فى «الإثم» لا يخفى .

«المغفرة ، فهو ، تزر ، وازرة ، وزر ، أظلم ، والمؤتفكة ، نذير» كله واضح

«بطون أمهاتكم» قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم ، والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وصلا ، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا أيضاً ، أما عند الوقف على بطون والابتداء بأمهاتكم فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم ،

قال ابن الجزرى :

لأمـــه فى أم أمها كسر .·. ضما لدى الوصل (رضى) كذا الزمر

والنحل نور النجم والميم تبع (ف)اش

«أفرأيت» قرأ قالون ، والأصبهانى ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، والكسائى بحذفها ، والأزرق وصلا وجهان تسهيلها وإبدالها حرف مدمع المد المشبع أما وقفا فليس له سوى التسهيل ، والباقون بتحقيقها إلا حمزة وقفا فله فيها التسهيل قولا واحد .

«أم لم ينبأ» قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة ، وهشام بخلف عنه عند الوقف .

«وإبراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بالألف ، والباقون بالياء وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ،

قال ابن الجزرى : ويقر ابراهام ذى مع سورته الخ .

« النشأة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، بفتح الشين وألف بعدها ، والباقون بإسكان الشين وحذف الألف ، وهما لغتان فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة مثل رأفة ورآفة ، قال ابن الجزرى

والنشأة امدد حيث جا (ح)فظ (د)نا

« عاد الأولى » قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وقالون بخلاف عنه بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادا فى لام الأولى ، والوجه الثانى لقالون هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو مع إدغام التنوين أيضا ، أما إذا ابتدىء بالأولى فلقالون خمسة أوجه « الأول » « ألولى » بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية « الثانى » « لولى » بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية « الثالث » « الاولى » بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية « الرابع » « ألؤلى » بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة « الخامس » « لؤلى » بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ، ولورش وجهان وهما الوجه الأول والثانى فى أوجه قالون ، ولأبى عمرو ، وأبى جعفر ، ويعقوب الثلاثة الأوجه الأولى فى أوجه قالون ، وقرأ الباقون بإظهار تنوين عادا وكسره وإسكان لام الأولى وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو ، وهذا فى حال الوصل أيضا ، أما فى حال الوقف على عادا فيبتدئون « بالأولى » كالوجه الثالث لقالون ، واعلم أن هذه الكلمة فيها الخلاف فى البدل بالنسبة للأزرق فعلى جواز أوجه البدل فيها ففى حالة الوصل تأتى له ثلاثة البدل ، أما فى حالة الابتداء فلا تأتى له إلا إذا لم نعتد بعارض النقل وابتدأنا بهمزة الوصل ، أما إذا اعتددنا بالعارض وابتدأنا باللام فليس له سوى القصر ، قال ابن الجزرى

(م ٢٥ — المهذب ج ٢)

وعـاد الاولى فعـاد الاولى .·. (مدا) (حماه) مدغما منقولا

وخلف همز الواو فى النقل (ب)سم

«وثمود» قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بغير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون على الدال بلا ألف والباقون بالتنوين، مصروفا على إرادة الحى، ويقفون بالألف.

قال ابن الجزرى:

نونـ (كفا) فزع .·. واعكسوا ثمود ههنا إلى قوله

والنجم (ن)ل (ف)ى (ظ)نه

«فبأى» قرأ الأصبهانى بإبدال الهمزة الثانية ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ربك تتمارى» قرأ يعقوب بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا، أما فى حالة الابتداء بتتمارى فإنه يظهر التاءين كقراءة الباقين فى الحالين.

﴿ سورة القمر ﴾

«مستقر» قرأ أبو جعفر بخفض الراء على أنه صفة لأمر، وخبر «كل» مقدر تقديره بالغوه، والباقون بالرفع خبر «كل» قال ابن الجزرى:

مستقر خفض رفعه (ث)مد

«فما تغن» قرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا، والباقون بحذفها.

«الداع إلى» قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، والبزى، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين، وعلى إثبات الياء وصلا يكون المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، قال ابن الجزرى: ويدع الداع (ح)م (ه)د (ج)د (ثوى)

«نكر» قرأ ابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

والقدس نكر (د)م

« خشعا » قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر «خاشعا» بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة على الإفراد ، وقرأ الباقون «خشعا» بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة على الجمع ، قال ابن الجزرى : وخاشعا فى خشعا (شفا) (حما)

« إلى الداع » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين ، قال ابن الجزرى : يسر إلى الداع إلى قوله : أخرتنى الإسرا (سما)

﴿ المقلل والممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها فى سورة «النجم» حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر سواء أكانت من ذوات الراء أم لا ، وأمال أبو عمرو ماكان من ذوات الراء وقلل ما عداها بالخلاف ، وقلل الأزرق الجميع سواء أكان من ذوات الراء أم لا .

﴿ ماليس برأس آية ﴾

« من تولى ، وأعطى ، ويجزاه ، أغنى ، فغشاها » بالإمالة لحمزة ، والكسائى : وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» ولقد جاءهم بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام، وحمزة،والكسائى، وخلف العاشر .

« الكبير » الملائكة تسمية ، أعلم بمن ، أعلم بكم ، وأنه هو الأربعة ، الحديث تعجبون » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« ففتحنا » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وروح ، ورويس بخلف عنه بتشديد التاء للتكثير ، والباقون بتخفيفها على الأصل وهو الوجه الثانى لرويس ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : فتحنا اشدد إلى قوله :

واقتربت (كـ)م (ثـ)ق (غـ)لا الخلف (شـ)دا .

« عيونا » قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى بكسر العين ، والباقون بضمها : قال ابن الجزرى :

عيون مع شيوخ مع جيوب (صـ)ف (مـ)ن (د)م (رضى)

« ونذر » فى مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ورش ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون فى الحالين .

« القرآن ، عليهم ، الذكر ، خير ، شىء خلقناه ، فعلوه » كله واضح .

« أألقى » قرأ قالون ، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه ، وورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« سيعلمون » قرأ ابن عامر ، وحمزة بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب ، قال ابن الجزرى : سيعلمون خاطبوا (فـ)صلا (كـ)ما

« جاء آل » سبق الكلام عليها فى « جاء آل لوط » بالحجر ص ٧٧ .

(المقل والممال)

« فالتقى لدى الوقف ، فتعاطى ، وأدهى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« النار » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« تنبيه » لا إمالة في لفظ « فدعا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « ولقد تركناها » بالإدغام للجميع .

« كذبت ثمود » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« ولقد صبحهم ، ولقد جاء » بالإدغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« الكبير » آل لوط ، يقولون نحن ، مقعد صدق » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في سين « مس سقر » للتشديد .

﴿ سورة الرحمن عز وجل ﴾

« القرآن ، تخسروا ، اللؤلؤ ، والإكرام ، شأن ، تنتصران » ولمن خاف ، فيهما ، فيهن ، قاصرات ، خيرات ، متكئين ، رفرف خضر » كله واضح .

« والحب ذو العصف والريحان » قرأ ابن عامر بنصب الثلاثة على إضمار فعل تقديره أخص أو خلق ، وذا صفة « والحب » ، « والريحان » معطوف على « والحب » ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر برفع الأولين عطفا على « فاكهة » ، وجر « الريحان » عطفا على العصف ، وقرأ الباقون بالرفع في الثلاثة عطفا على « فاكهة » وذو صفة « والحب » قال ابن الجزري :

والحب ذو الريحان نصب الرفع (كـ)م وخفض نونها (شفا)

« فبأى » جميع ما فى هذه السورة . قرأه الأصبهانى بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« صلصال » قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

« يخرج » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول ، والباقون بفتح الياء وضم الراء على البناء للفاعل، قال ابن الجزرى : يخرج ضم مع فتح ضم (ا)ذ (حما) (ث)ق

« وله الجوار » وقف عليها يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

« المنشآت » قرأ حمزة ، وشعبة بخلف عنه بكسر الشين على أنها اسم فاعل ، والباقون بفتحها اسم مفعول ، وهو الوجه الثانى لشعبة ، قال ابن الجزرى : والمنشآت الشين (ص)ف خلفا (ف)خر

« سنفرغ » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم ، والباقون بنون العظمة على الالتفات ، قال ابن الجزرى : سنفرغ اليا (شفا)

« أيه الثقلان » قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا ، وجه الضم أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء إتباعا لضمة الياء ، وقرأ الباقون بفتح الهاء وحذف الألف وصلا ، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف ، قال ابن الجزرى

ها أيها الرحمن نور الزخرف .·. (ك)م ضم قف (ر) جا (حما)بالألف

وقد اتفق القراء على حذف الألف وصلا اتباعا للرسم .

« شواظ » قرأ ابن كثير بكسر الشين ، والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : وكسر ضم شواظ (د) م

« ونحاس » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح بخفض السين عطفا على « من نار » ، والباقون برفعها عطفا على « شواظ »

قال ابن الجزرى : نحاس جر الرفع (ش) م (حبر) .

« من إستبرق » قرأ ورش ، ورويس بالنقل ، أما السكت ووقف حمزة فلا يخفى .

« لم يطمثهن » فى الموضعين قرأ الكسائى بضم الميم وكسرها فيهما وقد ذكرت عدة أقوال فى هذا الخلاف فقد روى ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لايبالى كيف يقرؤهما ، وروى الأكثرون التخيير فى أحدهما عن الكسائى بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى ، والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائى نصا وأداء كما فى النشر ، قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما وجمعهما فى التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم ، وقرأ الباقون بكسر الميم فيهما ، وهما لغتان فى مضارع طمث ، قال ابن الجزرى :

كلا يطمث بضم الكسر (ر) م خلف

« ذى الجلال » قرأ ابن عامر «ذو» بالواو على أنه صفة «اسم» والباقون «ذى» بالياء صفة «ربك» وهذا هو الموضع الأخير أما الأول فهو بالواو اتفاقا ، قال ابن الجزرى

وياذى آخرا واو (ك) رم

﴿ المقلل والممال ﴾

«كالفخار، ونار ، وأقطار» .. بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« الجوار » بالإمالة لدورى الكسائى ، ولا تقليل فيها للأزرق .

« ويبقى ، وجنى عند الوقف عليه «بسيماهم» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للازرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى « بسيماهم » .

« الإكرام » بالفتح والإمالة لابن ذكوان .
« خاف » بالإمالة لحمزة .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » يكذب بها ، عينان نضاختان ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الواقعة ﴾

« متكئين ، عليهم ، كأس ، اللؤلؤ ، أنشأناهن ، يصرون ، تذكرة ، أفرأيتم ، كله واضح .

« ينزفون » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الياء وكسر الزاى مضارع أنزف الرجل بمعنى ذهب عقله من السكر ، والباقون بضم الياء وفتح الزاى مضارع نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله .

قال ابن الجزرى : زا ينزفون اكسر (شفا) الاخرى (كفا) .

« وحور عين » قرأ حمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر بالجر فيهما عطفا على جنات النعيم ، والباقون بالرفع فيهما عطفا على ولدان ، أو مبتدأ والخبر محذوف أى لهم ، قال ابن الجزرى :

حور وعين خفض رفع (ث) ب (رضا) .

« قيلا » لا إشمام فيه لأحد لأنه اسم وليس فعلا .

« عربا » قرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر بإسكان الراء ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى : وعربا (ف) ى (صفا) .

« أئذا . . . . أئنا » قرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل من قرأ بالاستفهام فهو على أصله فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش ، وابن كثير ، ورويس ، بالتسهيل مع عدم

الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« متنا » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الميم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

اكسر ضما هنا فى متم (شفا) (أ)رى وحيث جا (صحب) (أ)تى

« أو آباؤنا » قرأ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر بإسكان الواو على أنها عاطفة لأحد الشيئين ، وقرأ الأصبهانى كذلك إلا أنه ينقل حركة الهمزة التى بعد الواو إليها على قاعدته ، وقرأ الباقون بفتح الواو على أن العطف بالواو وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكارى ، قال ابن الجزرى :

اسكن أو (عم) لا أزرق معا .

« فمالئون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الميم ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه حذف الهمزة مع ضم الميم ، وتسهيلها بين بين ، وإبدالها ياء ، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل ، والباقون بالقصر .

« شرب الهيم » قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بضم الشين ، والباقون بفتحها وهما مصدر شرب ، وقيل بالفتح المصدر وبالضم اسم مصدر قال ابن الجزرى : وشرب فاضممه (مدا) (ن)صر (ف)ضا .

« أأنتم » مثل أأنذرتهم .

« قدرنا » قرأ ابن كثير بتخفيف الدال ، والباقون بتشديدها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : خف قدرنا (د)ن

« النشأة » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها . والباقون بإسكان الشين وحذف الألف ، وهما لغتان فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة مثل رأفة ورآفة .

قال ابن الجزرى : والنشأة امدد حيث جا (ح)فظ (د) نا .

« تذكرون » قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها، قال ابن الجزري.

تذكرون (صحب) خففا كلا.

« فظلتم تفكهون » انفرد الداني بتشديد التاء للبزي وصلا، قال في النشر ولولا إثباتهما يعني « كنتم تمنون » بآل عمران، « فظلتم تفكهون » هنا في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرناهما فعلى ظاهر الطيبة يكون للبزي بالخلاف فيها تشديد التاء وصلة ضم ميم الجمع مع المد المشبع للتشديد وصلا، وإذا وقف على فظلتم بدأ بتفكهون بتاء واحدة خفيفة، وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر وهو الوجه الثاني للبزي، ولأبي جعفر، وقالون بخلف عنه صلة ضم ميم الجمع، قال ابن الجزري: في الوصل تاتيمموا اشدد إلى قوله: وبعد كنتم ظلتم وصف.

« إنا لمغرمون » قرأ شعبة « أءنا » بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال، والباقون « إنا » بهمزة واحدة على الخبر.

« المنشئون » قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين في الحالين، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه التسهيل بين بين، والحذف مع ضم الشين، والابدال ياء، والباقون بالهمزة المحققة مع كسر الشين وهو الوجه الثاني لابن وردان.

﴿ المقلل والممال ﴾

كاذبة، وثلة، والميمنة، معا، وموضونة، وكثيرة بالإمالة وقفا للكسائي بلا خلاف ولحمزة بالخلاف.

« رافعة، وممنوعة ومرفوعة » بالإمالة وقفا لحزة، والكسائي بخلفهما

« الأولى » بالامالة لحزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبي عمرو.

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » « بل نحن » بالإدغام للكسائي .

«الكبير» الذين نحن ، الخالقون نحن ، المنشئون نحن ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾

« بمواقع » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر « بموقع » بإسكان الواو وحذف الألف بعدها . وهو مصدر بمعنى الجمع ، والباقون « بمواقع » بفتح الواو وإثبات الألف بعدها على الجمع ، قال ابن الجزري : بموقع (شفا) « القرآن ، إليه ، تبصرون ، غير ، لهو » كله واضح .

« فروح » قرأ رويس بضم الراء اسم مصدر بمعنى الرحمة ، والباقون بفتحها مصدر بمعنى الاستراحة ، قال ابن الجزري : فروح اضمم (غ)ذا

« وجنت » وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء ، وأمالها الكسائي وقفا .

﴿ سورة الحديد ﴾

« وهو ، والآخرة ، قيل ، وظاهره ، جاء أمر ، مأواكم ، وبئس » كله واضح .

« ترجع الأمور » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزري :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ما إلى قوله : الأمور هم والشام .

« أخذ ميثاقكم » قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنياً للمفعول ، و « ميثاقكم » بالرفع نائب فاعل ، والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنياً للفاعل

و « ميثاقكم » بالنصب مفعولا به ، قال ابن الجزرى :
اضمم اكسر أخذا ميثاق فارفع (ح)ز .

« ينزل » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى ، مضارع « أنزل » والباقون بفتح النون وتشديد الزاى مضارع « نزل »

قال ابن الجزرى : ينزل كلا خف (حق)

« لرءوف » قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن عضد ، والباقون بإثبات الواو على وزن « فعول » وهما لغتان ، قال ابن الجزرى .

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر جميعاً .

وفيه تثليث البدل للأزرق ، ووقف حمزة عليه لا يخفى .

« وكلا وعد الله الحسنى » قرأ ابن عامر « وكل » برفع اللام على أنها مبتدأ وما بعدها خبر والعائد محذوف تقديره وعده ، والباقون « وكلا » بالنصب مفعولا أولا مقدما لوعد ، والحسنى مفعولا ثانياً

قال ابن الجزرى : وكل (ك)ثر .

« فيضاعفه » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء ، على الاستئناف أى فهو يضاعفه ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ، على الاستئناف أيضاً ، وقرأ ابن عامر ، ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء ، وقرأ عاصم بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء ، وتوجيه قراءتى النصب أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ، ووجه التشديد والتخفيف فى العين أنهما لغتان .
قال ابن الجزرى : وارفع (شفا) (حرم) (ح)لا يضاعفه معا ـ وثقله وبابه (ثوى) (ك)س (د)ن .

« انظرونا » قرأ حمزة بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الظاء من الإنظار وهو الإمهال ، والباقون بهمزة وصل ساقطة فى الدرج ثابتة مضمومة فى الابتداء مع ضم الظاء من نظر بمعنى انتظر ، ويجوز أن يكون من النظر وهو الإبصار أى انظروا إلينا ،

قال ابن الجزرى : قطع انظرونا واكسر الضم (ف)را

« الأمانى » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة ، والباقون بتشديدها مضمومة ، قال ابن الجزرى :

باب الأمانى خففا أمنيته .·. والرفع والجر اسكنا (ث)بت

« لا يؤخذ » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتاء التأنيث ، والباقون بياء التذكير ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لكون الفاعل مؤنثا مجازيا .

قال ابن الجزرى : يؤخذ أنث (ك)م (ثوى) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« استوى ، ويسعى ، وبلى ، ومأواكم ، ومولاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » ولشعبة فيها الفتح والإمالة .

« النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« الحسنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« ترى المؤمنين لدى الوقف ، وبشراكم » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، أما عند وصل « ترى » بالمؤمنين فبالإمالة للسوسى بخلف عنه .

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

﴿المدغم﴾

«الكبير» أقسم بمواقع، وتصلية جحيم «يعلم ما» فضرب بينهم» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب.

﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾

«وما نزل» قرأ نافع، وحفص، ورويس بخلف عنه بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها وهو الوجه الثاني لرويس.

قال ابن الجزري: خف نزل (إ)ذ (ع)ن (غ)لا الخلف.

«ولا يكونوا» قرأ رويس بتاء الخطاب على الالتفات، والباقون بياء الغيب جريا على السياق.

قال ابن الجزري: يكونوا خاطبا (غ)وث.

«فطال» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها «المصدقين والمصدقات» قرأ ابن كثير، وشعبة بتخفيف الصاد فيهما من التصديق، والباقون بالتشديد فيهما من تصدق والأصل المتصدقين والمتصدقات فأدغمت التاء في الصاد.

قال ابن الجزري: وخفف (ص)ف (د)خل صادى مصدق.

«يضاعف» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين مضارع ضعف، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين، مضارع ضاعف.

قال ابن الجزري: وثقله وبابه (ثوى) (ك)س (د)ن.

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى : رضوان ضم الكسر (ص)ف .

« تأسوا » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

«بما آتاكم» قرأ أبو عمرو بقصر الهمزة من الإتيان أى بما جاءكم، والباقون بالمد من الإيتاء أى بما أعطاكم .

قال ابن الجزرى : آتاكم اقصرن (ح)ز .

« البخل » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الباء والخاء ، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء ، وهما لغتان كالحزن والحزن .

قال ابن الجزرى : والبخل ضم اسكن معا (كـ)م (ن)ل (سما) .

« فإن الله هو الغنى » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بحذف لفظ « هو » على جعل خبر إن « الغنى » والباقون بإثبات لفظ « هو » على أنه ضمير فصل بين الاسم والخبر ، وهذا الضمير يسميه البصريون فصلا أى يفصل الخبر عن الصفة ، ويسميه الكوفيون عمادا أى يعتمد عليه الخبر .

قال ابن الجزرى : واحذفن قبل الغنى هو (عم) .

« رسلنا » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى : ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز .

« وإبراهيم » قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بالألف ، والباقون بالياء وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

قال ابن الجزرى : ويقر إبراهام ذى مع سورته الخ .

« النبوة » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالإبدال .

قال ابن الجزرى : باب النبى والنبوة (أ)لهدى .

« رأفة » قرأ ابن كثير بخلف ، عن البزى بفتح الهمزة ، والباقون بإسكانها وهو الوجه الثانى للبزى وهما لغتان فى المصدر .

قال ابن الجزرى : رأفة (هـ)دى خلف (ز) كا حرك .

وقرأ الأصبهانى ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« لئلا » قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى الحالين ، وكذا حمزة عنـد الوقف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« الدنيا »بعيسى» لدى الوقف بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« فتراه » بالامالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« آتاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والامالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ويغفر لكم» بالادغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » العظيم ما ، فإن الله هو » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« يظاهرون » معا قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء ، وقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء ، وقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها .

قال ابن الجزري :

وامدد وخف ها يظهروا (كنز) (ث)دى

وضم واكسر خفف الظا (ن)ل معا

« اللائي » سبق الكلام عليها في سورة الأحزاب ص ٢٦٤ .

« لعفو غفور ، فتحرير ، يصلونها ، فبئس،خير،الصلاة،خبير ، ليحزن ، قيل ، أأشفقتم » تقدم نظيره .

« ما يكون » قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث ، والباقون بياء التذكير .

قال ابن الجزري : يكون أنث (ث)ق .

« ولا أكثر » قرأ يعقوب بالرفع وهو معطوف على محل نجوى لأنه خبر يكون . ومن زائدة ، والباقون بالفتح وهو معطوف على لفظ نجوى وهو مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل .

قال ابن الجزري : وأكثر ارفعا (ظ)لا ،

« ويتناجون » قرأ حمزة، ورويس «وينتجون » بنون ساكنة بعد الياء وقبل التاء وضم الجيم بلا ألف على وزن «ينتهون» ، وهومشتق من النجوى ، وأصله ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو ، والباقون «ويتناجون » بتاء ونون مفتوحتين وألف بعدالنون وفتح الجيم ، وهو مشتق من التناجي ، ومعناهما واحد وهو السر .

قال ابن الجزري : وينتجوا كينتهوا (غ)دا (ف)ز .

« فلا تتناجوا » قرأ رويس « تنتجوا » بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن « تنتهوا » والباقون « تتناجوا » بتاءين خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة . وتوجيهها كتوجيه « ويتناجون » .

قال ابن الجزرى : تنتجوا (غ)ث .

أما « إذا تناجيتم » ، وتناجوا » فليس فيهما خلاف .

« ومعصيت » معا وقف عليهما ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالياء ، وأمالهما الكسائى وقفا .

« ليحزن » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى مضارع « أحزن » والباقون بفتح الياء وضم الزاى مضارع « حزن » .

قال ابن الجزرى : يحزن فى الكل اضمما مع كسر ضم (أ)م .

« المجالس » قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع ، والباقون بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد .

قال ابن الجزرى : والمجالس امددا (ن)ل .

« انشزوا ، فانشزوا » قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه بضم الشين فيهما ، والباقون بكسرها كذلك ، وهو الوجه الثانى لشعبة ، وهما لغتان مثل عكف يعكف .

قال ابن الجزرى :

وانشزوا معا فضم الكسر (عم) (ع) ن (ص) ف خلف

« ءأشفقتم » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، والأصبهانى ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وللأزرق وجهان : تسهيل الهمز الثانية مع عدم الإدخال ، وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين ، ولهشام ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« يحسبون » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى :

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ) تبوا (فـ) ى (نـ) ص (ثـ) بت

« عليهم ، الشيطان ، ذكر الله ، الخاسرون ، عشيرتهم ، فى قلوبهم الإيمان ، منه » تقدم نظيره .

« ورسلى إن » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« للكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« أحصاه ، وأدنى فأنساهم » بالإمالة لحمزة ،والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« نجوى ، والنجوى ، والتقوى ، ونجواكم » بالإمالة لحمزة ،والكسائى، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« جاءوك » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » قد سمع » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ،والكسائى، وخلف العاشر .

« الكبير » فتحرير رقبة ، يعلم ما ، الذين نهوا ، قيل لهم، أولئك كتب، حزب الله هم » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ سورة الحشر ﴾

« وهو ، فى قلوبهم الرعب ، لإخوانهم الذين ، بيوتهم ، بأيديهم ، فاعتبروا ، عليهم الجلاء ، عليه ، من خيل ، ورضوانا ، إليهم ، ويؤثرون ، رءوف » سبق مثله مرارا .

« الرعب » قرأ ابن عامر ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم العين ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى :

رعب الرعب (ر) م (ك) م (ثوى)

« يخربون » قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء مضارع « خرّب » والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء مضارع « أخرب » .

قال ابن الجزرى : يخربون الثقل (ح) م

« يكون دولة » قرأ أبو جعفر « تكون » بالتأنيث ، و « دولة » بالرفع على أن كان تامة ودولة فاعل ، ولهشام ثلاث قراءات : تأنيث يكون ورفع دولة ، وتذكير يكون وعليه النصب والرفع فى دولة ، والباقون بتذكير يكون ونصب دولة على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفىء ، ودولة خبرها ،

قال ابن الجزرى :

يكون أنث دولة (ث) ق (ل) ى اختلف
وامنع مع التأنيث نصبا (ل) و وصف

﴿ المقلل والممال ﴾

« ديارهم ، والأبصار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا على « والأبصار » الإمالة والفتح والتقليل .

« فأنساهم ، فأتاهم ، واليتامى ، وآتاكم ، ونهاكم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى الكسائى من طريق الضرير إمالة الألف التى بعد التاء فى لفظ « اليتامى » .

« الدنيا » والقربى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ « الدنيا » .

« القرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءوا » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » اغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو وبخلف عن الدورى .

« الكبير » وقذف فى » بالإظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا ﴾

« جدر » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الإفراد ، والباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف على الجمع ، قال ابن الجزرى : وجدر جدار (حبر)

« بأسهم » تحسبهم » القرآن » من خشية » المتكبر » المصور » كله ظاهر .

« إنى أخاف » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« جزاؤا » رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفا اثنا عشر وجها سبق بيانها .

« إليهم ، تسرون ، وأنا أعلم ، يفعله ، لأبيه ، لأستغفرن ، فيهم » سبق نظيره .

« بالسوء » فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم .

« يفصل » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمفعول ونائب الفاعل بينكم ، وابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة على البناء للمفعول وتوجيهها كالقراءة السابقة ، وعاصم ، ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وحمزة والكسائي ، وخلف العاشر بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة على البناء للفاعل أيضاً ، ولهشام قراءتان الأولى كابن ذكوان ، والثانية كنافع ومن معه .

قال ابن الجزري :

فتح ضم يفصل (ن) ل (ظ) ي وثقل الصاد (ا) م
خلف (شفا) (م)نه افتحوا (عم) (ح) لا (د) م

« أسوة » معا قرأ عاصم بضم الهمزة ، وهي لغة قيس وتميم ، والباقون بكسرها وهي لغة أهل الحجاز ؛ قال ابن الجزري :

وضم كسرا لدى أسوة فى الكل (ن)عم

« إبراهيم » الأول وهو « قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم » بالألف لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وبالياء للباقين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، قال ابن الجزري : ويقر ابراهام ذى إلى قوله : امتحان أولا

« برءاؤا » مد متصل لجميع القراء عملا بأقوى السببين وكل يمد حسب

مذهبه ، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الأولى بين بين قولا واحدا ، وله فى الثانية اثنا عشر وجها لكونها مرسومة على واو وهى : إبدالها ألفا مع القصر والتوسط والمد وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها واوا على الرسم مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم على القصر ، ويوافقه هشام فى الأوجه التى فى الهمزة الثانية بخلف عنه .

« والبغضاء أبدا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا محضة ، والباقون بتحقيقها .

« قول إبراهيم » اتفق القراء على قراءته بالياء .

﴿ المقلل والممال ﴾

« قربى لدى الوقف » وشتى ، والحسنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« جدار » بالإمالة لأبى عمرو فقط .

« النار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى والكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق ، وللسوسى وقفا عليها وعلى « جدار » الإمالة والفتح والتقليل .

« فأنساهم » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« للناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« البارى » بالإمالة لدورى الكسائى .

« جاءكم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام .

« مرضاتى » بالإمالة للكسائى .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فقد ضل » بالإدغام لورش ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر .

« واغفر لنا » بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري .

« الكبير » الذين نافقوا ، قال للإنسان ، كالذين نسوا ، المصور له ، أعلم بما ، المصير ربنا » « فإن الله هو » بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

﴿ عسى الله أن يجعل بينكم ﴾

« قدير ، إليهم ، إخراجكم ، مهاجرات ، أيديهن ، قوما غضب ، عليهم » سبق نظيره .

« أن تولوهم » قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بتخفيفها ، واتفقوا على تخفيفها ابتداء . قال ابن الجزري :
في الوصل تاتيمموا اشدد إلخ .

« فامتحنوهن » وجميع مابعده مما فيه نون النسوة المشددة بعد هاء الضمير وقف على الجميع يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« ولا تمسكوا » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بفتح الميم وتشديد السين مضارع « مسّك » والباقون بإسكان الميم وتخفيف السين مضارع «أمسك»
قال ابن الجزري : تمسكوا الثقل (حما)

« واسألوا » قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، والقراء في السكت على مذاهبهم .

« النبي إذا » قرأ نافع بالهمز ويترتب عليه وصلا التقاء همزتين في كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيقرأ بتحقيق الأولى وبتسهيل الثانية بين

بين وبإبدالها واوا خالصة ، كما يصبح المد على قراءته متصلا فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بياء مشددة .

﴿ سورة الصف ﴾

« وهو ، إسرائيل ، ومبشرا ، أظلم ، خير ، واضح .

« لم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

« بعدى اسمه » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« سحر » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء على أنه اسم فاعل ، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء على أنه مصدر ، قال ابن الجزرى :

وسحر ساحر (شفا) كالصف

« ليطفئوا » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الفاء فى الحالين ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه « الأول » حذف الهمزة مع ضم الفاء « الثانى » التسهيل بين بين « الثالث » الإبدال ياء ، وقرأ الأزرق بتثليث البدل .

« والله متم نوره » قرأ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر « متم » بغير تنوين ، « نوره » بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى معموله ، والباقون بتنوين متم ونصب نوره على أنه معمول « متم » قال ابن الجزرى :

متم لاتنون اخفض نوره (صحب) (د)دى

« تنجيكم » قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الجيم مضارع « نجى » والباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم مضارع « أنجى » ، قال ابن الجزرى :

وننجى الخف إلى قوله : وثقل صف (ك)م

« أنصار الله » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر « أنصاراً » بالتنوين ، و « لله » بلام الجر ، واللام إما مزيدة فى المفعول للتقوية ، أوغير مزيدة والجار والمجرور متعلق بأنصارا ، والباقون « أنصار » بدون تنوين مضافا إلى لفظ الجلالة « الله » بدون لام الجر ، قال ابن الجزرى :

أنصار نون لام لله زد (حرم) (ح)لا

« أنصارى إلى الله » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« عسى لدى الوقف ، وينهاكم ، ويدعى ، وبالهدى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« دياركم ، والكفار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى حالة الوقف على « والكفار » الإمالة والفتح والتقليل .

« جاءكم ، وجاءك ، وجاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« موسى ، وعيسى لدى الوقف » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« افترى ، وأخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« التوراة » بالإمالة للأصبهانى ، وأبى عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لقالون ، وبالتقليل والإمالة لحمزة ، وبالفتح للباقين .

« أنصارى » بالإمالة لدورى الكسائى .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » واستغفر لهن ، ويغفر لكم ، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى

« وقد تعلمون » بالإدغام للجميع .

« الكبير » أعلم بإيمانهن ، الكفار لاهن ، يحكم بينكم ، أظلم ممن ، أرسل رسوله ، الحواريون نحن ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب

﴿ سورة الجمعة ﴾

« عليهم ، ويزكيهم ، وهو ، يؤتيه ، بئس ، أيديهم ، تفرون ، منه ، للصلاة ، خير ، فانتشروا ، كثيراً » تقدم نظيره غير مرة

﴿ المقلل والممال ﴾

« التوراة » سبق قريبا فى سورة الصف .

« الحمار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » قبل لفى ، العظيم مثل ، التوراة ثم على أحد الوجهين ، اللهو ومن ، بالإظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى كاف « وتركوك قائما » لسكون ماقبل الكاف .

﴿ سورة المنافقون ﴾

« رأيتهم تعجبك ، كأنهم » قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الكلمتين وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف بخلف فى كأنهم .

« خشب » قرأ أبو عمرو ، والكسائى . وقنبل بخلف عنه بإسكان الشين

والباقون بضمها ، وهو الوجه الثانى لقنبل .

قال ابن الجزرى : وخشب (ح)ط (ر)ها (ز)د خلف .

« يحسبون ، عليهم ، قيل ، مستكبرون ، يغفر ، الخاسرون ، خبير ، رءوسهم ، جاء أجلها ، تقدم نظيره مرارا .

« لووا » قرأ نافع ، وروح بتخفيف الواو الأولى من « لوى » الثلاثى مخففا ، والباقون بتشديدها على التكثير من « لوّى » الرباعى .

قال ابن الجزرى : خفف لووا (أ) ذ (ش)م .

« أخرتنى إلى » اتفق القراء على إسكان يائه فى الحالين .

« وأكن » قرأ أبو عمرو « وأكون » بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون عطفا على فأصدق ، والباقون « وأكن » بحذف الواو لالتقاء الساكنين وإسكان النون للجازم .

قال الزمخشرى « هو معطوف على محل فأصدق المنصوب كأنه قيل إن أخرتنى أصدق وأكن .

قال ابن الجزرى : أكن للجزم فانصب (ح)ز .

« يؤخر » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« بما تعملون » قرأ شعبة بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب .

قال ابن الجزرى : ويعملون (ص)ن .

﴿ سورة التغابن ﴾

« وهو ، كافر ، مؤمن ، تسرون ، تأتيهم ، وبئس ، وتغفروا ، خيرا » تقدم نظيره .

« نبؤا » رسمت الهمزة على واو ففيها لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفا

خمسة أوجه وهى : الابدال ألفا ، والتسهيل بالروم ، والابدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والاشمام .

« ورسلهم » قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، والباقون بضمها .

قال ابن الجزرى : ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (ح)ز .

« يجمعكم » قرأ يعقوب بنون العظمة ، والباقون بالياء .

قال ابن الجزرى : يجمعكم نون (ظ)با .

« يكفر ... ويدخله » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بنون العظمة فيهما ، على الالتفات ، والباقون بالياء جريا على السياق .

قال ابن الجزرى : وندخله مع الطلاق مع فوق يكفر ويعذب معه فى إنا فتحنا نونها (عم) .

« يضاعفه » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين ، مضارع «ضعّف» والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين مضارع « ضاعف » .

قال ابن الجزرى : وثقله وبابه (ثوى) (كـ)س (د)ن .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءك ، جاء » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« أنى » بالامالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودورى أبى عمرو .

« واستغنى الله لدى الوقف ، وبلى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى أبى عمرو فى لفظ « بلى » الفتح والتقليل ، ولشعبة فيها الفتح والامالة .

« النار » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الامالة والفتح والتقليل .

« الصغير » يستغفر لكم ، تستغفر لهم ، ويغفر لكم ، بالادغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري .

« يفعل ذلك » بالادغام لأبي الحارث .

« الكبير » فطبع على ، قيل لهم ، خلقكم ، يعلم ما ، إلا هو وعلى الله ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام في لام « فيقول رب » لأن اللام مفتوحة بعد ساكن

﴿ سورة الطلاق ﴾

« يا أيها النبي إذا » تقدم مثله في سورة الممتحنة .

« طلقتم ، بيوتهن ، ظلم ، ويرزقه ، فهو ، عليهن ، وأتمروا ، قدر ، ذكرا ، قدير » تقدم نظيره

« مبينة » قرأ ابن كثير ، وشعبة بفتح الياء على أنها اسم مفعول والباقون بكسرها اسم فاعل ، قال ابن الجزري .

و(صـ)ف (د) ما بفتح يا مبينة .

« بالغ أمره » قرأ حفص « بالغ » بغير تنوين ، « أمره » بالجر مضافا إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، والباقون بالتنوين والنصب على الأصل في إعمال اسم الفاعل ، قال ابن الجزري :

بالغ لا تنونوا وأمره اخفضوا (ع)لا .

« اللائي » معاً قرأ قالون ، وقنبل ، ويعقوب بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا ، وورش ، وأبو جعفر بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلا ، أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وقرأ البزي ، وأبو عمرو وصلا بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها ولهما أيضاً

إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين ، أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا ، وهم على أصولهم فى المد المتصل ، ولحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر ، قال ابن الجزرى .

وحذف يااللائى (سما) وسهلوا غير (ظ)با (ب)ه (ز) كا

والبدل ساكنة اليا خلف (ه)اديه (ح)سب

« من أمره يسرا ، بعد عسر يسرا ، قرأ أبو جعفر بضم السين فى الجميع والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى : وكيف عسر اليسر (ث)ق

« وجدكم ، قرأ روح بكسر الواو ، والباقون بضمها وهما لغتان بمعنى الوسع قال ابن الجزرى : وجد اكسر الضم (ش)ذا .

« نكرا ، قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الكاف ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى :

نكرا (ثوى) (ص)ن(إ)ذ (م)لا .

« مبينات » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ويعقوب بفتح الياء اسم مفعول ، والباقون بكسرها اسم فاعل .

قال ابن الجزرى و(ص)ف (د) ما بفتح يا مبينة

والجمع (حرم) (ص)ف (حما) .

« وكأين » قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر «وكائن» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل يمد حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر ، وقرأ الباقون « وكأين » بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان بمعنى كثير ، قال ابن الجزرى كائن فى كأين (ث)ل (د)م .

وإن وقف على « وكأين » فأبو عمرو ، ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه

على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا ، والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم .

قال ابن الجزرى : كأين النون وبالياء (حما)

« فائدة » لحمزة عند الوقف على « وكأين » وجهان : التسهيل والتحقيق هكذا روى فى فتح المقفلات ، وقال فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتابه « البدور الزاهرة » والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه وأى فقد تنوسى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحدوهو التكثير مثل « كم » فأصبحت بسيطة لا مركبة انتهى ص ٦٩ .

« يدخله » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بالنون ، والباقون بالياء

قال ابن الجزرى وندخله مع الطلاق مع ∴ فوق يكفر ويعذب معه فى
إنا فتحنا نونها (عم)

{ المقلل والممال }

« أخرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« آتاه ، وآتاها » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

{ المدغم }

« الصغير » « فقد ظلم نفسه » بالإدغام ، لورش ، وأبى عمرو ، وابن عامر وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« قدجعل » بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« واللاى يئسن » بالاظهار والادغام للبزى ، وأبى عمرو .

« الكبير » حيث سكنتم ، أمر ربها ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « أمر ربها » .

« النبي ، لم عند الوقف ، وهو ، عليه ، مولاه ، طلقكن ، أزواجا خيرا ، ملائكة غلاظ ، تعتذروا ، يكفر ، أيديهم ، عليهم ، وقيل ، كله واضح .

« عرف » قرأ الكسائي بتخفيف الراء على معنى المجازاة لا على حقيقة العرفان لأنه كان عارفا بالجميع ، والباقون بتشديدها فالمفعول الأول محذوف أي عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض ما فعلت .

قال ابن الجزري : خف عرف (ر)م .

« تظاهرون » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بتخفيف الظاء على حذف إحدى التاءين ، والباقون بتشديدها على إدغام التاء في الظاء .

قال ابن الجزري : وخففا تظاهرون مع تحريم (كفا) .

« وجبريل » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء ، وهي لغة الحجازيين ، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وشعبة بخلف عنه بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة ، والوجه الثاني لشعبة مثل وجهه الأول إلا أنه يحذف الياء ، وكلها لغات ، وفيه لحمزة وقفا التسهيل فقط .

قال ابن الجزري : جبريل فتح الجيم (د)م وهي ورا
فافتح وزد همزا بكسر (صحبة) ... كلا وحذف الياء خلف شعبة

« يبدله » قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بإسكان الباء وتخفيف الدال ، مضارع « أبدل »

(م ٢٧ — المهذب ج ٢)

والباقون بفتح الباء وتشديد الدال مضارع « بدّل » .

قال ابن الجزرى :

ومع تحريم نون يبدلا .·. خفف (ظ)با (كنز) (د)نا

« نصوحا » قرأ شعبة بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا، والباقون بفتحها صيغة مبالغة كضروب .

قال ابن الجزرى : ضم نصوحا (صـ)ف .

« امرأت » الثلاث . رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب ، والباقون بالتاء ، وأمالها الكسائى وقفا بخلف عنه .

« عمران » لا يرقق الأزرق راءه لأنه اسم أعجمى .

« وكتبه » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب بضم الكاف والتاء جمع كتاب ، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد .

قال ابن الجزرى : وكتابه اجمعوا (حما) (ع)رف .

﴿ المقلل والممال ﴾

« مرضات » بالإمالة للكسائى وحده .

« مولاكم ، مولاه ، مأواهم ، عسى ، يسعى » بالإمالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى أبى عمرو الفتح والتقليل فى لفظ عسى .

« عمران » بالفتح والإمالة لابن ذكوان .

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» فقد صغت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام ، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر .

« واغفر لنا » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » تحرم ما ، فإن الله هو ، طالقكن على أحد الوجهين، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب .

﴿ سورة الملك ﴾

« وهو ، وهي ، بئس ، يأتكم ، نذير ، مغفرة ، وأسروا ، من خلق ، الكافرون ، صراط ، رأوه ، وقيل ، أرأيتم ، بحير ، تقدم نظيره .

« تفاوت » قرأ حمزة ، والكسائي بحذف الألف التي بعد الفاء وتشديد الواو، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو ، وهما لغتان كالتعهد والتعاهد.

قال ابن الجزري : تفاوت قصر ثقل (رضى) .

« خاسئا » قرأ الأصبهاني ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« فسحقا » قرأ ابن جماز ، والكسائي ، وابن وردان بخلافهما بضم الحاء، والباقون بإسكانها وهو الوجه الثاني للكسائي ، وابن وردان .

قال ابن الجزري : سحقا (ذ)ق وخلفا (ر)م (خ)لا .

« النشور، أمنتم » قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، والأصبهاني ، والبزي ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان التسهيل مع عدم الإدخال وإبدال الهمزة ألفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالإبدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط . ولقنبل حالة وصل النشور بأ أمنتم إبدال الهمزة الأولى واوا وله تحقيق الثانية وتسهيلها بدون إدخال أما إذا وقف على « النشور » وابتدأ بأ أمنتم حقق الأولى وسهل الثانية قولا واحدا بدون إدخال، ولهشام ثلاثة أوجه تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه . والباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

«من السماء أن» معا. قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

« نذير ، ونكير » قرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلا ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ينصركم » قرأ السوسى بإسكان الراء واختلاس ضمتها ، والدورى بالإسكان والاختلاس والضمة الكاملة ، والباقون بالضمة الخالصة .

قال ابن الجزرى :

بارئكم يأمركم ينصركم ، إلى قوله : سكن أو اختلس (حـ)لا والخلف (ط)ب .

« سيئت » قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائى ، وأبو جعفر ، ورويس بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة ، ولحمزة وقفا النقل والإدغام .

« تدعون » قرأ يعقوب بإسكان الدال مخففة من الدعاء أى تطلبون ، والباقون بفتحها مشددة من الدعوى أى تدعون أنه لا جنة ولا نار .

قال ابن الجزرى : وتدعو تدعو (ظ)ــر .

« أهلكنى الله » قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة ، والباقون بفتحها .

« معى أو » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فستعلمون من » قرأ الكسائى بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى «فمن يجير» والباقون بتاء الخطاب لمناسبة « تدعون » .

قال ابن الجزرى : سيعلمون من (ر)جا .

﴿ المقلل والممال ﴾

« ترى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الدنيا » بالامالة لحمزة، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو إمالتها .

« بلى ، وأهدى ، ومتى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى أبى عمرو الفتح والتقليل فى لفظى « بلى » ومتى » ولشعبة الإمالة فى لفظ « بلى » .

« جاءنا » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكافرين » بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الصغير » هل ترى بالادغام لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وهشام بخلف عنه .

« ولقد زينا » بالادغام لأبى عمرو . وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« قد جاءنا » بالادغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر .

« الكبير » تكاد تميز ، يعلم من ، جعل لكم ، كان نكير ، يرزقكم ، وجعل لكم » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(سورة ن)

« ن والقلم » سكت أبو جعفر على نون سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه الاظهار، وأدغم النون فى الواو هشام، والكسائى ، ويعقوب، وخلف العاشر قولا واحدا وأدغمها بالخلاف ورش ، والبزى ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأظهرها الباقون وهم : قالون ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر .

قال ابن الجزرى : ويس (روى) (ظ)من (أ)وى
والخلف (م)ل (ن)ل (ل)ذ (ه)وى كنون لا قالون

« لأجرا غير ، فستبصر ويبصرن ، وهو ، أساطير ، فانطلقوا ، خيرا ، منه ، فاجتباه ، الذكر ، ذكر » كله واضح .

« بأيكم » قرأ الأصبهانى بتحقيق الهمزة وبإبدالها ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف بالوجهين .

« أن كان » قرأ نافع ، وابن كثير،وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائى ، وخلف العاشر بهمزة واحدة على الخبر ، والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم : ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وقد حقق الهمزتين من المستفهمين شعبة ، وحمزة ، وروح ، وسهل الهمزة الثانية ، مع الادخال أبو جعفر،وابن عامر بخلف عنه وسهلها بدون إدخال رويس ، وهو الوجه الثانى لابن عامر .

« أن اغدوا » قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها كذلك ، قال ابن الجزرى :

والساكن الأول ضم لضم همز الوصل .. وا كسره (ن)ما (ف)ز غير قل (ح)لا وغير أو (حما) .

« أن يبدلنا » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الباء وتشديد الدال مضارع « بدل » والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال مضارع «أبدل» قال ابن الجزرى : ومع تحريم نون يبدلا خفف (ظ)با (كنز) (د) نا

« لما تخيرون » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا بخلف عنه مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بالتخفيف مع القصر وهو الوجه الثانى للبزى
قال ابن الجزرى : فى الوصل تاتيمموا اشد إلخ .

« ليزلقونك » قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الياء مضارع « زلق » بفتح

العين والباقون بضم الياء مضارع « أزلق » قال ابن الجزرى
يزلق ضم غير (مدا) .

﴿ المقلل والممال ﴾

« تتلى ، وعمى ، ونادى ، فاجتباه » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدورى أبى عمرو الفتح والتقليل فى لفظ « عمى » .

« بأبصارهم » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » بل نحن بالإدغام للكسائى .

« فاصبر لحكم » بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

« الكبير » أعلم بمن ، أعلم بالمهتدين ، أكبر لو ، يكذب بهذا ، الحديث سنستدرجهم ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

(سورة الحاقة)

« عليهم ، نخل خاوية ، تذكرة ، فهى ، اقرءوا ، فهو ، فغلوه ، صلوه ، فاسلكوه ، من غسلين ، تبصرون ، لتذكرة » كله واضح .

« والمؤتفكات » قرأ ورش ، وأبو جعفر ، وقالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما بإبدال الهمزة فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« ومن قبله » قرأ أبو عمرو ، والكسائى ، ويعقوب بكسر القاف وفتح الباء ، أى من عنده وهم : أجناده وأهل طاعته ، والباقون بفتح القاف وإسكان الباء ، أى من تقدمه من الأمم ، قال ابن الجزرى .

وقبله (حما) (ر) سم كسرا وتحريكا

« بالخاطئة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وأمالها الكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه .

« أذن » قرأ نافع بإسكان الذال ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى والاذن أذن (ا) تل

« لا تخفى » قرأ حمزة . والكسائى ، وخلف العاشر بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيا ومفصول من الفعل ، قال ابن الجزرى : لا يخفى (شفا)

« هاؤم » كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى خذ فليست الهاء للتنبيه ، إذن فهى مد متصل وكل بمد حسب مذهبه ولحمزة وقفا التسهيل فقط مع المد والقصر .

« كتابيه إنى » فيه لورش وجهان، الأول، إسكان الهاء وترك النقل كباقى القراء وهو الراجح ، والثانى ، النقل ، وليعقوب حذف الهاء وصلا واتفق القراء على إثبات الهاء فى الوقف .

« حسابيه » معا قرأ يعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، والباقون بإثباتها فى الحالين .

« كتابيه ولم » قرأ يعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا ، والباقون بإثباتها فى الحالين .

«ماليه هلك» قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف هاء ماليه وصلا، والباقون بإثباتها كذلك ، ولكل من المثبتين للهاء وصلا وجهان : الأول إدغام الهاء فى الهاء ، والثانى الاظهار وهو أى الاظهار لا يتأتى إلا مع السكت على هاء ماليه سكتة لطيفة من غير تنفس ، غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه فى « كتابيه إنى »

فإذا قرأت له بالنقل فى « كتابيه إنى » تعين الادغام فى « ماليه هلك » وإذا قرأت له بترك النقل تعين الاظهار ، ولا خلاف بين القراء فى إثبات هاء « ماليه » حالة الوقف .

« سلطانيه » قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا والباقون بإثباتها فى الحالين .

« تؤمنون ، تذكرون » قرأ ابن كثير ، وهشام ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه بياء الغيب فيهما ، والباقون بتاء الخطاب ، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، قال ابن الجزرى .

ويؤمنوا يذكروا (د) ن (ظ)رفا (م)ن خلف (ل)فظ .

وقرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتخفيف ذال « تذكرون » والباقون بتشديدها ، قال ابن الجزرى :

تذكرون (صحب) خففا كلا .

﴿سورة المعارج﴾

« سال » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفا فتصير مثل « قال » وهى لغة قريش ، وهى من السؤال أبدلت همزته على غير قياس عند سيبويه وقيل من السيلان فألفه مبدلة من ياء مثل باع ، والباقون بالهمز وهى اللغة الفاشية ، وهى من السؤال فقط ، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل ، قال ابن الجزرى : سال أبدل فى سأل (عم)

« تعرج » قرأ الكسائى بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير ، قال ابن الجزرى :

تعرج ذكر (ر)م .

« ولا يسأل » قرأ أبو جعفر ، والبزى بخلف عنه بضم الياء على البناء للمفعول وحميم نائب فاعل وحميما منصوب بنزع الخافض أى عن حميم ، والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل وحميم فاعل وحميما مفعول به وهو الوجه الثانى للبزى

قال ابن الجزرى : ويسأل اضمما (هـ)ل خلف (ث)ق .

« يومئذ » قرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر بفتح الميم على أنها حركة

بناء لإضافتها إلى غير متمكن ، والباقون بكسرها إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى « إذ » لجواز انفصاله عنها ، قال ابن الجزرى

يومئذ مع سال فافتح (أ)ذ (ر)فا(ث)ق

« تؤويه » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوا ساكنة بلا إدغام ، وحمزة وقفا الابدال واوا مع الاظهار والادغام .

« نزاعة » قرأ حفص بالنصب على الحال من الضمير المستكن فى لظى لأنها وإن كانت علما إلا أنها جارية مجرى المشتقات فهى بمعنى المتلظى ، والباقون بالرفع خبر ثان لإن أو خبر لمبتدأ محذوف ، أى وهى نزاعة :

قال ابن الجزرى : ونزاعة نصب الرفع (ع)ل .

﴿ المقلل والممال ﴾

« سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التى تمال رؤس آيها وقد أمال رءوس الآى المتفق عليها حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وأمال أبو عمرو ما بعد راء وقلل ما عداه بالخلاف .

﴿ ما ليس برأس آية ﴾

« أدراك » بالامالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان ، وشعبة بخلف عنهما ، وبالتقليل للأزرق .

« فترى » ونراه ، وفترى ، لدى الوقف بالامالة لأبى عمرو وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق ، وعند وصل فترى بالقوم يميلها السوسى بخلف عنه .

« صرعى » بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« وجاء » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« طغا لدى الوقف ، لاتخفى ، ما أغنى ، بالامالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« الكافرين ، وللكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » كذبت ثمود بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير » فهى يومئذ ، أقسم بما ، لقول رسول ، الأقاويل لأخذنا ، المعارج تعرج ، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، يعقوب . ولأبى عمرو الاختلاس فى «فهى يومئذ»

« تنبيه » لا إدغام فى لام « رسول ربهم » لأن اللام مفتوحة بعد ساكن .

﴿ إن الإنسان خلق هلوعا ﴾

« الخير ، صلاتهم ، غير ، مأمون ، لقادرون ، خيرا ، سراعا » كله ظاهر .

« لأماناتهم » قرأ ابن كثير بحذف الألف التى بعد النون على التوحيد لإرادة الجنس ، والباقون بإثبات الألف على الجمع لإرادة الأنواع وهى أنواع مختلفة .

قال ابن الجزرى : أمانات معا وحد (د)عم

« بشهاداتهم » قرأ حفص ، ويعقوب بإثبات ألف بعد الدال على الجمع لتعدد أنواع الشهادة ، والباقون بحذف الألف على التوحيد لإرادة الجنس ،

قال ابن الجزرى : شهادات الجمع (ظ)ما (ع)د

« على صلاتهم » اتفق القراء على قراءته بالإفراد .

« فقال » وقف أبو عمرو على «فما» دون اللام كما نص عليه جمهور المغاربة وغيرهم ، واختلف فيه عن الكسائي فروى عنه الوقف على «ما» دون اللام كأبي عمرو، وروى عنه الوقف على « اللام » كباقي القراء . قال ابن الجزرى: والصواب جواز الوقف على « ما » لجميع القراء لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكما ، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطا وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها لام جر كما فى النشر .

« تنبيه » اعلم أنه لا يجوز الوقف على « ما » أو « اللام » إلا اختبارا بالباء الموحدة أو اضطرارا فقط، فإذا وقف على « ما » أو « اللام » فى حالة الاختبار أو الاضطرار ، فلا يجوز الابتداء باللام أو الذين لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدإ والمجرور عن الجار ، قال ابن الجزرى

ومال سال الكهف فرقان النسا . قيل على ما حسب (حـ)فظه (ر)سا

« يلاقوا » قرأ أبو جعفر « يلقوا » بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف مضارع « لقى » والباقون « يلاقوا » بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف من الملاقاة ، قال ابن الجزرى :

يلاقوا كلها يلقوا (ث)نا .

« نصب » قرأ ابن عامر ، وحفص بضم النون والصاد جمع « نصب » كسقف وسقف أو جمع نصاب ككتاب وكتب ، والباقون بفتح النون إسكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة ، وقال أبو عمرو : النصب شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انقلابه قال ابن الجزرى : نصب اضمم حركن به (ع)فا (كـ)م .

﴿ سورة نوح عليه السلام ﴾

« نذير » أن اعبدوا الله ، لنغفر ، واستغفروا ، سراجا ، إخراجا ، كثيرا ، فاجرا ، كله واضح .

« وأطيعون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« ويؤخر ، لا يؤخر » قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فيهما فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« دعائى إلا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فراراً ، إسراراً ، مدراراً » قرأ الأزرق بتفخيم الراء كباقى القراء للتكرار .

« إنى أعلنت » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« فيهن » قرأ يعقوب بضم الهاء ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

« وولده » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر بضم الواو الثانية وإسكان اللام ، والباقون بفتح الواو واللام ، وهما لغتان كالبخل والبخل ، وقيل المضموم جمع المفتوح قال ابن الجزرى : ولده اضمم مسكنا (حق) (شفا) .

« ودا » قرأ نافع ، وأبو جعفر بضم الواو ، والباقون بفتحها . وهما لغتان بمعنى واحد وهو اسم صنم ، قال ابن الجزرى : ودا بضمه (مدا) .

« خطيئاتهم » قرأ أبو عمرو بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها ألف مع ضم الهاء جمع تكسير لخطيئة ، والباقون بفتح الخاء وكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء جمع بالألف والتاء لخطيئة أيضاً .

قال ابن الجزرى : وقل خطايا (حـ)صره مع نوح

« ولوالدى » وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

« بيتى » قرأ هشام ، وحفص بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

﴿ المقلل والممال ﴾

« ابتغى » مسمى لدى الوقف عليها بالامالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« جاء » بالامالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« آذانهم » بالامالة لدورى الكسائى .

« الكافرين بالامالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » يغفر لكم ، اغفرلى » بالادغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى

« الكبير » أقسم برب ، الأجداث سراعا ، لا يؤخر لو كنتم ، قال رب لتغفر لهم ، خلقكم ، الشمس سراجا ، جعل لكم » بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « الشمس سراجا » .

﴿ سورة الجن ﴾

« قرآناً ، ماء غدقا ، يدعوه ، عليه ، يجيرنى ، ناصرا ، يظهر ، ومن خلفه ، لديهم ، كله واضح .

« وأنه تعالى ، وأنه كان يقول ، وأناظننا أن لن تقول ، وأنه كان رجال وأنهم ظنوا ، وأنا لمسنا السماء ، وأنا كنا نقعد ، وأنا لا ندرى ، وأنا منا الصالحون ، وأنا ظننا أن لن نعجز الله ، وأنا لما سمعنا الهدى ، وأنا منا المسلمون » .

قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح الهمزة فى المواضع كلها وهى: اثنا عشر موضعا، وهى معطوفة على الضمير فى به من قوله تعالى «فآمنا به» من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين وقال الزمخشرى هى معطوفة على محل به كأنه قال صدقناه وصدقنا أنه تعالى الخ، وقرأ أبو جعفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى: «وأنه تعالى، وأنه كان يقول، وأنه كان رجال» جمعا بين اللغتين، وقرأ الباقون بالكسر فى الجميع عطفا على قوله تعالى «إنا سمعنا» فيكون الكل مقولا للقول، قال ابن الجزرى:

وفتح أن ذى الواو (كـ)م (صحب) تعالى كان (ثـ)ن (صحب) (كـسـ)ا

«أن لن تقول» قرأ يعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع «تقول» والأصل تتقول لحذفت إحدى التاءين، والباقون بضم القاف وإسكان الواو مضارع «قال» قال ابن الجزرى: تقول فتح الضم والثقل (ظـ)مى

«ملئت» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الآن» قرأ ورش، وابن وردان بخلف عنه بالنقل، وللأزرق تثليث البدل، وحكم السكت ووقف حمزة عليها لا يخفى.

«يسلكه» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بياء الغيبة والفاعل ضمير يعود على ربه، والباقون بنون العظمة على الالتفات، قال ابن الجزرى: نسلكه يا (ظـ)هر (كفا).

«وأن المساجد» اتفق القراء على فتح همزتها، قال ابن الجزرى: والكل ذو المساجدا.

«وأنه لما قام» قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، والتوجيه معلوم من السابق، قال ابن الجزرى: وأنه لما اكسر (ا) تل (صـ)اعدا

«لبدا» قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام جمع لبدة بضم فاء الكلمة نحو غرفة وغرف، والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر نحو سدرة وسدر.

وهو الوجه الثانى لهشام ،   قال ابن الجزرى :

الكسر اضمم من لبـــدا بالخلف (ل)ذ

« قل إنما أدعو ربى » قرأ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر « قل » بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر ، والباقون « قال » بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماض ، قال ابن الجزرى .

قل إنما فى قال (ث)ق (ف)ز (ن)ل

« ربى أمدا » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ليعلم أن قد » قرأ رويس بضم الياء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل المصدر المنسبك من أن وما بعدها ، والباقون بفتح الياء مبنياً للفاعل والفاعل النبى الموحى إليه ، قال ابن الجزرى ليعلم اضمما (غ)نا

﴿ سورة المزمل ﴾

« أو انقص » قرأ عاصم ، وحمزة بكسر الواو ، والباقون بضمها قال ابن الجزرى: والساكن الأول ضم لضم همز الوصل الخ .

« منه ، عليه ، القرآن ، فأخذه ، فأخذناه ، منفطر ، تذكرة » كله واضح

« ناشئة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وأمالها الكسائى وقفا ، وكذا حمزة بخلف عنه .

« وطأ » قرأ أبو عمرو ، وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة على وزن « قتال » مصدر « واطأ » والمد عندهم حينئذ من باب المتصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد ولا همز مصدر « وطىء » قال ابن الجزرى:

وفى وطأ وطاء واكسرا (ح)ز (ك)م .

ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط .

«رب المشرق» قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وخلف العاشر «رب» بالخفض بدل من ربك ، والباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة التي بعده من قوله تعالى «لا إله إلا هو» الخ أو خبر لمبتدإ محذوف أى هو رب ، قال ابن الجزرى :

ورب الرفع فاخفض (ظ)هرا (ك)ن (صحبة) .

(المقلل والممال)

« تعالى ، والهدى ، وارتضى ، وأحصى ، فعصى » بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« فزادوهم » بالإمالة لحمزة ، وابن عامر بخلف عنه .

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« النهار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

(المدغم)

« الكبير ، ما اتخذ صاحبة ، ذلك كنا ، طرائق قددا ، نعجزه هربا ، ذكر ربه ، يجعل له » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى قاف « عليك قولا » لسكون ما قبل الكاف .

(إن ربك يعلم أنك تقوم)

« ثلثى الليل » قرأ هشام بسكون اللام ، والباقون بضمها ،

قال ابن الجزرى : وثلثى (ل)بسا .

« ونصفه وثلثه » قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بنصب الفاء والثاء وضم الهاء فيهما ، وهما ، معطوفان على «أدنى» المنصوب على الظرفية «بتقوم» ، والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما

(م ٢٨ — المهذب ج ٢)

وهما معطوفان على « ثلثى الليل» المجرور بمن ، وقيد المصنف نصفه الملاصق لثلثه ليخرج نصفه الواقع أول السورة المتفق على فتحه ، قال ابن الجزرى نصفه ثلثه انصبا (د)هرا (كفا) .

« يقدر ، تحصوه ، فاقرءوا ، القرآن،منه ، الصلاة ، من خير ، تجدوه، خيراً ، واستغفروا » كله واضح .

﴿ سورة المدثر ﴾

« المدثر ، تستكثر ، نقر ، عسير،ومن خلقت ، سحر ، يؤثر ، سأصليه والكافرون ، نذيراً ، التذكرة ، تذكرة ، المغفرة ، لا يخفى .

« والرجز » قرأ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الراء لغة أهل الحجاز ، والباقون بكسرها لغة تميم ، قال ابن الجزرى :

الرجز اضمم الكسر (ع) بـا (ثوى) .

« تسعة عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان عين عشر ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان ، قال ابن الجزرى : عين عشر فى الكل سكن (ث)غبا .

« إذأدبر » قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر « إذ » بإسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان، « أدبر » بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة فعل رباعى على وزن « أكرم » ،والباقون « إذا » بفتح الذال ظرفا لما يستقبل من الزمان « دبر » بحذف الهمزة وفتح الدال فعل ثلاثى على وزن « ضرب » وهما لغتان بمعنى واحد .

قال ابن الجزرى : إذا دبر قل إذ أدبره (ا)ذ (ظ)ن (ع)ن (فتى) .

« مستنفرة » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بفتح الفاءاسم مفعول أى ينفرها القناص ، والباقون بكسرها اسم فاعل بمعنى نافرة .

قال ابن الجزرى : وفا مستنفرة بالفتح (عم) .

« وما يذكرون » قرأ نافع بتاء الخطاب ، على الالتفات ، والباقون بياء الغيب جرياً على السياق ، قال ابن الجزرى : و(ا)تل خاطب يذكروا .

« أدنى ، وأتانا ، ويؤتى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .

« مرضى » لإحدى لدى الوقف ، والتقوى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو .

« ذكرى » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الكافرين » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، ورويس. وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » كحكم « الكافرين » ما عدا رويسا فله الفتح ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« أدراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

(المدغم)

« الكبير » عند الله هو ، سقر لا تبقى ، نذر لواحة ، إلا هو وما ، للبشر لمن ، سلككم ، نكذب بيوم ، أن يشاء الله هو » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

{ سورة القيامة }

« أقسم » قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف التى بعد اللام على أنها لام الابتداء للتأكيد ، والباقون بإثبات الألف على أن لا نافية لكلام مقدر كأنهم قالوا : إنما أنت مفتر فى الإخبار عن البعث فرد عليهم بلا ، ثم ابتدأ فقال أقسم ، وهو الوجه الثانى للبزى

قال ابن الجزرى . واقصر ولا أدرى ولا أقسم الاولى (ز)ن (هـ)لا خلفا

ولا خلاف بين القراء فى إثبات الألف فى الموضع الثانى وهو: «ولا أقسم بالنفس اللوامة».

«أيحسب» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها، قال ابن الجزرى:

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)تبوا (فـ)ى (نـ)ص (ثـ)بت.

«برق» قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان بمعنى واحد وهو التحير والدهشة. قال ابن الجزرى: وابرق الفتح (مدا).

«ينبؤا» رسمت الهمزة فيه على واو على الراجح ففيه لحمزة وقفا، وكذا هشام بخلف عنه خمسة أوجه وهى: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم والإبدال واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«بصيرة، معاذيره، ناضرة، باسرة، فاقرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء فى الجميع، والباقون بتفخيمها وأمالها الكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه.

«وقرآنه» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وليس للأزرق فى بدله سوى القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح، وحكم السكت لا يخفى.

«قرأناه» قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تحبون . . . . وتذرون» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب كذلك، قال ابن الجزرى

ويذر معه يحبون (كـ)سا (حما) (د) فا

«من راق» قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على نون «من» سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين لئلا يتوهم أنها اسم فاعل من المروق، والباقون بعدم السكت على الأصل، وهو الوجه الثانى لحفص.

« الفراق » لا ترقيق فى رائه للأزرق لوجود حرف الاستعلاء .

« صلى » ليس للأزرق فيها سوى ترقيق اللام لأنها رأس آية وهو يقلل رءوس أى هذه السورة قولا واحداً .

« يمنى » قرأ حفص ، ويعقوب ، وهشام بخلف عنه بالياء من تحت على جعل الضمير عائدا على « منى » والباقون بالتاء من فوق على أن الضمير « للنطفة » وهو الوجه الثانى لهشام ، قال ابن الجزرى :

يمنى (ل)دى الخلف (ظ)هيرا (ع)رفا .

﴿ سورة الإنسان ﴾

« نبتليه » بصيراً ، شاكرا ، وسعيراً ، كأس ، يفجرونها تفجيرها ، مستطيراً وأسيراً ، قمطريرا ، وحريرا ، زمهريرا ، عليهم ، تقديرا ، كأساً ، كله واضح

« سلاسل » قرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلف عنهما بالتنوين وإبداله ألفا وقفا ، وذلك للتناسب لأن ما قبله منون منصوب ، وقال الكسائى وغيره من الكوفيين إن بعض العرب يصرفون جميع مالا ينصرف إلا أفعل التفضيل ، وعن الأخفش أن بعض العرب وهم بنو أسد يصرفون جميع مالا ينصرف لأن الأصل فى الأسماء الصرف والباقون بعدم التنوين ممنوعا من الصرف على الأصل فى صيغة منتهى الجموع وهو الوجه الثانى لهشام ، ورويس ، وهم فى الوقف على ثلاث فرق فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو ، ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهما حمزة ، وخلف العاشر ، ومنهم من وقف بالوجهين وهم ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب ، قال ابن الجزرى :

سلا سلا نون (مدا) (ر)م (ل)ى (غ)دا .:. خلفهما (ص)ف معهم الوقف امددا (ع)ن (ه)ن (د)نا (ش)هم بخلفهم (ح)فا .

« متكئين » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ، ولحمزة وقفا وجهان « الأول » الحذف « الثانى » التسهيل بين بين .

« قواريرا قواريرا » قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بتنوينهما معاً لأنهما مثل سلاسل جمعا وتوجيها ، ووقفوا عليهما بالألف للتناسب وموافقة لرسم مصاحفهم ، وقرأ ابن كثير ، وخلف العاشر بالتنوين في الأول وبدونه في الثاني ، ووقفا بالألف في الأول وبدونها في الثاني ، وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بغير تنوين فيهما ، ووقفوا على الأول بالألف لكونه رأس آية بخلف عن روح في الوقف ، ووقفوا على الثاني بغير ألف إلا هشاما فله وجهان الوقف بالألف وبدونها ، وقرأ حمزة ورويس بغير تنوين فيهما أيضاً ووقفا بغير ألف فيهما ، قال ابن الجزري :

نون قواريرا (ر)جا (حرم) (صفا)
والقصر وقفا (ف)ى (غ)نا (ش)د اختلف .·. والثان نون (ص)ف(مدا)
(ر)م ووقف معهم هشام باختلاف بالألف .

﴿ المقلل والممال ﴾

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة التي تمال رءوس آيها .

وقد أمال رءوس آيها المتفق عليها : حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وقللها الأزرق قولا واحداً ، وفتحها وقللها أبو عمرو .

﴿ ما ليس برأس آية ﴾

« بلى ، وأنى ، وأولى معا ، وأتى ، فوقاهم ، ولقاهم ، وجزاهم ، وتسمى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل لدوري أبي عمرو في لفظ « بلى » ولشعبة فيها الفتح والإمالة .

« للكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المــــدغم ﴾

« الصغير » بل تحبون بالإدغام لحمزة ، والكسائي ، وهشام بخلف عنه « الكبير » لا أقسم بيوم ، ولا أقسم بالنفس ، نجمع عظامه ، الدهر لم

يشرب بها » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى « الدهر لم » .

﴿ ويطوف عليهم ولدان ﴾

« لؤلؤا » أبدل الهمزة الأولى شعبة ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه فى الحالين ، ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة الأولى واوا مدية والثانيةواواً مفتوحة

« ثم » وقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه .

« عاليهم » قرأ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر بسكون الياء وكسر الهاء على أنه خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر ، والباقون بفتح الياء وضم الهاء على أنه ظرف خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر كأنه قال فوقهم ثياب

قال ابن الجزرى : عاليهم اسكن (ف)ى (مدا) .

« خضر و إستبرق » قرأ نافع ، وحفص بالرفع فيهما، علىأن خضر صفة لثياب وإستبرق عطف نسق على ثياب على حذف مضاف أى وثياب إستبرق وقرأ ابن كثير ، وشعبة بخفض خضر ورفع وإستبرق ، على أن خضر صفة لسندس وجاز وصف المفرد بالجمع على رأى الأخفش، وقيل إن سندس اسم جنس واسم الجنس يوصف بالجمع وأن إستبرق عطف نسق على ثياب الخ وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب برفع خضر وخفض وإستبرق، لخضر صفة لثياب، وإستبرق عطف نسق على سندس أى ثياب خضر من سندس ومن إستبرق، وقرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بخفضهما، فخضر نعت لسندس على ما مر، وإستبرق عطف نسق على سندس

قال ابن الجزرى :

خضر (ع)رف (عم) (حما) إستبرق (د)م (إ)ذ (ن)با واخفض لباق فيهما

« وما تشاؤن » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه بياء

الغيب لمناسبة قوله تعالى «نحن خلقناهم» والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. وهو الوجه الثانى لابن عامر ، قال ابن الجزرى :

وغيبا وما تشاؤن (ك)ما الخلف (د)نف (ح)ط .

﴿ سورة المرسلات ﴾

« والناشرات ، ذكرا ، القادرون ، فيعتذرون ، قيل ، يؤمنون » كله واضح .

« عذرا أو نذرا » قرأ روح بضم الذال ، والباقون بإسكانها ،

قال ابن الجزرى : وعذرا أو (ش)رط

« نذرا » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإسكان الذال ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى :

نذرا (ح)فظ (صحب) .

« أقتت » قرأ أبو عمرو « وقتت » بواو مضمومة مكان الهمزة مع تشديد القاف على الأصل لأنه من الوقت ، وقرأ أبو جعفر بخلف عن ابن جماز بالواو وتخفيف القاف ، والباقون « أقتت » بالهمز مع تشديد القاف وهو من الوقت أيضاً فأبدلت الواو همزة ، وهو الوجه الثانى لابن جماز ، قال ابن الجزرى .

همز أقتت بواو (ذ)ا اختلف .·. (ح)ص (خ)ف والخف (ذ)و خلف (خ)لا .

« فقدرنا » قرأ نافع ، والكسائى ، وأبو جعفر بتشديد الدال من التقدير والباقون بتخفيفها من القدرة ، قال ابن الجزرى :

ثقل قدرنا (ر)م (مدا) :

« انطلقوا إلى ظل » قرأ رويس بفتح لام انطلقوا على أنه فعل ماض ، والباقون بكسرها فعل أمر ، قال ابن الجزرى :

وانطلقوا الثان افتح اللام (غ)لا .

• بشرر • قرأ الأزرق بترقيق الراء الأولى وتفخيمها فى الحالين. والباقون بتفخيمها ، وأما الراء الثانية فأجمعوا على ترقيقها وصلا •. أما وقفا فمن روى عن الأزرق ترقيق الراء الأولى رقق الثانية وقفا ، ومن روى تفخيم الراء الأولى فخم الثانية وقفا إلا عند الروم فإنها ترققها لأن الروم مثل حالة الوصل ، وباقى القراء إن وقفوا بالسكون المحض فخموا الراء وإن وقفوا بالروم رققوها .

جمالت • قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الجيم وحذف الألف التى بعد اللام على وزن • رسالة • جمع جمل مثل حجر وحجارة ، وقيل اسم جمع حيث لا واحد له من لفظه ، وقرأ رويس بضم الجيم وألف بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم ، وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة ، والباقون بكسر الجيم وألف بعد اللام إما جمعا لجمالة بكسر الجيم أو لجمال وهى الإبل فيكون جمع الجمع ، قال ابن الجزرى :

ووحدا جمالة (صحب) اضمم الكسر (غ)دا

وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالكسائى يقف بالهاء مع الإمالة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف العاشر يقفون بالتاء .

فيكدون • قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك.

وعيون • قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائى . بكسر العين والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى :

عيون مع شيوخ مع جيوب (ص)ف (م)ن (د) م (رضى)

• هنيئا ، وقف عليها حمزة بالإبدال ياء مع الإدغام لأن الياء زائدة

{ المقلل والممال }

• وسقاهم • بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

• شاء • بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه.

« أدراك » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق

« قرار » بالإمالة لأبي عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والامالة لابن ذكوان ، وبالتقليل والامالة لخلف عن حمزة ، وبالفتح والتقليل والامالة لخلاد ، وبالفتح للباقين .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فاصبر لحكم ربك «بالادغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري

« نخلقكم » اتفقوا على إدغام القاف في الكاف ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء في القاف أم لا فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء الصفة ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا من له الإدغام الكبير فلايجوز له إلا الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة في الكاف إدغاما محضا فإدغام القاف الساكنة في الكاف إدغاما محضا أولى .

« الكبير » نحن نزلنا ، فالملقيات ذكرا ، ثلاث شعب ، يؤذن لهم ، قيل لهم ، بالاظهار والادغام لأبي عمرو ويعقوب ولهما الاختلاس في « نحن نزلنا » ولخلاد الادغام بالخلاف في « فالملقيات ذكرا » وله على الادغام المد المشبع بدون روم .

« تنبيه » لاإدغام في تاء « رأيت ثم » لأنها تاء خطاب

﴿ سورة النبأ ﴾

« عم » وقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما

« النبأ » وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بالروم .

« فيه ، سراجا ، المعصرات ، وسيرت ، أحصيناه ، وكأسا ، منه ، يداه الكافر » كله واضح .

« وفتحت » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر بتخفيف التاء على الأصل والباقون بتشديدها للتكثير ، قال ابن الجزري

وفيها والنبا فتحت الخف (كفا)

« مرصادا » قرأ الأزرق بتفخيم الراء كباقي القراء لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء .

« لابثين » قرأ حمزة ، وروح بغير ألف بعد اللام وهو صفة مشبهة ، والباقون بإثبات الألف اسم فاعل من لبث ، قال ابن الجزري

في لابثين القصر (ش)د (ف)ز

« وغساقا » قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بتشديد السين صيغة مبالغة كالضراب ، والباقون بتخفيفها اسم مصدر ،

قال ابن الجزري : غساق الثقل معا (صحب)

« وكذبوا بآياتنا كذابا » اتفق القراء على تشديد ذال « كذابا » هنا

« ولا كذابا » قرأ الكسائي بتخفيف الذال مصدر كاذب مثل قاتل قتالا أومصدر كذب مثل كتب كتابا ، والباقون بتشديد الذال مصدر كذّب تكذيبا

قال ابن الجزري : خف لا كذاب (ر) م

« رب السموات ..... الرحمن » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب بخفض باء رب ونون الرحمن ، على أنهما بدل من ربك بدل كل من كل وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بخفض باء رب على أنه بدل من ربك ، ورفع نون الرحمن على أنه مبتدأ والجملة بعده خبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي هو الرحمن ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر برفعهما على أنهما خبر لمبتدأ محذوف أي هو رب وهو الرحمن قال ابن الجزري :

رب اخفض الرفع (ك)لا (ظ)با (كفا) الرحمن (نـ)ل (ظ)ل (ك)را

﴿ سورة النازعات ﴾

« فالمدبرات، الحافرة، خاسرة، بالساهرة، لعبرة، أأنتم، المأوى، كله واضح.

« أئنا ..... أئذا » قرأ نافع، وابن عامر، والكسائى، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى، وأبو جعفر بالاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، والباقون بالاستفهام فيهما. وكل مستفهم على أصله فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الادخال، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الادخال، وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الادخال.

« نخرة » قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى بخلف عن الدورى، ورويس وخلف العاشر بألف بعد النون، والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لدورى الكسائى، وهما لغتان بمعنى واحد أى بالية، قال ابن الجزرى:

ناخرة امدد (صحبة غ) ث و(ط)رى خير.

« بالواد» وقف عليها يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

« طوى » قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتنوين الواو مصروفا لأنه أول المكان، والباقون بعدم التنوين ممنوعا من الصرف للعملية والتأنيث أو للعلمية والعجمة، قال ابن الجزرى:

طوى معا نونه (كنزا)

« أن تزكى » قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب بتشديد الزاى على ادغام التاء فى الزاى لأن الأصل تتزكى، والباقون بتخفيف الزاى على حذف إحدى التاءين:

قال ابن الجزرى: تزكى ثقلوا (حرم ظ)با

« أأنتم » قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الادخال، والأصبهانى، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الادخال وللأزرق وجهان تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال؛ وإبدالها حرف

مدمحضا مع المد المشبع للساكنين ، ولهشام ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وتحقيقها مع الادخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الادخال « فيم » وقف عليها البزى ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

« منذر » قرأ أبو جعفر بالتنوين على الأصل . و « من » مفعوله ، والباقون بعدم التنوين على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، قال ابن الجزرى منذر (ث)ى نون .

﴿ المقلل والممال ﴾

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها ، وقد أمالها حمزة والكسائى ، وخلف العاشر، لا فرق فى ذلك بين الرائى وغيره ، ولا بين ما فيه هاء وغيره إلا « ضحاها » فلا يميلها إلا الكسائى ، وأما أبو عمرو فقد أمال ذوات الراء وقلل غيرها بالخلاف ، وأما الأزرق فقد قلل ذوات الراء قولا واحدا لا فرق فى ذلك بين ما فيه هاء نحو ذكراها وغيره نحو الكبرى ، وأما غير ذوات الراء فإن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولا واحدا نحو فعصى، وإن كانت مقرنة بهاء مثل بناها فله فيها الفتح والتقليل، واعلم أن « طغى » من قوله تعالى « وأما من طغى» فقد عدها رأس آية البصرى ، والشامى ، والكوفى ، ولم يعدها المدنى الأول ، ولا المدنى الأخير، ولا المكى ، وسبق أن ذكرت فى سورة طه عليه السلام أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير ، وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى ، وقيل إنهما يعتمدان عدد المدنى الأول والقول الأول هو الراجح . فإذا جرينا على القول الأول يكون للأزرق فى « طغى » الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ، ويكون لأبى عمرو فيه الفتح والتقليل أيضا لأنه رأس آية عنده وإن جرينا على القول الثانى يكون للأزرق الوجهان أيضاً، ويكون لأبى عمرو الفتح فقط .

والحاصل أن للأزرق فى « طغى » الفتح والتقليل على كلا القولين ،

ولأبي عمرو الفتح والتقليل على الرأي الأول، والفتح على الرأي الثاني، والرأي الأول هو الراجح .

﴿ ماليس برأس آية ﴾

« شاءت ، وجاءت » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر وهشام بخلف عنه .

« خاف » بالإمالة لحمزة .

« أتاك ، وناداه » ونهى لدى الوقف عليه ، بالإمالة لحمزة ، والكسائي وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

« فأراه » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » فكانت سرابا بالإدغام لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » الليل لباسا ، والملائكة صفا ، أذن له ، والسابحات سبحا ، فالسابقات سبقا ، الراجفة تتبعها ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

« تنبيه » لا إدغام في تاء « كنت ترابا » لأنها ضمير ، ولا في دال « بعد ذلك » لأنها مفتوحة بعد ساكن .

﴿ سورة عبس ﴾

« فتنفعه » قرأ عاصم بنصب العين ، وهي منصوبة بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجي ، والباقون برفعها عطفا على « يذكر »

قال ابن الجزري : فتنفع انصب الرفع (ن) وى .

« له تصدى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بتشديد الصاد على إدغام التاء في الصاد لأن الأصل تتصدى ، والباقون بتخفيفها على حذف إحدى التاءين ، قال ابن الجزري : له تصدى (الحرم) .

« عنه تلهى » قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع صلة هاء الضمير ومدها مدا مشبعا للساكنين ، والباقون بعدم التشديد

« تذكرة ، كرام ، نطفة خلقه ، شاء أنشره ، يفر ، وأخيه ، وأبيه وبنيه ، شأن ، يغنيه ، مسفرة ، مستبشرة » كله واضح .

« أنا صببنا » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بفتح الهمزة فى الحالين على تقدير لام العلة أى لأنا ، وقرأ الباقون عدا رويس بالكسر فى الحالين على الاستئناف ، وقرأ رويس بالفتح وصلا والكسر ابتداء جمعا بين القراءتين ، قال ابن الجزرى :

إنا صببنا افتح (كفا)وصلا (غ)وى .

« المرء » فيه لحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه النقل مع السكون المحض والروم والإشمام .

« امرىء » فيه لحمزة وقفا ، وهشام بخلف عنه إبدال الهمزة ياء مكسورة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل بالروم

﴿ سورة التكوير ﴾

« كورت ، سيرت ، حشرت » قرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« سجرت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم على الأصل ، والباقون بتشديدها على التكثير ، وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى : وخف سجرت (ش)ذا (حبر غ)فاختلفا

« الموءودة » لا توسط ولا مد للأزرق فى حرف اللين لاستثنائها ، وللأزرق تثليث البدل ، والباقون بقصره ، ولحمزة وقفا النقل والإدغام لأن الواو أصلية ، وللكسائى وقفا إمالة هاء التأنيث قولا واحداً وكذا حمزة بالخلاف .

« سئلت » فيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين والإبدال ياء على مذهب الأخفش .

« بأى » قرأ الأصبهانى بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وحمزة وقفا التحقيق والإبدال ياء لأنه متوسط بزائد .

« قتلت » قرأ أبو جعفر بتشديد التاء على التكثير ، والباقون بتخفيفها على الأصل ، قال ابن الجزرى : وقتلت (ث)ب .

« نشرت » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بتشديد الشين للمبالغة ، والباقون بتخفيفها على الأصل ،

قال ابن الجزرى : وثقل نشرت (حبر شفا) .

وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، والباقون بتفخيمها .

« سعرت » قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس وشعبة بخلف عنه بتشديد العين للمبالغة ، والباقون بتخفيفها على الأصل وهو الوجه الثانى لشعبة ، قال ابن الجزرى :

وسعرت (م)ن (ع)ن (مدا) (ص)ف خلف (غ)د .

« الجوار » وقف عليه يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

« ثم » وقف عليه رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بغيرها .

« بضنين » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائى ، ورويس بالظاء فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا أى اتهمته ، والباقون بالضاد اسم فاعل من ضن بمعنى بخل ؛ قال ابن الجزرى :

بضنين الظا (ر) غد (حبر) (غ)نا .

(المقلل والممال)

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها

وقد أمالها حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وفتحها وقللها أبو عمرو إلا كلمة « الذكرى » فأمالها .

ماليس برأس آية

« شاء ، وجاءه ، وجاءك ، وجاءت » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلاف عنه

« الجوار » بالإمالة لدوري الكسائي فقط

رآه » قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة ، والأزرق بتقليلهما ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وهشام ، وشعبة لهما وجهان فتحهما ، وإمالتهما ،وابن ذكوان له ثلاثة أوجه: إمالتهما ، وفتحهما ، وفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » النفوس زوجت ، المو ودة سئلت ، أقسم بالخنس ، لقول رسول ، الغيب بضنين ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

﴿ سورة الانفطار ﴾

« فجرت ، بعثرت ، كراما ، يصلونها » ظاهر

« فعدلك » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بتخفيف الدال بمعنى صرفك عن الخلقة المكروهة ، والباقون بتشديدها بمعنى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف ، قال ابن الجزري :

وخف كوف عدلا

« تكذبون » قرأ أبو جعفر بياء الغيبة ، والباقون بتاء الخطاب

قال ابن الجزري : يكذبوا (ث)بت

« يوم لا تملك » قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب « يوم » برفع الميم خبر لمبتدإ محذوف أى هو يوم ، والباقون بنصبها على الظرفية

قال ابن الجزري : و(حق) يوم لا

« يخسرون ، أساطير ، مختوم ختامه ، عليهم » كله واضح .

« بل ران » قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام بل سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام .

وذلك لدفع إيهام أنه مثنى « برّ » ، والباقون بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام فى الراء بلاغنة وهو الوجه الثانى لحفص ، والران الصداء قال ابن الجزرى : وألِف مرقدنا عوجا بل ران من راق لحفص الخلف جا

« تعرف فى وجوههم نضرة » قرأ أبو جعفر ، ويعقوب « تعرف » بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول ، « نضرة » بالرفع نائب فاعل ، والباقون « تعرف » بفتح التاء وكسر الراء مبنيا للفاعل ، « نضرة » بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزرى : تعرف جهل نضرة الرفع (ثوى) .

« ختامه » قرأ الكسائى « خاتمه » بفتح الخاء وألف بعدها وفتح التاء ، على أنه اسم لما يختم به الكأس أى آخره مسك ، والباقون « ختامه » بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها ، والختام هو الطين الذى يختم به الشىء فجعل بدله المسك ، قال ابن الجزرى :

ختامه خاتمه (ر)وى (ح)وى

« أهلهم انقلبوا » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بضم الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم ، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم ،

« فكهين » قرأ حفص ، وأبو جعفر ، وابن عامر بخلف عنه بحذف الألف بعد الفاء على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه . والباقون بإثبات الألف اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة كلابن وتامر ، وهو الوجه الثانى لابن عامر ، قال ابن الجزرى

وفاكهون فاكهين اقصر (ث)نا .. تطفيف (ك)ون الخلف (ع)ن (ث)را

(المقلل والممال)

« فسواك » تتلى ، بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر؛ وبالفتح والتقليل للأزرق

« شاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« أدراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق .

« الناس » بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو .

« الفجار ، الكفار » بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل الأزرق ، وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« ران » بإمالة الراء لشعبة ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« الأبرار » بالإمالة لأبى عمرو ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالتقليل للأزرق ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة ، وبالفتح والتقليل والامالة لخلاد ، وبالفتح للباقين .

(المدغم)

« الصغير » بل تكذبون ، هل ثوب ، بالادغام لحمزة ، والكسائى ، وهشام بخلف عنه .

« الكبير » ركبك كلا ، الفجار لفى ، يكذب به ، الأبرار لفى ، تعرف فى ، يشرب بها ، بالاظهار والادغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

« تنبيه » لا إدغام فى راء « إن الأبرار لفى ، إن الفجار لفى » لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .

﴿ سورة الانشقاق ﴾

« يسيرا ، سعيرا ، بصيرا ، عليهم القرآن ، أجر غير » كله واضح .

« ويصلى » قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلّى مبنيا للمفعول مضعف ، والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام مضارع صلى مخففا مبنيا للفاعل .

قال ابن الجزرى : يصلى اضمم اشدد (كـ)م (د)نا (أ)هل (د)ما .

« لتركبن » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بضم الباء على خطاب الجمع إذ المراد بالانسان الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والباقون بفتح الباء على خطاب الواحد وهو الانسان .

قال ابن الجزرى : با تركبن اضمم (حما عم ن)با .

« قرىء » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا ، ولحمزة وقفا ، وهشام بخلاف عنه إبدال الهمزة ياء ساكنة وتسهيلها بالروم .

« عليهم القرآن » واضح .

﴿ سورة البروج ﴾

« يبدىء ، وهو ، قرآن » واضح .

« المجيد » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بخفض الدال صفة للعرش ، والباقون برفعها خبر بعد خبر أو صفة لذو .

قال ابن الجزرى : محفوظ ارفع خفضه (ا) علم و (شفا) عكس المجيد .

« محفوظ » قرأ نافع بالرفع صفة لقرآن ، والباقون بالنصب صفة للوح .

قال ابن الجزرى : محفوظ ارفع خفضه (ا)علم .

﴿ سورة الطارق ﴾

« لما » قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بتشديد الميم وهي بمعنى إلا وإن نافية ، والباقون بتخفيفها فاللام هي الفارقة والميم هي المزحلقة. قال ابن الجزري

وشد لما كطارق (ن)هى (كـ)ن (فـ)ى (ثـ)مد .

« مم » وقف عليها البزى، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت، والباقون بغير هاء .

«لقادر، السرائر» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

(المقلل والممال)

« يصلى، بلى، أتاك، تبلى لدى الوقف عليه » بالامالة لحمزة ، والكسائي، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل في لفظ « بلى » ولشعبة فيها الفتح والامالة .

« الكافرين » بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« النار » مثل « الكافرين » ماعدا رويسا فبالفتح ، وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« أدراك » بالامالة لأبي عمرو، وحمزة ، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والامالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق .

(المدغم)

« الكبير » إنك كادح، إلى ربك كدحا، أقسم بالشفق أعلم بما » والمؤمنات ثم » إنه هو » الودود ذوالعرش» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب.

﴿ سورة الأعلى ﴾

« قدر » قرأ الكسائى بتخفيف الدال من القدرة ، والباقون بتشديدها من التقدير .

قال ابن الجزرى : قدر الخف (ر)فا .

« لليسرى » قرأ أبو جعفر بضم السين ، والباقون بإسكانها .

قال ابن الجزرى : وكيف عسر اليسر (ث)ق .

« تؤثرون » قرأ أبو عمرو بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب .

قال ابن الجزرى . ويؤثروا (ح)ز .

وقرأ ورش ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف ، وللأزرق ترقيق الراء وتفخيمها ، وللباقين تفخيمها .

(سورة الغاشية)

«تصلى» قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب بضم التاء مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه ، والباقون بفتح التاء مبنياً للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الوجوه أيضاً ، قال ابن الجزرى : ضم تصلى (ص)ف (حما) .

« لا تسمع فيها لاغية » قرأ نافع « تسمع » بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول « لاغية » بالرفع نائب فاعل ، وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ورويس « يسمع » بالياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول أيضاً ، «لاغية» بالرفع نائب فاعل ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى وللفصل بالجار والمجرور ، وقرأ الباقون بفتح التاء على البناء للفاعل «لاغية» بالنصب مفعول به ، قال ابن الجزرى :

يسمع (غ)ث (حبر) وضم (ا) علما (حبر) (غ)لا لاغية لهم .

« بمصيطر » قرأ هشام بالسين ، وخلف عن حمزة بالإشمام ، وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص بالسين والصاد ، وخلاد بالإشمام وبالصاد الخالصة

والباقون بالصاد الخالصة ، قال ابن الجزرى :

المصيطرون (ض)ر (ق) الخلف مع مصيطر والسين (ل)ى

وفيهما الخلف (ز)كى (ع)ن (م)لى

« إيابهم » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مصدر أيّب على وزن فيعل مثل بيطر ، والباقون بتخفيفها مصدر آب على وزن فعل مثل قام ،

قال ابن الجزرى : وشد إيابهم (ث)بتا .

(سورة الفجر)

« والوتر » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بكسر الواو لغة تميم والباقون بفتحها لغة قريش ، قال ابن الجزرى :وكسر الوتر (ر)د (فتى)

« يسر » قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ، ويعقوب ، بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين

« إرم » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها ،

قال ابن الجزرى : وخلف حيران وذكرك إرم

« بالواد » قرأ ورش بإثبات الياء وصلا ، وابن كثير ،ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، وقد روى عن قنبل حذفها وقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين

قال ابن الجزرى : وكل روس الاى (ظ)ل وافق بالواد (د)نا (ج)د و(ز)حل بخلف وقف .

« لبالمرصاد » قرأ الأزرق بتفخيم الراء كباقى القراء لوجود حرف الاستعلاء . بعد الراء

« ربى أكرمن ، ربى أهانن » قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها

« أكرمن ، أهانن » قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه

بإثبات الياء فيهما وصلا ، والبزى ، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« فقدر » قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بتشديد الدال ،والباقون بتخفيفها وهما لغتان بمعنى واحد وهو التضييق

قال ابن الجزرى : فقدر الثقل (ث)ب (ك)لا .

« بل لا تكرمون .... ولا تحاضون .... وتأكلون .... وتحبون » قرأ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح بياء الغيب فى الأفعال الأربعة ، حملا على معنى الإنسان فى قوله تعالى « فأما الإنسان » لأن المراد به الجنس، والباقون بتاء الخطاب فى الجميع على الالتفات ، وهو الوجه الثانى لروح ، قال ابن الجزرى . وبعد بل لا أربع غيب (ح)لا (ش)د خلف (غ)وث .

ولا تحاضون » قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وأبوجعفر ، وخلف العاشر بفتح الحاء وإثبات ألف بعدها على حذف إحدى التاءين تخفيفا لأن الأصل تتحاضون ، والباقون بضم الحاء وحذف الألف التى بعدها مضارع « حض يحض » مثل رد يرد ، قال ابن الجزرى :

وتحضوا ضم حا فافتح ومد (ث)ل (شفا) (ث)ق .

« وجىء » قرأ هشام ، والكسائى ، ورويس بإشمام كسرة الجيم الضم والباقون بالكسرة الخالصة ؛ قال ابن الجزرى :

وقيل غيض جى أشم .·. فى كسرها الضم (ر)جا (غ)نا (ا)زم .

« لا يعذب . . . . . ولا يوثق » قرأ الكسائى ، ويعقوب بفتح الذال والثاء مبنيين للمفعول ونائب الفاعل أحد ،والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل والفاعل أحد، قال ابن الجزرى :

وافتحا يوثق يعذب (ر) ض (ظ)با .

« المطمئنة » وقف عليها حمزة بالتسهيل فقط ؛ وللكسائى وقفا الإمالة وكذا حمزة بخلف عنه .

﴿ المقلل والممال ﴾

سورة الأعلى من السور الإحدى عشر التي تمال رءوس آيها وقد أمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق، وأمال أبو عمرو ما كان من ذوات الراء. وقلل ماعداها بالخلاف .

﴿ ماليس براس آية ﴾

« شاء ، جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« يصلى لدى الوقف ، وأتاك ، وتصلى ، وتسق ، وتولى ، وابتلاه » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق . واعلم أن الأزرق ، في يصلى وتصلى تغليظ اللام على الفتح وترقيقها على التقليل أما فصلى فليس له فيها سوى التقليل مع الترقيق لكونها رأس آية .

« الغاشية ، عاملة ، ناصبة ، حامية ، آنية ، ناعمة ، راضية ، عالية ، لاغية ، جارية ، مصفوفة ، مبثوثة » بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا وكذا حمزة بخلف عنه .

« خاشعة ، مرفوعة ، موضونة » بالإمالة وقفا لحمزة ، والكسائي بخلف عنهما .

« آنية » بإمالة الهمزة لهشام بخلف عنه .

« أنى » بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، ودوري أبي عمرو .

« الذكرى » بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة، والكسائي،وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

« الصغير » بل تؤثرون بالإدغام لحمزة ، والكسائى ، وهشام بخلف عنه
« الكبير » ذلك قسم ، كيف فعل ، فعل ربك ، فيقول رب « معا »
بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

{ سورة البلد }

« لا أقسم » لاخلاف بين القراء فى إثبات الألف بعد اللام .

« أيحسب » معا قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها ؛ قال ابن الجزرى :

ويحسب مستقبلا بفتح سين (ك)تبوا (ف)ى (ن)ص (ث)بت .

« يقدر » عليه ، عليهم » كله واضح .

« لبدا » قرأ أبو جعفر بتشديد الباء جمع لابد كراكع وركع ،والباقون بتخفيفها جمع لبدة ، مثل لعبة ولعب ، ومعناهما واحد وهو الكثير بعضه فوق بعض . قال ابن الجزرى : ولبدا ثقل (ث)را .

« فك رقبة أو إطعام » قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر « فك » برفع الكاف خبر لمبتدأ محذوف أى هو فك ،«رقبة» بالجر على الإضافة ،«إطعام» بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة معطوف على فك وأو للتخيير ، وقرأ الباقون وهم : ابن كثير ،وأبو عمرو ، والكسائى « فك » بفتح الكاف فعلا ماضيا « رقبة » بالنصب مفعول به « أطعم » بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا وهو معطوف على فك ، قال ابن الجزرى أطعم فاكسروا مددا
وارفع ونون فك فارفع رقبه ∴ فاخفض (فتى عم ظ)يرا (ذ)د به

« المشأمة » وقف عليها حمزة بالنقل فقط ، وحكم السكت والإمالة وقفا لايخفى .

« مؤصدة » قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ،

وخلف العاشر بالهمز من آصدت الباب أغلقته فهو مؤصد، والباقون بالإبدال واوا من أوصد يوصد ، ولحمزة وقفا إبدالها واوا ، واعلم أن أبا عمرو لا يبدلها لأنها من المستثنيات .

﴿ سورة والشمس ﴾

« ولا يخاف » قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر بالفاء للمساواة بينه وبين ماقبله من قوله تعالى « فقال لهم إلخ » والباقون بالواو إما للحال أو لاستئناف الاخبار ، قال ابن الجزري : ولا يخاف الفاء (عم) .

﴿ سورة والليل ﴾

« لليسرى ، للعسرى » قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزري : وكيف عسر اليسر (ثـ)ق .

« نارا تلظى » قرأ رويس ، والبزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا ، والباقون بتخفيفها: قال ابن الجزري : في الوصل تاتيمموا اشدد الخ

﴿ سورة والضحى ﴾

« وللآخرة » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتثليث البدل، والباقون بتفخيمها وقصر البدل ، وحكم السكت والنقل والوقف عليها لا يخفى .

« خير » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

« الأولى » قرأ الأزرق بتثليث البدل وعلى كل التقليل فقط لكونها رأس آية ، وحكم النقل والسكت والوقف لا يخفى .

﴿ المقلل والممال ﴾

سورة الشمس ، والليل ، والضحى من السور الاحدى عشرة التي تمال رءوس آيها .

فأما فواصل سورة الشمس فأمالها كلها الكسائي من غير استثناء ،

وأمالها كلها حمزة ، وخلف العاشر إلا لفظي تلاها ،وطحاها فلهما فيهما الفتح قولا واحدا ، وللأزرق فيها الفتح والتقليل لأنها كلها مصحوبة بهاء ، ولأبي عمرو فيها الفتح والتقليل ، وأما فواصل سورة الليل فأمالها كلها حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وقللها الأزرق ، وأمال أبو عمرو فاصلتين وهما : لليسرى وللعسرى ، وله في غيرهما الفتح والتقليل ، وأما فواصل سورة والضحى فأمالها كلها الكسائي ، وقللها الأزرق، وفتحها وقللها أبو عمرو ، وأمالها حمزة ، وخلف العاشر إلا لفظ « سجى » فلهما فيها الفتح فقط .

{ ماليس برأس آية }

« أدراك » بالامالة لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي،وخلف العاشر، وبالفتح والامالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق .

« النهار » بالامالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل .

« خاب » بالامالة لحمزة .

« أعطى ، ولا يصلاها » بالامالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، واعلم أن الأزرق يغلظ لام « يصلاها » حالة الفتح ويرققها حالة التقليل .

{ المدغم }

« الصغير » كذبت ثمود بالادغام لأبي عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلف عنه .

« الكبير »لاأقسم بهذا ، فقال لهم ، وكذب بالحسنى» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب

(سوره ألم نشرح)

« وزرك ، ذكرك » قرأ الأزرق بترقيق الراء فيهما ، والباقون بتفخيمها

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا «قرأ أبو جعفر بضم السين في الكلمات الأربع ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزري :

وكيف عسر اليسر (ث)ق

(سورة والتين)

« رددناه ، أجر غير » واضح

(سورة العلق)

« اقرأ » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف .

« رآه » قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أي من غير ألف بعدها ، والباقون بالمد وهو الوجه الثاني لقنبل ، والوجهان صحيحان عن قنبل مقروء بهما قال صاحب النشر ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء ، والمد أقوى من طريق النص ، وبهما آخذ من طريقيه جمعا بين النص والأداء ، ووجه قراءة قنبل أن بعض العرب يحذف لام مضارع «رأى» تخفيفا ، ووجه قراءة الباقين أنها الأصل .

« أرأيت » الثلاثة قرأ الأصبهاني ، وقالون ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع وهذا في حالة الوصل ، أما حالة الوقف فليس للأزرق سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال ولذا قيل :

ونحو أأنت أرأيت إن تقف ∴ لأزرق امنع بدلا فيه وصف

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية ، ولحمزة وقفا التسهيل بين بين

« خاطئة » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وأمالها الكسائى وقفا ، وكذا حمزة بخلف عنه

« سندع » وقف الجميع بحذف الواو تبعا للرسم

(سورة القدر)

« أنزلناه ، خير ، مطلع » كله ظاهر

« شهر تنزل » قرأ البزى حالة الوصل بتشديد التاء بخلف عنه ولا يجوز كسر التنوين فى شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء ، والباقون بعدم التشديد وهو الوجه الثانى للبزى ،

قال ابن الجزرى : فى الوصل تاتيمموا اشدد إلخ .

« مطلع » قرأ الكسائى ، وخلف العاشر بكسر اللام ، وهو مصدر سماعى ، أو اسم مكان ، والباقون بفتح اللام ، وهو مصدر قياسى ،

قال ابن الجزرى : واكسر مطلع لامه (روى)

وقرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بالترقيق

(سورة البينة)

تأتيهم ، أمروا ، الصلاة ، ويؤتوا ، خير ، لمن خشى ، كله واضح

« البرية » معا . قرأ نافع ، وابن ذكوان بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة وحينئذ يكون المد متصلا فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء بعد قلب الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها

﴿ سورة الزلزلة ﴾

« يصدر » قرأ حمزة ، والكسائى ، ورويس ، وخلف العاشر بإشمام الصاد الزاى ، والباقون بالصاد الخالصة ، قال ابن الجزرى

يصدر (غ)ث (شفا)

« يره » قرأ هشام بإسكان الهاء ؛ وابن وردان بالاسكان والاختلاس ويعقوب بالاختلاس والاشباع ؛ والباقون بالاشباع ؛

قال ابن الجزرى : ولم يره(ا)ى الخلف زلزلت (خ)لا الخلف (ا)ما واقصر بخلف السورتين (خ)ف (ظ)ما .

(سورة والعاديات)

« فالمغيرات ، بعثر» ' قرأ الأزرق بترقيق الراء ؛ والباقون بتفخيمها .

(المقلل والممال)

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمالها كلها حمزة ؛ والكسائى ؛ وخلف العاشر ؛ وقللها الأزرق ،

وأمال أبو عمرو « يرى » لأنها رائية ، وله فى غيرها الفتح والتقليل .

(ماليس برأس آية)

« رآه » قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة والأزرق بتقليلهما ، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وهشام ، وشعبة لهما وجهان : فتحهما ، وإمالتهما ، وابن ذكوان له ثلاثة أوجه : إمالتهما وفتحهما ، وفتح الراء وإمالة الهمزة ، والباقون بفتحهما .

« أدراك » بالإمالة لأبى عمرو ' وحمزة ' والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق .

« جاءتهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« أوحى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

﴿ المدغم ﴾

« الكبير » علم بالقلم ؛ البرية جزاؤهم ؛ والعاديات ضبحا ، فالمغيرات صبحا ، الخير لشديد ، بالإظهار والإدغام لأبي عمرو ، ويعقوب .

وقد أدغم خلاد تاء « فالمغيرات صبحا » بخلف عنه مع المد المشبع .

﴿ سورة القارعة ﴾

« فهو ، من خفت » واضح .

« ماهيه » قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلا وإثباتها وقفا ، والباقون بإثباتها فى الحالين .

﴿ سورة التكاثر ﴾

« المقابر » قرأ الأزرق بترقيق الراء فى الحالين ، والباقون بتفخيمها وصلا وترقيقها وقفا .

« لترون » قرأ ابن عامر ، والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول مضارع « أرى » والواو نائب فاعل ، والباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع « رأى » والواو فاعل .

قال ابن الجزرى : اضمم أولا تاترون (كـ)م (ر)سا .

أما « لترونها » فلا خلاف بين القراء فى أنها بفتح التاء .

﴿ سورة والعصر ﴾

« الانسان ، آمنوا » كله واضح .

﴿ سورة الهمزة ﴾

« جمع » قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف العاشر بتشديد الميم على المبالغة ، والباقون بتخفيفها على الأصل .

قال ابن الجزرى : وثقلا جمع (كـ)م (ث)نا (شفا) (ش)م .

«يحسب، عليهم، واضح».

«مؤصدة» قرأ أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشر، بالهمز، من آصدت الباب أغلقته فهو مؤصد، والباقون بالابدال من أوصد يوصد، واعلم أن أبا عمرو لا يبدل همزها لأنه مستثنى، وحكم وقف حمزة، والكسائي عليها لا يخفى.

«عمد» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بضم العين والميم جمع عمود مثل رسول ورسل، أو جمع عماد مثل كتاب وكتب، والباقون بفتحهما اسم جمع حيث لا واحد له من لفظه.

قال ابن الجزري: وعمد (صحبة) ضميه.

﴿ سورة الفيل ﴾

«عليهم، طيرا، ترميهم، مأكول» كله لا يخفى.

﴿ سورة قريش ﴾

«لإيلاف» قرأ ابن عامر بحذف الياء مصدر ألف ثلاثيا مثل كتب كتابا يقال ألف الرجل إلفا وإلا فا، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، وقرأ الباقون بإثبات الهمزة والياء مصدر آلف رباعيا، إ ألافا فأبدلت الهمزة الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها، ووجه قراءة أبي جعفر أنه مصدر آلف إ ألافا فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الأولى على غير قياس.

ولا يخفى ثلاثة البدل للأزرق قال ابن الجزري:

لئلاف (ث)مد بحذف همز واحذف اليا (ك)من.

«إيلافهم» قرأ أبو جعفر بحذف الياء، والباقون بإثباتها وسبق توجيه القراءتين، ولا يخفى ثلاثة البدل للأزرق.

قال ابن الجزري: واحذف الياء (ك)من إلا ف (ث)ق

«وآمنهم، من خوف» واضح

(سورة الماعون)

« أرأيت ، صلاتهم ، يراءون » ظاهر

(سورة الكوثر)

« شانئك » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف

(سورة الكافرون)

« الكافرون » قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها

« ولى دين » قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، والبزى بخلف عنه بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها وهو الوجه الثانى للبزى

وقرأ يعقوب باثبات الياء فى لفظ « دين » فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك

(سورة النصر)

« ورأيت » لاخلاف فى تحقيق همزتها إلا لحمزة وقفا فله تسهيلها بين بين

« واستغفره » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلا وحذفها وقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين

(سورة المسد)

« أبى لهب » قرأ ابن كثير باسكان الهاء ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان كالنهر والنهر ، قال ابن الجزرى : وها أبى لهب سكن (د)ينا

« سيصلى » غلظ الأزرق اللام إن قرأ بالفتح ، ورققها إن قال

« حمالة » قرأ عاصم بنصب التاء على الذم أى أذم حمالة الحطب ، والباقون برفعها خبر امرأته ،

قال ابن الجزرى : وحمالة نصب الرفع (ن)م

(سورة الإخلاص)

« كفوا » قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، والباقون بالهمز وقرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر بإسكان الفاء ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى : وأبدلا (ع)د هزؤا مع كفؤا هزؤا سكن

ضم (فتى) كفؤا (فتى) (ظ)ن

ولحمزة وقفا وجهان « الأول » نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة « الثانى » إبدال الهمزة واوا على الرسم مع إسكان الفاء

(سورة الفلق)

« قل أعوذ » لا يخفى ما فيه من النقل ، والسكت وحكم الوقف

« النفاثات » قرأ رويس بخلف عنه « النافثات » بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة بلا ألف بعدها جمع نافثة ، والباقون « النفاثات » بحذف الألف التى بعد النون وفتح الفاء مشددة وألف بعدها جمع « نفّاثة » وهو الوجه الثانى لرويس ، قال ابن الجزرى : والنافثات عن رويس الخلف تم

(سورة الناس)

« قل أعوذ » لا يخفى ما فيها من النقل والسكت وحكم الوقف

(المقل والممال)

« أدراك » بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان ، وشعبة ، وبالتقليل للأزرق

« ألهاكم ، وأغنى ، وسيصلى » بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، واعلم أن الأزرق له على فتح « سيصلى » تغليظ اللام ، وعلى التقليل ترقيقها

« عابدون ، عابد » بالفتح والإمالة لهشام

« جاء » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لهشام

« الناس » الخمسة ، بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو

(المدغم)

« الكبير » فأمه هاوية ، تطلع على ، كيف فعل ، فعل ربك ، والصيف فليعبدوا ، يكذب بالدين » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

{ باب التكبير }

فيه عدة مباحث :

أولا : فى سبب وروده .

ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحى تأخر عن رسول الله صلى عليه وسلم فقال المشركون — زورا وكذبا — إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه . فنزل تكذيباً لهم قوله تعالى «والضحى والليل إذا سجى ماودعك ربك وما قلى» إلى آخر السورة فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبى : صلى الله عليه وسلم «الله أكبر» شكرا لله تعالى على ماأولاه من نزول الوحى عليه بعد انقطاعه ، والرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ، ثم أمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى وابتهاجا بختم القرآن الكريم .

ثانياً : فى حكمه .

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس من القرآن الكريم ، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن الكريم كالندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة ، ولذا لم يكتب فى مصحف من المصاحف العثمانية .

وحكمه : أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سبق فى المبحث الأول من سبب وروده ، ولقول البزى قال لى الإمام الشافعى إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو الفتح فارس بن أحمد : إن التكبير سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين ، وروى عن البزى أنه قال : «سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكى فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإنى قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة

حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك، رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد.

ثالثاً : فى بيان من ورد عنه التكبير .

اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر قاله ابن الجزرى، قال الأهوازى . والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه فى قراءتهم والدرس والصلاة ، وقد رواه الحاكم فى مستدركه من حديث أبى بن كعب مرفوعا وقال حديث صحيح الاسناد ، وقد صح عن ابن كثير من روايتى البزى وقنبل ، وورد عن أبى عمرو من رواية السوسى، وكذا عن أبى جعفر من رواية العمرى ، فأما البزى فلم يختلف عنه فيه ، واختلف عن قنبل ، وأما السوسى فقطع له به الحافظ أبو العلاء من جميع طرقه . وقطع له به فى التجريد من طريق ابن حبش من أول ألم نشرح إلى آخر الناس ، وروى عنه سائر الرواة ترك التكبير كالجماعة ، وقد أخذ بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذى عليه العمل عند أهل الأمصار فى سائر الأقطار ، وكان بعضهم يأخذ به فى جميع سور القرآن ذكره الحافظ أبو العلاء والهذلى عن الخزاعى.

والحاصل أن الآخذين به لجميع القراء منهم من أخذ به فى جميع سور القرآن ، ومنهم من أخذ به من خاتمة والضحى إلى آخر القرآن .

رابعاً : فى صيغته .

اعلم أنهم اتفقوا على أن لفظ التكبير « الله أكبر » قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزى من غير زيادة ولا نقصان ، وقد زاد جماعة قبله التهليل عن البزى ولفظه « لا إله إلا الله والله أكبر » وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير عن البزى أيضاً « ولله الحمد » وأما قنبل فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط ، وزاد التهليل له أكثر المشارقة، قال الدانى

فى جامعه والوجهان يعنى التكبير وحده ومع التهليل عن البزى وقنبل صحيحان جيدان وهو معنى قول ابن الجزرى فى الطيبة والكل للبزى رووا وقنبلا من دون حمد، إلا أن أبا الكرم روى عن الصباح عن قنبل وعن أبى ربيعة عن البزى « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » .

وأما السوسى : فقد قال فى التقريب لم يره أى التهليل أحد فيما نعلم عن السوسى .

خامسا : فى موضع ابتدائه وانتهائه .

اختلف العلماء فى موضع ابتداء التكبير وانتهائه ، فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة والضحى ، وانتهاءه أول سورة الناس ، وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس . ومنشأ هذا الخلاف أن النبى صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل سورة والضحى كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها النبى صلى الله عليه وسلم هو . فهل كان تكبيره لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ ذهب فريق إلى الأول وهو : أن تكبيره صلى الله عليه وسلم كان لقراءة نفسه وهذا الفريق هو الذى يرى أن ابتداء التكبير أول سورة والضحى وانتهاءه أول سورة الناس . وذهب الفريق الثانى إلى أن تكبيره صلى الله عليه وسلم كان لختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو الذى يرى أن ابتداء التكبير آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس . هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر الليل .

سادسا : فى بيان أوجه يأتى على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة أو لآخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه: يمتنع منها وجه واحد وتجوز السبعة الباقية وهذه الأوجه السبعة تنقسم ثلاثة أقسام :

اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها ، وثلاثة تحتمل التقديرين .

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة .

وثانيهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية ، وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون لآخر السورة .

فأولهما : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة .

وثانيهما : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة .

وأما الثلاثة المحتملة .

فأولها : قطع الجميع أى الوقف على آخر السورة ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة .

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة .

وثالثها : وصل الجميع أى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وأما الوجه الثامن الممنوع فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولا بالبسملة مع الوقف عليها ، وإنما منع هذا الوجه لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل .

وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سور الختم وهى : ما بين والضحى وألم نشرح وهكذا إلى آخر الفلق وأول الناس ، أما ما بين أى سورتين غير سور الختم فلا يجوز إلا خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان على تقدير أنه لآخر السورة .

وقد أشار ابن الجزرى إلى كل ذلك بقوله :

وسنة التكبير عند الختم ∴ صحت عن المكين أهل العلم
فى كل حال ولدى الصلاة ∴ سلسل عن أئمة ثقات
من أول انشراح أو من الضحى ∴ من آخر أو أول قد صححا
للناس هكذا وقيل إن ترد ∴ هلل وبعض بعد لله حمد
والكل للبزى رووا وقنبلا ∴ من دون حمد ولسوس نقلا
تكبيره من انشراح وروى ∴ عن كلهم أول كل يستوى
وامنع على الرحيم وقفا إن تصل ∴ كلا وغير ذا أجز ما يحتمل

﴿ فوائد جليلة ﴾

الأولى : قال ابن الجزرى : ليس الاختلاف فى أوجه التكبير السبعة اختلاف رواية بحيث يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل كان إخلالا فى الرواية بل هو اختلاف تخيير ، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها ، وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق .

الثانية : إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد وجب الترتيب بينها فيبدأ بالتهليل ويثنى بالتكبير ويثلث بالتحميد فيقول « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » كما يجب وصل بعضها ببعض وتكون بمثابة جملة واحدة فلا يصح الوقف على التهليل ولا على التكبير ، وأيضاً يجب تقديم ذلك كله على البسملة وقد ثبت ذلك رواية وصح أداء .

واعلم أنه يجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد فتقول « لا إله إلا الله

والله أكبر ، ولا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال .
« الله أكبر ولله الحمد » .

الثالثة . إذا وصل التكبير بآخر السورة فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو فارغب وجب كسره تخلصاً من التقاء الساكنين ، وكذلك إذا كان منوناً يجب كسر تنوينه نحو ترابا ، وإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاؤه على حاله .

وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو ذلك لمن خشى ربه ، ولا يخفى أن همزة لفظ الجلالة همزة وصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج كما لا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد كسرة وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة ، أما إذا وصل التهليل بآخر السورة فإن آخر السورة يجب إبقاؤه على حاله سواء أكان ساكنا أم متحركا إلا إذا كان منونا فحينئذ يجب إدغام تنوينه فى اللام ، ويجوز المد للتعظيم فى لفظ « لا إله » عند من أخذ به لأصحاب القصر كما مر بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ به مبالغة فى النفى .

الرابعة . إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع التهليل أو مع التهليل والتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة تأتى بالتكبير موصولا بآخر السورة وتقف عليه وتقطع القراءة وإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالبسملة من غير تكبير ، وعلى مذهب من جعل التكبير لأول السورة تقف على آخر السورة من غير تكبير فإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالتكبير موصولا بالبسملة ، والحاصل أن التكبير لا بد منه إما لآخر السورة وإما لأولها .

الخامسة : قال ابن الجزرى : لا يجوز التكبير فى رواية السوسى إلا فى وجه البسملة بين السورتين لأن رواى التكبير لا يجيز بين السورتين

سوى البسملة ، ولو قرىء لحمزة بالتكبير عند من رآه فلا بد من البسملة معه لأن القارئ ينوى الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئاً للسورة التالية وحيث ابتدأ بها فلا بد من البسملة .

السادسة . قال الجعبرى . وليس فى إثبات التكبير مخالفة للرسم لأن مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة .

السابعة . فى حكمه فى الصلاة وأما حكمه فى الصلاة فقد روى السخاوى عن أبى محمد الحسن ابن محمد بن عبد الله القرشى أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى إلى آخر القرآن فى الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه قد صلى وراءه قال فلما أبصرنى قال لى أحسنت أصبت السنة .

تم ولله الحمد والشكر كتاب المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ،

أسأل الله تبارك وتعالى أن يغفرلى خطىء وتقصيرى ، وأن ينفع به سائر المسلمين إنه سميع مجيب ، وأن يجعله فى صحائف أعمالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ؛ وصل اللهم على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ؟

وكان الفراغ منه ليلة الجمعة اثنان من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ الموافق سبعة مايو سنة ١٩٧٠ م

{ والله أعلم }

تقريظ

لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي
شيخ معهد دمنهور
وشيخ معهد القراءات سابقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الخير والبركة ، وملهم الصواب والحكمة ، لمن استقام في خدمة كتابه ، وبذل جهده في نشر علومه ، وإذاعة فنونه ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير هاد ، وأفضل مرشد ، وعلى آله وصحبه وكل من اقتفى أثره ، وساير نهجه . وبعد : فإن من أجل نعم الله تعالى على عبده توفيقه لخدمة دينه ، والإخلاص لكتاب ربه ، الذى وعد سبحانه بحفظه فى قوله عز من قائل : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ، وإن من العاملين فى هذا المضمار ولدنا الصالح التقى ، النابه النبيل .

الأستاذ محمد سالم محيسن المدرس بمعهد القراءات وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر ، فلقد شمر عن ساعد الجد ، ووضع كتابه « المهذب » فى القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

ولدى العزيز ، اطلعت على مواضع كثيرة من كتابك «المهذب» فوجدته من خير ما كتب الكاتبون فى هذا العلم الجليل . ومن أفضل ما جادت به القرائح الصافية ، والأفكار النيرة ، فقد ذللت فيه الصعب . وقربت القصى وأوضحت المبهم ، وفصلت المجمل ، فى عبارات موجزة واضحة وتراكيب سلسلة جزلة ، فلله عملك الجليل النافع . ولله إنتاجك البديع الخالد ، وأسأل الله سبحانه أن يجمع لك بين خيرى الدنيا والآخرة ، وأن يجزيك على مؤلفك خير ما يجزى به العاملين المخلصين والسلام .

عبد الفتاح القاضى
شيخ معهد دمنهور الدينى
ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر

(تقريظ)

لفضيلة الشيخ أحمد أبو زيت حار شيخ معهد القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اختار لحفظ كتابه والعمل به الخيرين من عباده . وصلاة الله وسلامه على سيدنا محمد الذى اصطفاه الله وأنزل عليه فى محكم الآيات (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الذين بذلوا النفس والنفيس فى الحفاظ على ما نزل إليهم من ربهم تارة بتلاوته حتى لا يتلفت من صدورهم وأخرى بدراسته وتعليمه وبذله فى سخاء بعد تنقية قراءاته مما علق بها من شواذ الروايات حتى وصل إلينا قرآنا عربياً غير ذى عوج ، وبعد فقد اطلعت على (كتاب المهذب) الذى جمع فيه ولدنا الشاب النابه الشيخ محمد محمد محيسن مادة القراءات العشر من طريق طيبة النشر لإمام أئمة القراءات فى عصره الحافظ أبى الخير محمد بن الجزرى . فقد سلك فيه مسلكا عجيباً ونسقه تنسيقا بديعاً وقد دفعه إلى هذا حاجة الطلاب حيث لم يوجد كتاب يجمع القراءات العشر من طريق النشر غير كتاب إتحاف فضلاء البشر للامام العلامة أحمد البنا الدمياطى والاتحاف مع غزارة علمه وجلالة قدره وعلو كعب مؤلفه فى مادة القراءات فيه من بسط القول والتعرض لذكر المرسوم فى القرآن وعدد فواصله وذكر ما شذ من القراءات مما لا يتسع معه وقت الطالب الذى يريد حصر فهمه وتركيز ذهنه لإتقان مادة القراءات من هذا الطريق خاصة وأن مرسوم القرآن وعد آيه ومعرفة الشاذ من قراءاته دونت فيها كتب كثيرة فيها غناء عما جاء فى كتاب الإتحاف .

وقد عنى المؤلف فى كتابه (المهذب) بترتيب كلمات القرآن التى وقع

فيها اختلاف القراء. بجمع كلمات كل ربع من القرآن على نظام متسق بديع سواء ما كان منها من الأصول أم من الفرش. وقد راعى المؤلف ذكر شواهد كل قراءة من متن طيبة النشر ونبه على وقف حمزة وهشام على الكلمات المهموزة ليسهل على الطالب استحضار الشواهد ومعرفة الوقف على المهموز لهذين الإمامين. وقد زاد من جمال هذا الكتاب ورفع من قيمته الأدبية والعلمية أن المؤلف لم يهمل (توجيه القراءات) بالقدر الممكن فى عبارة سهلة وجيزة كى يكون الطالب على بينة منها وكل ذلك صنيع حسن يحمد المؤلف ويشكر عليه ـ ومن الإنصاف أن نقول إن حاجة طلاب القراءات العشر من طريق الطيبة كانوا فى حاجة ماسة إلى وجود كتاب (المهذب) فجزى الله المؤلف على ما بذل من جهد فى تأليفه وما بذل من مال فى إخراجه وطبعه والله أسأل أن يجزيه عن القرآن وأهله خير الجزاء وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أحمد محمد أبو زيت حار

شيخ معهد القراءات الأزهرى

ومبعوث الأزهر لتدريس علوم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بأم درمان

تقريظ

لفضيلة الشيخ رزق خليل حبه
مدرس أول بمعهد القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد فقد اطلعت على كتاب « المهذب » فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للأخ الوفى الأستاذ محمد محمد محمد سالم محيسن . وحينما تناولت قلمى لأكتب عن المزايا التى احتواها هذا الكتاب وجدت نفسى عاجزاً عن بيانها حائراً بين جنباتها لأنه فى الحقيقة جمع بين الفضائل التى أحتوتها أمهات الكتب فى هذا الصدد من شرح وتوجيه وبيان المقصود بعبارات سهلة مبسطة إلى جانب الأناقة . . وتنظيم الصياغة بطريقة تشجع على الاطلاع والقراءة ولولا أن المؤلف معروف بأنه صديق عمرى وخلاصة أحبابى لأعلنت أن هذا الكتاب هو أنفع الكتب وأقربها للوصول إلى معرفة القراءات وتوجيهها .

فيا أخى محيسن بقدر مازادك الله بسطة فى العلم أسأله لك المزيد من التوفيق والسداد وأن يجزيك على عملك هذا خير الجزاء إنه سميع الدعاء ؟

رزق خليل حبه
المدرس بقسم تخصص القراءات
وعضو لجنة مراجعة المصاحف
بالأزهر الشريف

بيان بالخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

« تنبيه » لم يذكر المقلل والممال ولا المدغم فى ربع يوم تأتى بسورة النحل ص ٩٠ وإليك بيانه .

﴿ المقلل والممال ﴾

« جاءهم » بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

« اجتباه ، وهداه ، « الدنيا » بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ الدنيا ، والدورى إمالتها .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير » ولقد جاءهم بالإدغام لأبى عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر

« الكبير » رزقكم، من بعد ذلك ، ليحكم بينهم، إلى سبيل ربك، أعلم بمن، أعلم بالمهتدين » بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى « من بعد ذلك » .

بيان الخطأ والصواب
الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصــواب
ويعقوب	٩	١٢	ويعقوب وخلف العاشر
وأبو عمرو	« «	٨	وأبو عمرو ، والكسائى
بالهاء	« «	١٩	بالتاء ، وأمالها الكسائى وقفا
لعاصم	١٠	١	لحفص
الهمزة	١٠	٢٣	الهمزة وكذا حمزة عند الوقف
للبشرى	١٧	٢١	البشرى
وبالإظهار والإدغام لهشام	١٨	٥	وبالإدغام أيضا لهشام
ويعقوب	٢٣	٣	ويعقوب، وأمالها الكسائى وقفا
يا ولى	٣٦	١٤	يا ويلتى
وهى لغة طى	٣٧	٢	وهى لغة طى وأمالها الكسائى وقفا
بالتاء	٣٩	١٠	بالتاء وأمالها الكسائى وقفا
قر نافع	٤٠	١	قرأ نافع
لام	٤١	١٦	ميم
لام	٤١	٢٢	ميم
طى .	٤٩	١٢	طى . وأمالها الكسائى وقفا بالخلاف
وحينئذ	٥٥	٣	وحينئذ
ورش	٥٥	٤	الأزرق
خالصة	٥٨	١١	خالصة والباقون بتحقيقها
أعشى	٦٢	١	أغشى
بيا الغيب	٦٣	٢١	بياء الغيب
بالتاء	٧١	٣	بالتاء وأمالها الكسائى وقفا
للأزرق	٧٣	٣	للأزرق . وبالفتح والتقليل لحمزة
مسند	٧٤	٩	مسندا
لسكونها	٧٤	٢٣	لسكونها وللأزرق التفخيم والترقيق

تابع الخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصواب
عما يشركون	٧٩	٧	عما يشركون معا
برفع الأسماء	٨٠	١٤	بنصب الأسماء
للأزرق	٨٧	١٣	للأزرق ، للشاربين بالفتح والإمالة لابن ذكوان .
الوقف	٩٣	٢	الوقف وهشام بخلف عنه
للأزرق	٩٣	١٣	للأزرق وأبى عمرو
للجازم	١١٠	٢٠	للجازم ولدورى الكسائى إمالتها بالخلاف
بحذف	١١٢	٣	بحذف
الدال	١٢٠	٢٢	الباء
الطاد	١٢٤	٨	الطاء
حمزة	١٢٧	١٢	حمزة
بفتح	١٢٨	١١	بفتح
جثيا	١٣٤	٣	جثيا ، عتيا
الاصبهانى	١٣٥	٤	الأصبهانى وقالون
وولدا	» »	٩	وولداً وكـــذا لفظ ولد فى مواضعه الثلاثة
بضم الواو	» »	١٠	بضم الواو وسكون اللام
بفتحها	» »	١١	بفتحهما
وأبو عمرو	١٣٧	١٠	وأبو عمرو ، وأبو جعفر
أوضمها	١٤٠	١٥	أو ضمها بالخلاف
مطلقاً	» »	١٨	مطلقا بالخلاف
ماعداه	١٤١	١٥	ما عداه بالخلاف
ماعداه	١٤٧	١٥	ما عداه بالخلاف

تابع الخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصواب
عليه	١٤٧	١٦	عليه بخلف عنه
وحده	»	٢٠	وحده وابن عامر بخلف عنه
وللدورى عن الكسائى إمالة الخ	١٤٨	٢٠١	ليس للدورى عن الكسائى إمالة الخ
ماعداه	١٥٠	١٧	ما عداه بخلف عنه
قولا واحدا	»	٢٠	بخلف عنه
بخلف	١٥٣	١٦	بخلف
ماعداها	١٥٤	١٧	ماعداها بخلف عنه
وحده	١٥٥	١	وحده وابن عامر بخلف عنه
والكسائى	١٦١	١	والكسائى وخلف العاشر
الموتى	١٦٩	٧	المولى
بالتاء	١٩٣	٧	بالتاء وأمالها الكسائى وقفا
ويعقوب	١٩٥	٦	ويعقوب ولهما الاختلاس فى من بعد ذلك
وجهان	١٩٦	١٩	ثلاثة أوجه
إن اعتديه	١٩٦	٢١	إن اعتديه الثالث إبدالها ياء مكسورة
الثانية	١٩٧	٢	الثانية وأبو عمرو بإسقاط
وحمزة والكسائى	١٩٧	١٢	الهمزة الأولى مع القصر والمد ودورى الكسائى
وخلف العاشر	١٩٧	١٣	حذف خلف العاشر
وعاصم وابو جعفر	١٩٩	٣	وعاصم وحمزة وأبو جعفر
وتشديد	٢٠٢	١	تخذف كلمة وتشديد

تابع الخطأ والصواب
الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصـــواب
للأزرق	٢٠١	١١	للأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل
(شـ)فا	٢٠٣	٢٢	(شفا)
فأنى	٢٠٨	١٨	فأبى
والكسائى بتاء الخطاب	٢٠٩	١٨	والكسائى بياء الغيب
والباقون بياء الغيب	٢٠٩	١٨	والباقون بتاء الخطاب
قراءة قنبل بإبدال الهمزة الخ	٢١٤	١٨	قراءة قنبل كالبزى بهمزتين الخ
وألفا	٢١٤	٢٢	وألف
ودورى الكسائى	٢١٥	١٥	ودروى الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه
ولدورى الكسائى الخ	» »	٢٠	وليس لدورى الكسائى
نبا	٢١٧	٥	نبأ
الأصبهانى وأبو جعفر	٢١٧	٧	قرأ الأصبهانى ، وقالون ، وأبو جعفر
الهمزة	٢١٨	١٧	الهمز
كدبت	٢١٩	١٨	كذبت
جاهم	٢٢١	١١	جاءهم
لأبى عمر	» »	٢٠	لأبى عمرو
اختيارا	٢٢٣	٧	اختبارا
تمدونى	٢٢٥	١٩	تمدوننى
أنكم	٢٢٧	٨	أئنكم
أئدا	٢٢٩	٩	أئذا
لإضافة	٢٣٢	٣	لإضافته
لحالين	٢٣٥	٦	الحالين

تابع الخطأ والصواب
الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصواب
أبى عمرو	٢٤٤	١٥	أبى عمرو بالخلاف
التقليل	٢٤٤	٢٢	والتقليل
للأزرق	٢٤٤	٢٣	للأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل
فيها	٢٤٥	١٤	فيهما
كنشوينهم	٢٤٨	١٠	لنشوينهم
بخلف عنه	٢٥٣	٢	بخلف عنه وبالتقليل للأزرق
وأبو عمزو بالتسهيل	٢٦١	٢١	وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل
للأزرق	٢٦٣	١٩	للأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل
الرابعة تظاهرون	٢٦٥	٢	الرابعة للباقين تظاهرون
بالفتح	٢٦٨	١٢	وبالفتح
وقرآ	٢٦٨	٢١	وقرأ
فبالفتح	٢٧٢	١٦	فبالفتح وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتليل
وقررأ	٢٧٥	٢٣	وقرأ
للأزرق	٢٧٩	١٣	للأزرق وللسوسى وقفا لإمالة والفتح والتقليل
وسمزة	٢٨٢	١	وحمزة
للأزرق	٢٨٢	١٤	وللأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل
عن	٢٨٦	٢١	عز

تابع الخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	سطر	الصواب
عقله	٢٩٨	١١	عقله قال ابن الجزرى: زا ينزفون أكسر (شفا)
وكسرها	٣٠٠	٨	وكسر
جعفو	٣٠٤	١٠	جعفر
وابن ذكوان	٣٠٤	١٩	وابن ذكوان بخلفهما
وبخلاف	٣٠٨	١٩	بخلف
تشديد	٣١٨	٧	وتشديد
وشعبة	٣٢١	١٢	بحذف لفظ وشبعة
لابن ذكوان	٣٢٢	٩	لابن ذكوان ، وبالتقليل والامالة لخلف عن حمزة ، وبالفتح والتقليل والامالة لخلاد
والابداء	٣٢٧	٨	والابتداء
عيرهما	٣٢٧	١٩	غيرهما
مفنوحة	٣٣١	١٧	مفتوحة
والتقلل	٣٤١	٢	والتقليل
قالون وابن عامر	٣٤٢	٨	قالون ، وابن كثير ، وابن عامر
صلبا	٣٤٥	١٨	صليا
ويعقوب	٣٥١	١٠	ويعقوب ، ولهما الاختلاس فى «البحر رهوا»
الالنفات	٣٥٧	١٩	الالتفات
ويعقوب	٣٦٤	١٣	ويعقوب ولهما الاختلاس فى «العلم ماذا»
عند الوقف	٤٠٠	٧	عند الوقف بخلف عنه
وباتقليل	٤٠٧	١٤	وبالتقليل
وللأزرق	٤١٠	١٠	للأزرق وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «عسى» وقفا .
ويعقوب	٤١١	١٧	ويعقوب ولهما الاختلاس فى «من قبل لنى»
ويعقوب	٤٣٣	١٦	ويعقوب ولهما الاختلاس فى «ذكر ربه»

تابع الخطأ والصواب

الواقع فى الجزء الثانى من كتاب المهذب

الكلمة الخطأ	صفحة	السطر	الصواب
تفجيرها	٤٣٧	٩	تفجيرا
عوجا	٤٥٠	٧	وعوجا
موضونه	٤٥٧	١٦	موضوعه
سوره	٤٦١	١	سورة
جميع	٤٦٥	٧	جمع
بالفتح	٤٦٦	١٨	بالفتح
المقل	٤٦٧	١٦	المقلل
آحر	٤٧٢	٩	آخر
ابن	٤٧٥	٧	بن

فهرست الجزء الثانى

من كتاب المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها

تابع فهرست الجزء الثانى
من كتاب المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها

تابع فهرست الجزء الثانى

من كتاب المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها

المهذب
في
القراءات العشر
وتوجيهها
من طريق طيبة النشر

تأليف الدكتور

محمد محمد محمد سالم محيسن

الأستاذ بقسم القرآن وعلومه

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧